

من التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحسبي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن



كتاب

الاضداد في كلام العرب

رَبِيعُ الدَّارِ
لحمية عبد الرحمن الأبنود وبنات الشيخ الشهداء في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

دمشق أونوستراد المزة ص.ب: ١٦٠٣٥ - بوقيا طلاسدار

هاتف: ٦٦١٨٩٦١-٦٦١٨٠١٣ تلفاكس: ٦٦١٨٨٢٠ تلکس: ٤١٢٠٥٠



الطبعة الأولى صدرت عام ١٩٦٣
عن المجمع العلمي العربي بدمشق

جميع الحقوق محفوظة لدار طلاس للدراسات والترجمة والنشر

الطبعة الثانية ١٩٩٦

مكتبة التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحنابلي

(المتوفى سنة ٢٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن

الآراء الواردة في كتب الدار تعبر عن فكر مؤلفيها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



المقدمة

- أبو الطيّب اللغوي
- كتاب الأضداد في كلام العرب
- الأضداد في اللغة العربية

أبو الطيب اللغوي

مؤلف هذا الكتاب هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي اللغوي، صاحب كتاب الإبدال الذي حققه وأخرجه أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي عضو الجمع العلمي العربي بدمشق، ونشره الجمع في سلسلة مطبوعاته في جزعين اثنين في السنتين الفاتيتين.

وُلِدَ أبو الطيب اللغوي في بلدة عَسْكَرْ مُكْرَم^(١)، من كُورَةِ الأهواز، في بلاد فارس شرقيّ العراق. ومن ثَمَّ قيل له العسكري نسبة إلى بلده الأوّل. ولم تذكر المصادر القليلة التي ترجمت لأبي الطيب^(٢) في إيجاز وجيز، لم تذكر متى وُلِدَ من السنين. ويغلب على طننا أنه وُلِدَ في أواخر القرن الثالث الهجري. وعاش سني عمره في القرن الرابع، وهو أزهى عصور الحضارة العربية وأغناها في العلم والثقافة على الإطلاق. وقد استفاد فيه البحث والتأليف في اللغة وغيرها من فنون العلم والأدب.

ولارِيب في أن أبا الطيب قد نشأ وترعرع في بلده، وقضى هناك أيام صباه الأوّل في الدرس والتحصيل. ثم رحل إلى بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية في ذلك العصر، وأمّ الدنيا حضارةً وعِمراناً.

(١) وهي من البلدان التي احتطها العرب في صدر الإسلام، واتخذوها معسكرات للجيش العربية الزاحفة من العراق شرقاً في الفتوح. ومن ثمّ أتاه اسم عسكر على الأغلب. ثم كرت على الزمن واتسعت حتى غدت مدينة ثالثة، كما تبتت قبلها الكوفة والبصرة. ونسبت إلى مُكْرَم بن مَعْرَاء بن الحارث العامري من قواد الحجاج بن يوسف الثقفي. وقد عُرفت عسكر مكرم بعلماء كبار خرجوا منها. ونُسِبَ إليها غير أبي الطيب العسكريان المشهوران: أبو أحمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري، وأبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، وهو ابن أخت أبي أحمد العسكري وتلميذه. انظر البلدان (عسكر مكرم).

(٢) انظر ترجمة أبي الطيب في رسالة العفّران ٥١٢ — ٥١٥، رسالة ابن القارح ٢٧٦، الوافي بالوفيات [١٨٠ — ٨٠ ب] من المجلد السابع عشر، بغية الوعاة ٣١٧، المزهري ٤٦٥/٢، إعلام النبلاء ٣٥/٤ — ٣٨، الأعلام ٣٢٥/٤، وبروكلمان الذيل ١/١٩٠، والمقدمة التي كتبها أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي لكتاب الإبدال. ٥٦ — ٤٣.

ولا ندري متى كان رحيل أبي الطيّب إلى بغداد. ولكننا نقدر تقديراً أنه حين حلّ بها كانت السنّ قد تقدمت به قليلاً، وبلغ مبلغ الشباب، وأصاب حظاً من العلم موفوراً. لأننا نراه في بغداد يدرس على علمائها المشاهير، وهم شيوخ الدنيا، لا يأخذ عنهم إلا المتقدمون الكبار، ولا يدنو من مجالسهم الناشئون الصغار.

لقي أبو الطيّب في بغداد أبا عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بـ غلام ثعلب، أي تلميذه. وكان أبو عمر الزاهد إمام عصره في علوم اللغة والعربية. فلزمه أبو الطيّب، وقرأ عليه كتب اللغة، وبينها كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وكتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وكانت قراءته هذين الكتابين عليه حفظاً. روى ذلك علي بن منصور المعروف بابن القارح، وهو من تلاميذ أبي الطيّب، في رسالته التي بعث بها إلى أبي العلاء المعري، فأجابه عليها برسالة المشهورة المعروفة برسالة الغفران، قال ابن القارح: «قال لي شيخي أبو الطيّب: قرأت على أبي عمر الفصيح وإصلاح المنطق حفظاً. وقال لي أبو عمر: كنت أعلّق اللغة عن ثعلب على خرف، وأجلس على دجلة أحفظها وأرمي بها»^(١).

وأخذ أبو الطيّب في بغداد أيضاً عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي^(٢) الكاتب المشهور، وهو علم من أعلام الأدب في عصره، وكان صاحب شعر ونثر وأخبار. ويبدو لنا أن أبا الطيّب قد قرأ على أبي بكر الصولي كتب الأدب والأخبار. فجمع بذلك إتقان اللغة إلى درس الأدب. وتلك صفة علمية بارزة نراها قد غلبت على العلماء في القرن الرابع الهجري بصورة خاصة.

وعظم شأن أبي الطيّب، واستوى شيخاً ضخماً في بغداد، وذاعت شهرته في الآفاق. وقد غلب عليه الاشتغال باللغة بصورة خاصة، حتى عُرف باللغوي، ولزمه هذا اللقب، وشهر به بعد ذلك.

ولما تربّع أبو الطيّب على عرش الشهرة يَمّم وجهه شطر حلب. وكان أميرها حينذاك سيف الدولة الحمداني المشهور ببجوده وميله إلى الشعر والآداب، وإيثاره الشعراء والأدباء، وبرّه بهم. وكانت حلب الشهيرة في أيامه مركزاً من مراكز الفكر والحضارة في العالم العربي. وكان اجتمع فيها العلماء في كل فن، من كل صقع بعيد، كالفارابي وابن خالويه وأبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني، وقصدها الشعراء من أطراف البلاد أمثال أبي الطيّب المتنبي والسريّ الرّقاء وكشّاجم وأبي بكر الصّوّبري.

(١) رساله ابن القارح ٢٧٦ (ضمن رسائل البلعاء). وانظر الواقي بالوفايات [١٨٠] من المجلد السابع عشر.

(٢) الواقي بالوفايات [١٨٠]، وإعلام النبلاء ٣٥/٤، وبيعة الوعاة ٣١٧.

وفي حلب التقى أبو الطيب اللغوي بعالم كبير آخر من علماء اللغة والعربية في القرن الرابع الهجري، من الذين نشؤوا في بغداد كأبي الطيب أيضاً. وهو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني. وكان من طبيعة الأشياء أن تثور بين الشيخين الكبيين منافسة شديدة على التقدم والرئاسة.

وكان سيف الدولة، فيما يبدو لنا، يؤرث هذه المنافسة العلمية بينهما. قال ابن القارح في رسالته: «حدثني أبو علي الصيقلّي بدمشق، قال: كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة مسائل تتعلق باللغة؛ فاضطرب لها، ودخل خزائنه، وأخرج كتب اللغة، وفرقها على أصحابه يفتشوها، ليجيب عنها. وتركته، وذهبت إلى أبي الطيب اللغوي وهو جالس، وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها، ويده قلم الحمر، فأجاب به، ولم يغيره، قدرة على الجواب»^(١).

ويبدو لنا أيضاً أن ابن خالويه كان حديد المزاج، في نفسه رعة شديدة في الغلبة والظهور على منافسيه وخصومه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران: «وحدثني الثقة أنه كان في مجلس أبي عبد الله ابن خالويه، وقد جاءه رسول سيف الدولة يأمره بالحضور، ويقول له: قد جاء رجل لعوي، يعني أبا الطيب هذا. قال المحدث: فقامت من عنده، ومضيتُ إلى المتنبي، فحكيت له الحكاية. فقال: الساعة يسأل الرجل عن شوط براح والعلّوض ونحو ذلك. يعني أنه يعتته»^(٢). يريد أن ابن خالويه يعنت أبا الطيب بالسؤال عن غرائب اللغة، على غير أهية منه للسؤال، ببسا يكون هو قد تهاً لذلك، واستظهر ألفاظاً من الغريب بأعيانها. وتلك لعمرى خطة خسفٍ لا تليق بالعلماء اختارها ابن خالويه. وعلى أنها لا تجدي نفعاً، ولا تقدم في الأمر أو تؤخر منه شيئاً.

وذكر أبو العلاء المعري أيضاً أن ابن خالويه كان يلقب أبا الطيب «قُرموطة الكبرئيل، أي دُخْرُوجَةُ الجُعَل، لأنه كان قصيراً»^(٣). وإطلاق هذا اللقب وحده يكفينا دليلاً يبيناً على شعور ابن خالويه، وصدوره في خصومته عن قلب متور وحسد دفين في أعماق نفسه.

أقام أبو الطيب اللغوي في حلب، واتخذها موطناً له ومستقراً. ومن ثم قيل له الحلبي نسبة إلى موطنه الثاني. وعاش أبو الطيب سني عمره بعد ذلك في حلب، ولم يغادرها أبداً حتى قضى فيها شهيداً في

(١) رسالة ابن القارح ٢٧٦، والوافي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام السلاء ٣٥/٤ — ٣٦.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣ — ٥١٤.

(٣) رسالة الغفران ٥١٣.

حملة الروم الغزاة على حلب بقيادة قائدهم الدمستق سنة ٣٥١هـ^(١).

ولم يكن استشهاده ألي الطيب بغتة فاجعة إنسانية ذهبت بحياة إنسان فذ فحسب، وإنما كانت فاجعة أليمة للعلم أيضاً. إذ ذهبت بكثير من أوراقه وكتبه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران في قتله وضياح كتبه: «ولا شك أنه قد ضاع كثير من كتبه وتصنيفاته، لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب»^(٢).

(١) الوافي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام البلاء ٣٥/٤، وبيعة الوعاة ٣١٧.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣.

كتاب الأضداد في كلام العرب

هذا الكتاب وكتاب الإبدال هما أكبر كتب أبي الطيب اللغوي وأجودها. وكلاهما بعدُ يعتبر أكبر كتاب أُلّف في موضوعه في اللغة العربية وأجوده على الإطلاق.

وقد وضعت قبل كتاب الأضداد هذا كتب عديدة في هذا الموضوع، أَلّفها علماء كبار أفذاذ من علمائنا الأقدمين. نذكر منهم أبا سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصمعي، وأبا حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبا يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وأبا علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب. وقد وصلت إلينا كتب هؤلاء العلماء، وطُبعت في أيامنا، فَرَأيناها وعرفناها.

وجاء أبو الطيب اللغوي بعد هؤلاء العلماء، فنظر في كتبهم جميعاً، وقابل ماورد فيها بعضه على بعض. ثم أخذ عنهم أصحّ العبارات وأوثق الروايات، فأدرجها في كتابه، وضمّ إليها ما ثبت في علمه من هذا الفن. فسبق بذلك مَنْ كان قبله من العلماء، وفات مَنْ جاء بعده منهم. وكان كتابه الغاية التي لا تدرك في موضوع الأضداد والكتب التي أَلّف فيه.

ويمتاز كتاب أبي الطيب على الكتب التي أَلّف قبله في الأضداد بميزة أخرى. ذلك أن المؤلف أكثر فيه من الشواهد، وبالع في ذلك. فجاء كتابه لذلك معرضاً حاصلاً للشواهد من أشعار العرب وأراجيزهم، ومن آيات القرآن وأحاديث الرسول، ومن أقوال الفصحاء الثقات من العرب، مع شرح لغرائبها ومعانيها، وتحقيق لرواياتها المختلفة، وتصويب لما وقع فيها من أوهام وأغاليط. وهو يشبه، من هذه الناحية، كتاب الأضداد لأبي بكر ابن الأنباري. على أن كتاب أبي الطيب أوسع حجماً وأغنى مادة.

ويغلب على ظننا أن أبا بكر ابن الأنباري قد أَلّف كتابه قبل أبي الطيب اللغوي، لأنه كان أقدم منه زماناً، فقد توفي ابن الأنباري في سنة ٣٢٨، أي قبل وفاة أبي الطيب بثلاث وعشرين سنة. ولكن ليس في كتاب أبي الطيب أي إشارة إلى كتاب ابن الأنباري. وليس بين أيدينا كذلك أي دليل على أن أبا الطيب قد رأى كتاب ابن الأنباري واطلع عليه. ولم نعرف لذلك سبباً. فهل أَلّف الشيحان كتابيهما في زمن واحد، أو في زمانين متقاربين جداً، فلم يكن لأحدهما أن يطلع على كتاب صاحبه قبل تأليف كتابه.

لسنا ندري . على أن هذا ليس ببعيد الوقوع ، فيما نرى .

وقد رتب أبو الطيب اللغوي كتابه على حروف المعجم . وكان كتابه أول كتاب في الأضداد يتبع فيه مؤلفه هذه الطريقة . إذ أن المؤلفين في الأضداد قبله لم يلزموا هذه الطريقة في كتبهم . وكذلك لم يلزمها أبو بكر ابن الأنباري في كتابه أيضاً . على أن أبا الطيب لم يلتزم هذه الطريقة التزاماً دقيقاً في ترتيب الألفاظ الداخلة في باب كل حرف من حروف المعجم . وإنما أورد الألفاظ في كل باب كيفما اتفق له الأمر من غير أن يراعي ترتيب الألفاظ حسب حروف موادها الأصلية .

وقد ميّز أبو الطيب ألفاظاً جعلها من سبقة من العلماء في الأضداد ، ميّزها ونظمها في أبواب خاصة ذيل بها الكتاب . وقال في ذلك : « ونرى من سبقنا إلى هذا الكتاب قد أدخل فيه ما ليس فيه ، مما نحن ذاكره صدر منه في آخره ، بعد الفراغ من المقصد فيه »^(١) . ثم قال بعد الفراغ من شأن الأضداد في أواخر الكتاب : « هذا آخر الأضداد على الحقيقة . وقد أدخل علماؤنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها ، نحن نذكرها أبواباً ، لكلا يظن ظان أننا غفلنا عنها »^(٢) .

وقد فصلنا نحن هذه الأبواب عن الكتاب ، زيادة في التمييز بينها وبين الأضداد ، وجعلناها على حدة في ذيل سميناه « ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب » .

* * *

هذا وقد ورد بعض الخلاف في اسم الكتاب . فقد رسمه الناسخ في صفحة العنوان كإلي :

كتاب الأضداد

ثم قال في آخر نسخته حين فرغ من كتابته :

هذا آخر كتاب الأضداد

ويغلب على ظننا أن هذا اختصار لاسم الكتاب ، ونرجح أن اسمه الأصلي هو « كتاب الأضداد في كلام العرب » ، كما ذكره المؤلف في مستهل مقدمته الوجيزة التي قدّم بها للكتاب . ويبدو أن الناسخ كتب ما كتب في صفحة العنوان وفي آخر الأصل المخطوط استناداً إلى موضوع الكتاب دون الانتباه إلى اسمه كما وضعه مؤلفه .

(١) انظر (ص ٣٣) من هذا الكتاب .

(٢) انظر (ص ٤٣١ سطر ٨) من هذا الكتاب .

مخطوطة الكتاب

أصل الكتاب الذي حققناه عنه وأخرجناه مخطوط محفوظ برقم ٨٩٣ في خزانة سليم آغا في إستانبول. وهو النسخة الوحيدة لهذا الكتاب، ولاأخت لها في العالم، فيما أعلم. وهذا الأصل المخطوط موجود في مجلد وسط يضم بين دفتيه أربعة كتب في اللغة في ٢٠٧ ورقات.

أول هذه الكتب هو كتاب الأضداد في كلام العرب هذا الذي حققناه، وهو في ١١٠ ورقات [١١٠ - ١١١] من الأصل المخطوط.

والثاني هو كتاب العشرات في اللغة لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوي، وهو في ٤٦ ورقة [١١٢ - ١٥٧].

والثالث هو كتاب القلب والإبدال لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وهو في ٣٣ ورقة [١٥٨ - ١٩٠].

والرابع هو كتاب الأيام والليالي والشهور لأبي زكريا يحيى بن زباد الفراء، وهو في ١٧ ورقة [١٩١ - ٢٠٧].

هذه المجموعة حديثة العهد، وهي في حالة جيدة عموماً. وقد جاء في آخر كتاب القلب والإبدال وآخر كتاب الأيام والليالي والشهور في هذه المجموعة أنهما كتبا في سنة ١١١٤. وربما كانت نسخة كتاب الأضداد مكتوبة أيضاً في هذا التاريخ. وقد تكون مكتوبة قبل هذا التاريخ بزمان وجيز.

كتب نسخة كتاب الأضداد بخط نسخ معتاد، خالٍ من الشكل، إلا قليلاً. وفي كل صفحة منها ٢٣ سطراً. وقد كتبت أسماء الشعراء وقول المؤلف «ومن الأضداد» في أوائل الفقر، وقوله «قال الشاعر» و«قول الشاعر»، وكذلك حروف المعجم في أوائل الأبواب، كتبت كلها بالحمرة وبخط أكبر.

وليست هذه النسخة المخطوطة من الجودة بمكان، وليست لها ميزة خاصة، أو قيمة علمية معدودة. ولكنها ليست بالنسخة السقيمة أيضاً، وإنما هي بينَ بين. وتصلح مع ذلك أن تعتمد أصلاً لإخراج الكتاب.

على أن هذه النسخة المخطوطة الفريدة مشحونة بأغلاط وتصحيقات لاحصر لها. وأغلب ذلك من ضلال النسخ، فيما نرى. بعض هذه الأغلاط والتصحيقات هي أمره يسير، وبعضها عسير أمره مستغلق، مغرق في العسر والاستغلاق. وقد كلفتني من أمري رهقاً، ولقيت في علاجها غشاً. ولكنني سعيت في تصحيحها وتقويمها، وثبتت على رعونتها في صبر صابر، وعزم لا يلين. وبدلت في ذلك طاقتي،

واستفرغت مجهودي. حتى فرغت من الكتاب، وبلغت غايته، وقد خلا من الغلط، وخلص من التصحيف، وعاد كالعروس المجلوة. إلا أشياء يسيرة خرجت عن طاقتي، وبقيت فوق منالي، لترد هذا العمل عن مرتبة الكمال. وهل يطمع بالكمال فرد من بني البشر مثلي؟

وقد أسعفتني في ذلك كتب اللغة، ولا سيما كتب الأضداد التي وصلت إلينا، وطبعت في زماننا. وكان أبو الطيب اللغوي قد رآها، واطلع عليها، ونقل عنها، كما ذكرت آنفاً. وهي كتب الأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت وقطرب. واستعنت في ذلك بكتاب أبي بكر ابن الأنباري في الأضداد أيضاً.

عملنا في تحقيق الكتاب

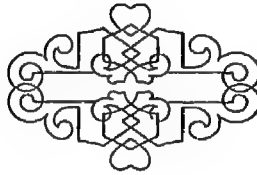
اتبعت هاهنا الطريقة نفسها التي اتبعتها في تحقيق كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي الذي نشره المجمع العلمي العربي في سلسلة مطبوعاته قبل سنتين مضتا. ولا بأس عليّ أن أذكر هاهنا، مرة ثانية، ما قلته في المقدمة التي قدمت بها لكتاب النوادر في بيان هذه الطريقة.

بعد تحرير نص الكتاب وتوقيمه، كما ذكرت آنفاً، رجعت إليه عوداً على بدء. فشرحت منه بعض الألفاظ التي رأيت أنها تحتاج إلى شرح في أيامنا هذه، وكان صاحب الكتاب قد تركها بغير شرح. وكان جل اعتمادي في هذا الشرح على معجم «لسان العرب» من بين كتب اللغة.

وقد خرجت آيات الاستشهاد التي استشهد بها أبو الطيب اللغوي. إلا آياتاً لم أجد لها في المراجع التي نظرت فيها. ورسمت لنفسني في خطة التخرج أن أذكر القصيدة التي أخذ منها بيت الشاهد، والسبب الذي قبلت فيه هذه القصيدة حين اللزوم، وأن أورد مطلعها، وصلة البيت قبله أو بعده، أو قبله وبعده معاً، لأن بيت الشعر ولفظه لا يتضح لنا معناهما جيداً، ولا يمكننا فهمهما فهماً صحيحاً جيداً إلا إذا كانا في سياقهما، وإلا إذا عرفنا هذا السياق معرفة واضحة جيدة. ثم ذكرت المراجع والمطآن التي وردت فيها القصائد والآيات. والتزمت أيضاً ذكر الروايات المختلفة في آيات الاستشهاد، كما وردت في المراجع والمطآن، حين كان الخلاف في اللفظ الذي سيق البيت شاهداً عليه.

ورأيت أبا الطيب اللغوي قد ترك كثيراً من آيات الاستشهاد دون أن يعزوها إلى أصحابها. فسعيت جهدي لاستكمال هذا النقص، ونسبت كثيراً من هذه الآيات إلى قائلها. لأن ذلك يزيد في قيمة الكتاب ووضوحه، ويفيدنا في التعرف على لهجات القبائل المختلفة والمناطق المتباعدة، وتبين اقترافها بعضها عن بعض، إذ كان الشاعر ينطق في أغلب الأحيان بلهجة قبيلته التي ينتمي إليها، أو لهجة منطقته التي يعيش فيها.

ولم أهمل شرح أبيات الاستشهاد التي تركها المؤلف بغير شرح .
وقد خرجت أيضاً الآيات والأحاديث والأمثال وأقوال الفصحاء من شواهد النثر ، وأحلت إلى مصادرها بقدر الطاقة .
هذا وقد ترجمت للأعلام من الشعراء والعلماء وغيرهم الذين ذكرهم أبو الطيب اللغوي في متن الكتاب . وكانت ترجمتي لهم وجيزة ، للتعريف بهم فحسب . ثم أتبع ذلك ذكر المصادر التي ترجمت لهم ليرجع إليها من أراد تفصيلاً وبياناً ، أو من شاء التثبت والتحقق من أمر من الأمور .



الأضداد في اللغة العربية

موضوع هذا الكتاب هو الأضداد في كلام العرب. والأضداد هي الألفاظ التي تقع على الشيء وضده في المعنى. وقد استعمل العرب هذه الألفاظ في لغتهم، وأطلقوا على الشيئين المتضادين اسماً واحداً ليتسعوا في كلامهم، وينظروا فيه. قال أبو الحسين أحمد بن فارس: «من سُنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو الجَوْن للأسود والجَوْن للأبيض...»^(١).

وهذه الألفاظ قليلة معدودة في كلام العرب على كل حال. قال أبو بكر ابن الأنباري: «وهذا الضرب من الألفاظ هو القليل الظريف في كلام العرب»^(٢). وقد أحصاها العلماء في القديم، وتقصوها، وعرضوها في كتب مؤلفة لذلك.

* * *

وقد أنكر بعض العلماء مسألة الأضداد في لغة العرب، وأبطلوها، وذهبوا إلى أن العرب لا يأتون باسم واحد للشيء وضده، وحاولوا تأويل ماورد من الأضداد في كلام العرب. ورأس هذا المذهب هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه. وقد وضع كتاباً في إبطال الأضداد^(٣).

وهذا الرأي تردده الأمثلة الكثيرة التي رواها الرواة الثقات في كتب اللغة. وقد تناولها العلماء بالنقض، ووضع أبو الحسين أحمد بن فارس كتاباً في إثبات الأضداد في اللغة، والرد على مذهب ابن درستويه. قال في كتابه الصاحبي: «وأنكر ناس هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده. وهذا ليس بشيء. وذلك أن الذين رَوَوْا أن العرب تسمي السيف مُهَنَّدًا، والفرسَ طِرْفًا هم الذين رَوَوْا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد. وقد جردنا في هذا كتاباً، ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا رد ذلك ونقضه»^(٤).

(١) الصاحبي في فقه اللغة ٦٦. وانظر أضداد أبي حاتم السجستاني ٧٢.

(٢) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٦.

(٣) الزهر ٣٩٦/١.

(٤) الصاحبي في فقه اللغة ٦٦ — ٦٧.

ورأى علماء آخرون رأياً آخر في الأضداد في اللغة العربية، ذكره أبو بكر ابن الأثيري، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فالأصل لمعنى واحد، ثم تدخل الاثنان على جهة الاتساع. فمن ذلك الصرِّم. يقال لليل صرِّم، وللنهار صرِّم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل. فأصل المعنيين من باب واحد، وهو القطع»^(١).

وهذا قول صحيح لا يخطئه الصواب، ولكنه لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع في حقيقته إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وإنما يشرح لنا هذا الرأي سبيلاً من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

ورأى علماء آخرون رأياً ثالثاً في الأضداد، ذكره أبو بكر ابن الأثيري أيضاً، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحى من العرب، والمعنى الآخر لحى غيره. ثم سمع بعضهم لغة بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء. قالوا: فالجئون الأبيض في لغة حى من العرب، والجئون الأسود في لغة حى آخر. ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر»^(٢).

وهذا الرأي أيضاً صحيح، لا يبعد عن الصواب. ولكنه كالرأي السابق لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع، كما رجع الرأي السابق، إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وهو إنما يشرح لنا، كالرأي السابق أيضاً، سبيلاً آخر من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

هذا وقد رمى الشعوبيون الذين يزرون بالعرب، ولا يزرون لهم فضلاً، رموا العرب بقصان الحكمة، وقلة البلاغة، وكثرة الالتباس في كلامهم، لورود ألفاظ الأضداد في لغتهم^(٣).

وهذا رأي باطل، لا يرجع إلى حقيقة أو صواب، بل يرجع إلى حقد وضغينة على العرب، في

(١) كتاب الأضداد لابن الأثيري ٨.

(٢) المصدر نفسه ١١ — ١٢.

(٣) المصدر نفسه ١.

نفوس هؤلاء الشعوبين من غير العرب. لأن مرّة الأمر في مسألة الأضداد في اللغة إلى سياق الكلام، وتعلّق أوله بآخره، وإلى قرائن الحال التي يكون فيها الناس أثناء التخاطب، وليس مرّده إلى تشابه الألفاظ أو اختلافها فحسب. ولم يفهم هؤلاء السر في استعمال العرب ألفاظ الأضداد في لغتهم، وهو جهة الاتساع في الكلام والتظرف فيه.

وقد نهض أبو بكر ابن الأنباري ببيان خطل هذا الرأي أيضاً، فقال: «إن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يُعرّف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر. ولا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد. فمن ذلك قول الشاعر:

كل شيء ما خلا الموت جَلَلٌ والفتى يسعى ويُلْهِمُهُ الأملُ
فدل ما تقدم قبل (جلال) وتأخر بعده على أن معناه: كل شيء ما خلا الموت يسير. ولا يتوهم ذو عقل وتمييز أن الجلال هاهنا معناه عظيم...

وقال الآخر:

فلئن عفوت لأعفون جَلالاً ولئن سطوت لأوهنن عظمي
قومي هم قتلوا، أميتم، أخي فإذا رميت يصيبني سهمي

فدل الكلام على أنه أراد: فلئن عفوت لأعفون عفواً عظيماً. لأن الإنسان لا يفخر بصفحه عن ذنب حقير. فلما كان اللبس في هذين زائلاً عن جميع السامعين لم يَنْكُر وقوع الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفي اللفظين^(١).

* * *

جدول بأسماء العلماء الذين ألفوا كتباً في الأضداد:

- ١- أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (٢٠٦) (١).
- ٢- أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي (٢١٦) (٢).
- ٣- أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوَزِّي (٢٣٠) (٣).
- ٤- أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤) (٤).
- ٥- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥) (٥).
- ٦- أبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأبياري (٣٢٨) (٦).
- ٧- أبو محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان (٥٦٩) (٧).
- ٨- أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني (٦٥٠) (٨).

* * *

- (١) المزهري ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب، طبعه المستشرق هانز كوفلر في مجلة *Islamica* المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧-٢٩٣).
- (٢) المزهري ٣٩٧/١، وكشف الظنون، ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق المستشرق أوغست هفتر سنة ١٩١٣ في بيروت، ضمن مجموعة تحتوي على ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت. المزهري ٣٩٧/١.
- (٣) وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٤) كشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٥) المزهري ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات، وأجود طبعاته هي الطبعة التي أخرجتها حكومة الكويت بتحقيق الأستاذ أبي الفضل إبراهيم سنة ١٩٦٠.
- (٦) المزهري ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق الأستاذ محمد حسن آل ياسين في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٩٥٢/١٣٧١ (في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات).
- (٧) المزهري ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب. طبعه المستشرق أوغست هفتر سنة ١٩١٣ في بيروت، وجعله ذيلًا لمجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها في الحاشية ٢.

كتاب الامداد للشيخ المكي

بمطبعة دار الكتب في القاهرة

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٦

في دار الكتب

في القاهرة

١٢



صورة صفحة العنوان
وهي وجه الورقة الأولى من الأصل المخطوط

او طعم غادة في جوفه يكتك . من ساكنه من حركي الفرائق
اي تحركي الفرائق فيه والفرائق جمع فرائق وهو طير الماء
ومن المقلوب قولك لا عشي

حيث اذا اخذت وصار الجمر مثل ترايا . يشرب
وصار ترابها مثل الجمر . وقال الراجز .
قد حكني الاسود الاسك . باللبخا اليه شك
احك حتى منكبي منك . يريد بالاسود البرغوث
ويريد حككته فقال حكني وقال الراجز .
وقداراني في زرقان القبة . لم يفر من الشباب الجمة
اي عجني وقوله العباينة زهران العباينة كقولهم
قد صحت منجها السلام . بكيد الطهاستام
في سعة نجوها الطعم . اي عبت سقا الطعام

هذا آخر كتاب الاضداد ثانيا

اي الطبيب من كل اللغوي جهاه .

و الحمد لله رب العالمين وصلى الله

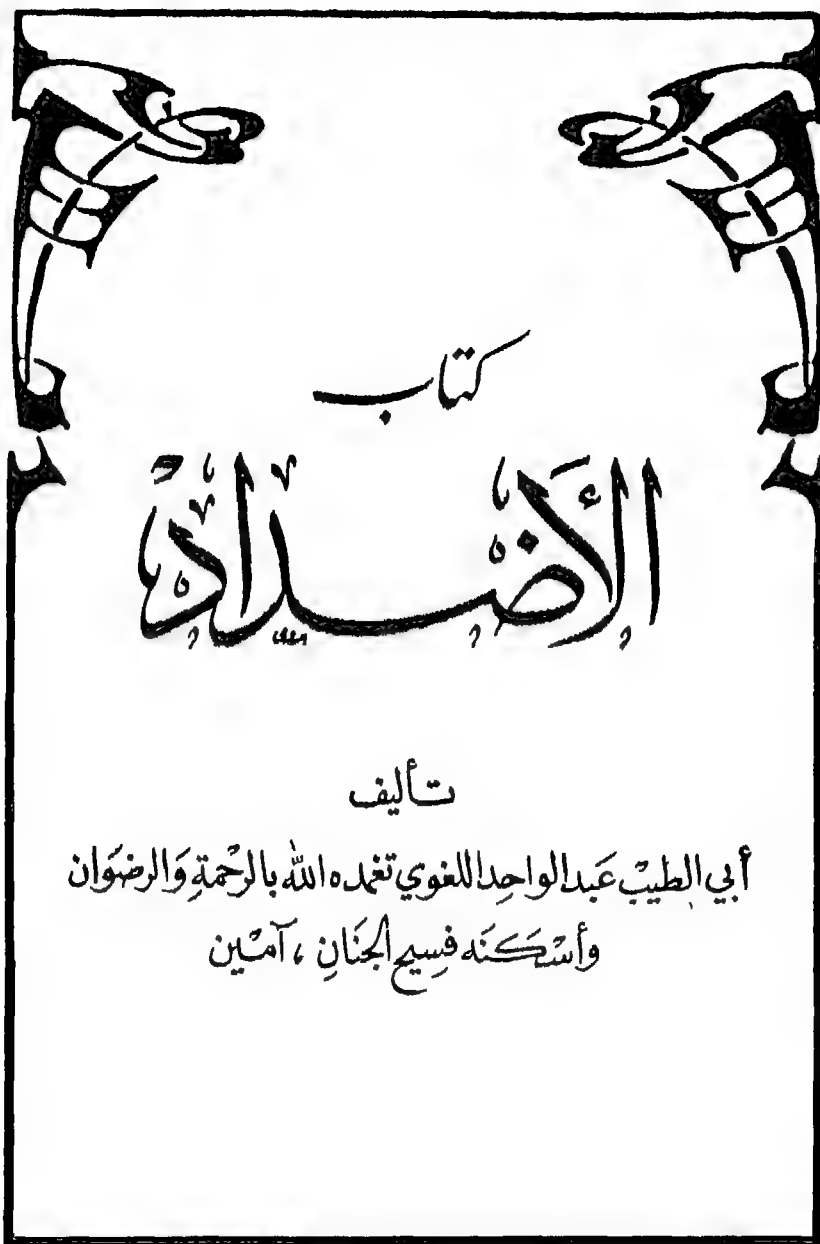
على سيدنا محمد وآله

والله وصحبه

وسلم

انتهى الكتاب

صورة آخر الكتاب
ومر طهر الورقة | ١١٠ | من الأصل المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد من عبده داعيةً المزيد من عبده، وصلى الله على من جعل الصلاة وسيلةً خلقه إليه .

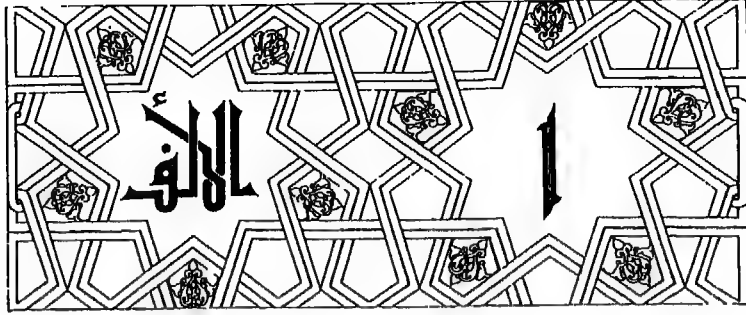
هذا كتاب الأضداد في كلام العرب . تَحَرَّيْنَا في تأليفه ، بعد ما سَبَقَ من كُتُبِ السَّلَفِ في معناه ، إِحْكَامَ تصريفه ، وإِحْسَانَ ترصيفه ، والزِيَادَةَ على ما ذَكَرَ منه ، وإِلْغَاءَ ما خَلَطَ من غيره فيه ، لَتَقْوَى مُنَّةُ القائلينَ به ، ويضعِفَ قولُ النافينَ له .

والأضداد جمع ضِدٍّ . وضِدٌّ كل شيء مانافاه ، نحوُ البياض والسواد ، والسخاء والبخل ، والشجاعة والجبن . وليس كل ما خالف الشيءَ ضِدًّا له . ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان ، وليسا ضِدَّينَ ؛ وإنما ضِدُّ القوة الضعفُ ، وضِدُّ الجهل العلمُ . فالاختلاف أعمُّ من التضادِّ ، إذ كان كلُّ مُتَضَادِّينِ مُخْتَلَفَيْنِ ، وليس كلُّ مُخْتَلَفَيْنِ ضِدَّيْنِ .

ونرى مَنْ سَبَقْنَا إلى هذا الكتاب قد أَدْخَلَ فيه ما ليس فيه ، مما نحن ذَاكِرُو صَدْرِهِ منه في آخره ، بعد الفراغ من المَقْصِدِ منه ^(١) .

وقد رأينا أن نُبَوِّهَ على حروف المُعْجَمِ ، إذ كانت هِمُّ أَهْلِ زماننا مقصورةً عليه ، وقلوبهم مائلةٌ إليه . ونُخَيِّرُ ما تُحَرِّيُّ ما نَفَعُ ، وأَفْضَلُ ما ائْتَدِبَ له ما شَفَى وَنَجَعَ . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) في الأصل المخطوط : فيه .



قال أبو زيد ^(١)، يُقال: أُمِّرَ أُمَمٌ، إذا كان عظيمًا. وأُمِّرَ أُمَمٌ، إذا كان صغيرًا. / وقال الأصمعي ^(٢): أُمِّرَ أُمَمٌ، أي قَصِدَ. وقال أبو عبيدة ^(٣): الأُمَمُ القريبُ. وقال عمرو بن قميئة ^(٤) في الصغيرة:

(١) هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري (— ٢١٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٢ — ٥٧، والفهرست ٥٤ — ٥٥، والمراتب ٦٧ — ٧٠، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ — ٨٠، والوفيات ٢٠٧/١ — ٢٠٨، ونزهة الألباء ١٧٣ — ١٧٩، وبعية الوعاة ٢٥٤ — ٢٥٥، وطبقات الريدي ١٨١ — ١٨٣، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ — ٢١٧، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤١٩، ٤٦١، وشذرات الذهب ٣٤/٢ — ٣٥.

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ الأصمعي اللغوي البصري (— ٢١٦). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٨ — ٦٧، وتاريخ اصبهان ١٣٠/٢، والفهرست ٥٥ — ٥٦، والمراتب ٧٤ — ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤١٠/١ — ٤٢٠، وطبقات الريدي ١١٧ — ١٢٤، والوفيات ٢٨٨/١ — ٢٩٠، وطبقات القراء ٤٧٠/١، ونزهة الألباء ١٥٠ — ١٧٢، وبعية الوعاة ٣١٣ — ٣١٤، والمزهر ٤٠٤/٢ — ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٦٢، وشذرات الذهب ٣٦/٢ — ٣٨.

(٣) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي، مولاهم، اللغوي الحوي البصري (— ٢١٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٧ — ٧١، والفهرست ٥٣ — ٥٤، والمراتب ٧١ — ٧٤، وطبقات النحويين للريدي ١٢٤ — ١٢٦، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ — ٢٥٨، ونزهة الألباء ١٣٧ — ١٥٠، والوفيات ١٠٥/٢ — ١٠٨، وبعية الوعاة ٣٩٥، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤٠٣، ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٥٤/١٩ — ١٦٢، وشذرات الذهب ٢٤/٢ — ٢٥.

(٤) هو من قيس بن ثعلبة، من بني سعد بن مالك، رطب طرفة بن العبد. وهو قديم جاهلي، كان مع ححر أبي امرئ القيس. فلما خرج امرؤ القيس إلى بلاد الروم صحبه، وإياه عى بقوله:
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
ترجمته في المعمرين ٨٩، والمؤتلف ١٦٨، والأغاني ١٥٨/١٦ — ١٦٠، والخزانة ٢٤٧/٢ — ٢٥٠، ومن سمي
عمراً من الشعراء [١٢٨ — ١٢٩].

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشُّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا^(١)
وقال الأعشى^(٢):

لَيْسَ قَتْلُكُمْ عَمِيداً لَمْ يَكُنْ أَمَماً لَتَقْتُلُنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَمَتَّيْلُ^(٣)
قالوا: معناه لم يكن صغيراً حقيراً. وقالوا: بل لم يكن قصداً.
وأنشد قطرب^(٤) في معنى القصْد:

أَتَانِي عَنْ بَنِي الْأَخْرَأِ رَقَوَّلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَماً
أُرَادُوا نَحْوَهُ أَتَلَيْتَ وَأَنَا نَمْنَعُ الْخُطْمَ^(٥)

(١) البيت أول ستة أبيات في ديوان عمرو بن قميئة ٢٦ — ٢٧. وصلته:
قد كُتِّ في تَيْمِيمَةٍ أَسْرُ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْمِي، وَأَهْبِطُ الْعُصْمَا
وَأَسْبِ الرُّهْطَ وَالْبُسْرُودَ إِلَى أَدْلَى تَجَارِي، وَأَنْفُضُ اللَّتْمَا
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.

(٢) هو أبو بصير قيس بن ميمون الأعشى الأكبر، أعشى قيس، الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء
٥٤ — ٥٥، والشعراء ٢١٢ — ٢٢٣، والمؤتلف ١٢، ومعجم الشعراء ٤٠١ — ٤٠٢، والأعاني ٧٤/٨ —
٨٣، ٩٩/١٩ — ١٠٠، والمكائنة ٤، واللآلئ ٨٣، وشواهد المغني ٨٤ — ٨٥، والخزانة ٨٣/١ — ٨٦،
٥٤٩/٣، والعيني ١٠٦/٢، ٥٧/٣ — ٥٨، ٢٨٨/٢ مع ذكر العُشُور الآخرين وتعدادهم، ومعاهد التنصيص
١٩٦/١ — ٢٠٢، وبروكلمان ٣٧/١، وذيله ٦٥/١ — ٦٧.

(٣) البيت من القصيدة اللامية المشهورة التي مطلعها:-
وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ السَّرْكَبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ دَعَاءَ أَبْهَا الرُّجُلِ
وهي في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨. والبيت فيه ٤٨، وأضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.
وصدوره فيه أيضاً عن ابن السكيت ١٢٤.

ورواية الديوان «صدداً» بدل «أَمَماً» وكذلك رواية ابن السكيت في أضداد ابن الأنباري.
والعميد: السيد. والمعنى: لم يكن حقيراً وسطاً من الرجال، ولكنه كان سيد ضخماً الشأن.
(٤) هو أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي اللغوي البصري (٢٠٦). ترجمته في أخبار النحويين
البصريين ٤٩، والمراتب ١٠٨، والفهرست ٥٢ — ٥٣، وتاريخ بغداد ٢٩٨/٣ — ٢٩٩، وطبقات النحويين
للزبيدي ٦٩ — ٧٠، والوفيات ٤٩٤/١ — ٤٩٥، ونزهة الألباء ١١٩ — ١٢٠، ومعجم الأدباء ٥٢/١٩ —
٥٤، وبيعة الرعاة ١٠٤، والمهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ١٥/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: الخطما، وهو تصحيف.
والبيتان من قصيدة تنسب للأعشى يفخر فيها بيوم ذي قار وانتصار العرب على العجم فيه، مطلعها:
يَظْهَرُ النَّاسُ بِالْمَلِكِ وَأَنْتُمْ قَدْ أَنْتَمُوا

وأنشد أبو عبيدة في معنى القريب :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمُّ
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْعَنَمِ

قال أبو حاتم^(٢) : أظنه والأمر قصّد. وأنشد في معنى القريب :

قَوْمِي إِيَادَ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّ

أي لو أنهم قريب .

والقصيدة في ديوانه ٢٠٤ — ٢٠٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ . والبيت الثاني في اللسان (خطم) .
بنو الأحرار : يريد بهم الفرس الذين قاتلهم العرب يوم ذي قار . أثلة كل شيء : أصله ، يعني أرادوا قلع أصلنا . وفي اللسان
(أثل) : ويقال : فلان ينحت أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحاً ، كأنه يقلع أصله بالقول القبيح . والخطم : جمع خطام ، وهو
الحبل الذي يقاد به البحر . ومنهم الخطم منهم الانقياد .

(١) الشطران لعمرو ذي الكلب الهذلي . وهما في أضداد السجستاني ٨٥ ، واللسان (أوس ، عمم) . والشطر الثاني
وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ .

وروايته في اللسان (عمم) : عمم بدل أم .
أويس : اسم الذئب ، جاء مصغراً مثل الكمات واللحن .

(٢) هو أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني الجشمي النحوي اللغوي البصري (— ٢٥٥) . ترجمته في أخبار النحويين
البصريين ٩٣ — ٩٦ ، والمراتب ١٢٣ ، ١٣٠ — ١٣٤ ، والفهرست ٥٨ — ٥٩ ، وطبقات الزبيدي ٦٤ — ٦٧ ،
ونزهة الألباء ٢٥١ — ٢٥٤ ، والوفيات ٢١٨/١ — ٢١٩ ، ومعجم الأدباء ٢٦٣/١ — ٢٦٥ ، وبغية الوعاة
٢٦٥ ، والمزهر ٤٠٨/٢ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، وشذرات الذهب ١٢١/٢ .

(٣) هذا صدر بيت لأمية بن أبي الصلت تمامه :

وَلَوْ أَقَامُوا فَتَهُزَّلَ النَّعْمُ

وهو مطلع ستة أبيات له . وصلة البيت :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحِلَةُ الْعِرَاقِ إِذَا سَارُوا جَمِيعاً وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ
وَيَلُّ أُمَّ قَوْمِي قَوْمِاً إِذَا قَحَطَ الْقَطْرُ وَأَضَتْ كَأَنَّهَُا أَدَمُ
وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَّ سَمَتْ بِالْجَلْبِ هِفْأً كَأَنَّهُ الْكَنَمُ
والأبيات الستة في ديوانه ٦٠ . والأبيات الأربعة في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ — ١٢٥ ، وشعراء النصرانية ٢٣٤ —

٢٣٥ . والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ٨٥ .

وقال ابن الأنباري في أضداده في معنى الأبيات : «معناه : قومي إيا د لو أنهم قرب لطلبهم ، وأحببت نزولهم معي ،
ولو هُزِلَت النَّعْم . والقَط : الصلْك . وقوله : وأصت كأنها آدم ، معناه وعادت كأنها آدم في حرمتها ، لأنهم كانوا يقولون
إذا اشتد الجذب : احمر أفق السماء . وشوَّذت : معناه عُمِمَتْ . والحلب : طرقة من الغيم . والهف : الذي لا ماء فيه ،
يقال : جتنتي بشهْد هَف ، إذا لم يكن فيه غسل . والكم : صبح أحمر » .

وقال الآخر:

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحِلُّهُهَا لَا أُمَمٌ دَاوَاهَا وَلَا صَقَبٌ^(١)
ويروى: «لَا سَقَبٌ»، بالسین أيضاً، وهو القريب. وكذلك قالوا: دار فلان^(٢) مُسَقِبَةٌ بدارنا،
أي قرية منها. وفي حديث الشُّفْعَةِ^(٣): «الْجَارُ أَوْلَى أَوْ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ»^(٤)، أي بما دنا منه، وقرب من
داره.

* * *

وقالوا: الأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ، والأَمِينُ الْمُؤْتَمَنُ، بمعنى (الفاعل)، وبمعنى (المفعول).

وأُتِشِدَ أَبُو حَاتِمٍ لِلنَّابِغَةِ^(٥) فِي مَعْنَى (المفعول به):

وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تُكُنْ بِهِ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي^(٦)

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له مطلعها، وهو صلة البيت:
عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الطَّرَبِ فَعَيْنُهُ بِالْدموعِ تَسْكِبُ

كوفية نازح.....
والقصيدة في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١ - ٦. والبيتان مع آخرين بعدهما في الأغاني ١٥٨/٤. والبيت
وحده في أضداد السجستاني ٨٥، واللسان (صقب).

قال أبو حاتم في أضداده في معنى البيت: «أي قريب، والصقب القريب، فجمع بينهما لاختلاف اللفظين».
(٢) في الأصل المخطوط: فلانة.

(٣) الشفعة: الزيادة تضمها إلى ما عندك فتزيده. وكان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أتاه رجل فشَقَّ إليه فيما باع،
فشَقَّه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد سببه، فَسُمِّيَتْ شَفْعَةً، وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعاً.

(٤) معنى الحديث أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار. انظر صحيح البخاري ٨٨/٣، والنهاية ١٨١/٢،
واللسان (سقب، صقب).

(٥) هو أبو أمامة زياد بن معاوية النابغة اللبباني الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٦ - ٥٠،
والشعراء ١٠٨ - ١٢٥، والأغاني ١٥٤/٩ - ١٧٠، والمؤتلف ١٣١ (ذكره ولم يترجم له)، واللائلي ٥٨، ٧٩،
والخزانة ٢٨٦/١ - ٢٨٨، ٤٢٧ - ٤٢٨، ٩٦/٤ - ٩٧، والعيني ٨٠/١ - ٨٤، وشواهد المغني ٢٩ -
٣٠، ومعاهد التنخيص ٣٣٣/١ - ٣٣٩، وبروكلمان ٢٢/١، وذيله ٤٥/١.

(٦) البيت من قصيدة للنابغة في هجاء يزيد بن عمرو بن الصُّقِّ، مطلعها:
لعمرك ما تخشيتُ على يزيدٍ من الفخر المضلِّ مأتاني

والقصيدة في ديوان النابغة ١١٠ - ١١٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣، واللسان (يمن).
اليماني: بمعنى الذي يكون في ناحية مما يلي اليمن هاهنا، ولأفان يزيد بن عمرو بن الصق الذي يلزمه النابغة في هذا البيت
رجل من قيس. وإنما قال ذلك لأن منازل بعض عامر مما يلي اليمن، وكل ما كان يلي اليمن فهو يمني. ومه قولهم الركن اليماني،
وهو بمكة، لأنه يلي اليمن.

وقال حسان^(١) في الجميع:

وَأَمِيرٌ حَلَنْتُهُ سِرّاً نَفْسِي فَوَعَاهُ حِفْظَ الْأَمِينِ الْأَمِينَا^(٢)
/ فالأول بمعنى (المفعول به)، والثاني بمعنى (الفاعل)، كأنه قال: كما حفظ المؤمن مؤتمنه.

وقال الآخر:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَتَحَكِّ أُنْثَى حَلَنْتُ يَمِيناً لِأَخَوْنِ أَمِينِي^(٣)
أي لا أخون من اتّمتنتي.

* * *

وقال أبو حاتم: ومن الأضداد الآدم من الإبل والظباء الأبيض، والأنثى أذماء. وأما في سوى ذلك فالآدم الذي ليس بأبيض، على ما يتكلم به الناس. يُقال: رجل آدم، للذي ليس بأبيض. ورجل أَسْمَر، وهو أصفى لوناً من الآدم. ولا تقول العرب للرجل أبيض بمعنى اللون، إنما يقولون أحمر.

(١) هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، شاعر الرسول. ترجمته في طبقات الشعراء، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١، والأغاني ٢/٤ — ١٧، واللآلئ ١٧١ — ١٧٢، وكنتى الشعراء ٢٨٩. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

(٢) البيت هو السادس من سبعة أبيات لحسان، مطلعها:
إِنْ شَرَحَ الشَّيْبَابَ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصِرْ كَانِ جُنُونًا
وصلة البيت بعده:

مُخْمِرٌ سِرَّهُ إِذَا مَا التَّقِينَا ثَلَجَتْ نَفْسُهُ بِأَنْ لَا أَخُونَا
والأبيات في ديوان حسان بن ثابت ٤١٣ — ٤١٤. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣. ورواية الديوان: قَرَعَاه.

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥١، وأضداد السجستاني ٢٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٣٤، واللسان (أمن). ورواية اللسان: يميني. وجاء فيه: قال ابن سيده: إنما يريد آمني. ابن السكيت: والأمين المؤتمن، والأمين المؤتمن، من الأضداد. وأنشد ابن الليث أيضاً:

لا أخون يميني
أي الذي بأتمنتني. الجوهري: وقد يقال الأمين المأمون، كما قال الشاعر:
لا أخون آميني

أي مأموني.

وقال رسول الله ﷺ: «يُبعثُ إلى الأسود والأحمر»^(١). وإنما الأبيض من الناس البعيد من الدنس، الثقي من العيب. قال، وقول الشاعر:

أَمْكَ بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُسْتَنْظَلُ فِي طُئْبِهِ^(٢)
أَرَادَ ثِقِيَّةً مِنَ الْمَعَاقِبِ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَصِفَ لَوْنَهَا.

وكذلك قوله:

أَمْكَ بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ قَدْ تَمَّتْ لَهَا الْوَالِدَاتُ وَالنُّضْدُ
النضد هاهنا: الأعمام والأخوال. وقال الآخر:

وَأَبْيَضُ بَضٍّ عَلَيْهِ النَّشُورُ وَفِي ضَيْئِهِ تَعَلَّبٌ مُنْكَسِرٌ^(٣)
وقال الآخر:

إِلَى النَّفْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحَبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَابَسِي أَتَقَرُّ^(٤)
وقال الآخر:

وإِنَّكَ هُنْدٌ لَمْ تَلِدْنِي فَلِئَنِّي لَبَيْضَاءُ تُنْمِيهَا غَطَارِفَةٌ تُجْدُ^(٥)

(١) معنى الحديث: بعثت إلى المعجم والعرب، لأن الغالب على ألوان المعجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الأذمة والسمرة؛ وقيل: أراد الجن والإنس؛ وقيل: أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً، فإن العرب تقول: امرأة حمراء، أي بيضاء. انظر النهاية ٢١٩/١، واللسان (حمر).

(٢) البيت في شرح ديوان زهير ٥٢، واللسان (بيض).

(٣) النشور: نراه جمع نشر، وهو الریح الطيبة، يريد المسك والضمن: الإبط وما يليه. والتعلب: طرف الرمح الداخل في جبهة السنان، ويريد به الرمح هاهنا.

(٤) البيت للكثير بن زيد من قصيدة له من الهاشميات يمدح فيها آل البيت، مطلعها:
طربت وما شوقاً إلى الأبيض أطربُ ولا لوبياً مني، أذو الشيب يلعبُ؟
وصلة البيت بعده:

بنسي هاشم رهطِ النبي فإنسي يهيمُ ولهم أرضى مزاراً وأغضبُ
خفضتُ لهم منسي جناحِي مودَّةً إلى كَنَفِ عَظَمَاءِ أَهْلِ وَرَحْبُ
والقصيدة في هاشميات الكثير ٢٧ - ٧٣. والبيت فيها ٢٩.

(٥) الغطارفة: السادة، واحدها غطريف. والنجد: أصلها النجد بضمين، جمع نجد، وهو الشجاع الماضي فيما يعجز عنه غيره من الأمور.

وقد يقال: قومٌ بيضٌ، إذا كانوا حسنَ الوجوه مستبشرين، وإن كانوا أذماً أو أذماً وبيضاءً/مختلطين. ومنه قيل: البيضُ النساء.

قال الشاعر:

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ، وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَأَنَ فِي كِنَرٍ وَفِي أَدْوَارٍ (١)
قال محمد بن المُستنير قُطْرُبُ: الآدمُ الأبيضُ، والآدمُ الأسودُ. قال، ويُقال: طيبة أذماءُ، أي بيضاء، ويعبر آدمُ: أبيض حسنُ البياض شديدُ سواد المُقلتين.

قال الأعشى:

فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ هَاتِيهَا بِأَذْمَاءٍ فِي حَبْلٍ مُقْتَادِهَا (٢)
أي بناقة.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: وأدوام، وهو تصحيف.

والبيت للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له في الفخر مطلعها:

أَخْيِرَ، هَلْ لَأَسْرَكَمَ مِنْ فَادِي أَمْ هَلْ لَطَالَبِ شَيْئَةٍ مِنْ زَادِ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَلَقَدْ أَرْجَلُ جُمُئِي بَعْثِيَةً لِلشَّرْبِ قُل سَنَابِكِ الْمَرْتَادِ
والبيضُ قد.....

وَلَقَدْ أَخَالَسَهُنَّ مَا يَمْنَعُنِي عُصْرًا يَمْلَأُنْ عَلَيَّ بِالْأَجِيَادِ
والقصيدة في ديوان الأعشى ٩٧ — ١٠١. والبيت فيه ٩٩، وفي اللسان (جري).

عنست الجارية: مكثت بغير زواج. والجراء: مصدر مثل الشاب، يقال: جارية بينة الجراء. والكن: بمعنى الستر هاهنا. والأدواد: جمع دُود، وهي النوق من الثلاثة إلى العشرة. يريد أن هذه النسوة في نعمة مستغنيات بآبائهن.

(٢) في الأصل المخطوط: في حيك، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها سلامة ذا فائش الحميري، مطلعها:

أَجِدُّكَ لَمْ تَقْتَمِضْ لَيْلَةً قَتَرْتَهُمْ مَعَ رُقَادِهِمْ
وصلة البيت قبله:

فَقَمِيهَا وَلَمَّا يَصِيحْ دِيكُنَا إِلَى جَوْنِي عِنْدَ خَدَائِهِمْ
تَنَخَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ أَنْتَرِقُ أَمْسُ إِكْسَادِهِمْ

هذه: يشير بها إلى الخمرة. وبأدماء: أي بناقة بيضاء، وذلك ثمنها. ومقتادها: العبد الذي يقود الناقة.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٥٠ — ٦٠.

قال قُطْرُب ومن الأضداد :

قولهم : أَسِيدَ يَأْسُدُ أَسْدًا ، إذا طار عقله فذهب . وَأَسِيدَ أَسْدًا إذا استأسد على الناس . وقال التَّوْزِي (١) : أَسِيدَ الرجلُ إذا فَرَعَ من الأسد ، وَأَسِيدَ أيضًا إذا صار أَسْدًا ، من الشجاعة . وقال أبو حاتم ، يُقال : أَسِيدَ الرجلُ إذا استأسد فصار كالأسد . وَأَسِيدَ إذا فَرَعَ من الأسد ، فطار عقله وتحير .

قال ، وَذَكَرَ عن رجل كان أَسِيدَ أنه قال : يَغْسِبُنِي بِالْخَوْتَلَةِ ، يُصِيرُنِي لَا أَحْسِبُهُ . أراد : يَحْتَلِنِي بِالْعَوَسَجَةِ ، يَحْسِبُنِي لَا أَبْصِرُهُ .

* * *

ويُقال : تَأَثَّمَ الرجلُ ، يَتَأَثَّمُ تَأَثُّمًا ، إذا أَيْثَمَ ، ويُقال كذب . وَأَيْثَمَ وتكذَّبَ وتَأَثَّمَ إذا ... (٢) ويُقال : تَأَثَّمْتُ من الشيء إذا تركته كراهية الإثم ، كما تقول : تَحَرَّجْتُ منه ، أي كرهْتُ الْحَرَجَ .

قال جرير (٣) :

هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانًا (٤)
أبو حاتم وقُطْرُب قالوا :

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِي القرشي ، مولاهم ، من علماء البصرة (— ٢٣٠) . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٨٥ — ٨٧ ، والمراتب ١٢٢ ، وطبقات الزبيدي ١٠٦ ، والفهرست ٥٧ — ٥٨ ، ونزهة الألباء ٢٣٢ — ٢٣٣ ، وبغية الرعاة ٢٩٠ ، والإنباه ١٢٦/٢ ، والمزهر ٤٠٨/٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ .

(٢) مكان النقط سقط في الأصل المخطوط .

(٣) هو أبو حمزة جرير بن عطية بن الحُطَيْفِيّ اليزيدي الشاعر الإسلامي المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٣١٥ — ٣٩٦ ، والشعراء ٤٣٥ — ٤٤١ ، والاشتقاق ١٤١ ، والمؤتلف ٧١ ، والمكاثرة ٥٥ ، والأعالي ٣٥/٧ — ٧٢ ، ١٠ — ٢/١٠ ، واللائي ٢٩٢ — ٢٩٣ ، ٧٥٣ ، وشواهد المغني ١٥ — ١٧ ، والخزانة ٣٦/١ ، والمعني ٩١/١ — ٩٣ ، ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٢ — ٢٦٩ ، وبروكلمان ٥٦/١ — ٥٨ ، وذيله ٨٦/١ — ٨٧ .

(٤) البيت من قصيدة جرير النونية المشهورة التي مطلعها :

تَأَنَّ الْخَلِيطُ ، وَلِسَوْ طُورُوعْتُ مَا بَابَا وَقَطَعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا

وهو ملفق من بيتين اثنين من القصيدة ، صدر البيت التالي :

هَلَّا تُحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجْنِ أَرْدَانَا

وعجز البيت التالي :

أَلَسْتُ أَحْسَنَ مَنْ يَمْتَنِي عَلَى قَدَمٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانَا

والقصيدة في ديوان جرير ٩٩٣ — ٩٩٨ . والبيتان فيه ٥٩٤ .

ومن الأضداد/ المائم . فالمائم : النساء المجتمعات في فرح وسرور . والمائم : النساء المجتمعات في غم وحزن ومناحة .

وأُشْد لابن مقبل^(١) :

ومائهم كالدَّامَى حُور مَدَامِعُهَا لَمْ تَلْبَسِ الْبُؤْسَ أَبْكَاراً وَلَا [عُوناً]^(٢)
وأُشْد في جماعتهم في المناحة قول العجاج^(٣) :
لَنْصَرَعْنَ لَيْثاً يُرْنُ مَائُمةً^(٤)

(١) هو أبو كعب تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان من عامر ، وهو شاعر خصم عمر إلى أيام معاوية . ترجمته في طيقات الشعراء ١١٩ ، ١٢٥ ، والشعراء ٤٢٤ - ٤٢٨ ، والخزانة ١١٣/١ ، والآل ٦٨ ، والإصابة ١٩٥/١ - ١٩٦ .

(٢) البيت من مشنوبة ابن مقبل ، ومشنوبات العرب سبع قصائد جياذ شابهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥) . مطلعها :

طاف الخيال بنا ركباً يمانياً ودون ليل عوادٍ لو تعدّينا
وصلة البيت بعده :

شم غصنة صيمنت منعمة من كل داء بإذن الله يشقينا
كان أعين غزلانٍ ، إذا اکتحلت بالإنمد الجون ، قد قرضتها حيناً
والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣١٥ - ٣٣٤ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٣١ - ٣٣٥ ، ومتنبى الطلب [٣٦] - ٣٦ ب . والبيت في ديوانه ٣٢٥ ، وفي أضداد السجستاني ١٤٣ ، وأضداد ابن الأثير ١٠٣ ، وأضداد قطرب ٢٧٠ ، واللسان (أتم)

(٣) هو أبو الشعثاء عبد الله بن رؤبة ، الراجز الإسلامي المشهور ، عُرف بالعجاج ، وهو من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ - ٥٧٤ ، وطيقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ، والاشتقاق ١٥٩ ، والموشح ٢١٥ - ٢١٩ ، وشواهد المغني ١٨ ، والعيني ٢٦/١ - ٣٠ ، وبيروكلمان ٦٠/١ ، وديله ٩٠/١ .

الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

ورأس أعداءٍ شديدٍ أضْمُة
قد طال من خردٍ علينا سَكْمُة

وصلة الشطرين قبلهما وبعدهما :

قد علمت بكر وسعد تَعْلُمُة
لنصرعن
معلقاً
صغير إثمٍ ، وكبيراً مَائُمة

مُعْلَقاً عَزِيْزُهُ^(١) وَمُعْصُومُهُ

وَأُنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ وَخَذَهُ:

لَكَدَى مِرْهَرٍ ضَارٍ أَجَشُّ وَمَأْتُمْ^(٢)

فهذا في الفرح.

وقال غيرهما، المَأْتُمْ: جماعة النساء، لا واحد لها من لفظها، وسواء كُنَّ في وليمة أو مناحة أو في غيرهما بعد أن يَكُنَّ مجتمعات. فعلى هذا ليس المَأْتُمْ عند [هـ] من الأضداد. وقال أبو حاتم: وسواء شَوَابٌ كُنَّ أو عجائز أو مختلطات.

وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ:

سَبَّيْتُ أُنَاةً مِنْ رَيْبَعَةٍ عَامِرٍ تَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتُمْرٍ أَيُّ مَأْتُمْرٍ^(٣)
أَيُّ فِي نِسَاءٍ أَيُّ نِسَاءٍ. فهذا لا يدلُّ على فرح ولا غم، وإنما يدلُّ على اجتماعهن. وجمع المَأْتُمْ المَأْتُمْر.

* * *

أبو حاتم وقُطِرْبُ: الأَوْنُ الرُّفْقُ والدَّعَةُ. قال أبو حاتم، يُقال: أَنْ عَلَى ماشيتك، أي اُرْفُقْ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٠٨ — ١٠٩ ب]. والشطران في أضداد السجستاني ١٤٣، وأضداد ابن الأنباري ١٠٢، وأضداد قطرب ٢٧٠.

ومعلَقاً عَزِيْزُهُ: أي مقطوع قد تدلَّى.

(١) في الأصل المخطوط: عَرِيْنُهُ، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: اجتن، وهو تصحيف.

والشطر هو عجز بيت لعمرو بن أحرر الباهلي، صدره:

وَكَوْمَاءُ تُخْبِرُ مَاتَشِيْعُ سَاقُهَا

والبيت في أضداد السجستاني ١٤٢، وأضداد ابن الأنباري ١٠٣، واللسان (شيع). وشطر الشاهد في أضداد قطرب ٢٧٠.

ماتشيع ساقها: أي لا تطيعها ولا تعينها على المشي؛ ويقال: ماتشيعني رجلي ولا ساق، أي لا تتبعني ولا تعينني على المشي. والضياري: الذي قد ضَرَبَ واشتد من الضرب به. يقول: قد عَقَرَتْ هذه الناقة فهي تحبو ولا تمشي.

(٣) البيت لأبي حية النخعي كما في الصحاح واللسان.

وهو في أضداد ابن الأنباري ١٠٤، والصحاح واللسان (أتم)، واللسان (أنى، ولى).

والأناة من النساء: التي فيها فتور عند القيام والقعود والمشي لنعمتها.

بها . ويُقال : أن على نفسك ، أي تَرَفَّقْ . ويُقال : آ ن يؤون أُونًا . قال الشاعر :

أَوُئِلا فَقَدْ أُنَّا عَلَى الطَّلْحِ^(١)
أَيْنًا كَأَيْسَرِ الْحَافِرِ الْمُوَكِّحِ

وقال الراجز :

غَيَّرَ يَا بَنَتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي^(٢) مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافَ الْجَوْنِ
وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

أي قليل الرفق ، قليل الدعة .

/والأَوْنُ أيضاً : الثقل . والأَوْنان : العذلان .

ويُقال : خُرَجَ ذُو أَوْنَيْنِ ، إذا كان ذا جانبين . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ يَذِي أَوْنَيْنِ مَا زَالَ شَأْنُهُ يُعَمَّرُ حَتَّى قُلْتُ : هَلْ هُوَ خَالِدُ
وَالْأَوْنُ : تكلف النفقة ، عن أبي عمرو الشيباني^(٣) وَقَطْرُبَ . قال أبو عمرو ، يُقال : سافرَ معنا
فَأَسْقَطْنَا عَنْهُ الْأَوْنَ ، أي تكلفنا نفقته .

* * *

ومن الأضداد الأَدَمَةُ . قال الأصمعي وأبو عُبَيْدَةَ : الأَدَمَةُ من الجلد الوجه الذي يلي اللحم
منه . وقال أبو مالك^(٤) وأبو زيد : الأَدَمَةُ الوجه الذي يلي الشعر . ويُقال : عِتَانٌ مُؤَدَّمٌ ، للذي أظهرت

(١) الطلح : جمع طليح ، وهو البعر الذي أعياه السفر ، وجهده السير وأهزله . والأين : التعب والإعياء . والموَكِّح : الذي بلغ المكان الصلب .

(٢) الأَشْطَارُ الثلاثة في أضداد الأصمعي ٣٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٣ ، واللسان (أون ، جون) . والشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ١٣٠ ، وأضداد السجستاني ٩٢ .

(٣) هو أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني اللغوي ، وهو كوفي نزل بغداد (— ٢١٠) . ترجمته في الفهرست ٦٨ ، والمراتب ١٤٨ ، وطبقات الزبيدي ١٣٤ — ١٣٥ ، والمعارف ٢٣٧ ، وتاريخ بغداد ٣٢٩/٦ — ٣٣٢ ، وزهرة الألباء ١٢٠ — ١٢٥ ، ومعجم الأدباء ٧٧/٦ — ٨٤ ، وبغية الوعاة ١٩٢ ، والمرهر ٤١١/٢ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، وشذرات الذهب ٢٣/٢ — ٣١ .

(٤) هو أبو مالك عمرو بن كِرْكِرَةَ الأعرابي ، لعوي فصيح بصري المذهب . ترجمته في الفهرست ٤٤ ، وطبقات الزبيدي ١١٢ — ١١٣ ، ومعجم الأدباء ١٣١/١٦ — ١٣٢ ، وبغية الوعاة ٣٦٧ .

أَدَمَتْهُ . فعلى قول الأصمعي وأبي عبيدة هو الذي أظهر وجه الشعر منه . كل صَوَابٍ مسموعٌ من العرب .
وقال العجاج :

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ^(١)
وَكَفَّلَ بِنَحْضِهِ مُلْكُكُمْ

* * *

ومن الأضداد الأَكُولَة . قال التَّوْزِي : الأَكُولَة (الفاعل) ، يريد قولك : رَجُلٌ أَكُولَة ، والهاء للمبالغة . والأَكُولَة : الشاة يربّيها الراعي ، والرجل يربّيها لنفسه ليأكلها . وقال قُطْرُب عن يونس^(٢) :
إِنِّي أَرَى لَكَ أَكْلاً لَا يَقُومُ لَهُ مِنْ الْأَكُولَةِ إِلَّا الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ^(٣)

(١) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

يَا دَارَ سَلَمَى ، يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْتَلَمَى
بَسْمُكُمْ أَوْ عَنْ عَيْنِ سَمْسَمِ

وصلة الشطرين وترتيبهما :

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَقْظَمِ
فِي كَفَّلَ بِنَحْضِهِ مُلْكُكُمْ
وَعَثِ كَارَكَانِ الثَّقَا الْمُجَرَّكُمْ

.....
فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٧٥ — ١٨٠] . والشطر الأول مع شطرين آخرين في اللسان (صلب) . وهو وحده في اللسان (آدم) .

الصلب : الصلب . والعنان المؤدم : الذي قد ظهرت أدنته مما يلي اللحم . والنحض : اللحم . والملكم : المجموع الموضوع بعضه فوق بعض .

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولاهم ، نحوي ولغوي بصري مشهور (— ١٨٢) . ترجمته في الفهرست ٤٢ ، والمعارف ٢٣٥ ، وطبقات الزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، والبقية ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، وتحفة الأئمة ١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وذيله ١٥٨/١ .

(٣) البيت في اللسان (زلم) ، وهو منسوب إلى العباس بن مرداس ، وقيل : لملك بن ربيعة العامري يقوله لأبي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن كلاب .

قال التّوّزي: فهذا بمعنى (الفاعل). والأكولة: يريد الآكلين، فأقام الواحد مقام الجمع. قال، ومثله قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾^(١) يريد الناس. ومثله ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ﴾^(٢) أي الناس. و﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾^(٣) أي الناس.
وقال الراجز:

/وَعِشْرَةَ تَنْبِيهِهُمْ مِنْ عَذْنَانِ^(٤)
بِهَذَا هَدَى اللَّهُ جَمِيعَ الْإِنْسَانِ
مِنَ الضَّلَالِ، وَهُمْ كَالْعُمَيَّانِ

يريد جميع الناس.

وقد يجوز أن يكون أراد بالأكولة المأكول، أي لا يقوم له مأكول. والألم الجذع: الدهر. قال الشاعر:

يَأْقُومُ، يَبْضُتُكُمْ، لَا تُفْجَعُنْ بِهِمَا إِنِّي أَتَحَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا^(٥)

* * *

ومن ذلك الآية: تكون بمعنى (الفاعلة)، من قولك: أَشْرْتُ الخشبة، أَشْرُهَا أَشْرًا، إذا نشرتها. ويدّ آشيرةً (فاعلة) من ذلك.

ويدّ آشيرة: مأشورة أيضاً، جاء في الشعر الفصيح. أنشد الأصمعي:

(١) سورة الإسراء ١٧/١١.

(٢) سورة الأنبياء ٢١/٣٧.

(٣) سورة العصر ١٠٣/٢.

(٤) العترة: عترة الرجل أخصّ أقاربه ورهطه الأدنّون. والمراد هاهنا عترة الرسول، وهم أهل بيته.

(٥) البيت للقيط بن يعمر الإيادي، من قصيدة له يحذر فيها قومه من سير كسرى إليهم. مطلعها:

يَادَارُ عَمْرَةَ مِنْ مَحْتَلِّهَا الْجَرْعَا هَاجَتْ لِي الِهِمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْخَزْعَا
وصلة البيت بعده:

هو الجلاء السدي يبحث أصلكمُ فمن رأى مثل دا رأياً ومن سمعاً؟
قوموا قياماً على أمشاط أرجلكمُ ثم افزعوا، قد يال الأسن من فزعاً
والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ - ٥. والبيت وحده في اللسان (بيض).

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أَنْشَارَ^(١) لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةً
أي مأشورة مقطوعة.

* * *

وقال قُطْرَبُ، يُقال: وقع القومُ في أَمٍّ خُنُورٍ، أي في الداهية. ووقعوا في أَمٍّ خُنُورٍ، أي في
النعمة.

* * *

قال: ومن الأضداد إذ وإذا، يحيثان لما مضى ويحيثان لما يُستقبل. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ
تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾^(٢) معناه إذ فَرَغُوا فيما يُستقبل، يريد يوم القيامة. ومثله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ
الظَّالِمُونَ مُوقِفُونَ﴾^(٣). ومثله: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾^(٤). فهذا كله
لما يكون يوم القيامة. ومثله قول الشاعر:

ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذَا جَزَى^(٥)
جَنَاتٍ عَذَنٍ فِي أَلْعَالِي أَلْعَلَا

يريد: إذ [أ] يجزي، لأنه لم يقع بعد. وقال الأَسودُّ بن يَغْفَر^(٦):

(١) في الأصل المخطوط: أناسر، وهو تصحيف.

والبيت في اللسان (أش). جاء فيه: «قال ابن بري: هذا البيت لائحة هَمَامٍ بن مَرَّة بن دُهَل بن شيبان، وكان
قتله ناشرة، وهو الذي رباه، قتله غدرًا. وكان هَمَامٌ قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس، وقاتل قتالاً شديداً، ثم
إنه عطش، فجاء إلى رحله يستسقي، وناشرة عند رحله، فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله، وهرب إلى بني
تغلب».

(٢) سورة سبأ ٥١/٣٤.

(٣) تمام الآية: «... مُوقِفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ»، سورة سبأ ٣١/٣٤.

(٤) تمام الآية: «أَتَجِدُونِي وَأَمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ»، سورة المائدة ١١٦/٥.

(٥) في الأصل المخطوط: جرى، وهو تصحيف.

والشطران في أضداد ابن الأنباري ١١٩، وأضداد قطرب ٢١٨، منسوبين إلى أبي النجم العجلي.

(٦) وهو شاعر جاهلي من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن هشل ابن دارم من تميم، وكنته أبو الجراح، وكان ينادم
النعمان بن المذر. وقد كَفَّ بصره في كبره فلذلك عدوه من العُشُو، وهو أعشى بني نishل. ترجمته في طبقات
الشعراء ١١٩، ١٢٢ — ١٢٤، والشعراء ٢١٠ — ٢١١، والأغاني ١٢٨/١١ — ١٣٣، والخزانة ١٩٣/١ —
١٩٦، والاشتقاق ٢٤٣.

فَالآنَ إِذَا هَازَلْتُهُنَّ فَإِنَّمَا
يُرِيدُ : إِذَا هَازَلْتَهُنَّ . وَقَالَ الْآخَرُ :
/وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيْباً
سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النَّجْمُومُ^(٢)
يُرِيدُ : إِذَا تَغَوَّرَتْ . وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَجَرٍ^(٣) :
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوَطٍ إِذَا
لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبْعاً^(٤)
وَعَزَّتِ الشَّنَالُ الرِّيحَ وَإِذَا
بَاتَ ضَجِيجُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعاً
فَجَاءَ بِإِذَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

ومن الأضداد الأكيّل . يُقال : طعامٌ أَكِيْلٌ ، أي مأكول ، (فعليل) بمعنى (مفعول) .
والأكيّل أيضاً المؤكّل ، (فعليل) بمعنى (مُفَاعِل) ، مثل عَنَيْدٍ بمعنى مُعَانِدٍ ، وَشَرِيكَ بمعنى
مُشَارِكٍ . ويُقال : أَكَلَنِي فَلَانٌ وَأَكَلْتُهُ ، وهي المؤالكة . فالرجل أَكِيْلِي ، وأنا أَكِيْلَةٌ . فهذا يَرْجِعُ إلى معنى

- (١) البيت من قصيدة للأسود مطلعها :
صَحَا سَكَّرَ مِنْهُ طَوِيلُ بَرِيْبَا تَعَاقَبَهُ لَمَّا اسْتَبَانَ وَجَرَبَا
ومن القصيدة ستة أبيات آخرها بيت الشاهد في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٣ . والبيت
وحده في أضداد ابن الأباري ١١٩ ، وأضداد قطرب ٢١٨ .
- (٢) البيت للبرج بن مُسْهَر الطائي ، وبعبده :
رَوَّعَتْ بِرَأْسِهِ ، وَكَشَعَتْ عَنْهُ بِمُعَرَّقَةٍ مَلَامَةً مِنْ يَلِومٍ
النَّدَمَانُ : النَّدِيمُ ، وهو الشَّرِيب الذي يَداِمُ على الشَّرَابِ . وَغَوَّرَتِ الْحَوْمُ : غَرَبَتْ .
والبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (عَرَق) . وَالبَيْتُ وَحْدَهُ فِي اللِّسَانِ (نَدَم) ، وَأَضْدَادُ قَطْرِبِ ٢١٨ .
- (٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : أُوسُ ، وَهُوَ عِلْطُ .
وَأُوسُ هُوَ شَاعِرٌ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ٨١ — ٨٢ ، وَالشُّعْرَاءُ ١٥٤ — ١٦١ ، وَالْأَغْنَانِي
٥/١٠ — ٨ ، وَالْخَزَانَةُ ٢٣٥/٢ — ٢٣٦ ، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١٣٢/١ — ١٣٥ .
- (٤) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ الْأُوسِ فِي رِثَاءِ أَبِي دُجَالَةَ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ أَحَدِ بَنِي أُسْدٍ مِنْ خَزِيمَةَ ، مَطْلَعُهَا :
أَيُّهَا النَّفْسُ أَجْجَمِلِي جَزَعَا إِنْ الْبَدِي تَحْذِيرِسْ قَدْ وَقَعَا
وَالْقَصِيدَةُ فِي ذِيْلِ الْأَمَالِي ٣٤ — ٣٥ ، وَنَتَهَى الطَّلَبُ [١٦٩] وَالْكَامِلُ ١٢٠٥ ، وَشُعْرَاءُ الْمَصْرَانِيَّةِ ٤٩٢ —
٤٩٣ ، وَدِيَوَانُ أُوسِ ٥٣ — ٥٥ . وَبَعْضُهَا فِي الْأَغْنَانِي ٨/١٠ ، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١٢٨/١ — ١٢٩ . وَالبَيْتَانِ فِي
أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ١١٨ ، وَأَضْدَادِ قَطْرِبِ ٢١٨ ، وَدِيَوَانِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ١٢٥ .

(الفاعل) . قال الشاعر :

أَيَا بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ وَبَابِنْتَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ^(١)
إِذَا مَا اصْطَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتَجِسِي لَهُ أَكِيلاً، فَأُنْصِي غَيْرَ آكِلِهِ وَخُدي
أَخَاً طَارِقاً، أَوْ جَارَ بَيْتٍ، فَأُنْصِي أَخَافُ مَذْمُاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي
أَيُّ فَائِخِدي لَهُ مُؤَاكِلًا عَلَيْهِ .

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الأزر. حُكي لنا عن الأصمعي أنه قال: الأزر القوة، والأزر الضعف .

* * *

ومن الأضداد المأتي. فالمأتي: الذي تأتبه^(٢) من رجل أو موضع. والمأتي: الآتي. وقال المفسرون في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾^(٣) أي آتياً. والله أعلم .

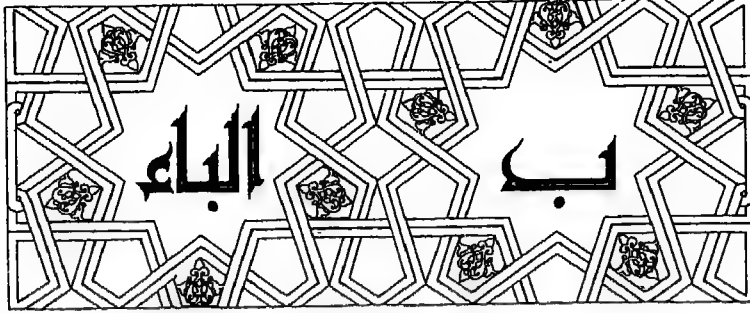
★ ★ ★

(١) الأبيات حماسية، ويعلها بيت رابع هو:

وإني لعبسَدُ الضيفِ مادام نازلاً ومافئُ إلا تلك من شيمِ العبدِ
وقد نسبها الخطيب التبريزي إلى حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية بنت عبد الله، ولم أجدها في ديوانه المطبوع .
والأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٦٨/٤، وشرح الحماسة للخطيب التبريزي ١٠٠/٤ — ١٠١ .

(٢) في الأصل المخطوط: يأتيه .

(٣) تمام الآية: «جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ، إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا»، سورة مريم ٦١/١٩ .



وقالوا: البَسْلُ الحلال، والبَسْلُ الحرام. وأَعْرِفُهما وأشهرهما الحرام.

وأنشد أبو زيد لضمرة بن ضمرة النهشلي^(١) في معنى الحرام، وقد أنشده التّوزي وأبو حاتم:

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدى بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَانِي وَعَيْتَابِي^(٢)
أَصْرُهَا وَنَبِيٌّ عَمِّي سَاغِبٌ وَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

يريد: حرام عليك ملامتي. وأنشد قُطْرُبُ بَيْتِ زهير^(٣):

بِلَادَ يَهَا نَادَمْتُهُمْ وَالْفَتْهُهُمْ فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ^(٤)

(١) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطر بن نهشل بن دارم من نعيم، وهو من رجالهم في الجاهلية. ترجمته في الاشتقاق ٢٤٤، واللاقي ٩٢٢. وله أخبار في ترجمة حفيده نهشل بن سحر بن ضمرة النهشلي في الشعراء ٦١٩، والخزانة ٢٤٣/١.

(٢) البيتان هما الأول والثالث من حمسة أبيات لضمرة في أمالي القالي ٢/٢٧٩. وهي ماعدا البيت الثاني في نوادر أبي زيد ٢. والبيتان في الإبدال ٢/٥٣٦. والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأثيري ٦٣، واللسان (بكر، بسل).

بكرت: أي عجلت، ولم يرد الغدو، ألا تراه قال: بعد وهن، أي بعد دومة. والساغب: الجائع. والإبة: الخزي والحياء، يقال: أوابته فأتأب. وأصرها: أي أصر صروع النوق، ومن عادة العرب أن تصرّ الحلويات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة، ويسمون ذلك الرباط صراراً، فإذا راحت عشيّاً حُلّت تلك الأصرّة وحُلّبت.

(٣) هو زهير بن أبي سلمى المزني، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣، ٥٢-٥٥، والشعراء ٨٦-١٠٣، والاشتقاق ١٨٢، والخزانة ١/٣٧٥-٣٧٧.

(٤) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة المريّين، مطلعها: صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّعَايِقُ وَالْقُلُوصُ
وصلة البيت قله:

قال: كأنه حرام. فأجرى على الجميع لفظ الواحد، تشبيهاً له بالمصادر، كما تقول: قومٌ رضى، وقومٌ عدلٌ، وهم جُنُبٌ. وكذلك يُقال في الاثنين: هما رضى، وهما عدلٌ، وهما جُنُبٌ.

وأنشد أبو حاتمٍ بيتَ زهيرٍ في هذه القصيدة أيضاً:

مَتَى يَشْتَجِرَ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ: هُمْ بَيْنَنَا، فَهُمْ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ^(١)

وقال أيضاً:

بِلَادٍ بِهَا عَزُوا مَعْدَاً وَغَيْرُهُمْ مَشَارِبُهَا عَذْبٌ، وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ^(٢)
أي ملجأً. ولم يقل عَذْبَةً، وهذا مشهورٌ في المصادر خاصةً.

ويُقال: قومٌ كَرَمٌ، في معنى كِرامٍ. وقال بعضُ العرب: العيسُ^(٣) أربعُ كَرَمٍ، أي كريمةٌ كلها. وقال الشاعر:

إِنِّي امْرُؤٌ نَبِيَّةٌ، وَإِنَّ عَشِيرَتِي كَرَمٌ، وَإِنْ سَمَاهُمْ تُسْتَمَطُّ^(٤)
وأنشد قُطْرُبٌ وأبو حاتمٍ والتَّوَزِي في البَسل بمعنى الحلال بيتَ عبد الله بن هَمام السُّلُوي^(٥):

تَرِيضُ فَإِنْ تُقَوِّرَ الْمَرْوَرَةَ مَهُمٌ وَدَارَاتُهَا لَا تُقَوِّرُ مِنْهُمْ إِذَا تُخْلُ
فَإِنْ تُقَوِّرَ مَهُمٌ فَإِنْ مُحَجَّراً وَجَزَعُ الْجِسَا مِنْهُمْ إِذَا قَلَمَا يَخْلُو
بلادها نادمتهم.....

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥. والبيت فيه ١٠١، ونوادر أبي زيد ٣، وأضداد ابن الأنباري ٦٢، وأمالي القالي ٢٧٩/٢. وهو مع ما قبله في اللآلي ٩٢٢ — ٩٢٣.

(١) في الأصل المخطوط: يستجر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة زهير التي خرجناها في الحاشية السابقة. وهو في ديوانه ١٠٧.

يشتجر: من المشاجرة. وسرواتهم: أشرفهم. وهم بيننا: أي هم الحاكمون بيننا.

(٢) البيت من قصيدة زهير التي خرجناها في حواشي الصفحة السابقة. وهو في ديوانه ١٠٩.

عزوا معداً: أي غلبوها وظهروا عليها. وأعلامها: أي جبالها. وثمل: أي يقام فيها ويلجأ إليها.

(٣) العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء.

(٤) وهو من بني مُرة بن صعصعة، أخي عامر بن صعصعة، من قيس عيلان. وبنو مرة يعرفون ببني سلول لأنها أمهم،

وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وعبد الله شاعر إسلامي كان في أيام معاوية. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٤،

٥٢٢ — ٥٢٤، والشعراء ٦٣٣ — ٦٣٤، واللآلي ٦٨٣، والخزانة ٦٣٨/٣ — ٦٣٩.

أَيْثُبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَغِي زِيَادَتِي دَمِي، إِنْ أُسِيغَتْ هَذِهِ، لَكُمْ بَسْلٌ^(١)
قال التَّوَزِّي: هذا رجلٌ كان له زيادةٌ في ديوان، فقال: إِنْ أَلِغْتُ^(٢) زيادتي فدمي لكم حلال، أي
لأدعها لكم. أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

زِيَادَتُنَا نَعْمَانُ لَا تَحْرِمُنَا تَقَرُّ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابُ الَّذِي تَتْلُو
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ^(٣): الْبَسْلُ هَاهُنَا مَعْنَاهُ الْمُحْلَى. وقال الْبَزِيدُ [ي] ^(٤): الْبَسْلُ وَالْبَاسِلُ الْحَرَامُ.
وَأُنْشِد:

/ حَنْتُ إِلَى نَحْلَةِ الْقُصُورِ فَقُلْتُ لَهَا: بَسْلٌ عَلَيْكِ أَلَا تِلْكَ اللَّهُمَّ رَيْسُ^(٥)
وقال من يَرُدُّ الْأَضْدَادَ: حَقِيقَةُ الْبَسْلِ الْحَرَامُ لَا غَيْرُ. قالوا، وإنما قال ابنُ هَمَّام:
يَدِي، إِنْ أُضْيِغَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ

-
- (١) البيت مع ما قبله الآتي بعد أسطر في نوادر أبي زيد ٤، وأما القائي ٢٧٩/٢. وهما من قصيدة لعبد الله بن همام يخاطب بها النعمان بن بشير الأنصاري، منها عشرة أبيات ليس فيها بيت الشاهد في الأعاني ١١٦/١٤. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأثيري ٦٣، واللسان (بسل).
وخبر الأبيات كما في الأعاني (١١٥/١٤ - ١١٦): «أمر معاوية لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطيتهم. وعامله يومئذ على الكوفة وأرضها العمان بن بشير، وكان عثمانياً، وكان يغيض أهل الكوفة لرأيهم في علي عليه السلام. فأبى النعمان أن ينفذها لهم. فكلّموه وسألوه بالله، فأبى أن يفعل... فصعد المنبر يوماً فقام إليه أهل الكوفة، فقالوا: نشدك الله والزيادة، فقال: اسكتوا!... فقال عبد الله بن همام السلولي: رادتنا نعمان. الأبيات» وانظر اللآلي ٩٢٣.
- (٢) في الأصل المخطوط: القيت، وهو تصحيف.
- (٣) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (— ٢٣١). ترجمته في الفهرست ٦٩، وطبقات الزبيدي ٢١٣ - ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ - ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧، ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ - ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبنية ٤٢ - ٤٣، وبروكلمان ١١٦/١ - ١١٧، وذيله ١٧٩/١ - ١٨٠.
- (٤) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، مولى بني عدي بن عبد مناة بن تميم. وقيل له الزبيدي لأنه صحب يزيد بن منصور الحميري خال الخليفة المهدي. وهو لغوي بصري (— ٢٠٢). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٢ - ٣٦، ومراتب النحويين ٩٨، والفهرست ٥٠، وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ - ٦٥، وبنية الوعاة ٤١٤ - ٤١٥، والمزهر ٤١٣.
- (٥) البيت للمتلمس من قصيدة مشهورة له يهجو فيها عمرو بن هند ملك الحيرة، ويهزأ به. وكان قد أمر بقتله مع طرفة الشاعر، فهرب المتلمس إلى الشام، وقُتِل طرفة. والقصة معروفة مشهورة في كتب الأدب.

معناه : ويّعتي التي أعطيتكم يدي بها حرام عليكم إنّ أضعتم زيادتي . وأنشدوا :
أَجَارُكُمْ بَسَلْ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارُنَا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا^(١)
قالوا : ومن هذا قولهم تَبَسَّلْتُ الشيء أي تَنَكَّرْتُه وَتَكَرَّرْتُهُ .

والقصيدة في مختارات شعراء العرب ٣٦ — ٣٨ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٠٦ — ٢٠٨ على اختلاف في الرواية وعدد أبياتها وترتيبها . مطلع القصيدة في المختارات :

يَا آلَ بَكْرٍ أَلَا اللَّهُ أَمْكُمُ طَالِ الثَّوَاءُ ، وَثَوْبُ الْعَجْزِ مَلْبُوسُ

ومطلعها في جمهرة الأشعار :
كَمْ دُونَ مَيَّةٍ مِنْ مُسْتَقَمٍّ قَدَفٍ وَمِنْ فَلَاحٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ الْعَمِيسُ

وهذا هو الأقرب إلى الصواب ، لأن البدء بالغزل ووصف الرحلة أعرف وأشهر عند العرب .
وصلة البيت قبله وبَعْدَه :

حَنَّتْ قَلْبُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ بَعْدَ الْمَدْوَى ، وَشَاقَتِهَا النَّوَاقِيسُ

.....

.....

أَمْتُكَ شَامِيَةً إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا نَزَدُهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شَوْسُ

نخلة القصوى : اسم وادٍ . والدهانيس : الدواهي ، واحدها ذَهْرَسٌ .
والقصيدة في شعراء النصرانية أيضاً ٣٣٢/١ — ٣٣٤ . وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الأغاني ١٢٩/٢١ — ١٣٠ . والبيت وحده ف اللسان (دهرس) .

(١) في الأصل المخطوط : وحاتنا ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للأعشى في عتاب بني عمه بني جحدر ، مطلعها :
لِمَيْتَاءَ دَارٍ قَدْ تَمَفَّتْ طُلُوبُهَا غَفَّتْهَا تَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا

وصلة البيت بعده :

فَإِنْ كَانَ هَذَا حُكْمَكُمْ فِي قَبِيلَةٍ فَإِنْ رَضِيَتْ هَذَا فَقَلِيلُهَا

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٢٢ — ١٢٥ ، والبيت فيه ١٢٣ ، واللسان (بسل) .
حليلها : أي زوجها .

وأنشدوا:

وَكُنْتُ ذَنْبُ الْبَرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسَرَبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي^(١)
أَي لَمَّا تَنَكَّرْتُ وَتَكْرَهْتُ، يعني بالبشر القبر. وبعضهم يرويه «لَمَّا تَبَسَّلْتُ» أَي فَطَعَ مَنْظَرَهَا، من قولهم:
رَجُلٌ بَاسِلٌ، أَي كَرِيهُ الْمَنْظَرِ.

قال قُطْرُبٌ، وقالوا: بَسَّلًا وَأَسْلًا أَي حَرَامَ مُحَرَّمٍ.

وَحَكِّي أَبُو عَمْرٍو^(٢) عن العرب، قال، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا: بَسَّلًا أَي هَيَّيْنَا.
قال عبد الواحد^(٣): وهذا يدل على صحة معنى البَسَلِ الحلال.

وأما قول الراجز:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَاكَ^(٤)
عَدِيَّةَ سَوِيَّةٍ خُطَاكَ
يُشْرِفُ^(٥) نَالِقِيصٍ مَنَكْبَاكَ
لَا تَحَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ
بَسَّلًا وَعَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاكَ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَعَادَلُ، إِنَّ الرُّؤْيَا مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ زهير، وَأَمثالُ ابْنِ نَضْلَةَ وإقْدِر
وصلة البيت قبله:

قَضَوْنَا مَا قَضَوْا مِنْ رَمْهَاتٍ ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَيَّ بِطَلَاءِ الْمَشِيِّ غَيْرَ السَّوَاعِدِ
يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُحْرُ: أَوْرِدُوا، وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى دَفَافٍ لَوَارِدِ
فَكُنْتُ ذَنْبُ الْبَرِّ.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٢٠/١ - ١٢٣، والبيت في اللسان (بسل).

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني عالم البصرة المشهور (١٥٤ -). ترجمته في الفهرست ٢٨،
ومراتب النحويين ١٣ - ٢٠، وأخبار النحويين البصريين ٢٢ - ٢٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ - ٣٤،
والمزهر ٣٩٨ - ٣٩٩، والبعية ٣٦٧، وطبقات القراء ١٨٨/١ - ٢٩٢.

(٣) هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي صاحب هذا الكتاب.

(٤) الشطران الأخيران من هذا الرجز في اللسان (بسل) منسوين إلى المتلصص.

عديّة: كذا رُسمت في الأصل المخطوط، ولم أدر ماهي؛ والقدي: جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه، ولها معانٍ أخرى،
وربما كانت عديّة منها.

(٥) في الأصل المخطوط: تشرف، وهو غلط.

فإن أبا عمرو زعم أن معناها: آمين آمين !
وقد حكى الأصمعي عن عُمر أنه كان يقول في آخر الدعاء: آمين وبسلاً! كأنه توكيد لقوله آمين .
والبسّل، زعموا: عصارة العصفور والحناء أيضاً.
والبسّل: اللحي واللوم.

* * *

ومن الأضداد البيع. / يقال: بيع الشيء، إذا بيعته من غيرك، وأخذت ثمنه. قال الشاعر:
أَبَيْتَ اللَّغْنَ، إِنَّ سَكَّابَ عَلَقَ نَفِيسَ لَا يُمَارُ، وَلَا يُبَاعُ^(١)
فَلَا تَطْمَعُ، أَبَيْتَ اللَّغْنَ، فِيهَا وَمَنْعَكُهَا فَشَيْءٌ مُسْتَطَاعُ
وسَكَّاب: اسم فرس.
وبيعته أيضاً، إذا اشتريته. حكاهما الأصمعي وأبو عبيدة وأبو زيد. قال الأصمعي، وقال رجل
لجريس: يا صاح^(٢)، مَنْ أَشْعَرَ النَّاسَ؟ قال: الذي يقول:
وَيَأْتِيكَ بِالْأَثْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعَ لَهُ بَتَاتًا، وَلَمْ تُضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ^(٣)

(١) البيتان لعميد بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن سيار بن يركم بن مازن من بني عمرو بن تميم. وهما الأول والرابع من سبعة أبيات، وبينهما:

مُقَدَّاةٌ مَكْرَمَةٌ عَلَيْنَا يُبْجَاغُهَا الْعِيَالُ وَلَا تُخَاغُ
سَلِيلَةٌ سَابِقُونَ تَتَجَلَّاهَا إِذَا تُسَيَّا يَضْمَهُمَا الْكُورَاغُ
وكان ملك من الملوك طلب من عبيدة فرسا له يقال لها سَكَّاب، فمنعه إياها، وقال هذه الايات.

والأبيات السبعة في الخزائن ٤١٤/٢. والأبيات الأربعة الأولى حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٩/١ — ٢١١، والحماسة البصرية [١٤٠]. والأول والثالث والرابع منها في الخيل لابن الأعرابي ٦٢. وعمجز البيت الرابع في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٦٨/٤.

(٢) في الأصل المخطوط: بأضاخ، وفي أضداد الأصمعي: يا صاح. وأضاخ جبل.

(٣) البيت من معلقة طرفة بن العبد المشهورة التي مطلعها:

لِيَحْزُلَنَّ أَطْلَالَ بَيْرَقَةٍ نُهَمِّدِ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوِشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وصلة البيت قبله:

سَبْدِي لَكَ الْأَيْلَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَحْمَارِ مَنْ لَمْ تُزِدِ
والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٨، والبيت فيه ٣٦، وهي في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه

أَي لَمْ تُشْتَرِ لَهُ زَادًا، يَعْنِي طَرَفَةً^(١).

وَأُنْشِدَ التُّوزِّي بَيْتَ الحُطَيْيَةِ^(٢):

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيانَ القَلَاءِ بِمَالِكَا^(٣)

خُشَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رَدِيْقُهُ وَنُقَايَتُهُ. وَبَعَثَ: يَعْنِي اشْتَرَيْتَ بِمَالِكَ، مِنْ المَالِ، وَلَمْ يُرْزَ بِهِ اسْمَ رَجُلٍ^(٤).
وَأُنْشِدَ أَبُو حَاتِمٍ:

تِلْكَ لَوْ بِيْعَ قُرْبَاهَا لَوَفَّيْتُ بِالْحَرَائِبِ^(٥)

٧١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٩، وأضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد
بن الأنباري ٧٣، واللسان (بت، بيع).

(١) هو طرفة بن العبد البكري، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في الشعراء ١٣٧ — ١٤٩،
والخزانة ٤١٢/١ — ٤١٧، ومعاهد التنصيص ٣٦٤/١ — ٣٦٨.

(٢) هو أبو مُلَيْكَةَ حرول بن أوس العبسي، والخطيئة لقب له، شاعر محصر مشهور. وذكر في الصحاح (جرل) أن
حرول لقب الخطيئة الشاعر. ترجمته في الشعراء ٢٨٠ — ٢٨٨، وطلقات الشعراء ٨٧ — ١٠١، والاشتقاق
٢٧٩، والأعاني ٤١/٢ — ٥٩، ٣٨/١٦ — ٤٠، واللآلي ٨٠، والخزانة ٤٠٨/١ — ٤١٢، والعيني ٤٧٣/١،
٤٣٢/٢، وشواهد المغني ١٦٢ — ١٦٣، وبروكلمان ٤١/١.

(٣) البيت ثالث ستة أبيات للخطيئة يمدح بها عَيْنَةُ بن حِصْنِ الفزاري لما قتلت نمر عامر ابنه مالكاً، فغزاهم وأدرك ثأره
وغنم. وقبل البيت:

فَدَيْ لَابِرَ جِصْرٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ يُنَالُ الْيَتَامَى، عَصْمَةً فِي الْمَهَالِكِ
سَمَا لُفْكَاطٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا بِالْفَيْرِ حَتَّى دَاسَهُمْ بِالسَّيَاكِ
فَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيانَ القَلَاءِ بِمَالِكِ
وهذه هي الرواية الصحيحة المشهورة للبيت، وقد صوّبها ابن بري في اللسان. يقول: رضي بعضهم بالديات عن
إدراك ثأر أبنائهم فكان عاراً وخساراً عليهم، فأيت أنت إلا إدراك ثأرك، فاشتريت لقومك الشرف ثأر ابنك
مالك.

والأبيات الستة في ديوان الخطيئة ٣٠. والثلاثة الأولى منها في اللسان (حشر). والبيت وحده في أضداد الأصمعي
٢٩، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

(٤) والصحيح أن (مالك) في البيت اسم شخص وهو ابن عينة بن حصن الفزاري الذي يمدحه الخطيئة، كما ذكرنا في
الحاشية السابقة.

(٥) البيت في أضداد السجستاني ١٠٦.

الحرائب: جمع خربة، وهي المال الذي يُسَلَب.

وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ بَيْتَ كَثِيرٍ^(١) :

فَيَا عَزْرُ، كَيْتَ النَّأْيِ إِذْ حَالَ بَيْنَنَا وَيَتَنَكَّرُ بَاغَ الْوُدِّ لِي مِنْكَ تَاجِرُ^(٢)
أَيِ اشْتَرَاهُ. وَأُنْشِدِ الْأَصْمَعِيَّ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

وَقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ، وَبَاغَ لَهَا مِنْ أَلْفَصَافِصٍ بِالنُّمِيِّ سِفْسِيرُ^(٣)
الفصافص: الرُّطَاب. والنَّمِي: الفلوس. والسفسير: الحاذق بالخدمة، ويقول بعضهم: هو الذي سَمَّته العامة السُّمَسَار، يشتري للناس. وذكر أعرابي جريراً فقال: كان سِفْسِيراً، أَي حاذقاً بالشعر ويروى

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الخزاعي، ويعرف بكثير عَزَّة. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢، ٤٥٧ — ٤٦٤، والشعراء ٤٨٠ — ٤٩٩، والاشتقاق ٤٧٣، ٤٧٦، والمؤتلف ١٦٩، ومعجم الشعراء ٣٥٠، واللائي ٦١ — ٦٢، والأغاني ٢٥/٨ — ٤٢، ٤٣/١١ — ٥٠، ووفيات الأعيان ٤٧/١ — ٥٥٠، ومعاهد التصحيح ١٣٦/٢ — ١٤٠، والحزامة ٣٧٦/٢ — ٣٨٣.

(٢) البيت من قصيدة لكثير في الغزل، مطلعها:
عفا رايح من أهله فالظواهرُ فأكناف هَرْشَى قد عَفَتْ فالأضابيرُ
ومن القصيدة ١١ بيتاً آخرها بيت الشاهد في ديوان كثير ٨٦ — ٩١.

(٣) البيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.
البيت من قصيدة لأوس بن حجر يهجو فيها حياً من إباد، مطلعها:
هل عاجل من متاع الحي مظلورُ أم بيت دومة بعد الإلف مهجورُ
وصلة البيت قبله:

وقد تَوَثَّ نصف حولٍ أشهراً جُلُداً يَسْقِي على رجليها بالبحيرة المورُ
والبيتان في صفة ناقة طال بها المقام في الريف. وقارفت: أي دنت من الجرب ولا تجرب بعد. وإنما دنت من الجرب لأنها أقامت في الريف، والجرب عندهم يكثر في الريف. يصف طول مقامه في الريف حتى خشي على ناقته من الجرب، وصارت تتلف الرطبة، وألفت علف الأمصار. وهو يهجو هؤلاء الذين أطال المقام عندهم، فلم يصنعوا به خيراً.

والقصيدة في منتبه الطلب [١٦٩ — ١٧٠]، وديوان أوس بن حجر ٣٩ — ٤٦. والبيتان مع بيت آخر قبلهما في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٢، وهما مع بيت آخر بعدهما مع مطلع القصيدة في الغفران ٢٥٥ — ٢٥٦. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥، والشعراء ١٥٩، والجمهرة ١٥٥/١، ٣٧٤/٣، ٥٠٢، والمعرب ١٨٥، ٢٤٠، ٣٣٠، والصحاح (فصص)، واللسان والناح (سفسر، فصص، قرف، نم).

ويروى البيتان للناطقة الذبياني في قصيدته التي مطلعها:
ودع أمانةً والتوديعُ تعذيبُ ومداذك من قفَّت به العيرُ
(انظر الغفران ٢٥٦، وشرح أدب الكاتب ٣٤٢). وقصيدة النابغة في ديوانه ٦١ — ٦٣.

عن حُذَيْفَةَ^(١) أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتهُ الوفاةُ: يَبْعُوا لِي كَفْناً، أَيِ اشْتَرَوْهُ لِي. وقال الراجز:

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَعَتْ عِشَاءً^(٢)

فَبِعْ لِرَأْسِي غَنَمٍ كِسَاءً

/ أَيِ اشْتَرَوْهُ، لَأَنَّ الثَّرِيًّا إِذَا طَلَعَتْ عِشَاءً بَرَدَ الْهَوَاءُ.

وقال الآخر:

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَعَتْ غُدْيَةً^(٣)

فَبِعْ لِرَأْسِي غَنَمٍ شُكْيَةً

أَيِ قُرْبِيَّةٍ يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنَ، لَأَنَّ هَذَا وَقْتُ الْحَرِّ.

فيقال: ابتاع الشيءَ يبتاعه ابتاعاً، إِذَا بَاعَهُ. وابتاعه أيضاً ابتاعاً إِذَا اشْتَرَاهُ، مِثْلُ بَاعَهُ.

ويمكن أَن يكونَ هَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعاً:

رَمَتْ عَنْ قِسْيِ الْمَاسِيخِيِّ رِجَالَنَا يَأْخُذْنَ مَا يَتَّبَعُ مِنْ تَبَلٍ يَتْرِبُ^(٤)

(١) هو أبو عبد الله حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٥/٦، ٣١٧/٧، والإصابة ٣١٧/١، وصفة الصفوة ٢٤٩/١، والأعلام ١٨٠/٢ - ١٨١.

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٤، واللسان (بيع).

(٣) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

الغذية: تصغير الغداة. والشكية: تصغير الشكوة، وهي وعاء من أدم للماء واللبن.

(٤) في الأصل المخطوط: رجالنا ... بيل، وهما تصحيف.

والبيت لطفي بن كعب الغنوي، وهو شاعر جاهلي، من قصيدة له في فرسان قومه ووقعتهم بطيء. وكانت غنّي قد أغارت على طيء ودخلوا سلمى وأجأ، وهما من جبال طيء، وسبوا سبائاً كثيرة، فقال لطفي قصيدته في ذلك، ومطلعها:

بِالْقَفْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ هُتِجَتْ سَوَالِفُ حُبٍّ فِي فَوَادِي مُنْصَبٍ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فَمَا بَرِحُوا رَأَوْا فِي دِيَارِهِمْ لَوَاءً كظَلِّ الطَائِرِ الْمُتَقَلِّبِ

رمت عن.....

الماسخي: القوّاس، وفي اللسان (مسح): «وقال أبو حنيفة: زعموا أن ماسيخة رجل من أزد السراة كان قوّاساً. قال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسي من العرب. قال: والقوّاسون والقبائلون من أهل السراة كثير، لكثرة الشجر بالسراة. فلما كثرت النسبة إليه، وتقدم ذلك قيل لكل قوّاس ماسخي.»

والقصيدة في ديوان لطفي ٢ - ١٦. والبيت فيه ١٣.

يجوز أن يريد بأحسن ما يُباع، ويجوز بأحسن ما يُشترى.

وقال الآخر بمعنى الشرى خاصة:

فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ يَذْلُجُ وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَمًا^(١)

ورَوَى ابنُ شهاب^(٢)، عن سالم بن عبد الله^(٣)، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»^(٤) أي المشتري. فالمُبتاع يكون بمعنى البائع، والمُبتاع يكون بمعنى المشتري، والمُبتاع يكون بمعنى الشيء المُشترى.

وفي حديثٍ رواه ابنُ سيرين^(٥)، عن شريح^(٦)، عن ابنِ مسعود^(٧)، قال: «إذا اختلف البيعان، يعني البائع والمُشتري، والبائع قائمٌ بعينه، فالقول ما قال البائع، أو يترادف البيع»^(٨). يعني

(١) البيت للحصين بن الحُمام المري، وهو جاهلي يذكر في الصحابة، من قصيدة له مفضلية مطلعها:
جزى الله أفناء العشيرة كلها بدارة موضوع عقوقاً ومائماً
وصلة البيت قبله:

أبى لابن سلمى أنه غيرُ خالدٍ مُلاقي المنايا أي صرَفٍ تيمماً
فلست بمبتاع.....

يعني نفسه، ويقول إنه أبى العار لأنه غير ناقٍ في الحياة، وأبى أن يشتري الحياة بالذل.

والقصيدة في المفضليات ٦٢/١ - ٦٧، ومنه الطلب [٦٠ ب - ٦١ ب]. والبيت آخر ١٣ بيتاً من القصيدة في الأغاني ١٢/١٢. وهو آخر ١١ بيتاً حماسياً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٨٦/١ - ٣٩٢. (٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، من بني زُفرة بن كلاب من قريش (— ١٢٤). وهو تابعي من أهل المدينة. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٨/٢، وتذكرة الحفاظ ١٠٢/١، وطبقات القراء ٢٦٢/٢، ومعجم الشعراء ٤١٣.

(٣) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، وهو عالم ثقة من جلة الثامنين. ترجمته في طبقات القراء ٣٠١/١، وصفة الصفوة ٥٠/٢، والأعلام ١١٤/٣ - ١١٥، وطبقات ابن سعد ١٩٥/٥.

(٤) انظر الحديث في صحيح البخاري ١١٥/٣، وصحيح مسلم ١٧/٥.

(٥) هو أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري، مولاهم، وهو تابعي جليل من علماء البصرة. ترجمته في المحبر ٣٧٩، ٤٨٠، ووفيات الأعيان ٤٥٣/١، وتاريخ بغداد ٣٣١/٥، وطبقات ابن سعد ١٩٣/٧، والأعلام ٢٥/٧.

(٦) هو القاضي المشهور أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس الكندي. ولآه عمر بن الخطاب قضاء الكوفة، فظل فيه إلى أيام الحجاج. وترجمته في الإصابة ١٤٦/٢، والاستيعاب ١٤٨/٢ - ١٤٩، وأسد الغابة ٣٩٤/٢، وصفة الصفوة ٢٠/٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/٢ - ١٦٩، وطبقات ابن سعد ١٣١/٦.

(٧) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٣/٦، وطبقات القراء ٤٥٨/١، وصفة الصفوة ١٥٤/١.

(٨) انظر الحديث في سنن الدارمي ٣٣٩، وفيه المبيع بدل البيع.

بالبَيْعِ الشَّيْءَ الْمَبِيعَ. وفي حديثٍ آخَرَ: الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ^(١)، يريد البائع والمشتري/. وقالوا: البائع الذي يبيع شيئاً بعينه، والبائع الذي يشتري الشيء بعينه. والبائع الذي صناعته أن يبيع الناس، أو صناعته أن يشتري للناس. وقال الشَّماخ^(٢):

فَوَافَى بِهَا أَهْلَ الْمَوَاسِمِ، فَأَتَبَرَّى لَهُ يَبْعُ يُغْلِي بِهَا السَّوْمَ رَأَى^(٣)
قال أبو عُبَيْدَةَ: ذهب القومُ يَتَّبِعُونَ تَبِيعاً، ويتبائعون^(٤) تباعاً، أي يبيعون^(٥) ويشترون. قال الشاعر:

جَسَانَ الْمِشَارِ وَاللَّقَاحِ كَأَنَّهَا عَذَارَى قُرَيْشٍ حِينَ قَامَتْ تَبِيعُ^(٦)
أي تبيع. وفي حديثٍ رواه نافع^(٧)، عن أبي سعيد الخُدري^(٨)، عن النبي ﷺ: «لَا تَبَاعُوا شَيْئاً

(١) تمام الحديث ونصه: «الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا وَكَانَا حَيِّعاً، إِلَّا أَنْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ». وانظر الحديث بألفاظ مختلفة في صحيح البخاري ٥٨/٣، ٥٩، ٦٤، ٦٥، والنهاية ١٢٦/١، ١٢٧، واللسان (بيع).

(٢) هو الشَّماخ معقل بن ضرار الذبباني الغطفاني، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٠٣، ١١٠، ١١٢، والشعراء ٢٧٤ — ٢٧٨، والأغاني ٩٧/٨ — ١٠٤، والمؤتلف ١٣٨، واللائلي ٥٨ — ٥٩، والخزاعة ٥٢٦/١.

(٣) البيت من قصيدة للشَّماخ في صفة القوس، وهي مشبوته، والمشبوبات سبع قصائد جياذ للعرب، شابهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مظهرها:

عَفَا بَطْلُنُ قَوْمٍ مِنْ سَلِيمَى فَعَالِزُ هَذَا الصُّفَا فَالْمُشْرِفَاتِ النَّوَاشِزُ
وصلة البيت بعده:

فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَشْتَرِيهَا فَإِنِّي تَبَاعُ مِمَّا يَبِيعُ الثَّلَاثُ الْخَرَائِزُ
والقصيدة في ديوان الشَّماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٤٨، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٣٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٢٢٣، واللسان (بيع).

وَأَيُّهَا: أي وافي بالقوس، يعني أتى بها. والرائز: الذي يجرب هل يشتري أم لا.

(٤) في الأصل المخطوط: يتبائعون، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط: يبتعون، وهو غلط.

(٦) العشار: جمع عُشْرَاءَ، وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر، وتطلق أيضاً على الناقة الحديثة التاج. واللَّقَاح: وجمع لَقُوح، وهي الناقة اللبون، وإنما تكون لقوحاً أول نتاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر.

(٧) هو أبو عبد الله نافع بن عبد الرحمن القاري المدني، من أئمة التابعين في المدينة (— ١١٧). ترجمته في وفیات الأعيان ١٥٠/٢، وطبقات القراء ٣٣٠/٢.

(٨) هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الحُدري الأنصاري الحررجي من جَلَّةِ الصحابة. ترجمته في صفة الصموة ٢٩٩/١، وكتب تراجم الصحابة.

مِنْهَا غَائِباً يَنْجِزُ»^(١). وفي حديثٍ آخَرَ رواه ابنُ مسعود عن النبي ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايَعَانِ اسْتَحْلَفَ الْبَائِغُ، ثُمَّ كَانَ الْمُتَبَاغُ بِالْخِيَارِ»^(٢).
وقال غيرُ أبي حاتم: الْبَيْعُ الشَّرِيُّ؛ وَالْبَيْعُ الْمَعْرُوفُ؛ وَالْبَيْعُ الشَّيْءِ الْمَبِيعِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ»^(٣).

* * *

قالوا ومن الأضداد قولهم: فَلَانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا ذُمُّهُ، أَيْ مُتَفَرِّدٌ بِالْعَيْبِ وَالْعَارِ. وَفَلَانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا مَدَحُوهُ، كَأَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ بِالْفَخْرِ وَالْفَضْلِ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْجَمَاعَةِ: هُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ. وَيَكُونُ مَدْحاً وَيَكُونُ دَمَاً^(٤).

أنشد أبو حاتمٍ وَقُطْرُبُ بَيْتِ الْمُتَلَمِّسِ^(٥):

/لِكَيْلَهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِأَخَوَاتِهِ رَبُّ الْيُنُونِ، فَأَضْحَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٦)

(١) انظر الحديث في صحيح البخاري ٧٤/٣، ومسنَد ابن حنبل ٤/٣، ٥١، ٥٣، ٦١، ٧٣.

(٢) انظر الحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٦٦/١.

(٣) من حديث سبق ترجمه آنفاً ص ٤٨.

(٤) في اللسان (بيض): «بيضة البلد: تربية النعام... وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال: إِذَا مُدِّحٌ بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْمَرْخُ، لِأَنَّ الظِّلْمَ حِينَئِذٍ يَصُونُهَا، وَإِذَا ذُمَّ بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا، وَرُمِيَ بِهَا الظِّلْمُ، فَدَاسَهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ. وَقَوْلُهُمْ: هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ، أَيْ مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامِ الَّتِي يَتْرُكُهَا». وانظر ما يقول المؤلف بعد قليل ص ٥٦.

(٥) هو جرير بن عبد المسيح، والمتلمس لقب له، شاعر جاهلي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١ — ١٣٢، والشعراء ١٣١ — ١٣٦، والمكاثرة ٣٦ (وقد ذكر أن اسمه جرير بن عبد العزى)، والمؤتلف ٧١، والأغانى ١٢٥/٢ — ١٣٧، وأمالى المرتضى ١٨٣/١ — ١٨٥، ومختارات شعراء العرب ٣٣ — ٣٥، وثمار القلوب ١٧٢، والخزانة ٤٤٦/١، ٢٧٠/٢ — ٢٧٥، ٧٣/٣ — ٧٥، وشواهد المغني ١٠٢ — ١٠٤، ١٢٧ — ١٢٨، ومعاهد التنصيص ٣١٢/٢ — ٣١٥، وبروكلمان ٤٦/١ — ٤٧.

(٦) البيت ثالث ثلاثة أبيات في اللسان (بيض)، وقال: «وأنشده كُرَاعٌ لِلْمَتَلَمِّسِ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّعْرُ لَصِيَّانٌ بِنِ عَادِ الْيَشْكُرِيِّ». وقبل البيت:
لَمَّا رَأَى شَقَطَ حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ عَلَى الْجِيَاضِ، أَتَانِي غَمْرٌ ذِي لَدَدٍ
لَوْ كَانَ حَوْضٌ حَمَارٍ مَاشَرْتُ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حَمَارٍ آخِرَ الْأَبْدِ
أَرَادَ أَنَّهُ لَانَسَبَ لَهُ، وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ.

والبيت ثاني أربعة أبيات حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٢/٢ — ٨٠٤، ومعجم البلدان (حوض حمار).
والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأنباري ٧٩.

أي مُتَّفَرِّدٌ بالذل وقلة العدد.

وأنشد أبو حاتمٍ والتُّوزِّيَ بيتَ الراعي^(١) يهجو ابنَ الرَّقَّاعِ العائليَّ^(٢) :
ثَأْبَى قَضَاعَةً، لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ حَسَبًا وَابْنَا زِرَارَ، فَأَثَمْتُمْ بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٣)
قال التُّوزِّي: هذا ذمٌّ. وقال أبو حاتمٍ: قاله على وجه الهُزء. قال: وإن كان كذلك فلا يُقال إلا
في المدح خاصة. وأنشد بيتَ حسان بن ثابت^(٤) :
إِنَّ الْجَلَابِيبَ قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَثُرُوا وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أُمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٥)

(١) هو أبو جندل عُثَيْد بن حُصَيْن بن معاوية التُّمَيْرِي، من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في الشعراء ٣٧٧ — ٣٨١،
والاشتقاق ٢٩٥، والأغاني ١٦٨/٢٠ — ١٧٣، والمؤتلف ١٢٢، والخزانة ٥٠٢/١ — ٥٠٤.

(٢) هو أبو داود عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، من عاملة وهم حي من قضاة، وهو من شعراء الدولة
الأموية، كان يسكن الشام، وكان شاعر أهل الشام. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥١، ٥٥٨ — ٥٥٩، والشعراء
٦٠٠ — ٦٠٤، والاشتقاق ٣٧٥، والمؤتلف ١١٦، ومعجم الشعراء ٢٥٣، واللآلي ٣٠٩، والأغاني ١٧٢/٨ —
١٧٧.

(٣) البيت ثلثي بيتين في طبقات الشعراء ٤٣٥ أربعة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١ اللسان (بيض). وقوله:
لو كنت من أحدٍ يُهَجِّسِي هَجْوُكُمُ يَا ابْنَ الرَّقَّاعِ، ولكنك لست من أحدٍ
والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٧، وأضداد ابن الأنباري ٧٨، وأملاني المرتضى ٨/٢.

(٤) هو أبو الوليد (أو أبو الحسام) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، وهو شاعر جاهلي إسلامي، وكان شاعر
الرسول. ترجمته في طبقات الشعراء ١٧٩ — ١٨٣، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، واللآلي ١٧١ — ١٧٢، والأغاني
٢/٤ — ١٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١.

(٥) البيت مطلع قصيدة لحسان قالها حين ضربه صفوان بن المُعْطَل.
وصلة البيت:

جاءت مُزَيَّنَةٌ من عَمَلٍ لُتْخِرَجَنِي إِحْسَنِي مُزَيَّنٌ، وفي أعناقكم قِدِيدِي
وقدَّم للقصيدة في الديوان بمايلي: «كان صموان بن المعطل السُّلَمِي، وهو الذي رُميت به عائشة، رضي الله عنها،
وكان حصوًّا لم يكشف عن امرأة قط، فنذر لمن برَّاه الله ليضربنَّ حسانَ ضربةً بالسيف (وكان حسان من أهل
الإفك). فلما أنزل الله براءة عائشة، رضي الله عنها، وثب صموان على حسان، فضربه ضربةً بالسيف، فأخذه رهط
حسان فأوثقوه، فأتاهم سعد بن عبادَة أو غيره فقال: أطلقوا عنه. وأتوا النبي، عليه الصلاة والسلام، فاستوهب
حسانَ جرحه، فوهبه له، فوهب النبي لحسان سمينَ أخت مارية القبطية... وقال حسان في ذلك: جاءت...
القصيدة».

والقصيدة في ديوان حسان ١٠٤ — ١٠٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأنباري
٧٨، واللآلي ٥٤٩، واللسان (بيض).

قال أبو حاتم: يعني بالجلائب مُزَيَّنة، وكانوا قتلوا أباه، فجعلهم جلابب، أي سفلة. وابن الفريرة: يعني نفسه، والفريرة أمه. يقول: فذكر أن هؤلاء كثروا وعزوا، وأمسيت أنا بيضة البلد، أي منفرداً بالذل، لقتلهم أبي. قال الثوري: وسألت كيسان^(١) عن الجلابب، فقال: الموالى.

وأنشد الثوري في المدح:

كَأَنَّهُ قُرَيْشٌ بَيْضَةٌ فَتَقَلَّ قَتَّ، فَالْمُحُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ^(٢)

قال أبو حاتم: ليس هذا من هذا الباب. قال أبو الطيب: وهو كما قال.

ورؤينا أن النبي ﷺ، سمع مُثَنِّداً يُثَنِّدُ:

كَأَنَّهُ قُرَيْشٌ بَيْضَةٌ فَتَقَلَّ قَتَّ فَالْمُحُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

فالتفت إلى أبي بكر، فقال: كذا يا أبا بكر؟ فقال: لا، يا رسول الله، بل:

كَأَنَّهُ قُرَيْشٌ بَيْضَةٌ فَتَقَلَّ قَتَّ فَالْمُحُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

لِلَّهِ دَرَكٌ لَوْ حَلَلْتُ بِأَرْضِهِمْ لَوَقَّوْكَ مِنْ ذَمٍّ وَمِنْ إِقْرَافٍ

فَسَّرَ النبي ﷺ، بذلك.

وقال/ بعض العلماء، يُقال: فلانٌ بَيْضَةُ البلد، فيكون مدحاً، ويكون ذماً. وذلك أن أصله من بيضة النعامة، فهي مادام فيها الفرخ فهي أغر شيء على النعامة، فهذا وجه المدح. وأما في الذم فلائن البيضة إذا خرج الفرخ منها لم تلتفت إليها النعامة.

(١) هو أبو سليمان كيسان بن درهم، واسمه مُعَرِّف، لغوي بصري ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٥ — ١٩٦، ومراتب

النحويين ٨٥ — ٨٦، وإنباه الرواة ٣٨/٣ — ٣٩، ومعجم الأدباء ٣١/١٧ — ٣٤، وبغية الوعاة ٣٨٢.

(٢) البيت من أبيات لطرود بن كعب الخزاعي، وقيل لعبد الله ابن الزبير، في رثاء عبد المطلب جد الرسول. أولها:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْهَوَلُ رَحْلَهُ أَلَا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدٍ مَنَافٍ

هَيَّا أَمَكَ لَوْ نَزَلْتَ عَلَيْهِمْ ضَوْنُكَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ

والأبيات في أمالي المرتضى ٢٦٨/٢، وأبيات منها في سيرة ابن هشام ١٨٨/١، وأمالي القالي ٢٤١/١، والروض

الأنف ٩٤/١، والعيني ١٤٠/٤، ومعجم الشعراء ٣٧٥، والحماسة البصرية [٧٦ ب]. والبيت وحده في أضداد

ابن الأباري ٧٨، واللسان (مصح).

المح: مح كل شيء حالصه، ومح البيض: صفاره.

وأنشد في المدح:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ إِذَا بَكَيتُ عَلَيْهِ آخِرَ الْأَبَدِ (١)
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُسَبُّ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا يَيْضَةُ الْبَلَدِ

وقال أبو عمرو الجَرَمِيُّ (٢): إذا كان النسبُ إلى بلد شريف نحو مكة والمدينة فقل: فلان يَيْضَةُ البلد، فهو مدح؛ وإذا كان إلى بلدٍ صغير فقل فيه: هو يَيْضَةُ البلد، فهو ذم. قال: ومعنى يَيْضَةُ البلد، أي هو نتيجة البلد، ومن أصله، كالبيضة من الطائر.

وقال مَنْ يَمْنَعُ الْأَضْدَادَ: إنما يَيْضَةُ البلد كلُّ مُشْتَهَرٍ بشيءٍ خيراً كان أو شراً، وهذا الاسم يقع على الشهرة فقط.

* * *

وقالوا: البَنَّةُ الرائحة الكريهة، مثل رائحة البحر ونحو ذلك. وهذا هو المعروف. وقد قيل: البَنَّةُ أيضاً الرائحة الطيبة. ويُقال: عسل طيب البَنَّةُ، أي الرائحة. ويُقال لرائحة مَرَابِضِ الغنم خاصة. وقال أبو مالك: البَنَّةُ المعروفة البحر بعينه.

وقال أبو عمرو: البَنَّةُ أبوال الغنم وأبعارها. ويُقال: أُنُّ المَكَانِ إذا كَثُرَتْ فيه البَنَّةُ. وأنشد:

/ يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَأْنَا (٣)
فَشَنُّ بِالسَّلْحِ، فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الدُّنَابِي عَسَا مُيْنَا

(١) البيتان لامرأة من بني عامر بن لؤي ترثي عمرو بن عبدود وهي أخته، وتذكر قتل علي بن أبي طالب إياه. وبعد البيت:

يَا أُمَّ كُلُّنَا شَقِي الْجَنَبِ مُغُولَةٌ عَلَى أَبِيكَ، فَقَدْ أُودِيَ إِلَى الْإِبْدِ
يَا أُمَّ كُلُّنَا بَكِيٍّ وَلَا تَسْمِي بُكَاءَ مُغُولَةٍ خَرَى عَلَى وَلَدِ
والأبيات الأربعة في اللسان (بيض). والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٧٧، وأمالى المرتضى ٨/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٤/٢. ومن خمسة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١.

(٢) في الأصل المخطوط: عمرو، وهو غلط.

وهو أبو عمر صالح بن إسحق، نحوي بصري (— ٢٢٥). ترجمته في طبقات الزبيدي ٤٦ — ٤٧، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٧، وتاريخ بغداد ٣١٣/٩ — ٣١٥، والفهرست ٥٦ — ٥٧، وإنباه الرواة ٨٠/٢ — ٨٢، ووفيات الأعيان ٢٢٨/١، وطبقات القراء ٣٣٢/١، ونزهة الألباء ١٩٨ — ٢٠٣، ومعجم الأدباء ٥/١٢ — ٦، وغية الوعاة ٢٦٨، والمزهر ٤٠٨/٢، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٦٣، وشذرات الذهب ٥٧/٢.

(٣) في الأصل المخطوط: فاكْتَان، وهو تصحيف.

غيره: البتة رائحة الغنم. قال الشاعر:

أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٌ وَمَغْصُوبٌ تَحُبُّ بِهِ الرِّكَابُ^(١)
وَعَيْدٌ تَحْدِجُ الْأَرَامُ مِنْهُ وَتُكْرَهُ بَنَّةُ الْغَنَمِ الذُّنَابُ

أراد بالمغصوب كتاباً. ويعني بهذا الشعر أنه أتاه وعيدٌ لا يكون أبداً حتى تُحْدِجَ الْأَرَامُ أي الظباء. وهذا لا يكون أبداً. وحتى [يكروه] الذئب روائح الغنم. وهذا أيضاً لا يكون.

وجمع بنة بنان، بكسر الباء. ويقال: شراب ذو بنة، أي رائحة طيبة، وشرينا أشرية ذات بنان.

اليزيد [ي]: رائحة كل شيء بنة. ومنه قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه،
لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ^(٢):

وفيه أيضاً: بالذنانى ... مننا، وهما علط.

والأشطار لمذكّر بن حصن الأسدي الفقعسي، وهو إسلامي من شعراء الحماسة، ومن رجزه في هجاء مُصَدِّقٍ
يظلم، والمصدق العامل للمكلف بجمع صدقة الزكاة. وتام الرجز:

لَأَجْعِلَنَّ لِأَبْنِهِ عَثِمَ قَتَا
مَنْ أَبْنِ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أَلَى
حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا دُهْدُتَا
يَا كِرْوَانَا.....

وبعد الأشطار الثلاثة:

أَلْبَلِي تَأْخُذْهَا مُصَرَّتَا
خَافِضَ مِينٍ وَمُشِيئَا سَيَّتَا

اكبان: أي تقبّض واجتمع. وسلح: أي بال من خوفه. وشن: أي فرق سلّحه. والعبس: ما يتعلق بأذنان الإبل
من أبعادها وأبولها، وهو بمعنى البول هاهنا. والمبّن: الذي لصق بالذنانى ويس عليها، من البنة.
والرجز بتمامه مع شرح في الحزاة ١٨٧/٣ — ١٨٨. والأشطار الخمسة الأخيرة مع شرح أيضاً في إصلاح المنطق
٨٣ — ٨٤. وأشطار الشاهد الثلاثة في الإبدال ٣٤٤/١. والشطران الخامس والسادس وهما من الشاهد في اللسان
(شنن). والشطر الرابع وحده في اللسان (كبن). والشطر السادس وحده في اللسان (بنن).

(١) البيتان للأوسد بن يعفر التميمي أعشى نهشل.

تحب: أي تسرع. والركاب: الإبل. وتحْدِج: أي تطرح أولادها ناقصة من غير تمام من الخوف والذعر.

والبيتان في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٤، واللسان (بنن). والبيت الأول وحده في الجمهرة ٣٨/١، ٣٣١

(٢) هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي، أمير كندة في الجاهلية والإسلام. وقد وفد على الرسول
فأسلم، وأبلى في الفتوح بلاء حسناً. ومات بعد وفاة الإمام علي في الكوفة، وكان من أصحابه. ترجمته في طبقات
ابن سعد ٢٢/٦، والحزاة ٤٦٥/٢، والمؤتلف للآمدي ٤٥، وتاريخ بغداد ١٩٦/١. وانظر في كتب تراجم
الصحابه.

«إني لأجد منك بنة الغزل يا حائك» أي رجه^(١).
قال أبو عمرو، قال العُدري: أبنت الغنم إذا طال مقامها في مكان. قال أبو الطيب اللغوي:
فهذا يحتجل وجهين، أحدهما أن يكون من البنة، وهي أبوالها وأبعارها وروائحها، أو يكون من قولهم: بن
بالمكان، وأبن به إذا أقام به. قال الشاعر:
غَشِيَتْ مَـلَـالاً بِعَرِيَّتِنَا فَأَغْلَى الْجَزَعِ لِلْحَيِّ الْمُبِرِّ^(٢)
وقد يقال: أبن المكان، بغير باء، أي أقام به. قال أبو زيد الطائي^(٣) يصف أسداً:
أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عَنَابُهُ أَشِبَّ وَدُونَ غَابَتِهِ مُسْتَوْرَدٌ شَرَعٌ^(٤)

(١) في اللسان (بن): «قول علي، عليه السلام، للأشعث بن قيس حين خطب إليه ابنته: قم، لعنك الله حائكاً،
فلكأنني أجد منك بنة الغزل. وفي رواية قال له الأشعث بن قيس: ما أحسبك عرفني يا أمير المؤمنين، قال، بلى،
وإني لأجد بنة الغزل منك، أي ربح الغزل، رماه بالحياسة. قيل: كان أبو الأشعث يولع بالنساجة».
(٢) في الأصل المخطوط: بعريتنا، وهو تصحيف.

والبيت مطلع قصيدة للناطقة الديباني يعتب فيها على عيسة بن حصن الفزاري حين سعى لإخراج بني أسد من حلف
بني ذبيان.
وصلة البيت:

تعاهدن صرف الدهر حتى عَفَوْنَ، وكل منهن مرُ
والقصيدة في ديوان النابغة ١٠٧ — ١٠٩. والبيت وحده في الإبدال ٤١٣/٢.

(٣) هو أبو زيد خزملة بن المنذر بن معدي كرب، من طيء. أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات نصرانياً، وكان من
المُعمرين. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٥ — ٥١٧، والمعمرين ٨٦، والشعراء ٢٦٠ — ٢٦٤، والاشتقاق
٣٨٦، والأغاني ٢٣/١١ — ٣٠، والافتضاب ٢٩٩ — ٣٠٠، والآلي ١١٨ — ١١٩، والخزانة ١٥٥/٢ — ١٥٦،
والإصابة ٦٠/٢.

(٤) البيت من قصيدة لأبي زيد في وصف الأسد مطلعها:
مَنْ مُبْلَغٌ قَوْمًا نَائِيْنَ إِذْ شَخَطُوا أَنْ الْفَوَادِ إِلَيْهِمْ شَيْقَ وَلِغُ
وصلة البيت قبله:

ضِرْغَامَةٌ أَهْرَتْ الشَّدْفَيْنِ ذِي بَسَدٍ كَأَنَّهُ بَرَسٌ فِي الْغَسَابِ مُدْرَغُ
بِالْثَّقِي أَسْفَلَ مِنْ حَمَاءٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا بَيْتُهُ وَإِلَا عَرْمَةُ شَيْغُ
أبن عريسة.....

والأبيات في صفة الأسد. والعريسة: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد. والعناب: شجر. والأشب: المشتبك
الملتف. والمستورد: المورد. والشرع: ما يُشرع فيه، من شرعت الدواب في الماء إذا انحدرت إليه ودخلت فيه.
ومن القصيدة أبيات في الحماسة البصرية [٢٧٨ ب — ١٢٧٩]، وشعراء النصرانية قسم الشعراء المخضرمين ٦٧ —
٦٨. والبيت وحده في اللسان (شرع).

/وقال فالْحَقَّ البَاءُ:

مُبِينٌ بَأَعْلَى حُلِّ رَمَّانَ مُخْدِرٍ عَفَرَتْنِي مَذَاكِى الأَسَدِ مِنْهُ تَحَجَّرُ^(١)
وقال الأصمعي: أَبْنُ بِالْمَكَانِ، وَلَا يُقَالُ: بَنٌّ: الْمُبِينُ أَيْضاً: الطَّوِيلُ الْمُكْثَرُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مُقِيمًا. وَيُقَالُ: أَبْنَتْ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، إِذَا لَزِمَتْ وَحَامَتْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بُنُّهُتْ مَيُّمُونًا لَهَا فَأَنَا
وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ رُنَّا
فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَتَرْحَلَنَّ
قَلَائِصًا لَا يَشْتَكِيَنَّ الْمَنَّا
لَا تُنْظِرَنَّ الرَّجُلَ الْمُبِينَا

أَيُّ الْمُبْطِئِ الْمَاكُثِ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْبَصِيرُ. قَالَ قُطْرُبٌ: الْبَصِيرُ الصَّحِيحُ الْبَصَرِ، وَالْبَصِيرُ الْأَعْمَى.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَالُوا لِلْعَمِيَاءِ بَصِيرَةٌ، عَلَى رُجَّةِ التَّفَاوُلِ لَهَا بِصَحَّةُ الْبَصَرِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ لِي
رَجُلٌ مِنْ شَيْقِ الْأَحْسَاءِ^(٢):

لِي أُمُّ بَصِيرَةٍ، يَرِيدُ عَمِيَاءَ.

وَيُقَالُ: بَصُرْتُ الرَّجُلَ تَبْصِيرًا، إِذَا دَلَّلْتَهُ عَلَى رُشْدِهِ. وَبَصُرْتُهُ بِالتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا: جَعَلْتُهُ بَصِيرًا بِهَا.
وَبَصُرْتُهُ تَبْصِيرًا، إِذَا قَطَعْتَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: بَصُرْتُ
اللَّحْمَ أَبْصَرَ [هُ] تَبْصِيرًا، إِذَا قَطَعْتَهُ كَذَلِكَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْبَثْرُ. أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ: مَاءٌ بَثْرٌ، أَيُّ قَلِيلٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: غَفَرْنَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الْأَبِي زَيْدِ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْأَسَدِ أَيْضاً. مِنْهَا أَيْبَاتٌ فِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ قَسَمَ الشُّعْرَاءُ الْخَضِرِيِّينَ

٧٢ — ٧٣.

(٢) الْأَحْسَاءُ: مَنَاطِقُ الْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ.

وَأُنْشِدَ لِلْهُدَلِيِّ (١) :

فَأَقْتَنَهُ سَنٌ مِنَ السَّوَاءِ، وَمَسَاوُهُ بَثْرٌ، وَعَارَضَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ
قال الثَّوْرِيُّ (٢) : اقْتَنَهُنَّ أَيَّ أَخَذَهُنَّ (٣) فِي فَنِّ الطَّرِيقِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ حَمَلَهُنَّ عَلَى الْفُتُونِ
مِنَ الطَّرِيقِ / وَالْمَشْيِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَمَاوُهُ بَثْرٌ » أَيَّ مَاءِ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَبَثْرٌ اسْمٌ مَاءٍ بَعِينَةٍ.
كَأَنَّ تَقْوِيلَ : مَاوُهُ دَجَلَةٌ، وَمَاوُهُ الْفُرَاتُ.

قُطِرَبٌ وَغَيْرُهُ يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ عَطَاءً بَثْرًا، أَيَّ كَثِيرًا. وَالبَثْرُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

وقال الخليل (٤) : الْمَاءُ الْبَثْرُ فِي الْغَدِيرِ، إِذَا ذَهَبَ مَاوُهُ، وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، ثُمَّ
بَثْرٌ، أَيَّ غَشِيَ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ عَرَمَضٌ (٥)، فَيُقَالُ : بَثْرَ الْمَاءُ، يَبْثُرُ بَثُورًا وَبَثْرًا. وَيُقَالُ : صَارَ الْغَدِيرُ
بَثْرًا، إِذَا صَارَ كَذَلِكَ. فَهَذَا مِنَ الْقَلَّةِ.

وقالوا : كَثِيرٌ يَبْثُرُ. فَذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ. وَقَالَ قَوْمٌ : مَعْنَاهُ كَثِيرٌ زَائِدٌ. وَقَدْ كَثُرَ وَبَثْرٌ،
أَيَّ زَادَ عَلَى الْكَثَرَةِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْبَثْرَةُ ثُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ، وَالْجَمِيعُ بَثْرَاتٌ وَبَثْرٌ.
وَأُنْشِدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٦) :

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي. والبيت من قصيدته العينية المشهورة في رثاء أبنائه الذين ماتوا بالطاعون. مطلعها :
أَمِنَ الْمُنُونِ وَتَبَهَا تَتَرَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُغْتَرِبٍ مَنْ يَجْرُعُ
والبيت في وصف حمار الوحش وأُتِنَهُ. والسَّوَاءُ : الْمَرْتَفَعُ. وعانده أَيَّ عَارَضَهُ. والمهيع : الْوَاسِعُ الْوَاضِعُ.
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١، والمفضليات ٢/٢٢١ — ٢٢٩، وجمهرة الأشعار ٢٦٤ — ٢٧٣.
والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٤٠، وأضداد ابن الأثيري ٢٩٠، واللسان (بثر).

(٢) في الأصل المخطوط : الثَّوْرِيُّ، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط : أَحْذَنَهُنَّ، وهو تصحيف.

(٤) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن عبد الرحمن الفراهيدي الأردني، عالم العربية المشهور (— ١٧٥). ترجمته في
أخبار النحويين البصريين ٣٠ — ٣١، ومراتب النحويين ٢٧ — ٤٠، والفهرست ٤٢ — ٤٣، وطبقات الزبيدي
٢٢ — ٢٥، والمعارف ٢٣٦، ونزهة الألباء ٥٤ — ٥٩، وإنباه الرواة ٣٤١/١ — ٣٤٧، ووفيات الأعيان
١٧٢/١ — ١٧٥، ومعجم الأدباء ٧٢/١١ — ٧٧، وطبقات القراء ٢٧٥/١، والمزهر ٤٠١/٢ — ٤٠٢،
وشذرات الذهب ٢٧٥/١ — ٢٧٧.

(٥) المرض : الطحلب الأخضر الذي يعلو وجه الماء الراكد.

(٦) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي، أشهر شعراء هذيل، حاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٠،
والشعراء ٦٣٥ — ٦٤٢، والاشتقاق ١٧٨، والمؤتلف ١١٩ — ١٢٠، والآل ٩٨ — ٩٩، والأغاني ٥٦/٦ —
٦١، والإصابة ٦٣/٧ — ٦٤، والخزانة ٢٠١/١ — ٢٠٣.

فَشَجَّ بِهِ بَكَّرَاتِ السَّرَّصَا فِي حَتَّى تَزِيلَ رُئُوقَ الْكَدَرِ^(١)
وَحُكِّيَ لَنَا عَنِ الْفَرَاءِ^(٢) أَنَّهُ قَالَ: الْبَثْرُ الْحَدُّ أَيْضاً، يُقَالُ: يَبْثِرُهُ يَبْثَرُهُ بَثْرًا، أَيَّ حَدِّهِ، وَمَا أَحَقَّهُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ بَطَانَةُ الثَّوْبِ. يَكُونُ بِمَعْنَى الْبِطَانَةِ، وَبِمَعْنَى الظَّهَارَةِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾^(٣)، قَالَ: أَرَادَ ظَوَاهِرَهَا. فَقَالَ قَوْمٌ: لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الظَّهَارَةِ وَالْبِطَانَةِ يَكُونُ وَجْهًا. تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا ظَهَرُ السَّمَاءِ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ، لِلَّذِي^(٤) نَرَى مِنْهَا.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ^(٥) فِي قَتْلَةِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَنَجَا مَنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ الْكَوَاكِبِ»، يَعْنِي هَرَبُوا فِي الْبِلَادِ.

وَقَالَ آخَرُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ بَطَائِنَ هَذِهِ الْفُرْشِ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْفَاحِشُ مِنَ الدِّيَاجِ، فَالظَّهَائِرُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكُتَابِهِ

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ: فَسَخَّ... رُئُوقَ، وَهِيَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الْأُمِّي ذُؤَيْبٍ فِي رِثَاءِ ابْنِ عُجْرَةَ الْهَدَلِيِّ. مُطْلَعُهَا:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأُمِّ الرُّومِيِّينَ بِيَسَّ الظُّمَاءِ فَوَادِي غُشْرٍ
وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ مَاءِ السَّيْلِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. وَصَلَتْهُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْمُخَصِّصِ مَسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْفَيْءِ قَرُّ

فَشَجَّ بِهِ.....

فَجَاءَ، وَقَدْ قَصَبَتْهُ الشَّمَا لُ، غَدَبَ الْمَذَاقِ بَسْرًا تَحْصِيرُ

شَجَّ بِهِ: أَيُّ عِلَا بِهِ. وَالرِّصَافُ: الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ. وَتَزِيلُ رِيقِ الْكَدَرِ: أَيُّ زَالٍ عَنِ الْمَاءِ كَدَرُهُ، وَصِفَا فِي الْبَثَرَاتِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَدَلِيِّينَ ١٤٦/١ — ١٥١، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٤٨/١. وَهُوَ وَحْدُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ثَبْر).

(٢) هُوَ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ رِيَادِ الْفَرَاءِ، نَحْوِي كُوفِي مَشْهُورٌ (— ٢٠٧). تَرْجَمَتْهُ فِي الْفَهْرَسْتِ ٦٦ — ٦٧، وَالْمَعَارِفِ

٢٣٧، وَطَبَقَاتِ الزُّبَيْرِيِّ ١٤٣ — ١٤٦، وَمَرَاتِبِ النُّحَوِيِّينَ ٨٦ — ٨٨، وَتَارِيخِ بَغْدَادِ ١٤٩/١٤ — ١٥٥،

وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٩/٢٠ — ١٤، وَالْبَغِيَّةِ ٤١١، وَالْمُزْهَرِ ٤١٠/٢، وَهَرَوَكْلَمَانَ ١١٦/١، وَذَيْلَهُ ١٧٨/١ — ١٧٩.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ: «مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ». سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٥٤/٥٥.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ: الَّذِي.

(٥) فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٣٤٢: ابْنُ الزُّبَيْرِ. وَقَالَ: «وَقَالَ الْفَرَاءُ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْفَصَحَاءِ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَابَ

قَتْلَةَ عَثْمَانَ، فَقَالَ: نَخْرَجُوا عَلَيْهِ كَاللِّصُوصِ مِنْ وَرَاءِ الْقَرِيَّةِ، فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ كُلَّ قَتْلَةٍ، وَنَجَا مِنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ الْكَوَاكِبِ. يَرِيدُ: هَرَبُوا لِيلاً».

ومن الأضداد البعل. يُقال: بعلٌ يُبعلُ بَعْلًا، إذا فَرَعَ في الحرب، فذهب فؤاده، فلا يَبْرَحُ مكانه من الفَرَع حتى يَغْشاه القومُ، فيقتلوه أو يأخذوه أو يدعوه. ويُقال أيضاً: بعلٌ في الرُّوع، يُبعلُ بَعْلًا، إذا حَمَلَ على القوم كأنه ذاهبُ العقل.

وقال أبو حاتم: البعلُ الذي يَفْرَع عند الرُّوع، فيترك سلاحه ومتاعه، وينهض هارباً مُوَلِّياً. وكذلك قال قُطْرُب.

وقال أبو زيد: البعلُ الذي يَفْرَع عند الرُّوع، فيترك مامعه من سلاح ومتاع، وينهض ذاهباً، سواءً كان حاملاً على القوم أو هارباً. قال، وقال بعضهم: البعلُ الذي يَفْرَع، فيذهب فؤاده عند الرُّوع، فلا يَبْرَحُ مكانه حتى يَغْشاه القومُ، فيقتلوه أو يُخرجوه أو يأخذوه. يُقال منه: بعلٌ يُبعلُ بَعْلًا. وقال مرةً أخرى: البعلُ الدَّهْش. قال غيره، يُقال: بعلٌ، إذا بَرِمَ بأمره، وَتَحَيَّرَ فلم يَدْرِ كيف يَصْنَعُ. وبِعلُ المتكلمُ إذا أُرْتِجَ عليه.

وأنشد أبو زيد عن المُفَضَّل^(١) للمالك بن الرِّيب^(٢):

لَمَّا ثَنَى اللَّهُ عَنِّي شَرَّ عَدَوَاتِهِ رَقَدْتُ لَمْضِيراً دُعِراً وَلَا يَبْعَلُ^(٣)
/ وَحِكْمِي عَنِ الْخَلِيلِ: امْرَأَةً بَعْلَةً، لَتِي لَا تُحْسِنُ لَيْسَ الثِّيَابِ.

وكان قُطْرُبُ يجعل البعلَ من النخل من الأضداد. وقال: فالْبَعْلُ ما شَرِبَ بماءِ السماء، والبعلُ أيضاً ما شَرِبَ بعروقه من الأرض. ويُقال: اسْتَبْعَلَ النخلُ إذا صار بَعْلًا. وقال قوم: البعلُ من النخل

(١) هو المفضل بن محمد بن يعلى الصبي اللخوي الكوفي. ترجمته في مراتب النحويين ٧١، والفهرست ٧٣ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ٢١٠، وتاريخ بغداد ١٢١/١٣ — ١٢٢، وإبائه الرواة ٢٩٨/٣ — ٣٠٥، ووزنه الألباء ٦٧ — ٦٩، ومعجم الأبناء ١٦٤/١٩ — ١٦٧، وطبقات القراء ٣٠٧/٢، وبنية الوعاة ٣٩٦، والمرمر ٤٠٥٤٢، ٤٠٦، ٤٢٣.

(٢) وهو شاعر إسلامي كان في أول أيام بني أمية، من مازن تميم. وكان فاتكاً لصباً. ثم لحق بسعيد بن عثمان بن عفان، ففزا معه خراسان، لم يزل بها حتى مات. ترجمته في الشعراء ٣١٢ — ٣١٥، والأغاني ١٦٢/١٩ — ١٦٩، والخزانة ٣١٧/١ — ٣٢١، وشواهد المغني ٢١٥ — ٢١٦، واللآلي ٤١٨ — ٤١٩، وذيل أمالي القالي ١٣٦. في الأصل المخطوط: اثمرت، ولم أجد لها وجهاً يستقيم به المعنى، والتصويب من الأغاني.

(٣) والبيت من قصيدة لمالك بن الريب قالها حين سقط عليه في بعض الليالي رجل أسود من قطاع الطريق يزيد، فقتله مالك.

ومن القصيدة أبيات مع بيت الشاهد في الأغاني ١٦٥/١٩، وأولها:
أَذْلَجْتُ فِي مَهْمِهِ مَا لَنْ أَرَى أَحَدًا حَتَّى إِذَا حَانَ تَغْيِيرُ لَيْسَ لَمَنْ تَزَلَا
وَضَعْتُ جَنْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُ يَكْلُوْنِي مَهْمَا تَمَّ عَنْكَ مِنْ لَيْلٍ فَاغْلَا

مأخوذ من البعل . وهو التَّحْيِيرُ ، أي أنه متروك حائر لا يسقيه أحد إلا السماء .

وفي كتاب النبي ﷺ ، لإكيدر^(١) : « لَنَا الضَّاحِيَةُ^(٢) مِنَ الْبَعْلِ ، وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ » . قال بعض أهل العلم : البعل^(٣) من النخل والشجر الذي يَشْرَبُ بعروقه من ماء السماء ، وقد اكتفى به فلا يحتاج إلى سقي . وقال آخرون : البعل العِذْيُ^(٤) . وقال الأصمعي : البعل ما شرب بعروقه من عيون الأرض ، لا من سماء ولا من سقي . وأنشد :

هَذَا لَكَ لَا أَبَالِي نَحْلٌ سَقِيَ وَلَا بَعْلٌ وَإِنْ عَظُمَ الْإِنَاءُ^(٥)

وقال الراجز :

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا
أَوْ يَسْتَوِي جَيْشُهَا وَجَعْلُهَا^(٦)

(١) هو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل . كان نصرانياً على عهد الرسول ، آمنه وصالحه على الجزية ، وكتب له كتاباً بذلك . ثم قتله خالد بن الوليد في ردة العرب سنة ١٢ . انظر سيرة ابن هشام ١٦٩/٤ — ١٧٠ ، والاشتقاق ١٤٦ ، ٣٧١ — ٣٧٢ ، وتاريخ الطبري ١٤٦/٣ — ١٤٧ ، والكامل لابن الأثير ١٠٧/٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : الضاحية ، وهو تصحيف .
وفي الفائق ٥٥/٢ : « كتب صلى الله عليه وآله وسلم لحارثة بن قطن ومن يؤمونه الجندل من كلب : إن لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل . لا تَجْمَعُ سَارِحَتُكُمْ ، ولا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ ، ولا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النبات ، ولا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ الثَّاتِ » . وانظر الصحاح واللسان (ضمن) .
والضاحية هاهنا : النخل الظاهر في البرِّ الخارج عن عمارة البلد . والضامنة : ما كان داخلاً في العمارة ، يطيف به سور البلد ، وتتضمنه الأمصار والقرى .

والحديث في النهاية ١٠٤/١ ، ١٥/٢ ، ٢٨ ، واللسان (بعل ، ضحا) .

(٣) في الأصل المخطوط : النعل ، وهو تصحيف .

(٤) العذي من النخل والزرع : الذي لا يسقى إلا من ماء المطر ، لبعده عن المياه ، والعامية تلفظه بالدال في زماننا .

(٥) البيت من أبيات لعبد الله بن رواحة الأنصاري ، قالها حين خرج غازياً إلى الشام ، وهي :

إذا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي	مسيرة أربع بعبد السجستاني
فَرَأَيْتُكَ أَنْعَمَ ، وَخَلَاكَ دَمٌ ،	ولا أرجع إلى أهلي وراقي
وَعَادَ الْمُسْلِمُونَ ، وَغَادِرُونِي	بأرض الشام مُنْقِطِ عِشْرَتِي سَوَاءٍ
هناك لا أبالي	

الإناء : النماء وكثرة الربيع في الزرع والثمر . يقول : إذا استشهدت رزقت عند الله ، فلا أبالي ولا أفكر في بعل النخل ولا سقيه .

والأبيات في أضداد ابن الأثير ٢٢٦ . والثلاثة الأولى في الإصابة ٦٧/٤ . والبيت وحده في اللسان (أق ، بعل) .

(٦) في الأصل المخطوط : حيشها ، وهو تصحيف .

وقال الخليل: البعل^(١) الذكر من النخل. وقال محمد بن يزيد^(٢): البعل من النخل الذي يشرب ماء السماء، سمي بذلك لأن الماء يأتيه من عالٍ. وأصل البعل كل ما علا وارتفع؛ ومنه قيل: بعل المرأة. وبعل كل شيء ربه ومالكة. وأنشد لرجلٍ من الأنصار كان له نخل سقي فجعله بعلاً:

أقول لها في السرّ بيني وبينها: سأبغيك بعلاً صالحاً قَبْلَ عِلِّي
/ حرام علك الآن قَطْرَةً... من الماء إلا ما سقى الله من علٍ

* * *

ومن الأضداد البشرة. قال الأصمعي وأبو عبيدة: البشرة من الجلد ما ولي الشعر منه. وقال أبو مالك وأبو زيد: البشرة ما ولي اللحم منه. ويقال: عتّ مبشّر، للذي أظهرت بشرته. فعلى قول الأصمعي وأبي عبيدة هو الذي أظهر وجهه. وعلى قول أبي زيد وأبي مالك الذي أظهر ظهره. وكل ذلك مسموع من العرب.

وقال أبو زيد، يقال: بشرت الأديم، أبشره بشراً، وأبشّره، أبشّره إظهاراً، إذا قشّرت قشّرت^(٣)، وهو باطنه.

وقال غيره: بشرت الأديم، إذا أخذت من باطنه ما صفى بشرته وحسنه، أي وجهه.

وبشرة الإنسان ظاهر بدنه عندهم جميعاً، والجمع بشرات وبشّر، وجمع بشر إظهاراً. ويقال: فلان رقيق البشرة والبشّر، بمعنى واحد.

والشطران في اللسان (جث، بعل، جعل).

والجث من الخل: أول ما يقطع من الفسيل من أمه. والجعل: الفسيل أيضاً، وقيل: صغار النخل.

(١) في الأصل المخطوط: العل، وهو تصحيف.

(٢) هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكر الأزدّي الثمالي المعروف بالمبرد، نحوي بصري مشهور (— ٢٨٥). ترجمته في أخبار الحوئين البصريين ٧٣ — ٨١، ومراتب النحويين ٨٣، والفهرست ٥٩ — ٦٠، وطبقات الزبيدي ٧٠ — ٨٠، وتاريخ بغداد ٣/٣٨٠ — ٣٨٧، وإنباه الرواة ٣/٢٤١ — ٢٥٣، ومعجم الشعراء ٤٤٩ — ٤٥٠، ونزهة الأكلأء ٢٧٩ — ٢٩٣، ومعجم الأدباء ١١١/١٩ — ١٢٢، ووفيات الأعيان ١/١٩١، وطبقات القراء ٢/٢٨٠، وبغية الرعاة ١١٦ — ١١٧، والمزهر ٢/٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٦٤، وشذرات الذهب ٢/١٩٠ — ١٩١، وبروكلمان ١٠٨/١ — ١٠٩، ودله ١٦٨/١ — ١٦٩.

(٣) في الأصل المخطوط: قسرت قسرت، وهما تصحيف.

قال الشاعر:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ، وَمَنْطِقٌ رَحِيمُ الْحَوَاشِي، لَا هَرَاءَ وَلَا تَزْرُ^(١)
وقال الآخر:

فَقَارَ بَنَاهُ مِنْهُمْ وَعَقِيلَةٌ لَهَا بَشَرٌ صَافٍ، وَرَخَصَ مُحَضَّبٌ^(٢)
وقال ذو الرمة^(٣):

مِمَّا تَقِيضُ عَنْ عُوجٍ مُعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرَبٌ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: رحيم... هراء، وهما تصحيف.

والبيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها:

أَلَا يَا سَلَمَى يَادَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى

وصلة البيت بعده:

وعينان قال الله كونا فكانتا.

وتبسم لَمَحَ البرق عن مُتَوَضِّعٍ

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٠٦ — ٢٢٢، والبيت فيه ٢١٢. والبيت مع ثلاثة أبيات من القصيدة في اللآلي

٤٠٧ — ٤٠٨. والبيت وحده في أمالي القالي ١٥٥/١، وأضداد ابن الأنباري ٢٤٢، وإصلاح المنطق ١٥٦،

والأساس (هراء)، واللآلي ٢٥٠، واللسان (هراء، نزر).

(٢) العقيلة: المرأة الكريمة النفيسة. والرخص الخضب: يهد به الكف المصبوغة بالحناء.

(٣) هو أبو الحارث غيلان بن عقبة العدوي، وذو الرمة لقب له، شاعر إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ —

٤٦٥ — ٤٨٤، والشعراء ٥٠٦ — ٥٢١، والاشتقاق ١٨٨، واللآلي ٨١ — ٨٢، والأغاني ٣٦/٥ — ٣٨،

١٠٦/١٦ — ١٢٥، ووفيات الأعيان ٥١٠/١ — ٥١٣، والخزانة ٥٠/١ — ٥٣، والعيني ٤١٢/١ — ٤١٣،

وبروكلمان ٥٨/١ — ٥٩، وذيله ٨٧/١ — ٨٩، وشواهد المغني ٥١ — ٥٢، ومعاهد التنصيص ٢٦٠/٣ —

٢٦٤.

(٤) في الأصل المخطوط: تقيض، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مشهورة، مطلعها:

ما بَالُ عِيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

وصلة البيت قبله وبعبده:

جاءت من البَيْضِ زُغْرًا لَابِاسَ لَهَا

كأَنَّمَا فُلِقَتْ عَنْهَا بِلَقَّةٍ

مما تَقِيضُ عَنْ عُوجٍ.....

أَشْدَقُهَا كَصُلُوعِ التَّبَحْرِ فِي قُلُلِ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرِبَ

إِلَّا الدَّقَّاسَ، وَأُمُّ بَرَّةَ وَأَبُ

جَاهِجَمَ يُوسُفُ أَوْ حَنْظَلُ خَرِبُ

.....

مثل الدَّحَارِجِ، لَمْ يَنْبُتْ لَهَا رَغَبٌ

أبو زيد، تقول العرب في مَثَلٍ: «أَرَاكَ بَشَرًا مَّا أَحَارَ مِشْفَرٌ»^(١). وبعضهم يقول: أُولَجَ مِشْفَرٌ. قال: سمعتها من رجلٍ من بني أسد. يقول: مَا أَكَلْتُ اسْتَبَانَ عَلَى بَشَرَتِكَ فِي لَوْنِكَ. وأنشد:

قَامَتْ ثُرَيْكَ بَشَرًا مَكْنُوزًا^(٢)
كَغَرَقَى الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لَيْسًا

* * *

ومن الأضداد الَّتِي. وقالوا: الَّتِي الْاِتْرَاقُ، والَّتِي الْاِتْقَالُ.

فمن الافرَاق قولهم: تَبَايَنَ الْقَوْمُ، يَتَبَايَنُونَ تَبَايُنًا، أَي افترقوا، وانقطع كل واحدٍ عن صاحبه. قال القَطَايِمِيُّ^(٣):

أَلَمْ يَخْرُوكِ أَنْ جَبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتْ ائْتِطَاعًا^(٤)
ومنه قولهم: بان عني، يَبِينُ بَيِّنًا، أَي بَعْدَ.

وهذه الأبيات في صفة فراخ النعام. وتقيص: أي تغلق، يعني بيض النعام. وعن عوج: أي عن فراخ غير مستقيمة. والقصيد في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٣٤.

(١) يضرب هذا المثل للرجل ترى له حالاً حسنة أو سيئة. أي لما رأيت بشرته أغشاك ذلك أن تسأل عن أكله. ومعنى أحار ردٌّ ورجوع، وهو كناية عن الأكل هاهنا، يعني ماردة المشفر إلى البطن مما يؤكل. وانظر مجمع الأمثال للميداني ٢٩٠/١.

(٢) في الأصل المخطوط: كعرق، وهو تصحيف.

والشطران في اللسان (موت).

وغرق البيض: هو يبيض البيض هاهنا. واستات ليناً: أي ذهب في اللين كل مذهب.

(٣) هو عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ التُّغَلَيْي، من شعراء النصارى، وهو ابن أخت الأخطل الشاعر النصراني المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ — ٤٥٧، والشعراء ٧٠١ — ٧٠٥، والاشتقاق ٣٣٩، ومعجم الشعراء ٢٤٤ — ٢٤٥،

والمؤتلف ١٦٦، والأغاني ١١٨/٢٠ — ١٣١، والخزانة ٣٩١/١ — ٣٩٤، ١٨٨/٣ — ١٩٠، ٤٤٢ — ٤٤٣. البيت من قصيدة للقطامي في مدح زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب، فمنَّ عليه، ووهب له مائة ناقة، وردّه إلى أهله. مطلعها:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ بِاضْبَاعِهَا وَلَا يَلِكْ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعِ
وصلة البيت بعده:

يَطِيعُونَ الْغَمَامَةَ، وَكَانَ شُرَا لَمُوتِ الْغَوَامَةِ أَنْ يُطَاعِهَا
أَلَمْ يَخْرُوكِ أَنْ ابْنِي نَزَارَ أَسَلاً مِنْ دِمَائِهِمُ الْتَلَاعِهَا
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥، والبيت فيه ٣٧.

قال الشاعر :

بَانَ الْخَلِيطُ، وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَانََا وَقَطَّعُوا مِنْ جَبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا^(١)

وقال الراجز : وَالْبَيْنُ قَطَّاعٌ رَجَا مِنْ رَجَا^(٢)

أَيِ الْفُرْقَةِ وَالْبُعْدُ . قال الشاعر :

نَعَبَ الْغَرَابُ، وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ

ويقال : بَانَ عَنِ فُلَانٍ، وَيَأْنِي، وَهُوَ يَبِينُنِي بَيْنًا، وَيَبُونُنِي بُونًا. وأنشد أبو زيد عن الْمُفَضَّلِ :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي

عَرَبَانِ فِي جَدُولٍ مَجْنُونِ^(٣)

قال أبو زيد : ومنه قولهم بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بُونٌ بَعِيدٌ، وَيَنْ بَعِيدٌ، أَيِ فَرْقٌ بَعِيدٌ. وأنشد بيتَ حَمِيلٍ^(٤) :

(١) هذا البيت مطلع قصيدة مشهورة لجرير في هجاء الأحمط التغلبي . وصلته :

حَيِّ الْمَارِلُ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدَلًا بِالْإِسْدَارِ دَارًا، وَلَا الْجِرَانِ جِرَانًا

قد كنتُ في أَمْرِ الْأَطْلَعَانِ دَا طَرَبٍ مُرَوِّعًا مِنْ جَذَارِ الْبَيْنِ مَحْزَانًا

والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ — ٥٩٨ .

(٢) الشطر للعجاج عند الله بن ربيعة ، من أرجوزة له مطلعها :

مَا هَاجَ أَحْزَابًا وَشَجَّوْا قَدْ شَجَا

مَنْ طَلَّلَ كَالْأَثْحَمِيِّ أَهْجَا

وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في الديوان :

مَنَازِلًا هَيَّجَنَ مَنْ تَهَيَّجَا

مَنْ آلَ لَيْلِي قَدْ عَفَّوْنَ جَجَجَا

وَالشَّحْطُ قَطَّاعٌ.....

إِلَّا اخْتَصَارَ الْحَاجِجِ مَنْ تَحَوَّجَا

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٧ب — ١٩٨] ، والشطر فيه [١٨٩] .

(٣) في الأصل المخطوط : مسجون ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (ين) . والحقون : بمعنى الدافق بالماء هاها .

(٤) هو أبو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر ، أحد عشاق العرب المشهورين ، وصاحبه بشينة ، وهما جميعاً من عُذرة .

ترجمته في الشعراء ٤٠٠ — ٤١٢ ، وطبقات الشعراء ٥٢٩ ، والمؤتلف ٧٢ — ١٦٨ ، والأغاني ٧٢/٧ — ١٠٤ ،

واللآلئ ٢٩ — ٣٠ ، ووفيات الأعيان ١٤٣/١ — ١٤٦ ، والخزانة ١٩٠/١ — ١٩٢ .

فَأَقْسِمُ طَرْفِي بَيْنَهُنَّ فَيَسْتَوِي وفي الصدرِ يَتَنَّ يَهُنَّ بَعِيدُ^(١)
وقال الأصمعي: لا يُقال إلا بَوْنٌ، بالواو، ولا يُروى هذا البيت إلا «بَوْنٌ بَيْنَهُنَّ بَعِيدُ». وهو بالياء خطأ عنده.

وقال أبو زيد، ويُقال: أُنَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنَ، إذا أُنَيْتُهُ، ثم أَمْسَكَتْ عَنْهُ، ثم أُنَيْتَهُ بعد حين.
ويُقال^(٢) للرجل: مَا لَلْفَاكَ إِلَّا بُعِيدَاتِ بَيْنَ. وأنشد:

/وَأَشْعَتْ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ نُعِيدَاتِ يَتَنَ لَاهِدَانٍ وَلَا نِكْسِ^(٣)
ومن التَّيْنِ بمعنى الاتصال قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾^(٤). قال أبو عبيدة:
معناها وَصَلْتُكُمْ، وأنشد بيت المَهْلَهْل^(٥):

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَرَانُ بِشَرِّ بَعِيدِ يَتَنُ جَالِيهَا خُرُورِ^(٦)

(١) البيت من قصيدة لجميل مطلعها:

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَأْتِيَنَ بِعِيدُ
وصلة البيت قبله وبَعْدَهُ:

وَيَحْسَبُ سَوَانٌ، مِنَ الْمَهْلِ، أَنَّنِي إِذَا جِئْتُ إِيَّاهُنَّ كَتَّ أَرِيدُ
فَأَقْسِمُ.....

فَأَعْرِضُنَّ، إِنِّي عَنْ هَوَاكُنَّ مَعْرِضُ تَمَاحَلُ عِيْطَانٍ بِكَسٍّ وَيِيدُ
والقصيدة في أمالي القالي ٢/ ٣٠٠ - ٣٠١، ومنتهى الطلب [١٨١ - ١٨٢]، وديوان جميل ٦١ - ٦٧. وبعضها في أمالي القالي أيضاً ١/ ٢٦٨ - ٢٦٩. والبيت مع خمسة أبيات من القصيدة في طبقات الشعراء ٥٤٤.

(٢) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط.

(٣) البيت في اللسان (بعد).

الأشعث: المفرق الشعر المغبر من سمر أو عناء. والمهدان: الأحق الجاني، الثقيل في الحرب. والتكس: الرحل الضعيف.

(٤) سورة الأنعام ٩٤/٦. وهذه هي قراءة حمزة كما سيذكر شيخنا أبو الطيب قريئاً بعد سطور.

(٥) هو امرؤ القيس أو عدي بن ربيعة الثَّقَلَيَّ، ومهلهل لقب له، شاعر جاهلي مشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٣٣، والشعراء ٢٥٦ - ٢٥٩، والاشتقاق ٣٣٨، ومعجم الشعراء ٢٤٨، والمؤتلف ١١، والأغاني ٤/ ١٤٠ - ١٥١، واللائلي ٢٦ - ٢٧، ١١١ - ١١٢، والجزانة ١/ ٣٠٠ - ٣٠٤، والعيني ٢١١/ ٢١٣ - ٢١٣، وشواهد المعنى ٢٢٥، والسدوني ٩ - ٤٤.

(٦) في الأصل المخطوط: اسطغان ... حالها، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة قالها مهلهل يصف أيام حرب البسوس، حين اشتدت الحرب بين قومه بني تغلب وبين بني بكر

وأنشد ابن الأعرابي^(١) لقيس بن ذريح^(٢):

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَأَتَقَطَعَ الْهَوَى
وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفُ^(٣)
قوله «لَوْلَا الْبَيْنُ» أي لولا الوصل. وقوله «مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ» أي الفراق.
قال القراء: وكان مُجَاهِدٌ^(٤) يقرأ ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾ بالرفع، أي وصلُكُمْ، وهي قراءة
حَمْزَةٌ^(٥). وقد قرئت بالفتح أيضاً.

* * *

بن وائل. مطلعها.

أَلَيْسَ بِذِي حُسْمٍ أَنِيْرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَاحِوْرِي
وصلة البيت قبله وبعدة:
فَدَيْ لِسِي الشَّقِيْقَةِ يَوْمَ حَاوَا كَأَسَدِ الْغَابِ لَجَّتْ فِي زَيْرِ
كَأَن رَمَاحِهِم.....
فَلَا وَأَبِي جَلِيلَةً مَا أَفَانَا.....
من النِّعَمِ الْمُؤْتَلِّ من بَعِيْر
القصيدَة مشروحة في أمالي القالي ١٢٩/٢ — ١٣٣، وديوان مهلهل ٥٠ — ٥٣، وهي أيضاً في الحماسة الصرية
[١١٣ — ١٣]. وأبيات منها مع بيت الشاهد في الكامل ٥٥٥ — ٥٥٦. وبيت الشاهد وحده في اللسان
(بين).

أشطان البئر: حياها، واحدها شَطْن. والجال: جدار البئر. والجُرور: البئر البعيدة القعر هاهنا.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (٢٣١). ترجمته في القهرست ١٠٢ — ١٠٣، وطبقات الزبيدي ٢١٣ — ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ — ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ — ١٣٧، ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ — ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبيغة ٤٢ — ٤٣، وهر وركلمان ١١٦/١ — ١١٧، وذيله ١٧٩/١ — ١٨٠.

(٢) من شعراء الغزل، من بني كنانة، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك، وصاحبه بُنَى. وكان قيس رضيع الحسين بن علي بن أبي طالب. ترجمته في الشعراء ٦١٠ — ٦١٢، والمؤتلف ١٢٠، والأغاني ١٠٧/٨ — ١٢٩، واللائلي ٣٧٩، ٧١٠ — ٧١١.

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٦، واللسان (بين).

(٤) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر، مولى قيس بن السائب المخزومي من قريش. ومجاهد من كبار التابعين، يروى عنه. ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٦٦/٥، والمعارف ١٩٦، ومعجم الأدباء ٧٧/١٧ — ٨٠، وطبقات القراء ٤١/٢ — ٤٢.

(٥) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات التيمي، مولاهم، أحد القراء السبعة، من أهل الكوفة. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦، وطبقات القراء ٢٦١/١ — ٢٦٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/١.

ومن الأضداد قولهم بَعْدَ، تحييء بمعنى المتأخر، وبمعنى المتقدم مثل قَبْلَ. ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾^(١) قالوا: من قبل الذِّكْرِ، والذِّكْر هو القرآن.

قال أبو حاتم، وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾^(٢)، قالوا: قبل ذلك، لأنه جَلَّ اسْمُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ. ثم قال: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ، وَهِيَ دُخَانٌ﴾^(٣) فخلق الأرض قبل السماء. فلما قال: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ كان المعنى قبل ذلك، إن شاء الله، لأن قبلها ﴿أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمُكَهَا فَسَوَّاهَا﴾^(٤)، ثم قال: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾. وأنشد قُطْرُب:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ لَجَجَا
يَخْرَاشُ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ^(٥)
قال: ففسّر لنا أن يَخْرَاشاً^(٦) نجاً قبل عُرْوَةٍ، فجعل بَعْدَ/ في معنى قَبْلَ. قال عبد الواحد: ويجوز أن يكون حَمِدَ الله بعد قتل عُرْوَةٍ على سلامة يَخْرَاشِ^(٧) من قبله.
وأما قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾^(٧) فقالوا: أراد مع ذلك، والله أعلم.

* * *

ومن الأضداد البَائِثَةُ. وهي (الفاعلة) من بات بَيِّثٌ. ويُقال: ماله بَائِثَةٌ لَيْلَةٌ، أي ما يُبَيِّثُهُ لَيْلَةٌ، يريد الْعَشَاءَ.

* * *

-
- (١) سورة الأنبياء ١٠٥/٢١.
(٢) سورة النازعات ٣٠/٧٩.
(٣) سورة فصلت ١١/٤١.
(٤) سورة النازعات ٢٧/٧٩ — ٢٨.
(٥) في الأصل المخطوط: حراش وبعد الشر، وهما تصحيف. والبيت مطلع قصيدة لأبي خراش الهذلي نحويلد بن مرة في رثاء أخيه عروة الذي قتلته بنو ثماله ونجاة ابنه خراش منهم. وصلة البيت:
فوالله لأُنسى قَتِيلًا رَزِيئًا هـ بجانب قَوْسَى مامشيث على الأرضِ
بلى، إنها تعفرو الكلوم، وإنما نوكتُ بالآدَى، وإن حلَّ مايمضي
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٥٧/٢ — ١٥٩، والأغاني ٦٣/٢١، والحزانة ٤٥٨/٢ — ٤٦٣ مشروحة فيها جميعاً والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٠٨.
(٦) في الأصل المخطوط: حراشاً... حراش، وهما تصحيف.
(٧) سورة القلم ١٣/٦٨.

وقالوا: الْبُحْتُرُ الْقَصِيرُ، وامرأة بُحْتُرَةٌ، والجميعُ الْبَحَاتِرُ. قال الشاعر:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ، وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَاكَ الْقَصَائِرُ^(١)
أُرِدْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ، وَلَمْ أُرِدْ قَصَارَ الْخَطَى، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ
وقال قُطْرُب: وَالْبُحْتُرُ أَيْضاً الْعَظِيمُ الْخَلْقِ. وهو من الأضداد.

* * *

وَحَكِي، يُقَال: بَرَّدْتُ الْمَاءَ، مِنْ الْبَرْدِ، أَي جَعَلْتُهُ بَارِداً. وَبَرَّدْتُهُ سَخْنَتُهُ. قال، وأنشدنا

بعضُهم:

شَكَتِ الْبَرْدَ فِي الْيَمَاءِ، فَقُلْنَا بَرْدِيهِ تُوَافِقِيهِ سَخِينَا^(٢)
قال قُطْرُب: معنى «بَرْدِيهِ» فِي هَذَا الْبَيْتِ سَخْنِيهِ. وقال أَبُو حَاتِمٍ: هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ «بَرْدِيهِ»
مِنَ الْوَرُودِ، وَلَكِنَّهُ أَدْغَمَ اللَّامَ فِي الرَّاءِ، كَمَا يُقْرَأُ ﴿كَذَلَا، بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٣).
قال أَبُو الطَّيِّبِ: وَهَذَا الصَّحِيحُ، وَهُوَ يَسْتَقِيمُ مَعْنَى الْبَيْتِ.

* * *

وقال قُطْرُب، يُقَال: يَلْجُ الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ، يَلْجُ بِهَا بَلَجاً، أَي كَتَمَهَا. قال، وقالوا فِي
مَثَلٍ لَهُمْ ضَيْدٌ هَذَا: «الْحَقُّ أَبْلَجُ»^(٤). فالأَبْلَجُ: الْمُسْتَقِيمُ الْمَضِيءُ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: الَّذِي، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَالْبَيْتَانِ لَكثيرَ عَزَّةٍ الْخَزَاعِي، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي وَصْفِ السَّحَابِ وَالتَّشْيِيبِ بِأَمِّ الْخَوَيْرِثِ. مَطْلَعُهَا:
سَقَى أُمُّ كُثَيْبٍ عَلَى نَائِي دَارِهَا وَنَسَوْتُهَا جَوْنَ الْحَيَا ثُمَّ بِكَرُرٍ
أَحْمُ رَجُوفٍ مُسْتَهْلٍ رَبَّابُهَا لَهُ فَرْقٌ مُسَخَّنٌ صَوَادِرُ
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيوانِ كثيرَ ٢٢١/١ - ٢٣٠، وَالْبَيْتَانِ فِيهِ ٢٣٠/١. وَهُمَا فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٦٢، وَالْإِبْدَالِ
٣١٤/١، وَاللِّسَانِ (بِهت).

المرأة القصيرة: المحبوسة فِي خَدْرِهَا لَا تَخْرُجُ، وَالْجَمْعُ قِصَائِرُ. وَالْحِجَالُ: جَمْعُ مَجْلَةٍ، وَهِيَ بَيْتٌ مِثْلُ الْقُبَّةِ يَزِينُ
بِالْثِيَابِ وَالْأَمِيرَةِ وَالسُّتُورِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٦٤، وَاللِّسَانِ (بَرْدِ)

(٣) سُورَةُ الْمَطْفِفِينَ ١٤/٨٣.

(٤) انْظُرِ الْمَثَلَ وَمَعْنَاهُ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ ٢٠٧/١.

قال اللغوي: وهذا/تصحيف. إنما يُقال في الشهادة بالخاء، على ما حكى أبو زيد وغيره. يُقال بَلَحَ بشهادته، يُلَحُّ بها بُلوحاً، إذا كتمها.

وحكى أبو عمرو: بَلَحَتِ الرِّكْبَةُ، إذا ذهب مأوها، تَبْلَحُ بُلوحاً، وهي بالَح، بغير هاء. قال، وقال الهذلي: بَلَحَ بالمر، إذا جمده. وحكى غيره: بَلَحَ بالجمال، إذا تَبَلَّدَ بِحَمَلِهِ لثِقَلِهِ. قال أبو النجم^(١):

وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحاً^(٢)

وَبَلَحَ الرَّجُلُ مِنَ الْإِعْيَاءِ، إذا انقطع فلم يقدر على الحراك. قال الأعشى:

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ^(٣)

وحكى أبو زيد: بَلَحَتِ الْأَرْضُ، بُلوحاً، إذا جَفَّ ثَرَاهَا. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا الْفَحْلُ اشْتَهَى الصَّبُوحَ^(٤)

وَبَلَحَ الثَّوْرُ لَهُ بُلُوحاً

وَأَمَّا الْأَبْلَحُ^(٥) فهو كما قال. ومنه قولهم: انْبَلَجَ^(٦) الصُّبْحُ، إذا وَضَحَ. قال الراجز:

(١) هو أبو النجم الفضل بن قدامة المجلي الراجز الإسلامي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١، ٥٧٦ —

٥٧٩، والشعراء ٥٨٤ — ٥٩١، ومعجم الشعراء ٣١٠ — ٣١١، والأغاني ٧٣/٩ — ٧٨، واللاي ٣٢٧ —

٣٢٨، والخزانة ٤٨/١ — ٥٠، ٤٠١ — ٤٠٨، ومعاهد التنصيص ١٩/١ — ٢٦.

(٢) في الأصل المخطوط: ثلج الثمل، وما تصحيف.

والشطر في اللسان (بلح)، وقال فيه: «قال أبو النجم يصف الثمل حين ينقل الحب في الحر».

(٣) هذا عمز بيت للأعشى من قصيدة له يمدح بها إلياس بن قبيصة الطائي. مطلعها:

مَائِمِيْفُ الْيَوْمِ فِي السَّطْرِ السُّرُوحُ من غراب الـيين، أوتيس برّخ

وصدر البيت مع صلته بعده:

وَإِذَا حُمِّلَ عَيْشاً بَعْضُهُمْ

كَانَ ذَا الطَّاقَةِ بِالْثَقْلِ إِذَا ضَنَّ مَوْلَى الْمَرْءِ عَنْهُ وَصَفَّخَ

وَهُوَ الدَّافِعُ عَنْ ذِي كُرْبَةٍ أَيْدِي الْقَوْمِ إِذَا الْجَانِي اجْتَرَحَ

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٥٩ — ١٦٤، والبيت فيه ١٦٠. وشطر الشاهد وحده في اللسان (بلح).

(٤) الصبوح: الغداة، وأصله في الشرب، ثم استعمل في الأكل.

(٥) في الأصل المخطوط: الأبلح، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: انبلح، وهو تصحيف.

وَاتَّعَدَلِ النَّجْمُ عَنِ الْمَجَرَّةِ^(١)
وَاتَّبَلَّحَ الصُّبْحُ لِأَمِّ بَرَّةٍ

باتت على مخافة وطلب . وكذلك تَبَلَّحَ الصُّبْحُ ، وَتَبَلَّجَتِ الشَّمْسُ . قال الراجز :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَبَلَّجَا
صَبَّحَتْهَا بِهَيْكَلٍ سَمَرِ الْعُجَا^(٢)

يصِفُ فرساً ، يريد أَسْمَرَ الْعُجَا ، أَوْ سَمَرِ عُجَاهُ . ومثله :

وَإِذَا أَطَفَتْ بِهَا أَطَفَتْ بِكُلِّكَلٍ يَبْضِي الْفَرَائِصُ مُجْفِرِ الْأَضَالِجِ^(٣)

يريد يَبْضِي فَرَائِصُهُ ، أَوْ يَبْضِي الْفَرَائِصُ . وقال الشُّمَّاخ :

وَشُعْتُ نَشَاوَى مِنْ كَرَى عِنْدَ ضَمِيرٍ أَنْخَنَ بِجَعَجَاعٍ جَدِيدِ الْمُعْرَجِ^(٤)
بَعَثَتْهُمْ وَاللَّيْلُ خَيْرَانِ ضَارِبٍ بِأَرْوَاقِهِ ، وَالصُّبْحُ لَمْ يَتَبَلَّجْ

وقال الآخرُ فجعل المثل شعراً :

/أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَبْلَجَا وَأَنْكَ تَلَقَّى بَاطِلَ الْقَوْلِ لَجَلَجَا^(٥)

(١) الشطران في أزداد ابن الأنباري ٤٠٧ .

(٢) بهيكل : أي بفرس هيكل ، وهو الجسم المشرف . والعجا : هي أعصاب قوائم الإبل والحيل ، واحدها عَجَاوَة وعُجَايَة .

(٣) الكلكل : الصدر . والفرائص : جمع فريضة ، وهي اللحمية التي بين الجنب والكتف تُرْعَد من الدابة إذا فزعت . والجعفر : العظيم الواسع .

(٤) البيتان من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَلَا نَادِيَا أَظْعَمَانَ لَيْلٍ تُقْرِجُ فَقَدْ هَجَنَ شَوْقاً لَيْتَهُ لَمْ يَهَيِّجْ

ولم يرد البيت الثاني في الديوان . وصلة البيت الأول بعده :

وَقَعَمَنَ بِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَقَعَمَةً لَدَى مُلْقَحٍ مِنْ عَوْدِ مَرْخٍ وَمُنْتَجِجٍ

قَلِيلاً كَحَسْوِ الطَّيْرِ ، ثُمَّ تَقَلَّصَتْ بِنَا كُلَّ فِتْلَاءِ الذَّرَاعِينَ عَوْرَجِجٍ

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥ - ١٧ ، والبيت الأول فيه : ١ . وهو وحده في اللسان (جمع) .

الشمت : جمع أشعث ، وهو المغبر المفرق الشعر من سفر أو عتاء . والضمر : جمع ضامر وضامرة ، أي عند مطابها

ضمر ، وهي المهازيل هاهنا . والجمعجاء : الأرض الصلبة الخشنة . واللبل ضارب بأرواقه : أي قد مدَّ ظلمته .

(٥) في الأصل المخطوط : يلقاه ، وهو غلط .

وقال الآخر:

وَالْحَقُّ أَهْلَجُ، لَا تُخْفَى مَعَالِمُهُ، كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَإِبْلَاجٍ^(١)

وقال الآخر:

رَأَيْتُ الْجَهْلَ أَغْبَرَ جَانِبَاهُ وَكَانَ الْحَقُّ أَهْلَجَ مُسْتَيْسِرًا^(٢)

وقال الراجز:

وَيُسِّنَ الْحَقُّ بِوَجْهِهِ أَهْلَجًا
وَجَعَلَ الْبَاطِلَ قَوْلًا لَجَلَجًا

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد البكر. وهو الذي وَلِدَ أَوَّلَ بَطْنٍ. والبكر أيضاً: الذي وَلِدَ لَهُ أَوَّلَ بَطْنٍ. وكذلك المرأة التي وَلَدَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ بَكْرٌ. ويقال للصبي: هو بَكْرٌ بَكْرَيْنِ، أي بَكْرٌ أَبِيهِ، وأبوه بَكْرٌ، وبَكْرٌ أُمِّهِ، وهي أيضاً بَكْرٌ.

قال الراجز:

يَا بَكْرَ بَكْرَيْنِ، وَيَا حَلَبَ الْكَيْدِ^(٣)
أَصْبَحْتُ مِنْ مِثْلِي كَيْدَارٍ مِنْ عَضُدٍ

قال أبو الطيب اللغوي: والبكر من النساء أيضاً من الأضداد.

فالبكر: التي لم تُفْتَضَّ^(٤)، والبكر: التي وَلَدَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ. قال أبو عبيدة: والبكرة الصغيرة. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالْبُكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَغْدَبُ أَفْوَاهًا، وَأَتَقُّ أَرْحَامًا»^(٥). فالمراد بهذا، إن

(١) في الأصل المخطوط: لا يخفى مقالته، وهو تصحيف صَوْنَاهُ من اللسان. والبيت في اللسان (بلج).

(٢) في الأصل المخطوط: أعبر، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: حلب، وهو تصحيف.

والشطران في أضداد ابن الأثيري ٢٤٦، واللسان (بكر).

الحلب: غشاء القلب، أو الذي بين الزيادة والكبد.

(٤) في الأصل المخطوط: لم تقتص، وهو تصحيف.

(٥) أُنْتَقِ أَرْحَامًا: أي أكثر أولاداً، من التَّقُّ، وهو الرمي والنفص؛ ويقال للمرأة نَاتِقٌ لأنها ترمي بالأولاد رمياً.

والحديث في النهاية ١٣١/٤، والفاائق ٦٥/٣، واللسان (متق).

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، الصَّغَارُ. «وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثِيَّاءً، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلَّا يَكْرًا ثَلَاثِيهَا وَثَلَاثِيكَ»^(١). فالمعنى في هذا التي لم تُفْتَضَّ.

والبكر من الرجال: أكبر ولد أبيه. والبكر أيضاً: الذي ولد له أول ولد. / والأبكار من النخل: الفُسلان^(٢). والأبكار أيضاً: التي حَمَلَتْ أَوَّلَ سَنَةٍ، والواحدة بِكَرٍ. قال الشاعر:

اصْبِرْ عَتِيقًا فَإِنَّ الْحَيَّ أَعْجَبَهُمْ بَوَاسِقُ الثَّخْلِ أَبْكَارًا وَعِيدَانَا^(٣)
وأبكار الشجر: التي تحمل أول حملها، والواحدة بِكَرٍ. ومنه قول الفرزدق^(٤):

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ حَسِيَّتُهُ جَنَى الثَّخْلِ أَوْ أَبْكَارَ كَرَمٍ تُقَطِّفُ^(٥)
وأبكار النخل: أفتاؤها. ويقال: احْمِلْ إِلَيَّ مِنْ عَبْلِ^(٦) الأبكار، والواحدة بِكَرٍ.

(١) في كتب الحديث أن الرجل الذي قال له النبي هذا القول هو عبد الرحمن بن عوف أو جابر بن عبد الله. وانظر صحيح البخاري ٤/٧، ٢١، ٢٣-٢٤، وصحيح مسلم ٤/١٤٤، ١٧٥-١٧٦، وسنن أبي داود ٢٨٨/١، ٢٩٤، واللسان (مهم، ولم، دعب)، والفائق ١/٣٩٩، ١٦٧/٣، والنهاية (دعب، مهم)، ونوادر أبي مسحل ١/٣٤٤.

(٢) في الأصل المخطوط: الفسلان، وهو تصحيف.

(٣) عتيق: نراه اسم جمل. وبواسق الثخل: أي الثخل الطوال في السماء. والعيدان: جمع عيدانة، وهي النخلة الطويلة.

(٤) الفرزدق هو أبو فراس همام بن غالب، والفرزدق لقب له، الشاعر الأموي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥١-٣١٤، والشعراء ٤٢٢-٤٥٤، والمؤتلف ١٦٦، ومعجم الشعراء ٤٨٦-٤٨٧، والأغاني ١٩/٢-٥٢، واللائلي ٤٤، ومعجم الأدباء ١٩/٢٩٧-٣٠٣، وشواهد المغني ٤-٥، والخزانة ١/١٠٥-١٠٩، والعيني ١/١١١-١١٥، ومعاهد التنصيص ١/٤٥-٥١، وبروكلمان ١/٥٣-٥٦، وذيله ١/٨٤-٨٥.

(٥) في الأصل المخطوط: جنى الثخل.

والبيت من قصيدة للفرزدق مشهورة، وهي نقيضة يفخر فيها بقومه، ويهجو جريراً ورهطه. مطلعها:
عزفت بأعشاش، وما كنت تُعزِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتُ تُعْمَرُ
وصلة البيت قبله:

ومستفـزاتٍ للقلـوب كأنها مَهْـأ حَوْلَ مَتَوَجَّاتِهِ يَتَصَرَّفُ
يشبههن من فرط الحياء كأنها مِرَاض سَلَالٍ أَوْ هَوَالِك تُزْفُ
إذا هن ساقطن.....

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١-٥٦٦، والنقائض ٥٤٨-٦٠٠.

أبكار الكرم: العنب أول ما يقطف.

(٦) العبل: الضخم من كل شيء.

ويُقال : بقرة يَكْرُ، أي فَيْتَةٌ لم تُحْمِلْ. وفي التَّنْزِيلِ : «إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا يَكْرَ»^(١). واليَكْرُ من كل شيء أوله، ومن كل أمر، يُقال : ما هذا منك ييكر، أي بأولِ فعلٍ. قال الشاعر :

عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةِ مُسَلَّجِيَّةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِيقُهَا^(٢)
 سَمِينِ الضُّحَا، لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ، وَأَنْعَمَ، أَبْكَارُ الْخُطُوبِ وَعُونُهَا

ويُقال : حَاجَةٌ يَكْرُ. قال الشاعر :

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ يَكْرًا^(٣)
 وقال أبو عمرو : يُقال للناقة التي لم تُتَنَجَّ حتى بَزَلَتْ : إنها لِيَكْرُ الضَّرْعِ.

وحَكَّى بعضهم : ماء يَكْرُ أي غائر ناصب. ويُقال : سَحَابَةٌ يَكْرُ، وغمام يَكْرُ، أي مُتَعَجِّلٌ سابق. قال الشاعر :

- (١) سورة البقرة ٦٨/٢ .
- (٢) البيتان آخر حمسة أبيات في اللسان (ضحاح). وجاء فيه : «وقيل : إن الأصمعي دخل على سعيد بن سَلَمٍ، وكان ولد سعيد يتردد إليه ابن الأعرابي . فقال له الأصمعي : أنشد عمك مما رواه أستاذك . فأنشد :
- رَأَتْ يَضُوْ أَسْفَارَ أَمِيْمَةٍ قَاعِئِدًا عَلَى يَضُوْ أَسْفَارِ، فَجُنَّ جَنُودُهَا
 فَقَالَتْ : مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ، وَمِنْ تَكُنْ؟ فَإِنَّكَ رَاعِي ثَلَاثَةٍ لَا يَنْفُتُهَا
 فَقُلْتُ لَهَا : لَيْسَ الشَّحُوبُ عَلَى الْفَتَى بَعَارِ، وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِينَا
 عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةٍ.....
- والبيت الثاني في اللسان (نعم). وفي اللسان (حقن) أيضاً : «وأنشد ابن بري في الحقيقين للمخبل :
- وَفِي لِابِلٍ سَتِيْنٌ حَسْبُ ظَعِيْنَةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِيقُهَا
 الثَّلَاةُ : قَطِيعُ الْغَنَمِ . وَالْمُسَلَّحَةُ : الْمَمْتَدَّةُ مِنْ كَثْبِهَا . وَالْحَقِيْنِ : اللَّبَنُ الْحَقِيْقُونَ فِي السَّقَاءِ . وَالْمَخْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ بِلَا رَغْوَةٍ . وَأَبْكَارُ الْخُطُوبِ : مَا فَجَأَكَ مِنْهَا، وَعَوْنُهَا : مَا كَانَ مَعَهَا بَعْدَ هَمٍّ . وَفَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ : أَي زَادَ . وَمَعْنَاهُ : لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ أَبْكَارُ الْهَمِّ وَعَوْنُهَا، وَأَنْعَمَ أَي زَادَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.
- (٣) البيت في الأساس واللسان والتاج (بكر) منسوباً فيها إلى دي الرمة . وهو في ذيل ديوان دي الرمة ٦٦٧ نقلًا عن هذه المطان .
- البيت للفرزدق من قصيدة له قالها حين خرج من العراق ، ونجا من زياد بن أبيه . وكان زياد قد أشاع أن الفرزدق لو أتاه لحباه وأكرمه وآمنه . فبلغ ذلك الفرزدق ، فقال قصيدته هذه . ومطلعها :
- تَذَكَّرَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا تَذَكَّرَ شَوْقًا لَيْسَ نَاسِيَهُ عَصْرًا
 وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
- دَعَانِي زِيَادٌ لِلْعَطَاءِ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَقْرَبِهِ مَا سَاقَ دُو حَسْبٍ وَفَرَا
 وَعِنْدَ زِيَادٍ، لَوْ يَرِيدُ عَطَاءَهُمْ، رَجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى هُمْ فَقَرَا
 قعود لدى الأبواب.....
- والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٢٥ — ٢٢٨ .

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشْتَهَرٍ بِكَرٍ تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا^(١)
وقال أبو عبيدة في قول الراعي:

رَغَيْنَ قَرَارَ الْمُزْنِ حَيْثُ تَجَاوَيْتَ مَذَاكِرَ وَأُبْكَارَ مِنَ الْمُزْنِ دُلْحُ^(٢)
قال: المذاكي من السحاب التي قد مَطَرَتْ مرة/ بعد مرة، والأبكار التي لم تَمَطُرْ إلا مرة واحدة.

* * *

قال اللغوي: ومن الأضداد البَطْرُ. يُقال: بَطِرَ الرجلُ، يَبْطُرُ بَطْرًا، إذا أَشِيرَ وَمَرَحَ. قال الشاعر:
دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى يَبْطُرُكُمْ وَبِالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ
وفي الحديث: «لَوْلَا أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لَأَعْلَمْتُهُمْ بِمَا لَهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٣). رواه محمد بن
عكرمة، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قاله لأبي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ. وروى أبو
سعيد الخُدْرِيُّ وابْنُ عَمَرَ عَنْهُ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطْرًا»^(٤).

والبَطْرُ أيضاً: الحَيَرَةُ والدَّهْشُ. قال أبو زيد، يُقال: بَطِرَ الرجلُ في الأمرِ، يَبْطُرُ بَطْرًا، إذا
بَعِلَ^(٥) به فلم يَدْرَ أَتَقَبَّلُ فِيهِ أَمْ يُدْبِرُ. وقال الباهلي^(٦): البَطْرُ هو أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مَتَحِيرًا.
قال الراجز:

تَقَحَّمِ الْمَلَأُحُ حَتَّى يَبْطُرَا

أي حتى يتحير في أمره.

(١) العوان من النساء. التي كان لها زوج هاهنا، شبه بها الحاجة التي تُرْفَعُ مرة بعد مرة، أي لم تُطْلَبْ حديثاً. والحاجة
البكر: التي تطلب حديثاً وتُرفَعُ أول مرة.

(٢) البيت في اللسان (ذكا). وروايته فيه:
وَتَرَعَى الْقَرَارَ الْجَوَّ.....

وواحد المذاكي مُدْكِيَةٌ.

(٣) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨/٦. وفيه أيضاً: ١٠١/٤: «الناس تبع لقريش في هذا الأمر،
خارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا؛ والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله عز وجل».

(٤) البطر. الطغيان عند النعمة وطول الغنى.

والحديث في النهاية ١٠٠/١، واللسان (بطر).

(٥) بعِل بالأمر: إذا برم به وتغير، فلم يدر كيف يصنع. وانظر ص ٦٩.

(٦) لعله أبو العلاء محمد بن أبي زرعة، من أصحاب المارني (٢٥٧). ترجمته في طبقات الزبيدي ١٢٠، وبغية الوعاة

ويُقال أيضاً: قد بَطِرَ نعمة الله، يَبْطِرُهَا بَطْراً، إذا نَكِرَهَا^(١)، كأنه مَرَحٌ حتى نسي الشكر. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾^(٢). وقال الشاعر:

وإني لَأَسْتَعِي قَمَا أَبْطَرُ الْغَنَى وَأَبْذُلُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي
ويُقال من هذا: رَجُلٌ بَطِرٌ وَبَطُورٌ، وأنشد الأصمعي:

لَهُ مِنَ النَّاسِ الْبَطُورُ الْغَامِضُ^(٣)

وقال الأصمعي: والبَطِرُ الدَّهْشُ أيضاً، والبَطَرُ النشاط. يُقال من حميعه: بَطِرَ يَبْطِرُ بَطْراً.

* * *

ومن الأضداد/ قال الأصمعي: بعض الشيء جزءٌ من أجزائه. وقد جاء بعض الشيء أيضاً بمعنى كله. وأنشد:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الشَّيْبِ عِبْتُكُمْ يَا بَعْضُ مَا فَيْكُمَا إِذْ عِبْتُمَا عَوْرِي^(٤)

قال يريد: لولا الحياء والشيب، لأن الشيب لا يَتَّبِعُ بعض. ويروى:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الدِّينِ.....

والمراد الدِّينُ كله.

(١) في الأصل المخطوط: كظرها، وهو تصحيف.

(٢) سورة القصص ٥٨/٢٨.

(٣) الغامض: الرجل المغمور غير المشهور.

(٤) البيت لـ تميم بن أبي بن مقبل، من قصيدة رائية له مشهورة. مطلعها:

يا خَرُّ، أَمْسَيْتُ شَيْخاً قَدْ وَهَى بَصْرِي وَالثَّأْتُ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَعْدِ مِنْ عَمْرِي
وصلة البيت قبله وبعده:

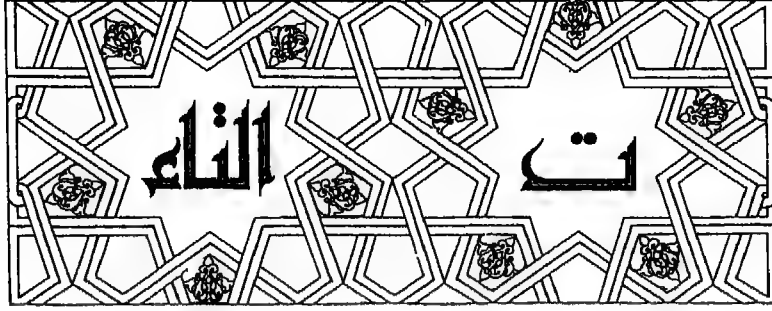
قالت سليمة بطن القناع من سُرْحٍ: لا خَيْرَ في العيش بعد الشيب واليَكْبَرِ
واستهزأت زُرْئَهَا مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: ماذا تعييانِ مِنِّي يَا نَتْنِي عَصَرُ؟
لولا الحياء.....

قد قلنا لِي قولاً، لا أَبَا لَكُمْ فإِنَّهُ حَدِيثٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَصَرٍ
وهو يخاطب ابنتي عصر العُقَيْلِي بهذا القول إذ هُوَ بِهَا وَذَكَرْنَا شَبِيهَ وَعَوْرَهُ، وَكَانَ أَعْوَرُ، حِينَ اسْتَقَامَا.

ورواية البيت في الديوان:

لولا الحياء ولولا الدين.....

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٧٢ — ١٠١، والبيت فيه ٧٦. وهو وحده في اللسان (بعض).



قال أبو حاتم: التَّبِيعُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ حَيْثُ كَانَتْ، يَتَّعِشُّهَا. وَالْمَرْأَةُ الْمَتَّبِعَةُ أَيْضاً تَبِيعٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْهَا بِهِ تَبِيعاً﴾^(١)، قَالَ: أَظْهَرَ (فَاعِلًا) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ قُطْرُبٌ: التَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ، وَالتَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ. وَقَالَ التَّوْزِيُّ^(٢): التَّبِيعُ الثَّابِتُ، وَالتَّبِيعُ الْمَتَّبِعُ.

وَيُقَالُ: أَتَبِعْتُ الرَّجُلَ عَلَى فُلَانٍ بِمَالٍ، أَيْ أَخْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَتَّبِعُهُ إِتْبَاعًا. وَيُقَالُ: أَتَّبِعْنِي عَلَيْهِ، أَيْ أَجْلِنِي عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْمَحَالِ عَلَيْهِ: تَبِيعٌ أَيْضاً. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّبِيعُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُطَالِبُ، وَيَكُونُ الْمُطَالِبُ أَيْضاً تَبِيعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَتَّبَعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ»^(٣) أَيْ مَنْ أُحِيلَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَقْبَلِ الْإِحَالَةَ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ تَبِيعُ نِسَاءٍ، وَتُبِعَ نِسَاءً وَتُبِعَ نِسَاءً أَيْ يَتَّبِعُهُنَّ وَيَطْلُبُهُنَّ.

وَيُقَالُ: بِقَرَّةٌ تَبِيعٌ، لِلَّتِي^(٤) مَعَهَا وَلَدُهَا. وَالتَّبِيعُ أَيْضاً: الْعِجْلُ الَّذِي يَتَّبِعُ أُمَّهُ: وَقَالُوا: وَلَدَ الْبَقَرَةُ أَوَّلَ سَنَةِ تَبِيعٍ. وَأُمُّهُ أَيْضاً تَبِيعٌ حِينَئِذٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذَا مِنَ الْبَقَرِ، وَالْأُنْثَى تَبِيعَةٌ، وَجَمَاعُهَا الْأَتْبَاعُ. / قَالَ: وَلَيْسَتْ نَالِمَسَانٌ. وَخُكِّي عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: التَّبِيعُ الْعِجْلُ الْمُدْرِكُ مِنَ وَلَدِ الْبَقَرِ، وَثَلَاثَةُ أَتْبَاعَةٍ وَهِيَ الْأَتَابِيعُ لِمَجْمَعِ الْجَمْعِ.

* * *

(١) تَمَامُ الْآيَةِ: «أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمُ فِيهِ نَارُ أُخْرَى، فَيَرْبِطَ عَلَيْكُمْ قَاصِصًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُوا...»، سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ٦٩/١٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: التَّوْزِي، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَقَدْ أَكْثَرَ أَبُو الطَّيِّبِ مِنَ النُّقْلِ مِنَ التَّوْزِي فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) الْمَلِيُّ: الْغَنِيُّ الثَّقِيُّ.

وَالْحَدِيثُ فِي النَّهَايَةِ ١٣١/١، ١١٢/٤، وَالْفَائِقُ ١٢٨/١، وَاللِّسَانُ (مَلَأَ، تَبِعَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: لِلَّذِي، وَهُوَ غُلَطٌ.

ومن الأضداد التَّلْعَةُ. قال أبو حاتم: التَّلْعَةُ، والجَمِيعُ تَلَعَاتٌ وتَلَاعٌ، وهي مجاري الماء من أعلى الوادي. والتَّلْعَةُ أيضاً: مَجْرَى الماء من أسفل الوادي. وكذلك قال التَّوْزِي. وقال قُطْرُب: التَّلْعَةُ مَسِيلُ الماء من الجبل إلى الوادي. قال: وهو أيضاً الانهباط. وحكى أيضاً: التَّلْعَةُ الارتفاع من الأرض. وحكى غيره: التَّلْعَةُ ما انهبط من الأرض.

وأشدد أبو حاتم والتَّوْزِي في الارتفاع قول الراعي:

كَذَخَابِ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ عَرْنَانَ ضَرَمَ عَرْفَجاً مَبْلُولاً^(١)

قال أبو حاتم: المُرْتَجِلُ صاحبُ رَجْلٍ، أو صاحبُ رَجْلٍ من جَرَادٍ يطبخها. وقال التَّوْزِي عن الأصمعي: إذا صَعَّرَ المَسِيلُ عن التَّلْعَةِ فهي الشَّعْبَةُ، فإذا عَظُمَ حتى يكون ثُلثي الوادي أو نصفه فهو مَيْثَاءٌ، فإذا زاد على ذلك فهو مَيْثَاءٌ جَلَوَاتٌ. قال، وقال أبو عبيدة: المُرْتَجِلُ الذي يطبخ رجلاً من جَرَادٍ، أي قطعة منه. والارتجال الطبخ، يُقال: ارتجَلْتُ شيئاً، أي طبخته. وقال غيره: ارتجَل إذا طبخ في المِرْجَل. وقال الأصمعي المِرْجَلُ الذي يقدح برجله في الرُّند. وقالوا قولاً ضعيفاً: المِرْجَلُ إنما سُمِّيَ مِرْجَلاً لأنه يُطَبَخُ فيه.

قال أبو حاتم: ومن الارتفاع قولهم رجلٌ أَثْلَعُ، / وامرأةٌ تَلْعَاءُ. والتَّلْعُ: طول العنق. وقد تَلَعَّ يَتَلَعُّ تَلْعَاءً، إذا طالت عنقه، وكذلك يُقال في الفرس. قال الشاعر:

وَأَتَلَعَّ نَهَاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ كَسْكُنًا بَوْصِي. بِدَخَلَةِ مُصْعَدٍ^(٢)
وقال آخر:

وَمَنْهَلٍ أَقْفَرٍ مِنْ الْقَائِهِ

(١) البيت في أضداد السجستاني ١٠٩، وأضداد ابن الأثيري ٢١٩، واللسان (تلع). وصدده في اللسان (رجل). والفرثان: الجامع. والعرفج: شجر صغير سريع الاشتعال.

(٢) البيت لطرفة بن العبد من معلقته التي مطلعها:
لَحُولَةُ أَطْلَالٍ يَبْرُقَةُ نُهُمْدٍ
والبيت في وصف عتق الناقة، وبعده:
وَحَمِجَةً مَثَلُ الْقَلَاةِ كَأَنَّمَا وَعَسَى الْمُنْقَسَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ يَنْبَرِدِ
وَنَحْدُ كَقَرْطَاسِ الشَّامِصِيِّ وَبَشْفَرٍ كَسَيْتِ الْبَاقِي قَدُّهُ لَمْ يُجْرِدِ
ومعلقة طرفة في ديوانه ٢١-٣٦، والبيت فيه ٢٥، والمعلقة أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٢-٧١، والبيت فيه ٥٣. وعجز البيت في اللسان (بوص، سكن).

إذا صعدته: أي رفعته، يعني الناقة. والسكُن: دَقْلُ السفينة، وهو خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمتد عليها الشراع، وتسمى الصاري. والبوصي: ضرب من السم، فارسي معرب أصله بوزي.

وَرَدُّنْهُ وَاللَّيْلُ فِي أَعْسَائِهِ
تَحْسِيْبُهُ أَتْلَعُ فِي إِصْغَائِهِ^(١)

وأنشد قُطْرُبَ وَأَبُو حَاتِمٍ فِي التَّلْعَةِ بِمَعْنَى الانْخِفَاضِ :

رَأَى ذُو الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً مِنَ الرَّائِعِينَ فِي التَّلَاعِ الدَّوَاحِلِ^(٢)

قال أبو حاتم : كذا في كتابي ، وكذا سمعناه . وقال الأصمعي : « فِي التَّلَاعِ الْقَوَائِلِ » .

وأنشدوا فِي التَّلْعَةِ بِمَعْنَى الانْهِبَاطِ مِنَ الْأَرْضِ قَوْلَ زهير :

وَأَنِّي مَتَى أَهْبِطُ مِنَ الْأَرْضِ ثَلْعَةً أَجِدُ أَثْرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا^(٣)

وقال أبو عُبَيْدَةَ : التَّلْعَةُ بَطْنٌ مِنَ الْوَادِي مُتَّسِعٌ . وَالْجَمْعُ تَلَاعٌ . وأنشد :

خَلْتُ الْقَدَى الْجَائِلَ فِي جَحَاجِهَا^(٤)

مِنْ حَسَنِكَ التَّلْعَةِ أَوْ مِنْ حَاجِهَا

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطُ : تَحْسَبُ ... أَصْعَاثُهُ ، وَهِيَ غُلْطٌ وَتَصْحِيفٌ .
فِي أَعْسَائِهِ : أَيُّ فِي ظِلْمَتِهِ ، مِنْ عَسَا اللَّيْلِ إِذَا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ . وَالْأَتْلَعُ : بِمَعْنَى الْمُرْتَفِعِ هَاهُنَا . وَفِي إِصْغَائِهِ : أَيُّ فِي مِيلِهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطُ : الرَّائِعِينَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٠٩ مَسْهُوبًا إِلَى الرَّاعِي .
ذُو الْأَحْلَامِ : أَيُّ ذُو الْعَقْلِ وَالْأَنَاةِ . وَالذَّوَاحِلُ : جَمْعُ دَاخِلَةٍ ، وَدَاخِلَةُ الْأَرْضِ : تَحْتَرُهَا وَغَامُضُهَا .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لُزْهَرٍ يَذْكُرُ النِّعْمَانَ وَيُرْوِي قِصَّتَهُ . مَطْلَعُهَا مَعَ صِلَةِ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَكُونُ لَهُمْ مَا بَدَأَ لِي
بَدَأَ لِي أَنَّ النَّاسَ تَفَنَّى نَفْسُهُمْ وَأُمُورُهُمْ ، وَلَا أَرَى الدَّهْرَ فَائِيًا
وَأَنِّي مَتَى أَهْبِطُ

وَتَنْسَبُ الْقَصِيدَةُ إِلَى أَبِي قَيْسٍ صَبْرَةَ بْنِ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيِّ (دِيوان زهير ٢٨٤) .
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيوان زهير ٢٨٤ — ٢٩٢ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٢٠ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٧٥ ،
وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢١٩ ، وَاللِّسَانِ (تَلْعٌ) .

الْعَافِي : الْبَالِي . يَرِيدُ أَنَّهُ حَيْثُمَا سَارَ مِنَ الْأَرْضِ يَجِدُ أَثْرًا قَبْلَهُ جَدِيدًا وَقَدِيمًا .
وَفِي اللَّسَانِ (تَلْعٌ) : « حَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَعِنْدَهُ أَبُو مَضْرٍ أَخُو
أَبِي الْعَمَيْتِلِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لِي : مَا التَّلْعَةُ ؟ فَقُلْتُ : أَهْلُ الرِّوَايَةِ يَقُولُونَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ لَمَّا عَلَا وَلَمَّا سَفَلَ ...
قَالَ : وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا هِيَ مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى أَسْفَلِهِ ، فَمَرَّةٌ يَوْصَفُ أَعْلَاهَا ، وَمَرَّةٌ يَوْصَفُ أَسْفَلُهَا » .

(٤) الْقَدَى : مَا يَسْقُطُ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَشٍّ أَوْ غَيْرِهِ فَيُؤْذِنُهَا . وَالْحَاجَّاجُ : الْعَظِيمُ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ ، وَهُوَ يَرِيدُ الْعَيْنَ
هَاهُنَا . وَالْحَسَنُ : بِمَعْنَى الشُّوكِ هَاهُنَا . وَالْحَاجَّاجُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ لَهُ وَرَقٌ دَقَاقٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ الشُّوكُ فِي الْكَثْرَةِ ،
وَاحْدَتُهُ حَاجَةٌ .

وأنشد أبو زيد:

لَعَنَ رِي لَقَدْ طَالَ مَا عَالَ نَسِي تِلَاعُ الشَّرِيَّةِ ذَاتُ الشَّجَرِ^(١)
«الشَّرِيَّة»: موضع. وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ فِي الْجَمْعِ: تَلْعَةً وَتَلْعٌ وَتِلَاعٌ. وَأَنشَد:

يُعْشَى، إِذَا أَظْلَمَ، عَنْ عَشَائِهِ^(٢)
مِنْ ذُبُجِ التَّلْعِ وَغُصْلَاتِهِ

وأنشد في التَّلَاعِ:

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعِ فَجَنَّتَا أُرَيْكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَارِعُ^(٣)

/ وقال أبو مالك: التَّلَاعُ سِوَاكِ الْأُودِيَةِ. مَا صَغُرَ مِنْهَا، وَمَا كَانَ مِنْهَا فَوْقَ شَرَفٍ، أَوْ فِي سُهُولَةٍ.
وقال غيره: إِذَا كَانَتْ فِي جَانِبِ الْوَادِي رُويَضَةً ذَاتُ شَجَرٍ، وَلَهَا مَسِيلٌ، فَهِيَ تَلْعَةٌ. وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ
أَنَّهُ قَالَ: التَّلَاعُ أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ غَلِيظَةٌ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مَعَ ذَلِكَ عَرِيضَةً، يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ.

قال أبو الطَّيِّبِ: وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي التَّلْعَةِ الارتفاع. قال الْأَصْمَعِيُّ: الْأَتْلَعُ مِنْ صِفَاتِ
الطُّولِ. وَكَذَلِكَ التَّلِيعُ وَالتَّلْيُوعُ. وَفَرَسٌ تَلْعٌ وَتَلْيَعٌ، أَيُّ طَوِيلِ الْعُنُقِ. وَأَنشَد:

بِكُلِّ تَلْيَعٍ، جَوْزُهُ نِصْفُ خَلْقِهِ طُولُ الْهَوَادِي مُشْرِفَاتُ الْحَوَارِكِ^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ هَا وَفِي الشَّرْحِ: الشَّرِيَّةُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَمْكَنَةِ لِلزُّعْمَرِيِّ ٥٩ مَسُوباً إِلَى صِبَابِ بْنِ وَقْدَانَ الطُّهَوِيِّ.

(٢) يَعْنِي: أَيُّ يَسُوءُ بَصَرَهُ. وَالذَّبْحُ: الْجَزْرُ الْبَرِّي، وَلَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ. وَالْعِنَصَاءُ: الْبَصَلُ الْبَرِّي.

(٣) هَذَا مَطْلَعٌ قَصِيدَةٍ لِلنَّاعِطَةِ الذِّبْيَانِي يَدْحُ فِيهَا النِّعْمَانُ وَيَعْتَنِرُ إِلَيْهِ وَصَلَتُهُ:

فَمَحْتَمَعُ الْأَشْرَاجِ عَفَى رَسْمُهَا مَصَايِفُ مَرَّتْ بَعْدَنَا وَمَرَابِغُ
تَوَهَّمَتْ آيَاتٍ لَهَا مَا عَرَفْتَهَا لَسْتُ أَعْلَمُ، وَذَا الْعَمَامُ سَابِغُ

عَفَا: بِمَعْنَى خَلَا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّاعِطَةِ ٦٧ — ٧٢. وَالْبَيْتُ وَجَدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢١٩، وَاللِّسَانُ (تَلْعٌ).

(٤) جَوْزُهُ: وَسَطُهُ، يَرِيدُ الْفَرَسَ. وَالْهَوَادِي: الْأَعْقَاقُ، وَاحِدُهَا هَادِيَةٌ وَهَادٍ. وَالْحَوَارِكُ: جَمْعُ حَارِكٍ، وَهُوَ أَعْلَى الْكَاهِلِ
وَفُرُوعُ الْكَتْفَيْنِ.

وقال الراجز :

يَسْتَنَسِيكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ^(١)
يَتَلَقَّاتِ كَجَدُوعِ الصَّيْبَاءِ

وقال الآخر :

ثُمَّ الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلِيعٌ فِي جُوجُورٍ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ^(٢)
ومنه قولهم : تَلَعَتِ الضُّحَى ، وَأَتَلَعَتْ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ وَعَلَتْ . وَأَتَلَعَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ مَطْطَوِلاً .
وَأَتَلَعَ الْغَزَالُ ، إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْكِنَاسِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كَمَا أَتَلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْطَلَى صَرِيمِيَّةٍ
إِلَى بَلَاءَةِ الصُّوتِ الطَّبِيبَاءِ الْكَوْانِسِ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : من حدر ، وهو غلط .

والشطران في اللسان (تلع) .

والتلعات : المرتفعات ، وهو يريد صواري السفن الطويلة هاهنا .

وقوله من حذار الإلقاء : أراد من حشية أن يقعوا في البحر فهلكوا . وقوله كجدوع الصيباء : أي أن صواري هذه السفن طويلة حتى كأنها جدوع الصيباء ، وهو ضرب من القمر نخله طوال .

(٢) البيت لسلامة بن جندل السعدي ، من قصيدة له مطلعها :

أودى الشبابُ حبيداً ذو التعاجيبِ أودى ، وذلك شأؤ غير مطلقٍ
وصلة البيت بعده :

تظاھر التَّيِّءُ فِيهِ وَهُوَ مَحْتَمِلٌ يعطي أساهي من جري وتقريب
يحاضر الجُيُونَ مخضراً جحافلها ويسبق الألف عفواً غير مضروب
والأبيات في صفة الفرس . والدسيغ : مغرز العنق في الكاهل . والهادي : العنق هاهنا . والجوجور : الصدر . والمداك :
حجر يسحق عليه الطيب ؛ يريد أن صدره أملس . ومخضوب : أي مخضوب من دماء الصيد .

والقصيدة في ديوان سلامة ٧ - ١٢ ، والبيت فيه ٩ . والبيت وحده في اللسان (بتع ، وسع ، دوك) .

ورواية الديوان واللسان (بتع) : له يتع .

(٣) في الأصل المخطوط : ابطى صرمة ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

ألم تسأل اليوم الرسوم الدوارسُ بحزوى ، وهل تدري القفاز البساسسُ
وصلة البيت قبله :

وحالَسَ أَبْوَابَ الْخُدُورِ بَعْنَهُ عَلَى شِدَّةِ الْحُوفِ الْحُبِّ الْخَالِسِ
وَأَلْمَحَنَ لِحاً مِنْ خُلُودٍ أُسِيلَةٍ رِوَاءِ ، خَلَامَا أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ

وقال الآخر :

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِنَاسِهَا وَذَكَرْتُكَ سَبَّاقُ إِلَيَّ عَجِيْتُ

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد التَّوَابُ . فالتَّوَابُ التَّائِبُ من الذنب ، (الفاعل) قال الله تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾^(١) . ويُقال : تاب الرجل ، تَوْباً وتَوْبَةً . والتَّوْتُ أيضاً جمع تَوْتَةٍ . وَرَجُلٌ تَائِبٌ وتَوَّابٌ ، وهو المُقْلِعُ عن ذنوبه ، الرَّاجِعُ عنها ، البَادِمُ عليها . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾^(٢) ، يمكن أن يكون جمع تَوْتَةٍ ، ويمكن أن يكون مصدرًا من تاب يتوب . والله أعلم .
والتَّوَاتُ الله ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يتوب على العباد . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾^(٣) .
ومنه : ﴿كَانَ تَوَّابًا﴾^(٤) . ويُقال : مَنْ تَابَ تَابَ الله عليه ، أي مَنْ أَقْلَعَ عن الذنب قبل الله منه إقلاعه .
ومنه قوله جَلَّ اسْمُهُ : ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾^(٥) .

وقال جميل :

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنْ لَيْسَ لِلذَّنْبِ تَوْتَةٌ بَلَى ، يُدْنِبُ الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَتُوبُ^(٦)

* * *

والآيات في صفة النساء الظاعنات في هوداجهن ، وهو يلحقهن والأرطى : شجر ينبت بالرمل ، ينبت عَصِيماً من أصل واحد يطول قدر قامة . والصريعة . القطعة من الرمل انصرفت من نقيه الرمل ، أي انقطعت . والنبأة : الصوت الخفي والكوانس : التي كنست ، أي دخلت كِنَاسَهَا ، وهو موضع بين الشجر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣١١ — ٣٢٣ ، والبيت فيه ٣١٦ . وهو وحده في اللسان (تلح) .

(١) سورة البقرة ٢/٢٢٢ .

(٢) تمام الآية : تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ... سورة غافر ٣/٤٠ .

(٣) تمام الآية : «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ» سورة النور ١٠/٢٤ .

(٤) تمام الآية : «فَإِنْ تَابَا وَأُصْلَحَا فَاغْرَضُوا عَنْهُمَا ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تُوَّابًا رَحِيمًا» سورة النساء ١٦/٤ . وآية أخرى : «فَسُبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا» سورة النصر ٣/١١٠ .

(٥) سورة التوبة ٩/١١٩ .

(٦) لم أجِد البيت في شعر جميل المطبوع .

قال قُطْرُب: ومن الأضداد التَّفِيلُ. فالتَّفِيلُ المُنْتِنُ، والتَّفِيلُ المُتَطَيَّبُ^(١).
قال أبو الطَّيِّب: المعروف من التَّفِيلِ المُنْتِنُ. يُقال: تَفَّلَ الشيءُ، يَتَفَلُّ تَفَلًّا، إذا تعيرت ريحه. وفي الحديث في ذكر النساء: «إِذَا خَرَجْنَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَلْيُخْرِجْنَ ثَقَلَاتٍ^(٢)»، أي غَيْرَ عَطِرَاتٍ.
وقال الراجز، أنشده أبو عمرو الشيباني:

يَا ابْنَ الْبَيْتِ تَصَيَّبْتُ الْوَبَارَا^(٣)
وَتَنَفَّلَ الْعَيْسِرَ وَالصُّوَارَا

أي تُنْتِنُهُ. والصُّوَار: القطعة من المسك.

وحكي عن الخليل أنه قال: التَّفَلُّ، بفتح الفاء، أَلْبَصَاقُ بعينه.
ومنه قولهم: تَفَلْتُ عليه، أَتَفَلُّ تَفَلًّا، ساكن الفاء، كما يَتَفَلُّ الراقي والساحرُ والمُعَوِّذُ. أبو زيد يُقال: الرجل يَتَفَلُّ تَفَلًّا وَتَفَلًّا، وهو/ مثل التَّفَثِّ، وذلك ما يخرج من قَبْلِ قَصَبِ الرَّقَّةِ. وَغَيْرُهُ يَفْرُقُ التَّفَلَّ والتَّفَثَّ، فيجعل التَّفَلَّ^(٤) كما فسر، ويقول: التَّفَثُّ أن تُخْرِجَ من بين لسانك وشفتك العليا ريحاً بغير بُصَاقٍ. قال الشاعر:

أَصْبَحْتُ تَتَفَلُّ فِي شَحْمِ الدَّرَى وَتَعُدُّ اللَّوْمَ دُرّاً يُنْتَهَبُ
ويُقال: امرأةٌ مِتْفَالٌ، وهي التي لا تَتَطَيَّبُ. قال الشاعر:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ بَيَاهِهَا تَمِيلُ إِلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: الطيب، ونراه تصحيحاً.

(٢) انظر الحديث في الفائق ١٣٣/١، والنهاية ١٣٩/١، واللسان (تعل).

(٣) في الأصل المخطوط: باين، وهو تصحيح.

والشطران في اللسان (تفل).

والوبار: جمع وَبَر، وهو دويبة على قدر السنور، غبراء أو بيضاء، من دواب الصحراء، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالقور.

(٤) في الأصل المخطوط: النفث، ونراه تصحيحاً.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة له مشهورة مطلعها:

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيْهَا الطَّلُلُ الْبَالِي
ورواية الديوان «غير مجبال». وقبل البيت في الديوان:
لطيفة طي الكشاح غير مُفَاضة
إذا انفتحت مرتجة غير مِتْفَالٍ

أبو عمرو: التُّفَالُ زَيْدُ الخَيْلِ وَلُعَابُهَا. وأنشد:

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ^(١)
وَعَلِمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَّالُ
وَقَعِي إِذَا تَهَافَّتَ الرُّوَالُ
وَاحْمَرُّ مِنْ وَقَعِ الشُّبَا التُّفَالُ

* * *

ومن الأضداد التَّربُّ. قال بعض العلماء، يُقال: تَرَبَّ الرجلُ إذا افْتَقَرَ. وتَرَبَّ إذا استعنى. فجعله من الأضداد. والأكثرُ الأعرفُ عندنا تَرَبَّ إذا افْتَقَرَ، وأَتَرَبَّ إذا استعنى.

قال أبو عُبَيْدَةَ: تَرَبَّ الرجلُ، يَتَرَبُّ تَرَبًّا، إذا لَصِقَ بالتراب من الفقر، ومنه المَتَرَبَّةُ، وهو الْفَقْرُ، من قوله: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ﴾^(٢). وأَتَرَبَ الرجلُ، يَتَرَبُّ إِتْرَابًا، إذا كَثُرَ ماله كَثْرَةُ التراب. فَالتَّربُّ المحتاجُ، والمَتَرَبُّ الغني.

قال أبو الطَّيِّب: واحتلّفوا في قول السيِّ. عليه السلام: «فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرَبْتَ يَدَاكَ»^(٣). فقال أكثرُ العلماء: لفظُهُ الدعاءُ عليه بالفقر، ومعناه التنبيه. كما يُقالُ في الرَّجَرِ أو الإِغْرَاءِ: / عَلَيْكَ بِكَذَا لَا أُمُّ لَكَ، فظاهره هنا شتمٌ، ومعناه التنبيه. ونحوه قول الشاعر:

→ ابتزها: أي خلع عنها ثيابها. والمهونة: السهلة اللينة.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩، والبيت فيه ٣١. والبيت وحده في اللسان (نقل). والبيت الذي قبله على رواية الديوان مع آخر قبله أيضاً في أضداد ابن الأنباري ٣٨٠.

(١) الأشطار الثلاثة الأولى في اللسان (نطل).

الناطل: جمع يُعْطِل، وهي الداهية، وهو يريد الرجل المنكر الداهية هاهنا. والأصلال: جمع صِل، وهو الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها، وهو يريد الرجل الداهية المنكر في الخصومة هاهنا. وقعي: أي وقع في العدو بالسلاح. والرُّوَال: اللعاب. والشبا: جمع شِباة، وهي طرف السيف والسنان وحدهما.

(٢) تمام الآية: «أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقَرَّةٍ، أَوْ بِسْكَيًّا ذَا مَتَرَبَةٍ»، سورة البلد ١٦/٧٩.

(٣) ذات الدين: أي المرأة ذات الدين. وتربت يداك: من تَرَبَّ الرجلُ إذا افْتَقَرَ، أي لصق بالتراب؛ وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، كما يقولون: قتله الله! وقيل: معناها لله ذُرْكُ.

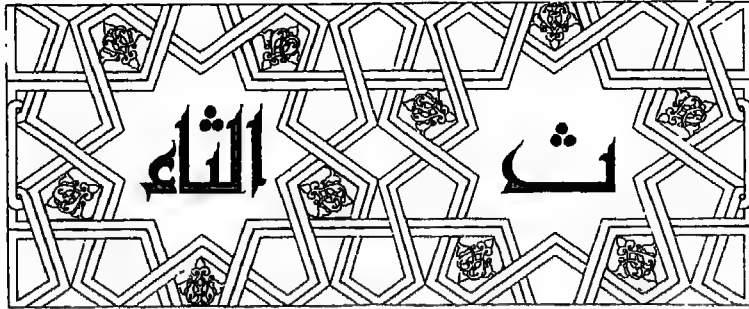
والحديث في النهاية ١٣٤/١، واللسان (ترب).

تَرَيْتَ يَدَاكَ ، وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي ، عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَتُنِي ^(١)
 وقال قومٌ : معنى «تَرَيْتَ يَدَاكَ» أي صار في يدك التراب ، ولم تُحَلْ بشيء ، كقوله ﷺ : «وَلِلْعَاهِرِ
 الْحَجَرُ» ^(٢) . وقال آخرون : أراد عليه السلام بقوله : «تَرَيْتَ يَدَاكَ» إن اخترتَ غَيْرَ دَاتِ الدِّينِ ،
 أو خالفْتَ هذه الوصِيَّةَ . وقال من زعم أنه من الأضداد : أراد عليه السلام الدعاءَ له بالغنى إذا قل
 وصِيَّتَهُ . والله أَعْلَمُ .

★ ★ ★

(١) البيت لسُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَّانَ بْنِ عامر الضبي ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له قالها حين فارقت امرأته تماضر
 مغاضبة في استهلاكه المال ، وتعرضه النفس للمهلك . مطلعها :
 حَلَّتْ تَمَاضِرُ غُرْبَةٍ ، فَاحْتَلَّتْ فُلْجًا ، وَأَهْلُكَ بِاللَّوْرِ فَالْجِلَّتْ
 وصلة البيت قبله وبعدة :
 زَعِمْتُ تَمَاضِرُ أَنْتَنِي إِمَّا أُمْتُ يَسْتَدُّ أَيْتُوهَا الْأَصَاغِرُ حَلَّتْ نِي
 تَرَيْتَ يَدَاكَ
 رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيَتْهُ أَكْفَسِي لِمَعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 حين تعلتي : أي حين الافتقار . يقول هل رأيت مثلي في حالتي اليسر والعسر .
 والقصيدة حماسية ، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٤٦/٢ — ٥٥٢ ، ونوادر أبي زيد ١٢١ ، والحماسة البصرية
 [١٣١ — ٣١ ب] ، وأمالى القالي ٨١/١ ، والخزانة ٤٠٢/٣ — ٤٠٣ وهي أيضاً في الأصمعيات ١٨٢ — ١٨٤
 منسوبة إلى علاء بن أرقم بن عوف .

(٢) تمام الحديث : «الولد للفراش ، وللعاهر الحجر» .
 العاهر : بمعنى الزاني ها هنا . والمعنى : لاحظْ للزاني في الولد ، وإنما هو لصاحب الفراش ، أي لصاحب أم الولد ، وهو
 زوجها أو مولاه . والحجر : يعني به الخيبة ها هنا . يريد : وللزاني الخيبة والحرمان ، كقولك . مالك عندي شيء غير
 التراب ، وما يملك غير الحجر .
 والحديث في النهاية ٢٣٥/١ ، ١٦٠/٣ ، والفائق ٢٠١/٢ ، واللسان (حجر ، عهر) .



يُقَالُ : نَاقَةٌ ثِنْيٌ ، إِذَا تُنِجَتِ الْبَطْنُ الثَّانِي . وَالثَّنْيُ أَيضاً : الْوَلَدُ الثَّانِي . قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا غَرَّقْتَ أَرْيَاضَهُهَا ثِنْيِي بِكَرَّةٍ بِتَيْهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رُؤُوساً سَلَوُهَا^(١)
 وَقَالَ لَبِيدٌ^(٢) :

لَيَالِي تَحْتَ الْجَنْدَرِ ثِنْيِي مُصَيِّفَةٌ مُنْعَمَةٌ تَرَعَّى السُّرُوجَ الْقَوَائِلَا^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : عرقت ، وهو تصحيف

والبيت آخر قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَلَا حَتَّى رُبِعَ الدَّارَ قَفَرًا جُنُوبُهَا بَحِثْ لِنَحْنَى مِنْ ثُلَعٍ خَوْضَى كَتِيبِهَا
 وصلة البيت :

بَنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعَفِ الدُّرَى يُبَالِ تَوَالِدِهَا بِحَابِ جِيُوبِهَا
 زَهَالِيَلْ تَجُكُّوَاتٍ إِذَا مَا تَنَاطَلَحَتْ لَنَا بَيْنَ أَحْوَارِ الْفِيَالِي سُهُوبِهَا
 والأبيات في صفة النوق . والأرياض : أمعاء البطن ، وحبال الرُّحْلُ أَيضاً . والبكرة : الناقة الفتية . والتهاء : الأرض
 المَضِيَّةُ الواسعة التي لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام . والرُّؤُومُ : التي تُرَامُ ولدها ، أي تعطف عليه . والسلوب : الناقة
 التي أُلْقَتْ ولدها لغير تمام . وإنما لم تعطف على ولدها لاستعجالها في السير حين أُلْقَتْه .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٥ — ٧٠ . والبيت وحده في اللسان (ربص ، غرق) ، والتاج (عرق) .

(٢) هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات . وقد أدرك
 الإسلام فأسلم . ترجمته في الشعراء ٢٣١ — ٢٤٣ ، والمعمرين ٦٠ — ٦٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٣/٦ ،
 والاستيعاب ٢٣٥ — ٢٣٧ ، وأسد الغابة ٤/٢٦٠ — ٢٦٣ ، والإصابة ٤/٦ — ٥ ، والأغاني ٩٠/١٤ — ٩٨ ،
 والخزانة ٣٣٤/١ — ٣٣٩ .

(٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

كَبِيشَتُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وَكَاتَ نَهْ تَحْبِلًا عَلَى الثَّنَائِي خَابِلًا

وقال أبو زيد، يُقال: هذا بُنِي المرأة، أي ولدها الثاني بعد بكرها. وهي أيضاً بُنِي إذا ولدته. وجمع البُنِي بُنَاءٌ.

قال الراجز:

حَتَّى بَرَى الْعُلْبَةَ فِي اسْتِوَائِهَا
يَرْغَفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا
إِنْ شَاءَ ذُو الضَّعْفَةِ مِنْ رِعَائِهَا^(١)
قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا

وَحَكَى سَبِيحَهُ^(٢): نَاقَةُ بُنِي، وَتَوَقُّ ثَنَاءً^(٣)، بضم الثاء ممدود. وهذا ما جاء من الجمع مضموم الأول، وهي أحرف يسيرة.

وَبُنِي كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ، نَحْوُ بُنِي الثَّوْبِ. / وَأَثْنَاءُ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَاطِفُهَا، وَالوَاحِدُ بُنِي. قال الشاعر:
إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِبُقْرَةٍ تَجَاوَبَ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا^(٤)
أَي مَعَاطِفُهَا. قال الآخر:

وصلة البيت بعده:

أَنَامَتْ غَضِيضُ الطَّرْفِ رَحْصاً ظُلُوفُهُ بِذَاتِ السَّيْلِمْ مِنْ دُخَانِ نُضْبَةٍ جَادِلَا
وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ ظِيَّةٍ شَبَّهَا امْرَأَةٌ يَنْسَبُ بِهَا. والشُّرُجُ: جمع شُرْج، وهو مسيل الماء من الجُرَارِ إِلَى السَّهْوَةِ. والقَوَائِلُ: التي تستقبل الأُودِيَةَ.

والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢ — ٢٥٣، والبيت فيه ٢٤٥. وهو وحده في اللسان (شرح، ثنى).
(١) في الأصل المخطوط: ذُو الضَّعْفَةِ، وهو تصحيف.

الضعفة: ضعف الفؤاد وقلة الفطنة. والرعاء: جمع الراعي. وحمراء: أي ناقة حمراء.

(٢) هو أبو بشر (أبو الحسن) عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، الملقب بسبيويه، صاحب الكتاب المشهور، ورأس علماء البصرة في زمنه (— ١٨٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٧ — ٣٩، ومراتب النحويين ٦٥، والفهرست ٥١ — ٥٢، وطبقات الزبيدي ٦٦ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وزهة الألباء ٧١ — ٨١، وتاريخ بغداد ١٢/١٩٥ — ١٩٩، وانباء الرواة ٢/٣٤٦ — ٣٦٠، ومعجم الأدباء ١٦/١١٤ — ١٢٧، ووفيات الأعيان ١/٣٨٥ — ٣٨٦، وطبقات القراء ١/٦٠٢، وبيغة الوعاة ٣٦٦ — ٣٦٧، والمزهر ٢/٤١٥، ٤٢٦، ٤٥٤، ٤٦٢، وشذرات الذهب ١/٢٥٢، وبروكلمان ١/١٠١، وذيله ١/١٦٠.

(٣) في الأصل المخطوط: ثنى، وهو غلط.

(٤) الثبوة: أرض رخوة سهلة ذات حجارة بيض. والدعدع: الأرض الجرداء التي لا نبات فيها. والثلاث: يريد به قوائم الناقة الثلاث الأخرى. والبيت في شدة سمر الناقة وسرعتها، فيما نرى.

تَخَوَّارِجٍ مِنْ ثَنِيّ الْعَبَّارِ كَأَنَّهَا بَنَانٌ مُشِيرٌ، إَصْبَعٌ ثُمَّ إَصْبَعٌ^(١)
وقال الراجز :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنْسَى ضَحَائِهَا^(٢)
تَجَرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَذْنَائِهَا
جَرُّ الْعَجُوزِ الثَّنِي مِنْ خِفَائِهَا

والثَّنِي أيضاً: الرِّمَامُ. قال الراجز :

قَلَّصْ بِالْإِغْدَاءِ فَاسْلَهَ^(٣)
إِذَا يُبَارِي ثَنِيَّهِ أَتْلَاهَا

أَي زَمَامِهِ .

والثَّنِي: مُنْعَطِفُ الْوَادِي. وَثَنِي الْجَبَلِ: مَا انْعَطَفَ مِنْهُ. وَثَنِي الطَّرِيقِ: جَانِبُهُ، وَثَنِيَاهُ: جَانِبَاهُ.
قال الراجز :

يُرَكَّبَنَّ ثَنِي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ^(٤)

وَثَنِيَا الْحَبْلِ^(٥): طَرَفَاهُ. وَالْوَاَحِدُ ثَنِيٌّ. قَالَ طَرَفَةٌ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أُحْطِئَ الْفَتَى لَكَاطِطُولِ الْمُرَحَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ^(٦)

* * *

(١) البيت في صفة الخيل الراكضة وهي تخرج من تحلل الغبار كأصابع اليد.

(٢) الشطر الأول من هذه الأقطار في اللسان (أنى) برواية: صحابها.

والإلى: الوقت والساعة. والضحاء: طعام الضحى وهو الغذاء. والخفاء: رداء تلبسه المرأة على ثوبها فتخفيه.

(٣) في الأصل المخطوط: اسلها إذ... ثنية، وهي جميعاً تصحيف.

وقلص: أي انضمت منكشأ. واسلهب: أي مضى في الركض. واتلأب: أي استقام أو انتصب.

(٤) صلة الشطر بعده:

نَابِسِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُشُوقِ

واللاحب: الطريق الواضح الواسع. والمدعوق: المدعوس الموطوء. والشطران في اللسان (قرد، دحق).

(٥) في الأصل المخطوط: الجبل، وهو تصحيف.

(٦) البيت من معلقة طرفة التي مطلعها:

لَحُولَةٌ أَطْلَلُ بِرُقَّةٍ تَهْمَدُ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

قال التَّوْزِي: ومن الأضداد ثُبْتُ الرجل، إذا أعطيتَه، من الثواب. وأُثْبِتُهُ إذا طلبتَ نَوَالَه. قال أبو حاتم: ولا أعرف الثاني إلا تَوَهَمًا.

والثواب: الجزاء، أُثْبِتُهُ أُثْبِتُهُ إِثَابَةً وَثَوَابًا وَمَثْوَبَةً وَمَثْوَبَةً، وَثَوْبَتُهُ أَثْوَبُهُ تَثْوِبًا. وفي التنزيل: ﴿هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارَ﴾^(١).

وقال الشاعر:

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا فَمَالِكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^(٢)
/ أي إلى الجزاء. فيقال: استثناني فلان على فعله، أي طلب مني الثواب. قال الشاعر:
رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذُوَاتِي وَمَامَسَهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَثْبِيهَا^(٣)

وصلة البيت قبله بعده:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى عبقلاً مال الفاحش المتشدد
لعمرك إن الموت
متى ما يشأ يوماً يُقْلَدُه لخصمه ومن يلك في جبل المنيّة يَنْقَدِرِ
الطول: الحبل. والمرحى: الذي أرحي ووسّع للدابة فيه.

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ - ٣٦، والبيت فيه ٣١، وهي أيضاً في شرح المملقات للزوزني ٤٥ - ٧١، والبيت فيه ٦٣. والبيت وحده في اللسان والتاج (ثنى).

(١) تمام الآية: «هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ»، سورة المطففين ٣٦/٨٣.

(٢) في الأصل المخطوط: حنس، وهو تصحيف.

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، من قصيدة له مطلعها:

عَفَّتْ مِنْ سَلِيمِي رَامَةً فَكُثِّبِيهَا وَشَطَطَتْ بِهَا عَنْكَ النُّورَى وَشَعْرُهَا
وصلة البيت قبله:

وغيرها ما غيّر الناسَ قبلها فبائنٌ وحاجاتُ النفوسِ تصيبها
مُعَالِيَةً لَاهِمَ إِلَّا مُخَجَّرٌ وَحَسْرَةً لَيْلٍ: السَّهْلُ مِنْهَا وَلَوْهَا
رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ
أفحوص القطاة: مكان بيضها، نجيء القطاة إلى موضع لئس من الأرض، فتفحصه وتلمسه ثم تدير حوله تراباً، فتفيض على غير عش. يريد أنه صلب حتى صار رأسه كأفحوص القطاة. ويستثيبها: أي يطلب الثواب والجزاء. وكان العرب إذا أسر أحدهم رجلاً شريفاً جزّ رأسه، أو فرساً جزّ ناصيته، وأخذ من كنانتها سهماً، ليفخر بذلك. يقول الشاعر: لم يكن دهاب شعري لأني أسرت فجرت ناصيتي على طلب الثواب والجزاء.

والقصيدة في ديوان بشر ١٣ - ١٩، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢ - ١٣٣، وشرح المفضليات ٦٤٠ - ٦٤٨، ومتنّى الطلب [٧٧ ب - ١٧٨].

يعني مُسْتَجِيزاً^(١). وقال الأعشى:

أُبْلِغْ قَتَادَةَ غَيْرَ سَائِلِهِ جَزَلَ الثَّوَابِ وَعَاجَلَ الشُّكْمِ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الثُّفَنَاتُ. قال أبو عُبَيْدَةَ: الثُّفَنَتَانِ^(٣) من الفرس مَوْصِلُ الْفَخَذَيْنِ في الساقين من باطنهما؛ والثُّفَنَاتُ من البعير مَامَسُ الْأَرْضِ من ظاهر أعضائه. قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي^(٤):
ذَاتِ اثْنَيْبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ نَحَوْتُ عَلَى ثِفَنَاتٍ مُخَزَّيْلَاتٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: متحيراً، وهو تصحيف.

(٢) لم أجد البيت في ديوان الأعشى، إذ لم يكن له، وإنما هو لطرفة بن العبد، من قصيدة له يهدد فيها المسيب بن عَلس الشاعر، ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي. مطلعها:

إِنْ أَمَرْتُ سَرَفَ الْفُـ____وَادٍ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابٍ _____ شَمْسِي
وصلة البيت بعده:

أَنْيَ حَمَلْتُكَ لِل_____مَشِيرَةِ إِذْ جَاءَتْ إِلَيْكَ مُرْقُوعَةُ الْعَظْمِ
والقصيدة في ديوان طرفة ٦١ — ٦٢. والبيت وحده في الإبدال ٦٥/١، ٣٨٩، واللسان والتاج (شكم).
والجزل: الكثير الوافر. والشكْم: العطاء.

(٣) في الأصل المخطوط: الثفتات، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل المخطوط: أبو داود، وهو غلط.
واسم أبي دُوَادٍ جارية بن الحجاج، وهو شاعر جاهلي قديم. ترجمته في الشعراء ١٨٩ — ١٩٢، والأغاني ٩١/١٥ — ٩٦، والخزانة ١٩٠/٤ — ١٩١، وشواهد المفني ١٢٤، والعيني ٣٩١/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: انتباز... سفنات محزلات، وهي جميعاً تصحيف.

وقبل البيت:

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصُوبَى بِمَائِيَّةٍ يَبِينُ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْجِيَّاتِ

والبيتان في صفة ناقة ضامر. وذات انتباز: أي تنفرد وتذهب ناحية. وحوت: أي بركت فتجافى بطنها في بروكها لضمرها. والمخزلات: المرتفعات المجتمعات.

والبيتان في اللسان (جزل). والبيت وحده في الصحاح (جزل)، واللسان (ثفن، خوى).

وقال الآخر :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّقَنَاتِ مِنْهَا مَعْرَسُ بَاكِرَاتِ الْيُوزِدِ جُونِ^(١)
أبو زيد : الثَّقَنَاتُ من البعير ما أصاب الأرض من أعضائه ، الركبتان والسعدانة^(٢) وأصول
الفخذين . وأنشد :

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسِ^(٣)
كِرْكِرَةٍ وَثِقَنَاتِ مُلْسِ

وأنشد أيضاً :

كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٤)

(١) البيت للمثقب العبدي ، من قصيدة له مفضلية مطلعها :

أَفَاطَمَ قَبْلَ يَدِكَ مَتَعْنِي وَمِنْكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي
وصلة البيت قبله :

فَسَلَّ الْمَهْمُ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْتٍ عَذَابُ فِرَّةٍ كَمَطْرِقَةِ الْقُيُُونِ
إِذَا قَلَقَتْ أَشَدُّهَا مِثْنَفُفًا أَمَامَ الْيُوزُرِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِينِ
المعرس : موضع التمرس . وهو النزول من آخر الليل للاستراحة . واليوزر : السود ، أراد القطا السود تكرر الورد إلى
الماء . شبه مامس الأرض من أعضائه ناقته بالمواضع التي فحصتها القطا للتمرس .

والقصيدة في المفضليات ٨٨/٢ — ٩٢ ، والبيت فيها ٩٠ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١١٤٣] . والبيت وحده
في الشعراء ٣٥٨ .

(٢) السعدانة من البعير : الكِرْكِرَة ، وهي القرص الناقى من زوره ، يصيب الأرض إذا برك .

(٣) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو تصحيف .

والشطران للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

كَمْ قَدْ حَسَرْتُنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسِ
كَبْدَاءِ كَالْقَوْسِ ، وَآخَرَى جَلَسِ

وصلة الشطرين قبلهما :

إِذَا أَنْبَغَ بِمَكَانِ شَرَسِ

والأشطار في صفة بعير . وخوى : أي برك .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٨ — ١٢١] ، وأرجيز العرب ١٠٩ — ١١٣ ، ومحاسن الأرجيز ١ — ١١ .
والأشطار الثلاثة في اللسان (شرس) . والشطران في اللسان (ثفن) .

وفي الشعراء ٥٧٦ — ٥٧٧ حديث عن رؤية يشعر أن الأرجوزة له ، وأن أباه العجاج ذهب بها وادعاه لنفسه ، وليس
له منها إلا أبيات .

(٤) في الأصل المخطوط : التل ، وهو تصحيف ، والتصويب من اللسان . والأشطار لمنظور بن مرثد الأسدي . وهي في

وَمَوْقِعاً مِنْ ثَفَنَاتِ زُلْ
مَوْقِعُ كَفِّي زَاهِبٌ يُصَلِّي
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلِّي

وذو الثَّفَنَاتِ عَلِيٌّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ (١)، رضوانُ الله عليهم، سُمِّيَ بذلك لأنَّ أعضاء السجود منه كانت كَثَفَنَاتِ البعير، من كثرة الصلاة.

وقد قالوا: ثَفَنَةٌ، وَثْفَنٌ للجمع. وأنشدوا:

وَعَنْفَجِيحٌ نُصِمَ الْحَيَّ جِرْثُهَا حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرَكْنٌ خَرٌّ مِنْ حَضَنٍ (٢)
/ تَنْفِي الشَّدَا بَصْهَابِيٍّ لَهُ حُصَلٌ يَحْمِي الْأَرْقَةَ تَيْنَ الزُّورِ وَالثَّفَنِ
وَيُرَوَّى أَنَّ اسْتِفْهَاقَ الثَّفَنَاتِ مِنْ قَوْلِهِمْ: ثَفَنْتُ يَدَهُ، ثَفْنٌ ثَفْنًا، إِذَا حَشَنَتْ وَغَلَطَتْ مِنَ الْعَمَلِ.
وَيُقَالُ: ثَفَنَ الْبَعِيرُ، يَثْفَنُ ثَفْنًا، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ مِنْ ثَفَنَاتِهِ.

* * *

صفة بعير، فيما نرى. والكلكل: الصدر. والزَّل: جمع أزل، وهو الخفيف القليل اللحم. والتجلي: انبلاج الصبح وتجلي ضوء الشمس، نقيض الغبش. والشطران الأول والثالث ثم الشطر الثاني بعدهما عن ابن بري في اللسان (كلل). والشطر الرابع وحده في اللسان (غبش).

(١) وفي اللسان (ثفن): «وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات لكثرة صلاته، ولأن طول السجود كان أثر في ثفناته».

(٢) في الأصل المخطوط: حرته، وهو تصحيف وغلط.

وفيه: حصل... والأمن، وهما تصحيف. وفيه: ينفي، وهو غلط. والبيتان لابن مقبل، من قصيدة له مطلعها: قد قَرَّقَ الدهر بين الحَيِّ بالطَّقْنِ وَيَسَّرَ أَرْجَاءَ شَرْجٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ وهما في صفة ناقة. والعنفجيج: الناقة الضخمة المسنة. والجرة: ما يخرج البعير من كرشه فيمضغه ثانية، وهي الاجترار. والحرف: الناقة الصلبة الشديدة، شبهت بحرف الحبل لعظمها وصلابتها. والطيح: الناقة التي أعيها السفر وأجهدها. والركن: الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً. وحسن: حبل في ديار بني عامر. والشدا: جمع شذاة، وهي ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها، وقيل: هو ذباب يعض الإبل. وصهابي: أي يذنب صهابي، وهو الوافر الذي لم ينقص. والأرقعة: يريد بها الخطوط التي في جسم الناقة. والزور: الصدر.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣٠١ — ٣١١. والبيتان هما البيت ٢٨ والبيت ٣٣ من القصيدة في الديوان ٣٠٩ — ٣١٠. وروايتهما في الديوان تختلف عن روايتهما هاهنا. والبيت الأول وحده في اللسان (عفج). والبيت الثاني وحده في اللسان (شدب، شمل).

ومن الأضداد الثنيان. قال الأصمعي: الثنيان من الناس الذي ثنّى عليه^(١) الخناصر لفضله. وقال غيره: الثنيان من الناس الذين يُستثنون لقلّتهم. وكلّ مسموع عن العرب. وقال أبو عبيدة: الثنيان من الناس الذي يُعدُّ بعد السيّد المُقدّم. وكان البدء هو السيّد، والثنيان الذي يُثني بعده. قال الشاعر:

ثُنيّا ننا إن أئاهم كان بدأهم ويدؤهم [إن] أئانا كان ثنيّا^(٢)

قال: والشاعر الثنيان دون الشاعر المُفلق. وأنشد للنابعة:

يصدُّ الشاعِرُ الثنيان عَنّي صدودَ البكرِ عَن قَرَمِ هِجَانِ^(٣)
والثنيان أيضاً: الرجلُ الضعيف. قال أبو المثلّم الهذلي^(٤): حامي الحقيقة، نَسألُ الودِيقَةَ
حامي الحقيقة نَسألُ الودِيقَةَ مع تاقُ الوسيقَةِ، جلدُ غيرِ ثنيان^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: يثني.

(٢) البيت لأوس بن مخرّاء السعدي. وقبله:

لا يرح الناس ما حَجُّوا مَعْرِفَهُمْ حى يقال: أفيضوا آل صفواننا
مُجداً بناه لنا قَدْماً أوائلنا وأورثوه طوال الدهر أحراننا
والأبيات في بني صفوان بن شيخة بن عطار بن عوف بن كعب الذين كان فيهم الإفاضة من عرفة.
والبيت الأول والثاني في الشعراء ٦٦٨. والأول والثالث وهو بيت الشاعر في اللآلي ٧٩٥ — ٧٩٦. وبيت الشاعر
وحده في أمالي الفلّاحي ١٧٢/٢، واللسان (بدأ، ثنى).

(٣) البيت من قصيدة للنابعة الديبالي هجو فيها يزيد بن عمرو بن الصّبيح الكلبي. مطلعها:

لعمرك ما خشيْتُ على يزيدي من الفحر المضلل ما أتاني
وصلة البيت قبله وبعدة:

فقبلك ما شئتُ وقاد عوني فما نَزَرَ الكلام وما شجاني
يصد الشاعر.....

أثرت العتي، ثم صددت عنه كما جار الأثر عن الظمّان
البكر: العتي من الإبل، وهو بمنزلة الغلام من الناس. والقرم: فحل الإبل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع
للفحلة. والمجان من الإبل: الأبيض الكريم العتيق، يستوي فيه الذكر والمؤنث والجمع.
والقصيدة في ديوان النابعة الديبالي ١٠٩ — ١١٠. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٥٩.

(٤) هو أبو المثلّم الهذلي ثم الحنّاعي من بني خضاعة بن سعد بن هذيل. ترجمته في المؤلف ١٨٢. وله أشعار في ديوان
الهذليين ٢٢٣/٢ — ٢٤٠.

(٥) البيت من قصيدة لأبي المثلّم في رثاء صخر العتي الحيشي الهذلي. مطلعها وصلة البيت:

لو كان للدهر مالٌ عند مُثليده لكان للدهر صخرٌ مالٌ قُنيان

وقال الآخر :

سَارَ لِأَشْيَاعٍ أَبِي مُسْلِمٍ سِتْرَ رُوعٍ غَيْرِ ثُنْيَانٍ^(١)
وَالثُنْيَانُ مِنْ غَيْرِ هَذَا : مَا يُسْتَنْتَى مِنَ النَّخْلِ عِنْدَ بَيْعِ الثَّمَرِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ .
وَالثُنْيَانُ أَيْضاً : الْكَلَامُ الْمُعَادُ . قَالَ الثَّوْمَرُ بْنُ تَوَلْبٍ^(٢) :

اعْلَمَنَّ أَنَّ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ مُخْطِئٌ فِي الرَّأْيِ أَحْيَاناً^(٣)
/ فَإِذَا لَمْ يُصِيبْ رَشْداً كَانَ بَعْضُ الْقَوْلِ ثُنْيَاناً
وقال أبو زيد : الثُّنْيَانُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا حِزْمَ .

* * *

ومن الأضداد الثَّمُّ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : ثَمَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَثَمَمْتُهُمْ أَيْضاً إِذَا فَعَلْتَ بِهِمْ
خيراً . وَأَنَا أَثْمُهُمْ ثَمًّا فِيهِمَا جَمِيعاً .
وَيُقال : ثَمَمْتُ الشَّيْءَ ، أَثْمُهُ ثَمًّا ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْحَشِيشِ أَوْ أَطْرَافِ
الشَّجَرِ بَوْرِقِهِ . وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْجَمْعُ^(٤) الثَّمَّةُ . قال الشاعر :

أَبِي الْهَضِيمَةِ ، نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ ، بِثَلَاثِ الْكَرِيمَةِ ، لَا يَسْقُطُ وَلَا وَاسِي
حامي الحقيقة
الحقيقة : كُلُّ مَا وَجِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنَ الْخَطَرِ . وَنَسَالُ الْوَدِيقَةِ : أَيْ يَنْسِلُ فِي الْوَدِيقَةِ ، يَعْنِي بِسْرَعٍ فِي
السَّيْرِ ، وَالْوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ فِي نِصْفِ الْبَارِ . وَمَعْنَاكِ الْوَسِيقَةُ : يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً فَاتَ بِهَا فَقَدْ أَعْتَقَهَا .
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٣٨ — ٢٤٠ . وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْلِسَانِ (وَدَق) .

- (١) الرواع : الرَّجُلُ الشَّهْمُ الذَّكِيُّ .
(٢) وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ عُكْلٍ ، وَيُسَمَّى الْكَيْسَ لِحَسَنِ شَعْرِهِ . وَقَدْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ . تَرَجَّمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ
١٣٣ — ١٣٧ ، وَالشُّعْرَاءِ ٢٦٨ — ٢٧٠ ، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٣٩/٧ ، وَالْمَعْمَرِينَ ٦٣ ، وَالْأَغْنِي ١٩/١٥٧ —
١٦٢ ، وَاللَّيْلِي ٢٨٤ — ٢٨٥ ، وَالْخَزَانَةَ ١/١٥٢ — ١٥٦ .
(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : اعْلَمِي ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَعْنَى وَاللِّسَانِ وَفِيهِ أَيْضاً : تَصِيبٌ ، وَهُوَ غُلْطٌ .
وَالْمُؤْتَمِرُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ مَنْ اتَّخَذَ رَأْيَهُ فِي كُلِّ مَا يُوْبَهُ وَرَكِبَ أَمْرَهُ بِغَيْرِ مَشُورَةٍ أَخْطَأَ أَحْيَاناً .
وَالْبَيْتَانِ فِي الْمَعْنَى ١٢٦٥ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِي الْلِسَانِ (أَمْر) .
وَصَدَرَ الْبَيْتُ الثَّانِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مَزَاحِماً . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَعْنَى . وَلَكِنْ نَاشَرِيهِ أَضَافُوا (مَا) بَعْدَ «فَإِذَا» ،
فَاسْتَقَامَ وَزَنَ الْبَيْتُ .
(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الْجَمْعُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةٍ^(١)

ويُقال: ثَمَمْتُ الشيء، أثمته ثمماً، إذا أصلحته وأحكمته.

قال الشاعر:

أَعْلَقَمَ لَوْلَا حَاجَةٌ لِي أَثْمُهُا قَلِيلاً، لَقَدْ شَلْنَا قِيَاماً عَلَى رِجْلٍ^(٢)

ويُقال: ثَمَمْتُ البناء وغيره، أثمته، إذا رَمَمْتَهُ. وَالثَّمُّ والرَّمُّ واحدٌ. قال الراجز:

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَ وَجْهِي حُمٌ^(٣)
أَكَلْ أَعْرَاضِهِمْ أَثْمٌ

أي أَرَمَ وَأَصْلَحُ. وَثَمَمْتُ الجرح، إذا داوَيْتَهُ وعالجته. ومنه قول الشاعر:

ثَمَمْتُ جَرَاحِي وَوَدَّاتٍ بِشْرًا^(٤)

ويُقال: ثَمَمْتُ الرُّطْبَ ثمماً، وَثَمَمْتُهُ ثَمِيماً، إِذَا جَعَلْتَ تَحْتَهُ ثَمَّةً، أي قبضة من حشيش، أو

فوقه لِتَقْيِهِ بها. وقال قُطْرُب: التَّمِيمُ أَنْ تَجْعَلَ فَوْقَهُ خِرْقَةً وَتَحْتَهُ ثَقِيهَها. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْأَحَاوِجَا^(٥)
مِنْهَا، وَثَمُوا الْأَوْتُبَ النَّوَاشِجَا

(١) صلة الشطر قلبه:

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمٍّ

فِي قَمَرٍ يَحْسِي أَسْتِيرُ حُمٍّ

والأشطار الثلاثة في اللسان (ثم، حم). والشطران الأول والثاني في اللسان أيضاً (غمم).

(٢) شلنا قِيَاماً: أي قمنا للذهاب أو القتال.

(٣) في الأصل المخطوط: أذكر، وهو تصحيف.

وحَمٌ: أي قَدَّرَ قَدْرَ له.

والشطران في الإبدال ١٦٧/١.

(٤) هذا صدر بيت لأبي سلمة المخاربي تمامه:

فَبِئْسَ مُعَرِّسُ الرُّكْبِ السُّعَابِ

والبيت في الصحاح واللسان (ودأ، حوج، ثم)، وروايته فيها: حوائجي.

(٥) الشطران لِهَيْمَانَ بن قُحَافَةَ يذكر الأبل والبانها. وبين الشطرين شطر آخر هو:

وَمَلَأَتْ حُلَايَاهَا الْخَلَايِجَا

والأحواح: جمع حاجة، ولم تذكره كتب اللغة، ولا أدري أهو جمع على غير قياس، أم هو تصحيف حوائج، ورواية

ويُقال : ثَمَّ الطعامَ ، يُثَمُّه ثَمًّا ، إذا اختار جيده فأكله . وَثَمَّ ما على الخِيَوَانِ ثَمًّا ، إذا أكل خِيَارَه .
وَتَمَّتِ الشَّاةُ ، تَثْمُ ثَمًّا ، إذا قَلَعْتَ الشيءَ بِفِيها لتكأله ، وهي شاةٌ / ثَمُومٌ . وقال قومٌ : الثُّمُومُ من
الغنم التي تَأْكُلُ الثُّمَامَ .

وزعم قومٌ من أهل اللغة أنه يُقال : تَمَمْتُ إلى الشيء ، أَثْمُ ثَمًّا ، إذا رجعت إليه . وأنشدوا هذا
البيت :

تَمَمْتُ إِلَى الصَّبَا ، وَأُظِنُّ ثَمِّي إِلَى عَهْدِ الشَّيْبَةِ نَقْضَ عَزْمِي
قالوا : معناه رَجَعْتُ .

* * *

قال قُطْرُبٌ : ومن الأضداد قولهم : ثَلَلْتُ عَرْشَهُ ، وَثَلَلْتُهُ ، أي أَصْلَحْتُهُ وَثَلَلْتَهُ أَيضاً : هَدَمْتُهُ .
ويُقال : ثَلَّ البيتُ ، يَثْلُهُ ثَلًّا ، إذا هَدَمَهُ . وَثَلَّ عَرْشُ فلانٍ ثَلًّا ، إذا تَضَعَضَّتْ حاله .
قال الشاعر :

تَذَارِكُنَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ رَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا التَّعْلُ^(١)

اللسان : الحوائج . والحلائج : جمع خلنج ، وهو شجر تتخذ من خشبه الأواني ، فارسي معرب . والنواشح : المعلقة
التي يسمع لها صوت ، من النشيج . وقال في اللسان في شرح الأشتار : « قال أبو منصور : يعني بقوله :
.... ثَمُوا الأوطب النواشح »

أي فرشوا لها الثَّمامَ ، وظللوها به . قال : وهكذا سمعت العرب تقول : ثَمَّتِ السماء ، إذا فرشت له الثام ، وجعلته
موقه ، لئلا تصيبه الشمس فيتقطع لبنه .

والأشطار الثلاثة في اللسان (خلنج ، نشيج ، ثم) . والشطران الأول والثاني في اللسان (حوج) .

(١) في الأصل المخطوط : ديبان ، وهو تصحيف .

والبيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة
المُرِّيْنِ لما حملا الجمالة ، وأذيا ديات القتل من مالهما ، في حرب داحس والغبراء ، بين عيس وذبيان . مطلعها .
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْتَلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيُ وَالْقُفْلُ
وصلة البيت بعده :

فَأَصْبَحَ حَتْمًا مِنْهَا عَلَى حَيْرٍ مَوْطِئِينَ سَبِيلَكُمْ فِيهَا ، وَإِنْ أَحْزَنْتُمْ ، سَهْلُ
تَذَارِكُنَا الْأَخْلَافَ : أي يحمل الجمالة والصلح . والأخلاف : هم عس وحلماؤهما من أسد وعطفان وطيء ، كانوا
تحالفوا على التناصر . وثل عرشها : أي هلكوا .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ ، والبيت فيه ١٠٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٣٨٧ ، واللسان
(ثلل) .

وَتَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ ، وَعَرْشُهُ ، بفتح العين وضمها ، إِذْ ضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ . وهو في هذا بالضم أكثر . وفي الأول بالفتح لا غير .

قال الشاعر :

وَعَبْدٌ يَعْثُوثُ يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَقَدْ تَلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمُدْكُرُ^(١)
وأكثر الروايات في هذه بالضم ، وقد جاء بالفتح أيضاً .

وقال الشاعر^(٢) :

حَذَرًا عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَلَّ عُرُوشَكُمْ أَوْ أَنْ تَكُونُوا وَحْشَ أَرْضٍ تُذَرِي^(٣)
وحكى الخليل : تَلَّ عَرْشُ الرَّجُلِ ، بفتح التاء ، أي زال قِوَامُ أمره . وَتَلَّهُ اللهُ . والصحيح ما حكيناه أولاً .

* * *

وقال قُطْرُبُ : ومن الأضداد الثَّلَّةُ الجماعةُ الكثيرةُ من الغنم ، نحو الحَيْلَةُ والقَوْتُ^(٤) . والثَّلَّةُ أيضاً : القليل من الغنم .

قال ، ويُقال لِمَا جُزَّ من الإبل والغنم من الوَبَرِ / والشَّعَرِ : ثَلَّةٌ أيضاً . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : وقد اختلف العلماء في الثَّلَّةِ ، فقال قومٌ : الثَّلَّةُ الصَّوْفُ ، ثم كَثُرَ في كلامهم حتى سَمَّوْا الضَّأْنَ ثَلَّةً ، لأنَّ الصَّوْفَ منها . وتَشَدُّوا :

(١) البيت في اللسان (ثلل) .

يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ : أي يَمْشِي الطَّيْرُ حَوْلَهُ نَزْوَاً كَنَزْوَانِ الْغَرَابِ . والعُرْشَانُ : مغرز العنق في الكاهل هاهنا . والمُدْكُرُ : المصنوع من ذَكَرِ الْحَدِيدِ ، وهو أَصْلَبُ الْحَدِيدِ وَأَجْوَدُهُ .

(٢) في الأصل المخطوط : الراجز .

(٣) في الأصل المخطوط : يدري ، وهو تصحيف .

وَأَرْضٌ تُذَرِي : أي ذات رياح شديدة تسف وتطير التراب وتذروه .

(٤) الحيلة : القطيع من الغنم ، أو جماعة الماعز . والقوط : القطيع من الغنم .

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطْلُ (١)
وقال الآخر:

أَلَا لَعَنَ الْإِلَاسُ بَنِي فُلَانٍ دَوِي الثَّلَاتِ وَالْأَكْلِ الرَّغِيبِ (٢)
وقال الأصمعي، إذا قيل: اتَّجَعَ أَهْلُ الثَّلَاةِ، فهم أهل الغنم خاصة. وأشد:
وَنَفْلِنِي مِنْهَا أُخْيَفَشَ أَفْحَجًا هُرُورًا كَكَلْبِ الثَّلَاةِ الْمُتَأَصِّمِ (٣)
وأنشد أبو عمرو:

فِي كُلِّ يَوْمٍ ظَعْنٌ وَخَلَّةٌ (٤)
وَنَحْنُ أَهْلُ وَبَرٍ وَثَلَّةُ
الْعَنْزِ وَالشَّاةِ وَأُمُّ الْخَلَّةِ
تَدْفَعُ عَنَّا السَّنَةَ الْمُظْلَّةَ

- (١) في الأصل المخطوط: صفو... الخطل، وهما تصحيف. والبيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو آخر قصيدة له مطلعها:
أَلَا زَعَمْتُ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبُّهَا فَقُلْتُ: بلى، لولا يَنَازَعُنِي شَعْلِي
وصلة البيت قبله:
- فَمَا إِنْ هَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ أُرِقْتُ نَالِقُومٍ وَبَالِصَقْلٍ
بَاطِلِيٍّ مِنْ فِهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأَفْقِ الْمُجَلِي
هما: أي الخمر والعسل اللذين وصفهما في أبيات سابقة. والهدف: الرجل الثقيل الوجيه. والميعزات: الذي يعزب
بإبله، أي يبعد في المرعى. وصوب رأسه: أي نام عليه وسكن على ذلك. والصفو: الاتساع من المال. والثلة
الخطل: الغنم المسترخية الأذان.
- والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٤/١ - ٤٣. والبيت وحده في الصحاح واللسان (هدف، ضفا). ونسبه الجوهري في
الصحاح (ضفا) إلى الأخطل.
- (٢) الأكل الرغيب: الكثير.
- (٣) نفلني: أي أعطاني. والأخيفش: تصغير الأخفش، وهو الضعيف البصر الضيق العين. والأفحج: الذي في رجله
اعوجاج. والمتأصم: المتغضب.
- (٤) في الأصل المخطوط: صنعه رحله، وهما تصحيف.
وفيه أيضاً: يدفع، وهو غلط.
الظعن: الارتحال. وأهل الوبر: أي نحن أهل بادية، نسكن الخيام المصنوعة من الوبر. وأم الخلّة: نراها بمعنى الساقة
ها هنا، والخلّة: الحاجة. والسنة المظلة: نراها بمعنى المجذبة.

قال الأصمعيّ: والثَّلَّةُ أيضاً الجَزْءُ العَظِيمَةُ من الصوف. وأنشد:

فَالْتَفَّ فِي الْبَرْجِدِ ذِي الثَّلَالِ (١)
لَا يَتَشَكَّى مِنْ أَذَى الطَّحَالِ
وَلَا جُحَافِ الْبَطْنِ وَالْمَلَالِ

« الثَّلَالِ » جمع ثَلَّة. وقال: الثَّلَّةُ الغنمُ خاصّة. وأنشد:

أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوَانًا مَالًا (٢)
لَوْ أَنَّ ثَوْبًا لَكَ أَوْ جَمَالًا
أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَالًا

وقال الفراء: إذا كَثُرَتِ الغنمُ فهي ثَلَّةٌ، وجمعها ثَلَلٌ، مثلُ بَدْرَةٍ وبَدَرٍ. وأنشد لابن هُرْمَةَ (٣):
لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ يَأْقِطُ أَلْبَانَهَا وَيَسْأَلُهَا (٤)
/ « المؤنفة »: التي ترعى ثَلَّالَ الربيع.

ويقال: كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، أي الصوف. وقال أبو زيد: إذا جَزُوا الصوفَ والشَّعَرَ والوَهَرَ فذلك كله الثَّلَّةُ. والثَّلَّةُ أيضاً من الضَّأْنِ والمعز: الكثير. ولا يكون من الإبل. قال، وقال بعضُ العرب: القليلُ من الغنم والكثيرُ جميعاً يُسمَّى ثَلَّةً.

(١) الوجد: كساء من صوف. وجحاف البطن: وجع في البطن يأخذ من أكل اللحم بحتاً.

(٢) الأشتار في اللسان (مرع).

وأمرعت الأرض: أخضبت وأكلت.

(٣) هو أبو إسحق إبراهيم بن سلمة بن هرمّة، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية، وهو من ساقّة الشعراء الذين يستشهد بشعرهم. ترجمته في الشعراء ٧٢٩ — ٧٣١، والاشتقاق ٤١٠، والفهرست ١٥٩، والمكاثرة ٥٥، والأغاني ١٠١/٤ — ١١٣، ٤٦/٥ — ٤٨، واللآلئ ٣٩٨، وتاريخ بغداد ١٢٧/٦، والمرصع ٢٣٣، وشواهد المغني ٢٣٣، والخزانة ٢٠٣/١ — ٢٠٤، والعيني ٤٤٣/٤، وبروكلمان ٨٤/١، وذيله ١٣٤/١.

(٤) في الأصل المخطوط: ويسألوها، وهو تصحيف.

المؤنفة: التي ترعى أنف المرعى، وهو الذي لم يُترَع. وأقطه: جعله أقطاً، وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يحصل. وأسألوها: من سأل السمن، إذا طبخه وعالجه فأذاب ربهه. والبيت في اللسان (أنف).

قال الشاعر :

أَلَيْتُ يَا اللَّهُ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَاثَةِ الذِّبِ
ويُقال : أثَل الرجل . إذا كَثُرَتْ ثَلَثُهُ ، فهو مثَل . ويُقال للشَّعر والوَبَر والصوف إذا اجتمعت : ثَلَّة .
فإذا انفردت لم تكن الثَّلَّةُ إِلَّا الصوف . وقال أبو زيد : من أمثال العرب : « لَا تَعْدُم صَنَاعَ ثَلَّة »^(١) أي
صوفاً ، يُضْرَبُ لمن يُسأل الحاجة فيَعْتَلُّ بِعِلَّة .

* * *

ومن الأضداد ما حَكَّى ابنُ الأعرابي قال : الثَّورُ من الرجال السيِّدُ الحليمُ الوَفورُ ، وبه
سُمِّيَ ثَوْرًا أبو القبيلة التي يُنسَبُ إليها سفيانُ الثوري . والثَّورُ أيضاً من الرجال : الخاملُ الجاهلُ القليلُ
الخير . ومنه قيل للبليد : ما [هُوَ] إِلَّا ثَوْرٌ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المُتَدُنُ . يُقال : امرأةٌ مُتَدُّنةٌ ، إذا كانت لَحيمةً مُسترخيةً اللحمِ في
سَمَاجَةٍ . وقد تُدُنَّتْ تُتَدِنُ . وامرأةٌ مُتَدُّنةٌ أيضاً ، ورِدْنَةٌ وَتَدْنَاءُ ، إذا كانت ناقصةً الخَلْقِ مَهْزولةً . ومنه
الحديثُ في ذِكْرِ ذِي التُّدْنَةِ أَنَّهُ « لَمَتْدُونُ الْيَدِ »^(٣) أو « مُتَدُّنُ الْيَدِ » معناه ناقصُ اليد .

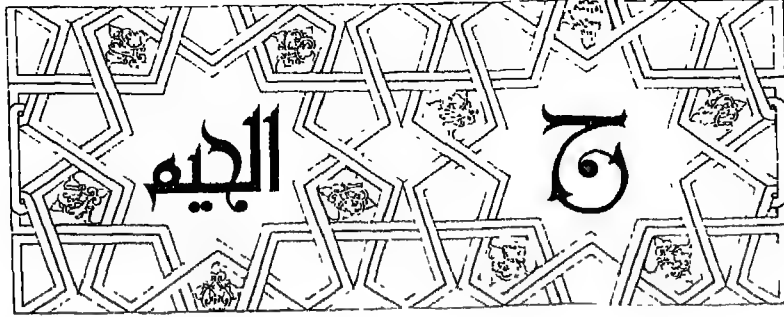
★ ★ ★

(١) المثل في جمع الأمثال ٢١٣/٢ .

والصَّنَاعُ : المرأةُ الحاذقةُ في العمل .

(٢) انظر اللسان (ثور) .

(٣) متدون اليد : أي يده صغيرة مجتمعه لقص فيها . وانظر الحديث في النهاية ١٤٦/١ ، والمائق ١٤٥/١ ، واللسان
(تدن) .



قال أبو عبيدة، يُقال: أُمِرَّ جَلَلٌ، أي جَلِيلٌ / عَظِيمٌ. وأُمِرَّ جَلَلٌ، أي هَيِّنْ صَغِيرٌ يَسِيرٌ. وأنشد
الجميل بن مَعْمَرٍ في معنى الجليل:

رَسَمَ دَارَ وَقَفْتُ فِي طَلَلٍ كَذْتُ أَقْضِي الْعُدَاةَ مِنْ جَلَلَةٍ (١)
قال: أراد من عَظَمِهِ في عَيْنِي أَوْ فِي صَدْرِي. وقال غيره: «من جَلَلِهِ» هاهنا معناه من أَجَلِهِ. وقال الآخر:
قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا، أُمِيهِمْ، أَخِي
فَلَيْسَ عَفْوُكَ لَأَعْفُونَ جَلَلًا وَلَيْسَ سَطَوْتُ لَأَوْهَنَ عَظَمِي (٢)

(١) البيت مطلع قصيدة للجميل. وصلته:

مَوْجِشًا مَا تَرَى بِهِ أَحَدًا تَتَسَيَّجُ الرِّيحُ تُسَرَّبُ مَعْتَدِلَةً
رسم: مجرورة بُرْتُ مضمة من عبر شيء يتقدمها من واو وغيرها.

والقصيدة في ديوان جميل ١٨٧ — ١٨٩، والأعاني ٧٤/٧، والحزاة ١٩٩/٤، وشواهد المغني ١٢٦، والعيني ٣٣٩/٣. والبيتان مع بيت ثالث في اللآلي ٥٥٧. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩١، وأمالى القالي ٢٤٦/١، واللسان (جلل).

(٢) البيتان للحارث بن وَغَلَةَ بن الحارث بن ذُهَل بن شيبان الذهلي، وهو جاهلي من شعراء الحماسة، من قصيدة له مطلعها.

لَمَنِ الدِّيبَارُ بِشَطِّ ذِي السَّرَضِ فَمَدَانِجُ التَّرْبَاعِ فَالْزُرُحُ
والقصيدة في كتاب الاختيارين ١١٧ — ١٢١. والبيتان مطلع أبيات حماسية من القصيدة، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٤/١ — ٢٠٦. وهما مع مطلع القصيدة وثلاثة أبيات منها في شواهد المغني ١٢٥. وبيتنا الشاهد وحدهما في شرح المفضليات ١٠٥ واللسان (جلل). والبيت الثاني وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩٠.

أَي لَأَعْفُونَ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ . وقد رواه بعضهم : «لَأَعْفُونَ»^(١) جُلُلاً بضم الجيم واللام ، جَمِيع جَلِيل ، مثل سرير وسُرُر .

وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْجَلَلِ [بـ] مَعْنَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَتَعَدِ الرُّمَحُ ذُو النُّصَلَيْنِ وَالرَّجُلُ
رُمَحَ لَنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ، تُنَوِّهُ بِهِ، تُنْفَى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَلُ^(٣)
أَي الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

وَأُنْشِدَ أَبُو حَاتِمٍ وَقُطْرُبٌ فِي مَعْنَى الْجَلَلِ^(٤) بِمَعْنَى الْهَيْئَةِ لَبِيد :

وَأَرَى أَرْسَدَ قَدْ فَارَقَنِي وَمِنْ الرُّزَّةِ رَدَى غَيْرُ جَلَلٍ^(٥)

(١) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ : فَلَأَعْفُونَ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٢) هُوَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْهَذَلِيُّ الْخُنَاعِي ، وَالْمُتَنَخِّلُ لِقَبِّ لَهُ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ . تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٦٤٢ — ٦٤٦ ، وَالْمُؤَلَّفِ ١٧٨ — ١٧٩ ، وَالْأَغْنَى ١٤٥/٢٠ — ١٤٧ ، وَاللَّيْلِي ٧٢٤ ، وَالْإِقْتَضَابُ ٣٦٣ ، وَالْخَزَانَةُ ١٣٥/٢ — ١٣٧ ، وَالْمَعْنَى ٥١٧/٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ : وَالْجَزَاءُ بَدَلُ الْعَزَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْمُتَنَخِّلِ فِي رِثَاءِ ابْنِهِ أَثِيلَةَ ، مَطْلَعُهَا :

مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعَهَا خَطِئِلُ كَمَا وَكَيْ سِرِّ الْأَخْرَافِ مُتَبَيِّلُ
ذُو النُّصَلَيْنِ : أَيِ الزُّجْجِ وَالنَّصْلِ . وَقَوْلُهُ هَذَا مِثْلُ مَعْنَاهُ لَا يَبْعُدُ هَذَا الرَّحْلُ وَسِلَاحُهُ . وَنَوَّهَ : أَيِ نَهَضَ بِهِ . وَالْعَزَاءُ : الشَّدَّةُ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٣/٢ — ٣٧ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ : الْجَلِيلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَعْرُوفَةٍ لِلْبَيْدِ مَطْلَعُهَا :

إِنْ تَقْبَلِي رَيْنَا خَيْرَ نَفْسٍ وَإِذَا اللَّهُ رَيْثِي وَعَجَلُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

مُتَقَبِّلٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَذْدِيَّةِ خُلُوءٌ كَالْمَعْلُ
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْبَيْدِ ١٧٤ — ١٩٨ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٩٧ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْكَامِلِ ٦٣ ، وَمَا تَقَابَلَتْ لَفْظُهُ وَخَالَفَتْ مَعْنَاهُ لِلْبَيْدِ ٤ ، وَأَضْدَادُ السَّجِسْتَانِي ٨٤ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٨٩ ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٩٠/٢ ، وَالْأَزْمَنَةُ ٣١٤/٢ . وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْمِظَانِ :

وَمِنْ الْأَرْزَاءِ رُزَّةٌ ذُو جَلَلٍ

وَانْفَرَدَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِي فِي أَضْدَادِهِ بِرَوَايَةِ الْبَيْتِ عَلَى رَوَايَةِ شَيْخِنَا أَبِي الطَّيِّبِ ، فَغَيَّرَهُ نَاشِرُ كِتَابِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْطِنَ إِلَى عِلَّةِ الْإِسْتِشْهَادِ !

أي غير صغير . وأنشد قطرب أيضاً لامرئ القيس^(١) :

لَقَتْلَ يَنْبِي أُسْدٍ رُبُّهُمْ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ^(٢)
أي هين . وقال الآخر :

قُلْتُ لِلرُّبَّةِ لَمَّا أَقْبَلْتُكَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا عَمْرَأَ جَلَلٌ^(٣)
وقال الأغلب^(٤) :

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا جَارِي جَلَلٌ

وأنشد لابنة حكيم بن جبَل العبديّة^(٥) :

يَا لَ عَمْدِ الْقَيْسِ أَزْرَى بِالْأَمَلِ قُبِلَ الْيَوْمَ حَكِيمٌ بَنُ جَبَلٍ
/ قُطِعَتْ رِجْلُ أَبِي مِنْ سَاقِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا هَذَا جَلَلٌ

(١) هو امرؤ القيس بن حُحر بن الحارث بن عمرو الكندي ، الشاعر الجاهلي المشهور صاحب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣ — ٨٠ ، والشعراء ٥٢ — ٨٥ ، واللائلي ٣٨ — ٤٠ ، والاشتقاق ٣٧٠ ، والمؤتلف ٩ ، والأغاني ٦٠/٨ — ٧٣ ، والخزاعة ١٩٠/١ .

(٢) البيت من مقطوعة لامرئ القيس في قتل أبيه حجر ، مطلعها وصلة البيت :
عَجِبْتُ لِرِقِّي بِالْجَلَلِ أَفَلَّ يَضِيءُ سَنَاهُ بِأَعْلَى الْجَبَلِ
أَتَنَالِي حَدِيثَ فَكْذَبْتُهُ وَأَمْرٌ تَزْعَزَعُ مِنْهُ الْقَلَلُ
لقتل بني أسد.....
رهم : أي صاحبهم وملكهم .

والمقطوعة في ديوان امرئ القيس ٢٦١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٠ ، واللسان (جلل) .

(٣) البيت في أضداد السجستاني ٨٤ مسبوياً للحارث بن خالد المخزومي .
والرنة : الصيحة في الفرح أو الحزن ، وهو يريد صوت البكاء في الحزن هاهنا .
(٤) هو الأغلب بن حُثَم العجلاني الرازي ، وكان جاهلياً إسلامياً ، وقتل بنتهاؤند سنة ١٩ . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٦ ، والشعراء ٥٩٥ ، والاشتقاق ٣٤٦ ، والمؤتلف ٢٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٧ ، واللائلي ٨٠١ — ٨٠٢ ، والخزاعة ٣٣٢/١ — ٣٣٣ .

(٥) حكيم بن جبل من رجال عبد القيس ، وكان شيعياً . واعتزل يوم الجمل ، فأقن مدينة الرُّزْق ، وهي التي يقال لها الزاوقة ، موضع قريب من البصرة ، وذلك قبل قدوم علي رضي الله عنه . فقاتلوهم بها ، فقتل هو وأخوه وابنه (انظر الاشتقاق ٣٣٢ ، وفيه حكيم بن جبلة) .

وأنشد أيضاً:

يَقُولُ جَزْءٌ، وَلَمْ يَقُلْ جَلْلاً: إِنْ لِي نَزْوَجْتُ نَاعِماً جَذْلاً^(١)
أي ولم يقل شيئاً يسيراً. وأنشد أبو عبيدة:

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتَ جَلْلاً وَالْفَتَى يَسْمَعِي، وَيُلْهِمُهُ الْأَمْلُ^(٢)
وقال أبو عمرو الشيباني: الجَلْلُ الصغير، والجَلِيلُ العظيم. ولم يعرف الجَلْلَ بمعنى العظيم.^(٣)
وأنشد:

كُلُّ شَيْءٍ مَا أَتَانِي جَلْلاً غَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ الرُّكْبُ ثَنِي^(٤)
أي مرتين، مرةً بعد مرة. و«جَلْلٌ» أي هين.

* * *

ومن الأضداد الجَوْنُ. قال الأصمعي وأبو عبيدة: الجَوْنُ الأسود، والجَوْنُ الأبيض. قال
أبو حاتم: والأكثرُ الأسود. وقال قُطْرُب: الجَوْنُ الأسود في لغة قُضَاعَةَ وفي ما^(٥) يليها الأبيض.
وأنشد أبو حاتم والتوزي في الأسود بيت أبي ذؤيب:
والدهرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَا لَهُ جَدَائِدُ أَرْغ^(٦)

(١) جذل: أي فرح.

(٢) البيت للبيد، وهو في تدليل قصيدته اللامية التي مطلعها:

إِنْ تَقْسَوِي رَبَّنَا خَيْرَ ثَقْلٍ وَإِذَنْ لَهِ رَبِّي وَعَجْلاً
(انظر ديوانه ١٩٩). والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٩، وأضداد ابن السكيت ١٦٧، وأضداد ابن الأنباري
٢، والمزهر ٣٩٨/١، واللسان (جلل). وصدده في الكامل ٦٣.

(٣) في الأصل المخطوط: العظم، وهو تصحيف.

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد ابن الأنباري ٩٠، وروايته فيه:

كُلُّ رَزِيءٍ كَانَ عِنْدِي جَلْلاً
والركب: رُكَّاب الإبل، أي القوم المسافرون على الإبل.

(٥) في الأصل المخطوط: وفيها، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد قطرب ٢٥٦.

(٦) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب مشهورة في رثاء بنه، مطلعها:

أَيُّنَ الْمُؤُونِ وَبَيْهَا تَرْجَعُ والدهرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَخْزَعُ

قال أبو حاتم: يعني جماراً وخشياً أسود الظهر. و «الجدائد»: أثنى لألبان لها. وأنشد أبو حاتم في السواد أيضاً للخنساء بنت (١) عمرو بن الشريد السلمي، واسمها ثَمَاضِرُ (٢):

وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتُ خَرَّهُمْ
حَتَّى يُعَوِّدَ بَيَاضاً جَوْنَةَ الْقَارِ (٣)

تريد سواد القار. وقال الراجز:

جَوْنٌ دَجُوجِيٌّ وَخَرَقٌ مِعْسَفٌ (٤)
يَرْمِي بِهَا الْيَتَامَى وَهُمْ مُسَدِّفٌ

وصلة البيت بعده:

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ
عَمِدٌ لَّآلِ أَبِي رَيْعَةَ مُسَبَّحُ
أَكَلُ الْجَمِيمِ، وَطَاوَعْتُهُ سَمَحُجُ
مَثَلُ الْقَنَاءِ، وَأَزَعَكُهُ الْأَمْرُ
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ٤، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، والبيت فيها ٢/٢٢٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأنباري ١١٢.
جون السراة: أي حمار أسود الظهر. والجدائد: جمع جدود، وهي الأتان التي لالبن لها.

(١) في الأصل المخطوط: بيت، وهو تصحيف.

(٢) وهي شاعرة جاهلية، أدركت الإسلام فأسلمت. ترجمتها في الشعراء ٣٠١ - ٣٠٦، والأغاني ١٣/١٢٩ - ١٤٠، والخزانة ١/٢٠٧ - ٢١١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: ولم، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر بن عمرو بن الشريد، مطلعها:

يَا عَيْنَ فَيْضِي بِدَمْعِ مَلِكٍ مَقْزَارِ
وَأَبْكِي لَصَخْرٍ بِدَمْعِ مَنْكَ مَذَارِ
وصلة البيت قبله:

أَبْكِي قَسِي الْحَيِّ نَالْتُهُ مَيْتُهُ
وَكُلُّ نَفْسٍ إِلَى وَقْتٍ وَمَقْدَارِ
وسوف أبكيك مانحت مطوقته ومما أضاءت نجوم الليل للساير
والقصيدة في ديوان الخنساء ٣٣ - ٣٥. والبيت في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأنباري ١١٢.

(٤) الشطران في الجمهرة ٣/٤٨١. والشطر الأول في اللسان (جون) منسوباً للبيد، وهو في ديوانه ٣٥١ نقلاً عن اللسان.

الخرق من الإبل: الكريم، شبه بالخرق من الفتيان، وهو الظريف في سماحة ونجدة. والمعسف: الذي يعسفُ المفازة، أي يركب رأسه ويقطعها. والوهم: نراه بمعنى الطريق الواسع هاها، وربما كان بمعنى الجمل الضخم. والمسدف: المظلم.

قال: «دَجُوجِي» من صفات الأسود. وأنشد أبو زيد:

/تَقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا رَأَتْهُ سَرَّاحَ بَيْنَ مُبَيَّضٍ وَجَوْنٍ^(١)
تَرَاهُ كَالثَّقَامِ يُعْلِلُ مِنْكَأَ يَسُوءُ الْفَالِيسَاتِ إِذَا فَلَتْنِي
يعني شعر رأسه ما بين مُبَيَّضٍ وَأَسْوَدَ. وقوله: «إِذَا فَلَتْنِي» أراد إِذَا فَلَتْنِي، فأسقط إحد النونين. وقال عمرو بن شأس^(٢):

وإنَّ عِرَاراً إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَأَلِي أُجِبُ الْجَوْنَ ذَا الْمُنْكِبِ الْعَمَمِ^(٣)
«الْجَوْنَ»: يريد الأسود. و«الواضح»: الأبيض. «عرار»: ابته، وكان أسود.
ومن الْجَوْنَ الأبيض قولهم للشمس الجَوَّةُ، لأنها بيضاء.

- (١) البيتان لعمرو بن معد يكرب كما في اللسان (فلا).
والثغام: نبت أبيض الثمر والزهو كالثلج يشبهه بياض الشيب به.
والبيت الأول في اللسان (جون). والبيت الثاني في اللسان أيضاً (فلا). وعجز البيت الثاني في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٩٤.
(٢) هو أبو عرار عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٥٩، ١٦٤ — ١٦٨، والشعراء ٣٨٩ — ٣٩١، ومعجم الشعراء ٢١٢ — ٢١٣، والأغاني ٦٠/١٠ — ٦٣، والآلي ٧٥٠ — ٧٥١.
(٣) البيت من قصيدة لعمرو بن شأس قالها لامرأته أم حسان. وكان لعمرو ابن يقال له عرار من أمة له سوداء، وكانت أم حسان تعيره، وتؤذي عراراً وتشتمه ويشتمها. فلما أعيت عمراً قال فيها هذه القصيدة.
ومطلعها:

ديار ابنة السعدي هي تكلّمي بدافقة الخُومَانِ فالسَفْح من رمم
وصلة البيت قبله:
أرادت عراراً بالهوان، ومن يُرْدُ عراراً لعمري بالهوان فقد ظلّم
.....
فإن عراراً إن يكن ذا شَكِيمَةٍ تعافيتها منه، فما أملك الشيم
.....
وإن عراراً.....
والقصيدة في الأغاني ٦٠/١٠ — ٦١. والبيت وصلته وأبيات آخر من القصيدة حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٨٠/١ — ٢٨٢، وطبقات الشعراء ١٦٦ — ١٦٧، والشعراء ٣٨٩ — ٣٩٠، والأغاني ٥٩/١٠.
والبيت مع البيت الأول من صلتها في معجم الشعراء ٢١٢. وهو مع بيت آخر من الحماسيات بعده في اللسان (رب). وهو وحده في اللسان (عرر).

وقال الأصمعيّ: عَرَضَ أُثَيْسُ الْجَرَمِيُّ^(١)، وكان فصيحاً، على الحجاج درع حديد، وكانت صافيةً. فجعل لا يرى صفاءها. فقال: ليست بصافية. فقال أُثَيْسُ: إن الشمس جَوْنَةٌ، يعني شديدة الضوء، حتى قد غَلَبَ ضَوْؤُهَا بياضَ الدَّرْعِ. قال أبو حاتم، وقال بعضهم: بل عَرَضَهَا عليه في الشمس. فقال له الحجاج: الشمسُ جَوْنَةٌ فَأَدْرِهَا، أي نَحْهَا عن الشمس.

وَحَكَّى الكوفيونَ أَنَّ الذي قال هذا للحجاج عَنَبَسَةُ بن سعيد بن العاص. وأنشد الأصمعيّ للهِدَلِيِّ:

جَوْنٌ بِصَارَةٍ أَفْقَرَتْ لِمَــرَّادِهِ وَخَلَا لَهُ السُّوْبَانُ فَالْبَرْغُومُ^(٢)

فالجَوْنُ ههنا الحمارُ الوحشيّ، وهو أبيضُ. وأنشد أبو عبيدة:

غَيَّرَ يَا بِنْتَ الْخُلَيْسِ لَوْنِي
طُولَ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافَ الْجَوْنِ
وَسَقَرَّ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ^(٣)

يعني بالجَوْنِ هاهنا النهارُ لبياضه. وقال الآخر:

(١) في الأصل المخطوط: الحرمي، وهو تصحيف.

(٢) البيت للبيد، وليس للهدلي كما ذكر شيخنا أبو الطيب؛ من قصيدة له مطلعها:

طَلَلْتُ لِحَوْلَةٍ بِالرُّسَيْسِ قَدِيمُ فَبَعَا قَلِيلَ فَالْأُتَمِّعُ رَسُومَ
وصلة البيت قبله:

حَرْفٌ أَضَرَّ بِهَا السُّفَارُ كَأَنَّهَا بِعَدِّ الْكَلَالِ مُسْتَدِمٌ مَحْجُومٌ
أَوْ مَسْحُولٌ مَنَى عِضَادَةَ سَمَخِجٍ بِسَرَاتِنَا نَدَّتْ لَهُ وَكُلُّهُ مَحْجُومٌ
جون بصارة.....

يصف ناقته، ويشبهها بمحل الإبل وحمار الوحش. وصارة: اسم ماء بين فَيْدٍ وَضَرِيَّةٍ. ومراده: الموضع الذي يروود فيه المرعى، أي يذهب فيه ويحيى. والسوبان: اسم وادٍ في بلاد بني تميم. والبرغوم: موضع في ديار بني أسد. والقصيدة في ديوان لبيد ١١٨ — ١٣٧، والبيت فيه ١٢٦. والبيت وحده في الجمهرة ٤٨١/٣، واللسان (جون).

(٣) في الأصل المخطوط: كأنه بدل كان، وهو تصحيف.

والأون: الرُّفْقُ والدَّغَةُ.

وقد سبق تخريج الأقطار في ص ٢٢.

/لَا تَسْقِهِ حَزْراً وَلَا حَلِيْباً^(١)
 إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحاً يَعْْبُوْا
 دَا مَيْعَةً يَلْتَهُمُ الْحُبُوْبَا
 يُبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوِيَا
 وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيَا

يعني الشمس. وأنشد أبو حاتم للفَرَزْدَقِ يصفُ قصراً أبيض:
 وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْجَصُّ، فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط: يعبوا، الجبوتا، الجون، وهي جميعاً تصحيف.

والرجز للخطيم (الأحلى) الضبابي، كما قال ابن بري في اللسان. وصواب إيشاده بعد الشطر الثالث، وقامه:

يَتْرَكَ صَوَانَ الصَّوَى رَكُوبَا
 يَزِلْقَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيَا
 يَتْرَكَ فِي آثَارِهِ لَهْوََا
 يَبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوِيَا
 وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيَا
 كَالذَّبِّ يَتَلَوُ طَمَعاً قَرِيَا
 عَلَى هَرَامِيَّتٍ تَرَى الْعَجِيَا
 أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فَلَا يَجِيَا

والرجز في صفة فرس. يقول: لا تسقه شيئاً من اللبن إن لم تجد فيه هذه الخصال. والحزر: اللبن الذي أخذ شيئاً من الحموضة. والسابح: الشديد العدو كأنه يسبح بيديه. واليعوب: الكثير الجري. والميعة: النشاط والحدة. والجبوب: وجه الأرض. والصوى: الأعلام، واحدها صَوَّة. والركوب: المذلل. والزلقات: حوافره. واللهوب: جمع لَهَب، وهو الغبار الساطع. يبادر: أي يبادر آثار الذين يطلبهم ليدركهم قبل أن يرجعوا إلى قومهم، ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس. وشبه العرس في عدوه بذئب طامع في شيء يصيده عن قرب، فهو قد تناهى طمعه. والرجز في النقائض ٩٢٩، واللسان (جون) عدا الشطرين الأحيين. والأشطار الخمسة الواردة في المتن في أضداد الأصمعي ٣٦، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأثيري ١١٣. والشطران الأول والثاني في شرح المفضليات ٢٣٠.

(٢) البيت من قصيدة للفَرَزْدَقِ مطلعها:

أَلَا مَنْ لَشَوْقٍ أَنْتَ بِاللَّيْلِ دَاكِرُهُ وَانْسَانٍ عَيْنٍ مَا يُقْصِصُ عَائِرُهُ
 وصلة البيت بعده:
 حَلِيلَةُ ذِي الْقَيْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يَعْطِي قَلِيلاً يَحَاقِرُهُ
 نَهَى أَهْلَهُ عَنْهَا الَّذِي يَعْلَمُونَهُ إِلَيْهَا، وَزَالَتْ عَنْ رَجَاهَا ضَرَائِرُهُ

قال الأصمعي: والجَوْنُ أيضاً الأحمر. ولم يأت به غيره. وأنشد:

تأوي إلى دَنٍ غَدْفَلٍ قَرَقَارٍ^(١)
في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ

يصِفُ شِقْشِقَةَ البعير، شَبَّهَهَا بِالْقَفْدَانِ، وهي خَرِيطة حمراء من أدم. قال أبو حاتم: لم يَحْكُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَحْمَرَ، وإنما أُخِذَ عن بعض أهل اللغة؛ ولم يُسَمَّه. وحكاه عبد الرحمن^(٢) ابن أخي الأصمعي عن عمِّه.

قال أبو الطَّيِّب: والجَوْنُ أيضاً الأخضر. وقد وجدناه في الشعر الفصيح:

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ يَدَقُّ مُشْرِشِرَ نَفْسِ الْجَدْبِ عَنْهُ فَرَعَهُ، فَهَوَ كَالِحٍ^(٣)

المریضة: يعني امرأة منعمة قد أضرت بها اليم، وثقل جسمها وكسلها. وتطلع منه النفس: أي تخرج النفس رهبة من هذا القصر وخوفاً منه.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٥٥/١ — ٢٦٢، والبيت فيه ٢٥٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٧، وأضداد السجستاني ٩٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأنباري ١١٢، واللسان (جون).

(١) الشطران في الجمهرة ٤٨١/٣. والشطر الثاني وحده في اللسان (قعد، جون).

ورواية الجمهرة: إلى رز.

وبعير دَنٍ وأدَن: قصير اليدين مائل الصدر قُدمًا. وبعير غَدْفَل: سانخ شعر الذنب. والقرقار: البعير الذي يقرقر، أي يهدير ويرجع صوته.

(٢) هو أبو محمد، وقيل أبو الحسن، عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي عبد الملك بن قريب، وهو

لعوي بصري ثقة. ترجمته في مراتب النحويين ٧٢ — ٨٣، والفهرست ٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي ١٩٧، وإنباه الرواة ١٦١/٢، وبغية الوعاة ٢٩٩.

(٣) في الأصل المخطوط: يفي ... بحها، وهما تصحيف.

والبيتان لجُنبِها الأَشْجَعِي، من قصيدة له مفضَّلة في صفة عزز له اسمها صَعْدَةُ، كان منحها رجلاً من موالى بني تميم قومه ليتنفع بلبنها، فأمسكها دهرًا لا يردّها. مطلعها:

أَمْوَالِي نَسِي تَيْمَمٍ أَلَسْتُ مُؤَدِّيًا مَنِحْتَنًا فِيمَا تُوَدِّي الْمَنَائِحُ
الدق: مَادَق من النبت ولان. والمشرشر: الذي شرشرته الماشية، أي أكلته. وفرعه: أعلاه هاهنا. والكالح: الأسود الذي لا شيء عليه. وبجها: أي نفخها هذا العشب من السمن فأوسع خواصرها. والعسالج: جمع عُسلوج، وهو الغصن الرطب. والثامر: ثور الحُمَاض. والمتناوح: المتقابل. يقول: لو رعت هذه الشاة نبتاً أيسه الجدب لجاءت كأنها قد رعت قسوراً شديد الحضرة، وأقبلت حتى تحلب فهي من كرمها وغزارتها كأنها في الحصب والربيع. والقصيدة في المفضليات ١٦٥/١ — ١٦٧، والمؤتلف ٧٨. والبيتان في اللآلئ ٧٩٧، والتنبية ١١٥، والألفاظ ١٠٣، واللسان (بجج، ظنب، قسر). والبيت الأول وحده في اللسان (شرر، دقق). والبيت الثاني في أمالي الغالي ١٧٤/٢ — والإبدال ٣٢٤/١، واللسان (جون).

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيحُهُ، وَالثَّامِرُ الْمُتَنَازِحُ
و «الْقَسْوَرُ»: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَ «الْجَوْنُ»: يَعْنِي الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ مِنَ الرَّيِّ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ نَسْبَهُ
إِلَى السَّوَادِ، لِشَدَّةِ خُضْرَتِهِ وَرَيْهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾^(١) يَعْنِي سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ. وَإِنَّمَا يَرِيدُ
شِدَّةَ الْخُضْرَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَجَمَعُوا جَوْنًا عَلَى جَوْنٍ. بَضَمَ الْجِيمَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَابْنَ مُقْبِلٍ:
وَإِطَافُهُ بِالسَّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ تَرَى أَعْلَامَهُ جَوْنًا^(٢)
/ أَيْ سَوْدًا. كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: يَعْنِي أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ، لَمْ يُضَيِّهِنَّ النَّهَارُ. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: «تَرَى
أَسْدَافَهُ جَوْنًا»، قَالَ: يَعْنِي ظُلْمَهُ، أَيْ أَنِّي رَحَلْتُ عَنْهُ بَلِيلَ طَوِيلٍ، وَتَرَكْتُ اللَّيْلَ فِيهِ. قَالَ اللَّغَوِيُّ: وَيُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَوْنَ الْبَيْضَ، أَيْ سَرَّيْتُ لَيْلَ التَّمَامِ حَتَّى تَرَكْتُ أَعْلَامَهُ بَيْضَاءَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبْحِ. يَرِيدُ أَنَّهُ
سَرَّى إِلَى الصَّبَاحِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْأَجْرُدُ. فَالْأَجْرُدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَجْرُدٌ، وَفَرَسٌ جَرْدَاءُ
لِلْأُنْثَى. وَالْأَجْرُدُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ.

- (١) تَمَامِ الْآيَةِ: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَنْتَانِ، فَيَأْتِي الْآلِ رُكْبَا تَكْدَبَانِ»، سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٦٢/٥٥ — ٦٤.
(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَشْوِيَةِ ابْنِ مِقْبَلٍ، وَمَشْوِيَاتُ الْعَرَبِ سَبْعُ قَصَائِدَ جِيَادٍ، شَاهِبِينَ الْكُفْرَ وَالْإِسْلَامَ (جَهْمَةُ الْأَشْعَارِ ٤٥).
مَطْلَعُهَا:

طَافَ الْخِلَالَ بِنَا رُكْبًا يَمَانِيَا وَدُونَ لَيْلِ عَوَادٍ لَوْ تُعْدِيَا
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

وَطَامِيمٍ دَعَسُ أَثَارِ الْمَطْيِيِّ بِهِ نَاقِي الْمَخَارِمِ عِرْزِيَا فَعَرِزِيَا
قَدْ عَيَّرْتَهُ رِيَاحٌ، وَاخْتَرَقْنَن بِهِ مِنْ كُلِّ مَأْتَى سَبِيلِ الرِّيحِ يَأْتِيَا

.....
.....
وَإِطَافُهُ بِالسَّرَى.....

وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ. وَوَاطَأْتُهُ: أَيْ وَاطَأْتُ الطَّرِيقَ. وَالسَّرَى: سِرَ اللَّيْلِ. وَلَيْلُ التَّمَامِ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ فِي
الشَّتَاءِ، وَكُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَتِمَّ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ أَوْ كَلِيلَةُ التَّمَامِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ مِقْبَلٍ ٣١٥ — ٣٣٤، وَجَهْمَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٣١ — ٣٣٥، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ ١٣٦ —
٣٦ ب. [وَالْبَيْتُ مَعَ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ فِي ذَيْلِ اللَّيْلِ ٩٧. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٣٧، وَأَضْدَادُ ابْنِ
السَّكَيْتِ ١٩٠، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١١٣.]

وأنشد في القصير الشعر بيت امرئ القيس أو غيره:

قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبٌ^(١)

قال: فالجرداء القصيرة الشعر هاهنا، ولم يُرد أنها عارية من الشعر. ويُقال: غلامٌ أجرد، للذي لا شعر على وجهه، والجميعُ جُرْدٌ. ومنه الحديثُ في صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: «مُرْدٌ جُرْدٌ مُكْحَلُونَ»^(٢). ومنه يُقال: أرضٌ جَرْدَاءُ، لِتِلْكَ لَا نَبْتَ فِيهَا، وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ. قال ابنُ أَحْمَرَ^(٣):

فَعَدَا بِسَرِّيَةِ يَلُوحُ قَمِيصُهُ بَيِّنَ الْفَدَا فِدِرٍ وَالْفَضَاءِ الْأَجْرَدِ^(٤)

* * *

ومن الأضداد، رَعَمُوا، الْجَعْدُ. يُقال: رَجُلٌ أَجْعَدُ، وَجَعْدُ الْكَفِّ، إِذَا كَانَ بِخِيَلًا. وهذا المعروف المشهور. وَحَكَوْا أَيضاً: رَجُلٌ جَعْدٌ، أَيْ سَخِيٌّ/. وأنشدوا بيتَ كَثِيرٍ:

(١) البيت من قصيدة تُنَحَّلُ لَامِرُؤِ الْقَيْسِ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ (ديوان امرئ القيس ٤٣٧). ولذلك قال أبو الطيب «بيت امرئ القيس أو غيره». مطلعها وصلة البيت بعده:

الْخَيْرُ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ، مُطَلَّبٌ بِوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبٌ
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ.....

كَأَنَّ هَادِيَهُ إِذَا قَامَ مُلْجِمُهُ قَفُوْ عَلَى بَكْرِ زَوَاءٍ مَنْصُوبٌ
الغارة الشعواء: المتفرقة. والمعروقة اللحيين: القليلة لحم الخدين، وذلك من علامات العتق والكرم. والسرحوب: الطويلة المشرفة.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩. والبيت وحده في اللسان (عرق).

(٢) المراد: جمع أمرد، وهو الشاب النقي الخدين الذي بلغ خروج لحيته، وطُرُّ شاربه، ولم تبد لحيته. ومكحلون: أي مكحلون خلقة، من الكحل، وهو سواد في أجفان العين خلقة. وانظر الحديث في النهاية ١/١٨١، ١٠/٤، واللسان (جرد، كحل).

(٣) هو عمرو بن أحرر بن التمر الباهلي، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٨٥، ٤٩٢ — ٤٩٣، والشعراء ٣١٥ — ٣١٨، والمؤتلف ٣٧، ومعجم الشعراء ٢١٤، واللاوي ٣٠٧، والإصابة ١١٤/٥، والخزانة ٣٨/٣ — ٣٩.

(٤) في الأصل المخطوط: الفرافد، وهو تصحيف. سرية: كذا في الأصل المخطوط، وزاها اسم موضع، ولم نجدها في المظان؛ ولعلها شربة وهي اسم موضع أيضاً (البكري ٧٩٠/٣).

إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي لَهُ فَضْلُ مُلْكٍ فِي الْبَرِّيَّةِ غَالِبٍ^(١)
 قال أبو حاتم: ليس هذا بحجة، لأنني أظنه يعني جَعْدَ الشَّعْرِ.
 وقد رُوِيَ: «إِلَى الْأَبْيَضِ الْفَحْمِ». قال عبدُ الواحد اللغوي: وأنشدونا في معنى البخيل:
 سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ حَعْدُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ^(٢)
 ويُقال: رجلٌ جَعْدُ الشَّعْرِ، وشَعْرٌ جَعْدٌ. وقد جَعِدَ يَجْعُدُ جُعُودَةً، وَجَعَدَ تَجْعُدًا، وَجَعَدْتُهُ أَنَا
 تَجْعِيدًا. قال الشاعر:

قَدْ تَيْمَنْتَنِي طَفْلَةً أُمْلُوذُ^(٣)
 بِشَعْرٍ زَيْتُهُ التَّجْعِيدُ

ويُقال: رجلٌ جَعْدُ الأصابعِ، أي قصيرها. ورجلٌ جَعْدُ الحَدَيْنِ، أي كَرِهَمَا^(٤).
 ويُقال: ثَرَى جَعْدٌ، وهو التُّرَابُ الثَّيْدِي. ومنه قول الشاعر:
 أصولُ ألياءٍ في ثَرَى عَمِيدٍ جَعْدٍ^(٥)

- (١) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك، مطالعها:
 أَمِنَ آلَ سُلَمَى دُمْنَةً بِالذَّنَابِ إِلَى الْيَمِثِ مِنْ رَعْمَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ
 وصلة البيت بعده:
 إِذَا السُّنْثَرُ وَافَتْهَا عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَدُّ مَنَافٍ وَالتَّقَاؤُ بِالْجَبَابِجِ
 ابن عاتكة: هو يزيد بن عبد الملك، لأن أمه هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية امرأة عبد الملك.
 وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد وصلته في ديوان كثير ١٣١/٢ — ١٣٤. والبيت وحده في أضداد
 السجستاني ١٥٥، واللسان (جمع).
 (٢) الققط: الشديد الجموعة.
 (٣) الشطران في اللسان (جمع).
 والأملود: المرأة الناعمة المستوية القائمة.
 (٤) في الأصل المخطوط: كرمها، وهو غلط.
 (٥) هذا عجز بيت صدره:

وَقُلْ أَحْطِيبُ الْقَوْمِ، وَفِي عَرِيَّةٍ،

والألاء: شجر الدفلى. وثرى عمد: بلله المطر فتقبض وتجمد. وثرى جعد: ندر لئن قد أصابه المطر فتعقد وتجمد.
 والبيت في اللسان (حطب) منسوباً إلى ذي الرمة، وهو في ملحقات ديوان ذي الرمة ٦٦٥ نقلاً عن اللسان، وفي
 المقاييس ١٣٩/٤، والمختص ٢٢/١١ من غير نسبة فيهما.

يُقال للزَّيْدِ المتراكب بعضُهُ على بعضٍ على حُطْمِ البعير: زَيْدٌ جَعَدَ. قال ذو الرُّمَّة:
تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَخَشَّتْهَا وَاعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْحَرَاطِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الاجلِعْبَابُ. قال التُّوزِّي، يُقال: اجْلَعَبَ يَجْلَعِبُ اجْلِعْبَاباً، إذا مضى.
واجْلَعَبَ يَجْلَعِبُ اجْلِعْبَاباً، إذا اضْطَجَعَ. غيره: اجْلَعَبَ الرجلُ، إذا اضْطَجَعَ ساقطاً، واجْلَعَبَتِ الإبلُ،
إذا مضت.

وأنشد التُّوزِّي لحسان بن ثابت:

وَهُمْ تَرَكُوا أُمِّيَّةً مُجْلِعِباً وَبِ حَيَوزِهِ لَدُنَّ يَمِيلُ^(٢)
/ وقال الأصمعي، يُقال: اجْلَعَبَ الرجلُ، إذا سقط على وجهه. واجْلَعَبَ الفرسُ، إذا امتدَّ في
جريه. ومنه بناءٌ جَلْعَبَاءُ^(٣).

ويُقال: ناقةٌ جَلْعَبَاءُ، وهي الشديدة، وقال قوم: الماضية في سيرها. وأنشد الأصمعي:

(١) في الأصل المخطوط: تنحو... أحسنها، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَعْنُ تَرَسَّتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُورُ
وصلة البيت قبله:

قَدْ أَعْيَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولُ مَعْشِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَةً السَّوْمُ
بِالصُّهْبِ نَاصِئَةَ الْأَعْنَاقِ قَدْ تَحْشَعَتْ مِنْ طَوْلِ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ
مَهْرِيَّةً رَجَفَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا شَجَّ الْقِفْلُ مِنْ لَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمُ
تنجو إذا جعلت.....

والأبيات في صفة المطايا. وتنجو: أي تسرع في السير، والنجاء: السرعة. والأخشة: جمع نخشاش، وهي حلقة
تكون في عظم أنف البعير تدمى من جذبها في السير. والحراطين: يريد بها الأقوام.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٥. والبيت وحده في اللسان (جمعد).

(٢) لم أجد البيت في ديوان حسان بن ثابت.

حيزومه: أي صدره. ولدن: أي رح لدن.

(٣) في الأصل المخطوط: الجعلبا، وهو غلط.

وَيْلُ امَّهَا نَاقَةَ جَذْبٍ وَقَرَّرَ
رَعَشَتَهُ الْوَرْدِ جَلَعَبَاةَ الصَّدْرِ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الجُرْمُوزُ. فالجُرْمُوزُ الحوضُ الكبيرُ يُحْتَاضُ على الأرض. والجُرْمُوزُ البيتُ^(٢) الصغيرُ.

وقال أبو عمرو: الجُرْمُوزُ الحوضُ الصغيرُ، والجمعُ حَرَامِيزُ وَجَرَامِيزُ. قال الشَّماخ:

وَلَمَّا دَعَاهَا مِنْ أَبَاطِجٍ وَأَسِيطٍ دَوَائِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْجَرَامِيزُ^(٣)
قال أبو زيد، يقال: رَمَانِي بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ. وقال الكسائي^(٤): أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئاً. وقال ابنُ الأَعرابي، يُقَالُ: جَرَّمَزَ عَلَيْنَا، وَجَرَّمَزَ، أَي سَقَطَ عَلَيْنَا يَثْقِلُهُ.

(١) القرر: جمع قُر، وهو البرد الشديد. والرعشة: الناقة التي تهتز في سبوحا كأنها ترعش، لنشاطها وشهامتها وسرعتها.

(٢) في الأصل المخطوط: البيت، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأبياري ٣٦٣، واللسان (جرمز).

(٣) في الأصل المخطوط: دوائر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مشوته، والمشونات سبع قصائد حياد للعرب، شابه الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

غَفَا بَطْنٌ قَوَّ مِنْ سَلِيمَى فَعَالِيزُ فَنَاتُ الصَّفَا فَاَلْمَشْرِفَاتُ النَّوْاشِيزُ
وصلة البيت بعده:

خَلَاها مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَأَها حَوَامِي الكُرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ السَّعْثَاوُزُ
فَأَقْبَلَهَا نَجَادَ قَوَّيْنِ وَانْتَحَتْ بِهَا طُرُقُ كَأَنَّ نَحْائِلَهُنَّ

والأبيات في صفة حمار الوحش وأثنه. والأباطح: جمع أبطح، وهو مسيل واسع فيه دُقاق الحصى. وواسط: اسم ماء بنجد. ودوائر: فلولات يستنقع فيها الماء. ولم تضرب: أي لم تُبْنَ. والمعنى دعا هذه الأتْن مِاءَ جارية لم تسكن. والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٥١، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٥.

(٤) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، رأس علماء الكوفة في زمنه (— ١٨٩)، وقرن سيبويه رأس علماء البصرة. ترجمته في الفهرست ٢٩ — ٣٠، ٦٥ — ٦٦، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ١٣٨ — ١٤٢، ومعجم الشعراء ٢٨٤، وإنباه الرواة ٢٥٦/٢ — ٢٧٤، وتاريخ بغداد ٤٠٣/١ — ٤١٥، ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ — ٢٠٣، وطبقات القراء ٥٣٥/١ — ٥٤٠، وبغية الوعاة ٣٣٦ — ٣٣٧، والمزهر ٤٠٧/٢، ٤١٩، ٤٢٣، وروكلمان الذيل ١٧٧/١ — ١٧٨.

وقال النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ^(١)، يُقال: جَرَمَزَ الرجلُ، إذا أخطأ. وقال غيره: جَمَعَ جَرَامِيْزَهُ فَوْتَبَ. قالوا: وَجَرَامِيْزُ الدَّائِيَةِ قَوَائِمُهُ، ويُقال: بل جَسَدُهُ. قال الهذلي^(٢) يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ: أَوْ أَصْنَحَ حِمَارَ جَرَامِيْزِهِ حَمَامٍ جَرَامِيْزُهُ حَزَائِيَّةٌ حَيَّيْ دَى بِالذَّخَالِ^(٣) ويُقال: اجْرَمَزَ الرجلُ، فهو مُجْرَمَزٌ، إذا تَقَبَّضَ، ودخل بعضُهُ في بعضٍ.

* * *

ومن الأضداد الجَرِيَّةُ^(٤). يُقال: عِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤)، أي ضعفاء. وعِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤)، أي أقوياء.

وقال قُطْرُبٌ، ويُقال: عِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤)، أي كثيرٌ أَكْلُهُمْ. وقال/ غيره: عِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤)، أي كِبَارٌ كُلُّهُمْ، لا صَغِيرَ فِيهِمْ. وقالوا: الجَرِيَّةُ^(٤) أَيْضاً الْمُتَسَاوُونَ، صَغَاراً كَانُوا أَوْ كِبَاراً. وقالوا: عِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤) أي كثيرٌ. وقالوا: الجَرِيَّةُ^(٤) الجماعة. وقال بعضهم: يُوصَفُ بِالْجَرِيَّةِ^(٤) النساءُ.

(١) هو أبو الحسن النضر بن شميل المازلي القمي، من علماء البصرة، وكان خرج إلى مَرَوْ (٢٠٣). ترجمته في مراتب النحويين ٦٦، وطبقات الزبيدي ٥٣ — ٦٠، والفهرست ٥٢، والمعارف ٢٣٦، ونزهة الألباء ١١١ — ١١٦، وإنباه الرواة ٣٤٨ — ٣٥٢، وفيات الأعيان ١٦١/٢ — ١٦٢، وطبقات القراء ٢٤١/١، وبغية الوعاة ٤٠٤ — ٤٠٥، والمزهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ٧/٢ — ٨.

(٢) هو أمية بن أبي عاتق الهذلي، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وقد مدح بني مروان. ترجمته في الشعراء ٦٥٠، والأغاني ١١٥/٢٠ — ١١٦، والإصابة ١١٧/١، والخزانة ٤١٧/١ — ٤٢٢.

(٣) البيت لأمية بن أبي عاتق من قصيدة له مطلعها:
أَلَا يَا لَقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ يُوْرُقُ مِنْ نَارِحِ ذِي ذَلَالِ
وصلة البيت بعده:

يُرِنُ عَلَى مُعْرِضَاتِ الْعِقَاقِ وَيَقُورُ بِهَا قَفَقَاتِ الصَّلَالِ
مُرَبَّأً مِنْ، لَهُ أَمْرُهُ وَهَمُّهُ لَه حَازِرَاتِ قَوَالِي
والآيات في صفة حمار الوحش وأثنه. والأصح: حمار يضرب إلى الصفرة والسواد. والحزائية: المجتمع الخلق العليظ. وحيدى: أي يحيد، يريد أنه يحمي نفسه من الرماة. والدحال: جمع دَحَل، وهو هُوَّة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق، ثم يتسع أسفلها.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٧٢/٢ — ١٩٠، والبيت فيه ١٧٦. والبيت وحده في اللسان (حيد، جرمز، دحل).

(٤) في الأصل المخطوط: الحرية، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأنباري ٢١٠، واللسان (جرب).

وأنشد قُطْرُب في معنى العِيَال الأَقْوِيَاء:

لَيْسَ بِنَا فَقَرَّ إِلَى التَّشْكِي (١)
جَرَّيْنَهُ (٢) كَحُمُرِ الْأَمَلِكِ
لَا ضَرَعَ فِيهِمَا وَلَا مُذَكِّي

قال: فكانه يدل على القوة هاهنا. و«الأهلك»: موضع، ويقال: بل هو الموضع الذي تزدحم [الحُمُر] فيه، من قولهم تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ، إذا ازدحمت عليه. وَبَكَهَا رَاعِيهَا، يَبْكُهَا بَكًّا، إذا زَحَمَ بها. قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكْـ (٣)
فَحَلَّـ حَتَّى يَلِكْ بَكْـ

* * *

ومن الأضداد الجَادِي. قال قُطْرُب، يُقال: جَدَوْتُهُ أَجْدُوهُ جَدَوًا، إذا سألته، فأنا جَادٍ له. ويُقال: جَدَا يَجْدُو جَدَوًا، أي أعطى، وأُجْدَى يُجْدِي إِجْدَاءً كذلك. قال، ويُقال: جَدَوْتُهُ، فما جَدَا عَلَيَّ، أي سألته فما أعطاني. وأنشد:

(١) الأَشْطَار لِقَطِيَّة بنت بشر. ونحوهما كما في الأَثافي (١٢٩/١ — ١٣٠) أن مروان بن الحكم مرَّ ببادية بني جهمر، فرأى قطيَّة بنت بشر تنزع مدلولاً على إبل، وتقول: ليس بما فقر... الأَشْطَار. فخطبها مروان فتزوجها، فولدت له بشر بن مروان. وانظر اللآلي ٨١٣.

الأَشْطَار في أضداد ابن الأنباري ٢١٠ برواية (صَلَامَة) بدل (جَرِيَّة). والشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ٢١٠ أيضاً، واللسان (جرب، بكك) والشطر الثاني وحده في اللسان (بكك) برواية (صَلَامَة) بدل (جَرِيَّة).

والأَبْلَك: موضع تنسب إليه الحمر. والضرع: الصغير. والملكي: الكبير المسن. ويقول: نحن جماعة أقوياء متساوون، ليس فينا صغير ولا مسن.

(٢) في الأصل المخطوط: حربة، وهو تصحيف.

(٣) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين لعامان بن كعب التميمي وهو جاهلي. وهما أيضاً في الإبدال ١٤/١، والخزانة ٣٦/١، والتاج (أكك)، واللسان (شرب، أكك، بكك) من غير نسبة فيها.

والشريب: الصاحب الذي يشاركك ويورد إبله مع إبلك. والأكة: الضيق والرحمة. ويك: أي يزحم. يقول: إذا ضجر صاحبك الذي يورد إبله مع إبلك من الانتظار لشدة الحر، فخله يرسل إبله حتى يزاحمك.

جَدَوْتُ أَنْسَاءَ مُوسِرِينَ فَمَا جَدَوُا أَلَا اللَّهُ [فد] أَجْدُهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيَا^(١)
فَجَاءَ بِـ (يَجُودُ) فِي الْمَسْأَلَةِ، وَجَاءَ بِهَا فِي الْعَطِيَّةِ . وقال الآخر :
فَلَيْسَ يَقَائِلُ هُجْرًا لِجَادِي^(٢)
أَي لِسَائِلِ . وقال في الإجداء^(٣) :

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنْفَعِهِ فَأَسْكَنْتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلَّ قَائِلٍ
وقال ابنُ أَحْمَرَ :

إِلَى غَيْرِ دِيَوَانٍ وَلَا بَعْدِ شَامَةٍ وَلَا عَائِدٍ يُجْدِي عَلَيْنَا يَدْرَهُمِ
/ ويُقال : اجْتَدَى يَجْتَدِي اجْتِدَاءً، من المسألة، واجْتَدَى يَجْتَدِي اجْتِدَاءً، من الْعَطِيَّةِ أَيْضاً .
[والمُجْتَدِي : السائل، والمُجْتَدِي : الْمُعْطِي . وأنشدونا لابن أذينة^(٤) :

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاثْمَنَتْهُ لِجَادِيهِ، وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَّاحُ^(٥)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : اجدوه ، بالواو ، وكذلك هو في أضداد ابن الأنباري واللسان .

والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٠١ ، وأضداد قطرب ٢٧٢ ، واللسان (جدا) .

(٢) هذا عجز لأبي ذؤاد الإيادي صدره :

إِلَى ثَلَاثِ الْهَضَاءِ طَرًّا

وهو من قصيدة له في رثاء أبي بجاد ، مطلعها كما قال ابن بري في اللسان :

مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رِقَادِي إِلَيَّ فَقَدْ تَجَالَى بِي وَسَادِي

لَفَقْدِ الْأَرْحَمِيِّ أَبِي بَجَادٍ أَبِي الْأَصِيافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ

وما أشبه أن يكون البيتان صلة بيت الشاهد .

والهجر : فاحش الكلام وقبيحه .

والأبيات الثلاثة في اللسان (هضض) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (جدا) .

(٣) في الأصل المخطوط : الاجتداء ، وهو تصحيف .

(٤) هو أبو عامر عروة بن أذينة ، شاعر إسلامي مجيد ، وكان من جلة علماء المدينة ، يروى عنه الحديث . ترجمته في

الشعراء ٥٦٠ — ٥٦٢ ، والمؤتلف ٥٤ — ٥٥ ، والآل ١٣٦ — ١٣٧ ، والأغاني ١٠٥/٢١ — ١١١ .

(٥) في الأصل المخطوط : آذاك ملك . وفيه أيضاً : لحاديه ... المزاح ، وهما تصحيف .

والبيت في اللسان (قرع ، أدا) .

آذاك مالك : أي كثر عليك فغللك ، وقيل . آذاك ، أي أعانك (اللسان : قرع) . وقرع المزاح : أي حلا من

ماشيته . والمزاح : مأوى الماشية الذي تروح إليه في العشي .

ومن الأضداد^(١) الحُدُ . قال قُطْرُبُ : الحُدُّ الرِّكِيَّةُ المَعَزَّةُ الكثيرةُ الماءِ . قال أبو الطَّيِّبِ : ومنه قول الراجز :

فَوَزَدَتْ بَيْنَ الْمَلَا وَثَرَةً^(٢)
جُدًّا تَرِي جَمَامَةً مُحَضَّرَةً
فَبَرَدَتْ مِنْهَا لَهَاتَ الْجَرَّةِ

والجُدُّ أيضاً : البئرُ التي لا يوثق بمائها . وقال أبو عمرو : الجُدُّ البئرُ القليلةُ الماءِ من قول الأعشى ، أنشد قُطْرُبُ :

مَا يُجْعَلُ الْجُدُّ الظُّنُونُ أَلْدِي حُبَّ صَوْبِ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ^(٣)
مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَاطَمَا يَقْذِفُ بِالْبُوصِي وَالْمَاهِرِ

قال اللغوي : ووجه آخر من الأضداد أن قُطْرُباً حَكَى عن بعضهم أنه قال : الجُدُّ أيضاً الماءُ الذي في طَرْفِ الْفَلَاةِ .

وحَكَى الأصمعي : أنَّ الجُدَّ الرِّكِيَّةُ الجيدةُ الموضعِ من الكَلَأِ . وكلُّ مُحَكِّي عن العرب . وقال

(١) أخرج عبارة « من الأضداد » في الأصل المخطوط إلى ما بعد الرجز الآتي ، وهو وهم من الناسخ على الأغلب .

(٢) في الأصل المخطوط : حمامه ، وهو تصحيف .

والأشطار في معجم ما استعجم ٣٣٥/١ ، واللسان (لب) ، والرواية فيهما : جَبًّا بدل جُدًّا .
والملا : موضع . وثيرة : موضع تلقاء لَصَافٍ من ديار بني مالك بن زيد مائة بن تميم . والجمام : جمع جُمَّة ، وهي كثرة الماء وزيادته . والحرة : شدة العطش . واللاهاف : حرقه العطش .

(٣) البيتان من قصيده للأعشى ميمون يهجو فيها علقمة بن عُلاتة ، ويمدح عامر بن الطفيل ، وكلاهما عامري ، ويذكر المنافرة التي جرت بينهما ، ويُفَرَّ عامراً على علقمة . مطلعها :

أشأقك من قَتْلَةٍ أَطْلَأَهَا _____
بالشُّطِّ فَالْوِثْرِ _____ إلى حَاجِرِ _____
وصلة البيت قبله :

سُدَّتْ بِسِي الْأَحْصِصِ لَمْ تَعْلُدْهُمِ _____
ساد وَأَلْفَسِي قَوْمَهُ سَادَةً _____
وَعَامِرٌ سَادَ بَنِي عَامِرِ _____
وَكَاثِرٌ سَادُواكَ عَنْ كَاثِرِ _____

الحُدُ الظنون : البئر التي لا يوثق بمائها لقلته . والصوب : المطر . واللجب : السحاب الذي له جلبة وصوت . وطما : أي راد وارتفع الماء فيه . والبوصي : ضرب من السم ، فارسي مغرب ، أصله بورِي . والماهر : السابح .

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٠٤ - ١٠٨ ، والبيتان فيه ١٠٥ . والبيتان وحدهما في أضداد ابن الأبياري ٢٠٦ ، واللسان (جدد) .

مرة أخرى: الجُدُّ الرَّكِيَّةُ في قَرْنِ الْكَلَأِ، وهو أجود موضع منه. قال: والجمعُ جِدَادٌ وأَجْدَاد. وأنشد:

فَصَحَّتْ كَلْبِي عَلَى جَدَادِهَا

قوله «كَلْبِي» أي بها كَلَبٌ من عطشها، أو كالكَلب. وأنشد أيضاً:

كَانَ أَرْمَاحَهَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ أَشْطَانُ يَمُرُّ مِنَ الْأَجْدَادِ مَجْرُورٍ^(١)
أي جَرُور. وأنشد غيره:

/أَثَافِي سَفْعاً فِي مَعْرَسِ بَرْجَلٍ وَتَوَيْلاً كَحَوْضِ الْجَدِّ لَمْ يَتَلَمَّ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الجَدِيدُ. فالجَدِيدُ ضِدُّ الْخَلْقِ. يُقال: ثَوْبٌ جَدِيدٌ، وَخَبْلٌ جَدِيدٌ، وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ، على لفظٍ واحدٍ، ولا تدخله الهاء عند الأصمعي، وأجار أبو عبيدة: مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ وَجَدِيدَةٌ. وأنشد لعدِي بن الرُّقَاعِ العاملي:

تَرَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاِ جَدِيدَةً وَغَهْدُ الْمَعَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ^(٣)

(١) الأشطان: جمع شَطْن، وهو الحبل. والمجروح: الجُرور كما قال أبو الطيب في المتن، والجروح من الركبا والآمار: البعيدة القعر.

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى، من معلقته المشهورة التي مطلعها:
أَمِنْ أَمْ أَوْيَ دِمْنَةً لَمْ تَكُلْمْ بِخَوَانَةِ الدَّرَجِ فَاَلْتَلَمَّ
وصلة البيت قبله:

وَقَمْتُ مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً فَلَأَيْأَ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ ثَوْنِهِمْ
أَنَا فِي سَفْعاً.....

الأثافي: الحجارة التي تصب عليها القدر، واحدها أَثْفِيَّة. والسمع: جمع أسفع وسفعاء، وهو الأسود الذي يخالطه بياض، وهو لون الرماد. ومعرس الرجل: الموضع الذي أقيم فيه المرحل، يريد موضع الأثافي. والوَي: حفرة تُحْفَرُ حول البيت، لئلا يدخله ماء المطر من خارج. ولم يتلهم: يعني أن النوى قد ذهب أعلاه، ولم يتلهم ما بقي منه والمعلقة في ديوان رهير ٤ - ٣٢، والبيت فيه ٧، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧٣ - ٨٩، والبيت فيه ٧٤.

(٣) في الأصل المخطوط: المعاني، وهو تصحيف.
تراها: أي ترى الديار. والقواء: الخلاء، أي هي خالية لارتحال أهلها والمعاني: المنازل، واحدها معنى.

قال الأصمعي: إنما قال «على طول القواء جديداً»^(١) مزاحفاً، جعل (فعلولن) في موضع (مفاعلن). وقال الآخر:

ضيناك على يرين أضحى لذاتها يلين بلى الریطات وهي جديداً^(٢)
يُقال للرجل والمرأة إذا كانت قوته ضعيف قوة أترابه: إنه لعلّى يرين^(٣). وقال الآخر:

ألا ياسلّم قد خلّق الجديداً وحُبُّك ما يُمِحُّ ولا يبيداً^(٤)
والجديد أيضاً: الحبل الخلق المقطع، من قولك: جدّدت الشيء، أجدّه جدّاً، إذا قطعته، فهو مَجْدُودٌ، وجديد (فعليل) بمعنى (مفعول). وأنشدوا:

أبى جبي سَلِمَى أن يبيداً وأمسى جُبهاً خلّقا جديداً^(٥)

* * *

وقال أبو حاتم: ومن الأصداد قولهم ماتت المرأة بجمع. يُقال: ماتت المرأة بجمع، إذا ماتت وفي بطنها ولدها. ويُقال: ترك الرجل امرأته بجمع وسار، أي تركها يكرّاً لم يفتضها. ومنه قول النبي ﷺ: «أي امرأة مائت بجمع، لم تَطْمَت، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ»^(٦).

-
- (١) في الأصل المخطوط: جديد، وهو غلط.
(٢) الضناك. المرأة الصخمة. ولداتها: أترابها من سنها. والريطات: جمع ربطة، وهي الملاءة أو الثوب اللين الدقيق.
(٢) في الأصل المخطوط: تيرين، وهو تصحيف.
(٤) البيت مطلع قصيدة للأعشى ميمون. وصلته:
وقد صادت فؤادك إذ رمته فلو أن امرأ دَنِمَا يصيد
ولكن لا يصيد إذا رماها ولا تُصطاد عابية كَبُودُ
خلق الجديد: أي بلي. وما يمح: أي لا يلبس، من أمح إذا بلى.
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٤ — ٢١٧. والبيت وحده في اللسان (مصح، خلق).
(٥) البيت في أصداد ابن الأنباري ٣٥٢ م سرباً للوليد بن يزيد، وهو في اللسان (جدد) بدون نسبة. ولم أجدّه في ديوان الوليد بن يزيد المطبوع.
(٦) ماتت بجمع: أي ماتت وهي بكر. ولم تَطْمَت: أي لم تنكح. وانظر الحديث في النهاية ٢٠٦/١، والفتاوى ٢١١/١، واللسان (جمع).

ومنه قول الدهناء^(١) امرأة العجاج^(٢) / لبلال بن أبي بردة^(٣) وقد خاصمت زوجها إليه : أصلح الله الأمير ، إني منه بجمع .

ويقال أيضاً : ترك الرجل امرأته بجمع وسار عنها ، إذا تركها ، وقد أثقلت .

والجمع في غير هذا من قولهم : ضربته بجمع كفي ، إذا ضمنت كفك ، ثم وجأته بها . وبعضهم يقول بكسر الجيم ، فيقول : ضربته بجمع كفي . والجمع الأجما ؛ [يقال :] ضربته القوم بأجمعهم ، وبأجمع أكفهم . قال الشاعر :

ذليل بأجمع الرجال ملهد^(٤)

* * *

ومن الأضداد : أجلي . قال ابن الأعرابي : أجلي الرجل عن بلده إجلاء ، إذا خرج عنه إلى غيره . وقد يقال : جلا جلاء أيضاً . ومنه قوله جل وعز : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ ﴾^(٥) .

(١) هي الدهناء ست مشحله .

(٢) هو أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة التميمي السعدي ، راحز إسلامي مشهور ، والعجاج لقب عرف به حتى غلب على اسمه . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ — ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ، والاشتقاق ٢٥٩ ، والموشح ٢١٥ — ٢١٩ ، وشواهد المغني ٨ ، والعيني ٢٦/١ — ٣٠ ، وبركلمان ٦٠/١ ، وذيله ٩٠/١ .

(٣) هو بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري ، من التابعين . وكان أمير البصرة وقاضيا ، ولده خالد القسري القضاء سنة ١٠٩ ، فلم يزل قاصياً حتى قدم يوسف بن عمر سنة ١٢٥ فعزله . ترجمته في وفيات الأعيان ٤٣٥/١ — ٤٣٦ (في ترجمة أبيه) ، والخزانة ٤٥٢/١ ، والأعلام ٤٩/٢ — ٥٠ .

(٤) هذا عجز بيت لطرفة بن العبد ، من معلقته التي مطلعها :
لخولة أطلال يروقة ثمهد
تلوح كباقي الشوشم في ظاهر اليد
وتقام البيت وصلته :

فإن مت فائعي عما أنا أهله وشقي عليّ الجيب يا انسة معبد
ولا تجعليني كامريء ليس هممه كهمني ، ولا يُغني غنائي ومشهدي
نطيء عن الخلى سريع إلى الخنا ذليل.....
الملهد : الذي يدفعه الرجال ويضربونه لذته وهوانه عليهم .

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، والبيت فيه ٣٥ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ ، والبيت فيه ٦٩ . والبيت وحده في اللسان (لهد) .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْنَاكَ فِي الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴾ ، سورة الحشر ٣/٥٩ .

ويقال: أجلي الرجل غيره، إذا أخرجه عن بلده، وشرده.
فأما قولهم: أجلي القوم عن^(١) قتل، فمعناه انكشفوا، وقد قتل منهم قتل، يُجلون إجلًا.

* * *

ومن الأضداد: الجحجج. قال أبو زيد: الجحجج من الرجال السيد الأريب. والجميع الجحجج والجحججة. ولا يكون في النساء. ومثله الجحجج. قال الرازي:

نَحْنُ قَتَلْنَا السَّيِّدَ الْجَحْجَجَا
وَلَمْ نَدْعِ لِسَارِحٍ مَرَاخَا^(٢)

والجحجج أيضاً من الرجال: الفسل الساقط، عن ابن الأعرابي.
وأنشد:

لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَجٍ جَبُوسٍ^(٣)
ضَيْقِي ذِرَاعُهُ يُوُوسٍ

والجحجج في غير هذا: ثبت ينبت نبتة الجزر، وهو الجنزب.

* * *

/ ومن الأضداد: الجمهرة. يقال: جمهرت لك الخبر، أي أخبرتك بجمهورة. وجمهورة كل شيء: معظمه. وجمهرت النبات: أخذت جمهورة. وكذلك المتاع، أي معظمه.

وحكى أبو زيد: جمهرت لي الخبر جمهرة، إذا أخبرك بطرف منه يسير، وترك أكثره، مما يحتاج إليه، وخالف وجهه.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: من، وهو غلط.

(٢) السارح: الماشية من الإبل والغنم. والمراح: المكان الذي تأوي إليه الماشية عندما تروح من المرعى في العشي.

(٣) الشطران في الإبدال ٢٣/١، واللسان (جحجج) وروايتها فيه:

لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَجٍ جَبُوسٍ
ضَيْقِي ذِرَاعُهُ يُوُوسٍ

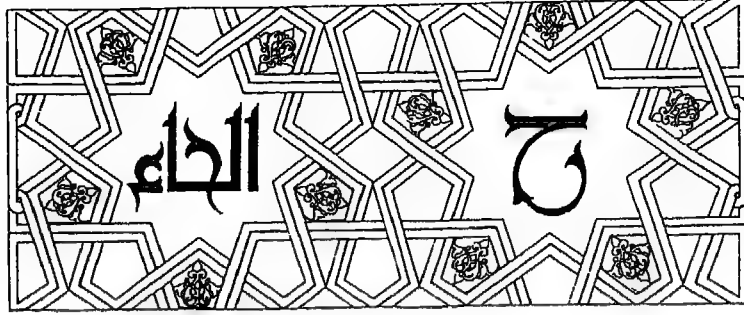
الجبوس: نراه من الجبس، وهو الرجل الضعيف الجبان.

ومن الأضداد الإِجَافَةُ . يُقال : أَجَافَ البابُ ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً ، إِذَا فَتَحَهُ . وَأَجَافَهُ ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً ، إِذَا أَغْلَقَهُ . قال الشاعر :

وَجِيفًا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ ثَوَّاسِرًا وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ^(١)

★ ★ ★

(١) البيت في اللسان (جوف) .
والتواتر : التتابع .



يُقال : حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسِبُهُ وَأَحْسِبُهُ حُسْبَاناً وَمَحْسِبَةً وَمَحْسَبَةً ، إِذَا ظَنَنْتَهُ . وَحَسِبْتُهُ أَيضاً ، إِذَا اسْتَيْقَنْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾^(١) أَي يظنون . وَيَقْرَأُ ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ﴾ بفتح السين . والكسر قراءة النبي ﷺ ، ولغة قريش . وقال امرؤ القيس :

وَنَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلاً مِنْ الْوَحْشِ أَوْ يَبْضُأُ بِمَيْكَاةٍ مَحْلَلٍ^(٢)
وَنَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا بِوَادِي الْحَزَامَى أَوْ عَلَى رَسٍّ أَوْ عَالٍ
فهذا كله بمعنى الظن.

(١) سورة الزحرف ٨٠/٤٣ .

(٢) في الأصل المخطوط في البيت الأول : يحسب ، وهو غلط .

والبيتان من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :

أَلَا يَحْمُ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَحْمُنُ مَنْ كَانَ فِي الْمَصْرِ الْخَالِي
وصلة اليتيم قبلهما :
دِيَارَ لِسَلْمَى عَافِيَاتٍ بِذِي حَالٍ أَلَحُّ عَلَيْهَا كُلُّ أَحْسَمٍ هَطَّالٍ

الطلا : ولد الظبية والبقرة الوحشية . والبيض : يريد به بيض النعام . والمشاء : مسيل الوادي . والمحلال : الذي يُحَلُّ به كثيراً ، أَي يُتَزَلُّ به . يقول : تحسب سلمى لا تزال مقيمة في هذه الديار ترى فيه أولاد الطباء وبيض النعام . والرس : البئر . وأوعال : هضبة يقال لها ذات أوعال . يقول : تحسب سلمى لا تزال على العهد الذي عهدتها عليه في هذه المواضع .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيتان فيه ٢٨ .

قال لبيد في معنى اليقين :

حَسِبْتُ التَّقَى وَالْبِرَّ خَيْرًا تَجَارَةً رَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ قَافِلًا^(١)
أي استيقنت ذلك . وقوله «أصبح قافلاً» أي راجعاً إلى الله .
كما قال جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾^(٢) و ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(٣) .

* * *

ومن الأضداد : الحَزْزُورُ . قال أبو حاتم : الحَزْزُورُ الغلامُ إذا اشتدَّ وقويَّ ، / وصار شاباً .
والحَزْزُورُ : الضعيفُ من الرجال أيضاً . وقال قُطْرُبُ : الحَزْزُورُ البالغُ أشدُّه . والحَزْزُورُ الضعيفُ . قال
التَّوْزِي عن أبي عُبَيْدَةَ : الحَزْزُورُ الغلامُ . والحَزْزُورُ الرجلُ . وقال أبو عمرو : الحَزْزُورُ الغلامُ اليافعُ الذي قد
انتهى شبابه . وقال غيره : الحَزْزُورُ من الرجال القويُّ الشديدُ . والحَزْزُورُ أيضاً الضعيفُ الفاني . وقال
آخرون : إذا وصفتُ بالحَزْزُورِ علماً أو شاباً ، فهو القويُّ . وإذا وصفتُ به كبيراً ، فهو الضعيفُ . قال
أبو عمرو : [أما] قَوْلُ النابغة :

وَإِذَا تَزَعْتُ تَزَعْتُ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ تَزَعُ الْحَزْزُورِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ^(٤)

(١) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

كَبِيشَةٌ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وَكَانَتْ لَهُ حَبْلًا عَلَى النَّأْيِ خَابِلًا
وصلة البيت قبله وبعده :

تَلُومٌ عَلَى الْإِمْلَاقِ فِي غَيْرِ ضَلَالَةٍ وَهَلْ لِي مَا امْسَكَتُ إِنْ كُنْتُ بِاخْلَالِ
حَسِبْتُ التَّقَى.....

وهل هو إلا ما ابتلى في حياته
والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢ - ٢٥٣ ، والبيت فيه ٢٤٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن
الأثير ٢١ ، والعيبي ٣٨٤/٢ ، واللسان والتاج (قفل) .

(٢) سورة السجدة ١١/٣٢ ، وسورة الجاثية ١٥/٤٥ .

(٣) سورة البقرة ١٥٦/٢ .

(٤) البيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني في وصف المتجردة امرأة النعمان ، مطلعها :

أَمِنْ آلِ مَيَّةٍ رَائِحٌ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانٌ دَا رَادٍ وَغَيْرُ مَزِيدٍ
وصلة البيت قبله :

وَإِذَا طَعَنْتُ طَعَنْتُ فِي مُسْتَدِفٍ رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ
نزعت : أصل النزاع جذب الدلو من البئر . والمستحصف : الضيق ، يريد فرج المرأة التي يصفها .

فهو هاهنا الذي قد انتهى شبابه. وقال أبو عُبَيْدَةَ: «الْحَزْوَرُ» هاهنا الرجل. قال أبو حاتم: و«الْمُحْصَدُ» الْمُحْكَمُ الْقَتْلُ. وكذلك الْمُعَارُ وَالْمَمَرُ. يعني كأنه يَنْزِعُ من بحر. و«الرَّشَاءُ»: الحبل. يَصِفُ فُحْشاً. وقال آخر في معنى القوي الشديد:

رُدِّي الْعُرُوجَ إِلَى الْجَبَى وَاسْتَبْشِرِي بِمَقَامِ غَبْلِ السَّاعِدَيْنِ حَزْوَرٍ^(١)
وَأُنْشِدْ أَبُو حَاتِمٍ فِي مَعْنَى الضَّعِيفِ:

وَمَا أَنَا إِنْ ذَا فَعْتُ وَمِصْرَاعَ بَابِهِ يَذِي ضَرَعٍ فَإِنْ وَلَا بَحْرَ حَزْوَرٍ^(٢)
قال: أراد ولا بصغير ضعيف. وقال آخر في مثل ذلك:

إِنْ أَحَقَّ النَّاسُ بِالْمَيْيَةِ^(٣)
حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ دُرَيْهَةٌ

قال: أراد هاهنا رجلاً ضعيفاً لا تُسَلَّ له. وقال التَّوْزِي: هذا مَثَلٌ تَمَثَّلُ بِهِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^(٤).
وَأَرَادَ/بِالْحَزْوَرِ الْغَلَامَ الْحَدِيثَ السِّنَّ.

قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: وَفِي الْحَزْوَرِ لُغَاتٌ يُقَالُ: رَجُلٌ حَزْوَرٌ. بِالتَّشْدِيدِ، وَحَزْوَرٌ. بِالتَّخْفِيفِ، وَهَزْوَرٌ، بِالْهَاءِ وَالتَّشْدِيدِ. وَالْجَمْعُ حَزَاوِرَةٌ وَهَزَاوِرَةٌ.

قال الراجز في الحَزْوَرِ بِالتَّخْفِيفِ:

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٣٤ — ٣٩. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٥، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨. وعجزه في اللسان (حزر).

(١) العروج: جمع عَرْج، وهو الكثير من الإبل. والجبي: الحوض الذي يجي فيه الماء. وعبل الساعدين: أي ضخم الساعدين.

(٢) البيت في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (حزر).

والضرع: الضعيف النحيف من الرجال.

(٣) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨ مسبوفاً فيهما إلى الأحنف بن قيس. وهما في اللسان (حزر) من غير نسبة.

(٤) هو سيد تميم في البصرة، وأحد العظماء الدهاء الفصحاء. يضرب به المثل في الحلم. أدرك النبي ولم يره، وشهد الفتوح في خراسان (٧٢ — ٧٢). ترجمته في المعارف ٤٢٣ — ٤٢٤ (طبعة دار الكتب ١٩٦٠)، ووفيات الأعيان ٢٣٠/١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٦.

لَنْ يَغْدَمَ الْمَطِيَّ مِنْهَا مِسْفَرًا^(١)
شَيْخًا بَجَالًا وَغَلَامًا حَزُورًا

أي قويا شديداً. وقال عمرو بن كلثوم^(٢) في الجمع:

يُذْهِدِينَ الرُّؤُوسَ كَمَا تُذْهِدِي حَزَاوِرَةً بِأَيْدِيهِ الْكَرِينَا^(٣)

قال قُطْرُب: يريد جمع كُرَّة. والكرة تُجْمَع كُرَيْنَ وَكِرَيْنَ، بضم الكاف وكسرهما. والحزاورَةُ ها هنا الرجال الأقوياء.

قال عبد الواحد بن علي: والحزاورَةُ أيضاً الأرضونَ ذَوَاتُ الحجارة، والواحدة حَزُورَةٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَرْفُ. قال أبو حاتم، قال أبو عبيدة: الحَرْفُ من الرجال القصيرُ. والحَرْفُ من الثوق الضخمة. قال، وقال بعضهم: الحَرْفُ من الثوق أيضاً الصغيرة. وقالوا: الحَرْفُ أيضاً من الثوق الضامرة. قال الشاعر:

- (١) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (حزر، سفر). والشطر الثاني وحده في اللسان (بجمل).
المسفر: الكثير الأسفار القوي عليها. والبعال: الكهل الذي ترى له هيئة وتبجلاً وسأً.
(٢) وهو من بني تغلب، من بني عَتَاب منهم. شاعر جاهلي من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧،
والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والأشتقاق ٣٣٨، والأعاني ١٧٥/٩ — ١٧٨، والخزانة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد
المغني ٤٤ — ٤٥.

- (٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة، ومطلعها:
أَلَا هُبَيْسِي بِصَحْبِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي عَمُورَ الْأُنْدِينَا
وصلة البيت قبله:
وَمَا مَنَعَ الطَّمَائِسِ مَثْلُ ضَرْبِ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلِينَا
كَأَنَّ السَّيُوفَ مَسَلَاتٍ وَلَدُنَا النَّاسَ طَرًّا أَجْمَعِينَا
يذهدين الرؤوس.....
يذهدين: أي السيوف تقطع رؤوس الأعداء فتطير، وتندرج كما يدحرج الغلمان الأقوياء الكرات في مكان مطمئن.

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزني ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٣٤.
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (دهده، كرى).

تَعَسَّفْتُهَا وَخَدِي، وَلَمْ أُخْتَرْ هَوْلَهَا
بِحَرْفٍ كَقَسْوَسِ الضَّالِّ بَاقٍ هَيَابَهَا^(١)

وقال قوم من أهل اللغة: الحَرْفُ من التَّوقِ الضَّخْمَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِحَرْفِ الْجِبَلِ. والحَرْفُ من التَّوقِ أيضاً: الضَّامِرَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِالْحَرْفِ من حروف الكتابة. وقال آخرون: ناقة حَرْفٌ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ، كَالْحَرْفِ من الْجِبَلِ. قال الشاعر المثلثس:

حَرْفٌ إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تَشَدَّدَ بِنَسِيعِهَا لَا تَنْتَبِسُ^(٢)
وقال الآخر:

/وَقَدْ أَقُولُ إِذَا مَا الرُّكْبُ مَالَ بِهِمْ سُكَّرُ التُّعَاسِ لِحَرْفٍ حُرَّةٍ عَاجٍ^(٣)
وقال ذو الرُّمَّة:

وَأَرْوَعٌ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ إِذَا جَعَلَ الرَّجْنَاءُ حَرْفًا ذَمِيلَهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: هياها، وهو تصحيف.

والبيت في أصداد ابن الأثيري ١٣٨، وأصداد قطرب ٢٥٤. وسيورده المؤلف مرة ثانية ص ٢٠٠.
تعسفتها: أي تعسفت المفازة، وهو ركوبها وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلوكة. والضال:
شجر السدر البري، ينبت في السهول والوعور، وقوس الضال إذا بُرِثَ بُرِثَ جَزَلَةٌ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا، وَإِنَّمَا يُحْتَمَلُ
ذلك منها لِحَقَّةِ عودها.

وهياها: نشاطها.

(٢) البيت في اللسان (عز) منسوباً إلى المثلثس برواية: أجْدُ بدل حرف.
وصمرت: أي ذهب رَقْلُهَا وَدَقَّتْ. وتعزز لحمها: اشتدَّ. وسير يضفر وتشدَّ به الرجال. ولا تنبس: أي
لا ترغو ولا تضيغ.

(٣) عاج: زجر للناقة في حثها على السير هاهنا.

(٤) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَحْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرَابَةً، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
وصلة البيت بعده:

يَدِي الْحُلِّ سَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَّعَتْ أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا

.....

دعائي بأجواز الفلا، ودعوتيه لها جرة حانت وحيان رجيلها

فقمنا إلى مثل الهلالين لاحتنا وإياهما عرض الفيافي وطولها

الأروع: الذي يروعك بحسنه وجماله وحسن شيمته، وهو يهد صاحبه هاهنا. وتستحي: أي تستحيي نفسه أن

وجمع الحَرْفِ مِنَ التَّنْوِينِ أَخْرَافَ. وجمع الحَرْفِ مِنَ الْخَطِّ حُرُوفٌ. وجمع الحَرْفِ مِنَ الْجِبَلِ^(١) حِرْقَةٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَوَمَانُ. قال قُطْرُب: الحَوَمَانُ الْمَكَانُ السَّهْلُ يُنْبِتُ الْعَرَفَجَ. والواحدة حَوَمَانَةٌ. وجمع الحَوَمَانِ حَوَامِينُ. قال، وقالوا أيضاً: الحَوَمَانَةُ وَالْحَوَامِينُ الْأَمَاكِينُ الْغِلَاطُ. وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ نَحْوَ ذَلِكَ. وَحَوَمَانَةُ الدَّرَاجِ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ. قال الشاعر:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تُكَلِّمْ بَحَوَمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلِّمِ^(٢)

قال أَبُو عُيَيْدَةَ: الْحَوَمَانَةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ فِيهَا غِلَظٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَشَرُ. يُقَالُ: حَشَرْتُ الْقَوْمَ، أَحَشَرْتُهُمْ حَشْرًا، إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَسَقَيْتَهُمْ، وَيَوْمَ الْحَشْرِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، لِأَنَّ الْخَلَائِقَ يُحْشَرُونَ فِيهِ، أَيْ يُجْمَعُونَ وَيُسَاقُونَ. وَالْمَحْشَرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْشَرُونَ فِيهِ.

تَأْتِي مَا يَلَامُ عَلَيْهِ. وَالْوَجَنَاءُ: النَّاقَةُ التَّامَةُ الْمَخْلُقُ الْغَلِيظَةُ لَحْمِ الْوَجْنَةِ، مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ أَوْ الْحِجَارَةُ. وَالذَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ سِيرِ الْإِبِلِ فِيهِ سُرْعَةٌ وَلِينٌ.

وَالْقَصْبِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ٥٤٧ — ٥٦٠، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٥٥١.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ: الْحَبْلُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ مَطْلُوعٌ مَعْلُوقٌ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى الْمَشْهُورَةِ. وَصَلَتُهُ:

وَدَارُهَا بِالرَّقْمِ تَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَايِجُ شَمْسٍ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ
بِهَا الْعِيْسُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَافُهُمَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمَعٍ
الْذِمْنَةُ: مَا اسْوَدَّ مِنْ آثَارِ الدَّارِ بِالْبَعْرِ وَالرَّمَادِ وَغَيْرِهَا. وَالْمُتَكَلِّمُ: مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ أَيْضًا.

وَالْمَعْلُوقَةُ فِي دِيْوَانِ زُهَيْرٍ ٤ — ٣٢، وَفِي شَرْحِ الْمَعْلُوقَاتِ لِلرُّوزْنِيِّ ٧٣ — ٨٩. وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٣٧٢، وَاللِّسَانِ (جَمْعٌ).

وزعموا أن الحَشْرَ أيضاً الموتُ. أخبرنا جعفر بن محمد^(١)، قال أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي^(٢) قال، أخبرنا أبو حاتم، عن أبي زيد الأنصاري قال، أخبرنا قيس بن الربيع^(٣)، عن سعيد بن مسروق^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦) في قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾^(٧)، قال: حَشَرَهَا مَوْتَهَا.

والحَشْرُ أيضاً: السهم الخفيف. يُقال: سَهْمٌ حَشْرٌ، وسِهَامٌ حَشْرَةٌ. وأذن حَشْرٌ وحَشْرَةٌ، وهي/المؤلَّة الخفيفة.

قال الشاعر:

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَمِيلَةٌ^(٨)

(١) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن متويه، من علماء القرن الرابع. انظر مراتب النحويين ٦، ٧، ٨، ١٢، ٤٣ — ٤٥.

(٢) هو أبو بكر محمد بن دريد الأزدي، العالم اللغوي المشهور (— ٣٢١). ترجمته في الفهرست ٦١ — ٦٢، ومراتب النحويين ٨٤ — ٨٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٠١، وإنباه الرواة ٩٢/٣ — ١٠٠، وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ — ١٩٧، ومعجم الشعراء ٤٦١ — ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٢٧/١٨ — ١٤٣، ونزهة الألباء ٣٢٢ — ٣٢٦، ووفيات الأعيان ٤٩٧/١ — ٥٠٠، وبغية الوعاة ٣٠ — ٣٣، والمزهر ٤٦٥/٢، وشذرات الذهب ٢٨٩/٢ — ٢٩١.

(٣) وهو من ولد الحارث بن قيس الأسدي الصحابي، وكان عالماً كثير السماع. توفي في الكوفة سنة ١٦٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦.

(٤) وهو أبو سفيان الثوري، توفي سنة ١٢٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٢٧/٦.

(٥) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله المدني، مولى عبد الله بن العباس، من التابعين، ومن أعلم الناس بالتفسير. ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٧/٥، والمعارف ٢٠١، ووفيات الأعيان ٣١٩/١.

(٦) هو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الصحابي الجليل وابن عم الرسول. ترجمته في نسب قريش ٢٦، وصفة الصفوة ٣١٤/١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٧) سورة التكاوير ٥/٨١.

(٨) هذا صدر بيت الذي الرمة عجزه.

وخذ كمرأة الغريفة أسجح

من قصيدة له مطلعها:

أمنزلتني مَيِّ سلامٌ عليكم — على السأي، والنائي يَدَّ ويصح
وصلت البيت قبله:

ويُقال: حَشَرْتَهُمُ السَّنَةَ، تَحَشَّرُهُمْ^(١) حَشَرًا، إذا أصابهم الضرُّ والجَهْدُ. قال أبو الطَّيِّب: ولا أراه سَمِّيَ بذلك حَشَرًا إِلَّا لِإِحْشَارِهِمْ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَضَرِ. قال رُوَيْتُ^(٢):

وَمَائِجًا مِنْ حَشَرِهَا الْمَحْشُوشِ^(٣)
وَحَشٍّ وَلَا طَمَشٍ مِنَ الطُّمَشِ

وَحَشَرَاتُ الْأَرْضِ ذَوَابُّهَا الصَّغَارُ، واحِدهَا حَشَرَةٌ. نحو اليرابيع والقنافذ والضُّبَاب.

* * *

إذا أرفض أطراف السيِّطِ ومَلَّتْ حُرُومُ الْمَطَايَا غَدَّتْهُنَّ صَيِّدٌ
لَهَا أَذُنٌ حَشَرٌ.....

والبيتان في صفة ناقة اسمها صيدح. والذئبي: أصل الأذن من البعير، وهي مأخوذة من ذفر العرق، لأنها أول ماتعرق من البعير، وهما دفران. والأسيلة: الملساء المستوية.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٧٧ — ٩٢، والبيت فيه ٨٨. وهو وحده في اللسان (حشر).

(١) في الأصل المخطوط: يحشرهم، وهو غلط.

(٢) هو أبو الحخاف رُوَيْتُ بن عبد الله المعجاج بن رُوَيْتُ بن ليبد من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، الراجز الإسلامي المشهور، وقد أدرك الدولة العباسية. ترجمته في الشعراء ٥٧٥ — ٥٨٣، والمؤتلف ١٢١، والأغاني ١٨/١٢٢ — ١٢٥، ٢١/٥٧ — ٦١، والاشتقاق ٢٦٠، واللآلي ٥٦، والخزانة ٣٨/١ — ٤٥.

(٣) الشطران من أرجوزة لرُوَيْتُ مطلعها:

عَاذِلْ قَدْ أُولِغَتْ بِالْتَّرْقِيَشِ
إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَبِمِيشِي

وصللة الشطرين قبلهما:

وَطَوَّلْ مَحْشِ السَّنَةَ الْمَحْشُوشِ
حَدْبَاءُ فَكُتْ أَمْرُ الْقَعْمُوشِ
حَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ

.....

وما نجا من حشرها.....

والأشطار في صفة السنة الجدة. والمحشوش: نراه بمعنى الواسع، من حَشَّ العرس ثغيبين عظيمين إذا كان مجفراً، فهو محشوش. والطمش: الناس، والجمع طموش. يريد حشر هذه السنة من جذبها المحشوش الذي يبيق وضُمَّ من نواحيه، أي لم يسلم في هذه السنة وحشي ولا إنسي.

والأرجوزة في ديوان رُوَيْتُ ٧٧ — ٧٩. والشطران في اللسان (طمش).

ومن الأضداد الحشور. يُقال: ذَابَّة حَشَوْر، إذا كان مُلَزَّزَ الحَلْقِ شَدِيدَةً^(١). ورجل حَشَوْر إذا كان ضَخماً عَظِيماً البطن. وقد قالوا: قَرَسَ حَشَوْر أَيْضاً، إذا كان مُتَنَفِّخَ الجَنِينِ. وكذلك في الناس. قال الراجز:

حَشَوْرَةُ الْجَنِينِ مَعْطَاءُ الْقَفَا^(٢)

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم: حَلَقَ الماءُ في البئر، إذا غار وَسَقَلَ، يُحَلَّقُ تحليقاً. وحَلَّقَ الطائرُ في الجو، يُحَلَّقُ تحليقاً، إذا ارتفع. قال الأخطل^(٣) في العُور: يَمْنَحْنَهُ شَرَّرَ إِنْكَارٍ بِمَعْرِفَةٍ لَوَاعِبِ الطَّرْفِ قَدْ حَلَقْنَ كَالْقُلُبِ^(٤) ويُقال: حَلَقَتِ الْعُيُونُ، إذا غارَتْ.

(١) في الأصل المخطوط: شديدة، وهو غلط.

(٢) الشطر في اللسان (حشر).

(٣) هو أبو مالك عياث بن غوث بن الصلت التغلبي، من بني فدوكس منهم، الشاعر الأموي المشهور، والأخطل لقب له. ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥٠، ٣٨٦ — ٤٣٣، والشعراء ٤٥٥ — ٤٧٢، والأغاني ١٦١/٧ — ١٧٨، واللائلي ٤٤، والمؤتلف ٢١.

(٤) في الأصل المخطوط: يمنحه، وهو غلط.

والبيت من قصيدة للأخطل يمدح فيها الوليد بن عبد الملك وبني أمية، مطلعها:
نَحْيِ الْمَنَازِلَ بَيْنَ السُّفْحِ وَالسُّرْحِ لَمْ يَسَقِ غَيْرُ وَشُومِ النَّارِ وَالْحَطْبِ
وصلة البيت قبله:

إِذَا حُبِسْنَ لِنَفْسٍ عَلَى غَنَجٍ	فِي جَمِّ أَخْضَرٍ طَامِرٍ نَازِحِ الْقَسْرِ
يَمْتَنِقُهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ بَدَمْتَهُ	بَادِي الْعَوَاءِ ضَعِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ
طَارَ كَأَنَّ دُخَانَ الرُّمِّ خَالِطَهُ	بَادِي السُّنَابِ طَوِيلِ الْفَقْرِ مَكْتَسِبِ

يَمْنَحْنَهُ شَرَّرَ
والأبيات في صفة إبل ترد ماء عنده دثب. يقول: هذه الإبل تطير إلى الذئب شرراً هيبه له. واللواعب: من لعبت إذا أعبا. والقلب: قلب، وهي الثر. يقول: دخلت عيونهن في رؤوسهن من الإعياء كالقلب الغائرة.
والقصيدة في ديوان الأخطل ١٨٢ — ١٨٩، والبيت فيه ١٨٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤

وقال ذو الرمة في الارتفاع:

وَرَدْتُ اغْتِسَافاً، وَالثَّرِيّاً كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ^(١)
يعني قد خلّق في السماء، إذا ارتفع. ومنه قولهم: هَوَى الطائر من خَالِقٍ، أي من غُلْفٍ وارتفاع. ويُقال:
خَلَقَ صُرْعُ الشاةِ، يَخْلُقُ تخليقاً، إذا ارتفع.

والمُحَلَّقُ اسم رجلٍ / مدحه الأعشى، فقال:

تَضِيءُ لَمَقُورُونٌ يَصْطَلِيَانِهَا وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^(٢)
رَضِيئِي لَبَانٍ تُذِي أَمٍ ثَقَامَا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ
والمُحَلَّقُ: نَعَم لبني زُرَّارة^(٣) مؤسومة سِمة يُقال لها الحَلَقَةُ.

(١) البيت من قصيدة ذي الرمة مطلعها:

أَدَاراً يَجْزَى هِجْتَ لِلْعَيْنِ غَبْرَةً فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتْرَقُ رِقْ
وصلة البيت قبله:

وَمَاءٌ قَدِيمٌ الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آحِرٌ كَأَنَّ الدُّبَا مَاءَ الْغَضَا فِيهِ يَصْقُ
وردت اعتسافاً.....

وردت اعتسافاً: أي وردت هذا الماء على غير اعتداء. وابن الماء: طير من الطيور. والمخلق: العالي المرتفع في الهواء.
والقصيدة في ديوان دي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣، والبيت فيه ٤٠١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤،
وأضداد ابن الأنباري ٤٢٢، واللسان (خلق).

(٢) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها المخلق بن تَخْتَم من شَدَاد بن ربيعة، مطلعها:

أَرْقُتْ، وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمُرْقُ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَعْشَقُ
وصلة البيت قبلها:

لَعْمُورِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونُ كَثِيرَةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفْعَاعٍ تُحَرِّقُ
تضيء المَقْرُونين.....

المَقْرُون. من أصابه القَرُّ، وهو الدرد. والندى: الكرم. وتقاسموا: أي أقسموا الأيمان وتحالفا لا يفترقا أبداً إل هر. وعوض:
بمعنى الدهر، وهي للمستقبل من الزمان، كما أن قَطْعَ للماضي من الزمان، مبني على الضم مثل قَطْعَ أيضاً.
والأشعم الداجي. براه بمعنى الليل المظلم.

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٤٥ — ١٥٠، والبيتان فيه ١٥٠. والبيت الأول وحده في اللسان (عوض). وعجز
الثاني في الصحاح (خلق).

(٣) زُرَّارة: هو زُرَّارة بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم، وفهم بيت تميم. وبنو زُرَّارة هم حاجب ولقيط وعلقمة ولبيد
وخزيمة وعبد مناة وعبد (انظر الاشتقاق ٢٣٥ — ٢٣٧).

قال الشاعر:

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِيبَةً وَالخَيْلُ تَعْلُو بِالصَّبِيِّ بِدَادٍ (١)

* * *

ومن الأضداد الجِيحَاءُ. قال أبو حاتم، يُقال: حَاخَيْتُ بِالْمَعْزَى، إِذَا زَجَرْتَهَا، أَحَاجِي جِيحَاءً وَمُحَاخَاةً. [وحَاخَيْتُ بِهَا أَحَاجِي مُحَاخَاةً] وَجِيحَاءً، إِذَا دَعَوْتُهَا. وأنشد:

لَمَعَزَى أَبَيْكَ الْوَرُوقُ أَهْوَنُ شُرُوكَةً عَلَيْنِكَ، وَجِيحَاءً بِهَا وَبِعِيقِي (٢)

قال: وذلك أَن يَقُولُ لَهَا حَاءَ حَاءَ. وقال قُطْرُب: حَائِي حَائِي، وَحَاخًا زَجَرًا لِلْغَنَمِ عِنْدَ السَّعْيِ. وقد حَاخَيْتُ بِهَا زَجَرْتُهَا. وحَاخَيْتُ بِهَا أَيْضاً دَعَوْتُهَا. قال امرؤ القيس:

قَوْمٌ يُحَاخُونَ بِالْبِهَامِ وَنُسُوبَانِ قِصَارَ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ (٣)

وَيُقَالُ لِلتَّيْسِ إِذَا دَجِيَ لِلسَّفَادِ: حُوْحُوْ، مَهْمُوزٌ، وَحَاخًا. وقد حَاخَأْتُ بِالتَّيْسِ حَاخَاةً.

(١) البيت لعوف بن الخرع التيمي، من شعر له يخاطب به لقيط بن زُرارة. وكان بنو عامر أسروا معبدًا أخا لقيط في يوم رحرحان، وطلبوا منه الفداء بألف بعير. فأبى لقيط أن يفديه، فمات في أيديهم. وكان لقيط قد هجا تيمًا وعديًا. فقال عوف بن الخرع التيمي يعير لقيطاً بموت أخيه معبد في الأسر. (انظر اللسان: بدد، حلق). وصلة البيت قبله:

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُهُم عَشْرًا تَتَسَاوَحُ فِي شَرَارَةِ وَادِي
أَلَا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أَمْلِكٍ مَعْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَقْبُودُهُ بِصَفَادِ
وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنٍ.....

والخيل تعلو بداد: أي تعلو متباعدة متفرقة في الغارة.

وقد نسب البيت في اللسان (حلق) إلى النابغة الجعدي، وقال فيه بعد شرح: «هذا قول ابن سيده. وأورد الجوهري هذا الشعر، وقال: قال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زُرارة. وأبى ابن بري فقال: يعيره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رحرحان وفر عنه».

والأبيات الثلاثة في اللسان (بدد). والبيت الثاني مع بيت الشاهد في اللسان (حلق).

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٤٩.

والورق: جمع أوراق وورقاء، وهو ما كان لونه كلون الرماد.

(٣) البيت ثاني بيتين لامرئ القيس، وقبله:

بُذِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكُنْصَلَةٍ عَذْ وَأَنْ وَفَهَمَاءُ، صَمَّيْتُ ابْنَةَ الْجَبَلِ
البهام: أولاد الغنم والمعز والبقر، من الوحش وغيره، واحدها بَهْمَةٌ.

والبيتان في ديوان امرئ القيس ٣٤٨. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٤٠٢، واللسان (حيا، حا).

ويقال بالخاء أيضاً معجمة: خُخُوْخُوْ وَخَاخَا. وقد خَاخَاَتْ به.

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد الأَخْوَى. يُقال: فرسٌ أَخْوَى، للذي لوئِه إلى السَّوَاد. قال: والمُخَوُّ لوْنٌ يَضْرِب إلى السَّوَاد. ومنه قوله جُلُّ وَعَزْ: ﴿عُثَاءٌ أَخْوَى﴾^(١)، أي أسود.

والأَخْوَى أيضاً: الأخضرُ الشديدُ الخضرة من النبات، كما قال الأسودُ بن يعْفَر^(٢):

/وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَحَفِّرٍ أَخْوَى الْمَدَائِبِ مُؤْنِقِ الرَّوَادِ^(٣)

قال: «العَازِب» نباتٌ مُتَنَحِّجٌ عن الناس. و«المُتَحَفِّر» الذي به آثارُ السيول. و«المُؤْنِق»^(٤) الحَسَنُ النبات. و«الرَّوَاد» الذين يرودون^(٥)، يطلبون المرعى، فيؤْنِقُهُمْ ذلك لحسنه. و«المَدَائِب» مُؤَخَّرُ الوادي، وهو أَحْسَنُ نباتاً من غيره.

قال أبو حاتم: وسألت الأصمعي عن قول طَرْفَة:

وفي الحَيِّ أَخْوَى يَنْفُضَ الْمَرْدَ شَادِنٌ مَظَاهِرُ سَمَطِي لَوْلُورٍ وَزَرْجَدِ^(٦)

(١) تمام الآية وصلتها: «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى، فَجَعَلَهُ عُثَاءً أَخْوَى»، سورة الأعلى ٨٧/٥.

(٢) في الأصل المخطوط: جعفر، وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة مفضلية للأسود بن يعفر مطلعها:

نام الخَلَسِي ومَـأْ أَحْسَنَ رَقَادِي وَالْمَهْمُ مُخَـمَّـةٌ لَدَيْ وَسَادِي
وصلة البيت بعده:

جَادَتْ سَوَايَـهُ وَأَزَرَ نَبْـئُـهِ نَقْـأً مِنَ الصَّدْرَاءِ وَالرَّيْـئَادِ

بِمَشْمَرٍ عَيْدٍ جَيْهَرٍ شَدَّهِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهْمَانِ سَجَوَادِ
والقصيدة في المفضليات ١٦/٢ — ٢٠ ز والبيت فيها ١٩. وهي أيضاً في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٦ — ٢٩٨.

(٤) في الأصل المخطوط: وهو المؤنق، ولا ضرورة للضمير هو.

(٥) في الأصل المخطوط: يدورون، وهو تصحيف.

(٦) البيت من معلقة طرفة المشهورة التي مطلعها:

لِحَوْلَةٍ أَطْلَلُ بِرُقْصَةٍ تَهْتَدِ تَلُوحُ كِبَانِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وصلة البيت بعده:

فقال: «الأخوى» هاهنا الحسنُ الشاب؛ وهو ظَنِّي حَسَنٌ، شَبَّهَ المرأةَ به. واللؤلؤ والزبرجد على المرأة. ولكنه شَبَّهَهَا به، فأجرى الكلام عليه. «المَرْد» ثمر الأراك المدرك، والظباء تأكله. و«الشَّادِن» ولد الظبي الذي تحرك، وهو صغير، وأطاق المشي مع أمه. ويُقال: أَخَوَى بَيْنَ الْحَوَّةِ. والحَوَّةُ أيضاً: سُمْرَةٌ في الشَّفَاهِ واللِّثَات تستحسنه العربُ، وتزعم أنه علامةُ عذوبة الرِّيق وسلامة النُّكْهَةِ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال: حَلَلْتُ بكَ عن الدابةِ، أَي أُنَزَّلْتُكَ^(١). والمصدر الحُلُّ. وأنشد لقيس بن الخطيم^(٢):

دِيَارُ النَّبِيِّ كَادَتْ وَتَحْنُ عَلَى مِنًى تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرِّكَابِ^(٣)

خَدُولُ تَرَاعِي رِبّاً بِمَعْلِيَةٍ تَأُولُ أَطْرَافَ الْبَيْرِ وَتَرْتَدِي
وَتَبْسُمُ عَنْ أَلْمَى كَأَن مَنُوراً تَحُلُّ حُرَّ الرَّمْلِ دَغَصَ لَهُ نَيْدِي
والأبيات في صفة المرأة المعشوقة.

والقصيدة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦، والبيت فيه ٢١، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه ٤٦.

(١) في الأصل المخطوط: وأنزلتك.

(٢) هو أبو يزيد قيس بن عدي الأوسي، شاعر فارس جاهلي، أدرك الإسلام ورأى النبي، ولم يسلم، إذ قتل قبل الهجرة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٩٠ — ١٩٣، والمؤتلف ١١٢، ومعجم الشعراء ٣٢١ — ٣٣٢، والاشتقاق ٤٤٥، والأغاني ١٥٤/٢ — ١٦٤، والخزانة ١٦٨/٣ — ١٦٩، والمعاهد ١٩٠/١ — ١٩٤، وبروكلمان الذيل ٥٦/١.

(٣) في الأصل المخطوط: كانت، وهو تصحيف، وفي الشرح: كادت.

والبيت من مُذْهَبِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، والمذاهب قصائد مختارة للأوس والخزرج دون غيرهم من العرب (جمهرة أشعار العرب ٤٥)، مطلعها وصلة البيت:

أَتَعْرِفُ رَمِيّاً كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لَعَمْرَةَ وَحْشاً غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ
ديار التي كادت.....
تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ بِدَا حَاجِبٍ مِنْهَا، وَصَنَّتْ بِحَاجِبِ.....
النجاء: السرعة في السير. والركائب: المطايا.

والقصيدة في ديوان قيس بن الخطيم ١٠ — ١٥، وفي جمهرة أشعار العرب ٢٤٥ — ٢٤٨. والبيت وحده في اللسان (حلل).

قال : أراد التي كادت تُثْرِنُنَا عن ركائبنا ، ولم يُرِدْ أنها كادت تنزل علينا .

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد^(١) ، إن شاء الله ، إِبِلٌ مَحَانِيْقُ ، أي ضوايرُ البطونِ . وإِبِلٌ مَحَانِيْقُ ، أي سِمَانٌ . وقالوا : قال الزُّبَيْرَانُ بن بدر^(٢) في إِبِلِ الصَّدَقَةِ التي أَدَاها :

فَأَدَيْتُهَا مِنْ أَنْ تُضَامَ يَذْمِيَتِي مَحَانِيْقُ لَمْ تَذْبَرْ رُكُوباً ظُهُورُهَا^(٣)
قال : هي السَّمَانُ . ولم «تَذْبَرْ ظُهُورُهَا» لأنها لم تُرَكَّبْ ولم تتعب .

/ قال عبد الواحد : وواحد المَحَانِيْقُ مُحْنِقٌ . يُقال : أَحْنَقَ البعيرُ والفرسُ وغيرُهما من الخف والحافر ، إذا ضَمَرَ وَيَسَّ ، فهو مُحْنِقٌ ، ونَحِيلٌ مَحَانِيْقٌ وَمَحَانِيْقُ ، إذا وُصِفَتْ بالضُّمْرِ . ومنه قولُ ذي الرِّمَّةِ^(٤) :

مَحَانِيْقُ أَمْثَالُ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ قُوَى الشُّكِّ عَنْهَا لَوْ يُخْلَى سَبِيلُهَا^(٥)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : ومن الصواب ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو العباس الزُّبَيْرَانُ بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهزلة السُّعْدِي التميمي ، وهو صحابي وفد على الرسول عام الوفود ، وولي صدقة قومه . ترجمته في المؤلف ١٢٨ ، والاشتقاق ٢٥٤ ، والإصابة ٣/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٧/٧ ، وسيرة ابن هشام ٢٠٨/٤ ، والخزانة ٥٣١/١ .

(٣) في الأصل المخطوط : تدرس بدل تدبر ، وهو غلط .

(٤) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

(٥) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَلَا حَيَّ دَاراً قَدْ أَبَانَ مُجِيلُهَا وَهَاجَ الْهَوَى مِنْهَا الْغَدَاةَ طَلُولُهَا
وصلة البيت قبله وبعده :

فَظَلَّتْ تَقَالِي حَوْلَ جَأْبٍ كَأَنَّهُ مَحَانِيْقُ أَمْثَالُ.....

تَرَأَى بَيْنَ الصَّلْبِ وَالْمَضْبِ وَالْمَعَا وَمَعَا وَاحِفٍ شِمْساً بَطِيئاً نَزُولُهَا
والآيات في صفة حمر الوحش .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٥ - ٥٦٠ ، والبيت فيه ٥٥٨ .

ومن الأضداد قال أبو حاتم، وزعموا أن الأصمعي قال: الحميم الماء الحار. والحميم الماء البارد. قال: ولا أعرف البارد، إنما هو الحار. ومنه سُمي الحمام حماماً. قال: وسُمي العرق الحميم، لأنه حار. ويُقال: استحمَّ الفرس، إذا عرق. قال الشاعر:

إِذَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْعُودٌ وَوَاعِدٌ...
وقال الهذلي:

تَأْبَى يَدْرِيهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(١)
وكلُّ شيء سَخَنَتْهُ فَقَدْ حَمَمَتْهُ تَحْمِيماً. ومنه اشتقاق الحمى. ويُقال: حَمَّ الرجلُ، فهو مَحْمُومٌ. ويُقال: حَمَمْتُ التَّنُورَ إِذَا سَجَرْتَهُ. ومنه اشتقاق الحمة أيضاً، وهي عين حارة تنبع من الأرض.

* * *

ومن الأضداد الحالق الذي يَحْلِقُ شعر غيره. يُقال: حَلَقَ يَحْلِقُ حَلْقاً، فهو حالق. ويُقال للمحلق الرأس أيضاً: حَالِقٌ. ويُقال: رأس حَالِقٍ، ورؤوس حَالِقَةٍ، أي محلوقة. وأنشد قطرب:

نُفِّلْتُ حَوْلَ هَادِي الْيُورِدِ مِنْهُمْ رُؤُوساً يَتَنَ حَالِقَةٍ وَوُفَّرَ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب، من قصيدته العيبة المشهورة في رثاء بنه، مطلعها:
أَمِنْ الْمُنَكَّرِينَ وَبِهَا تَوَجَّعُ والدهرُ ليس بمُعْتَبٍ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله:

تَعْدُو بِهِ خِوَصَاءُ يَفْصِمُ حَرِيهَا حَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِيحُو تَمَزَّعُ
قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا، فَشَرَجَ لِحْمَهَا نَالَتْ، فَهِيَ تَنُوحُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

.....
تَأْبَى يَدْرِيهَا.....

والآيات في صفة فرس. ويدريها: أي يجريها. يقول: هذه الفرس تأبى الجري إذا ما استكرهت وحركت بساق أو سوط لعة نفسها. ويتبضع: أي يتفتح ويرشح. يعني أن هذه الفرس لا تأبى العرق.

والقصيدة في ديوان المهذلين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٧، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، والبيت فيه ٢٢٨/٢، وجهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣.

(٢) البيت في أضداد ابن الأثير ١٢٨ مسبوفاً إلى جرزيق، وهي أحت طرفه بن العبد لأمه، ولم أحده في ديوانها المطبوع.

أي بين مخلوقة. ويروى هذا البيت :

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْخَلْقَةِ^(١)
أَفِي زَنَى أُخِذْتُ أَمْ فِي سَرَقَةٍ

/ قالوا: يريد بـ «الْخَلْقَةِ» جمع خَالِقٍ، أي وسط المخلوقين. وَمَنْ قَالَ أَرَادَ خَلْقَةً مِنَ النَّاسِ فليس بشيء، لا يُقال في ذلك إِلَّا الْخَلْقَةُ، بسكون اللام. يُقال: خَلْقَةً مِنْ حَدِيدٍ، وَخَلْقَةً مِنَ النَّاسِ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، سَاكِنَ اللَّامِ. ويدل ذلك على أنه أَرَادَ بِالْخَلْقَةِ جَمْعَ خَالِقٍ قَوْلُهُ :

أَفِي زَنَى أُخِذْتُ أَمْ فِي سَرَقَةٍ

يريد تعبيره^(٢) بخلق رأسه، أي لأي سبب خلق رأسك، أَلِزْنِي أَمْ سَرَقَةٍ، لأن ذلك شَهْرَةٌ عند العرب. وَأَمَّا الْخَلْقَةُ، بفتح اللام، فالسَّلَاحُ كله، تدخل فيه الدروع والسبوف، وكل شيء من السِّلَاح. وفي الحديث «أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ^(٣) صَالَحَ بَنِي حَنْظَلَةَ عَلَى الصَّفْرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ وَالْخَلْقَةِ». وقال هَانِيٌّ بْنُ قَبِيصَةَ^(٤) يَوْمَ ذِي قَارِ^(٥) :

(١) الشطران في اللسان (خلق) منسوبين إلى العرزدق، وهما في ديوانه ٩٩٥ نقلًا عن اللسان.

(٢) في الأصل المخطوط: تغييره.

(٣) هو القائد العربي المشهور، وكان أبو بكر الصديق عقد له، وبعثه إلى قتال المرتدين بعد وفاة الرسول، ومنهم بنو حنيفة، وصاحبهم مسيلمة الكذاب.

والحديث في النهاية ٢٨٥/١ في حديث صلح خيبر.

(٤) هو هانيء بن قبيصة بن هانيء بن مسعود الشيباني، كان سيد بني شيبان، ومن شجعان العرب وفصحائهم في الجاهلية. وهو الذي قاد شيبان وجموع بكر من وائل في يوم ذي قار ضد أجناد الفرس ومن لحق بهم من قبائل العرب. وفي رواية أن حده هانيء بن مسعود هو الذي قاد شيبان في هذه الحرب. انظر جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، والبيان ٣٠٥/٣، والنقائض ٥٨١ — ٥٨٣، ٥٨٥ — ٥٨٧، ٨١٠، ٨٣٥.

(٥) يوم ذي قار يوم مشهور بين العرب والفرس، انتصر فيه العرب. وكان بعد بعثة النبي بسنوات وهو بمكة. وخبره أن النعمان بن المنذر ملك العرب لما تغير عليه كسرى، واستدعاه من الحيرة، نزل في بني شيبان، ولقي هانيء بن قبيصة، وأودعه أهله وماله، وفيه دروع كثيرة. ولما مات النعمان ولّى كسرى مكانه إياس بن قبيصة الطائي، وكتب إليه أن يجمع ما خلفه النعمان، ويرسله إليه. فبعث إياس إلى هانيء يأمره بإرسال ما استودعه النعمان. فامتنع هانيء من تسليم الودائع. فأقبل جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة، ومعه مرازمة من الفرس وكثير من قبائل العرب، وأخرج هانيء ما عنده من سلاح النعمان ودروعه ووزعه على جموع بكر بن وائل. ونشب القتال، فانهزم الفرس ومن معهم. وانظر خبر يوم ذي قار في الأغاني ١٣٢/٢٠ — ١٤٠، ٢٩/٢.

أَقْسِمُ بِاللَّهِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ وَلَا حُرَيْقاً وَأُخْتَهُ حُرَقَةَ^(١)
 حَتَّى يَظْلُلَ الرَّئِيسُ مُنْجَبِلاً وَتَقَرَعَ الثَّبَلُ طُرَّةَ الدَّرَقَةِ
 يريد: أقسم بالله لا تُسلم السلاح، فأسقط لا. ألا تراه يقول: «وَلَا حُرَيْقاً». ومثله قول امرئ القيس:
 فَقُلْتُ: يَمِينُ اللَّهِ أُبْرِحُ قَاعِداً وَلَوْ قَطَّعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي^(٢)
 أي لا أبرح. وبعضهم يقول: الحَلَقَةُ الدروع بعينها.

* * *

ومن الأضداد، قال التَّوْزِي، يُقال: رَجُلٌ مُحَارَفٌ، إذا لم يُصِيبَ خيراً. ورجلٌ مُحَارَفٌ، إذا
 كان ذا حِرْفَةٍ وَتِجَارَةٍ.
 وأما قَطْرَبُ فقال: يُقال: أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافاً، والاسمُ الحِرْفَةُ. إذا نَمَا مَالُهُ وَصَلَحَ. قال:
 والحِرْفَةُ من كلام الناس الحِرْمَانُ. ولم يُسَمَّ ذلك من العرب.
 وقال الأصمعي: الحِرْفَةُ المَكْسَبُ والطَّعْمَةُ. يُقال: حِرْفَةُ فُلَانٍ من كَذَا وَكَذَا، / أي مَكْسَبُهُ.
 ويُقال: هو يَحْرِفُ لِعِيَالِهِ وَيَحْتَرِفُ، أي يَكْسِبُ.
 والمُحَارَفُ من الناس: هو الذي حُوْرِفَ بِكَسْبِهِ عَنْهُ، من قولك: انْحَرَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ انْحِرَافاً،
 فأنا مُنْحَرِفٌ عَنْهُ. ويُقال: أنا على حَرْفٍ من هذا الأمر، أي على انحراف. ومنه، إن شاء الله، قوله تعالى:

- (١) البيتان في الأغاني ١٣٩/٢٠ منسوبين إلى الأعشى، ورواية الأول فيه:
 حَلَقْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّمَادِ وَالْمُزَى وَبِالْمَلَاتِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ
 وهما في ملحقات ديوان الأعشى ٢٥١ نقلاً عن الأغاني، والخزانة ٢١٨/٣، واللسان والتاج (حلق).
 والحرقه: هي بنت النعمان بن المنذر، واسمها هند، والحرقه لقب لها (الأغاني ١٣٥/٢٠ عن ابن الكلبي). والدركة:
 ترس يتخذ من جلود، ليس فيه خشب.
 البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:
 (٢) أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيْهَا الظِّلُّ الْبَالِي وَهَلْ يَعْنُنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي
 وصلة البيت قبله:
 سَعَوْثُ إِلِيهَا يَعْلَمُهَا نَامَ أَهْلُهَا
 فقالت: سِبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي
 فقلت: يمين الله
 والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩، والبيت فيه ٣٢.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾^(١).

وقال غيره: الْمُحَارِفُ الْمُقَدَّرُ عليه رِزْقُهُ، مأخوذ من المِخْرَافِ^(٢)، وهو الميل الذي تُسَبَّرُ به الجِرَاحُ، أي تُقَدَّرُ به.

وقال أبو زيد: الْمُحَارِفُ وَالْمُجَارِفُ، بالحاء والجيم جميعاً، واحدٌ، وهو الذي ذهب ماله. ويقال: قد حُرِفَ في ماله جِرْفَةً، إذا ذهب شيء من ماله. قال أبو الطَّيِّب: ومنه قول الفرَزْدَقِ على رواية من رواه:

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِسٍ مَرَوَانٍ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحْتاً أَوْ مُحَرَّفاً^(٣)
وأكثر الروايات باللام «مُحَلَّفٌ».

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الإخْرَابُ. حُكِيَ لَنَا عن ابن الأعرابي أنه قال: أُخْرِثُ الرجلَ إِخْرَاباً، إذا جَعَلْتَهُ مَحْرُوباً. أو صادفته مَحْرُوباً. وَأَخْرِثُهُ أَخْرِثُهُ إِخْرَاباً، إذا دَلَّته^(٤) على ما يَسْتَعْنِي منه.

وَحَرِثْتُهُ، إذا سَلَبْتَهُ مَالَهُ أَجْمَعَ. وَحَرِثْتُهُ، بالتشديد، إذا أَغْضَبْتَهُ.

* * *

(١) تمام الآية: «...فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَلْقَبَ عَلَى وَجْهِهِ»، سورة الحج ١١/٢٢.

(٢) في الأصل المخطوط: الحراف، وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة للفرزدق، وهي تقيضة، مطلعها:
عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حِدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وصلة البيت قبله:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بَا هُمُومُ النَّاسِ وَالْهَوَاجِلُ الْمُتَعَسُّفُ
وعض زمان.....

والمسحت: المستأصل المالك.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١-٥٦٦، والبيت فيه ٥٥٦، وهي أيضاً في النقاظ ٥٤٨-٦٠٠، والبيت فيها ٥٥٦. والبيت وحده في اللسان (سحت، حلف).

(٤) في الأصل المخطوط: دلت، وهو غلط.

ومن الأضداد الحَضَارَةُ. يُقال: فلان من أهل الحَضَارَةِ، أي من أهل الحَضَر. وفلان من أهل الحَضَارَةِ، أي من أهل البادية. قال غيره: وذلك لأنه لا يُقال بَدَا القَوْمُ إلَّا في ربيع، وإلا فهم حَضَار على مياهم، فإذا كانوا على مياهم فليسوا بَادِينَ. ويُقال: فلان من أهل البَدَاوة والحَضَارَةِ، بالكسر، / ومن أهل البَدَاوة والحَضَارَةِ، بالفتح، لغتان. قال الشاعر:

فَمَنْ تَكُنَّ الْحَضَارَةُ أُعْجِبْتُهُ فَأَيَّ رَجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا^(١)
وَرَجُلٌ بَدَاوِيٌّ، بضم الباء، وبَدَاوِي بمعنى واحد، عن أبي زيد.

وقال الراجز في أن البدو التَّجَاعُ الربيع:

أَكَلَنْ حَمْضًا وَنَصِيًّا يَا بَسَا^(٢)
ثُمَّ بَدَوَنْ فَأَكَلْنَا كَلْمًا وَارِسًا
كَانَ فِي أَجْوَالِهَا مَقَامًا بَسَا
يَحْسَبُنْ تَلْمَاعَ سُهَيْلٍ قَابَسَا

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نَضْرَةً وَيَدُوا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحَضْرًا^(٣)

(١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للقطامي وبعده:
وَمِنْ رَاطِ الْجَحَاشِ فَإِنْ لَبِثَا
وَكُنْ إِذَا أَغْرَنْ عَلَى جَنَابِ
أَغْرَنْ مِنَ الضُّبَابِ عَلَى حُلُولِ
وَأَحْيَانًا عَلَى بَكْرِ أَخْبَا
والأبيات في شرح الحماسة للرمزوقي ٣٤٧/١ - ٣٤٩، وديوان القطامي ٥٨ - ٥٩. والبيت وحده في اللسان (حضر، بدا).

(٢) في الأصل المخطوط: نضياً، وهو تصحيف. وفيه أيضاً: مقايسا.
والحمض من النبات: كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له. والنصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى، ومنه غير منبت الحمض. والوارس الأصفر، يعني النبات الأصفر. والمقابس: جمع مقبس، وهو ما قيس به النار.

(٣) في الأصل المخطوط: وحصرا، وهو تصحيف.
والبيت في معجم ما استعجم ٩٨/١، واللسان (فرض) وروايته فيه: مبدى لهم.. ومحضرا، واللسان (بدا).
والأبله: موضع بالبصرة، وقال الأصمعي: أراد «جزي الله قومي بالبصرة» فلم تستقم له (معجم ما استعجم).
والفراض: جمع فُرْضة، وكل مَشْرَعَةٌ إلى الماء فُرْضة.

وقال الأصمعي: مَحْضَرُ الْقَوْمِ مَرْجِعُهُمْ إِلَى الْمِيَاهِ بَعْدَ التَّجَمُّعِ، وَالْجَمْعُ الْمَحْضَرُ. وَقَوْمٌ حَاضِرٌ وَحَاضِرَةٌ، أَيْ حُضُورٌ عَلَى مِيَاهِهِمْ. وَقَوْمٌ حَاضِرَةٌ: مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالْمَدُنِ أَيْضاً. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ^(١)
صَهْصَلَقٌ شَائِلَةٌ الْجَمَائِرِ

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

فَالَيْكَ أَغْمَلُكَ الْمِطْبُخَةَ مِنْ سَفَلَى الْعِرَاقِ، وَأَلْتِ بِالْحَضَرِ^(٢)
فَإِنَّ «الْحَضَرَ» هَاهُنَا مَوْضِعٌ بَعِينُهُ.

(١) الشطران لجندل بن المثنى الطهري، من رجز يخاطب به امرأته.
والرجز يجمع ما نثر في المظان:

لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ يَقْرِمَ قَابِرِي	وَلَمْ تَمَارِسْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ
كُلَّ شِدَاةٍ جَمَّةٍ الصَّرَائِرِ	شَيْظَرَةٍ شَائِلَةِ الْجَمَائِرِ
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرِ	قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمِيعَ الْحَاضِرِ
صَهْصَلَقٌ لَا تَرْعَوِي لِرَاجِرِ	وَلَا تَطْلُعُ رَشَدَاتِ آمَرِ
تَرْمِي الْبَلْدَةَ بِجَنَانٍ وَافِرِ	وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِهِ حَازِرِ
تُوفِي لَكَ الْغَيْظَ بِثُدْرٍ وَافِرِ	ثُمَّ تُفَادِيكَ بِصُغُرِ صَاغِرِ

حَتَّى تَمُودِي أَخْسَرَ الْخَوَاسِرِ

تُعْظِي بِكَ: أَيْ تَعْرِى وَتَفْسِدُ وَتَسْمَعُ بِكَ وَتَفْضَحُكَ بِشَنْبَعِ الْكَلَامِ بِمَسْنَعٍ مِنَ الْحَاضِرِ، وَتَذْكُرُ بِسُوءٍ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ، وَتَنْدَدُ بِكَ، وَتَسْمَعُكَ كَلَاماً قَبِيحاً. وَالصَّهْصَلَقُ: الْمَرْأَةُ الصَّخَّابَةُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ. وَالْجَمَائِرُ: جَمْعُ جَمِيمَةٍ، وَهِيَ اللَّوْابَةُ، مِنْ أَجْمَرِ شَعْرِهِ إِذَا جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ ذُوَابَةً.
وَتِسْعَةُ أَشْطَارٍ مِنْ هَذَا الرَّجَزِ فِي اللِّسَانِ (عَنْظُ). وَخَمْسَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٣٥٧، وَاللِّسَانُ (جَرَسُ). وَأَرْبَعَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٢٦٣. وَثَلَاثَةٌ فِي اللَّالِي ٧٠٢—٧٠٣. وَشَطْرَانِ فِي الْقَلْبِ ٢٤. وَآخِرَانِ فِي الْإِصْلَاحِ ٨٣. وَآخِرَانِ فِي الْجُمُورَةِ ١٣٦/٢.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ تَرَوِي لِلْأَعْمَشِيِّ مِمَّنْ فِي مَدْحِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ الْكَتَنْدِي، مَطْلَعُهَا:
أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ يَثْرَرِ وَهَجْرَتِهِمَا، وَجَمِجَتْ فِي الْهَجْرِ
وَتَرَوِي الْقَصِيدَةَ لِلْمَسِيبِ بْنِ عَلَسِ الْجُمَاعِيِّ خَالَ الْأَعْمَشِيِّ. قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٤٤٥/١:
«نَقَلْتُ شَعْرَهُ هَذَا مِنْ دِيْوَانِهِ (أَي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِيِّ). وَقَدْ رَوَاهَا لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا. وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَدْ أَثْبَتَهَا لِلْمَسِيبِ بْنِ عَلَسِ الْجُمَاعِيِّ». وَانْظُرْ أَيْضاً الْخَزَانَةَ ٦٥/٣.
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَرَوَايَتُهُ بِتَعْيِيرٍ فِي الْقَافِيَةِ:
وَحَنَنَاهُ مِنْ أَفْـ____ فَاوْرَدَهُ سَهْلَ الْعِرَاقِ وَكَانَ بِالْحَضَرِ

والبَحْضَرُ: مدينةٌ أو قصرٌ عظيم، كان ابتناه بعضُ الملوك. وله حديثٌ ^(١).
وإِيَّاهُ عَنَى عِدِّي بن زيد ^(٢) بقوله:

فإلـيـك أعمـلت المطـيـرة من سـفلى العـراق وأنت بالقـفـر
قيـسـاً، فإن الله فضـلـه بمنـاقب معروفـة عـشـر
ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة اليمني في حاشية خزنة الأدب ٢١٦/٣ (طبعة المكتبة
السلفية): القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبو (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً. وليست في طبعة
الديوان لأنها رواية تلعب.

وقد لَفَّقَ جامع شعر المسيب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٥٣١ —
٣٥٣. والبيت مع خمسة أبيات من القصيدة في البيان ١٨٨/١. وهو مع عدة أبيات أخر في شواهد المغني ٢٩٧.
وهو مع عدة أبيات أخر أيضاً في الخزنة ٦٥/٣. والبيت مع الذي قبله في معجم ما استعجم ٤٥٣/١. وعجز
البيت في اللسان (قهر).

(١) الحضر: حصن عظيم كالمدينة، كان على شاطئ الفرات، بين تكريت والموصل، وهي منية بالحجارة المهندمة بيوتها
وسقوفها وأبوابها.

وكان ملك الساطرون، وهو الضيَّز بن جلهمة أو الضيَّز بن معاوية من قصاعة. وكان يعبر على بلاد الفرس
وما يقرب منها. فأغار على السواد، فأخذ مائة أخت سابور الجنود بن أردشير ملك الفرس. فقصده سابور الحضر،
ونزل عليه بمجنوده ستين لا يظفر بشيء منه. فأشرفت النظيرة بنت الساطرون يوماً من السور، فنظرت إلى سابور،
وعليه ثياب ديباج، وعلى رأسه تاج من ذهب مكمل بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ، وكان جميلاً. فندست إليه:
أنتروجنى إن فتحت لك باب الحضر؟ فقال: نعم.

فلما أمسى الساطرون شرب حتى سكر، وكان لا يبيت إلا سكران. فأخذت النظيرة مفاتيح باب الحضر من تحت
رأسه، فبعت بها مع مولى لها. ففتح الباب. فدخل سابور، فقتل الساطرون، واستباح الحضر ونزعه. وسار
بالنظيرة معه فتزوجها. فبينما هي نائمة على فراشها ليلاً جعلت تتململ ولا تنام. ففتش فراشها، فوجد عليه ورقة
آس. فقال لها سابور: أهذا الذي أسهرك؟ قالت: نعم. قال: فما كان أبوك يصنع بك؟ قالت: كان يفرش لي
الديباج، ويلبسنى الحرير ويطعمني الخبز، ويسقيني الخمر. قال: أفكان جزاء أبيك ما صنعت به! أنت إليّ بذلك
أسرع. ثم أمر بها، فربطت ذوائب رأسها بذهب فرس، ثم ركض الفرس حتى قتلها. فهذا حديث الحضر. (انظر
سيرة ابن هاشم ٧٣/١ — ٧٥، والبلدان: الحضر).

(٢) هو أبو عمير عدي بن زيد بن حماد (أو حمّاز) بن زيد بن أيوب، من زيد مائة بن تميم. وكان نصرانياً من العباد،
يسكن الحيرة، وقرأ الكتب. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٥، ١١٧ — ١١٨، والشعراء ١٧٦ — ١٨٥،
والأغاني ١٧/٢ — ٤٠، والآل ٢٢١ — ٢٢٢، والخزنة ١٨٣/١ — ١٨٦، ومعجم الشعراء ٢٤٩، والمكاثرة ٦٠
(وقد ذكره وقال عنه مشهور)، وشواهد المغني ١٦١، والعيني ٤٥٥/٤، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣٢٣،
وبروكلمان ٢٩/١ — ٣٠.

وَأُخِرَ الْحَضِرُ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَتْهُ تُجَيْسِي إِلَيْهِ وَالْحَابِيسُورُ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الحَذَفُ. فالحَذَفُ من الضأن: الصَّغَارُ منها، ليست المَسَانُ. والحَذَفُ أيضاً: المَسَانُ الصَّغَارُ اللُّطَافُ. وقال الأصمعي: الحَذَفُ غَنَمٌ من^(٢) غنم أهل الحجاز صِغَارُ الْجَرَمِ.

وفي الحديث: «تَرَاصُّوا، تَرَاصُّنَّ أَوْ لِيَتَحَلَّلَنَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمْ [بَنَاتٌ] حَذَفٌ»^(٣). قوله: / «تَرَاصُّوا» يعني في صلاة الجماعة، أي لينضم بعضهم^(٤) إلى بعض، واستَوُوا في الصف، ولا تَتَفَرَّقُوا فيكونَ في الصف تَحَلُّلٌ. وهو من قولهم: رَصَصْتُ البناءَ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ، رَصّاً، وَرَصَصْتُهُ تَرَصُّيصاً. ومن اشتقاق الرِّصَاصِ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَنَّهُمْ بَنَاتٌ مَرْصُوصٌ﴾^(٥).

ويقال: رَصَصْتُ الْمَرْأَةَ نِقَابَهَا، إِذَا ضَيَّقْتَهُ، فلم يُبَيِّنْ منها إِلَّا الْحَدَقَةَ. وذلك التَرَصُّيصُ. والحَذَفُ أيضاً: ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ صِغَارُ الْجُرُومِ، شَبَّهَتْ بِالْحَذَفِ مِنَ الْغَنَمِ. وَلَا أَرَاهُ عَرِيضاً مُحْضاً. ووَاحِدُ الْحَذَفِ حَذَقَةٌ.

قال أبو حاتم: والحَذَفُ من الغنم التي لَا أَذُنَابَ لَهَا وَلَا آذَانَ.

* * *

(١) البيت من قصيدة مشهورة لعدي بن زيد يعاتب فيها النعمان بن المنذر، وكان حبسه، مطلعها:
أرواحٌ مُـودَّعٌ أَمْ يُكـُـوَرُ لك، فأغـيـمـد لأبي حالٍ تصيـرُ
وصلة البيت قبله:

أبـن كـمـري كـمـري المـلـوك أبـوسا سأن، أَمْ أبـن قـبـلـه سـابـسـور؟
وبنو الأصـفر الكـرام مـلـوك الـرُّوم لـم يـبق مـنـهـم مـلـكـور
وأخـر الحـضـر.....

وهذه الأبيات مع أبيات آخر من القصيدة في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧. وهي مع أبيات من القصيدة أيضاً في شواهد المغني ١٦٠، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣١٦. وبيت الشاهد مع بيتين بعده في سيرة ابن هاشم ٧٣/١، والبلدان (الحضر). والبيت في معجم ما استعجم ٤٥٤/١.

(٢) في الأصل المخطوط: ومن، ولا ضرورة للواو هاها.

(٣) في الأصل المخطوط: ليتحللنكم، وهو تصحيف.

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٣/١، والفائق ٢٤٧/١، واللسان (حذف).

(٤) في الأصل المخطوط: بعضهم، وهو غلط.

(٥) تمام الآية: «إِنَّ اللَّهَ يُجِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً، كَأَنَّهُمْ بَنَاتٌ مَرْصُوصٌ»، سورة الصف ٤/٦١.

قال قُطْرُب : ومن الأضداد الحَافِلُ : الحافل : التي قد ذهب لبُنها . والحَافِلُ : التي قد كَثُرَ لبُنها . قال ، فمن الكثير اللبن قولهم : إن فلاناً لحافِلُ العينِ ، إذا امتلأت عينه دموعاً . ومن ذهاب اللبن قوله : ما حَفَلْتُ به ، أي ما بالَيْتُ به ، وما أَحَفَلْتُ بِهِ .

قال أبو الطيّب اللغوي : وأصل الحَفَلِ الجمع الكثير . ومنه قولهم : احتَفَلَ القَوْمُ ، أي اجتمعوا . والمَحْفِلُ : مَجْمَعُ الناسِ ، والجمعُ المَحافِلُ .

ويُقال : حَفَلْتُ اللبن في ضَرَعِ الشاةِ أو الناقةِ ، أَحَفَلُهُ تحفيلاً ، إذا تَرَكْتُها أياماً . وحَفَلْتُ الناقةَ والشاةَ تحفيلاً ، إذا فعلتَ بها ذلك . وجاء في حديث : «مَنْ اشْتَرَى شاةً مُحَفَّلَةً»^(١) ، وفي بعض الروايات «مُصْرَّاةً» ، وهما واحد . ويُقال : جاؤوا في جَمْعٍ حَفَلٍ ، أي كثير ، و جاؤوا بِحَفَلَتِهِمْ ، أي بأجمعهم . واحتَفَلَ الوادي بالسيّل ، إذا جاء بسيّل عظيم . ويُقال : شاةٌ سريعةُ الحَفَلِ ، أي سريعةُ اجتماعِ اللبنِ في الضَّرْعِ .

* * *

قال قُطْرُب : ومن الأضداد/ يُقال : أَتانا فلانٌ بطعامٍ^(٢) فَحَطَطْنَا فيه ، [أي] أَكلنا منه أَكْلاً يسيراً وَعَذَرْنَا . ويُقال أيضاً : أَتانا بطعامٍ فَحَطَطْنَا فيه ، أي أَكلنا منه أَكْلاً شديداً فأَطلنا .

قال الراجز :

فَحَطَّ في عُلْقَى وفي مُكُورٍ^(٣)

يريد ضَرَبَيْنِ من المَرَعَى .

* * *

-
- (١) تمام الحديث : «مَنْ اشْتَرَى شاةً مُحَفَّلَةً ، فَلَمْ يَرْضَها رِزْها ، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ» .
الحفلة : الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة ، فزاد في ثمنها ، فإذا حلبها بعد ذلك ناقصة اللبن عما حلبه أيام تحفيّلها . والمصرّة بمعنى الحفلة .
وانظر الحديث في النهاية ٢٧٤/١ ، ٢٨٤/٢ ، والفائق ٣٧٤/١ ، ١٨/٢ ، واللسان (حفل) .
- (٢) في الأصل المخطوط : فلاناً بطعاماً ، وهما غلط .

(٣) الشطر للمعاج من أرجوزة له مطلعها :

جاري لاتستنكـري غـديـري

ومن الأضداد قال التُّوزِّي، يُقال: حَرَسَ فلان الشيء، يَحْرُسُهُ حَرْساً وَحِرَاسَةً وَحَرَسَةً وَمَحْرَساً، إذا حفظه وَكَلَّاهُ. والشيءُ محروسٌ وَحَرِيسٌ.

قال أبو حاتم، ويُقال: حَرَسَ الشيء، إذا سرقه من المرعى، ويُقال: شاةٌ مَحْرُوسَةٌ وَحَرِيسَةٌ وَحِرَاسَةٌ، أي مسروقة. وفي الحديث: «لَا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ»^(١)، أي في الشاة تُسْرَقُ من الجبل، لأنه مُحَلَّى عنها، وليست لأحد. وقال غيره: معنى قوله، عليه السلام «حَرِيسَةُ الْجَبَلِ» أي الذي احْتَرَسَ في الجبل وامْتَنَعَ، ولم يَرُدْ إلى مأوى.

* * *

ومن الأضداد الحَنِيفُ. فالحنيفُ: المائلُ عن الشرِّ إلى الخير. والحنيفُ أيضاً: المائلُ من الخير إلى الشرِّ. وقال بعضهم: الحَنِيفُ المستقيمُ، والحنيفُ المائلُ. والحنيفُ: العادلُ من دين إلى دين. وبه سُمِّيتِ الحَنِيفِيَّةُ، لأنها عَدَلَتْ عن اليهودية والنصرانية. قال الهذلي:

نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفاً^(٢)

سَعْيِي وَاشْفِئَا نِي عَلَى بَعِيرِي

وصلة البيت بعده:

بَيْنَ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالسُّرُورِ

مَتَكْرَأً، فَاصْطَادَ فِي الْبُكُورِ

ذَا أَكْسَبَ نَوَاهِزَ دُكُورِ

والأشطار في صفة ثور الوحش. والعلقي: شجر تدوم حضرته في القيط، وله أفنان طولاً دقاق، وورق لطاف. والمكور: جمع مَكْرَةٍ، وهي نبتة غبراء مليحاء، إلى الثُبرة، ثَبْتُ قَصْدًا كَأَن فِيهَا حِمَضاً حين تمضغ، تَبَّتْ في السهل والرمل، لها ورق وليس لها زهر؛ وقد يقع المكور اسماً على ضروب الشجر. والأرجوزة في ديوان العجاج [٥٨ ب - ٦٤ ب]. والشطر مع ما بعده في اللسان (علق). وهو وحده في اللسان (مكر).

(١) انظر الحديث في الفائق ٢٤٩/١، والنهاية ٢٤٩/١، واللسان (حرس).

(٢) هذا عجز بيت لصخر الغي الهذلي من قصيدة له مطلعها:

لَشَمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدْ كُنْتُ أَتَخَلَّتْ بِرَقاً وَلَيْفَا

وصدر البيت مع صلته:

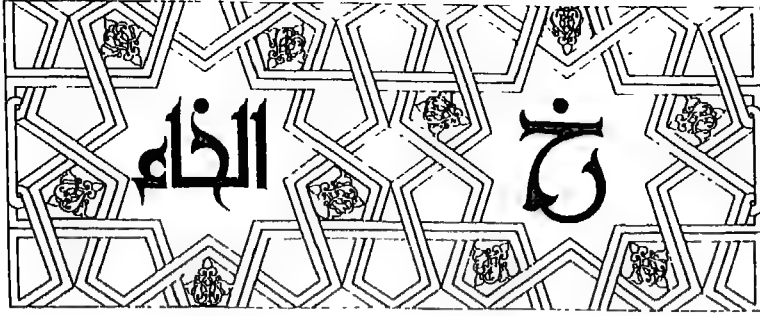
كَأَنَّ ثَوَالِيَهُ بِالْمَوَالَا نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفاً

وقال أبو حاتم، قلتُ للأصمعيّ: من أين عُرِفَ في الجاهلية الحَنيفُ؟ فقال: لأنّه مَنْ عَدَلَ عن دينِ النصارى فهو حَنيفٌ عندهم. قال، وقال لي مرّةً أخرى: كُلُّ من حَجَّ البيتَ فهو حَنيفٌ.

★ ★ ★

فأَصْبَحَ ما بين وادي السَّقَصو رَحَى يَلْعَلِمُ حَوْصاً لَقِيماً
 له ما تَصَحَّ، وَلِـهُ نازِعٌ، يَجُشَّانُ بالدُّلورِ ماءً حَسِيفاً
 والأبيات في صفة السحاب . ويساقون : أي يُسْقَوْنَ . يريد أن هؤلاء النصارى لاقوا حنيئاً فاحتملوا له يشربون
 ويغنون .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٦٨/٢ — ٧٦، والبيت فيه ٧١.



يُقال: خِلْتُ الشيءَ إِخْالَهُ، / إذا طننته، شاكاً فيه. وَخِلْتُهُ إِخْالَهُ، إذا استيقنته. قال الشاعر:

فَإِنْ تَخُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَإِنِّي لَا إِخْالُكَ تَاجِياً^(١)
 أَيِ فَإِنِّي لَا أَطْنُكَ^(٢). وقال الآخر:

وَمَا خِلْتُ ذَا خَالٍ يَنَاهِي بِخَالِهِ وَإِنْ كَانَ ذَا فَخُرَّ مِنْ إِخْوَائِهِ الْأَزْدِ^(٣)
 يريد وما ظننتُ.

وقال أبو ذؤيب الهذلي في معنى أيقنتُ:

فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخْالُ أَلِيٍّ لَاجِقٌ مُسْتَبِيعٌ^(٤)

(١) البيت في المحاسن والمساوي للبيهقي ٣٨٢ مسروباً إلى ذي الرمة، وهو في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٢، واللسان (عظم) من غير نسبة، وفي ديوان ذي الرمة ٦٧٦ نقلاً عن المحاسن والمساوي.

من ذي عظيمة: أراد من أمر ذي داهية عظيمة (اللسان).

(٢) في الأصل المخطوط: لأطنك، وهو غلط.

(٣) في الأصل المخطوط: يناهي، وهو تصحيف.

(٤) البيت من قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنه، مطلعها:

أَيُّنَ الْمَوْنِ وَرَيْبُهَا تَتَوَجَّعُ وَالدهـرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مِنْ يَحْزَعُ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان:

أودى بِنَيْيٍّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بعد الرقاد وعبروا لا تُقْلِعُ

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْتَقُوا لَهَاوَاهِمَ فَتَحَرَّمُوا، وَلَكِنَّ جَنْبَ مَصْرَعُ

فغيرت بعدهم.....

عيش ناصب: أي فيه كد وجهد. والمستبوع: الذي سيذهب به، من استبوع فلان فلاناً، أي ذهب به.

قال أبو حاتم، يُقال: أَحْالٌ وإِحْالٌ، بفتح الهمزة وكسرهما. لغتان. وقال الرازي في هذا المعنى أيضاً:

وَكُنْتُ يَحُلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّيْدِيَا^(١)
وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِيْنا

أي علمت ذلك وأيقنته. ومن ذلك المثل: «مَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَحُلُهُ مِنْ لَبَنٍ»^(٢)، أي يعلمه ويتبينه.

ومن الظن: اسْتَحْلُتُ فيه خيراً، اسْتَحْيَلُهُ اسْتِحْالَةً، أي ظننت ذلك عنده، وتوهمته به. وسَحَابَةٌ مَحْيِلَةٌ، إذا اسْتَحْلُتُ فيها المطر، أي ظننته. والمَحْيِلَةُ. بفتح الميم، السحابة التي يُحَالُ فيها المطر. وهي الحَالُ أيضاً. وجمع المَحْيِلَةِ المَحَايِلُ.

وأنشد أبو زيد:

أَرِقْتُ لَهُ، وَشَايَعَنِي رَجَـالٌ، وَقَدْ كَثُرَ الْمَحَايِلُ وَالسُّدُودُ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال الأصمعي: الأخضر من الألوان معروف. والأخضر أيضاً الأسود. قال: والعرب تسمي الأخضر أسوداً، والأسود أخضر. وفي التنزيل: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾^(٤) أي خضرأوان من الرِّي، فأجرى عليهما صفة الدَّهْمَةِ. وقال الشاعر:

والقصيدة في ديوان الهدلين ١/١ — ٢١، والبيت فيه ٢، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ — ٢٢٩، وجمهرة الأشعار ٢٦٤ — ٢٧٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأثيري ٢٢.

(١) الشطران في اللسان (بدن) منسوبين إلى حُمَيْدِ الأَرْقَط، وفي إصلاح المنطق ٣٣٠.

ويَدَن الرجل تَبْدِيناً: إذا أَسَن.

(٢) أصل هذا المثل أن رجلاً سأل امرأة فقال: هل لَبِئْتُ غَمُكَ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبداً، فقال: من ير الزبد يحله من لبن.

والمثل يُضَرَّب للرجل يريد أن يخفى ما لا يخفى (انظر مجمع الأمثال ٢/٣٠٨).

(٣) البيت في اللسان (سدد).

السُدود: هي السحاب السوداء التي تسد الأفق، وإحدها السُّد.

(٤) تمام الآية: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ، قَبَائِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، مُدْهَامَّتَانِ»، سورة الرحمن ٦٢/٥ — ٦٤.

أَقْدَ أَغْصِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(١)
 يعني في ظلِّ ليلِ أسودَ . وقال اللّهُيَّيَّ^(٢) :
 وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ^(٣)
 يعني أَنَّ لَوْنَهُ لَوْنُ الْعَرَبِ ، وَهُوَ السَّوَادُ . وقال الآخرُ يصفُ لَيْلاً :
 كَانَ بَقَايَا الصُّبْحِ فِي أَخْرَيَاتِهِ مُلَاءٌ تُنْقَى مِنْ طَيَالِسَةِ خُضْرٍ
 أي طَيَالِسَةِ سُودَ ، يَصِفُ انفصالَ اللَّيْلِ مِنَ الْهَارِ . وقال الآخرُ :
 فَكَارَعْتُ سِرْبَالاً مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَ
 أي أسودَ مظلماً . قال الأصمعيّ : ومنه سُمِّيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ ، لكثرةِ الخضرِ والأشجارِ والماءِ فيه .

- (١) البيت لدي الرمة من قصيدة له مطلعها :
 أَغْنُ تَرَمْتُ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَاةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
 وصلة البيت بعده :
 بِالصُّهْبِ نَاصِيَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ حَشَقْتُ مِنْ طُولِ مَا وَجَعْتُ أَشْرَافَهَا الْكُومُ
 مَهْرَبَةً رَجَعَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا شَجَّ الْفَلَاحُ مِنْ تَجَاءِ الْقُومِ تَصْمِيمُ
 أعسف : أي أسير على غير هداية ولا طريق مسلوكة . والمهمه : المغازاة البعيدة . والمجهول : الذي ليس له أعلام ولا طريق . والهام : ذكر البوم .
 والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٤ ، وروايته فيه : في ظلِّ أغصف ، وهو الأسود .
 والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٤٨ ، واللسان (خضر ، عسف) .
- (٢) هو أبو أمية (أو أبو المطلب ، ويقال أبو عتة) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم ، أحد شعراء بني هاشم وفصحائهم . وكان شديد الأذمة ، وهو هاشمي الأيوبي ، وإنما أتته الأذمة من قبل جدته وكانت حبشية . ويقال له اللّهُيَّيَّ نسبة إلى حده أبي لهب ، ويلقب بالأخضر . ترجمته في المؤلف ٣٥ — ٣٦ ، ومعجم الشعراء ٣٠٩ — ٣١٠ ، والأعالي ١٥/١ — ٧ ، والآلي ٧٠٠ — ٧٠١ .
- (٣) البيت من قصيدة للفضل بن العباس اللّهُيَّيَّ مطلعها .
 طَرِبْتُ الشَّيْخَ وَلَا حِيْنَ طَرَبْتُ وَتَصَالِي ، وَصِيْبَا الشَّيْخِ عَجَبْتُ
 وصلة البيت بعده :
 مَنْ يُسَاحِلُنِي يَسَاجِلُنِي مَا حِدَا يَمْلَأُ الدُّلُوءَ إِلَى عَقْدِ الْكَسْرِ
 إِنَّمَا عَيْلَةُ مَنَافٍ حَوْسَرُ رَقَسَ الْجَوْهَرُ عَمْدَ الْمَطْلَبِ
 ومطلع القصيدة مع ستة أبيات منها في الأغاني ١٧١/١٤ . والبيت مع ما بعده في الآلي ٧٠٠ — ٧٠١ ، ومعجم الشعراء ٣٠٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٨٢ ، والمؤلف ٣٥ ، واللسان (خضر) .

والخُضْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِسَوَادِ أَلْوَانِهِمْ.
والخُضْرَةُ فِي شِيَتِ^(١) الْخَيْلِ غُبْرَةٌ صَافِيَةٌ تَخَالِطُ دُهْمَةً. يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْضَرُ، وَالْأُنْثَى خَضْرَاءُ.
وَالْعَرَبُ تُسَمَّى هَذِهِ الْحِمَامَ الدَّوَاجِنَ فِي الْبُيُوتِ الْخُضْرَ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا. وَإِنَّمَا خَصَّوْهَا بِهَذَا الْاسْمِ
لَأَنَّ أَكْثَرَهَا الْخُضْرَةُ وَالزُّرْقَةُ.

* * *

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: وَمِنَ الْأَصْدَادِ الْجَنْدِيزُ. فَالْجَنْدِيزُ مِنَ الْخَيْلِ: الْفَحْلُ. وَالْجَنْدِيزُ أَيْضاً:
الْحَصْبِيُّ. وَأُنْشِدَ فِي مَعْنَى الْفَحْلِ:
وَجَنْدِيزٌ تَرَى الْعَرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ^(٢)
وَأُنْشِدَ أَيْضاً:

وَجَنْدِيزٌ يَخْصِيَّةٌ وَفُحُولَا^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَحْطُوط: سَيَات، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيِّ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَعْضِلِيَّةٌ، مَطْلَعُهَا.

أَلَا نَا الْخَلِيلَ طُ وَلَمْ يُزَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَائِنِ مَسْتَعَارٌ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ.

يَضُمُّ بِرَ الْأَصَائِلَ فَهَوَّ هَدَّ أَقْبُ مَقْلَصٌ، فِيهِ اقْرَورَارُ
كَأَنَّ سَرَائِهِ، وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ رَجِيفُهَا، مَسَدٌ مُقَارُ
الْعَرْمُولُ. وَعَاءٌ قَصِيبُ الْفَرَسِ وَالتَّحَارُ: جَمْعُ تَاجِرٍ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي نَائِعِ الْخَمْرِ تَاجِرًا، فَعَلَّ هَذَا الْاسْمَ عَلَى
الْحِمَارِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ بَشَرَ ٦١ — ٧٩، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ١٣٨/٢ — ١٤٥، وَبُنْتِى الطَّلَبِ [٧٦ب — ٧٧ب].
وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْقَائِمِ ٩١٧، وَالْبَيَانُ ١١/٢، وَالْحَيَوَانُ ١٣٣/١، وَأَصْدَادُ السَّجْسَاتِي ٨٧، وَأَصْدَادُ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ ٥٩، وَاللِّسَانُ (عَرْمَل). وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (خَنْد).

(٣) هَذَا عَجَزُ بَيْتٍ لِلْمُتَلَبِّغَةِ الدِّيْبَانِيَّةِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَهْوُو فِيهَا النِّعَمَانُ، مَطْلَعُهَا:
خُزْرُوِي سَيِّ الشَّقِيقَةَ مَا مَنَعُ فَقَعَا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَصَدْرُهُ مَعَ صِلَتِهِ قَبْلَهُ:

جَمَعُوا مِنْ بَوَائِلِ الْبَاسِ سَيِّبَاً وَخَسْمِيْرًا مَوْسُومَةً وَخِيُولَا
وَبَرَاذِيْبَنَ كَالْيَبَاتِ وَأَتْنَاً وَحَادِيْدِ.....

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّائِغَةِ الدِّيْبَانِيَّةِ ٨٩ — ٩٠. وَبَيْتُ الشَّاهِدِ مَعَ مَا قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ (خَنْد) مَنْسُوبٌ إِلَى خُفَافٍ

وقال أبو حاتم: غَلَطَ أَبُو عُبَيْدَةَ، إِنَّمَا الْخَنْزِيدُ الْفَائِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا. يُقَالُ:
خَطِيبٌ خَنْزِيدٌ، وَشَاعِرٌ خَنْزِيدٌ. وَإِنَّمَا سَمِعَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ خُفَافِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ السُّلَمِيِّ:
وَتَخَازِبُ ذَا حَصِيَّةً وَفُحْـوَلَا

«وَالْخَصِيَّةُ» جَمْعُ حَصِيٍّ. / وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ مِنْهَا فُحُولًا وَخَصِيَانًا. وَمَدَحَهَا كُلَّهَا فَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا تَخَازِبُ.
وقال قُطْرُبٌ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ. وقال، يُقَالُ: مَتَاعٌ خَنْزِيدٌ، إِذَا كَانَ فَائِضًا جَيِّدًا. وَأَنشَدَ:
يَصُدُّ الْفَارِسُ الْخَنْزِيدُ عَنِّي صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَوْمِ هَجَّانٍ^(١)
روايَتنا:

يَصُدُّ الْفَارِسُ الثَّيَّانُ عَنِّي^(٢)
.....

وقد أنشدناه في هذا الكتاب^(٣).

وَحَكِي لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوَادِ.

وَالْخَنْزِيدُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْخَنْزِيدُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْخَنْزِيدُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ.

* * *

اس عبد قيس من البراجم؛ وقال فيه: «قال ابن بري: زعم الجوهري أن البيت لخفاف بن قيس، وهو للنابهة
الذياني». وقد نسب أبو الطيب شطر الشاهد إلى خفاف بن عبد شمس السُّلَمِيِّ، كما يأتي بعد قليل في المتن.
وكذلك سمى السجستاني في أصداده ٨٧ إلى خفاف بن عبد شمس، ولم يقل السلمي. ونسبه ابن الأنباري في
أصداده ٥٩ إلى خفاف، ولم يذكر له نسباً، ثم ذكر بعد سطور أن ابن السكيت أنشد البيت في شعر النابغة.
ونسبه الجاحظ في البيان ١١/٢ إلى البرجمي، ولم يذكر غير ذلك؛ ونسبه في الحيوان ١٣٣/١ إلى خفاف بن ندبة،
وهو من سُلَمٍ. ونسب الجوهري بيت الشاهد في الصحاح (حنذ) إلى خفاف بن قيس من البراجم.

(١) البيت للنابعة الذياني من قصيدة له يهجو فيها يزيد بن عمرو بن الصعق الكلاني، مطلعها:

لعمرك ما خشيتُ على يريـدٍ من الفحـر المضـلِّ ما أتـاني
وقد أُنشد المؤلف هذا البيت في هذا الكتاب آنفاً، كما يذكر بعد قليل. وقد حرَّجنا القصيدة وخرَّجنا البيت وشرَّحناه
سابقاً ص ١٣١، فانظر حاشيتنا هناك.

(٢) وهي رواية ديوان النابعة أيضاً، وهي أجود.

(٣) أنشده المؤلف آنفاً ص ١٣١ كما ذكرنا في الصفحة السابقة.

قال أبو عبيدة: ومن الأضداد الحوف. يقال: خاف يخاف خوفاً، من الفزع، الذي لا يتيقن. وحاف يخاف خوفاً، إذا أيقن الشيء. وقال في قوله جل اسمه: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا﴾^(١): أي أيقنتم، وقوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٢) أي يوقنا بذلك.

قال أبو حاتم: لا علم لي بهذا.

وقال قطرب: والخوف أيضاً بمعنى الرجاء. ويقال: أتيت فلاناً فما حفت أن ألقاه، فلقيته، أي مما رجوت. قال، وقول الراجز:

يَا فَفَعَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَ
لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

كأنه يقول: لو علم ذلك منك. قال اللغوي: وهذا كلام حبيث وقد أحطاً هذا الراجز في جميع الأحوال، إن كان أراد العلم، وإن كان أراد الرجاء. وهذا من غلط الأعراب.

* * *

قال قطرب: ومن الأضداد الخائف. فالخائف الذي يخاف ويفزع. والخائف أيضاً المخوف. يقال: سبيل خائف، أي مخوف.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، قال أبو عبيدة، يقال: أخفيت الشيء، أخفيه إخفاءً، إذا كتمته. وأخفيته أيضاً أخفيه^(٤) إخفاءً، إذا أظهرته. قال: وزعم أن قوله [تعالى]: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

(١) تمام الآية: «وَأَنْ يَخْفَتُمْ أَلَّا تَقْسِبُوا فِي الْيَمَانِ فَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ النَّسَاءِ مَتَى وَثَلَاثَ رُبَاعٍ، فَإِنْ يَخْفَتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تُعَدِّلُوا»، وسورة النساء ٣/٤.

(٢) تمام الآية: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ، فَإِنْ سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تُسْرِيعَ بِالْخَسَائِدِ، وَلَا تَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُمْ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ»، سورة البقرة ٢/٢٢٩.

(٣) الشطران في اللسان (روح) مسويين لسالم بن دارة، وبعدهما: فما أكلت لحمه ولا دمه.

والشطران وحدهما في أضداد ابن الأنباري ١٣٨، وأضداد قطرب ٢٥٤.

(٤) في الأصل المخطوط: أخفيته، وهو غلط.

أَكَاذُ أَخْفِيهَا^(١)، معناه أظهرها.

وقال التَّوْزِي: خَفَيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُهُ لِفَتَانٍ فِي الْإِظْهَارِ وَالْكِتْمَانِ جَمِيعاً. قال: ومن ذلك قولُ الله جَلَّ وَعَزَّ:
﴿أَكَاذُ أَخْفِيهَا﴾ يُقْرَأُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. فقال قومٌ: معناه أَظْهَرُهَا. وقال المفسِّرون: معناه أَكْتُمُهَا من نفسي. والله أعلم.

وقال قُطْرُبٌ، يُقال: أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ، وَأَخْفَيْتُهُ أَيْضاً، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. قال: وَخَفَيْتُهُ أَيْضاً، بغير ألف، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وقال أبو حاتم: أَمَّا من قرأ ﴿أَكَاذُ أَخْفِيهَا﴾ بفتح الألف^(٢) فذلك معروفٌ في معنى أَظْهَرُهَا. قال: ومن ذلك قول امرئ القيس:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَتْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقَ مِنْ عَشْيِي مَجْلَبٍ^(٣)
أي أظهرهن، يعني الفأر، من الجَحْرَةِ^(٤). قال: و«الْوَذْقُ»: القَطْرُ الذي يقع بالأرض، أي كما يظهرهن، ويخرجهن المطر الشديد الوقع. و«المجلب»: سحابٌ فيه جَلْبَةٌ رَعْدٌ. وكذلك يروى:
فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ^(٥)

(١) سورة طه ١٥/٢٠.

(٢) في الأصل المخطوط: بفتح اللام، وهو غلط.

(٣) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها:

خَلِيلِي مُرَايَ عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ نَقَضَ لُبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمُعْدَبِ
وصلة البيت قبله:

فَأَدْرَكَ لَمْ يَجْهَدْ وَلَمْ يَتَّسِرْ شَاوَهُ
تَرَى الْفَأَرَ فِي مَسْتَقْعِ الْقَاعِ لَاحِباً
خَفَاهُنَّ مِنْ.....

والأبيات في صفة الفرس.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ — ٥٥، والبيت فيه ٥١. والبيت وحده في بواخر أبي زيد ٨، وأضداد الأضمعي ٢٢، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٧، واللسان (جلب، خفي، نفق).

(٤) في الأصل المخطوط: الحجرة، وهو تصحيف.

(٥) البيت من قصيدة لامرئ القيس يتوعد فيها بني أسد حين أتاها خير قتلهم أباه. مطلعها:

تَطْأُولِ لِيْلِكَ بِالْأَثْمُودِ وَنَامَ الْخَلِيلِي وَلَمْ تَرْقُدِ
وصلة البيت قبله وبعبده:

«نُخْفِه» بفتح النون. قال أبو حاتم: وبعضهم يضم أول «نُخْفِه»؛ قال: ولا أثق بقولهم في ذلك. وقال التَّوْزِي، أنشدنا أبو عُبَيْدَةَ قال، أنشدنا أبو الحَطَّابِ الأَخْفَشُ^(١) قال، أنشدنا أهل [العلم] هذا الشعرَ لامرئ القيس بن عَاسٍ الكِنْدِي^(٢):

/فَإِنْ تَذَرُونَا الدَّاءَ لَا نُخْفِيهِ

فَضَمُّوا النُّونَ. ورواية الناس فتحها.

قال أبو حاتم: وأما خَفِيتُ الشيء أي أظهرته، فمعروف. ومه يُقال للنباش بالحجاز: المُخْتَفِي، لأنه يُسْتَخْرَجُ المَقْبُورَ من قبره، أو الكفن. وجاء في الحديث: «لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ»^(٣). قال: وَيُرْوَى بَيْتُ عَبْدِ بْنِ الطَّيِّبِ^(٤)، قال عبد الواحد: قد أنشده قُطْرُبٌ وَالتَّوْزِي:

بَأَيِّ عِلَاقَتِنَا تَرْغَبُونَ أَعَسَ دَمٌ عَمَّرُو عَلَى مَرْثَدِ
فَإِنْ تَدْفِنُوا
وَأِنْ تَقْتُلُونَا نَقْتُلُكُمْ وَإِنْ تُقْصِرُوا لَدَمٍ تُقْصِرِدِ
وقد اختلفوا في نسبة هذه القصيدة. فقال أبو عبيد البكري في اللآلي ٥٣٠. «اختلف في هذا الشعر، فرواه الطوسي لامرئ القيس. وقال ابن حبيب، قال ابن الكلبي: هو لعمر بن مَعْدٍ يَكْر، قاله في قتله بني مازن بأحبه عبد الله وأخراهم من بلادهم». وقال العيني (١٣١/١): «ويقال: قائل الشعر المذكور هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وهذا هو الثابت في كتاب أشعار الشعراء الستة، وليس بصحيح، والصحيح أن قائله هو امرؤ القيس بن عانس، نص عليه ابن دريد، وكثير من المحصلين يهملون في هذا الموضوع لقلة معرفتهم بأخبار الناس وأحوال الرجال».

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٨٥ — ١٨٨، وفي أخبار المراقبة ٩٢ — ٩٣. وبعضها مع بيت الشاهد في معاهد التنصيص ١٧١/١ منسوبة إلى امرئ القيس بن عاس. و٧ أبيات منها آخرها بيت الشاهد في العيني ٣١/٢. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٦، وأضداد ابن السكيت ١٧٧، وأضداد ابن الأنباري ٩٦، واللسان (خفي).

(١) هو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الكبير النحوي. ترجمته في طبقات النحويين للريدي ٣٥، ونزهة الألباء ٥٣ — ٥٤، وإنباه الرواة ١٥٧/٢ — ١٥٨، وبنية الوعاة ٢٩٦.

(٢) في الأصل المخطوط: عايش، وهو تصحيف.

وامرؤ القيس هذا له صبعة. ترجمته في المثلث ٩ — ١٠، والأغاني ٩٧/٣، وأسد الغابة ١١٥/١ — ١١٦، والإصابة ٦٤/١، والعيني ٣٠/٢ — ٣١، ومعاهد التنصيص ١٧٢/١. وفي اسم أبيه خلاف بالباء والنون.

(٣) أي لا تقطع يده على أنه سارق. وانظر الحديث في اللسان (خفي).

(٤) هو من بني عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وهو شاعر مخضرم، أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ٧٠٥ — ٧٠٧، والأغاني ١٦٣/١٨ — ١٦٤، والإصابة ١٠١/٥ — ١٠٢، واللائلي ٦٩ — ٧٠، ومعاهد التنصيص ١٠٢/١ — ١٠٣.

يَخْفِي التُّرَابَ بِأَظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ^(١)
يعني ثوراً.

قال أبو حاتم: يريد أربع قوائم، يريد أنها تقع بالأرض وقعا خفيفا بقدر تحلة العين^(٢).
قال قطرب، ويقال خفا البرق، يخفو، وخفا الشيء وتخفى، أي ظهر. وأخفيتها وأخفيتها وتخفيتها،
أي أظهرته، إخفاء وإخفاء وخفياً وخفياً. وأنشد:

يَخْفِي بِأَظْلَافِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
يُسَّ الكَثِيبِ تَدَاعَى التُّرْبُ فَأَنَّهُمَا^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: تخفي.. تحليل، وهما غلط وتصحيف. والبيت من قصيدة مفضلية لعبدة مطلعها:
هل حبل خولة بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيد الدار مشعول
وصلة البيت قبله:

كَأَنَّهُ نَعْدَ مَا جَدَّ التُّحَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنَهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُوكٌ
مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَهْمُ وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لَسَائِهِ عَنِ شِمَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولٌ
والآيات في صفة ثور الوحش الذي يحا من كلاب الصائد.

والقصيدة في المفضليات ١٣٣/١ - ١٤٣، والبيت فيها ١٣٨، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١٩٢-
و٩٣ ب]. والبيت وما قبله مع ثلاثة أبيات آخر من القصيدة بترتيب مختلف في بواذر أبي زيد الأنباري ٩. والبيت
وحده في أضداد الأصمعي ٢٣، وأضداد السجستاني ١١٦، وأضداد ابن السكيت ١٧٨، وأضداد ابن الأنباري
٩٦، واللسان (حلل) وروايته فيه: تخفي، وهو غلط وتصحيف.

(٢) تحلة العين: مثل في القليل المفرط في القلة، وهو أن يباشر الرجل من العمل الذي أقسم عليه المقدار الذي يُبَرُّ به
قسمه ويحمله، مثل أن يحلف على النزول بمكان، فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته، فتلك تحلة قسمه.

(٣) البيت للناطقة الذيباني من قصيدة له مطلعها:
بانت سعاد وأمسى جلها انجدها واحتلت الشرع فالأحزاع من إضما
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في ديوان الناطقة:

أَوْ دِي وَشَوْمٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُتَكْرِمًا فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أُخْضَلَتْ دِيمَا
بَاتَ بِخَفِّهِ مِنَ الْبَقَارِ بِخَفِّهِ إِذَا اسْتَكْفَ قَلِيلًا تَرَبَّهَ اهْدَمَا
مَوْلَى الرِّيحِ رَوَّيْهِ وَجْهَهُ كَالْهَبْرِ قَسَى تَحْصَى يَنْفَحُ الْفَعْمَا
والقصيدة في ديوان الناطقة الذيباني ٩٢ - ٩٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٩٦.

وأنشد غيره لأبي ذؤيب :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْبُ خَفِيَّتُهُ بَجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ جِمَارُهَا^(١)
وَيُرَوَّى «اِخْتَفَيْتَهُ». وقوله «مدَّعس» أي مُحْتَبَزٌ أو مُطَبَّخٌ، وهو الذي قد أُعِيدَ فيه الحَبْزُ أو الطَبْخُ مرةً
بعد مرة. «والأَيْبُ» اللحمُ الذي لم يَنْضَجْ. و«خَفِيَّتُهُ» استخرجته من العَجَلَةِ، لم أَدْعُهْ^(٢) يَنْضَجُ.
ويقال للركبة التي انْدَفَنَتْ ثم اسْتُخْرِجَتْ: خَفِيَّةٌ، (فعيلة) بمعنى (مفعولة)، أي مُظْهَرَةٌ.
وقال ساعدة بن جؤبة الهذلي^(٣) :

حَيْرَانٌ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي تَرَابَ حَدِيدِ الْأَرْضِ مِنْهُزِمٌ^(٤)

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي فيها نُشَيْبَةَ بن محرث الهذلي، مطلعها:
هل الدهرُ إلا ليلَةٌ وسأُرُهَا وألا طلوعُ الشمسِ ثُمَّ غَايُهَا
وصلة البيت بعده:

وعاديةٌ تُلقِي الثِيَابَ كَأَنَّهَا ثِيَابُ ظِلَاءٍ مَحْصُهَا وَابْتَارُهَا
سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ كَانَتْ كَأَنَّهَا صَلَاةٌ طَلَبُهَا لِطُفْهَا وَاصْفَارُهَا
والأبيات في رثاء نُشَيْبَةَ ونعتة بالقوة على ركوب الأهوال. والجرداء: يعني بها أرضاً جرداء. والتميل: بقية الماء في
الحوض، يرده الحمار لأن مياه الغدران قد نضبت. يقول: هذا الحمار ينتاب التميل في هذه الأرض، يريد أن هذه
الأرض خالية ليس فيها إلا الوحش.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٢١/١ - ٣٢، والبيت فيه ٣١ والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢، وأضداد ابن
السكيت ١٧٧، واللسان (دعس، أنض، ثمل).

(٢) يروى أبو الطيب البيت بضمير المتكلم (خفيتها)، وعليه يقول «لم أَدْعُهْ يَنْضَجُ» هاهنا. والصواب رواية البيت
بضمير المخاطب (خفيتها)، لأن القصيدة رثاء، وأبو ذؤيب يخاطب نُشَيْبَةَ في الأبيات.

(٣) وهو من بني تميم بن سعد بن هذيل، شاعر جاهلي إسلامي ترجمته في المؤتلف ٨٣، واللآلي ١١٥، والخزانة
٤٧٦/١.

(٤) البيت من قصيدة لساعدة مطلعها.

يَالْبَيْتَ شَعْرِي أَلَا مَنَحَى مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ نَعْدُ الشَّيْبَ مِنْ نَدَمِ
وصلة البيت قبله:

حتى شأها كليل موهناً عملٌ باتت طراباً، وبات الليل لم يتم
كأن ما يتجلَّى عن غواييه بعد الهدوء تَمَشَّى النار في الضم.

حيران يركب
والأبيات في صفة حمر الوحش والسحاب وبيت الشاهد فيه إقواء كما ترى لأن القصيدة مكسورة الروي.

« يخفيه » يستخرجه ليشدّ وقعه . « حيران » يعني الغيم / حيران لا يتوجّه لِوَجْهَةٍ واحدة . وإنما يأخذ يميناً وشمالاً . وقوله « منهزم » أي متفجر بالماء . وأصل الهَزْم التَّحَرُّقُ في الجلد وغيره . ويُقال لِلْقِرْتَةِ إذا يَبَسَتْ وتَكَسَّرَتْ : قد تَهَزَّمَتْ . ومن ذلك سُمِّيَت الهَزْمَةُ ، لانكسار المنهزمين . ومنه الهَزْمَةُ تكون في الأرض ، وهو المَكَانُ المَطْمَئِن . فشَبَّهَ الغَيْمَ بِسِقَاءٍ قد انخرق ، فهو يخرج ماؤه . ويمكن أن يكون المنهزمُ في الغيم مأخوذاً من هَزْمَةِ الرعدِ . قال الأصمعيّ ، يُقال : سمعتُ هَزْمَةَ الرعدِ ، ورَزْمَةَ الرعدِ ، أي صوته ^(١) .

وقال أبو عمرو ، يُقال : حَقّاً البرقُ ، يَخْفُو خَفْواً ، وَيَخْفَى خَفْياً ، إذا ظهر ولمع . وأنشد لَحْمِيذ بن ثور ^(٢) :

أَرِقْتُ يَبْسُوقُ فِي نَشَاصٍ خَفَتْ بِهِ سَوَاحِجُهُمْ فِي أَغْثَائِهِمْ — نَبْسُوقُ ^(٣)
قال عبد الواحد اللغويّ : والأكثرُ في معنى الكتمان أَخْفَيْتُهُ أَخْفِيهِ إِخْفَاءً ، وفي معنى الإظهار خَفَيْتُهُ أَخْفِيهِ خَفْياً . وهو قول الأصمعيّ وأبي زيد .

* * *

قال قُطْرُب : ومن الأضداد الاستخفاء . قال الله جَلَّ وعزَّ : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ ﴾ ^(٤) ،

والقصيدة في ديوان المهديين ١٩١/١ — ٢٠٧ ، والبيت فيه ١٩٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الخزائن ٤٥٠/٣ — ٤٥٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٨ .

(١) في الأصل المخطوط : صورته ، وهو غلط .

(٢) وهو من نبي عامر بن صعصعة ، شاعر إسلامي مجيد . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٩٥ — ٤٩٧ ، والشعراء ٣٤٩ — ٣٥٥ ، والأغاني ٩٧/٤ — ٩٨ ، واللآلئ ٣٧٦ ، ومعجم الأدياء ١٥٣/٤ — ١٥٥ ، والعيني ١٧٧/١ — ١٧٩ ، والاستيعاب ١٤١ — ١٤٢ ، وأسد الغابة ٥٣/٢ — ٥٤ ، والإصابة ٣٩/٢ — ٤٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : سناص حفت به سواحج ، وكلها تصحيف .

والبيت من قصيدة لحميد مطلعها :

نأتُ أُمَّ عَمْرُورٍ فَالْفَسْطُودُ مَشْنُوقٌ يَحْسُ إِلَيْهَا وَالْمَسْأُوتُ وَتَسْوَاقُ
وروايته في ديوان حميد :

وَأَسْجَحُ يَسْمُو فِي نَشَاصٍ بَجَرَتْ نَهَ رَوَائِحُ

والنشاص : السحاب المرتفع . والسواحج : جمع ساحة ، وهي السحابة تصب الماء . والبسوق : ارتفاع .

والقصيدة في ديوان حميد بن ثور ٣٣ — ٤١ ، والبيت فيه ٣٣ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٩ .

(٤) تمام الآية : « سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَاتِرٌ بِالْثَّهَارِ » ، سورة الرعد ١٠/١٣ .

خَبَرَهُ مَنْ يَثْقُ بِهِ أَنْ مَعْنَاهُ ظَاهِرُ اللَّيْلِ، مِنْ قَوْلِكَ: خَفَيْتُهُ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ. قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: ﴿مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ﴾ كَاتِمٌ لِعَمَلِهِ فِي بَيْتِهِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ اخْتَفَيْتُ^(١) مِنَ السُّلْطَانِ، بِمَعْنَى اسْتَرْتُ، كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ، إِنَّمَا يُقَالُ: اسْتَحْفَيْتُ مِنْهُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: اسْتَحْفَيْتُ وَاخْتَفَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُرَادُ بِهِ اسْتَرْتُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: اسْتَحْفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُهُ/أَيْ أَظْهَرْتُهُ. وَيُقَالُ: خَفَا الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ، وَخَفَيْتُهُ أَنَا. وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَتِهِ فَقَعَلَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْإِخْلَافُ. يُقَالُ: أَخْلَفْتُ الْمَوْعِدَ، إِذَا لَمْ تَفِ بِهِ، أَخْلَفَهُ إِخْلَافًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا﴾^(٢). فَقَالَ: يُقَالُ: أَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ، أَخْلَفَهُ، أَيْ صَادَفْتُهُ خُلْفًا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوْرِيُّ: وَأُثْبِتَ عَنِ الْأَعْشَى: أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَةً يُزْوَدًا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدًا^(٣) أَيْ صَادَفَ مَوْعِدَهَا لَهُ خُلْفًا.

* * *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْخُلُوفُ. يُقَالُ: قَرِمَ خُلُوفٌ، غُيِّبَ عَنْ أَهْلِهِمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَادَفْنَا الْحَيَّ خُلُوفًا، أَيْ صَادَفْنَاهُمْ وَرَجَالَهُمْ غُيِّبَ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَخْفَيْتُ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ كَمَا يَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ.

(٢) سُورَةُ طه ١٧/٢٠.

(٣) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلْأَعْشَى يَتَهَدَّدُ فِيهَا كَسْرِي، وَكَانَ طَلَبُ مَنْ قَوْمِهِ رَهَائِسَ يَكُونُونَ عِنْدَهُ، لَمَّا أَغَارَ الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ عَلَى السَّوَادِ.

وَبَعْدَ الْبَيْتِ:

وَمَضَى لِجَانِبِهِ، وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا، وَكَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يُنْكَدَا أَثْوَى: أَيْ أَقَامَ وَلَمْ يَرْحَلْ. وَلِيَزُودَ: أَيْ لِيَتَزُودَ مِنْ قَتِيلَةٍ وَيُودِعَهَا.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ١٥٠ — ١٥٤. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٧، وَأَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثِيرِ ٢٣٤، وَاللَّسَانِ (حَلَفَ). وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (نَوَى).

وَلَمْ يَذْقُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ لِيَصْرِفَنِي زَمَانٍ، وَلَمْ يَحْجُلُوا^(١)
وَأَنشُد أَبُو عمرو :

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ^(٢)
مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ نَحْجِلٍ
« مَرًّا » أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . و « منشور » : أَي مُتَشَرُّ أَمْرُهُ .
و « نحجل » أَي مَرِحَ نَشِيطًا .

قال قُطْرُب : وَالْحَجْلُ الْكَثِيرُ ، من قول الراجز :
فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُحْجِلٍ^(٣)

(١) البيت في مدح بني أمية كما قال الخطيب التبريزي في تعليقه على الألفاظ . وبعده :
وَلَمْ يَنْفَكْ مِنْهُمْ الْفَاعِلُ نَ وَالْقَائِلُ الْحَسَنُ الْمُحْسِنُ
والبيتان في الألفاظ ٥٠٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن
الأنباري ١٥٢ ، ونوادير أبي مسحل ٥٦ ، والإصلاح ٣٥١ ، والفاخر ٩٨ ، والمقاييس ٢٤٧/٢ ، ٢٩٠ ، واللسان
(دفع ، نحجل) . وفي اللسان (سجل) ، واللائي ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، وذيله ٦ أبيات ، ربما كانت وهذا البيت من قصيدة
واحدة .

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥١ .
والصارخ : المستغيث . والمنشور : المشهور أمره .

(٣) في الأصل المخطوط : دفراء ورغل ، وهما تصحيف .
وهذا الشطر لأبي النجم الفضل بن قدامة العجلي الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له طويلة جيدة مشهورة ،
يصف فيها الإبل ، قالها في حضرة هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي . مطلعها :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِ
وصلة الشطر قبله :

طَارَ الْقَطَا عَنْهُ بَوَادٍ مُجَهَّلِ
كَيْفَ الرِّيشِ ، عِظَامَ الْخَوْصِلِ
تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهْلِيلِ

في روض

الحفري : نبتة ذات ورق وشوك صغار ، لا تكون إلا في الأرض الغليظة ، ولها رهرة بيضاء ، وهي تكون مثل حثة
الحمامة . والدفراء : عشبة خضراء من الحمض ، ترتفع مقدار الشبر ، مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها ، والإبل
عليها حراص . والرغل : نبتة من الحمض ، تنمرش وعيدانها صلاب ، ومنابتها السهول .

قال: يريد الكثير الذي لا يترحم أصحابه من كثرتة. وقال غيره، يُقال: تحجل الوادي إذا كثر فيه الشجر، وهو وادٍ تحجل، ووادي به تحجل.

* * *

ومن الأضداد الخُل. قال قطرب، يُقال: فصيل خُل، وهو السمين. وفصيل خُل: مهزول^(١). وأنشد للأخطل:

إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضْرَّ بِهَا ضَحْمُ الْكَرَادِيسِ خُلُ اللَّحْمِ زُغْلُولُ^(٢)
أراد السمين.

وقال أبو عمرو، يُقال: بعير خُل، للذي لم يُصِب ربيعاً عامه، فهو أضعف.

وقال الأصمعي: الخُل من الرجال الخفيف الجسم.

وأنشد غيره هذا البيت:

والأرجوزة في الطرائف الأدبية مشروحة ٥٧ — ٧١، وهي أيضاً في مجلة المجمع العلمي العربي ٤٧٢ — ٤٧٩ (سنة ١٩٢٨). وشطر الشاهد وما قبله في اللسان (حفر، ذفر، خجل، زغل). والشطر وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٣.

(١) في الأصل المخطوط: معزول، وهو تصحيف.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل مطلعها:

بانت سعادٌ فقي العيسين مُلْمُولُ من حُبِّها، وصحح الجسم مخبُولُ
وصلة البيت قبله:

فأنصنسن كالطير يحدوهنّ دو زجل. كأنه في تواليهنّ مشكُولُ
مستقبلٌ وهجّ الجوزاء يهجمها سَحّ الشّابيبِ شدّ فيه تعجيلُ
إذا بدت عورة.....

ورواية الديوان: خاظمي اللحم.

والآيات في صفة العير وأثنه، وقد قرئت من صائد كمن لها في مورد الماء. والعورة: تخلل في عذوها ها هنا. وأضر بها: يعني أن الفحل يرمحها إذا رأى الحبل منها. والكراديس: رؤوس العظام. والزغلول: الخفيف. والقصيدة في ديوان الأخطل ١٢ — ١٦، والبيت فيه ١٦.

سَقَيْنَهُ يَا سَوَادَ بَنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَحُلٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد الحشيب. قال أبو عمرو: الحشيب السيف الحشيش الذي لم يُحَكَمْ عمله، ولم يزد^(٢) في الصقال. والحشيب أيضاً: السيف الصقيل. يُقال: حشيبته أخشيبه، أي صقلته. وقال الأصمعي، يُقال: سيف حشيب، وهو عند الناس الصقيل، وإنما أصله أنه بُرِدَ من قبل أن يُلَيِّنَ/فهو حشيب.

ويُقال للقين^(٣): أفرغت من سيفي؟ فيقول: قد حشيبته. فيقال: أفرغت من ليلى؟ فيقول: قد حشيبتها، أي برّيتها البرّي^(٤) الأول، ولم أسوها. فإذا فرغ قال: قد حلقفتها، أي لبتّها. أخذته من الصفاة الخلقاء، يعني الملساء.

ويُقال: سيف مشقوق الحشيبية، يُقال غرض حين طبع. فقال العباس بن مرداس السلمي^(٥):

(١) البيت من قصيدة حماسية لتأبط شرأ في رثاء خاله بعد أن أخذ ثأره، مطلعها:
إِنَّ الشُّغْبَ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلاً دَمُهُ مَا يَطْرُلُ
وصلة البيت قبله:

حَلَّتْ الخُمْرُ، وَكَانَتْ حَرَاماً هَلَايَ مَا لَمَّتْ تَجْلُ
سَقَيْنَهَا.....

وقد اختلف في قائل هذه القصيدة. فهي تروى لتأبط شرأ كما ذكرنا، ولابن أخته خفاف بن نضلة (اللاتي ٩١٩)، أو الهخال بن امرئ القيس الباهلي ابن أخت تأبط شرأ في رواية أخرى (التيجان ٢٤٣)، ولخلف الأحمر، قبل إنه صعبها ونحلها ابن أخت تأبط شرأ (الشعراء ٧٦٥)، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧، وشرحها للتبريزي ١٦٠/٢ — (١٦١). والقصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧ — ٨٣٩، والعقد الفريد ٢٩٨/٣ — ٣٠٠ بزيادة ستة أبيات عما هي في الحماسة. وأبيات منها آخرها بيت الشاهد في الحيوان ٦٩/٣ — ٧٠. وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد في اللاتي ٩١٩ والبيت وحده في الأمالي ٢٧٧/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يرد، وهو تصحيف.

(٣) القين: الحداد الذي يعمل السيوف هاهنا.

(٤) في الأصل المخطوط: للري، وهو غلط.

(٥) وهو يكنى أبا الهيثم، شاعر مخضرم من الصحابة، وأمه هي الحنساء الشاعرة في قول. ترجمته في الشعراء ٢٥٩ — ٢٦٠، ٧٢٢ — ٧٢٥، والأغاني ٦٢/١٣ — ٧٠، ومعجم الشعراء ٢٦٢ — ٢٦٣، واللاتي ٣٢ — ٣٣، والخزانة ٧١/١ — ٧٤، وانظر كتب الصحابة

جَمَعْتُ إِلَيْهِ ثَرَّتِي وَبَجِيَّتِي وَرُمَحِي وَمُسْتَقْوَى الْحَشِيَّةِ صَارِمًا^(١)
وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَحْشِبُ الشَّعْرَ، أَيُ يُمِرُّهُ كَمَا يَجِئُهُ، لَا يَتَأَنَّقُ فِيهِ. وَالْحَشِيَّةُ: الْبَرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ الصَّقَالِ. وَأَنْشُدْ:

فِي قُرَّةٍ مِنْ أَيْلٍ مَا تَحْسِبُ (٢)

أَيُّ مَا أُخِذَ خَشْبًا، فَبَنِيَ مِنْهُ قُتْرَتَهُ. وَالْقُتْرَةُ: بَيْتُ الصَّائِدِ.

وقالوا: بل السيفُ المَحْشُوبُ والخَشِيبُ الحديثُ الصَّنْعَةُ. ويُقال: جَادَ مَا فَتَّقَ الصَّيْقُلُ تَحْشِيبَتَهُ،
يعني جَادَ مَا طَبَعَهُ.

وَالْأَخْشَبُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُحْشِيَةُ . وَأَخْشَبَ الْمَدِينَةَ : حَرَّبَهَا الْمُكْتَفِيَنَ لَهَا . وَأَخْشَبَا مَكَّةَ : جَبَلَاهَا . وَجَمَلَ تَحْشِبَ إِذَا كَانَ غَلِيظاً . وَالْأَصْلُ فِي جَمِيعِهِ الْحُشُونَةُ . وَمِنْهُ اسْتَقَامَ الْحَشَبُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

شَحْتُ الْجُزَارَةِ، مِثْلُ الْبَيْتِ، سَائِرُهُ مِنَ الْمُسُوحِ، يَحْدُبُ شَوْقَبٌ حَشِيبٌ^(٣)
 أي غليظٌ جافٌ، يَصِفُ ظَلِيمًا. «شَحْتُ الْجُزَارَةِ» أي دَقِيقُ الْقَوَائِمِ. «مِثْلُ الْبَيْتِ» يريد مثل البيت

(١) البيت في أزداد الأصمعي ٤٥ ، وأزداد ابن السكيت ١٩٨ ، وأزداد ابن الأثيري ٣٢٨ ، واللسان (خشب).
والثروة : الدرع السلسلة الملبس. والنجية : الناقة الكرمة العتيقة، تكون قوية خفيفة سريعة. والصارم : القاطع.

(٢) الشطر في أضداد ابن السكيت ١٩٩، وأضداد ابن الأثيري ٣٢٧، واللسان (خشب).
 القتر: حفرة يحفرها الصائد ويخبيء فيها لترصد الصيد. والأثل: شجر طَوَال في السماء، مستطيل الخشب،
 وخشبه جيد تبني عليه البيوت، وتصنع منه الجفان والقصاع. يعني أنه أقام قترته مما أخذه خشباً لم يتنوق فيه،
 يأخذه من ها هنا وها هنا.

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:
 ما سال عينك منها الماء ينسكبُ كأنه من كلَى مَفْرِئَةٍ مَسْرِبُ
 وصلة البيت قبله:

أَبُو ثَلَاثِينَ، أُمِّي وَمَسْرُ مَنَقَلْبُ
شَحْتِ الْجَرَارَةِ.

والجزارة: أجرة الجزائر عن الديبحة في الأصل، ومعيت قوامم الجزور جزارة لأنهم كانوا يأخذونها أجرة، كانت لا تقسم في الميسر وتمطى الجزائر. والمسوح: جمع مسح، وهو الكساء من الشعر.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥، والبيت فيه ٢٨. والبيت وحده في اللسان (شخت، جزر).

من الشعر. و «سائر» أي وسائر الظلم من المسوح، أي أسود. و «الخدب» الضخم. و «الشوقب» الطويل.

* * *

ومن الأضداد الخلو ج. يُقال: ناقةٌ خلوجٌ، إذا خلج عنها ولدها. والخلج الانتزاع. يُقال: خلجت الشيء من يد الرجل وغيره، أخلجته خلجاً، إذا انتزعت. قال الهذلي: فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ وَهِيَ خَلُوجٌ^(١)
وقولهم: خالَجَ قلبي أمرٌ، معناه نازعه. وخالجت الرجل، مُحالَجَةً وِخلاجاً، نازعته.

* * *

ومن الأضداد الخطب. قال قُطْرُب: الخطبُ المرأةُ المخطوبةُ، والخطبُ الرجلُ المخاطبُ للمرأة. وهو من قولك: خَطَبْتُ المرأةَ، أَخطَبْتُها خَطْباً. والاسمُ الخطْبَةُ. وفي التنزيل ﴿مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ﴾^(٢). والرجل يخطب ويخطب. والمرأة يخطب ويخطب. قال الشاعر:
لِخِطْبِيَّيْهِ الَّتِي غَدَرَتْ وَخَانَتْ وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحَيْنَا^(٣)

(١) هذا عجز بيت أبي ذؤيب الهذلي، من قصيدة له مطلعها:

صَبَا صَبَوَةٌ، بَلْ نَجَّ وَغَرَّ لَجُوجُ وَمَا رَأَيْتُ لَهَا نَالَتَعْمِينَ خُلُوجُ
وصلة البيت وقامه:

كَأَنَّ امْرَأَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوشَّحَةً بِالطُّرَيْنِ هَمِيحُ
بِأَسْفَلِ دَاثِ الدَّبْرِ أَقْرِدَ يَحْتَفُّهَا فَقَدْ وَلِهَتْ
والبيتان في صفة ظبية شبه بها المرأة.

والقصيدة في ديوان الهذلي ١/٥٠ - ٦٢، والبيت فيه ٦٠.

(٢) تمام الآية: «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ...»، سورة البقرة ٢/٢٣٥.

(٣) في الأصل المخطوط. عائلة، والتصويب من اللسان.

والبيت لعديس بن زيد العبدي، من قصيدة له طويلة يخاطب فيها النعمان بن المنذر، ويذكر جذية الأبرش وغدر الرباع به. مطلعها:

أَبْدَلْتُ الْمَازِلَ أُمَّ غَيْنِيَا بِقَادِمِ غَدِيدِيَا
التي غدرت: يريد! الزباء التي قصد جذية الأبرش ملك الحيرة لخطبتها، فغدرت به، أجاهته ودعته أولاً، ثم

قال أبو الطيّب اللغوي: وعندي أن الخطيبى^(١) الخطبة بعينها، مثل الرمي والحيجي^(٢)، وهما الرمي والاحتجاز^(٣). تقول العرب: كانت بينهم رمياً، ثم صاروا إلى حيجي^(٢)، أي تراموا قليلاً، ثم تَحَاجَزُوا^(١). ولو أراد الشاعر المرأة المخطوبة لقال: للخطيبى، معرفة، ألا ترى قوله «التي غدرت». وكانت في العرب امرأة تُسمى أم خارجة، قد ولدت قبائل من العرب، وكان يأتيها الرجل ويقول: خطب. فتقول: نكح. فضربت بها العرب مثلاً. فقالوا: «أسرع من نكاح أم خارجة»^(٣).

* * *

قال قطرب: ومن الأضداد الحايط. قال: فالحايط النائم، والحايط الذي يحيط بيديه ويُقال: حَبَطَ الطين، يحيطه حَبَطاً، إذا اضطرب فيه. وحَبَطَ البعير بيديه، إذا ضرب بهما. وكل شيء ضربته يده فقد حَبَطَهُ وحَبَطَهُ وتَحَبَطَهُ. وفي التنزيل: ﴿الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾^(٤). ويُقال: حَبَطْتُ الْوَرَقَ/ من الشجرة. أحبطه حَبَطاً، إذا نفضته. والحَبَطُ، بفتح الباء، الْوَرَقُ المخبوط الذي يُلْحَنُ^(٥) وتُغْلَفُ الإبل.

ويُقال: حَبَطَ الرجلُ الرجلَ، إذا أتاه يطلب معرفته، يحيطه حَبَطاً، واحتَبَطَهُ احتَبَاطاً. وقال زهير:

حاست بالعهد وقتلته.

ومطلع القصيدة وأبيات منها ليس بينها بيت الشاهد في معاهد التنصيص ٣١١/١ — ٣١٢، والشعراء ١٧٨ — ١٨٠ وقد أدخل بالمطلع وأحد الأبيات.

- (١) في الأصل المخطوط: الخطية، وهو تصحيف.
 - (٢) في الأصل المخطوط: الحجيرى، الاحتجار، حجيرى، تَحَاجَرُوا، وهي جميعاً تصحيف.
 - (٣) هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة. وكانت ذؤاقة تطلق الرجل إذا جريته وتزوج آخر. فتزوجت نيساً وأربعين رجلاً، وولدت عامة قائل العرب. وانظر المثل وأخبار أم خارجة في مجمع الأمثال ٣٤٨/١، وانظر المثل أيضاً في اللسان (حطب).
 - (٤) في الأصل المخطوط: كالذي، وهو غلط.
- وقام الآية: «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ»، سورة البقرة ٢٧٥/٢.

- (٥) يلحن: أي يدق ثم يخلط بالدقيق أو الشعر أو النوى فيعلف للإبل.

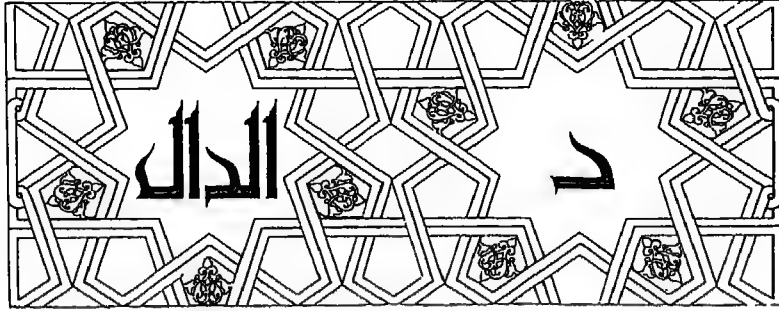
وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْسَى وَلَا رَجِمٍ يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَائِطٍ وَرَقًا^(١)
 قال الأصمعي: الورق المأل كُله من الدراهم والدنانير والمواشي^(٢).
 والورق، بكسر الراء، الدراهم فقط. قال العجاج:
 يَاكَ أَذْعُرُ فَتَقَبَّلْ مَلَقِي^(٣)
 اغْفِرْ خَطَايَايَ وَثُمَّرْ وَرَقِي
 يَرَوِي بفتح الراء وكسرها جميعاً.

* * *

ومن الأضداد الخِلَطُ. قال أبو زيد: الخِلَطُ من الرجال يكون مدحاً، ويكون ذمّاً. فالخِلَطُ: الذي يُخالط الناسَ بما يحبُّون، فهذا مدح. والخِلَطُ أيضاً: الذي يُلقِي متاعه ونساءه بين [القوم] فيختلط بهم، فهذا ذمٌ وعيبٌ.

★ ★ ★

- (١) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان المرثي مطلعها:
 إن الخليل أجدُّ اليمن فانفرقا وعَلَّقَ القلبُ من أسماء ما عُلِّقا
 وصلة البيت قبله:
 مَنْ يُلْقِي عَلَى عَلَائِهِ هَرَمًا يَلْقَى السَّامَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلِقَا
 وليس مانع.....
 يريد ولا معدماً خائباً، ومن ملغاة هاهنا. والإعدام: أن تمنع الرجل ما ينبغي ولا تعطيه.
 والقصيدة في ديوان زهير ٣٣-٥٥، والبيت فيه ٥٣. والبيت وحده في اللسان (عدم).
 (٢) في الأصل المخطوط: فاللواشي.
 (٣) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها وصلة الشطرين:
 يارب، رَبُّ البَيْتِ وَالْمُشْرِقِ
 وَالْمَرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِي
 إياك أدعو.....
 الملقى: الثَّالِثُ وإظهار الضعف في الدعاء هاهنا. وثمر ووقى: أي كثره.
 والأرجوزة في ديوان العجاج [١٣٤-١٣٥]. والشطران وحدهما في اللسان (ورق). والشطر الأول مع مطلع
 الأرجوزة في اللسان (ملق).



قال أبو حاتم والتَّوَزَّى: الدَّائِمُ الساكنُ، والدَّائِمُ المتحرِّكُ الدائرُ. فمن الساكن قولُهُم: ماءً دائِمْ، أي ساكناً لا يجري. وفي الحديث: «لَا يُؤْلَنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَلَا تَغْتَسِلُوا فِيهِ مِنْ جَنَابَةٍ»^(١). وقال الجَعْدِيُّ^(٢):

تَقُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ قَنَدِيمُهَا وَتَفْتُوهُمَا عَنَا إِذَا حَمِيَتْهَا عَلَا^(٣)
أي فَنَسَكَّنُهَا. وضرب هذا مثلاً، وإنما يَصِفُ حرباً.
وَمَنْ لَمْ يَهْجِزِ الدَّامَاءَ، وَهُوَ الْبَحْرُ. فهو مأخوذٌ من هذا.

(١) الحديث في صحيح البخاري ٥٧/١. ولفظه فيه: «لَا يُؤْلَنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَفْتَسِلُ فِيهِ». (٢) هو أبو لى عبد الله بن قيس النابغة الجعدي، من جعدة بن كعب بن ربيعة. شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم وصاحب النبي، وهو من المعمرين. وفي اسمه خلاف. ترجمته في الشعراء ٢٤٧ — ٢٥٥، وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٩، والمعمرين ٦٤ — ٦٥، والمؤتلف ١٩١، ومعجم الشعراء ٣٢١، والأغاني ١٢٧/٤ — ١٣٩، واللائلي ٢٤٧ — ٢٤٨، وأمالى المرتضى ٢٦٣/١ — ٢٦٩، والموشح ٦٤ — ٦٧، وتاريخ أصفهان ٧٣/١ — ٧٤، والمكائنة ٣١، والخزانة ٥١٢/١ — ٥١٥، والعيني ٥٠٤/١ — ٥٠٥، ١٩٣/٤ — ١٩٤، وبروكلمان الذيل ٩٢/١ — ٩٣. وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: وتفتاؤها، وهو غلط.
والبيت من قصيدة للنابغة الجعدي أورد منها ابن قتيبة سبعة أبيات في الشعراء ٢٥٠ — ٢٥١. وصلة البيت بعده:
فلَم أَرِ يوماً كان أَكْثَرَ بِأَكْبَرِاً وَوَجْهاً تَرى فِيهِ الكَأْبَةَ مُجْتَلِى
وَمُقْتَصِلاً عَنِ ثَدْيِ أُمِّ تَعْبَسُهُ عَزِيْزٌ عَلَيْها أَنْ يُفَارِقَ وَيُقْتَلِى
وَأَغْمَطَ غُرْباً يَشُدُّ كَيْفَافُهُ يَلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا اتَّقَلِى
نفثوها: أي سَكَنَ غليانها بماء بارد. ويقال: نثو فلان تقور علينا قدرهم، في الشر.
والبيت وحده في أصداد السجستاني ١٣٠، وأصداد ابن الأنياري ٨٣، والأساس (فتاً، فور)، واللسان (فتاً، دوم).

/وقال الأفوه الأودي (١):

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَاءَمَا

وَدَوَّمتُ الشمسُ، إذا وقعت في كبد السماء. وهذا من الدائم الساكن. قال الشاعر:

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَذْوِيمٌ^(٥)

- (٢) البيت من قصيدة للأفوه تعد من عزيز الشعر، مطلعها:

وأقطع الزوجات ما يستأنس
والليل كالدماء

(٣) في الأصل المخطوط: تدام، ويمكن أن تقرأ تدام وتدام، وكلاهما بمعنى واحد.

(٤) الدوامه: دَوَامَةُ الصَّبِيَّانِ، وهى من خشب، يلفونها بسَيْرٍ أو خيط، ثم يرمونها على الأرض، فتدور.

(٥) هذا عجز بيت للذي الرمة من قصيدته الميمية المشهورة التي مطلعها:

وَأَعْنُ تَرَسُمْتُ مِنْ خَرَقَاءَ مَزَلَّةُ
وَقَامَ الْبَيْتَ وَصَلْتَهُ قَبْلَهُ:

يَضْحِي بِهَا الْأَقْشُ الْجَوْنُ الْقَرَا غَرْدًا كَأَنَّهُ زَجَلُ الْأَوْتَارِ مَخْطُومٌ

وكان الأصمعي يخطئ ذَا الرُّمَّة في قوله:

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ كَبِيرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(١)

وقال: لا يكون التدويم إلا في الجوّ، فأما في الأرض فلا يُقال. وأنكر ذلك غيره من أهل اللغة، وقالوا: يكون التدويم في الأرض وفي السماء جميعاً، واحتجوا بتسمية الدَّوَامَةِ. قالوا: ومن هذا اشتقاق دَوَمَةِ الْجَنْدَلِ^(٢)، معناه مُحْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ^(٣)، وهو بضم الدال. وأصحاب الحديث يقولون: دَوَمَةُ الْجَنْدَلِ، بالفتح، وهو خطأ.

* * *

ومن الأضداد قولهم: دُونُكَ. يُقال: زَيْدٌ دُونُكَ، أي حَلَفَكَ، وزَيْدٌ دُونُكَ، أي قَدْ أَمَكَ. قال الشاعر:

وَكَمْ دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ وَمَقَارَةٍ وَكَمْ أَرْضٍ جَذِبَ دُونَهَا وَلُصُوصُ^(٤)

من الطنابير يزهى صَوْتُكَه ثَمَلٌ في لحنه عن لغات العرب تعجيمٌ
مُعْرُوبٌ رَمَضَ السُّرُضَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ.....
والآيات في صفة الجندب الذي يصيح في حر الشمس.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٨. والبيت وحده في اللسان (دوم).

(١) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:
مَا بَالُ عِيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّى مَفْرِيَّةٌ سَرَبُ
وصلة البيت قبله:

فَانْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ يَلْحَبْنِ، لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلِبُ
حتى إذا دَوَّمَتْ.....

والبيتان في صفة ثور الوحش وكلاب تطرده. ودومت في الأرض: أي الكلاب أمعت في العدو ومطاردة الثور. وراجع كمر: يعني أن الثور أنف من الحرب، فرجع إلى الكلاب يطاعنها.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٢٤. وهو وحده في اللسان (دوم).

(٢) موضع في شمال جزيرة العرب على عشر مراحل من المدينة، وعشر من الكوفة، وثماني من دمشق. والجندل: الصخور والحجارة.

(٣) في الأصل المخطوط: مجتمعة ومستدارة، وهما غلط.

(٤) البيت لامرئ القيس من قصيدة له مطلعها وهو صلة البيت:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى أَنْ تَأْتِكَ تُلُوصُ قَتَقَصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتُلُوصُ

ويُقال: قُمْتُ دُونَ فلان، أَي وَفَيْتُهُ بِنَفْسِي.
ويُقال: / دُونَكَ هذا الشيء، أَي أَمَكْنِكَ أَخْذَهُ فَخْذُهُ. وتقول العرب: اذْنُ دُونَكَ، أَي اذْنُ إِلَيَّ.
ويُقال^(١) في غير هذا فلانٌ دون فلان في السن، ودُونَتِهِ، إذا كان أصغر منه سِنًا.
والدُّونُ أيضاً: الحَسْبِيُّ من كل شيء. قال الشاعر:
إِذَا مَا عَلَا الْمَرُوءُ رَامَ الْمَوْلَا وَيَقْنَعُ بِالْدُّونِ مَنْ كَانَ دُونَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد المدهمق، قال أبو حاتم: رعم قوم، وغَلَطُوا عندي، أنه يُقال للقدح وغيره إذا
حككته^(٣) وحَسَنَتِهِ تَنَوَّقَتْ فيه: إنه لمدهمق، وإذا شَفَقَتْ عمله^(٤) ولم تَتَنَوَّقْ فيه فهو أيضاً مدهمق.
 واحتجوا بقول الراجز:

لَقَدْ رَظُنَا لِلجِيَادِ السُّبْقِ^(٥)
وَرَدًّا كَقَدَحِ النَّبْعَةِ الْمُدْهَمَقِ

فهذا المُحَسَّنُ. وأما المُشَفَّقُ فاحتجوا بقول الآخر:

إِذَا أُرِذْتُ عَمَلًا سُوءِيًّا^(٦)
مُدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سِلْمِيًّا

وكم دونها.....
والمهمه: الأرض البعيدة التي لا أنيس بها. والمفارة: الأرض المهلكة، وإنما سموها مفارة تطيروا من الهلاك، وتفاءلوا
بالفوز.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٤.

- (١) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط.
- (٢) البيت في اللسان (دون).
- (٣) في الأصل المخطوط: حكوته، وهو تصحيف.
- (٤) شفتت عمله: أي عملته عملاً ردياً.
- (٥) ورداً: يريد فرساً ورداً، وهو الأحمر. والقَدَح: قَدَح السهم، وهو العود أول ما يقطع. والنبعة: شجرة من أشجار
جبال السراة تتخذ منها القسي والسهام. شبه الفرس بالقَدَح لدقته وضموره.
- (٦) الشطران في اللسان (دهمق).

قال أبو حاتم: فظنوا أن المُدْهَمَقَ الرَّدِيءُ. وأصحابُ المَرَايِ^(١) يُعْطَوْنَ على جِلَاءِ المَرَاةِ درهماً. فإذا اشتروا عملاً سَوْفِيّاً أضعفوا الكِرَى أو نحو ذلك. وهو عندهم أجودُ العملِ. قال اللغوي: والمُدْهَمَقُ في غير هذا الرُّمْلِ الدقيق، والترابُ أيضاً إذا كان دقيقاً كالمخول فهو مُدْهَمَقٌ.

* * *

قال أبو عُبَيْدَةَ: ومن الأضداد، يُقال: لَيَالٍ دُرْعٌ، للسُّودِ الصدورِ البيضِ الأعجازِ من آخر الشهر. وليالي دُرْعٌ أيضاً، للبيضِ الصدورِ السودِ الأعجازِ من أول الشهر والواحدة درعاء. وكذلك غَنَمٌ دُرْعٌ للبيضِ المَقَادِمِ السودِ المآخِرِ، وللسُّودِ المَقَادِمِ البيضِ المآخِرِ، الذُّكْرُ أَدْرَعٌ، والأنثى/دَرَعَاءُ، والجميعُ منهما دُرْعٌ. قال أبو عُبَيْدَةَ: ولغة أخرى لَيَالٍ دُرْعٌ، بفتح الراء، والواحدة دُرْعَةٌ، بإسكان الراء. قال أبو حاتم: ولم أسمع ذلك من غيره.

وأما الأصمعيّ فقال في الدُرْعِ: هي البيضُ الصدورِ. قال، ومنه قولهم: ائْتَرَعِ أَمَامَ القومِ، إذا تقدّمهم.

قال عبد الواحد اللغوي: وذكر بعضُ العلماء أن الراءَ مفتوحةٌ في قولهم: دُرْعٌ، وأن واحدها لَيْلَةٌ دَرَعَاءُ، وأنه خارجٌ عن القياسِ شاذٌّ. فأما في الغنمِ فشاةٌ دَرَعَاءُ، وغَنَمٌ دُرْعٌ، ساكنة الراء على القياس، مثلُ حَمَرَاءَ وَحُمْرٍ، وَصَفَرَاءَ وَصُفْرٍ، وَخَضَرَاءَ وَخَضْرٍ.

وحكى أبو زيد: لَيَالٍ دُرْعٌ، وغَنَمٌ دُرْعٌ، بإسكان الراءِ فيهما جميعاً.

قال أبو الطيّب: والذي حَصَلْنَاهُ أن الليالي الدُرْعُ ثلاثٌ في الشهر، وهي الثلاثُ التي تلي الليالي البيضَ، وهي سُوْدُ المَقَادِمِ وسائرُها أبيضٌ. ويدل على صحة هذا قولُ ذي الرُّمَّةِ:

وَمَا قَلْنِ إِلَّا سَاعَةً فِي مَعُورٍ وَمَا بَيْنَ إِلَّا تِلْكَ وَالصَّبْحُ أَدْرَعُ^(٢)

(١) المَرَايِ: جمع مرآة، والعامّة تجمعها على مرايا، وهو خطأ.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:
أَمِنُ دِمْنَةَ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ
تصابيتُ حتى ظَلَّتِ العَيْنُ تَدْمَعُ
وصلة البيت قبله.

يعني سوادَ مقاديعه لاختلاطه بظلمة الليل. ويُقال: شاةٌ دَرَعَاءُ، إذا كانت سوداءَ العنقِ والرأسِ، وسائرُها أبيضُ. وقد قالوا: هي التي مُقَدَّمُها أبيضُ، ومَوَّخَرُها أسودُ. وكذلك قَرَسٌ أذَرَعُ، زعموا.

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الدَّهَوْرَةُ. يُقال: دَهَوْرَ الرجلِ، إذا سَلَحَ، وَدَهَوْرَ إذا أَكَلَ. قال أبو الطَّيِّب، ويُقال في غير هذا: دَهَوْرَتْ الحائِطُ، أَذْهَوْرُهُ، إذا دفعته حتى يسقط. وَتَدَهَوْرَ الليلِ، يَتَدَهَوْرُ تَدَهَوْرًا، إذا أَذْبَرَ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: رجلٌ دَعَكَايَةٌ^(١) إذا كان قصيرًا. ورجلٌ/ دَعَكَايَةٌ، إذا كان طويلًا.

* * *

وزعم أن من الأضداد حُجَّةٌ دَاحِضَةٌ، معناها مَدْحُوضَةٌ، أي مُبْطَلَةٌ. وقالوا، يُقال: دَحَضْتُ حُجَّتَهُ، أَذْحَضْتُ دَحْضًا، أي أَبْطَلْتُهَا. فَالدَّاحِضُ بمعنى (الفاعل) وبمعنى (المفعول). وقال آخرون: دَحِضَتْ حُجَّةُ الرجلِ، تَدَحِضُ دَحْضًا، إذا بَطَلَتْ، وَأَذْحَضَهَا اللهُ إِذْحَاضًا. فعلى هذا قوله: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٢)، أي باطلة.

وصلة البيت قبله:

على مُسْتَلْهَاتٍ شَغَامِيَمَ شَقْهًا غَرِيَاثٌ حَاجَاتٍ وَيُهْمَاءُ بَلْقَعُ
بدَأْنَا بها من أَهْلَانَا وَهِيَ بُدُنُ قَدِ جَعَلَتْ في آخِرِ اللَّيْلِ تَضَرُّعُ
وما قَلْنَ.....

والآيات في صفة نوق يسافرون عليها. وقلن: من القيلولة. والمغور: المكان الذي يَغُورُ فيه الناس، والتغوير النزول وقت الهاجرة للنوم والاستراحة.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٤١ — ٣٥٢ — والبيت فيه ٣٤٩.

(١) في أضداد ابن الأنباري ١٩٩، وأضداد الصَّغَانِي ٢٢٩: دَعَايَةٌ، بالطاء، وهي بمعنى دَعَايَةٍ. وانظر اللسان (دعظ، دعك).

(٢) تمام الآية: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ، وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾، سورة الشورى ١٦/٤٢.

وأصل الدَّخَضِ الزَّلَقُ. يُقال: دَخَضَ يَدْخَضُ دَخْضاً ودُخُوضاً، إذا زَلَقَ. قال طَرَفَةُ:
أَبَا مُنْدِرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ، فَهَبْتَهُ، وَجَدْتَ كَمَا حَادَ الْبَيْعُ عَنْ الدَّخَضِ (١)
وقال الآخر:
رَدَيْتُ وَتَجَسَّى الْيَشْكُورِيُّ جِدَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَيْعُ عَنْ الدَّخَضِ (٢)

* * *

ومن الأضداد الدُّهْمَةُ. يُقال: قَرَسَ أَذْهَمُ، وهو الأسودُ الخالصُ السَّوَادِ. والأنثى دَهْمَاءُ.
وقد اذْهَامَ يَذْهَامُ اذْهِيَاماً. واسم اللونِ الدُّهْمَةُ. ومنه قول الشاعر:
تُمَسِّي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَثِيئَةٍ وَأَبَيْتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَذْهَمٍ مُلْجِمٍ (٣)

- (١) في الأصل المخطوط: فهمته، وهو تصحيف.
- والبيت من قصيدة قالها طرفة لعمر بن هند ملك الحيرة الذي أرسله بكتاب إلى عامله العبدى في البحرين ليقتله، ولهذا العبدى الذي أتاه طرفة بالكتاب. وكان العبدى حين سجنه بعث إليه بجماعة يقال لها خولة، فأبى أن يقبلها. مطلع القصيدة:
- أَلَا اعْتَرَلَنِي يَا غُفْنِي يَا غُفْنِي فَقَدْ تَزَلَّتْ حَذْبَاءُ مُحْكَمَةِ الْعَضْ
- وصلة البيت قبله:
- أَبَا مُنْدِرٍ كَانَتْ غُرُوراً صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطُّسُوعِ مَالِي وَلَا عُرْضِي
أَبَا مُنْدِرٍ مَنْ لِلْأُمُورِ التِّي تَرَى عَلَى مِرَّةٍ تَحْدُو الشَّرَائِعَ بِالنَّقْضِ
أَبَا مُنْدِرٍ رِمْتَ
أبو مندر: كنية عمرو بن هند. هبته: من الهيبة.
- والقصيدة في ديوان طرفة ٤٧ - ٥٠.
- (٢) البيت في اللسان (دخض) منسوباً إلى طرفة. وما أشبه أن يكون من القصيدة التي خرجناها في الحاشية السابقة، جاء صدره مع عجز الشاهد السابق.
- رديت: أي هلكت. واليشكري: نراه أراد به المتلمس الذي نجا من الموت بإلقائه صحيفة الملك وهربه إلى الشام، وهو من ضبيعة، ولكن أحواله بنو يشكر، فكأنه نسبه إليهم.
- (٣) البيت لعنترة بن شداد العبسي من معلقته التي مطلعها:
- هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بِعَسَدِ تَوَهُمٍ

وقال أبو حاتم: الدَّهْمَاءُ من الضَّانِ الحمرَاءِ الخالصةُ الحُمْرَةُ.

* * *

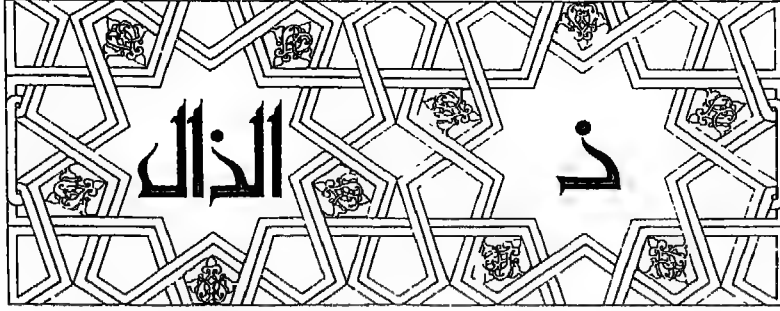
ومن الأضداد الدَّعِيُّ . قال عبد الواحد: الدَّعِيُّ في كلام الناسِ الذي يَدَّعي نَسَباً في قوم
ليس منهم . وقال أبو زيد: الدَّعِيُّ الذي يَدَّعيه أبوه .

★ ★ ★

وصلة البيت بعده:

وَحَشِيئَتِي سَرَجٌ عَلَى عَنَبِ الشَّوَى نَهْدٌ مَرَاكُلُهُ نَبِيلٌ مَحْرَمٍ
السَّراةُ: الظَّهْر . والأَجْرَدُ: الفرس القصير الشعر، وهو من علامات العنق والكرم في الخيل . يريد أنها منعمة وهو
يقامي أهوال الحرب .

والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، والبيت فيه ١٥٤ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ،
والبيت في ١٤١ .



قال الأصمعي: الذفر الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، والذفرُ الرِّيحُ المُنْتَنَةُ. يُقال: بِسَلَكَ أَذْفَرُ، وروضة ذَفْرَةٌ، أي ساطعة الرِّيح. فهذا من الطَّيِّب. وقالوا في التَّن: فلان أَظْفَرُ أَذْفَرُ، / أي وفي الأظفار، مُتَتِنُ الرِّيح كريح صُنَّانِ التَّيْسِ. قال امرؤ القيس في الطَّيِّب:

ورِيحَ سَناءٍ في حُقَّةٍ جَمِيرِيَّةٍ تُشَابُ بِمَفْرُوكٍ مِنَ الْمِسْكِ أَذْفَرًا^(١)
وقال الراعي يَصِفُ إبلاً أَكَلَتْ بَقولاً طَيِّبَةَ الرِّيح، فإذا عَرِقَتْ فلها أَرْجٌ وريح طَيِّبَةٌ:
لَهَا فَأَرَّةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتَّقَّةً^(٢)
يعني بالفأرة نَافِجَةُ الْمِسْكِ. وقال أبو مَهْدِيَّة^(٣): فَأَيْنَ فَأَرَةُ الْإِبِلِ صادرة؟ أي ريحها.

(١) في الأصل المخطوط: حمرة، و هو تصحيف.

والبيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:

سما لك شوقٌ بهـــــــــــــــــد ما كان أقصرا وحلَّتْ سليمى بطن قَرَّ فيرْعَرا
وصلة البيت قبله:

غرائـــــــــرُ في كِنٍّ وصَوْنٍ ونَعْمــــــــــــــــةٍ يُحَلِّينَ ياقوتاً وشذراً مُفَقَّــــــــرا
ورِيحَ سَـــــــــاءٍ.....

والبيتان في صفة نساء منعمات. والسنا: ضرب من الطيب. وتخص الحقة الحميرية لأن أكثر ملوك العرب من حمير، فحققتهم تخص بأحسن الطيب. والمفروق: المسك الذي فُتِقَتْ نَافِجَتُهُ، فانتشرت رائحته وقويت.

والقصيدة، في ديوان امرئ القيس ٥٦ - ٧١، والبيت فيه ٥٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٩٦.

(٢) البيت في اللسان (ذفر، فتق).

(٣) هو أعرابي فصيح صاحب غريب، يروى عنه البصريون، ولا مصنف له. وقد جعله الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين البصريين. ترجمته في الفهرست ٤٦، وطبقات الزبيدي ١٧٥.

وَأَمَّا الدَّفَرُ، بالذال غير مُعْجَمَةٍ، والفاء ساكنة، فالتثنية. يُقال للدنيا: أُمُّ دَفَرٍ. وقال عُمرُ: «وَأَدْفَرَاهُ»^(١) يقول: واثنتاه! ويُقال للأمة: يادَفَارٍ^(٢)، في وزن لَكَاعٍ، أي مُنْتِنَةٍ.

وقال قُطْرُبٌ، يُقال للأمة: يادَفَارٍ، يادَفَارٍ! بالذال والذال جميعاً. قال: والدَّفَرُ طَيْبُ الرائحةِ، والدَّفَرُ أيضاً تَثْنُ الإبطِ.

وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ فِي مَعَى الْمُتَيْنِ:

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تَرْبَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصْلِ^(٣)
يُقال: رَجُلٌ ذِفَرٌ، أي حديدٌ رائحةِ البَشْرَةِ.

* * *

ومن الأصداد قال أبو حاتم: الدَّعُورُ المَدْعُورَةُ، والدَّعُورُ الدَّاعِرَةُ. قال، وأنشد أبو زيد في معنى المدعورة:

(١) في إصلاح المنطق ٣٧١: «وجاء في الحديث عن عمر، رحمة الله عليه، أنه سأل أهل الكتاب عَمَّنْ يَلِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ. فَسَيَّ غَيْرَ وَاحِدٍ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى صِفَةِ أَحَدِهِمْ قَالَ عُمَرُ: وَادْفَرَاهُ! وَادْفَرَاهُ!». وفي اللسان (دفر) أن اسم الذي سألَه عمر من أهل الكتاب هو كعب.

(٢) في الأصل المخطوط: يادفار، وهو تصحيف.

(٣) البيت للبيد من قصيدة له في رثاء أخيه أريد أبي الحزّار. وهي قصيدة جيدة فيها حكم ووصف لأشياء، منها وصف الكتيبة والحرب. مطلعها:

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا عَيْسَى نَقْلُ رَبِّ إِذَنْ اللَّهُ يَرْثِي وَعَجَبُ
وصلة البيت قبله:

فَمَتَّى يَنْفَعُ صِرَاحٌ صَادِقٌ يُخْلِبُوهَا ذَاتَ جُرْسٍ وَرَجَلُ
فخمة ذفرء.....

والأبيات في صفة كتيبة قد سَهَكَتْ من صدأ الحديد، عليها دروع محكمة. وفخمة: أي كتيبة فخمة، يعني عظيمة. ودفراء: منتنة الريح من الحديد. والقردماني: درع غليظة، وهو فارسي معرب، أصله (كُرْدَمَانِد) أي عُيْلُ فِيقِي. والترك: بيض الحديد، ويلبس على الرأس. والمعنى أن هذه الكتيبة يلبس رجالها دروعاً طويلة، فيشدون أطرافها بالعُرَى في وسط الدرع لتشمر، وكانوا يجعلون في الدرع عروة، ثم تُقْلَصُ بها حتى تَخِفَ على الراكب. والقصيدة في ديوان لبيد ١١ — ١٧. والبيت مع ما قبله في الصناعتين ٨١، والألفاظ ٤٩٤، وشرح أدب الكاتب ٣٣٧. والبيت مع ما بعده في المعالي ١٠٢٩ — ١٠٣٠. والبيت وحده في نوادر أبي مسحل ٢٢٨، والإصلاح وأضداد ابن السكيت ١٩٦، وأضداد ابن الأنباري ٨٩، والمعالي ٨٧٤، ١١٣٩، والصناعتين ١٩٦، واللسان (ذفر، ترك، بصل، قردم، رتا)، والصحاح (ذفر، قردم، رتا). وعجزه في الصحاح (ترك).

تُسَوَّلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ، فَإِنْ تُرِيدُ سِيَوَى ذَلِكَ تُدَعِّرُ مِنْكَ، وَهِيَ دَعُورٌ^(١)
وقال أبو طُفَيْلَةَ الْجَرْمَارِيُّ^(٢): دَعَّرْتُ دَعُورًا. قال قُطْرُبُ: المعنى دَعَّرْتُ مَدْعُورًا. قال: وقد
يجوز أن يكون المعنى دَعَّرْتُ رجلاً داعراً يَدَعِّرُ النَّاسَ، فَدَعَّرْتُهُ أَنْتَ.

* * *

ومن الأضداد الدُّوُخُ^(٣). قال الأصمعي، يُقال: ذَاخٌ مَالُهُ يَدُوْحُهُ ذَوْحًا، وَذَوْحُهُ
تَدْوِيحًا^(٤)، إِذَا فَرَّقَهُ. وأنشد لرجل يَخَاطِبُ غَنَمَهُ:

فَأُبَشِّرِي بِالتَّيْبَعِ وَالتَّـدْوِيخِ^(٥)
فَأَنْتِ فِي السَّوَةِ وَالْقَبْرِ سَوِيحٌ

أي التفريق.

وقال أبو زيد، يُقال: ذَاخٌ إِبْلُهُ، يَدُوْحُهَا ذَوْحًا، إِذَا جَمَعَهَا. ولا يُقال ذلك في الإنس، إنما يُقال في
المال، إِذَا جَمَعَهُ وَحَازَهُ، وأنشد:

أَرَى نَحَالِي اللَّعْمِيَّ تُوحَاً يَسُرُّنِي كَرِيماً، إِذَا مَا ذَاخَ مُلْكاً عَدُورًا^(٥)
وَأَنْتِ اللَّيْذِي تَحْلَى وَفِيكَ مَرَارَةٌ إِذَا ذَاقَهَا ذُو الْخُنُزَوَائِلَةِ أَقْصَرَا
عَلَيْكَ ذَوِي الْأَحْسَابِ فَأَقْتَصَّ مِنْهُمْ بِرَفْقِكَ، وَاجْعَلْنِي السُّكَيْتَ الْمُؤَخَّرَا

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ١١٢، وأضداد ابن السكيت ٢٠٧، وأضداد ابن الأنباري
٥٧، والألفاظ ٣٣١، واللسان (ذعر، نول).

تنول بمعروف الحديث: أي تنيلك معروف حديثها وتسمح به.

(٢) في الأصل المخطوط: الجرمازي، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: اللوخ، ذاخ، يدوْحُهُ ذَوْحًا، ذَوْحُهُ تَدْوِيحًا... وكذلك سائر مشتقات هذا الأصل في هذه
الفقرة كلها بالخاء المعجمة، وكل ذلك تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) في الأصل المخطوط: التدويخ... والقبوخ، وهما تصحيفان.

والشطران في اللسان (ذوخ).

(٥) في الأصل المخطوط: ذاخ، وهو تصحيف.

والبيت الأول في اللسان (عنور) منسوباً إلى كثير بن سعد.

الملك العدور: الواسع العريض، وقيل: الشديد. والخنزوانة: الكبير. وأقصر: أي كَفَّ. والسكيت: آخر ما يجيء من
الخليل في الحلبة من العشر المعدادات إِذَا أُجْرِيت، وما جاء بعده لا يُعْتَدُّ به.

فداح^(١) يكون بمعنى جمع ، ومعنى فرق .

ويقال : ذَحَّتْهُمُ الرِّيحُ تَذْحَاهُمْ ذَحِيًّا ، إذا أصابَتْهم ، أي رِيحٌ كانت ، وليس لهم ما يستريحون من حائط ولا غيره . وأنشد الرِّياشي^(٢) :

فَنَعْمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ تَذْحِي رِحَالَهُمْ شَأْيِيَّةً يَلِيلُ^(٣)
وقال الرِّياشي : تَذْحَاهَا تَسَوْفُهَا^(٤) . والأول قول أبي زيد . وليس هذا من الباب ، لأن هذا من ذَحَى ، والأول من ذاح .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : فزاح ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو الفضل العباس بن الفرّج الرياشي ، مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي ، وهو من علماء الناصرة (— ٢٥٧) . ترجمته في أحبار النحويين البصريين ٦٨ — ٦٩ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٣ — ١٠٦ ، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٦ ، والفهرست ٥٨ ، وتاريخ بغداد ١٣٨/١٢ — ١٤٠ ، وإنباه الرواة ٣٦٧/٢ — ٣٧٣ ، ونزهة الألباء ٢٦٢ — ٢٦٤ ، ووفيات الأعيان ٢٤٦/١ ، ومعجم الأدباء ٤٤/١٢ — ٤٦ ، ونغية الوعاة ٢٧٥ — ٢٧٦ ، وشذرات الذهب ١٣٦/٢ .

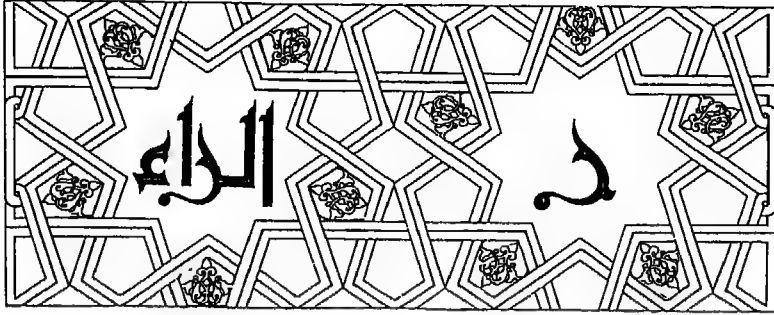
(٣) البيت من خمسة أبيات لأبي خراش الهدلي يمدح بها دُبَيْةَ بن حَرَمَةَ السُّلَمِيَّ سادن العُزَيَّ في الجاهلية ، وكان قد نزل به فأحسن ضيافته ، ورأى في رجله نعلين قد أخلقتا ، فحلاه نعلين جيلتين ، فقال :

حَدَّثَانِي بَعْدَ مَا خَلِمْتُ نَعْلِي دُبَيْةً ، إِنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ
بِمَوَازِينٍ مِنْ صَلَوَيْ مُشَيْبٍ مِنَ السُّنَّانِ ، عَقْدُهُمَا حَمِيلُ
بِمَلْهُمَا نَروُحَ نَرِيدٍ لَهُرًا وَيَقْضِي حَاجَةَ الرَّجُلِ الرَّجِيلُ
فَنَعْمَ مُعَرَّسٌ

المعرس : موضع التعريس ، وهو نزول المسافرين من آخر الليل للاستراحة . ورحالهم : أرادوا رحلتهم ، أي مطابقتهم ؛ وقيل : أراد أنهم ينزلون رحالهم فتأتي الريح فتستخفها فتقلعها ، فكأنها تسوقها وتطردها (اللسان : ذحا) .

والأبيات في ديوان الهدلين ١٤٠/٢ — ١٤١ . والأبيات الأربعة الأولى في كتاب الأصنام ٢٢ — ٢٣ ، والبلدان (العزى) . والبيت في اللسان (ذحا) .

(٤) في الأصل المخطوط : يسوقها ، وهو غلط .



قال أبو حاتم: الرَّهْوَةُ^(١) الارتفاعُ من الأرض، والرَّهْوَةُ^(١) الانخفاضُ من الأرض. وكذلك قال قُطْرُب، وأنشد في الانخفاض بيت أبي العباس الثُمَيْرِي أو غيره:

إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطًا^(٢)

قال قُطْرُب: فقولُه «هَبَطْنَ» يدلُّ على الانخفاض. وقال أبو حاتم: والغائط البُطْنُ من الأرض. وأنشد في الارتفاع بيت رُؤَبَةَ:

إِذَا عَلَوْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا^(٣)

ورواه «أَوْ خَفَضًا»، وقال: فقولُه «عَلَوْنَا» يدلُّ على الارتفاع.

(١) في الأصل المخطوط: الرهوة، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: هبطوا، وهو غلط.

والشطر في أصداد السجستاني ٩٤ منسوباً إلى أبي العباس الثميري أيضاً، وفي أصداد ابن الأنباري ١٤٨ من غير نسبة.

(٣) في الأصل المخطوط: علون، وهو غلط. وفي ديوان رؤبة: اعتسفنا. والشطر من أرجوة لرؤبة في مديح تميم وسعد ونفسه، مطلعها:

دايِسْتُ أَرْوَى والديسون تُقْضَى
فَمَطَلْتُ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضاً

وصلة الشطر قبله وبعده:

والخُمْسُ نَاحٍ لَا يَرِيدُ الْخَفْصَا
إِذَا اعْتَسَفْنَا.....
فِيهَا كَانَ آلَهُ الْمُبَيَّصَا
مُلَاءُ عَسَالٍ أَجَادِ الْرُخْصَا

/ وأنشد بيت عمرو بن كلثوم^(١) :

نَصَبْنَا رَهْوَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ مُحَافَظَةً، وَكُنَّا السَّابِقِينَ^(٢)
قال أبو حاتم: ليس في هذا البيت بيان. الرواية فيه «نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ»^(٣)، فَرَهْوَةٌ هَاهُنَا مَعْرِفَةٌ،
اسمُ شيءٍ بعينه. وقال أبو عمرو: الرَهْوَةُ والرَّهْوُ جميعاً يكونان بمعنى الارتفاع، وبمعنى الانخفاض.

الغمض: المطمئن المنخفض من الأرض، يطمئن حتى لا يرى ما فيه.
والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٩ — ٨١. والشطر وحده في أضداد الأصمعي ٩٤، وأضداد ابن الأنباري ١٤٨،
واللسان (غمض).

(١) هو أبو عباد عمرو بن كلثوم التغلبي، شاعر جاهلي قديم من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧،
والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والمؤتلف ١٥٥ — ١٥٦، ومعجم الشعراء ٢٠٢ — ٢٠٣، والأعالي ١٧٥/٩ —
١٧٨، والخزانة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد المغني ٤٤ — ٤٥.

(٢) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التي مطلعها:
أَلَا هُبِّي بِصَحْبِكَ فَاصْبِرِينَا وَلَا تَبْقِي خَمُورَ الْأُنْدَرِ
وصلة البيت قبله وبعدة:
إِذَا مَا عَمِيَّ بِالْإِنْسَانِ خِيًى مِنَ الْهَوْلِ الْمُشْبَرِّهِ أَنْ يَكُونَا
نَصَبْنَا رَهْوَةً.....
بَشَرَّانِ يَرُونَ الْمَوْتَ مَجْزِئاً وَشَيْبَ فِي الْحُرُوبِ مُجَرِّئِينَ.....
نصبتنا رهوة: أي أقمنا مرتفعاً من الخيل والكتائب محافظة ودفاعاً عن أحسابنا وشرقنا، وسبقنا الأعداء.

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزني ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٢٦. وهو وحده في أضداد الأصمعي ١١،
وأضداد السجستاني ٩٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، وأضداد ابن الأنباري ١٦٩، واللسان (رها).

(٣) الرواية المعروفة المشهورة للبيت في المظان جميعاً.

نصبتا رهوة: كأن رهوة هاهنا اسم أو قارة بعينها، فهذا ارتفاع. قال ابن بري: رهوة اسم جبل بعينه، وذات
حد: من نعت المخلوف، أراد نصبتا كتيبة مثل رهوة ذات حد؛ ومحافضة: مفعوله؛ والحد: السلاح والشوكة. قال:
وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون الرهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض، فلا تكون اسم شيء
بعينه. وعذره في هذا أنه إنما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهداً على المعنى. وفي رواية أبي عبيدة كما في أضداد
السجستاني ٩٤:

نَصَبْنَا رَهْوَةً ذَاتَ حَدٍّ

وانشد:

وَدَلَّيْتُ رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَأْتَا عِنْدَ ذَاكَ الْقَرَارِ^(١)

قال: والرَّهْوَةُ في بيت عمرو بن كُلثوم الهَضْبَةِ. قال الأصمعي: نظر أعرابي إلى بعير فالج^(٢)، فقال: سبحان الله، رَهْوَةٌ بَيْنَ سَتَائِمِينَ! فهذا من الانبساط. ومنه أيضاً قول الشاعر:

وَأَلْسَقِي عَدُوَّكَ فِي رَهْوَةٍ يَغِيبُ عَنْكَ مَا دُمْتَ حَيًّا صَحِيحًا^(٣)

ومن الارتفاع، رَعِمُوا، قول الشاعر:

تَظَلُّ النِّسَاءُ مُوضِعَاتٍ بِرَهْوَةٍ تَزْعُزُغُ مِنْ رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبَهُنَّ^(٤)

ورَهْوُ البلادِ أدناها وأقصاها. قال الراجز:

وَبَلَدَةٌ أُنْخِطْتُ مِنْ رَهْوَيْهَا^(٥)

بِجَلْعَدٍ تَسْتَنُّ فِي عِطْفَيْهَا

والرَّهْوُ: مصدرُ رَمَا الطعامُ رَهْوًا، إذا كَثُرَ. قال الشاعر:

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، واللسان (رها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي العباس التَّمِيمِي. وصدره في أضداد ابن الأثيري ١٤٨ منسوباً إلى أبي العباس التميمي أيضاً. وقد عزا أبو الطيب شطراً شاعداً في أول هذه الفقرة إلى أبي العباس التميمي.

(٢) في الأصل المخطوط: فالج، وهو تصحيف.

والفالج من الإبل: الضخم ذو السنامين، يحمل من السند للفتحلة.

(٣) البيت في أضداد ابن السكيت ١٧٠.

(٤) البيت لشمر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له مطلعها:

غَفَّتْ مِنْ سَلِيمَى رَامَةً فَكَنِيهِهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشَعْرُهَا
وصلة البيت قبله:

قَطَعَاهُمْ، فَبِالْجَامَةِ قَطَعَةً وَأَخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهَرَّرَ كَلِيْهُهَا
تبيت النساء.....

وموضعات: أي مسرعات في الحرب.

والقصيدة في ديوان بشر بن أبي خازم ١٣-١٩، والبيت فيه ١٨، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢-١٣٣، ومنتهى الطلب [٧٧ب-١٧٨]. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ١٤٨، واللسان (رها).

(٥) أنخطت: أي أسرعت. والجلعد: الناقة القوية الشديدة. وتستن: أي تسرع. وعطفها. جانبها عن يمين وشمال.

يَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعَشَرًا رَهَالَهُمْ ضَيْحُ الْإِسَاوَةِ وَالْبُسْرِ^(١)
وقد يُقال: أَرَهَى الطعامَ والعلفَ إرهَاءً أيضاً، إذا كَثُرَ.
قال الراجز:

آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى الْعِيَالِ^(٢)
بِالْعَلْفِ الْمُرْهِي وَبِالْجَلَالِ

وَالرَّهْوُ: السَّاكِنُ. قالوا: ومنه قولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّخَذَ الْبَحْرُ رَهْوًا﴾^(٣)، والله أعلم. ويُقال: امرأةٌ رَهْوٌ وَرَهْوَى، وهي صِفَةٌ تُدْمُ بها المرأةُ عندَ الجماع من السَّعة. قال الراجز:
/لَقَدْ وَلَدْتُ أَبَا قَابُوسَ رَهْوً أُنُومُ الْفَرْجِ حَمْرَاءُ الْعِجَانِ^(٤)
وَالرَّهْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، يُقالُ إِنَّهُ الْكَرْكِيُّ، أَوْ طَائِرٌ يَشْبَهُهُ.
قال الراجز:

وِطَرْتُ كَالرَّهْوِ مُوَلَّيَاتٍ

وَالرَّهْوُ مِنَ الْمَشْيِ السَّاكِنُ. قال القُطَّامِيُّ:

يَمْشِينَ رَهْوًا، فَلَا الْأَعْجَازُ تَحَاذِلُهُ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّلُ^(٥)

* * *

(١) الضيخ: اللبس الرقيق الكثير الماء. والإسَاوَةُ: الرُّشوة والخِراج والبسر: التمر العَضُّ قُلْ أَنْ يَرْطَبَ.

(٢) صفوان: براه اسم فرس.

(٣) تمام الآية: «فَأَسْرَ بِبِجَادِي لَيْلًا، إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ. وَاتَّخَذَ الْبَحْرُ رَهْوًا، إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرَقُونَ»، سورة الدخان ٢٣/٤٤ - ٢٤.

(٤) البيت في اللسان (أتم، رها).

أُتِمْ الْفَرْجُ: أي واسعة الفرج، وأصله في السقاء تفتق خرزتان منه فتصيران واحدة. وعيجان المرأة: الوتر التي بين قلبها ودبرها، وحمرء العجان: سَبَّ كان يجري على ألسنة العرب.

(٥) البيت من قصيدة للقُطَّامِيِّ يمدح فيها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، مطلعها:
إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاغْتَلَمْنَا بِهَا الطَّلُلُ وَإِنْ يَلِيَّتْ، وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ
وصلة البيت قبله:

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرَّجَاءُ يكون طَمَعاً، ويكون خَوْفاً. يُقال: رَجَوْتُ كذا وكذا، أرجو رجاءً، أي طمعتُ فيه. وَرَجَوْتُهُ، أرجوه رجاءً، أي خِفْتُه. وفي القرآن: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾^(١)، فهذا في معنى الطمع. وفيه: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾^(٢)، أي تطمع. وقال: ﴿وَأَمَّا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾^(٣) أي تطمع فيها. وقال كعب بن زهير^(٤):

أَرْجُو وَأَمِلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتْهَا وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ^(٥)
أراد الطمع. وأراد: ما لدينا منك تنوِيل، فالقَى إخال. وجاء في الحديث: «لَوْ وَزِنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانٍ تَرِيصُ لَا عَتَدَلًا»^(٦). والتَرِيصُ: المَقْوَمُ تقوياً. وأنشد أبو حاتم في ثَعْتِ ثَبَلٍ:

يرمي الفجاج بها الرُكبانَ مُعْرِضاً أَعْلَقَ بَزْلَهَا مُرَحِيٌّ لَهَا الْجُدْلُ
يمشِين رهوا.....
والبيتان في صفة بوق في سفر. يقول: خلقت هذه النوق خلقاً مستوياً في القوة، فلا أعجازها هزيلة ولا أعناقها ضعيفة.

والقصيدة في ديوان القطامي ١ - ٧، والبيت فيه ٤. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٠، واللسان (رها).
(١) تمام الآية: «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ؛ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا»، سورة الإسراء ٥٧/١٧.

(٢) سورة القصص ٨٦/٢٨.

(٣) تمام الآية: «وَأَمَّا تُعْرِضُنَّ... فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا» سورة الإسراء ٣٠/١٧.

(٤) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ١٠٤ - ١٠٧، وطبقات الشعراء ٨٣ - ٨٧، ومعجم الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣، والأغانى ١٤٣/١٥. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

(٥) البيت من قصيدة كعب التي يمدح فيها الرسول، وهي مشهورة، مطلعها:
بانث سعاد، فقلبي اليوم متبول
ورواية البيت في ديوان كعب مع صلته بعده:
وما لن طَوَّالَ الدهر تعجیل
إن الأمانی والأحلام تضلیل
أُمت سعاد بأرض لا یلغها
إلا العتاق النجیبات المراسیل

التنوِيل: العطاء، يقال: نوَّئته إذا أعطيته، وهو يريد الوصال.
والقصيدة في ديوان كعب ٦ - ٢٥، والبيت فيه ٩، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ٣٠٨ - ٣١٢، والبيت فيها ٣٠٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأنباري ١٧.

(٦) انظر الحديث في الفائق ١٣٢/١، والنهاية ١٣٦/١، واللسان (ترص). وفيها جميعاً: «ما زاد أحدهما على الآخر» بدل قوله: «لاعتدلاً». وهو أيضاً في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأنباري ١٨ كما هاتنا.

قَوْمَ أَفْوَاقَهُ _____ ، وَرُصَّهَ _____ أَتَبْلُ عَذْوَانَ كُلَّهَا صَنَعًا^(١)
«أنبل» أي أَحَذَقُ . والنابل: الحاذق بالصنعة . ومنه قوله :

شَدِيدُ الوَصَاةِ ، نَابِلٌ وابْنُ نَابِلٍ^(٢)

أي حاذق وابن حاذق . و«الصنعة» : الرجل الرقيق الكف بالصنعة . وقال الآخر :

فَرَجَّيَ الحَيْرَ ، وَاتَّظَّرِي إِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ العَنَزِيَّ أَبَا^(٣)

(١) البيت الذي الإصبع العدواني من قصيدة له مفضلية في الفخر ، مطلعها في المفضليات :
إِنكَمَا صَاحِبِي لَنْ تَدْعَا لَوْمِي ، وَمَهْمَا أَضِيعَ فَلَنْ نَسْتَمَا
وصلة البيت قبله :

إِنَّمَا تَرَى شِكْكَسِي رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ ، فَقَدْ أَحْمَلُ السِّلَاحَ مَعَا
السَّيْفَ وَالرَّمْحَ وَالكِنَانَةَ وَالتَّبْلَ جِيَادًا مُحْشَوْرَةً صَنَعَا
قَوْمَ أَفْوَاقَهَا

والأبيات في ذكر السلاح ، وصفة السهام . والأفواق : جمع فَوْق ، وهو موضع الوتر من السهم .
والقصيدة في المفضليات ١٥١/١ - ١٥٣ ، ومنتهى الطلب [١٩٤ - ١٩٥] بزيادة أبيات في أولها وفي آخرها ،
وشعره النصرانية ٦٢٩ - ٦٣٢ مزيدة إلى ٣٩ بيتاً . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٠ ، وأضداد ابن
الأنباري ١٨ ، واللسان (نرص ، نبل) .

(٢) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :
أَسَأَلْتُ رَسْمَ السَّادِرِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السُّكْنِزِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وصدر البيت وصلته بعده :

تَذَكَّرْ لِي عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُرَوِّقَةً
إِذَا لَسَعَتْهُ الدُّبُرُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلِ
فحط عليها ، والضلعوع كأنها من الخوف أمثال السهام النواصل
والأبيات في صفة عاسل تدل على حلية النحل في الجبل لجني العسل . والوصاة : الوصية ، وشديد الوصاة : أي
شديد الحفظ لما توصى به .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٩/١ - ١٤٥ ، والبيت فيه ١٤٢ . وهو وحده في اللسان (نبل) .

(٣) في الأصل المخطوط : فزجي ... القارض ، وهما تصحيف .

والبيت لبشر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له يرثي فيها نفسه ، ويفخر بقومه ، مطلعها :
أَسَأَلْتُ بَشْرَ بْنَ أَبِي خَازِمٍ عَمِيرَةً عَنْ أَبِهَا خَلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَصِرُ الرِّكَابَ
وهو يخاطب ابنته في القصيدة ، وينعى إليها نفسه . والقارظ : جاني القَرْظِ ، وهو شجر يدينغ بوقه وثمره . والقارظ
العنزي : رجل من عَنَزَةَ خرج يطلب القَرْظَ ، فمات ولم يرجع إلى أهله ، فضرته العرب مثلاً للمفقود الذي يفوت

/ قال أبو حاتم، يُقال: رجوتُ ورجيتُ وارتجيتُ، ثلاثُ لغاتٍ، أي طمعتُ.

قال: والرجاء بمعنى الخوف في القرآن كثير. قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾^(١)، أي يخاف. وقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾^(٢)، أي لا يخافون. وقال: ﴿وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾^(٣) أي احذروه. وقال الهذلي^(٤):

إِذَا لَسَعَنَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَامِلِ^(٥)
ويروى «وحالفها» و «خالفها». فَمَنْ رَوَى «حالفها» بالحاء غير مُعْجَمَةٍ معناه لَزِمَهَا. وَمَنْ رَوَى «خالفها» أراد يربصُّها حتى خرجت وجاء. قال أبو حاتم: وأنتَ النحلُ كما جاء في القرآن^(٦)، والتذكيرُ أيضاً جيد. قال التوزي، قال أبو عبيدة: الثوبُ السود^(٧)، يُقال: ثوبِي ولُوبِي. وإنما سُمِّيَتِ الثُّوبَةُ

فلا يرجع. وهما قارطان، ولهما حديث انظره في معجم ما استعجم ١٩ — ٢١، وجمع الأمثال ٧٥/١، والمعارف ٢٦٩، وطبقات الشعراء ١٥٠، والكامل ١٤٥، والاشتقاق ٩٠، والآل ٩٩ — ١٠٠، والأغاني ١٤٥/١١، واللسان (قرط).

والقصيدة في ديوان بشر ٢٤ — ٣٠، ومختارات ابن الشحري ٣٢/٢ — ٣٣، ومنتهى الطلب [١٧٨ — ١٧٨ ب]. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وأضداد الأبياري ١٨، وطبقات الشعراء ١٥٠ — ١٥٥، وشرح المفضليات ٦٩٩، ومعجم ما استعجم ٢٠، وجمع الأمثال ٧٥/١، والصناعتين ٣٥٧، واللسان (قرط، رجا). وعجزه في الاشتقاق ٩٠.

(١) تمام الآية: «قُلْ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ، فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أُخَذَ»، سورة الكهف ١١٠/١٨.

(٢) تمام الآية: «وَإِذَا تَنَكَّلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: آتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ...»، سورة يونس ١٥/١٠.

(٣) وآية أخرى: «وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ تَرَى رَبَّنَا...»، سورة الفرقان ٢٥/٢١. تمام الآية: «وَالَّذِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا، فَقَالَ: يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ، وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»، سورة العنكبوت ٣٦/٢٩.

(٤) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي.

(٥) في الأصل المخطوط: نوف، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة أبي ذؤيب التي خرجناها آنفاً في حواشي ص ٢٩٣. وقد ذكرنا صلة البيت هناك أيضاً. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وشرح المفضليات ٦٧، وأضداد الأصمعي ٢٤، وأضداد ابن السكيت ١٧٩، والمقصود والممدود ٥٣، واللسان (نوب، حلف، رجا، دبر: برواية لم يخش).

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ»، سورة النحل ٦٨/١٦.

(٧) في أضداد السجستاني ٨٢: «وليس قول أبي عبيدة: أراد أنها سود مثل ألوان الثوبه لجنس من الحيش، بشيء».

لَسَوَادَهَا . وقال الأصمعيّ : إنما أراد بالتوب جمع نائب ، أي ترجع إلى موضعها تَتُوبُ . وقال النابغة :
مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيْمٌ ، فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ ^(١)
أي فما يخافون . وقال الآخر :

مَا تَرْجِي جِيْنَ ثَلَاثِي الدَّائِدَا ^(٢)
أَسْبَعَةُ لَأَقْتَ مَعَا أَمْ وَاحِدَا

وقال الخليل : الرجاء المبالاة ، ولا تكاد تحيى بمعنى الخوف إلا مع حرف نفي ، كما لا تحيى المبالاة إلا مع حرف نفي . لا يقال : فلان يبالى السلطان ، أي يخافه ؛ ولكن يقال : ما يبالى أحداً ، أي ما يخافه . وكذلك يقال : فلان ما يرجو النار ، أي ما يبالىها . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ ^(٣) . وقال : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ﴾ ^(٤) فسروه أي لا تخافون لله عظمة .

قال أبو الطيّب : وقد وجدنا الرجاء يكون بمعنى الخوف / بغير حرف نفي في قوله تعالى : ﴿ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ ^(٥) ، أي اتخشوه واحذروه . ووجدناه بمعنى المبالاة كما زعم الخليل ، وهو الوجه ، في قول الشاعر :

(١) البيت من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح فيها عمرو بن الحارث الأصغر الغساني ، مطلعها :
كِلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيْمَةً نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيَه بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
وصلة البيت قبله :

لَهُمْ شِيْمَةً لَمْ يُعْطَهَا اللَّهُ غَيْرُهُمْ مِنْ الْجَوْدِ ، وَالْأَحْمَامِ غَيْرِ عَوَازِبِ
مَجَلَّتْهُمْ

المجلة : الصحيفة فيها الحكمة ، وهو يريد الإنجيل ، لأن بني غسان كانوا نصاري .
والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٩ — ١٣ . والبيت وحده في أصداد السجستاني ٨٢ ، وأصداد ابن الأتباري ١٨ ، واللسان (جلد) .

(٢) الشطران في أصداد الأصمعي ٢٤ ، وأصداد السجستاني ٨١ ، وأصداد ابن السكيت ١٧٩ ، وشرح المفصليات ٢٦٧ ، واللسان (رجا) .

وهما في صفة ترقى . والذائد : الحامي الدافع .

(٣) تمام الآية : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ، وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَاطْمَأَنُّوا بِهَا ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ، أُولَئِكَ مَاؤَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » ، سورة يونس ١٠ / ٧ — ٨ .

(٤) تمام الآية : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا » ، سورة نوح ٧١ / ١٣ — ١٤ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَلِلَّهِ مَدِينُ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ، وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ » ، سورة العنكبوت ٢٩ / ٣٦ .

لَعَمْرُكَ، مَا أَرْجُو إِذَا مِتُّ مُؤْمِناً إِلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانََ اللَّهُ مَصْرَعِي^(١)
أي ما أبالي . وأنشد قُطْرُب في معنى الخوف :

وَأَعْتَقْتُ _____ أَسَارِي مِنْ تَيْمِيمٍ لِيَخَوْفِ اللَّهِ أَوْ تَرْجُو الْعِقَابَ^(٢)
أي تخاف العقاب . فهذا بغير حرف نفي ، ولا يجوز أن يكون معناه المبالاة .

وقال الآخر بمعنى المبالاة :

تَعَسَّفْتُهَا وَخِدِي ، وَلَمْ أَرْجُ هَوْلَهَا بِحَرْفٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ بَاقٍ هَبْأُهَا^(٣)
يريد ولم أبال هولها ؛ قال قُطْرُب : وهي حجازية في كِنَانَةٍ وَخِرَاعَةٍ وَنَصْرٍ وَهَذَلٍ ، يقولون : لم أَرْجُ ، أي لم أبال . وأنشد أبو عمرو في معنى الخوف :

إِذَا أَهْلُ الْكَرَامَةِ أَكْثَرُ مِنِّي فَلَا أَرْجُو الْهَوَانَ مِنَ اللَّثَامِ^(٤)

(١) البيت لخَيْب بن عديّ ، وهو ممن أصيب في بعثة الرسول يوم الرِّجِيع ، وقد قتلته قرش صلباً بالحارث بن عامر بن نوفل . وهو من أبيات له قالها حين بلغه أن القوم قد اجتمعوا لصلبه . وقال ابن هشام : وبعض أهل العلم بالشعر ينكرها له . أول الأبيات :

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلْبَسُوا قِبَالَهُمْ ، وَاسْتَجَمَعُوا كُلَّ مَنَجَمٍ
وصلة البيت قبله وبعدة :

وَمَا بِي جِدَارُ الْمَوْتِ ، إِنْ لَمْ يَتَّ ، وَلَكِنْ حَدَارِي يَجْنُمُ نَارَ مُلْقَمٍ
فوالله ما أرجو

فَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلْعِلْدِ لِحُشْعَاءَ وَلَا جَزْعَاءَ ، إِنْ إِلَى اللَّهِ مَرْجَعِي
والأبيات في سيرة هشام ١٨٥/٣ - ١٨٦ مع بعض اختلاف في الرواية . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٠ منسوباً إلى عبيدة بن الحارث الهاشمي وذكر أنه قتل مع حمزة يوم أحد ، وذكر ابن هشام أن عبيدة استشهد يوم بدر (السيرة ٣٦٤/٢) ؛ والبيت أيضاً في ما اتفق لفظه واختلف معناه للحيد ٨ منسوباً إلى الأنصاري .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٣٨ ، وأضداد قطرب ٢٥٣ من غير نسبة فيهما .

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٣٨ ، وأضداد قطرب ٢٥٤ من غير نسبة فيهما .

تمسفتها : أي قطعها ، يريد المفازة ، والتعسف : ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توتّي صوب ولا طريق مسلوكة . والحرف : الناقة النجيبة الماضية التي أنضت الأسفار ، شَبَّهَتْ بحرف السيف في مضائها ونجاتها ودقتها . والضال : السَّدر البرّي ، وهو ينبت في السهول والوعور ، وقوس الضال إذا بُرِيت بجزلة ليكون أقوى لها ، وإنما يحتمل ذلك منها لَخَفَة عودها . وهبائها : نشاطها ، يريد أن نشاطها يبقى على التعب وطول السفر .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٢٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١١ .

أي لا أخاف، ويمكن أن يكون أراد لأهالي.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، كان أبو عبيدة يقول في قوله [نعالى]: ﴿وَاللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ
الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾^(١) أي شككتم، ويكون، زعم، بمعنى أيقنتم. قال أبو حاتم: ولا علم
لي بهذا. ولا أعرف منه إلا معنى شككتم.

قال أبو الطيب: والارتباب (افتعال) من الرتب، والرتب الشك، من قول الله عز وجل:
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢). والريبة (فعلته) من ذلك، وهي التهمة. مأخوذ من الشك. ولكن قال أبو عبيدة،
يُقال: رأيت الأمر، إذا استيقنت منه الريبة، وأرابني، إذا ظننت ذلك به، فلعله أخذ الارتباب من هذين
المعنيين، فجعله شكاً و يقيناً. / فأما أبو زيد فقال: رأيت [وأرابني] لغتان بمعنى واحد، وهو يؤول إلى
الشك. وقال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ فَقَدْ رَأَيْتِي مِنْهَا الْعَدَاةَ سُورُهُمَا^(٣)
وقال ابن مقبل:

وَقَدْ رَأَيْتِي مِنْ سِرٍّ وَصَلِكِ أَكْثَرُ يُؤَافِقُ جَوْفَ اللَّيْلِ مِنْ سَرٍّ جَمِيرٍ^(٤)

(١) تمام الآية: «وَاللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ»، سورة الطلاق ٤/٦٥.

(٢) تمام الآية: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ، هُدًى لِلْمُتَّقِينَ»، سورة القرة ٢/٢.

(٣) البيت لثوبة بن الحمير، وهو من عشاق العرب، من قصيدة له في صاحبه ليلي الأخيلى، مطلعها:

نَأْتِكَ بِلَيْلٍ دَاهِمًا لَا تَزُورُهَُا وَشَطَّتْ نَوَاهِمَا، وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَُا
وصلة البيت بعده:

وَقَدْ رَأَيْتِي مِنْهَا صَدُودٌ رَأَيْتُهَُا وَاعْرَاضُهَُا عَنْ حَاجَتِي وَنُسُورُهَُا
وكان ثوبة يزور ليلي، وكان لا يراها إلا متبرقة. فأتاها يوماً، وقد سَفَرَتْ، فأفكر ذلك، وعلم أنها لم تُسَفِّرْ إلا لأمر
حدث. وكان إخوتها أمروها أن تعلمهم بمجيئه ليقتلوه، فسفرت لتنذره. ويقال: بل زوجها، فألقت الرقع، ليعلم
أنها قد بَرَزَتْ (الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١، والأغاني ٦٣/١٠ — ٦٤)

والقصيدة في متنى الطلب [٢٠ ب — ١٢١]، والحماسة البصرية [٢٢٢ — ٢٢٢ ب]. وأبيات منها مع بيت
الشاهد ومطلع القصيدة في الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١ وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد
في الأغاني ٦٥/١٠.

(٤) أخل ديوان ابن مقل المطبوع بهذا البيت.
من: بمعنى لي ها هنا. والسرو: ارتفاع وهبوط بين سفح وسهل. وسرو حمير: محلة حمير، وهي أعلى بلادها، وحمير:
قبيلة من اليمن، كانت لهم دولة قبل الإسلام.

وقال جرير:

قَدْ كُنْتُ بَحْدًا لَنَا، يَا هِنْدُ، فَأَعْتَرَفِي مَاذَا يَرِيْبُكَ فِي شَيْئِي فَتَقْوِيْسِي^(١)

وقال الراجز:

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ^(٢)
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَمْسُ عَطْفِي وَيَسْمُ ثَوْبِي
كَأَنَّيْ أَرْتَهُ يَرِيْبِ

* * *

ومن الأضداد الأروثان. قال أبو حاتم: يومُ أروثان، أي طويل في الشر. وكذلك يُقال أيضاً في الخير. وقال الثوري: يومُ أروثان، إذا كان فيه فرح شديد. ويومُ أروثان، إذا كان فيه غم شديد. وقال قطرب، يُقال: يومُ أروثان، وليلةُ أروثانة، يوصف به الشدة والرخاء. وأنشدوا جميعاً بيتَ النابغة

(١) البيت من قصيدة جرير يهجو فيها عمر بن لجأ التيمي، مطلعها:

حَيُّ الْهَيْثُمُلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيْسِ فَالْجُنُورُ أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ
وصلة البيت قبله:

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفْتُ هِنْدَ، وَلَوْ وَقَفْتُ لَأَسْتَفْتَيْتَنِي وَذَا الْيَسْخِرِ فِي الْقُوسِ
لو لم تردْ وصلنا جادت بمطْـرَفِ مِمَّا يَخَالِطُ حَبَّ الْقَلْبِ مِنْغُوسِ
الخذن: الصديق وتقويسي: يريد تقويس ظهره من الكبر.

والقصيدة في ديوان جرير ٣٢١ - ٣٢٥، والبيت فيه ٣٢١. وهو مع مطلع القصيدة وأبيات منها في شواهد المعني ٦١.

(٢) الأشرار لخالد بن زهير الهذلي قالها لأبي ذؤيب الهذلي. وكان خالد ابن أخت أبي ذؤيب، وكان يرسله إلى صديقه له اسمها أم عمرو، فأفسدها عليه خالد وتقدّها منه. فقال أبو ذؤيب فيها الشعر، فأجابه خالد، واتصل بينهما القول (ديوان الهذليين ١٥٤/١ - ١٦٥).

أثرته. لغة في أثيته.

والأشطار في ديوان الهذليين ١٦٥/١ برواية أثرته في الأصل، وغيره الطابعون إلى رثته من اللسان، وهي في اللسان (ريب) برواية أثرته وريته. وفيه: «قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيلاً يقول: أرابني أمره». والأشطار أيضاً في الإبدال ٤٩٧/٢.

الجَعْدِيّ :

وَطَلَّلَ لَيْسُوْرَةُ التُّعْمَانِ مِنْهَا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أُرُوْنَانِي^(١)
قال قُطْرُبُ : فكأنه الشُّدَّةُ هاهنا . قال أبو حاتم ، قلتُ للأصمعيّ : لِمَ جَرَّ أُرُونان ، لأن القصيدة
مَجْرُورَةٌ ؟ قال : لم يَجْرُ ، إنما أراد التشديد ، كأنه قال يَوْمَ أُرُونانِي ، مشدّد ، فحَقَّفَ القافية . وكذلك قول
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

كَانَ صَرِيْفَ نَائِيْهِ ، إِذَا مَا أَمْرُهُمَا ، تَرْتُّمُ أَخْطَبَانِي^(٢)
أراد أَخْطَبَانِيّ ، بالتشديد ، فحَقَّفَ القافية ، وهو يريد الصُّرْدَ ،^(٣) /والخُطْبَةُ خضرةٌ في لونه ؛ وزاد الألف
والنون في النَّسَب ، كما فعلوا في رجلٍ لِحْيَانِيٍّ وَرَقَبَانِيٍّ ، إذا نسبته إلى عِظَمِ اللّحْيَةِ وَعِظَمِ الرَّقْبَةِ .

* * *

ومن الأضداد الرُّكُوبُ . يُقال : هو رُكُوبٌ لكذا وكذا ، إذا كان يركبه ؛ فهذا بمعنى
(الفاعل) . والرُّكُوبُ أيضاً والرُّكُوبَةُ ما يَرْكَبُ ؛ فهذا بمعنى (المفعول) . قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿فَمِنْهَا
رُكُوبُهُمْ﴾^(٤) ، وفي قراءة عبد الله^(٥) ﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾ أي ما يركبون . وقال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ

(١) البيت أول بيتين من قصيدة للناعبة الجعدي قالها حين بلغ مائة واثنى عشرة سنة ، وعبروه بالكبر والفناء . وصلة
البيت بعده :

فأردفنا حليته وحننا
بما قد كان جماع من هيجان
والبيتان في الصحاح واللسان (رون) ، والبلدان (سفوان) . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٠ ، وأضداد ابن
الأباري ١٦٦ . ونوادير أبي زيد ٢٠٥ ، وكتاب سيبويه ٣١٧/٢ . ومن القصيدة أبيات في المعمرين ٥٦ — ٥٧ ،
وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٤ ، والشعراء ٢٥٢ ، والأغاني ١٢٨/٤ ، وأمالى المرتضى ٢٦٤/١ ، واللالى ٢٤٦ ،
والخزانة ٥١٣/١ .

(٢) أنحل ديوان كعب بن زهير المطبوع بهذا البيت . وهو في أضداد السجستاني ١١٠ .

والصريف : صوت الأنياب ، والبعر يُصْرَفُ ننايه من الحدة والنشاط .

(٣) الصرد : طائر فوق العصفور ، وهو من سباع الطير ، يصيد العصافير ، ويسمى الأخطب للوه ؛ والخطبة من الألوان :
الحصرة ، أو غيرة ترهقها خضرة .

(٤) تمام الآية : «أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ أَيْدِيْنا أَنْعَاماً ، فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ . وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ ، فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ ،
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ» ، سورة يس ٧١/٣٦ — ٧٢

(٥) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصني الشامي أحد القراء السبعة ومقرئ أهل الشام (— ١١٨) .
ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧ ، وطبقات القراء ٤٢٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٥ .

رَكُوبٌ، أي كثير الركوب. وَيَعِيرُ رَكُوبٌ أي مَرَكُوبٌ، وطريق رَكُوبٌ، أي يركبه المرأة كثيراً. وقال الشاعر في معنى (الفاعل):

وَضَرَبَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ حَضْنِيهِ، إِنْ نِي لِدَاكَ، إِذَا هَابَ الْجَبَانُ، رَكُوبٌ^(١)
وَأَنْشَدَ التَّوَزِّي:

رَكُوبُ الْمَتَابِرِ وَثَابُهَا مَعْنُ بِحُطْنِيهِ مُهْجِرٌ^(٢)
قال: «المعنى» الذي يعترض في الخطبة يفتن^(٣) فيها. وقال أوس بن حجر يصف طريقاً:

تَضَمَّنَهَا وَهَمَّ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنِينَهُ الْمَحَارِمُ رَزْدَقُ^(٤)
والرزق فارسي مُعَرَّبٌ، أراد رَسْتَةً يعني الصف.

وقال الراجز:

يَدْعَنَ صَوَّانَ الْحَصَى رَكُوبًا^(٥)

أي طريقاً يُسَلِّكُ وَيُرَكِّبُ. وقال الآخر فجعل فرج^(٦) المرأة رَكُوباً تشبيهاً بذلك، ويُشَبِّهُ الموضع بالطريق:

(١) في الأصل المخطوط: الجنان.

ضربي إليك الليل: أي إسراعي السير فيه. وحضنيه: بدل من الليل، وحضنا الليل: طرفاه، أي أوله وآخره.

(٢) المهجر: الجيد الجميل من كل شيء، والعرب تقول في نعت كل شيء جاوزه حدّه في الحسن والتمام: إنه لمهجر.

(٣) في الأصل المخطوط: يفتن.

(٤) في الأصل المخطوط: المحارم، وهو تصحيف.

وصلة هذا البيت قله:

أَضْرَثَ بِهَا الْخَاحَاتُ حُتْبِي كَأَنَّهَا أَكَبَ عَلَيْهَا جَاوِزٌ مُتَعَرِّقُ
والبيتان في صفة ناقة أضرت بها الأسفار. وتضمنها: أي تضمن الطريق هذه الناقة إذا علتها وأخذت فيه. والوهم: الطريق الواضح. والركوب: الذي ذلله كثرة الوطء مرة بعد مرة. والمحارم: جمع مُحَرَّم، وهو مُنْقَطِعُ أنف الجبل. شبه الطريق بالسَّطَر المددود لامتداده واستوائه.

والبيتان في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٤. وهما مع أبيات آخر من قصيدة واحدة في ديوان أوس ٧٧ — ٧٨. والبيت وحده في أصداد ابن الأنباري ٣٥٦، والجمهرة ٥٠٢/٣، والخصص ٩٢/٩.

(٥) البطر في أصداد السجستاني ١١١، وأصداد ابن الأنباري ٣٥٦.

(٦) في الأصل المخطوط: فرح، وهو تصحيف.

وَمَازِلَتْ خَيْرًا مِنْكَ مُدْعَضٌ كَارِهًا بَلَحَيْكَ عَادِيَّ الطَّرِيقِ رَكُوبٌ^(١)
أي مُدْخِرَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّغُوثُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الرَّغُوثُ الَّتِي يَرْعَثُهَا وَلَدُهَا ، / أَيْ يَرْضَعُهَا ، مِنْ
الشَّاءِ وَالْبَرَازِ . يُقَالُ مِنْهُ : يَرْذَوُثَةُ رَغُوثٌ . وَالرَّغُوثُ : الْوَلَدُ الرَّاضِعُ أَيْضاً . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَحَدَّثَنَا
[الْأَصْمَعِيُّ]^(٢) قَالَ ، قِيلَ : مَا أَكَلُ الْأَشْيَاءِ ؟ فَقِيلَ : يَرْذَوُثَةُ رَغُوثٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا يَرْعَثُهَا لَمْ تَكُنْ
تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْبِغْلَفِ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوَزَّيَ لَطَرَفَةَ :

قَلَيْتُ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُورٍ رَغُوثاً حَوْلَ قَبَيْتِنَا تَهْجُورُ^(٣)
مِنَ الزُّمَرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهُمَا مُرْكَنُتُهُ ذُرُورُ
يَعْنِي شَاةً يَرْعَثُهَا وَلَدُهَا . وَيُقَالُ : رَعَتْ الْجَدْيُ أُمَّهُ ، يَرْعَثُهَا رَعَثاً ، إِذَا رَضِعَهَا . وَالرَّعَثَاءُ أَصْلُ
الضَّرْعِ مِنْ هَذَا .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ رَيْبِيَّةٌ ، لِلَّتِي تَرْبُ^(٤) بَنَتَ زَوْجِهَا ، أَيْ تُرَبِّيُهَا . وَجَارِيَةٌ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : مُدْعَضٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ

وَاللَّحْيَانُ : حَائِطَا الْفَمِ مِنَ الْعِظَامِ . وَالطَّرِيقُ الْعَادِي : الْقَدِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ عَهْدِ عَادَ .

(٢) رِيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١١٢ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الزُّمَرَاتِ ، وَهُوَ غَلَطٌ . وَفِيهِ أَيْضاً : مُرْكَبَةٌ ذُرُورٌ ، وَهِيَ تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَطَرَفَةَ يَهْجُو فِيهَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ مَلِكَ الْحِمْيَرِ ، مَطْلَعُهَا :

أَمْسِنَ لَيْلَى بِنَاظَ سَرَّةٍ تَحْدُورُ يَوْمٌ يَهْمُنُ نَحْبَتْ أَوْ خَضِيضٍ

تَحْجُورُ : أَيْ تَصْبِيحُ . وَالزُّمَرَاتُ . الْقَلِيلَاتُ الصُّوْفُ ، وَخَصَّصَهَا لِأَنَّهَا أَغْزَرَ أَلْبَاناً . وَأَسْبَلُ : أَيْ طَالَ وَكَمَلَ . وَالْقَادِمَانُ :

الْجُلُفَانُ الْأُمَامِيَانِ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ ، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ قَادِمِينَ وَآخِرِينَ . وَالضَّرْعُ : لَحْمُ الضَّرْعِ . وَالْمُرْكَنَةُ مِنْ

الضُّرُوعِ : الْعَظِيمُ مِنْهَا كَأَنَّهُ دُوْ أَرْكَانٍ ، وَإِذَا انْتَفَخَ مَلَأَ الْأَرْفَاقَ . وَالذُّرُورُ : الْكَثِيرَةُ الدُّرُورُ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ طَرَفَةَ ٥ — ٩ . وَالْبَيْتَانِ مَعَ سِتَّةِ آيَاتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ فِي الْحِزَانَةِ ١٤١٢/١ — ٤١٣ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ

مَعَ بَيْتٍ آخَرَ بَعْدَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ١٤١ — ١٤٢ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ١٣٨ ، وَأَضْدَادُ السَّجِسْتَانِي ١١٢ ،

وَالْأَلْفَاظُ ٧١ ، وَاللِّسَانُ (رَعَتْ) . وَعَجَرَ الْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (رَكَن) .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : تَرْبِيهَا ، وَهُوَ غَلَطٌ .

رَبِيبَةً، لِلَّتِي تُرَبِّيهَا امْرَأَةً أَيْهَا. وَرَجُلٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّبُ ابْنَ امْرَأَتِهِ. وَغُلَامٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّيه زَوْجُ
أُمِّهِ. وَالرَّبِيبُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ)، فَيَكُونُ فِي هَذَا بِمَعْنَى (الْفَاعِلِ) وبمعنى (المفعول). يُقَالُ: رَبَّيْتُ
الصَّبِيَّ، أَرَبُّهُ رَبًّا، وَرَبَّيْتُهُ أَرَبُّهُ^(١) تُرَبِّبُ، إِذَا رَبَّيْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَفِي الْجِوَرَةِ الْقَادِيْنَ مِنْ بَطْنِ وَجْرَةٍ غَزَالٌ أَحْمَمُ الْمُقْلَتَيْنِ رَبِيبٌ^(٢)
وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾^(٣) فَهَؤُلَاءِ مَرْبُوبَاتٌ. وَكَانَ يُقَالُ لِهِنْدَ بِنِ
زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ^(٤) زَوْجَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ [رَبِيبُ النَّبِيِّ]^(٥).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَبَّيْتُ وَرَبَّاهُ وَرَبَّيْتُ وَرَبَّيْتُهُ. قَالَ: فَمَنْ قَالَ رَبَّهُ قَالَ رَبَّيْتُ^(٦) أَرَبُّ. وَلَعَلَّ
أُخْرَى: رَبَّيْتُهُ أَرَبُّهُ، مِثْلُ شَرَبْتُهُ أَشْرَبْتُهُ. قَالَ: رَبَّيْتُ^(٦) أَرَبُّ، مِثْلُ شَرَبْتُ/ أَشْرَبْتُ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: رَبَيْتَ، أَرَبِيهِ، وَهِيَ جَمِيعاً تَصْحِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّمْنَةِ الْحَنْتَمِيِّ، وَبَعْدَهُ:
فَلَا تُحَسِّبِي أَنَّ الْغَرْبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنَّ مَنْ ثَأْنِي عَنْهُ غَرْبٌ
بَطْنُ وَجْرَةٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِحَ مِنْهَا، عَلَيْهَا طَرِيقُ حِجَاجِ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ. وَأَحْمَ الْمُقْلَتَيْنِ:
أَسُودَهُمَا.

وَالْبَيْتَانِ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١٨٧/١، وَشَرَحَ الْحَمَاسَةَ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٥٧/٣ مَنْسُوبِينَ فِيهِمَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ، وَفِي اللَّالِي ٤٥٨
مَنْسُوبِينَ إِلَى ابْنِ الدِّمْنَةِ، وَفِي التَّنْبِيهِ ٥٨ مَنْسُوبِينَ إِلَى الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَزِيَادَاتُ دِيوَانَ ابْنِ الدِّمْنَةِ
٢٠٠ نَقْلًا عَنِ اللَّالِي.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ: «حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ... وَرَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ فِيهِنَّ»
سُورَةُ النِّسَاءِ ٢٣/٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ.
وَفِي هَذَا الْقَوْلِ وَهْمٌ. وَأُظُنُّ شَيْخَنَا أَبَا الْغَلِيبِ قَدْ تَابَعَ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ فِي وَهْمِهِ. فَلَيْسَ زَوْجُ خَدِيجَةَ الْأَوَّلِ هِنْدُ بِنِ
زُرَّارَةَ، كَمَا لَمْ يَقُلْ لَهُ رَبِيبُ النَّبِيِّ، وَلَا يَكُونُ لَهُ هَذَا الْأَسْمُ. إِنَّمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَحْتُ أَبِي هَالَةَ بِنِ زُرَّارَةَ
الْأَسَدِيِّ التَّمِيمِيِّ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. وَمَاتَ أَبُو هَالَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ هِنْدُ
ابْنُ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ رَبِيبُ النَّبِيِّ. وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ النَّبِيِّ، وَكَانَ فَصِيحاً بَلِيغاً. وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَكْرَمُ النَّاسِ
أَباً وَأُمّاً وَأَخاً وَأَخْتاً: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَخِي الْقَاسِمُ، وَأَخْتِي فَاطِمَةُ، وَأُمِّي خَدِيجَةُ. وَقَتْلُ هِنْدَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ.
وَقِيلَ مَاتَ فِي الْبَصْرَةِ بِالطَّاعُونَ (انْظُرِ اسْتِيعَابَ ٦١٣/٢ - ٦١٤).

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيٍّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١٢٠. وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٤٣: «رَبِيبُ النَّبِيِّ عَمْرُ بْنُ أَبِي
سَلَمَةَ، أُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ»، (وَانْظُرِ اللِّسَانَ: رَبِيبٌ). وَفِي اللِّسَانِ (رَبِيبٌ) أَيْضاً: «وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرْبَاءُ النَّبِيِّ...».

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: رَبِيبٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَأُنْشِدْ لِدُكَيْنِ (١) :

كَانَ لَنَا وَهَوٌ فَلَوْ رَبَّيْنَهُ (٢)

قال: فهذه من رَبَّيْنَهُ بكسر الباء. ورواه غيره «رَبَّيْنَهُ» مثل نُذْخِلُهُ، من رَبَّيْتُ (٣) أُرَبُّ، مثل صَدَدْتُ أَصْدُدُّ. قال: ومن قال: ومن قال رَبَّيْنَهُ قال أُرَبَّيْنَهُ تَرْبِيئاً، قال ابن ميادة (٤) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْنِي أَهْلِي (٥)

(١) هو دكين بن رجاء الفَقَيْمِيُّ الراجر الإسلامي. وفد على الوليد بن عبد الملك، وملك مصعب بن الزبير، ومات سنة ١٠٥. ترجمته في معجم الأدباء ١١٣/١١ - ١١٧، واللآلي ٦٥٢، والشعراء ٥٩٢. وقد حلط ابن قتيبة بينه وبين دكين بن سعيد الدارمي، وهو راجر إسلامي أيضاً.

(٢) ويرى «رَبَّيْنَهُ» وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل (أضداد الأصمعي ٥٢). وبعد الشطر:

مُحَقَّنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَعْبَهُ

الفلو: المهر إذا فُلِيَ، أي فُطِمَ أو بلغ السة. والشطران في أضداد الأصمعي ٥٢، واللسان (جعش). والشطر وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٤، واللسان (رب).

(٣) في الأصل المخطوط: ربيب، وهو تصحيف.

(٤) هو أبو شَرَّاحِيلِ الرَّمَّاح بن أبرد، وميادة أمه غلبت عليه، فنسب إليها، وكانت أمة سوداء، وهو من بني مُرة بن عوف بن سعد بن دبيان، شاعر إسلامي أدرك الدولتين الأموية والعباسية، ويعد من ساقه الشعراء الذين يستشهد بشعرهم. ترجمته في الشعراء ٧٤٧ - ٧٤٩، والاشتقاق ٢٨٧، والمؤتلف ١٢٤، والأغاني ٨٥/٢ - ١١٦، ومن نُسِبَ إلى أمه ٩١، واللآلي ٣٠٦، والانتضاب ٣٠٧ - ٣٠٨، والمرصع ٢٠٨، ومعجم الأدباء ١١٣/١١ - ١٤٨، وشواهد المغني ٦٠، والخزانة ٧٧/١ - ٧٨، والعيني ٢١٨/١ - ٢١٩، ونخبة الأبي ١٠٤ - ١٠٥، وروكلمان الدليل ٩٦/١.

(٥) البيت مطلع أبيات لابن ميادة قالها للوليد بن يزيد. وصلته:

بَلَادٌ بِهَا يُنِيطُ عَلَيَّ تَمَائِمِي وَفُطُنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكَنِي عَقْلِي
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ نَطَّلَعُ مِنْ هَجْلٍ نَحْصِيبُ إِلَى هَجْلٍ
فَإِنْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَاسِبِي فَأَفْشِ عَلَيَّ الرِّزْقَ وَاجْعُ إِذَا شَعَلِي
فَكُتِبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُصَدِّقِ كَلْبٍ أَنْ يُعْطِيَهُ مِائَةَ نَاقَةٍ دَهْمًا جَعَادًا وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: رَبَّيْنِي، وَهِيَ بِمَعْنَى رَبَّيْنِي.
حرة ليلي: الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة، كأنها أحرقت بالار حرة ليلي: لبني مرة بن عوف قوم ابن ميادة في شمالي المدينة.

والأبيات في الشعراء ٧٤٨، ومعجم البلدان (حرة ليلي)، وحماسة ابن الشجري ١٦٦، والأغاني ١٠٤/٢. والأبيات الثلاثة الأولى في رهر الآداب ٦٨٥/٢. والبيتان الأول والثاني في اللآلي ٢٧٣. والبيتان الأول والأخير مع ثلاثة أبيات بينهما في الأغاني ١٠٥/٢.

فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ: «لَأَنْ يُرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ نِسِي فَلَانٍ»^(١) فَمَعْنَى يُرِيَنِي هَاهُنَا أَيْ يَكُونُ فَوْقِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّثْوُ. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، أَرَثَوَهُ رَثْوًا، إِذَا قَوَّيْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ أَيْضًا، إِذَا ضَعَفْتَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، إِذَا شَدَّدْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ، إِذَا أَرْخَيْتَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَثَا يَرَثُو، إِذَا شَدَّ. وَيُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ يَرَثُو الْفَوَادَ، أَيْ يَقْوِيهِ وَيَشْدُوهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ فَإِنَّهَا تَرَثُو الْفَوَادَ»^(٢)، أَيْ تَشْدُوهُ وَتُمْسِكُ مِنْهُ.

وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيَّ^(٣):

مُكْفِهَرًّا عَلَى الْحَوَادِثِ لَأَثَرِ ثَوِّهِ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ^(٤)

(١) هذا كلام صفوان بن أمية. وحديثه أنه لما اهزم الناس عن الرسول في يوم حنين، ورأى من كان مع الرسول من جفأة أهل مكة الهزيمة تكلم رجال منهم بما في نفوسهم من الضيق. فقال أبو سفيان بن حرب: «لانتهي هزيمتهم دون البحر. وصرخ كَلْدَةَ بن حبل وهو مع أخيه لأنه صفوان بن أمية: أَلَا يَطْلُ السَّحَرُ الْيَوْمَ. فقال له صفوان: اسكت، فض الله فاك، فوالله لأن يريني رجل من قريش أحب إلي من أن يريني رجل من هوازن». انظر سيرة ابن هشام ٨٦/٤، واللسان (رب)، وأضداد ابن السكيت ٢٠٤.

(٢) الحديث بلفظه في أضداد السجستاني ١٣٠. وفي أضداد ابن الأثيري ٨٩: «قال النبي ﷺ: الحساء يَرَثُو فَوَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِ السَّقِيمِ». وفي اللسان (رثا): «إن الحزيرة تَرَثُو فَوَادَ الْمَرِيضِ». وانظر الفائق ٤٥٥/١، ٤٤٦/٢، والنهاية ٦٨/٢، ٥٠/٤، واللسان (لبن).

(٣) والتلبية: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت بذلك تشبيهاً باللبن لبياضها ورقتها. شاعر جاهلي مشهور، وهو من أصحاب المعلقات. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧، والشعراء ١٥٠ — ١٥١، والاشتقاق ٣٤٠، والمؤتلف ٩٠، والأغاني ١٧١/٩ — ١٧٤، واللائلي ٦٣٨، والحزانة ١٥٨/١، ومعاهد التنصيص ٣١٠/١، وبروكلمان الذيل ٥١/١ — ٥٢.

(٤) البيت من معلقة الحارث بن حلزة التي مطلعها:

أَذْنُنَا بَيْنَنَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَوْرٍ يُمَسِّلُ مَعَهُ الثَّوَاءُ
وصلة البيت قبله:

وَكأنَّ الْمَسْوَونَ تَرْدِي بِنَا أَرَّ عَن جَوْنَا، يَتَجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ
مكفهرًا على الحوادث.....

والبيتان في صفة جبل شبه به قومه، فهو ينعت بالقامة والثبات على الدهر.

أي لا تُضَعِفُهُ ولا تُؤْهِنُ مِنْهُ . وقال أبو حاتم ، يُقال : رَثَوْتُ من الشيء ، إذا قَصَّرْتُ مِنْهُ . وَرَثَوْتُ من الدرع السابعة أيضاً : قَصَّرْتُ مِنْهَا بِالْأَرْزَارِ فَرَفَعْتُهَا . وقال الشاعر ، أَنشدَه الْأَصْمَعِيُّ :

فَحَمَمَةٌ ذَفَرَاءُ تَرْتَمِي بِالْعُرَى قُرْدُ مَايَيْئاً وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ^(١)

قوله « تَرْتَمِي بِالْعُرَى » يعني الدروعَ يكون لها عُرَى في أوساطها فتَضُمُّ ذِيولها إلى تلك العُرَى . وقال أبو عمرو : الرَثْوُ / رَثَطٌ فوق الجهاز^(٢) ليس بالشديد . يُقال : ارْثُ ، أمرٌ مثل اذْعُ يارجل ، وارْثُهُ ، إذا وقفت^(٣) ، أي شَدَّ .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم ، يُقال : أَرَّاحَ الرجلُ ، يُرِجُ إِرَاحَةً ، إذا استراح . وأَرَّاحَ ، يُرِجُ إِرَاحَةً ، إذا مات . وفسر الأصمعي قولَ رُوَيْبَةَ في عَرَقِ فِرْعَوْنَ :

أَرَّاحَ بَعْدَ الْعَمِّ والتَّغْمُغِ^(٤)

→
والمكفهر : الصلب الشديد المتراكم بعضه فوق بعض . والمؤيد : الداهية العظيمة ، من الأيد ، وهو القوة . والصماء : الشديدة ، من الصم ، وهو الشدة والصلابة . يقول : كأن المتون ترمي ، برميها إيانا . جلاً فلا تؤثر فينا ولا تضربنا ، كما لا تؤثر في الحبل .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزي ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٩ والبيت في ٩ أبيات من المعلقة في المعاني ١١٣٦ — ١١٣٨ ، وفي ٦ أبيات منها في المعاني أيضاً ٨٧٢ — ٨٧٣ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٨ ، والصحاح واللسان (رأ) ، واللسان (عجا) . وقسيمه « ماترتوه للدهر مؤيد صماء » في نوادر أبي مسحل ٢٣٠ . البيت للبيد ، من قصيدة له خرجناها آنفاً ص ٢٧٩ ، وهو من شواهد هذا الكتاب ، وقد تكلمنا عليه هناك وخرجناه أيضاً .

(٢) في الأصل المخطوط : الجهار ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : إذا وقعت ، وهو تصحيف .

(٤) ليس الشطر لرؤية كما ذكر شيخنا أبو الطيب ، وإنما هو للعجاج من أرجوزة له مشهورة مطلعها .

يادَارَ سلمى يا سلمى ثم اسلمي

بَسْمِمْ أو عن يمين مسمِمْ

وصلة الشطر قبله وبعده : وَلَوْما مِسْ يَطْلُبُ بِحَرْبِ يَنْدَمِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ هَائِلِظٍ مُجَرَّجِمْ

أَرَّاحَ بَعْدَ.....

حُشِبَ نَفَاهَا دَلَّظَ بِحَرْبِ مُنْقَعِمْ

والأرجوزة في ديوان العجاج ١٧٥ — ١٨٠ . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٣٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٠ ، والصحاح واللسان (روح) .

أي مات . و «والتَّعَمُّمُ» الصوتُ يتردَّدُ في الحلق، لا يخرجُه ولا يُفهم . ويُقال : دابةٌ مُريحَةٌ، أي مستريحةٌ، ودابةٌ مُراخَةٌ، مفعول بها، إذا أراحوها فَجَمْتُ، والجَمَامُ الراحةُ . وفسروا هذا البيت :
 لَيْسَ مَنْ مَاتَ وَاسْتَرَاخَ بِمَسِيَّتِهِ إِنْ مَاتَ الْمَيِّتُ مِثُّ الْأَحْيَاءِ^(١)
 فقالوا^(٢) : «استراح» هاهنا تغيرت رايته . وقالوا : بل هو من قوهم أراح إذا مات ، لأن الاستراحة لا تجوز على الموتى . فعلى هذا الاستراحة أيضاً من الأضداد . يُقال : استراح من الراحة ، واستراح إذا مات . والله أعلم .

* * *

ومن الأضداد الرأس . يُقال : رَسَسْتُ الأَمْرَ ، أَرَسْتُهُ رَسّاً ، إذا أَصْلَحْتَهُ . وَرَسَسْتُهُ أَرَسَةً رَسّاً ، إذا أَفْسَدْتُهُ . حكاها أبو حاتم وقُطْرِب . والرَّسَّ في غير هذا البئر . والجمعُ الرَّسَاسُ . ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ ﴾^(٣) . وقال الشاعر :

سَبَقْتُ إِلَى قَرْطٍ نَاهِلٍ تَنَابَلَتْ يَحْفِرُونَ الرَّسَّاسَ^(٤)

* * *

(١) البيت لعدي بن الرعاء الغساني من أبيات له قالها في وقعة عين أباغ بين الغساسنة في الشام والمناذرة في العراق ، أولها
 وصلة البيت :

كم تركنا بالعينين عين أباغ	من ملوك وسوقية ألقاء
فرقت بينهم وبين نعيم	ضربة من صبيحة نجل
ليس من مات
إنما الميت من يعيش ذليلاً	كاسفاً باله قليل الرجاء

ميت الأحياء : الفقير المفلس ، وقد قيل للفقير : الموت الأكبر (الآلي ٨) .

والأبيات في معجم الشعراء ٢٥٢ ، وشواهد المغني ١٣٨ . وأبيات منها في الخزائن ١٨٧/٤ — ١٨٨ . ومنها ستة أبيات في الأصبهيات ١٧٠ — ١٧١ ، وحامسة ابن الشجري ٥١ . والبيت مع الذي بعده في الآلي ٨ ، ٦٠٣ . وهو وحده في الحيوان ٥٠٧/٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : فقال .

(٣) تمام الآية : «وَقَوْمٌ نوحَ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ اغْرَقْنَاهُمْ وَخَوَّلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ، وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً أَلِيماً ، وَعَادَا وَنُوحًا وَأَصْحَابَ الرُّسُلِ» ، سورة الفرقان ٣٧/٢٥ — ٣٨ .

وآية أخرى : «كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرُّسُلِ وَنُوحٌ» ، سورة ق ١٢/٥٠ .

(٤) البيت للنابغة الجعدي ، من قصيدة له سينية منها ١٣ بيتاً في الشعراء ٢٥٤ — ٢٥٥ . والبيت وحده في اللسان (رسم) .

الفرط : نراه بمعنى الماء المتقدم لغيره من الأمواه . والهاهل : بمعنى الذي يروى من العطش هاهنا .

ومن الأضداد قال قَطُرْب، يُقال: رجلٌ رَعِيبٌ التَّعِين، وَمَرْغُوبُهَا. وقد رُعِبَ يَرْعِبُ رُعْباً وَرَعْباً. يُقال ذلك في الرجل إذا كان شجاعاً، وإذا كان جباناً. قال أبو حاتم: هذا كله يمكن، لأن الشجاع ربما فَرَعَ، ثم ترجع إليه نفسه فيقاتل. وذلك معروف.

قال عبد الواحد: والرُّعْبُ الفَرَعُ، يُقال: رَعِبْتُ الرجلَ أَرَعْبُهُ، وأنا راعِبٌ، وهو مرعوبٌ، ورَعْبَتُهُ أيضاً ترعيباً وترعاباً. ومنه اشتقاق الرُّعْب، وهو رُفْقَةٌ من السُّخْرِ^(١)، وذلك كلامٌ تُسَجِّعُ به العربُ، يَرْعِبُونَ به السُّخْرَ، زَعَمُوا. يُقال: رَعِبَ الرَّاقِي، يَرْعِبُ رَعْباً، إذا فعل ذلك، فهو راعِبٌ ورَعَابٌ.

فالرَّعِيبُ بمعنى الشجاع كأنه (فعل) بمعنى (فاعل)، أي يَرْعِبُ الناسَ. والرَّعِيبُ بمعنى الجبان كأنه (فعل) بمعنى (مفعول) أي مَرْغُوبٌ. والله أعلم.

وفي الحديث: «نُصِرْتُ بالرُّعْبِ»^(٢).

* * *

ومن الأضداد قال قَطُرْب، يُقال: أَرَمَ العَظْمُ، إذا أَمُخَّ، أي صار فيه مُخٌّ، يُرَمُّ إِرْماماً. [وَأَرَمَ العَظْمُ]، إذا يَلَى. والرُّمَّةُ السَّيْمِينُ، والرُّمَّةُ البالي. قال أبو حاتم: لا أَحَقُّهُ، يعني بمعنى السَّيْمِين. وأنشد قَطُرْب:

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّمْنِي رِمَّةً خَلَقَا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَثْمَرُ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: السجر، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ». وكان أعداء النبي ﷺ قد أوقع الله في قلوبهم الخوف منه، فإذا كان يمه ويهمهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه. انظر النهاية ٩١/٢، واللسان (رعب).

(٣) في الأصل المخطوط: والريم.

والبيت للبيد بن ربيعة العامري، من قصيدة له مطلعها:

راح القَطِيلُ بهجر بعدما ابتكروا فما توأصله سلمى وما تذر
وقل البيت:

إني أقاسي خطوباً ما يقوم لها إلا الكرام على أمثالها الصُّبُرُ
من فقد مولى تصور الحي جفئته أو رزء مال، ورزء المال يُسَجَّتَرُ

والنَّيْبُ إن تعر.....

والنَّيْبُ: جمع ناب، وهي الناقة المُسَيَّنة. وتعرمني: أي تأني عظامي بعد الموت. والإبل ترتَّم عظام الموتى بها تجمض

وقد قيل: رَمَّ العَظْمُ، بغير ألف، يَرُمُّ رَمًّا وَرَمِيمًا، وَرَمَّ يَرُمُّ، لغتان. وأنشد التَّوْرِي:
 إِذَا مَا أَبُو الْيَتَامَى رَمَّتْ عِظَامُهُ فَسَرَّكَ أَنْ يَخَيَا فَهَاتِ نَيْيَقًا
 وَيُرَوَّى:

إِذَا مَا أَبُو الْيَتَامَى رَمَّتْ عِظَامُهُ

وقال: ارْمَمْتُ عِظَامَهُ، إِذَا سَمِنَ. قال ومنه قولهم: جَارِيَّةٌ مَارُومَةٌ، إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الْعَصَبِ.
 قال أبو الطَّيِّب: وهذا غَلَطٌ، ليس المَارُومَةُ مِنَ الرِّيمِ، ولكنه من الأَرُوم وهو الأَصْل. يُقَالُ: إِنَّهُ
 لَطَيَّبُ الأَرُومَةِ والأَرُومِ، أَي الأَصْل. ومنه قيل/ لِأَصُولِ الأَسْنَانِ الأَرُومَ، والواحدة أَرَمٌ على مِثَالِ
 (فاعل). ومنه: فَلَانٌ يُحْرِقُ عَلَى فَلَانِ الأَرَمِ، إِذَا كَانَ مُتَغَيِّظًا عَلَيْهِ، يَصْرِفُ بِنَائِهِ^(١) غَيْظًا.

قال الراجز:

بُئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا^(٢)
 بَاتُوا غَضَابًا يُحْرِقُونَ الأَرَمَا
 أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْعَيْثُ أَكْنَافَ الْحِمَى
 نَعَمْ، فَأَسْقَى عَاقِلًا فَأُظْلَمَا
 رِيًّا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدَّيْمَا

* * *

وتلمح إذا لم تجد حمضاً أو سبحة. والخلق البالية. وأمر: أصلها أثير، وهي أتمل من النار. يقول فإن تأكل هذه
 اللب عظامي بعد موتي فقد كنت أنحرها للضيغان في حياتي، وبذلك أدركت منها ثأري.
 والقصيد في ديوان لبيد ٥٨ — ٦٩. والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٤٦، والمعاني ١٢٠٢، والإبدال ٣٦٧/٢،
 والفاخر ٢٠، والجمهرة ٨٨/١، والمقاييس ٣٩٧/١، والنقائض ٤٢٣، والآل ٣١٦، واللسان (نار، خلق، رجم،
 عرا).

(١) في الأصل المخطوط: بنائه، وهو تصحيف.

وصرف نانه: إِذَا ضَغَطَ بِهِ حَتَّى يَسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ.

(٢) ويروي: يملكون الأَرَمَا.

عاقِل وأظلم: موضعان. وعنى بالحرتين موضعاً بعينه أيضاً. والديم: جمع ديمة، وهي المطر يكون في سكوف،
 لا برق فيه ولا رعد، ويدوم طويلاً.

والأشطار ماعدا الثالث منها في نوادر أبي زيد ٨٩، ونوادر أبي مسحل ٤٧٠، والألفاظ ٨١. والأشطار الأول والثاني
 والخامس في اللسان (أرم). والأشطار الأول والثاني في الكامل ٨٤٥، والمقاييس ٨٦/١، والصحاح (حرق، أرم)،
 واللسان (حرق).

ومن الأضداد يُقال: أَرْجَأْتُ الأَمْرَ، أَرْجَيْتُهُ إِرْجَاءً، إِذَا أُخِّرْتَهُ. قال أبو حاتم، وَحَكَّوْا: أَرْجَأْتُ الناقةَ، تُرْجَى إِرْجَاءً، إِذَا دَنَا نَجَاجُهَا، وَلَا أَعْرِفُهُ. قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: وهو صحيح. ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامَةٍ:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنْهَا، وَأُمُّهَا
تُشَوِّحُ، وَلَمْ تَقْرِفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ
إِذَا مَارَأَتْهَا زَيْلٌ مِنْهَا زَوِيلُهَا^(١)
إِذَا أَرْحَأَتْ مَاثَتْ، وَحَسَى سَلِيلُهَا
أَي إِذَا خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا كَانَتْ كَأَنَّهَا مَيْتَةٌ^(٢).

* * *

ومن الأضداد الرُّحُولُ. قال قُطْرُبٌ، يُقال: ناقةٌ رَحُولٌ، لِلَّتِي تُصْلِحُ لِلرَّحْلِ. وناقَةٌ رَحُولٌ تُرْحَلُ، وَرَحْلٌ رَحُولٌ (فَعُول) من ذلك. فهذا بمعنى (الفاعل). والناقَةُ بمعنى (المفعول)^(٣). وكذلك الرَّاحِلَةُ (الفاعلة) من قولك: رَحَلْتُ الناقةَ أَرْحَلُهَا رَحْلًا، وَالرَّاحِلَةُ الناقةُ الْمَرْحُولَةُ، وَالْحَمْعُ الرَّوَّاحِلُ.
قال الأعشى:

(١) في الأصل المخطوط: وإِنَّا بَدَلْ وَأَمَّا، وهو تصحيف.

ويروى: إِذَا تُنِيحَتْ بَدَلْ إِذَا أَرْجَأَتْ.

والبيتان من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أُخْرِقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمَ غَرْبَةً، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
لَا تَنْحَاشُ مِنْهَا: أَي لَا تَخَافُ مِنْهَا فَتَنْفَرُ. وَأَمَّا: النعامة التي باصتها. وزيلٌ منّا زويلها: أَي إِذَا رَأَتْنا دُجِرَتْ مِنْنا وَأَجْفَلَتْ نَافِرَةً. وَتَنَوَّجُ: أَي الْبَيْضَةُ تَنْتِجُ الْفَرْخَ. وَلَمْ تَقْرِفْ: أَي لَمْ تَتَكُنِ الْفَحْلُ أَنْ يَضْرِبَهَا فَيُلْقِحَهَا. وَيُمْتَنَى: مِنْ مُنْيَةِ الْبَاقَةِ، وَهِيَ أَيَّامُ يَحْتَدُّهَا أَصْحَابُهَا بَعْدَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ فَيَنْظُرُونَ أَلَا قَحْ هِيَ أَمْ لَا؛ يَرِيدُ أَنْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا فَحْلٌ، فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَنِيتِهَا. وَسَلِيلُهَا: فَرْخُهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٧ - ٥٦٠، والبيتان فيه ٥٥٤. والبيتان وحدهما في اللسان (منى). والبيت الأول وحده في أضداد ابن الأثيري ٢٧٧، والفائق ١/١٥٦، واللسان (حوش، زول، نزل). والبيت الثاني وحده في اللسان (رجأ، قرف).

(٢) في الأصل المخطوط: مِنْهُ، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الْفَعُول، وهو تصحيف.

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا غَضَبِي عَلَيْكَ، فَمَا تَقُولُ بِدَائِلِهَا^(١)
وقال الآخر :

خَلِيلِي عُوْجًا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاجِلِ بِجُمْهُورِ حُزْوِي، فَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ^(٢)

* * *

ومن ذلك الراضية. تكون بمعنى (الفاعلة) من قولهم رَضِيْتُ أَرْضِي رَضِي. والراضية المرضية من قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٣)، أي مَرْضِيَّة. قال قُطْرُب: ويجوز أن يكون المعنى في ﴿رَاضِيَةٍ﴾ مَرْضِيَّة خَفَفَ^(٤) لأهلها. قال اللغوي: ولا أعرف لذلك وجهاً.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب: الرَّبْعَةُ. فالرَّبْعَةُ الإقامة. يُقال: رَبَعَ علينا، يَرَبِّعُ رَبْعاً، وَأَرَبَعَ علينا رَبْعَةً واحدةً، أي إقامة. والرَّبْعَةُ^(٥): السير^(٦) الشديد الذي لا يقف.

* * *

(١) هذا مطلع للأعشى ميمون، وصلته:

هذا النهار بدالها من مهمها ما بالها بالليل زال زوالها
سفهاً، وما تدري سُمَيَّةَ وبمها أن رُبَّ غَانِيَةٍ صرمت وصالها
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٢ — ٢٧. والأبيات الثلاثة مع أبيات آخر من القصيدة في الحزانة ١٨٣/٢. والبيت وحده في الصحاح واللسان (رحل)، وشواهد المغني ٣٢٧.

(٢) هذا مطلع قصيدة لذي الرمة، وصلته:

لعلَّ الحدارَ الدمع يُعَقِّبُ راحَةً من الوجْد، أويشفي نَجِيَّ البلالِ
الجمهور: الرمل الكثير المتراكم الواسع، وقيل: الأرض أو الرملة المشرفة على ماحولها. وحزوي: موضع في ديار بني تميم.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٩١ — ٥٠١. والبيت وحده في شرح المقامات للشريشي ٤١/٢.

(٣) تمام الآية: «فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِحُسْنٍ فَقَوْلُ: هَٰؤُلَاءِ أَفْرُؤُوا كِتَابِيَّةً، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً. فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ، فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ»، سورة الحاقة ١٩/٦٩ — ٢٢.

(٤) في الأصل المخطوط: حَف، وهو تصحيف.

والخفف: الكفاف من المعيشة؛ وأصابهم خفف من العيش: أي شدة.

(٥) في الأصل المخطوط: الرابعة، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: السيل، وهو تصحيف.

قال: ومن الأضداد الإرداء. يُقال: أُرْدِئْتُ الرجلُ أُرْدِئُهُ، أي أَعْنَتُهُ. والرَّدءُ: المُعِينُ. ومنه قول الله تعالى: ﴿رِءَاءُ يُصَدِّقُنِي﴾^(١). ونقلوا: أُرْدِئْتُهُ أُرْدِئُهُ إِرْدَاءً أَيْضاً، أي أَعْنَتُهُ.

وأُرْدِئْتُهُ أُرْدِئُهُ إِرْدَاءً، أي أَهْلَكْتُهُ. والرَّدَى: الهلاك. يُقال: رَدَى يَرْدَى رَدًى، أي هَلَكَ. وأرداه غيره. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٢):

تَنَادَوْا، فَقَالُوا: أُرْدَتِ الْخَيْلُ قَارِساً، فَقُلْتُ: أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرُّدَى^(٣)

* * *

ومن الأضداد يُقال: رَاغَ عَلَيْهِم، أي أَقْبَلَ عَلَيْهِم وَأَتَاهُمْ، وَرَاغَ إِلَيْهِمْ أَيْضاً، يَرُوغُ رَوْغاً. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ﴾^(٤)، أي أَقْبَلَ عَلَيْهِم. وقال: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾^(٥)، أي أَتَى أَهْلَهُ.

(١) تمام الآية: «وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِءَاءً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ»، سورة القصص ٣٤/٢٨.

(٢) ويكنى أبا قُرَّةَ، وهو من جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ. شاعر جاهلي قُتِلَ يَوْمَ حَيْبِ كَافراً. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٢/٩ — ١٩، واللائلي ٣٩ — ٤٠، والخزانة ٣/٤٦١ — ٤٦٢، ٤/٤٤٢ — ٤٤٧.

(٣) البيت من قصيدة للريد في رثاء أخيه عبد الله، وكانت نو عيس قتله في غارة شنّها عليهم، مطلعها: أُرْتُ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبُدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأَحْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ وَصِلَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ:

وإن كان عهد الله تخلصي مكانه مما كان وقافاً ولا طائش اليدي ولا بزماء إذ ما الرياح تنأوت ترتطب المعضاه والضريع السمصيد والقصيدة في الأصمعيات ١٠٩ — ١١٦، وجمهرة أشعار العرب ٢٢٤ — ٢٢٧، ومنتى الطلب [١١٣١ — ١١٣٢]، وشعراء النصرانية ٧٥٦ — ٧٥٩. والبيت في ١١ بيتاً من القصيدة في الشعراء ٧٢٦ — ٧٢٧. وهو في ١٤ بيتاً من القصيدة في الأغاني ٩/٤ — ٥. وهو في ١١ بيتاً من القصيدة في العيني ١٢١/٢ — ١٢٦. وهو في ١٧ بيتاً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٢/٨١٠ — ٨٢١. وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في العقد الفريد ٣/٧٥. وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في الخزانة ٤/٥١٣ — ٥١٦. وهو مع أربعة أبيات بعده في لباب الآداب ١٨٥ — ١٨٦. وهو مع الذي قبله في الجمهرة ٣/٥٠٣. وهو وحده في الجمهرة ٢/٢٤١.

(٤) تمام الآية: «فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ، فَقَالَ: أَلَا تَأْكُلُونَ؟ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ؟ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ. فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ»، سورة الصافات ٩١/٣٧ — ٩٤.

(٥) تمام الآية: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: سَلَاماً. قَالَ: سَلَامٌ، قَوْمٌ مُنْكَرُونَ. فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ. فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: أَلَا تَأْكُلُونَ»، سورة الذاريات ٥١/٢٥ — ٢٧.

ويقال: رَأَغَ عنهم، أي ذهب عنهم.

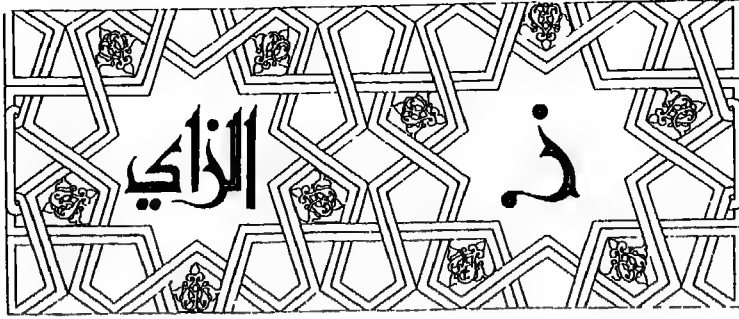
* * *

ومن الأضداد الرِّحْلَاءُ. قال أبو حاتم، يُقال: تَعَجَّ رَحْلَاءُ، وهي السُّوداءُ البيضاءُ الظَّهَرُ. ونعجة رَحْلَاءُ أَيْضاً، وهي البيضاءُ السوداءُ الظَّهَرُ.

* * *

ومن الأضداد الرُّثْمَاءُ. قال أبو حاتم: الرُّثْمَاءُ من الغنم السوداء الأُزْنِيَّة، وسائرُها أبيضُ. والاسْمُ الرُّثْمَةُ. قال: وقد يُقال ذلك / للبيضاء الأنفِ، وسائرُها أسودُ. قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيّ: فأما الأَرْتَمُ والرُّثْمَاءُ من الخيل فالذي ائْبَضَتْ جَحْفَلَتَهُ العُلْيَا لا غير. وقد رَثِمَ يَرْتِمُ رَثْماً ورُثْمَةً. وهو من قولهم: رَثِمْتُ أنفَ الرجلِ، إذا ضربته قَدَمِي.

* * *



قال أبو حاتم: الزُّيَّةُ تُحْفَرُ مَصِيدَةً لِلْأَسُودِ . قال الراجز :

فَبِتْ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذْ كَيْدًا^(١)
كَالَّذِ تَزْبِي زُيَّةً فَاصْطِلِدَا

أي فوقع هو فيها . وجمع زُيَّةٍ زُبَى . قال : وكذلك الرُّبَى ما ارتفع عن شَفِيرِ الوادي . ومنه قولهم :
« قد نَلَعَ الماءُ الرُّبَى »^(٢) .

وأنشد للعجاج :

وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الرُّبَى فَلَا غَيْرَ^(٣)

(١) الشطران في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن الأبياري ٣٣٨ ، واللسان (رى ، هذا) .

الذ: لغة في الذي . وترى : أي احتفر رية .

(٢) هذا من أمثال العرب ، وروايته المشهورة : بلغ السيلُ الزُّبَى . وهو يصرب للشيء يجاوز الحد . وذلك أن الزية أصلها الراية لا يعلوها الماء ، فإذا بلعها السيل كان شديداً جارفاً . (انظر مجمع الأمثال ٩١/١) .

(٣) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك وجهه إلى أبي فُذَيْدٍ الْخُرُورِيِّ ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قَدْ جَرَّ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَّرَ
وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَّرَ

وصلة البيت بعده :

واختار في الديسر الْخُرُورِيُّ الْبَطْرَ
وَأَنزَفَ الْحَقُّ وَأَوْدَى مَنْ كَفَّرَ
كَانُوا كَمَا أَطْلَمَ لَيْلٌ فَانْتَفَرَّ

قال عبد الواحد، ويُقال: زَيْبْتُ لِلْأَسَدِ أَزْبَى نَزْيَةً، وَنَزَيْبْتُ لَهُ أَتَزْبَى نَزْبِيًّا، وذلك أن تحفر حفرة، وتجعل فيها لحماً، فإذا وجد رائحته قصد إلى الرائحة، فوقع في الحفرة. وكذلك زعم التَّوْزِيّ وَقَطْرُبُ أَنهما من الأضداد. وقال الأصمعي: الرُّبْيَةُ مَا اخْتَفَرَ لِلْأَسَدِ وَالذُّبُ وَغَيْرهما من السَّبَاعِ لِيَصَادَ بِهِ. وهو لَا يُحْفَرُ إِلَّا فِي عُلوٍّ، فلذلك قالوا: «بَلَّغَ السَّيْلُ الرُّبْيَ».

والرُّبْيَةُ فِي غير هذا حفرة تُحْفَرُ، وَيُسَوَّى فِيهَا اللَّحْمُ، وَيُحْتَبَرُ. ويُقال: زَيْبْتُ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ، إِذَا طَرَحْتَهُ فِي الرُّبْيَةِ تَشْوِيهِ.

قال الراجز:

طَارَ حَرَادِي بَعْدَ مَا زَيْبْتُهِ^(١)
لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجَرًا رَمَيْتُهُ

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرَّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تُمَكِّنُ أَنْ تُحْلَبَ حَتَّى تُزَجَرَ. وكذلك حَكَى قَطْرُبُ عَنْ يُونُسَ^(٢). وقال التَّوْزِيّ: الرَّجُورُ الَّتِي تُزَحَّرُ بِهَا، وَلَمْ يَذَكَرِ الْحَلَبَ. فعلى جميع الأقوال الرَّجُورُ هَاهُنَا (فَعُولٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ).

/وَالرَّجُورُ (الفاعل) الَّذِي يَزَحَّرُ.

وَالرَّحْرُ: التَّضَنُّوْتُ بِالْإِنْتِهَارِ. يُقَالُ: زَجَرْتُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، إِذَا صَوَّتَ بِهِ مُنْتَهَرًا لَهُ. قال الراجز:

وَأَزَجَرْتُ بَيْبَى النَّجَاحَةَ السَّمَشُوشَ^(٣)

الغير: من تغير الحال، وقوله لاعير: أي ليس هناك تغير لهذا الأمر، فغيره أنت يا عمر.
والأرجورة في ديوان العجاج [١ بـ ١١٩]. والشرط وحده في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ٨٨، وأضداد ابن السكيت ٢٠٦، وأضداد ابن الأباري ٣٣٨.

(١) الشطران في اللسان (رى).

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي، مولاهم، من علماء البصرة (— ١٨٢). ترجمته في أخبار الحوئين البصريين ٢٧ — ٣٠، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٣، وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ — ٥٠، والفهرست ٤٢.

(٣) الشطر لرؤية بن العجاج من أرجورة له مطلقها:

عاذَلْ قَدْ أَطْمَعَتْ بِالْتَرَقُّيشِ

وقال الآخر :

صَهْصَلِقْ لَا تَرْعَوِي لِزَاجِرِ^(١)

* * *

ومن الأضداد الرَّاهِقُ . قال أبو حاتم والتَّوَزَّى : الرَّاهِقُ المَيْثُ .

يُقال : زَهَقَتْ نفسه ، تَزْهَقُ زَهْقاً . وفي التنزيل : ﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ﴾^(٢) . والرَّاهِقُ : السَّيِّئُ .
وأنشد أبو حاتم بيتَ زهير :

القَائِدُ الحَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرَهَا مِنْهَا الشُّنُونُ ، وَمِنْهَا الرَّاهِقُ الرَّهْمُ^(٣)

إِلَيَّ سراً ، فاطْرُقِي ومِيشِي

وصلة الشطر قبله :

فَقُلْ لِدَاكِ المَرْعَجَ المَخْشُوشَ :

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَخْرٍ مَارُوشٍ .

وازجر

النجاجة : المرأة التي لا تشبع من الجماع ، أو هي التي يُسمع لحياها صوت عند الجماع . والفشوش : المرأة الضُّرُوط ، أو هي الرخوة المتاع .

والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٧ — ٧٩ . والشطر وحده في اللسان (فشش) .

في الأصل المخطوط : صهصلتي ، وهو تصحيف .

والشطر لخلد بن المنثى الطُّهَوِيُّ من رجز له يخاطب بن امرأته ، وقد رويها هذا الرجز وخرجناه آنفاً ص ٢١٧ في الحاشية .

(٢) تمام الآية : « فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ، وَهُمْ كَافِرُونَ » ، سورة التوبة ٥٥/٩ .

وآية أخرى : « وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا ، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ، وَهُمْ كَافِرُونَ » ، سورة التوبة ٨٥/٩ .

(٣) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، مطلعها :

يَقِفُ بِالْدِيَارِ التِّيْ لَمْ يَغْفُهَا الْقِدَمُ بلى ، وَغَيْرُهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَنَمُ

وصلة البيت قبله :

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يَعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْراً ، وَيُظَلِّمُ أَحْيَاناً قَيْظَلَهُ
وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ : لَا غَائِبَ مَالِي وَلَا خَرِمَ

«الشُّنُون» ما لم يَسْتَحَقَّ اسْمَ السَّيِّئِ^(١). وَالزَّاهِقُ [السَّيِّئُ]، يُقال: زَهَقَ زُهوقاً. و«الزَّهْم» المَكْتَنَز. قال أبو حاتم: والزَّهْمُ أيضاً: المَتَعِيرُ الرِّيحَ، وهي الزُّهْمَةُ.

والزَّاهِقُ: الدَّارِسُ الذَّاهِبُ. وفي التَّنْزِيل: ﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾^(٢) أي دَرَسَ وَذَهَبَ.

وَالزَّاهِقُ: المَتَقَدِّمُ بَيْنَ أَيْدِي القَوْمِ. يُقال: زَهَقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، أي تَقَدَّمَ وَمَضَى.

وقالوا: الزَّاهِقُ الخَارِجُ. ومنه زَهَقَتْ نَفْسُهُ، أي خَرَجَتْ. ويُقال: رَمَحَ زَاهِقٌ، أي دَقِيقٌ.

وَالزَّاهِقُ أيضاً: المُضَيِّقُ المُقْتَرُّ. ومنه يُقال: رَجُلٌ مَزْهُوقٌ، أي مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ. وقد زَهَقَهُ غَيْرُهُ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ، فهو زَاهِقٌ.

وَالزَّهَقُ: ما انْخَفَضَ مِنَ الأَرْضِ. قال رُؤْبَةُ:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ^(٣)

* * *

دوابرها: أي مآخِر حوافرها؛ ومنكوباً دوابرها: أي أصابت حوافرها الحجارة، فأصابتها لما سارت في خشونة الأرض.

والقصيدة في ديوان زهير ١٤٥ — ١٦٣، والبيت فيه ١٥٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٠، وأضداد ابن الأثيري ١٥٤، واللسان (زهي، وهم)، وديوان زهير ٤٤. وعجزه في اللسان (شنن).

(١) في الأصل المخطوط: السمن.

(٢) تمام الآية: «وَقُلْ: حَاءَ الْحَقِّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهوقاً»، سورة الإسراء ٨١/١٧.

(٣) الشطر من أرجوزة رؤبة القافية المشهورة التي مطلعها:

وقاتم الأعماقِ خاري المَحْتَرَقِ

مُشْتَبِهٍ الأعلامِ لَمَاعِ الحَفَقِ

وصلت الشطر قبله وبَعْدَه:

قُبُ من التَّمْلِئِ حَقْبُ في سَوَقِ

لواحق الأفسرابِ فيها كالمَفَقِ

تَكَادُ أَيْدِيَهُنَّ.....

من كَفَتْهَا شَدًّا كإِضْرَامِ الحَسَرِ

والأشطار في صفة الأئمن الوحشية. يقول: تَكَادُ أَيْدِي هذه الأئمن تهوي في الحُفَرِ من شدة العدو.

والأرجوزة في ديوان رؤبة؛ ١٠ — ١٠٨، وفي المعنى ٣٨/١ — ٤٥، وتلونها شرحها ٤٥ — ٨٠، وفي الأراجيز

مشروحة ٢٢ — ٣٨. وبعضها مشروحاً في الخزانة ٣٨/١ — ٤٤، ٢٦٦/٤ — ٢٧٠. والشطر وحده في اللسان (زهي).

ومن الأضداد قال قُطِرْب: ناقة زَعُوم، للتي سَمِنَتْ. وناقة زَعُوم، للتي لم تَسْمَنْ. وقال أبو حاتم: لا أعرف ذلك، إنما أعرف ناقة زَعُوم، للتي يُشَلُّكُ فيها، أَسَجِينَةٌ هي أم لا. وقد حَكَى/ قُطِرْب أيضاً نحو هذا، قال: والزَّعُوم من التَّوَق التي يَزْعُمُ الناسُ أنها ذاتُ نَفْيٍ^(١).

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وأَيُّ القولين كان فهو من الأضداد، لأنَّ الزَّعُومَ في قولك: ناقة زَعُوم، للتي يُشَلُّكُ فيها، (فَعُول) بمعنى (مَفْعُول). والزَّعُومُ الذي يَزْعُمُ ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل). وأنشدونا:

إِنَّ قُصَارَكَ عَلَى كَرُومٍ^(٢)
مُخْلِصَةِ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومٍ
طَائِيَّةٍ أَوْ مِنْ غَفَا تَيْمِيمٍ

«الْعَمَّا» رديء المال ورُدَّالُه. و«الكروم»: الناقة الكبيرة المُسِنَّة. و«المخلص»: التي قد خُلِّصَ نَفْسُهَا.

* * *

ومن الأضداد الزَّوْجُ. قال قُطِرْب: الزَّوْجُ الْفَرْدُ، والزَّوْجُ الزَّوْجُ أيضاً.

قال عبد الواحد: الزَّوْجُ كُلُّ واحدٍ مُفْتَقِراً إلى تَطْيِيزِهِ نحو الذَّكَرِ والأنثى. فالذكر زَوْجٌ، والأنثى زَوْجٌ. ويُقال: عندي زَوْجَانِ من حَمَامٍ، للذكر والأنثى، وزَوْجَانِ من خِفافٍ، أي خُفَّانِ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(٣)، أي من كل ذكر وأنثى. ومن ذلك يُقال للرجل: هو زَوْجُ المرأةِ، وللمرأة: هي زَوْجُ الرجل. هذا قول الأصمعيّ، وهي لغة القرآن، قال الله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾^(٤). وقال: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾^(٥)، يعني آدمَ

(١) النقي: الشحم أو الملح.

(٢) في الأصل المخطوط: طالبه، من غير إصحاح ولا همز.

والشطران الأول والثاني في اللسان (زعم).

(٣) تمام الآية: «فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ...»، سورة المؤمنون ٢٣/٢٧.

(٤) تمام الآية: «وَقُلْنَا: يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...»، سورة البقرة ٣٥/٢. وآية أخرى: «وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا»، سورة الأعراف ١٩/٧.

(٥) تمام الآية: «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا...»، سورة الأعراف ١٨٩/٧.

وَحَوَاءَ^(١) . ولا يُجيز الأصمعي غير هذا . وقال أبو عبيدة وأبو زيد : يُقال للمرأة زَوْجٌ وزَوْجَةٌ . وأنشد
لذي الرُّمة :

أَذُو زَوْجَةٍ فِي الْمِصْنَرِ ، أُمٌّ فِي خُصُومَةٍ أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامِ ثَاوِيَا^(٢)
وقال العُماني^(٣) :

مِنْ مَنْزِلِي قَدْ أَخْرَجْتَنِي زَوْجَتِي^(٤)
تَهْرُ فِي وَجْهِي هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

/ قال عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي : أنشدت عمي هذه الأبيات فلم يلتفت إليها ، ولم يعُدّها
حُجَّةً حتى أنشدته قول الأول :

(١) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو غلط .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مدح فيها أبا عمرو بلال بن عامر مطلعها :
أَلَا حَيَّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومِ الْخَوَالِيَا وَإِنْ لَمْ تُكُنْ إِلَّا رَيْمًا بَوَالِيَا
وصلة البيت قبله :

تَقُولُ عَجُوزٌ مُدْرَجِي مُتْرُوحَاً عَلَى بَاهِيَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَغَادِيَا
وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمٍ مُشْهُرٍ عَلَى أَنْفَا كُنَّا نَطِيلُ الثَّنَائِيَا
أَذُو زَوْجَةٍ.....
الثاوي : المقيم .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٤٩ - ٦٦٠ ، والبيت فيه ٦٥٣ .

(٣) هو أبو العباس محمد بن دؤيب النهشلي الفقيمي ، أحد شعراء الرشيد . ولم يكن من أهل عمان ، وإنما نظر إليه دُكَيْنُ
الراجز ، وهو يسقي الإبل ويرتجز ، فراه غليماً مصفراً الوجه ضريراً مطحولاً ، فقال : من العماني ؟ فلزمه الاسم .
وعُثْمَانُ وَبَيْتُهُ ، وأهلها مصفرة وجوههم مطحولون . ترجمته في الشعراء ٧٣١ - ٧٣٣ ، وشواهد المغني ١٧٥ .

(٤) الشطران أول رجز في الحيوان ٢٥٧/١ منسوباً إلى النجرائي . وبقيته بعدهما :

زُوجْتُهُمَا فَقِيرَةٌ مِنْ جِرْفَتِي
قَلْتُ لَهَا لِمَا أَرَأَيْتَ جَرَفَتِي :
أُمُّ هَلَالٍ ، أَبْشَرِي بِالْحَسْرَةِ
وَأَبْشَرِي مِنْكَ بِقُرْبِ الضَّرَةِ

والشطران في الخصص ٢٤/١٧ .

فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا^(١)
 فلم يُجِرْ جواباً. قال أبو زيد: هي زَوْجَتُهُ، والجمعُ أزْوَاجٌ، وهي زَوْجَتُهُ، والجمعُ زَوْجَاتٌ. وفي التنزيل:
 ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(٢). وبعضُ المفسرين يقول في هذه الآية: إن المرادُ بالأزواجِ
 شُرَكَاءَهُمْ مِنَ الْجَنِّ. وقال: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا﴾^(٣). وقال الشاعر:
 يَاصْحاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ
 أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى السَّدَبِ^(٤)

- (١) البيت لعبدية بن الطبيب التميمي، وهو شاعر مخضرم، من قصيدة له ينصح فيها لابنه حين كبر. مطلعها:
 أَنَسِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأْسِي بَصْرِي، وَفِي الْمَصْلَحِ مُسْتَمْتَعٌ
 وصلة البيت قله:
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَأَن قَصْرِي حَفْرَةٌ عِبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجٌ
 فَبَكَى بَنَاتِي.....
 شحوهن: أي حزبن. وتصدعوا: أي تفرقوا.
- والقصيدة في المفضليات ١٤٣/١ - ١٤٧، ومنتهى الطلب [٩٣ ب - ١٩٤].
- والبيت وحده في أضداد بن الأنباري ٣٧٤، والخصص ٢٤/١٧.
- (٢) تمام الآية: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾، سورة
 الصافات ٢٢/٣٧ - ٢٣.
- (٣) في الأصل المخطوط: دريتنا، وهي قراءة بعض القراء، وما أئنتناه قراءة حفص والجمهور (النشر ٣٣٥/٢).
- وقام الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، سورة الفرقان
 ٧٤/٢٥.
- (٤) البيت لأبي الغريب النصري الأعرابي، وهو أعرابي له شعر قليل، أدرك الدولة العباسية (اللاي ٦٥٠، والخزانة
 ٣٢٥/٢).
- وقبل البيت:
 مَقِيّاً لِعَهْدِ خَلِيلٍ كَانَ يَأْدُمُ لِي زَادِي، وَيُسَاهِبُ عَنْ زَوْجَاتِي الْقَضْبِ
 كَانَ الْخَلِيلُ، فَأَضْحَى قَدْ تَخَوَّنَهُ هَذَا الزَّمَانُ وَيَطْعُمَانِي بِهِ الْكُتْبُ
 وخبر الأبيات كما في اللاي: «قال أبو زهاد الكلبي: كان أبو الغريب عندنا شيخاً قد تزوج فلم يُولم، فاجتمعنا على
 باب خبائه وصحنه:
 أَوْ لِمَ وَلِمَ وَبِرِّوْغٍ أَوْ بِقَرَادٍ مَجْدُوْغٍ
 قَتَلْتَنَا مِنْ الْجَوْغِ
 فأولم. واجتمعنا عنده، فأعرس بأهله. فلما أصبح غدونا عليه، فقلنا:

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: يَزْنَأُ في الجبل، يَزْنَأُ زَنْمًا وزَنْوَةً، إذا تَسَلَّقَ صاعداً. زَنْأً في الأرض، يَزْنَأُ زَنْمًا، إذا مشى مُسْرِعاً. قال عبد الواحد: وأنشدونا لامرأة^(١) من العرب تقول لابنها وهي ترقصه:

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلُ^(٢)
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلْ
وَارَقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنْمًا فِي الْجَبَلِ

★ ★ ★

عَفَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمِثْلِ تَأَنَّدَ عَوْلُهَا فِرْجَانُهَا
وصلة البيت قبله:
شاقَّتْكَ ظُلْعَنَ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكُونُوا قَطُنًا تُصِرُّ بِحِيَامُهَا
من كل محفوف
المحفوف: المودج المحفوف بالثياب، أي المغطى. وعصيته: أي عصي المودج. والكلة: الستر الرقيق. والقرام: الستر. يقول: هذه الظعن من كل هودج محفوف بالثياب المرسله فوقه وعلى جوانبه لثلا تؤذي الشمس صاحبه. والمعلقة في ديوان لبید ٢٩٧ — ٣٢١، والبيت فيه ٣٠٠، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦، والبيت فيه ٩٦. وهو وحده في اللسان (روج، كلال، قرم).
(١) هي منفوسة بنت زيد الخليل الطائفة، وابنها حُكَيْم.
وقد نسبت الأشرطة إلى قيس بن عاصم الينفري زوج منفوسة وهو أبو الصبي، أحذه منها وقال هذه الأشرطة وهو يرقصه. وهذا هو الأشهر الأعرف، قاله ابن بري نقلاً عن أبي زيد (انظر اللسان: زناً، هلف، عمل). ويؤيده أن المرأة رَدَّتْ عليه فقالت:

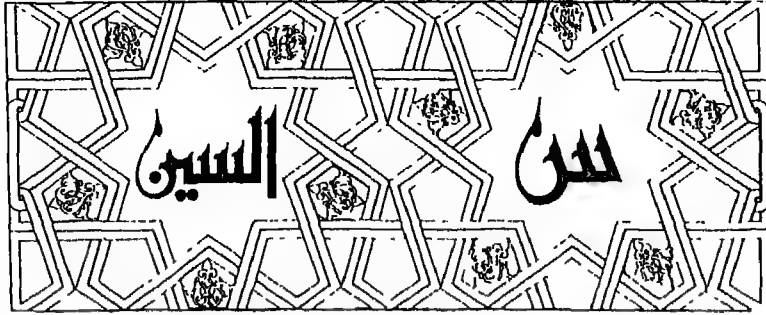
أَشْبَهَ أَخِي، أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ
أَمَا أَيْ فُلْنٍ تَنَالُ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ هَذَا

(٢) وقبل الشطر الأخير:

يَصْبَحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدِ انْجَدَلَّ

عمل: اسم رجل، وهو خال الصبي. والهلف: الثقيل البطيء الذي لا غناء عنده. والركل: الذي يَكِلُ أمره إلى غيره.

والأشرطة الأربعة في اللسان (زناً، هلف). والشطران الأول والأخير فيه (عمل). والشطر الأول وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٧٢، والصحاح (زناً).



قال أبو عبيدة: السَّدْفُ الظُّلْمَةُ والسَّدْفُ الضُّوءُ/. ويُقال: أنا سُدْفِي، أي بظلمة. وقال
قُطْرُب: السَّدْفَةُ الضِّيَاءُ، والسَّدْفَةُ الظُّلْمَةُ. وقال أبو زيد: السَّدْفَةُ في لغة بني تميم الظُّلْمَةُ، والسَّدْفَةُ في
لغة قيس الضُّوء. وقال الأصمعي، يُقال: أسَدَفَ الليل، إذا أظلم، وأسَدَفَ الصُّبْحُ، إذا أضاء. وهذا لغة
هَوَازِنَ دون العرب. وأنشد أبو عبيدة في الضوء:

قَدْ أَسَدَفَ الصُّبْحُ وَصَاحَ الْجَنُزَابُ^(١)

أي الديك. وأنشد قُطْرُب وأبو حاتم في الضوء أيضاً بيت ابن مقبل:

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا بِصُدْرَةِ الْعَيْسِ حَتَّى تُعْرِفَ السَّدْفَا^(٢)
ويُقال: أسَدَفَ الليل، إذا أظلم.

(١) الشطر في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤.

(٢) البيت من قصيدة لابن مقبل مطلعها:

شَطَطْتُ نَوَى مِنْ يَحِلُّ السَّرِّ فَالْشَّرُّ نَسَا
مَمْسَنٌ يَقِيظُ عَلَى نَعْمَانٍ أَوْ عُصْفَا
وصلة البيت بعده:

ثُمَّ اضْطَبْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا وَمَرَفَقِي كَرِيْاسِ السَّيْفِ إِذْ شَتَقَا
العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسرة، واحدها أعيس وعيساء. وصدرتها: ما أشرف من أعلى صدرها. والمعنى
أني كللت هذه الإبل السير طول الليل إلى أن يطلع الصبح ويبدو الضوء وتراه.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٨٠-١٨٨، ومنتهى الطلب [١٣٣-٣٣٣ ب]. والبيت مع الذي بعده في
اللسان (رأس). والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤،
والقلب والإبدال ٤١، والمقاييس ٣٣٧/٣، والفائق ٢٨٠/٢، والصحاح واللسان (صدر).

قال الخطمي جد جرير بن عطية^(١) أيضاً:

يَرْفَعْنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(٢)
أَغْنَاكَ جَنَّانٍ وَهَامِئاً رُجْفَا
وَعَتَقَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا

أي سريماً، قال التّوزي: وهو (فَيْعَل) من الخطف، وبهذا سُمِّي الخطمي.
وأُشْد الأَصْمعي:

وَأُطْعَمُنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(٣)

أي أظلم. قال أبو حاتم: وأهل الحجاز يقولون إذا قام إنسان على باب بيت فأظلم البيت، قالوا له: أُسِدِف، أي تعاود حتى يضيء البيت.

(١) هو خديفة بن ندر بن سلمة بن عوف بن كليب، والخطمي لقب له، لُقّب به لقوله هذا.

(٢) الأَشْطَار من رجز له مطلقه:

كَلَّفَنِي قَلْبِي وَمَاذَا كَلَّفَا
هَوَارِيَّاتٍ حَلَلْنَ غَرْفَا

وهي في صفة الإبل التي رحل عليها أحباؤه

والعنع: ضرب من سير الدواب والإبل سريع. والخطيف: السريع كأن الدابة يختطف في مشيه عنقه، أي يجذبه.

والجنان: جمع الحان، وهو ضرب من الحيات أكحل العينين لا يؤذي.

والرجز في النفاث ١. وأشطار الشاهد مع شطرن آخرين قبلهما في اللآلي ٧٥٣. والأشطار وحدها في اللآلي

٢٩٣، وأضداد ابن الأثيري ١١٥، واللسان (خطف). والشطران الأول والثاني في أضداد السجستاني ٨٦،

واللسان (سدف، جنن).

(٣) الشطر للمعاج من أرجوزة له مطلقها:

يَا صَاحِبَ، مَا هَاجَ الدَمُوعُ الدَّرْفَا
مَنْ طَلَّلَ أَمْسَى تَغَالِ الْمُصْخَفَا

وصلة الشطر بعده:

وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قَبَاعاً مُنْدَفَا

.....

بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِنَاجٍ أَشْدَفَا

والأرجوزة في ديوان المعاج [١٢٠ ب- ١٢٤ ب]. والشطر مع الذي قبله في اللسان (سدف). والشطر وحده

في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد ابن السكيت ١٨٩، وأضداد ابن الأثيري ١١٥، واللسان (سدف).

وقال بعضُ الهذليين في معنى الظلمة:

وَمَاءٍ وَزِدْتُ قُبَيْلَ الْكَرَى وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَذْهَمُ^(١)

يريد الليل المظلم. ومن ذلك قالوا: السَّدْفَةُ البابُ. قالت امرأةٌ لزوجها^(٢):

لَا يَرْتَدِّي مَرَادِي الْحَرِيرِ^(٣)
وَلَا يَرَى بِسُدْفَةِ الْأَمِيرِ

/أي بباب الأمير. قال الأصمعي، وهَوَّازُنُ تقول^(٤): أَسْدِفُوا لَنَا، أي أَسْرِجُوا لَنَا.

وتقول العربُ: أَسْدَفْنَا، أي دخلنا في سَدَفِ الليل، أي ظلمته. وجاءنا بِسُدْفَةٍ، أي ببقية من الليل.

والسَّدْفَةُ: شبيهة بالسُّترة تكون على الباب يقيه المطرُ.

* * *

ومن الأضداد التَّسْبِيدُ. قال أبو حاتم، يُقال: سَبَدَ شَعْرَهُ، يُسَبِّدُهُ تَسْبِيداً، وَسَبَّتْهُ يُسَبِّتُهُ تَسْبِيتاً، إِذَا حَلَقَهُ. وَسَبَّدَهُ أَيضاً، وَسَبَّتْهُ، إِذَا طَوَّلَهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَبَدَ شَعْرَهُ، إِذَا

(١) البيت للبرقي الهذلي الخناعي، واسمه عياض بن خويلد، من قصيدة له مطلعها:
وَحَيٍّ حُلُولٍ لَهُمْ سَامِرٌ شَهْدَتْ وَشَعْبُهُمْ مُفَرَّمٌ
وصلة البيت بعده:

معني صاحبٌ مثلُ نصلِ السَّيْفِ عَيْفٌ عَلَى قُرْنِهِ مَعْشَمٌ
جنة الليل وجن عليه وأجته: أي ستره. والأذهم: الأسود.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥٥/٣ — ٥٧. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٥، واللسان (سدف، جنن).

(٢) هي امرأة من قيس تهجو زوجها، كما في اللسان (سدف).

(٣) وبعد الشطرين:

إِلَّا لَحَلْبِ الشَاةِ وَالْبَعِيرِ

المرادي: الأذية، واحدها مِرْدَاة.

والأشطار الثلاثة في اللسان (ردى). وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ١١٤، واللسان (سدف).

(٤) في الأصل المخطوط: يقول، وهو غلط.

حَلَقَهُ، وَسَبَّدَهُ إِذَا أَغْفَاهُ. قال الأصمعي، وكان يُقال: التسييدُ فاش في الخَوَارِجِ^(١)، أي الحَلَقُ. ويُقال: سَبَّدَ شَعْرَهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ بعد الحَلَقِ.

وَسَبَّدَ الْفَرْخُ^(٢) إِذَا شَوَّكَ. قال ابن أَحْمَرَ:

يَأْتِيَا سَقَطْنَا مِنْ وَلِيدٍ خِلَافَهُمْ وَمِنْ أُنْسٍ فِي أُمِّ قَارٍ مُسَبَّدٍ^(٣)
يعني الداهية. وضربَ أُمُّ قَارٍ للداهية مثلاً. قال قُطْرُب، يُقال: سَبَّدَ رَيْشُ الْحَمَامِ، إِذَا تَبَّتْ. وَسَبَّدَ شَعْرَهُ وَسَبَّتَهُ، وَسَبَّتَهُ أَيْضاً بِالتَّخْفِيفِ، أَيْ حَلَقَهُ.

وَالسَّبْتُ أَيْضاً: الْقَطْعُ. يُقال: سَبَّتُ الشَّيْءَ، أَيْ قَطَعْتُهُ، وَسَبَّتُ أَنْفَهُ، أَيْ إِذَا قَطَعْتُهُ بِالسَّيْفِ. وَسَبَّدَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذَا اسْتَقْصَى حَلَقَهُ^(٤) أَيْضاً. وَالسَّبْدَةُ: الْعَائَةُ، مِنْ هَذَا.

وَالسَّبْدُ فِي غَيْرِ هَذَا: الذُّبُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* * *

ومن الأضداد السَّليم السَّالِمُ. والسَّليمُ المَلْدُوغُ. قال أبو حاتم: وهذا عندي على مذهب التفاضل. قال النابغة الذُّبْيَانِي^(٥):

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَيْمِلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ قَاطِعُ^(٦)

(١) في الأصل المخطوط: الجوارح، وهو تصحيف.

وفي أضداد ابن الأثيري ٣٠٩: «وجاء في الحديث: ذكر رسول الله، صلى الله عليه، الخوارج. فقيل: يا رسول الله، ألهم آية يُعرفون بها؟ قال: نعم، التسييد فيهم فاش». وانظر النهاية ١٥٢/٢، واللسان (سبد).

(٢) في الأصل المخطوط: الفرج، وهو تصحيف. والتصويب من أضداد السجستاني ٩١، قال: «وسبد الفرخ إذا شَرَّكَ فبدا ريشه».

(٣) البيت في أضداد السجستاني ٩١، واللسان (سبد).

(٤) في الأصل المخطوط: ظمه، وهو تصحيف.

(٥) في الأصل المخطوط: البنياني، وهو تصحيف.

(٦) البيتان من قصيدة للناطقة يعتذر فيها إلى النعمان، مطلعها:

عَفَا ذُو حُسْنِي مِنْ فَرْنَا فَالْفَوَارِغُ فَشَطَّأَ أَيْكَ مَالِغَ الدَوَافِغِ
وصلة البيتين قبلهما:

وعبدُ أبي قابوسٍ في غيرِ كُنْهِهِ أَتَانِي، ودوني رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمَهَا لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ / قال الأصمعي: يجعلون حلِّي النساء في يد الملدوغ لِيَتَحَشَّحْنَ فَلَإِنَامَ، فإنه إن نام ذبَّ السَّمُ فيه . وقال الآخر:

ثَلَاثِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(١) و «العِدَادُ» مُعَاوِدَةُ الرَّجَعِ فِي وَقْتِ مِنَ السَّنَةِ، وَمُعَاوِدَةُ السَّمِّ لِلْمَلْدُوغِ، فَيَهْجِي فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو عُبَيْدَةَ: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ، أَسِيرُهُ إِسْرَارًا. وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا إِذَا أَظْهَرْتَهُ. قال: وقول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾^(٢) معناه أظهروا الندامة. وقال قُطْرُبٌ مثل ذلك. قال: ويمكن أن يكون الإسرار في هذه الآية الإظهار، لقولهم: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٣) و ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾^(٤)، فقد أظهروا الندامة. إِلَّا أَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: أَخْفَوُهَا فِي أَنْفُسِهِمْ. قال التَّوْزِي: وأنشدني أبو مالك وأبو عُبَيْدَةَ:

وَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجُ جَرْدَ سَيْفِهِ أَسْرَ الْحَرُورِيُّ الْيَدِي كَانَ أَضْمَرَ^(٥)

ساورتني: أي واثنين. والضئيلة، وهي الدقيقة القليلة اللحم. والرقش: جمع رُقْشَاء، وهي الحية التي فيها نقط سود وبيض. ويسعد: أي يمنع من النوم.

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢. والبيت الأول وحده في اللسان (نقع). والبيت الثاني وحده في أضداد السجستاني ١١٤، واللسان (سهد، قمع).

(١) البيت في أضداد السجستاني ١١٤، وأضداد ابن الأنباري ١٠٦، والألفاظ ١١٨، واللسان (عدد).

(٢) تمام الآية: «وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ»، وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ، وَقَضِي بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ، وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، سورة يونس ٥٤/١٠.

(٣) تمام الآية: «وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ، فَقَالُوا: يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ، وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا، وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، سورة الأنعام ٢٧/٦.

(٤) تمام الآية: «وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا بِنَا»، سورة البقرة ١٦٧/٢.

(٥) البيت في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٦، وأضداد ابن الأنباري ٤٦، واللسان والتاج (سرر) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه.

الحروري: نسبة إلى الحرورية، فرقة من الخوارج، وهو منسوب إلى حُرُورَاء، موضع بظاهر الكوفة، نسبوا إليها لأن أول اجتماعهم كان بها حين خالفوا علياً.

أي أظهر. قال: وأنشد غيرهما:

أَسْرَ الْحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ مُظْهِرًا

قال أبو حاتم: ولا أئق بقول أبي عُبَيْدَةَ في القرآن، ولا بقول الْفَرَزْدَق؛ ولا أدري لعله قال:

الَّذِي كَانَ أَظْهَرَ

أي كنتم ما كان أعلنه. قال: وَالْفَرَزْدَق كثير التخليط في شعره، وليس في شعر تَطْيِرِيَّة^(١) جرير والآنخل من ذلك شيء، فلا أئق به.

قال أبو الطيب: وقد فُسِّرَ من رَوَى البيت على الوجهين لامرئ القيس:

تَجَاوَزْتُ أَحْمَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا عَلَيَّ جِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلِي^(٢)

فقال قوم: لَوْ يُسِيرُونَ^(٣)، من الإخفاء والكتان، أي جِرَاصٌ / عَلَيَّ يقتلوني غيلةً. وقال آخرون: معناه جِرَاصٌ على قتلي ظاهراً مكشوفاً.

ومن رَوَاهُ «لَوْ يُسِيرُونَ» بالشين الْمُعْجَمَة، فليس معناه إلا الإظهار والإعلان. يُقال: أَشْرُهُ يُشِيرُهُ، إذا أظهره وأعلنه.

ومنه قول الشاعر:

فَمَا بَرِّحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ فِعْلَهُمْ وَحَتَّى أُشِيرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: نظيره، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: تجاوزت ... معسراً، وما تصحيف.

والبيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها:

قفنا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقَطِ اللوى بين الدُّخُولِ وَخَوْتُـلِ

وصلة البيت قبله:

وَبِضْطَةِ خَدَّرٍ لَا يُرَامُ خِجَاؤُهَا

تَجَاوَزْتُ أَحْمَاسًا.....

الأحساس: الشجعان الأشداء، واحدهم أحس. والرواية المشهورة في البيت: تجاوزت أحراماً.

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ — ٢٦، والبيت فيه ١٣، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧ — ٤١،

والبيت فيه ١٧، وجهرة أشعار العرب ٤٩ — ٦٦، والبيت فيها ٥٤. والبيت وحده في اللسان (شر).

(٣) في الأصل المخطوط: لم يسرون، وهو غلط.

(٤) البيت في كتاب وقعة صفين ٣٣٦ منسوباً إلى كعب بن جُعَل، وفيه ٤١١ منسوباً إلى أبي جهمة الأسدي، وفي

أي أظهِرَتْ وأُغْلِثَ .

* * *

ومن الأضداد قالوا: سَيَوَى كل شيء وسَوَّاهُ هو بعينه . وسَيَوَى كل شيء أيضاً وسَوَّاهُ غَيْرُهُ . إذا كُسِرَ قُصِرَ ، وإذا فُتِحَ مُدَّ . قال أبو حاتم : وأنشدنا أبو زيد لحسان أو غيره :

أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ صَادِقٌ^(١)

قال اللغوي : وأما التوزي فإنه روى هذا البيت بعينه على غير هذا الرُّوي ، وقال : أنشدني أبو زيد :
أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ هَادِيَا

قال أبو حاتم : وأما الأخفش ففسر هذا البيت ، فقال : معناه فلم نعدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ سِوَاهُ ، فالهَاءُ في قوله « بغيره » ترجع إلى « سِوَاهُ » . قال : وهذا من احتيال النحويين ، وكلامُ العرب على غير ذلك .

وقال قومٌ : بل سَيَوَى تكون زائدة في بعض اللغات . فالمعنى فلم نعدِلْ النَبِيَّ بغيره ، وسَيَوَى زائدةٌ .

وكأنَّ أبا حاتم ذَهَبَ واحتجَّ بقول أبي التَّجَم :

كَالْشَّمْسِ لَمْ نَعْدُ سَيَوَى ذُرُورَهَا^(٢)

أي لم نعدُ ذُرُورَهَا . والذُّرُورُ : الطلوعُ . يُقال : ذَرَّتْ الشمسُ ، تُدِرُّ ذُرُوراً ، أي طلعت . ومنه قولهم :
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ^(٣) .

اللسان (شرر) منسوباً إلى كعب بن جعيل ، وقال : « وقيل : إنه للحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي يذكر يوم صفين » .
وعجز البيت في المقاييس ١٨١/٣ من غير نسبة .

(١) البيت على الرواية الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤١ ، وهو على الرواية الثانية الآتية في أضداد السجستاني ١٢٣ .
ولم أجده في ديوان حسان بن ثابت .

(٢) الشطر في أضداد السجستاني ١٢٣ .

(٣) الشارق : قرن الشمس الذي يظهر عند شروقها . وهذا القول من صيغ التأييد . والمعنى : لا آتيك ما طلعت الشمس ، أي لا آتيك أبداً .
وانظر اللسان (شرق) .

وقال الأعشى:

/تَزَاوَرُ عَنْ جَوِّ الِيمَامَةِ نَاقِصِي
وَمَاقَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا^(١)
يريد لِسَوَاكَ ، أي لغيرك . ورواه أبو عُبَيْدَةَ :

وَمَاعَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَا
قال : والمعنى وماعدلت من أهلها بك أحداً .

وسَوَاءُ الشيء وَسَطُهُ أيضاً . ومنه قولُ الله تبارك وتعالى : ﴿ فَاعْتَلُوا إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٢) .
وقوله : ﴿ فَاطْلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٣) . ويُقال : ضربه على سَوَاءِ رأسه ، أي على وَسَطِهِ . وقال
حَسَّان :

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُغَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ^(٤)
يعني موضع قبر النبي ﷺ ، والسَّوَاءُ : المُسْتَوِي من الأرض .

(١) البيت من قصيدة للأعشى مدح فيها هُوَذَةَ بن علي الحنفي من رؤساء الإمامة ، مطلعها :
أُشْتُفِيكَ يَّيَا ، أَمْ تُرْكْتُ بِدَائِكَ وَكَانَتْ قَوْلًا لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
إِلَى هُوَذَةَ الْوَهَّابِ أَهْلَتْهُ مِدْحَتِي أَرْجِي نَوَالًا فَاضِلًا مِنْ غَطَائِكَ
تجانب عن جو
أَلَمْتُ نَاقِصَامٍ فَعَاثَ حَيَاضَهُمْ قَلُوصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَ
تزاور : أي تعدل وتقبل . وجَوُّ الإمامة : مدينة الإمامة في القديم .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٦٤ - ٦٧ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤١ ، وروايته فيه :
وماعدلت من أهلها بِسَوَائِكَا

وفيه الرواية الأخرى : لسوائكا .

(٢) تمام الآية : خُذُوهُ ، فَاعْتَلُوا إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ، سورة الدخان ٤٤/٤٧ .

(٣) سورة الصافات ٣٧/٥٥ .

(٤) البيت من قصيدة لحسان في رثاء النبي ، مطلعها :
مَا بَالَ عَيْسَنِكَ لَا تَنْتَامُ كَأَنَّمَا كُجِلَتْ مَاقِمَا بِكَحْلِ الْأَرْمَدِ
وصلة البيت بعده :

ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحَتْ سُودًا وَجُوهُهُمْ كَلَسُونِ الْإِنْمَدِ
المغيب : يريد به النبي . والملحد : القبر الذي عُومِلَ له لَحْدٌ ، وهو الشق الذي يكون في جانبه لوضع الميت فيه .
والقصيدة في ديوان حسان ٩٧ - ٩٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٢ ، واللسان (سوا) .

قال أبو الطيّب : وكلامُ العربِ هذا سيّوَى هذا، أي غيره، بكسر السين مقصوراً، فإن مَدُّوا فتحو
السين . وأنشد سيبويه :

وَلَا يَنْطَلِقُ الْفَحْشَاءُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَضَرُوا، مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَانَا^(١)
« منهم » يريد الناسَ، أي ولا ينطقُ الفحشاءُ أحدٌ من الناس إذا حضروا نادينا، سَوَاءَ كان منا أو من غيرنا .
وكلامُهم : هذا وهذا سَوَاءٌ، أي متساويان ، من قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾^(٢) ،
يفتح السين ممدوداً . فمن قَصَّره كسر السين .

قال الشاعر :

كَمَالِكَ الْقُصَيِّرِ أَوْ كَبَرَزِ سِوَى كَالْمُنْخَرَاتِ مِنَ الضُّلُوعِ^(٣)
يريد سَوَاءً . وقال الآخر :

رَأَيْتُ سِوَى مَنْ عُمُرُهُ يَنْصُفُ لَيْلَةً وَمَنْ عَاشَ مَقْرُوراً إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ

* * *

ومن الأضداد قال الثَّوْرِيّ : الْمَسْجُورُ المملوءُ، وَالْمَسْجُورُ الفارغُ . قال : وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾^(٤) ، أي المملوء . وفيه : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾^(٥) ، أي ذهبَ ماؤها . وقال قطرب :
رَزَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ^(٦) ، وَحَكَى أَنَّ الْمَسْجُورَ الْمَمْلُوءَ . وَحَكَى عَنْ جَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ : إِنَّ
خَوْضَكُمْ لِمَسْجُورٍ ، أي فراغٍ ، ليس فيه ماءٌ . قال ، ويُقال : سَحَرْتُ النَّهْرَ ، أَسَجَرُهُ سَجْراً ، على قول أبي
خَيْرَةَ . وقال ذو الرُّمَّةَ :

-
- (١) البيت في اللسان (سوا) .
(٢) تمام الآية : « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ
وَالْبَادِ ... » سورة الحج ٢٢/٢٥ .
(٣) البيت في أصداد ابن الأبياري ٤٠ .
(٤) تمام الآية : « وَالطُّورِ ، وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ... وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ » ، سورة الطور ١٠٢/١-
٧ .
(٥) تمام الآية : « إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ... وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ... » سورة التکویر ٨١/٦ .
(٦) اسمه نهشل بن زيد ، وهو من أعراب البصرة ، بدوي دخل بغداد . وقد رويت عنه اللغة ، وصنف كتاب الحشرات .
ترجمته في الفهرست ٤٥ ، وتاريخ بغداد ٤٢٥/١٣ ، ومعجم الأدباء ٢٤٣/١٩ ، والبيغة ٤٠٥ .

صَفَقْنَ الْخُدُودَ وَالنَّفُوسُ تَوَاشَرُ عَلَى ظَهَرِ مَسْجُورٍ صَخُوبٍ الضَّفَادِعُ (١)
 أي مملوء. وقال قومٌ في قوله جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ أي فُرِغَ بعضها في بعض. وقال أبو
 عمرو، يُقال: سَجَرَ السَّيْلُ الْفَرَاتُ أو النهر أو الغدير أو المَصْنَعَةُ (٢)، يَسْجُرُهَا سَجْرًا، إِذَا مَلَأَهَا. وَعَيْنٌ
 مَسْجُورَةٌ، أي مُلِئَتْ (٣) ماءً. قال أبو حاتم: المسجور المملوء. ومنه قول النجاشي بن ثعلبة يذكر وَعَلًا:
 إِذَا شَاءَ طَالَعٌ مَسْجُورَةٌ تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَ (٤)
 و«السَّاسِم»: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. وقال الأصمعي: هو الْآبَنُوسُ. وقال أبو عبيدة: هو الشَّيْزُ.

(١) في الأصل المخطوط: صفقن. وفيه: بفواشر، وهو غلط.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً نَاقِيكَمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقِيَلَاتِ وَشَارِعِ
 وصلة البيت قبله:

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَاءَ قَفَرًا جُنُوبَهُ وَلَمْ يَقْضِ إِكْرَاءُ الْعِيُونِ الْهَوَاجِعِ
 فَخَوَّسَنَ وَاسْتَفْضَنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَنَصَّصَنَ الْأَذْدَادَ حَوْلَ الشَّرَائِعِ
 صنفن الخدود.....

والأبيات في صفة أُنْزِ وَرَدَتْ مَاءً. وصفن الخدود: أي استوين في الماء عند الورد. والفوس نواشر: أي مرتفعة من
 أماكنها مضطربة من الخوف.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٥٥ — ٣٧١، والبيت فيه ٣٦٦. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٥، وأضداد
 السجستاني ١٢٧.

(٢) المصنعة: الحوض أو شَيْبَةُ الصَّهْرَجِ يجمع فيه ماء المطر.

(٣) في الأصل المخطوط: ملء، وهو غلط.

(٤) في الأصل المخطوط: ساء، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للنمر مطلعها:

سَلَا عَنْ تَذَكُّرِهِ تَكْتُمُهَا وَكَانَ رَهِيماً بِهَا مُفَرِّمُهَا
 وصلة البيت قبله:

فَلَسُو أَنْ مِنْ حَتْفِهِ تَاجِيماً لَكِنْ هُوَ الصَّدْعُ الْأَغْصَمُ
 بِإِسْيِيلَ أَلْقَيْتَ بِهِ أُمَّهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبِكَ أَيُّهُمْ
 إذا شاء طالع.....

والقصيدة في شواهد المغني ٦٥ — ٦٦، ومنتهى الطلب [١٢٨ — ٢٨ ب]، ومختارات ابن الشجري ١٦/١ —
 ١٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد السجستاني ١٢٦، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد
 ابن الأنباري ٥٤، والإبدال ٤٧/١، والجمهرة ٧٦/٢، واللسان (سسم).

والنبع: شجر من أشجار جبال السراة تعمل منه القيسي.

ويُقال: السَّاسِبُ^(١) أيضاً: يَصِفُ غَيًّا فِي قُلَّةِ جَبَلٍ مَمْلُوءَةٍ حَوْلَهَا النَّبْعُ وَالسَّاسِمُ^(٢)، لَأَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الْجِبَالِ.

قال: وَأَمَّا الْمَسْجُورُ الْفَارِغُ فَقَدْ بَلَغَنِي ذَلِكَ، وَلَا أُسْتَيْقِنُهُ؛ وَلَسْتُ أَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ وَلَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ﴾ شَيْعاً، لِأَنَّهُ قَرَأَنَ، فَأَتَهَيَّيْتُهِ. وَأَمَّا قَوْلُ الْجَاهِلِيَّةِ: إِنْ حَوَّضَكُمْ لَمَسْجُورٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قَطْرَةٌ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى التَّفَاوُلِ، فَأَرَادَتْ الْقَالُ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَطِشَانِ رَيَّانٌ، وَلِلدَّيْعِ سَلِيمٌ، أَيْ سَيَّرَوِي، وَسَيَّسَلْتُمْ، وَإِنَّهُ لَمَسْجُورٌ غَدَاً، أَيْ سَيَكُونُ ذَلِكَ.

قال أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: وَأَنْشُدْ/أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَمْلُوءِ بَيْتَ لَبِيدٍ:
فَتَوَسَّطََا عَرْضَ السَّرِيِّ، وَصَدَّعَاَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزاً قَلَامَهَُا^(٣)

يعني غَيًّا فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَوْ فُضَاءٍ، فَحَوَّلَهَا الْقَلَامُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ. وَقَالَ، يُقَالُ: هَذَا مَاءٌ سَجَّرٌ، إِذَا كَانَتْ [مَاءً] بَثْرًا^(٤) قَدْ مَلَأَهَا السَّيْلُ. وَيُقَالُ: أَوْرَدُوا^(٥) مَاءً سَجْرًا. قَالَ التَّوْرِيُّ: وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ فِي الْمَمْلُوءَةِ:

-
- (١) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: السَّبَاسِبُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
(٢) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: السَّمَاسِمُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
(٣) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: مُتَجَاوِزًا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ لَبِيدِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:
عَفَّتِ الدَّيَّارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بَيْنِي تَأْبَدُ غَزَلُهَا فِرْجَانُهَا
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:
فَمَضَى، وَقَدَّمَهَاَا، وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَزَدَتْ إِقْدَامُهَاَا
فَتَوَسَّطَا.....
وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ الَّذِي يَطْرُدُ أَتَانَهُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْعَرْضُ: النَّاحِيَّةُ. وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ. وَصَدَّعَا: أَيْ شَقَّآ. وَمَسْجُورَةٌ: أَيْ عَيْنٌ مَسْجُورَةٌ.
وَالْمَعْلَقَةُ فِي دِيوَانِ لَبِيدٍ ٢٩٧ — ٣٢١، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٣٠٧، وَهِيَ أَيْضاً فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزَّوْزَلِيِّ ٩١ — ١١٦، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٠٢، وَجُمْهُرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٠١ — ١١٦. وَالْبَيْتُ وَجْهَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ١١، وَأَضْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٤، وَاللِّسَانُ (عَرْضُ، صَدْعُ)، وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (سَجَرٌ، قَلَمٌ).
(٤) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: كَانَتْ بَثْرًا، وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١١. وَانْظُرْ أَضْدَادَ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَضْدَادَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٦.
(٥) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: أَرَوْدُوا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النَّظَامِ، فَخَائِلُهُ النَّظْمُ^(١)
 وَحِكْمِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: غَدِيرُ أُسْجَرٍ، لَيُؤْمِهِ وَلَيْلَتُهُ؛ فَإِذَا صَفَا فَهُوَ أَخْضَرُ وَأَزْرَقُ^(٢). وَإِنَّمَا
 يُوصَفُ بِالسُّجْرَةِ لِحُمْرَتِهِ. وَالسُّجْرَةُ: حُمْرَةٌ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ. وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَسْجُورِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:
 عَيْنُ سَجْرَاءَ، إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهَا حُمْرَةٌ. وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أُسْجَرٌ إِنَّمَا لِلْوَنِ. وَإِنَّمَا لِحُمْرَةِ عَيْنِهِ.
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَمَّا قَوْلُكَ: سَجَرْتُ التَّنُورَ، فَهُوَ مَسْجُورٌ، فَمَذْهَبٌ آخَرُ فِيمَا نَرَى. وَكَلْبٌ
 مَسْجُورٌ، أَيُّ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ^(٣)، فَمَذْهَبٌ. وَقَالَ عَيْرُهُ: سَجَرْتُ التَّنُورَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ مَلَأْتُهُ حَطْبًا وَنَارًا.
 وَكُلُّ ذَلِكَ مَسْجُورٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

وَمِنَ الْأُضْدَادِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: السَّيِّعُ السَّامِعُ، مِثْلُ الرَّجِيمِ بِمَعْنَى الرَّاجِمِ، وَالْعَلِيمِ بِمَعْنَى
 الْعَالِمِ. وَالسَّيِّعُ أَيْضًا الدَّاعِي الْمُسَيِّعُ، كَقَوْلِكَ الْيَمُّ بِمَعْنَى مَوْجٍ، وَوَجِعَ بِمَعْنَى مُوجِعٍ. يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ
 ضَرْبًا وَجِيعًا وَمُوجِعًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ^(٤):
 أَمِنْ زَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّيِّعِ يُورْقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ^(٥)

(١) البيت للمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ، وَهُوَ أَبُو يَزِيدَ رِبْعِ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا وَصَلَةُ الْبَيْتِ:
 ذَكَرَ الرَّثَابَ، وَذَكَرَهَا سَقَمٌ فَصَبَّأَ، وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَّأَ حِلْمٌ
 وَإِذَا أَلْسَمُ خِيَالُهَا طُرُقَتْ عَيْنِي، فَمَاءٌ شَوْوَنُهَا سَجَمٌ
 كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ.....
 وَاللُّؤْلُؤُ الْمَسْجُورُ: الْمَنْطُومُ فِي سِلْكِهِ، كَأَنَّهُ مَلَأَ.
 وَالْقَصِيدَةُ فِي الْمَفْضُلِيَّاتِ ١١١/١ — ١١٦، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ [١٣٨ — ٣٨ ب]. وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ
 (سَجَر).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَوْرَقٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالْمَاءُ الصَّافِي يُوصَفُ بِالْخَضِرَةِ وَالزَّرَقَةِ.
 (٣) السَّاجُورُ: الْقَلَادَةُ أَوِ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.
 (٤) هُوَ أَبُو ثَوْرٍ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِالْأَسَى فِي الْحَاثِلِيَّةِ وَقَدْ
 أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَلَهُ فِيهَا أَثَرٌ وَبِلَاؤُهُ. تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٣٣٢ — ٣٣٦. وَالْمُتَتَلَفُ ١٥٦ —
 ١٥٧، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٠٨ — ٢٠٩، وَالْأَشْتَقَاقُ ٤١١، وَاللَّالِي ٦٣ — ٦٤، وَالْأَعْيَانُ ٢٤/١٤ — ٣٩،
 وَالْخَزَانَةُ ٤٢٢/١ — ٤٢٦، ٤٦٠/٣ — ٤٦٤، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ ٢٤٠/٢ — ٢٥١، وَمِنْ سُمِّيَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
 عَمْرًا [٥٠ ب — ١٥٢].
 (٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ أَصْمَعِيَّةٍ لِعَمْرُو، وَصَلَتُهُ:

يريد الداعي المستمع . كما يقال : أندرك ، فانا نذير ومُنذر .

* * *

قال ، من الأضداد يُقال : سَمَلْتُ بين القوم ، أي أصلحت أمرهم . وَسَمَلْتُ عَيْنَ الرجل ، أي فقأتها . وإنما سُمِّيَ السَّمَالُ من بني سُلَيْم أنه كان لَطَمَ رجلاً في الجاهلية ففقأ عينه ، فسُمِّيَ السَّمَالُ ، وهو أبو بطن من بني سُلَيْم ^(١) .

قال أوس بن حجر في الإصحاح :

وَقَرِيضَةٌ بَيْنَ الْعَشِيرَةِ تَتَقَى يَسْرَتُهَا وَسَمَلَتْهَا بِسِمَالٍ ^(٢)
وقال أبو ذؤيب الهذلي في المعنى الآخر :

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ غُورٌ تَذْمَعُ ^(٣)

ينسب لادي من براقش أو معين . فاسمع ، وإثلاث بها مبالغ .
ريحانة : امرؤ عمرو ، طلقها ثم شَبَّ بها ، وقيل : هي أخته أم دريد بن الصَّعة .

والقصيدة في الأصمعيات ١٩٨ — ٣٠٢ . والبيت مع أبيات من القصيدة في الأغاني ٣١/١٤ — ٣٢ . والخزانة ٤٦٣/٣ — ٤٦٤ ، ومعاهد التنصيص ٢٣٦/٢ . وهو مع بيتين آخرين في الأغاني ٢٤/١٤ . والبيت وحده في الشعراء ٣٣٢ ، وأضداد السجستاني ١٣٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٤ ، واللآلي ٤٠ ، ٦٣ ، واللسان (سمع) .
(١) انظر الاشتقاق ٣٠٧ ، واللسان (سمل) .

(٢) في الأصل المخطوط : سلمتها ، وهو غلط .
والبيت من قصيدة لأوس في رثاء أبي دجالة فصالة بن كلدة الأسدي . مطلعها :
أَبَا دُلَيْجَةَ مِنْ لَحْيٍ مَفْرَدٍ صَقَّعَ مِنْ الْأَعْدَاءِ فِي شَوْلٍ
وصلة البيت قبله وروايته في المظان :

وَسَمَلْتُ عَلَى نَوَاجِزِ مُدُنِهِمْ مَثَلِ الْقَيْسِيِّ ضَوَامِرِ بَرْحَالٍ
وقوارص بين العشيرة
والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ١٠٧ — ١٠٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٥ .

القرينة : نراها بمعنى القطيعة ها هنا . وروايته في المظان : وقوارص ، وهي الكلام المؤذي .
(٣) في الأصل المخطوط : غور .

والبيت من قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنيه ، مطلعها :
أَمْسَرَ الْمَنُونِ رِيحًا تَتَوَجَّعُ وَالدهسُرُ لَيْسَ بِمَمْسُوبٍ مَنْ يَجْزَعُ

قال أبو حاتم:

قال (١) «العَيْنُ» وهو يريد العَيْنَيْنِ، فاجتزأ بذلك بوحدة (٢).

وَجَمَعَ الْحِدَاقَ عَلَى الْمَعْنَى، كَمَا يُقَالُ لَهَوَاتِ الْأَسَدِ، وَصَهَوَاتِ الْفَرَسِ، وَمَفَارِقُ الرَّاسِ. يُرَادُ بِهِ لَهْوَةٌ وَصَهْوَةٌ وَمَفَرَقٌ.

* * *

ومن الأضداد السَّامِدُ. قال أبو حاتم، يُقَالُ: سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا، إِذَا اخْتَضَّ. وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا، إِذَا قَتَرَ. وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْيَى:

مَا زَالَ إِسَادُ الْمَطِيِّ سَمَدًا (٣)
يَسْتَلِبُ السَّيْرَ اسْتِلاَبًا مَسَدًا

يريد السرعة.

وصلة البيت قبله:

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَن أَدَافِعَ عَنْهُمْ
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ.....
فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُؤَلِّفُ عُنْ
أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

والقصيدة في ديوان المهذلين ١/١ — ٢١، والمفضليات ٢/٢٢١ — ٢٢٩، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٢٨٥.

(١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: واحدة، وهو غلط.

(٣) الشطران من أرجوزة لرؤبة مطلعها:

وَلِدْدَةٌ يَدْعُو صِدَاهَا هُنْدًا

ورواية الشطر الثاني في ديوان رؤبة:

يَنْسَلِبُ اللَّيْلُ انْسِلَابًا مَسَدًا

وشطران الشاهد في صفة سير المطايا. والإسَاد: سير الليل كله. والمسد: إدايب السير في الليل.

والأرجوزة في ديوان رؤبة ٤٢ — ٤٤. والشطران في أضداد ابن الأثيري ٤٤. والشطر الأول وحده في أضداد

السجستاني ١٤٣.

وقال رؤيته يضا :

يُصْبِحُنْ بَعْدَ الطَّلُوقِ التَّجْرِيدِ^(١)
وَبَعْدَ سَعْدِ الْقَرَبِ الْمَسْمُودِ

قال : وأنشد بعضهم في السُّكُونِ ، زَعَمُوا ، لَقِيلَ وافِدِ عاد :

قَيْلُ ، قُمْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ ذَرْ عَنْكَ السُّمُودَا^(٢)
لَسَنْ تَرَاهُمْ أَبَدَ الدَّهْرِ كَمَا كَانُوا قُمُودَا
والسُّمُودُ : اللهو في كلام العرب من أهل اليمن . وقال أبو زبيد^(٣) :

(١) لم أجد الشطرين في ديوان رؤيته المطبوع .
وهما في أرجوزة لدي الرمة مطلقهما :

هل تعرف المنزل بالوحيد
قُفراً محاه أبعد الأبيد

وصلة الشطرين وروايتهما في ديوان ذي الرمة :

وَقُلُوصُ مُنْصَوِّرةِ الْجَلُودِ عُوجِ طَوَاهِا طَيِّبَةِ الْبُرُودِ
يُصْبِحُنْ بَعْدَ الطَّلُوقِ بِالتَّحْرِيدِ وَبَعْدَ شَدِّ الْقَرْبِ الْمَسْمُودِ
يُخْرِجُنْ مِنْ ذِي ظُلْمٍ مَنْصُودِ شَوَائِباً لِلْسَّائِقِ الْفُرِيدِ
والأشطار في صفة الإبل التي ترد الماء . والطلق : سير الليل لورد الماء ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ،
فالليلة الأولى هي ليلة الطلق يخلّي الراعي إبله إلى الماء ، ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير ، والليلة الثانية هي ليلة
القرب ، وهو السوق الشديد . والتجريد : الإسراع ، يقال : تجرد الفرس ، إذا أسرع وتقدم الخيل ، وتجرد في سيره ، إذا
أسرع وجده فيه .

والأرجوزة في ديوان ذي الرمة ١٥٥ — ١٦٣ ، ومحاسن الأراجيز ١٥٠ — ١٥٧ . وشطرا الشاهد في أضداد ابن
الأنباري ٤٤ منسوين لدي الرمة . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٤٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : أبدأ الدهر ، وهو غلط .

ويروى البيتان لهزئيلة بنت بكر تبكي عاداً ، وقيلهما :

بَعْدَ شَدِّ عَادَ لَقَيْمُوعاً وَأَبَا سَعْدٍ مُرْهِداً
وَأَبَا جُلْهُمَةَ الْحَيِّسَ فَتَسَى الْحَسَى الْعُودَا
والأبيات الأربعة في مسائل نافع ابن الأزرق [١١٠٩] . والأبيات الثلاثة الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤٤ . والبيت
الثالث وهو أول بيتي الشاهد في اللسان والتاج (سمد) ، والمقاييس ٣/ ١٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : أبو زيد ، وهو تصحيف .

وَتَحَالُ الْعَزِيفَ فِيهَا غَنَاءٌ لَنَدَامَى مِنْ شَارِبٍ مَسْمُودٍ^(١)
وَيُحْكِي عَنْ ابْنِ مَرْوَانَ^(٢) نَحْوِيَّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ حُرَاقَةِ الْغُبُشَانِ^(٣) أَنَّهُ قَالَ: السَّامِدُ الْحَزِينُ مِنْ
كَلَامِ طَبِئٍ /، وَاللَّاهِي فِي كَلَامِ سَائِرِ أَهْلِ الْيَمَنِ. قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ: وَكَذَلِكَ حَكَى قُطْرُبٌ.

وقال أبو حاتم: وأما الذي في القرآن ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾^(٤) فلا علم لي به، واختلفوا فيه عن
الصحابية. ويروى عن عليٍّ أمير المؤمنين، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ لِيَصْلِيَ بِهِمْ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَتَرَدَّدُونَ.
فقال: مالي أَرَأَيْتُمْ سَامِدِينَ؟ يقول لاهينَ ساهينَ، والله أعلم بذلك.

وقال قُطْرُبٌ: والسَّامِدُ وَالْمَسْمُودُ الطَّرْفُ. وَالْمَسْمُودُ الْمُغْمَى عَلَيْهِ. وقال ابنُ عَبَّاسٍ في قول الله
عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾: أَيُّ لَاهُونَ عَلَى اللُّغَةِ الْيَمَانِيَّةِ. قال: والسَّامِدُ أَيْضاً الْمُغْنَى بِلُغَةٍ جَمِيرٍ،
يقولون: اسْمُدْ لَنَا، أَيُّ غَنِّ لَنَا.

وقال الكلبي: ﴿سَامِدُونَ﴾ مُغْتَمُونَ عَلَى لُغَةِ طَبِئٍ. وقال مجاهد: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ غَضَابٍ
مُبْرَطُمُونَ. وقال آخرون: أَيُّ غَافِلُونَ. وقال قوم: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ مُعْرِضُونَ.

قال قُطْرُبٌ، وقالوا أيضاً: السَّامِدُ الْمُطْرِقُ. قال اللغوي: وقد حَكَى الْيَزِيدِيُّ^(٥): السَّامِدُ الرَّافِعُ

(١) البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي في رثاء أخيه الجلاح، وقيل ابن أخته اللجلاج، وهي من جيد شعر العرب،
مطلعها:

إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرُ سَعْدٍ وَضَلَّ تَأْمِيلُ تَيْلٍ الْخُلُودِ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَإِذَا الْقُرُومُ كَانَ زَادَهُمُ اللَّحْمُ فَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ فَصِيدِ
وَسَقَوْا بِالْمَطْيِ وَالْدُّبُلِ السُّنْبُرَ لِعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطٍ بَيْدِ
مُسْتَحِيرًا بِهَا الرِّيحُ فَلَا يَجْتَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ مَسْجُودِ
وتحَالُ الْعَزِيفَ.....

قال: سيروا، إِنَّ السُّرَى تُهْزَةُ الْأَكْيَاسِ، والغزوة ليس بالتمهيد
العزيف: صوت الرمال إذا هبت بها الرياح، يسمع بالليل كالطبل، والعرب تجعل العزيف أصوات الجن توهماً.
والقصيدة مشروحة في أمالي اليزيدي ٧-١٣، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٨٦-٢٩١. والبيت وحده في
أضداد السجستاني ١٤٤، وأضداد ابن الأنباري ٤٤.

(٢) لم أعرف اسمه، ولم أجد له ترجمة في المظان التي نظرت فيها.

(٣) في الأصل المخطوط: العيشان، وهو تصحيف (انظر الاشتقاق ٤٧٠-٤٧٩).

(٤) تمام الآية: «أَفَئِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَعْجِبُونَ، وَتُضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ»، سورة النجم ٥٣/٥٩-٦١.

(٥) في الأصل المخطوط: اليزيد، وهو علط.

رَأْسَهُ قَائِماً. فَإِنْ كَانَ هَذَانِ الْمَعْنِيَانِ مُحْفُوظَيْنِ فَهَذَا أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأُنْشِدَ الْيَزِيدِيُّ (١):
 رَمَى الْجِدْثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِجَوْفِ دَارٍ سَمَدَنْ لَهُ سُمُودَا (٢)
 قال: ومعناه قُتِمَنَ له قِيَاماً. قال أبو الطيّب: ويمكن أن يكون معناه أَطْرَفَنَ له إِطْرَاقاً، من الكآبة والمَدَلَّةِ كما حَكَى قُطْرُب.

* * *

ومن الأضداد يُقال: قَرَسَ أَسْفَى، وَقَرَسَ سَفَوَاءَ لِلْأَثْنَى. قال أبو حاتم: وهو الخفيف شعر
 الناصية. وقال قُطْرُبُ نحوه. قال، ويُقال: هو الذي / لا ناصيةَ له، وهو قول أبي عمرو ابن العلاء (٣).
 وقال بعضهم: الْأَسْفَى الْقَبِيحُ اللَّوْنِ، وهو نَعَتْ مَذْمُومٌ في الخيل. وقالوا: بَلَلَّةٌ سَفَوَاءٌ، أي سريعة
 خفيفة، وهو نَعَتْ مَحْمُودٌ.

قال الشاعر في النعت المذموم:

لَيْسَ بِأَقْسَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَغِلَ يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيِّ السُّكْنِ مَرْبُوبِ (٤)

(١) في الأصل المخطوط: اليزيد، وهو غلط.

(٢) البيت أول أبيات تنسب إلى عبد الله بن الزبير الأسدي ولغيره. وبقية الأبيات:
 فرد شعورهم السود يبيضاً ورد وجوههم من البهـ يبيض سودا
 فإنك لو شهدت بكاء هندي ورملة إذ تصكك الخـ سودا
 بكيت بكاء معلية حيدر أصاب الدهر واحدها الفقير
 الحدثنان: حوادث الدهر ونوابه. والمقدار: القدر.

والأبيات في زهر الآداب ٤٠٥/١، والخزانة ٣٤٤/١، والعيني ٤١٧/٢ منسوبة فيها جميعاً إلى عبد الله بن الزبير
 الأسدي، وهي في ذيل أمالي القاضي ١١٥ منسوبة إلى الكميّ بن معروف الأسدي، وفي عيون الأخبار ٦٧/٣
 منسوبة إلى فضالة بن شريك. والبيتان الأول والثاني حماسيان، وهما في شرح الحماسة للمرزوقي ٩٤١/٢، وقد أورد
 التبريزي في شرحه على الحماسة البيتين الثالث والرابع أيضاً ٤/٣ — ٥. والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأنباري
 ٤٥، والصناعتين ٣١٢، واللسان (سمد) من غير نسبة.

(٣) هو عالم العربية البصري المشهور (— ١٥٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٢٢ — ٢٤، ومراتب النحويين

١٣ — ٢٠، والفهرست ٢٨، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ — ٣٤، وبغية الوعاة ٣٦٧، والمزهر ٣٩٨/٢ — ٣٩٩.
 (٤) البيت لسلامة بن جندل السعدي من قصيدة له مفضلية مطلعها:

أودى الشباب حميداً ذو التعاجيب أودى، وذلك شأؤ غيـرُ مطلبـوبٍ
 وصلة البيت قبله:

من كل حـت إذا ما ابتـلَ مُتـبـدِّه صافي الأديم أسـبـل الحـت يتـبـبـوبٍ

وَأُنْشِدُ أَبُو حَاتِمٍ لِلذَّكَيْنِ الرَّاجِزِ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا يُسْرِدُهُ (١)
سَفَوَاءُ تُرْدِي بِنَسِيجٍ وَخَسِدِهِ

وقال قومٌ : لا يكون الأسَفَى في صفات الخيل إلا مذموماً ، ولا يكون في صفات البغال إلا محموداً . قال عبد الواحد : وليس كذلك ، ولكن يُقال : قَرَسَ سَفَوَاءُ ، إذا كانت خفيفة الناصية . فهذا نعتٌ مذمومٌ ، إن شاء الله ، من السَفَا ، وهو الخِفَّةُ في العقل والرأي ، مصدر قولك : رجلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَفَا ، وهو السَّيْفُ الخفيفُ العقل . قال الشاعر :

فَمَا بُعِدَ ذَاكَ الْوَصْلُ إِنْ لَمْ تُدَانِهِ فَلَا تَصُ فِي الْبَانِهِنَّ سَفَوَاءُ (٢)

-
- يهوي إذا الخيلُ جازته وثار لها هُوي سَجَلٍ من العلياء مصبوب
ليس بأسمى
الأقنى : الذي في أنفه احديداب وجدة ، وهو مذموم في الخيل ، محمود في الناس . والسفل : المهزول المضطرب الخلق من سوء الغذاء . والدواء : يريد به اللبن الذي يُسْقاه الفرس ويُغذى به . والقفي : الضيف الكريم الذي يؤثر باللبن دون أهل البيت . والسكن : أهل البيت يسكنونه ، وهو اسم جمع مثل الشرب والسفر . والمربوب : الفرس الذي يُغذى في البيوت ، ولا يترك يرود لكرامته على أهله .
والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧- ١٢ ، والمفضليات ١١٧/١ - ١٢٢ ، ومتن الطلح ١١٦ - ١٦ ب . والبيت وحده في نوارذ القالي ٢١١ ، وأضداد ابن الأثيري ٤٠٣ ، واللسان (سفي) .
(١) الشطران مطلع رجز للذكين بن رجاء الفقيمي الرائج في عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراق . وكان راكباً على بغلة حسناء معتجراً يرد رفيع . فقال ذكين يمدحه على البديهة . فدفع إليه البغلة وشابهه بالبردة التي عليه . الاعتجار : هو تبي الثوب على الرأس دون إدارته تحت الحنك . وتردي : أي تسرع . ونسيج وحده : معناه أن الثوب إذا كان كريماً لم ينسج على منواله غيره لدقته ، ثم استعير الكلام للرجل الكريم الحمود .
والرجز في عشرة أشرط في اللسان (عجز ، سفي) . وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ١٤٥ ، وأضداد ابن الأثيري ٤٠٣ ، والصحاح (سفي) .
(٢) لم تدانه : أي لم تقربه ، من دالى الشيء إذا قربه . والفلاص : جمع قلوص ، وهي الفتية من الإبل بمزلة الفتاة من النساء . وقد استعار السفاء للبن ، أي في ألبانين خفة ، وذلك أقوى لها .
والبيت في مجالس ثعلب ١٠٨ ، واللسان (سفي) ، وروايته فيها :
في آباطهن سَفَوَاءُ
وعجزه في اللسان (سفي) أيضاً . وفي اللسان أيضاً (سفي) رواية أخرى :
وماهي إلا أن تقرَّب وصلها فلا تص في ألبانين سَفَوَاءُ
وقال : «السفاء : انقطاع لبن الناقة» .

أَيَّ خِفَّةٍ وَهَوَجٍ. وإذا قلتَ: فَرَسٌ سَفَوَاءٌ، تريد السريعةَ السابقةَ، فهو محمودٌ، من قولك: سَفَا الرجلُ، يَسْفُو سفوًا، إذا مشى مشيًا سريعًا، وسَفَا الطائرُ، يسفو سفوًا، إذا أسرعَ الطيرانَ. فهو نعتٌ ليس مذمومًا^(١) بل محمودٌ. ومنه قولُ الشاعر:

مِنْ كُلِّ سَفَوَاءٍ طَوْعٍ غَيْرِ آيَةٍ عِنْدَ الصَّيَاحِ إِذَا هُمُوا بِالْجَامِ
أَفْلا تراه قال [و] نعت بهذا فرسًا أراد حَمْدَها.

* * *

ومن الأضداد السَّوْمُ. يُقال: سُمِّتَ بعيري، أسومُه سَوْمًا، / إذا عَرَضْتَه عليه ليشتره. وسُمِّتَ بعيره، أسومُه سَوْمًا، إذا عَرَضْتَه عليك لتشتريه. وقد استأَمَه مني، يَسْتَأْمُ استيَامًا، إذا أراد أن يشتريه منك. واستَمَّته منه استيَامًا أيضًا، إذا أردت أن تشتريه منه. حكاهما أبو حاتم وقطرب. ويُقال: سُمِّتُ الرجلُ كذا وكذا، أسومُه سَوْمًا، إذا كَلَّفْتَه إياه. ومنه قولهم: سامه حَسَفًا.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، عن أبي زيد، يُقال: جَمَلٌ سَهْوٌ بَيْنَ السَّهْوَةِ، إذا كان بطيئًا. ودَابَّةٌ سَهْوَةٌ: خفيفةٌ سهلةٌ السيرِ.

* * *

ومن الأضداد السَّاجِدُ. قال أبو عمرو: السَّاجِدُ الْمُتَّحِنِي. وفي لغة طيِّ السَّاجِدِ الْمُتَّصِبِ. وأنشد:

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَهْنَ ذَائِدًا^(٢)
الْجَحَ مِنْ وَهْمٍ يُثْلُ الْقَائِدَا

(١) في الأصل المخطوط: مذموم، وهو غلط.

(٢) الأَشْطَارُ في أضداد الأصمعي ٤٣، وأضداد ابن السكيت ١٩٦ - ١٩٧، وأضداد ابن الأباري ٢٩٤. والشطران الثالث والرابع في اللسان (سجد).

الذائد: الذي يطرد الإبل ويسوقها هاهنا. والروم: الجمل الضخم. ويثُلُ القائد: أي يصعقه ويلقيه لقوته وترده. والأجارد: جمع جَرَدٍ وأجرد، وهو من الأرض ما لا ينبت شيئاً. والغرب: الدلو المظيمة.

لَوْلَا الزَّمَانُ اقْتَحَمَ الْأَجَادَا
بِالْعَرَبِ، أَوْ دَقَّ النَّعَامُ السَّاجِدَا

قال: «السَّاجِدُ» ها هنا الْمُتَنَصِّبُ. ورواها أبو عُبَيْدَةَ:

لَوْلَا الْجَزَامُ اقْتَحَمَ الْأَجَالِدَا

قال: يريد جمع جَلَدٍ، وهو ما لم يُوطَأَ من الأرض، وهو مُنْقَطِعُ الْمَنَحَا، وَالْمَنَحَاةُ السَّائِيَةُ. و«السَّاجِدُ» ها هنا: المائل من شِدَّةِ الْجَذْبِ. و«النَّعَامُ» ها هنا: الخشبُ^(١) الْمُنْصُوبُ عَلَى رَأْسِ الْبَئْرِ.

وقال أبو عمرو: السَّاجِدُ أَيْضاً الْفَائِزُ الطَّرْفِ الَّذِي فِي نَظَرِهِ قُتُورٌ. يُقَالُ مِنْهُ: سَجَدْتُ بِعَيْنَيْهَا، وَأَسْجَدْتُ. قال سَكْنُور:

أَعْرَكَ مِنْنَا أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الْقَتُولِينَ رَابِحُ^(٢)
ويُقال: سَجَدْتُ بِعَيْنَيْهَا، وَأَسْجَدْتُ، إِذَا غَمَضْتَهُمَا^(٣). ويُقال: سَجَدَ الرَّجُلُ وَأَسْجَدَ، إِذَا أَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ. ومنه اشتقاقُ السَّجُودِ فِي الصَّلَاةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب: السُّلْفُ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَضَمِّ السِّينِ، الْجِرَابُ الْعَظِيمُ. يُقال: هذا سُلْفٌ كَبِيرٌ. والسُّلْفُ^(٤)، بضم السين وإسكان اللام أيضاً، الْجِرَابُ الصَّغِيرُ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْحَسْبُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: أَعْرَكَ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِكَثِيرٍ مَطْلَعُهَا:

لِقَرْوَةٍ هَاجَ الشَّوْقُ، فَالْدَمْعُ سَافِحٌ، مَفْـانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَا صَحُ

وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ:

وَأَنْ قَدْ أَصَبْتَ الْقَلْبَ مَنْسِي بُلْغَةٍ وَحَبٍّ لَهُ فِي أَسْوَدِ الْقَلْبِ قَادِحُ

الدَّلِيلُ: التَّدْلِيلُ وَالتَّغْنِيجُ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي مَتْنِ الطَّلَبِ [١١٦٢—١١٦٣]. وَ١٨ يَتَأَمَّنُ مِنْهَا بَيْتُ الشَّاهِدِ فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ ٧٧—٨٤.

وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٤٣، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٩٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٢٩٥، وَاللِّسَانِ

(سَجَدَ).

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: غَمَضْتُهَا، وَهُوَ غَلَطٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: السَّلْفَةُ.

وقال غيره: السُّلُفُ أديمٌ لا يحكُمُ ذُبُعُهُ، والجميعُ سُلوْفٌ.

* * *

ومن الأضداد حَكَى قُطِرَب: السَّارِبُ الْمُتَوَارِي. والسَّارِبُ الظَّاهِرُ. وقال في قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾^(١)، قال: سمعنا أنَّ السَّارِبَ المُتَوَارِي. ويُقال: ائْتَسَرَبَ الوحشُ إلى جحره، أي دخل سَرِيَّهُ^(٢). وقال ابنُ عَبَّاسٍ في قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾^(٣)، قال: كهَيْمَةُ السَّرَبِ طريقاً. وقال في قِوَاهُ تعالى: ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾^(٤) أي ظاهرٌ عمله بالنهار.

يُقال: سَرَبَ الرجلُ سَرَبًا إذا خرجَ^(٥) فذهبَ. ويُقال: سَرَبَ فلانٌ في حاجته، فهو ساربٌ، أي ذهبَ فيها. وسَرَبَتِ الغنمُ وغيرها، إذا رَعَتْ^(٥). والمَسْرَبُ: المَرْغَى، والجميعُ المَسَارِبُ.

ويُقال: سَرَبْتُ الماءَ تسريباً، إذا أساته^(٦). وقالوا: سَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ، إذا جرى على وجه الأرض. وسَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ، إذا غَمَضَ في الأرض. قال أبو الطَّيِّبِ: وهذا أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد السُّلُوبُ. قال الأصمعيُّ، يُقال: ناقةٌ سُلُوبٌ، إذا كان لا يَبْقَى لها ولَدٌ، كأنها تُسَلَّبُ. وهذا (فعلول) بمعنى (مفعولة). والسُّلُوبُ أيضاً: الذي يَسْلُبُ كثيراً، (فعلول) بمعنى (فاعل).

(١) تمام الآية: «سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ»، سورة الرعد ١٠/١٣.

(٢) سَرَبَ الوحش: مخبؤه ومكان اختفائه.

(٣) تمام الآية: «فَلَمَّا بَلَغَا مَعْجَمَ بُيُوتِهِمَا تَسَيَّا سَوْتَهُمَا، فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا»، سورة الكهف ٦١/١٨.

(٤) في الأصل المخطوط: إذا أخرج، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط بعد هذه العبارة: «ويقال: سرب فلان في حاجته، فهو سارب»، وهو تكرار من ضلال النسخ فيما نرى.

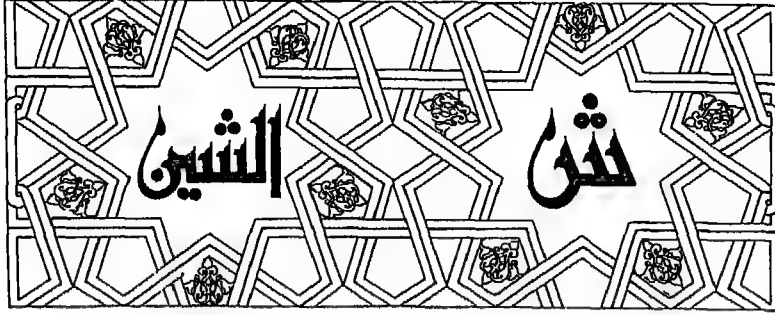
(٦) في الأصل المخطوط: أتيت له، ونراه تصحيحاً.

قال في الأول :

بِنْتِهَاءَ لَمْ تُصْنِخْ رُؤُوماً سَلُونَهَا^(١)

★ ★ ★

(١) هذا عجز بيت لدي الرمة، وقد خرجناه وشرحناه آنفاً ص ١١٩.



/ قال الأصمعيّ: الشَّدْفُ مثلُ السَّدْفِ يكون بمعنى الضوء، وبمعنى الظلمة. ويُقال: أَشْدَفَ الليلُ، إذا أظلمَ. وَأَشْدَفَ الصُّبْحُ، إذا أضاءَ. وَأَشْدَفْنَا: دخلنا في ظلمة الليل. وَأَشْدَفْنَا: أَضَاءَ لنا الفجرُ. ويُقال: جئتُكَ بِشَدْفَةٍ، أي في بقايا من ظلام الليل. ويُروى هذا البيت:

وَحَرَجَ دَوْسَرَةٍ قَدْ أَشْرَفَتْ (١)
كَلَفَتْهَا الدَّلْجَةُ حَتَّى أَشْدَفَتْ

أي حتى أضاء لها الفجرُ.

والشَّدْفُ (٢) في غير هذا: الشَّخْصُ. قال الشاعر:

وَإِذَا أَرَى شَدْفًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا، فَجَلْتُ كَأَنِّي تُخَذِرُوفُ (٣)
وَيُقَالُ: فَرَسٌ أَشْدَفُ، أي عظيم الشخص. قال الشاعر:
شَنَدْتُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهُ فَإِذَا طَوُّطِىءَ طَيَّارٌ طِمْرَ (٤)

* * *

-
- (١) في الأصل المخطوط: حرج... أسدفت، وهما تصحيف. الحرج: الناقة الجسيمة الطويلة والدوسرة: الناقة الشديدة الضخمة. والدلجة: سير السحر من آخر الليل.
- (٢) في الأصل المخطوط: السدف، وهو تصحيف.
- (٣) في الأصل المخطوط: سدفاً... فخلت، وهما تصحيف. والبيت في اللسان (شدف).
- فخلت: أي أسرعت في الجري.
- (٤) في الأصل المخطوط: سدف أسدف... طيان، وهي جميعاً تصحيف.

ومن الأضداد الشَّرْبُ. يُقال: ماء شَرِبْتُ، للذي يُشْرَبُ على ما فيه من مُلوحة يسيرة. وهو (فعل) بمعنى (مفعول). والشَّرْبُ من الرجال: الكثير الشَّرْبِ. فهذا بمعنى (فاعل).

* * *

وكذلك الشَّرِبُ من الأضداد. فالشَّرِبُ من الماء مثل الشَّرْبِ. يُقال: ماء شَرِبْتُ وشَرِبْتُ، (فعل) منه بمعنى (مفعول). والشَّرِبُ أيضاً: المُشَارِبُ. يُقال: شَارِبِي فلانَ وشَارِبَتُهُ، فهو شَرِيبِي، وأنا شَرِيبُهُ، أي مُشَارِبِي، مثل نَدِيبِي بمعنى مُنَادِمِي. والمصدرُ المُشَارِبَةُ والشَّرَابُ، والمُنَادِمَةُ والتَّدَامُ. قال الشاعر:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ^(١)
شِرَائِبُهُ كَالْحَزْرُ بِالْمَوَاسِي
لَيْسَ بِرَهْـلٍ لَانٍ وَلَا مَوَاسِي

«شِرَائِبُهُ» بكسر الشين أي مُشَارِبَتُهُ.

والشَّرِبُ^(٢) أيضاً: الذي يَسْقِي إِبْلَهُ مع إِبْلِكَ. قال الراجز:

والبيت للمرار بن مقفد الحنظلي من زهد منة بن تميم، من قصيدة له مفضلية مطلعها:

عَجَبْتُ خَوْلَةً إِذْ تُكَلِّمُنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبُرَ

وصلة البيت بعده:

يَصْرَعُ الْعَرِيَّةَ فِي نَفْعِهِمْ أَخُو ذِي حِينٍ يَهْوِي مُسْتَمِرَّ

والبيتان في صفة الفرس. والأشْدَف: شرحه في اللسان بأنه الذي يميل رأسه في أحد شقيه من المرح والنشاط، وهذا يخالف المعنى الذي ذكره أبو الطيب في المتن. والشندف: قال في اللسان: مثل الأشدَف، والنون زائدة فيه. وورعته: كففته. وطوطى أي طوطى عنانه، يعني أُرْخِي. والطمر: المشرف المستفر للوثوب.

والقصيدة في المفضليات ٨٠/١ — ٩١، والبيت فيها ٨٢. والبيت مع ١١ بيتاً من القصيدة في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٥٦ — ١٥٧. والبيت وحده في الحمرة ٢٦٨/٢، واللسان (شدف).

(١) في الأصل المخطوط: بالموسى، وهو غلط.

وبعد الأقطار شطر رابع:

عَطْشَانٌ يَمْشِي بِشَيْبَةِ النَّفَّاسِ

الحساس: الأذى والسَّوْرَةُ في الشراب هاهنا.

والأقطار الأربعة في نوادر أبي زهد ١٧٥. والشطران الأول والثاني في اللسان (شرب).

(٢) في الأصل المخطوط: فالشرب، وما أثبتناه أصح وأجود.

/إِنِّي إِذَا شَارَبْتُ سَرِيبَ^(١)
فَلْيَ ذُنُوبٌ وَلَهُ ذُنُوبٌ
فَإِنْ أَبَى كَانَ لِي الْقَلِيبُ

وقال الآخر:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتَهُ أَكَّه^(٢)
فَحَلَّاهُ حَتَّى يُّكَّ بَكَّه

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال: شامَ سَيْفُهُ، يَشِيمُهُ شَيْمًا، إِذَا سَلَّهُ. وشامَهُ أَيضاً: إِذَا أَغْمَدَهُ. وأنشد بيتَ الفَرَزْدَقِ يَصِفُ سَيْوفاً:

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا غَلَّتْهَا الْقَوَائِمُ^(٣)
و«القوائِمُ» مَقَابِضُ السِّوْفِ. وأنشد للأغلب العجلي^(٤) في معنى الإغماذ يَصِفُ شَيْفًا مِنَ الْفُحْشِ بَيْنَ

(١) في الأصل المخطوط: ساريني سريب، وهما تصحيف.

والذنوب: الدلو العظيمة فيها ماء، والقليب: البئر.

والأشطار الثلاثة في الإبدال ١٥/١. والشطران الثاني والثالث في اللسان (ذنب) برواية تختلف عما هنا.

(٢) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين إلى عامان بن كعب التميمي، وهو جاهلي. وهما أيضاً في الإبدال ١٤/١، واللسان (شرب، أكك، بكك).

والأكّة: الصيق والزحمة. ويك: أي يزحم. يقول: إذا ضجر صاحك الذي يورث إبله مع إبلك من الانتظار لشدة الحرّ، فخله يرسل إبله حتى يزاحمك.

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوان الفرزدق المطبوع. وهو في أضداد السجستاني ٩٤، وأضداد ابن الأباري ٢٥٩، واللسان (شيم، قوم).

وشيمت: بمعنى سلّت هاهنا.

(٤) في الأصل المخطوط: التميمي، وهو من ضلال النسخ على الأغلب.

والأغلب العجلي هو الأغلب بن جشم بن عمر، من سعد بن عجل بن لُجَيْم، راجز جاهلي إسلامي. وقد أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه. وهو أول من رجز الأراجيز الطوال من العرب. ترجمته في الشعراء ٥٩٥، والاشتقاق ٣٤٦، والمؤتلف ٢٢، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٥، واللآلي ٨٠١ — ٨٠٢، والخزانة ٣٣٢/١ — ٣٣٣، وطققات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٣، والمعمرين ٧٩.

مُسَيْلَمَةَ^(١) وَسَجَّاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ^(٢) :

لَمَّا رَأَى مِنْ فَرْجِهَا مَا قَدْ تَرَى^(٣)
قَالَ: أَلَا أَشِيْمُهُ؟ قَالَتْ: بَلَى
فَشَنَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاثِ الْخُصْمَا
تَنْطُفُ عَيْنَاهُ بِعِلْكَ الْمُصْطَكَى

و«المحراث»: عودٌ يُقْلَبُ به النارُ. وأنشد التُّوزِّي:

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيْمُوا سِيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتِ^(٤)
قال الأصمعي: «لَمْ يَشِيْمُوا» لم يُغْمِدُوا سيوفهم.

(١) هو أبو ثمامة مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب من الحارث بن عبد الحارث بن عدي بن حنيفة. وكان ادعى النبوة في قومه بني حنيفة في الإمامة بعد وفاة الرسول. وقد أرسل إليه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد في جيوش المسلمين، فقتله وفرّق جموعه في الإمامة. وانظر أخباره في تاريخ الطبري ٢٣٩/٣ — ٢٤٠، والأغاني ١٦٥/١٨ — ١٦٧، والكامل لابن الأثير ١٣٧/٢ — ١٤٠.

(٢) هي سَجَّاح بنت الحارث بن سويد بن خُفَّان القيميّة. وقد ادعت النبوة بعد وفاة الرسول. وكانت ورطتها في أحوالها من تغلب. فأقبلت من الجزيرة تقود أُنْثَاء ربيعة، واجتمعت عليها بنو تميم. ثم قصبت مسيلمة الكذاب في الإمامة. وتقول الروايات إن مسيلمة لقيها، فتفاوضا أمرها، واتفقا على الاحتجاج. وتزيد الروايات أن مسيلمة نكحها، ثم تزوج بها. وقد أسلمت سجّاح بعد مقتل مسيلمة، وحسن إسلامها وأقامت بالبصرة. وانظر أخبارها في تاريخ الطبري ٢٣٧/٣، والأغاني ١٦٥/١٨ — ١٦٧، والكامل لابن الأثير ١٣٥/٢ — ١٣٦.

(٣) الأَشْطَار من أرجوزة للأغلب العجلي يذكر فيها نكاح مسيلمة الكذاب سجّاح. المتن: مطلعها:
قَدْ لُقِيَتْ سَجَّاحٍ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى

والأرجوزة في طبقات الشعراء ٥٧٣ — ٥٧٥، والأغاني ١٦٥/١٨. والشطران الأخيران من أشطار الشاهد في المعرب ٣٢٠. والشطر الثالث وحده في أضداد السجستاني ٩٥.

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ٢٥٩، والكامل للمبرد ٢٦٥/١، وشرح المفصليات ١٧٦، والعمدة ١٧٨/٢، واللسان (شيم) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، وهو في ديوانه ١٣٩/١ نقلاً عن الكامل. وقال المبرد في الكامل في شرح البيت: «وهذا البيت طريف عند أصحاب المعاني. وتأويله: لم يشيعوا لم يغمدوا، ولم تكثر القتل، أي لم يغمدوا سيوفهم إلا وقد كثرت القتل حين سَلَّتْ. ويعني المبرد أن الواو في قوله «ولم تكثر» هي واو الحال، أي لم يشيعوا سيوفهم والقتل بها لم تكثر. وقال ابن رشيقي في العمدة: «أراد لم يغمدوا سيوفهم إلا بعد أن كثرت بها القتل، كما تقول: لم أضربك ولم تحن عليّ، أي إلا بعد أن جنيت عليّ». وقال آخرون: أراد لم يسلوا سيوفهم إلا وقد كثرت بها القتل، كما تقول: لم ألقك ولم أحسن إليك، أي إلا وقد أحسنت إليك. والقولان جميعاً صحيحان، لأنه من الأضداد».

وَأَنْشَدُ قَطْرُبَ :

وَالْمَشْرِفِيَّاتِ فَلَا تَشِيْمُهُ^(١)

أَيُّ فَلَا تُعْمِدُهَا .

قال أبو حاتم ، ويُقال : شِمْتُ الْبَرْقَ ، إِذَا نَظَرْتُ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ يَبْرُقُ .

قال الأعشى :

فَقُلْتُ لِلشَّرَبِ فِي ذَرْنَا وَقَدْ ثَمِلُوا شِيْمُوا ، وَكَيْفَ يَشِيْمُ الشَّارِبُ الثَّمِيلُ^(٢)
« ذَرْنَا » موضع . « والشَّرَبُ » الجماعة الشَّارِبُونَ . يُقال : شَارِبٌ وَشَرِبَ ، مَثَلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَاجِرٍ .

* * *

ومن الأضداد الإشكَاءُ . قال أبو حاتم ، يُقال : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي مِنْ أَحْلِهِ . وَشَكَانِي فَأَشْكَيْتُهُ ، أَيُّ فَنَزَعْتُ عَمَّا يَكْرَهُ .

قال : وَأَنْشَدْنَا أَبُو زَيْدٍ لِرَاجِزٍ يَصِفُ إِبِلًا :

(١) الشطر للأغلب العجلى الراجز . وبعده :

لَا يَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا يَخِيْمُهَُا

والشطران في أضداد قطرب ٢٧٠ .

والمشرفيات : السيوف المنسوبة إلى المشارف ، وهي القرى الواقعة على حدود جزيرة العرب ، واحدها مشرفي .

(٢) في الأصل المخطوط : ذرنا ... شملوا ، وهما تصحيف .

والبيت من قصيدة مشهورة للأعشى مطلعها .

وَدَغْ هُرَيْرَةٌ إِنْ السَّرَكَتْ مَرْتَعُلٌ وَهَلْ تَطَوَّقَ وَدَاعِئاً أَيُّهَا الرَّجُلُ؟
وصلت البيت بعده :

بَرْقاً يَضِيءُ عَلَى أَجْزَاعٍ مَسْقُطِهِ وَبِالْحَيَّيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ قَطِئُلٌ
قَالُوا : ثَمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادِهَا فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْأَبْلَاءُ فَالْزَبْجُلُ

ذرنا : كانت باباً من أبواب فارس دون الحيوة ؛ وقيل : درنا بالجماعة . وثملوا : أَيُّ سَكَرُوا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ - ٤٨ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت مع بيتين آخرين من القصيدة في معجم ما استعجم ٥٥٠/٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، واللسان (ثمل ، درن) .

لَمُدَّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلَوِيهَا^(١)
وَتَشْتَكِي، لَوْ أَنَّكَ تُشْكِيهَا،
عَمَزَ حَوَايَا قُلْ مَا تُجْفِيهَا

أي وتشتكي عَمَزَ حَوَايَا، فلا تُشْكِيهَا، أي تُعَيِّبُهَا بَأَن نَجْعَلُ نَحْتَ الْأَقْتَابِ حَشَوًا كَثِيرًا جَافِيًا، فيكون أَهْوَنَ عَلَيْهَا لَكُزُ^(٢) الْأَقْتَابِ.

قال قُطْرُب، ويُقال: شَكَأَ إِلَيَّ فَأَشْكَيْتُهُ، أي زِدْتُهُ مِمَّا يَشْكُوهُ.

* * *

ومن الأضداد الشَّرَى. قال الأصمعي: اشترى الشيء على وجهين. وشريته أيضاً على وجهين. يُقال: اشترى الشيء، وأعطيت ثمنه، اشتراءً. وشريته شرياً وشراءً. واشتريته أيضاً، وشريته، إذا بعته فأخرجته من يدك، وأخذت ثمنه. قال: وأوضح الوجهين في شريته معنى البيع. وفي التنزيل: ﴿يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾^(٣)، أي يبيعون. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾^(٤)، أي يبيعها. قال ﴿وَشَرُّهُ يَبْتَغِي بَحْسَ﴾^(٥)، أي باعوه. قال: ومن ذلك سَمَى الشَّارِي والشَّرَاءُ^(٦) من الخوارج.

- (١) الأخطار في أضداد ابن الأنباري ٢٢١، واللسان (جفا، شكا).
- والشطران الأول والثاني في أضداد الأصمعي ٥٧، وأضداد السمجستاني ١٠٦، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨.
- والأخطار في صفة إبل قد أتعبها السير، فهي تلوي أعناقها تارة وتهدأ أخرى، وتشتكي إلينا فلا نشكها. وعمز حوايا: أي أذاها. والحوايا: جمع حوية، وهي كساء يُحَوَّى، أي يدار، حول سنام البعير، ثم يركب. وأجفى الحوية عن ظهر البعير: أي رفعها بحشية فتجفو. والمعنى لا نرفع الحوايا عن ظهورها بالحشايا.
- (٢) في الأصل المخطوط: لكن، وهو تصحيف.
- اللكز: بمعنى الغمز، يريد أذى الأقتاب. والأقتاب: جمع قَتَب، وهو إكاف البعير، رُحْل صغير على قدر السنام.
- (٣) تمام الآية: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ. وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، سورة النساء ٧٤/٤.
- (٤) سورة البقرة ٢٠٧/٢.
- (٥) تمام الآية: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ، فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ، فَأَدْلَى دَلْوَهُ. قَالَ: يَا بَشِئْرَى، هَذَا غُلَامٌ. وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ. وَشَرُّهُ يَبْتَغِي بَحْسَ ذُرَاهِمَ مَعْدُونَةٍ﴾، سورة يوسف ١٢/١٩ — ٢٠.
- (٦) جاء في اللسان (شري): «وشري فلان غضباً، وشري الرجل واشترى: غصب وَلَجَّ في الأمر... والشرأة: الخوارج، سَمُوا بذلك لأهم عصيوا وَلَحُوا. وَأَمَّا هم فقالوا: نحن الشرأة، لقوله عَرَّ وحل: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، أي يبيعها ويبدلها في الجهاد، وثمنها الجنة».

وقال قُطْرُب: الشَّرَى بمعنى البيع في لغة عاصِرة، حَيَّ من بني أسد. وأنشد للمُسيَّب بن عَلس^(١):

يُعْطَى بِهَا ثَمْنًا، فَيَمْنَعُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهَا
أَلَا تَبِيعُ. وأنشد أيضاً للنَّجَرِ بن ثَوَلَب:

وَأَيُّ لَأَسْتَحْيِي الْخَلِيلَ، وَأَتَقِي نُقْايَ، وَأَشْرِي مِنْ تِلَادِي بِالْحَمْدِ^(٢)
أَيُّ أَبِيعُ مَالِي بِالْحَمْدِ. وأنشد أيضاً للأَسْوَدِ بن يَعْفُر:

(١) هو أبو الفضة زهير بن علس بن مالك بن عمرو الحُماعي، والمسبب لقب له، شاعر جاهلي مقل، وهو خال الأعشى الكبير، وكان الأعشى راويته. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٢، والشعراء ١٢٦ — ١٣٠، وشرح الفضليات ٩١ — ٩٢، ومعجم الشعراء ٣٨٦، والاشتقاق ٣١٦، والخزانة ٥٤٥/١ — ٥٤٦، وذيل اللآلي ٦٢.

(٢) البيت من قصيدة تُرْوَى للمسيَّب بن علس، وتُروى للأعشى الكبير ميمون رواية المسيَّب، في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فُتْرٍ وَهَجَرْتُهَا، وَلِحَجَّتْ فِي الْمَجْرِ
وصلة البيت قبله:

فَأَصَابَ مُنْتَبِئَهُ، فَجَاءَ بِهَا صَدَفٌ كَمْضِيَّةَ الْجَمْرِ
يعطى بها ثمنًا.....

والبيتان في صفة درة نفيسة أصابها رجل البحر.

ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي في حاشية خزانة الأدب ٢١٦/٣ (طبع المكتبة السلفية): «القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامو (الحد) غير مقوطة في ٥٢ بيتاً، وليست في طمة الديوان، لأنها رواية ثعلب».

وقد لَفَّقَ جامع شعر المسيَّب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣. وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الخزانة ٥٤٤/١ — ٥٤٥، وشرح المقامات ١٣٩/١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٥، وأضداد ابن الأباري ٧٤.

(٣) البيت من قصيدة للنمر مطلعها وصلة البيت ورواية أخرى له:

أَشَاقِصُكَ أَطْلَالَ دَوَارِسُ مِنْ دَعْدٍ حَلَاءٌ مَعَانِيهَا كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ
عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ عَشِيَّةَ رُثْيَها: هُبَيْلَتْ! أَلَمْ يَكُنْ لَهَا حَلَاءُ عَمْدِي

أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِئْتُ بِلَحِيَّةٍ فَتَقْصُرُ عَنْ حَمَلِ الْعَرَاقَةِ الْمُرْدِ
وَأَيُّ كَمَا قَدْ تَعْلِمُ لَأَتَقِي نُقْايَ، وَأَعْطِي مَن تِلَادِي لِلْحَمْدِ

لأستحيي الخليل: أي أستحيي منه، محذوف من. والتلاد: المال القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء. والأبيات الأربعة في اللآلي ٥٣٥ — ٥٣٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٧٤، وأضداد قطرب ٢٥٦.

قَالَيْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى يَمْلِكَنِي وَالَيْتُ لَا أَلْقَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا^(١)
 أي لا أبيععه. وأنشد أبو حاتم، قال: أنشدنا أبو زيد في معنى البيع:
 / شَرَيْتُ غُلَامًا يَبْنَ جِصْنَ وَمَالِكِ بَاصْوَاعٍ ثَمَرَ إِذْ حَثِيثُ الْمَهَالِكَا^(٢)
 أي يخته. قال أبو عبيدة: وقال يزيد بن مفرغ الجُمَيْرِي^(٣) في شَرَيْتُ بمعنى بعث، وكان باع غلاماً له
 يُسَمَّى بُرْدًا، وندم على بيعه.
 وَشَرَيْتُ بُرْدًا، لَيْتَنِي _____ مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً^(٤)

- (١) البيت من قصيدة للأسود بن يعفر مطلعها:
 شَعَلْتُ نَوَى تِهَاءَ مَنْ أَنْ تَوَاقَعَا فَبَانَتْ، فَشَاقَ الْبَيْرُ مَنْ كَانَ شَائِقَا
 وصلة البيت قبله:
 لَهَوْتُ بِسِرِّ مَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً فَأَصْبَحَ سِرِّ مَالِ الشَّبَابِ شَبَارِقَا
 فَأَصْبَحَ بِيضَاتِ الْخُدُورِ قَدْ اجْتَمَعَتْ لِذَاقِي، وَشِئْنِ النَّاشِئِينَ الْفَرَانِقَا
 قَالَتْ
 ومطلع القصيدة مع الأبيات الثلاثة وبيت خامس بعدها في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى
 ٣٠٣، والخرانة ٥٤٤/١ - ٥٤٥. والأبيات الثلاثة في نوادر أبي زيد ٤٤. والبيت وحده في الأرملة للمرزوقي
 ٢٥٧/١، وشرح المقامات ٢٥٢/١، والتاج (سلى).
 (٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٤.
 والأصواع: جمع صاع، وهو مكيال لأهل المدينة.
 (٣) وهو من شعراء الدولة الأموية، وكان حليفاً لآل خالد بن أمييد القرشيين. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥٤ -
 ٥٥٧، والشعراء ٣١٩ - ٣٢٤، والاشتقاق ٥٢٩، والأعاني ٥١/١٧ - ٧٣، والخرانة ٢١٠/٢ - ٢١٦،
 ٥١٤ - ٥٢١، وأمالى الزجاجي ٢٩ - ٣٠.
 (٤) البيت من قصيدة ليزيد بن مفرغ مطلعها:
 أَصْرَمْتُ حَبْلَكَ مِنْ أَمَاءُكَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامِ بَرَاءَتِكَ
 وصلة البيت بعده:
 أَوْ بَوْمَةً تَدْعُو الصدى بَيْنَ الْمُشَقِّ وَالْجَانِمِ
 الهامة: كان العرب يزعمون أن عظام الموتى وأرواحهم تصير هامة تطير، وهي طير كاللبومة.
 والقصيدة في طبقات الشعراء ٥٥٤ - ٥٥٥، وأمالى الزجاجي ٣٠، والأعاني ٥٤/١٧ - ٥٥، والخرانة
 ٢١٣/٢ - ٢١٤. والبيت مع الذي يليه وبيت آخر في الخزانة ٥١٦/٢ - ٥٢٠، وأمالى المرتضى ٤٤٠. وهو مع
 الذي يليه ومطلع القصيدة في الشعراء ٣٢١. وهو مع الذي يليه في الكامل للمبرد ٣٢٥ - ٣٢٦، وأضداد ابن
 الأنباري ٧٣. والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٨٥، واللسان (شرى).

أي بعثُ بُرداً. وقال أيضاً:

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَعَرَّضَ لِي مِنَ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا^(١)
أي بعته. وأنشد أبو عمرو بيتَ الشَّمَاخ يذكُر رجلاً باع فرساً:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْسُ عَبْرَةً وفي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزُ^(٢)
أي فلما باعها. و «الحَزَّازُ» والتَّحَزَّازُ^(٣) من الحَزَّازَاتِ يَجِدُّها الرجلُ في صدره، وهو غيظٌ وغَمٌ يلحقه من لومه نفسه. وقوله «حامز» أي قابضٌ. يُقال منه: فلانٌ أَحْمَزُ أمراً من فلان، إذا كان مُنْقَبِضَ الأمرِ

(١) البيت ليزيد بن مفرغ أيضاً. وخبره أن يزيد بن مفرغ كان صاحب عبادة بن زياد بن أبيه، فلم يحمله فقارقه ومجاه. فأخذه عبيد الله بن زياد، فحبسه وعذبه. ثم دسَّ إليه غرماءه يقتضونه ويستعدون عليه، ففعلوا ذلك. فأمر ببيع ما وَجَدَ له في إعطاء غرمائه. فكان فيما بيع له غلام كان رثاه يقال له برد، كان يُعَدِّلُ عنده ولده، وجارية يقال لها الأراك. فقال ابن مفرغ:

يا بُرْدُ، مَا مَسَّنَا دَهْرٌ أَضَرَّ بَنَا من قُلِّ هذا، ولالعلما له ولندا
أما الأراكُ فكانت من محارمنا عيشاً للبداء، وكانت جنّةً رغدا
شريتُ برداً.....

(انظر الشعراء ٣٢٠ - ٣٢١). ورواية البيت في الشعراء:

لولا الدعي، ولولا ما تعرّض لي من الحوادث ما فارقتها أبداً
والأبيات الثلاثة في ٩ أبيات في الأغاني ٥٤/١٧. وهي مع بيت رابع في الخزنة ٢١٤/٢. وهي في الشعراء ٣٢١. والبيت وحده في اللسان (شري).

(٢) البيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مَشُوتَه، والمشويات سبع قصائد جياذ للعرب، شابهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

عفا بطنُ قورٍ من سليمى فعَالِزُ فذاتُ الصفا فالْمُشْرِفَاتُ النواشِرُ
وصلة البيت قبله:

فوافي بها أهلُ المواسم، فانبِرِ لها يَتَّبِعُ يُغْلِي بها السَّوْمَ رائِزُ
فقال له: هل تشتت بها فإنها تُبَاعُ بما يبيع التلالُ الحرائِزُ
فلما شراها.....

والأبيات في صفة قوس باعها صاحبها، ثم ندم وحزن عليها.

والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ - ٥٣، والبيت فيه ٤٩، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ٣٢٠ - ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٣. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٥، وأضداد ابن الأنباري ٧٣، واللسان (حمز).

(٣) في الأصل المخطوط: الحزان والتحراز، وهما تصحيف.

مُسْتَمَرًّا، ومنه اشتقاق حَمْزَةٍ. وبعضهم يقول: الحَمْزَةُ بَقْلَةٌ، والجمعُ الحَمْزُ. قال الأصمعي: وقُدِّمَ إلى أعرابي خَرْدَلٌ، فأكثر منه، فقليل له في ذلك. فقال: يعجبني حَمْزُهُ وَخَرَاوُثُهُ. والْحَرَاوَةُ: لَدَعَةُ اللِّسَانِ. وأنشد أبو حاتم في معنى اشتريت بيت أبي ذؤيب:

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ^(١)
يقول اشتريته. وقال الآخر، أنشده أبو حاتم والتَّوْزِي:

وَاشْتَرَوْا لَهَا خَاتِنًا وَابْتَغُوا لِحُنْتَبْهَا مَعَاوِلًا سَبْعَةً فِيهِنَّ تَذْكِيرُ^(٢)
قال التَّوْزِي: وَالْحُنْتَبُ^(٣) طَرْفُ الْبُظْرِ. مثلُ المَتَكِ^(٤)، وهو الذي تقطعه الحَافِضَةُ من الجارية. والحَافِضَةُ الخاتنة.

/ وأنشد التَّوْزِي:

شَرَيْتُ بِكَبْشٍ شِبَّةَ لَيْلَى، وَلَوْ أَبَوْا لَأَعْطَيْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَثَالِدٍ^(٥)
وأنشد الفراء:

شَرَيْتُ لَهُمْ نَفْسِي بِقَفْرَةٍ بَعْدَمَا دَنَا الْمَوْتُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
قال: «شَرَيْتُ» ها هنا بمعنى ابْتَعْتُ. و«قَفْرَةٍ» ناقته، يعني أنه كان في فلاة، فلَمَّا جَهِدَ العطشُ نَحْرَهَا،

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب مطلعها:

أَلَا زَعَمْتُ أَمْأَاءُ أَنْ لَا أَجِبُهُ فَقُلْتُ: بَلَى، لَوْلَا يَنَازَعُنِي شَعْلِي
وصلة البيت قبله:

وَمَا أُمُّ يُحْشَفُ بِالْعَلَايَةِ تَرْتَعَمِي وَتَرْتَعَمِي أَحْيَانًا مَخَاتِلَةَ الْحَبْلِ
بِأَحْسَنَ مَهَا يَوْمَ قَالَتْ كَلِمَةً: أَتَصْرِمُ حَبْلِي أَمْ تَدُومُ عَلَى الْوَصْلِ

فإن تزعميني.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٤/١ - ٤٣، والبيت فيه ٣٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن الأثيري ٧٤، واللسان (زعم).

(٢) في الأصل المخطوط: لختنها، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان. " والتذكير: أن يزداد في رأس العأس وغيره قطعة من الفولاذ، يقال: ذَكَرْتُ الفَأْسَ والسيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الحنّتب، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) المتك من المرأة: هو البظر، أو عِزْفُه وهو ما تبقيه الحاتنة

(٥) الطريف من المال: المستحدث المستفاد حديثاً. والتالد من المال: القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء.

وافترض كَرَشَهَا، يعني شَرِبَ مافيه من الماء.

* * *

ومن الأضداد الشَّعْبُ. قال أبو حاتم، يُقال: شَعَبْتُ الشيءَ، إذا فَرَّقْتَهُ وشَقَّقْتَهُ، أَشْعَبُهُ شَعْباً. والشُّعُوبُ المَئِيَّةُ، لأنها تُفَرَّقُ. ويُقال: شَعَنَتُهُ الشُّعُوبُ، وشَعَبَتُهُ شُعُوبٌ، بغير ألف ولام، معرفة غير مصروفة. قال الشاعر:

أَرْضُ تَوَارِثُهُ شُعُوبٌ فَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مَحْرُوبٌ^(١)
وشَعَبْتُ الشيءَ، أَشْعَبُهُ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَهُ، نحو القَدَحِ والقُدْرِ ونحو ذلك.

وقال قُطْرُبٌ، يُقال: شَعَبْتُ الأَمْرَ، إذا أَصْلَحْتَهُ. وشَعَبْتُهُ، إذا أَفْسَدْتَهُ. وقال التَّوْزِي، يُقال: شَعَبْتُ بَيْنَ القَوْمِ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ. وقال الأَصْمَعِيُّ: شَعَبْتُ الشيءَ إذا أَصْلَحْتَهُ وجمَعْتَهُ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ.

وأنشدوا لعلِّي بن العَدِيرِ العَنَوِيِّ^(٢) في التَّفْرِيقَةِ:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ^(٣)
فَأَعْمِدْ لِمَا تَعْلَمُو، فَمَالِكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(١) البيت لعبيد بن الأبرص، من قصيدته المسماة بالجمهرة، والجمهرات سبع قصائد جياذ تلي المعلقات في الجودة، وتتلو أصحابها أصحاب المعلقات (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مظهرها:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيْيَاتُ فَالْدُنُوبُ
وصلة البيت بعده:

إِمَّا قَتِيلاً وَإِمَّا هَالِكاً وَالشَّيْبُ شَيْبٌ لَمْ يَشَيْبُ
المحروب: الذي أخذ ماله وسلب منه.

والقصيدة في ديوان عبيد ١٠ — ٢٠، والبيت فيه ١١، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ١٦٦ — ١٧٣، ومنتهى الطلب [٦٥ ب — ٦٦ ب].

(٢) هو من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في المؤلف ١٦٤، ومعجم الشعراء ٢٨٠.

(٣) في الأصل المخطوط: الأمر بدل المرء، وهو تصحيف.

والبيتان في ستة أبيات في أمالي القاضي ٣١٤/٢ مسبوقة لكعب بن سعد العسوي، وقال أبو علي الفاي: «يقول لابه علي»، وهو الأشبه بالصواب، لأن أول الأبيات:

أَعْلِيَّ إِنْ بَكَرْتُ تُجَاوِبُ هَامَتِي هَاماً بِأَغْبَرِ نَازِحِ الْأَرْكَانِ

قوله « يَشْعَبُ أَمْرُهُ » أي يُفَرِّقُهُ وَيُسَيِّئُهُ . ويقال : تَشَعَّبَتْ / أَهْوَأُواهُمْ ، أي تَفَرَّقَتْ . وقوله « لِمَا تَعْلُوا » أي تَكَلَّفَ من الأمر ما يُطِيقُهُ وتَقَهَّرُهُ ، من قولهم : هو عَالٍ لذلك الأمر ، أي ضابطٌ له قاهرٌ . وقال الآخر :

تَحَلَّى طُفَيْلٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ فَأَنْشَعَبَا^(١)

أي تَفَرَّقَ . وأشدُّ أبو عمرو في التَّفَرُّقِ بَيْتَ جرير أيضاً :

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الرَّحُوفِ سَيُوفُنَا عَوَاتِقٌ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ^(٢)
أي فَرَّقَتْ وَقَطَعَتْ . ومن هذا يُقال : قد أَشْعَبَ الرجلُ ، إِشْعَاباً ، إذا هلك أو فارق فراقاً لَا يَرْجِعُ .
ويقال : اشْعَبَ لولدك شُعْنَةً من مالك ، أي أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ وَشُعْنَةً .

ويقال : كان الرجل في ألف ، فَشَعَبَ إلى بني فلان في مائةٍ منهم ، يَشْعَبُ ، أي تَفَرِّقُ في قِطْعَةٍ مِنْهُمْ . قال
التَّوْزِي : والشَّعْبُ الْفِرْقَةُ مِنَ الْفِرَقِ . [يقال] هؤلاء شُعْبِي ، أي فِرْقَتِي . وأنشد :

وَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ لَهَا لَهْمٌ إِزَاءً ، وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلُ^(٣)
« إِزَاءٌ » أي مُصْلِحُونَ . يُقال : فلانٌ إِزَاءٌ مالٍ ، أي مُصْلِحُ مالٍ .

وقال في اللسان (علا) : « قال كعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه علي بن كعب . وقيل : هو لعلي بن عدي الغنوي » .

والبيتان في البيان ٨٠/٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد السجستاني ١٠٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ،
وأضداد ابن الأنباري ٥٣ ، والألفاظ ٤٥٣ منسوبين فيها جميعاً إلى علي بن الغدير . والبيت الثاني في اللآلي ٨٣ ،
واللسان (علا) . والبيت الأول وحده في اللسان (شعب) .

(١) الشطر في أضداد ابن الأنباري ٥٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ .

(٢) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها الأخطل ، مطلعها :

أَجِدُّكَ لَا يَصْحَوُ الْفَوَازُ الْمَقْلُ
وقد لاح من شيب عذار ومسحُلُ
وصلة البيت قبله :

فَالَا تَعْلُقْ مِنْ قَرِيشٍ بِلْمَةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسِيصَافٍ قَيْسٍ مَعْوَلُ
لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ
وقد شعبت

والقصيدة في ديوان جرير ٤٥٥ — ٤٥٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ،
وأضداد ابن الأنباري ٥٤ .

ورواية الديلميان وسائر المظفران : يوم الرَّحْمِ سَوْبِ

(٣) البيت في اللسان (أزا) منسوباً إلى الكميث .

وَيُنشَدُ:

وَلَكِنِّي جُمِعْتُ إِزَاءَ مَالٍ فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَيْسُرُ^(١)
وَالشَّعْبُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ، نَحْوَ حَمِيرٍ وَقَضَاعَةٍ وَجُرْهُمٍ وَأَشْبَاهِهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ:
رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعُودًا يَمِثُلُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(٣)
وَيُقَالُ: انْتَشَبَتِ الشَّجَرَةُ انْتِشَاعًا، إِذَا تَفَرَّقَتْ أَغْصَانُهَا، وَتَشَعَّبَتْ تَشَعُّبًا كَذَلِكَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْمُشَيِّخُ/وَالْمُشَايِخُ. قَالَ قُطْرُبٌ: أَشَاحَ فُلَانٌ، يُشَيِّخُ إِشْخَاحَةً، وَشَايَحَ^(٤) يُشَايِخُ مُشَايِخَةً وَشِيَاخًا، إِذَا حَازَرَ. وَالْمُشَيِّخُ وَالْمُشَايِخُ أَيْضًا فِي لُغَةِ هَذَا: الْجَادُّ الْحَامِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ. وَأَنشَدَ أَبُو حَانِمٍ لَابِنَ الْإِطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيَّ^(٥) فِي مَعْنَى الْجَادِّ:

(١) البيت في اللسان (أزأ).

(٢) تمام الآية: «يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ»، سورة الحجرات ١٣/٤٩.

(٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة له مطلعها:

قَفِي قَبْلَ وَشَكِّ السِّبِينِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَعُجُوسِي عَلَيْنَا مِنْ صُدُورِ جَمَالِكِ
وصلة البيت بعده:

أَبْرَرٌ وَأَوَّلَى ذِمَّةً يَعْقِلُونَهَا وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى السُّدْرَى بِالْخَوَارِكِ
سمود: جمع سعد، وهو يعني سعد بن مالك بن ضبيعة، وسعد بن قيس بن ثعلبة، وسعد بن قيس بن عيلان،
وسعد بن ذبيان بن بغيض، وسعد بن عدي بن فزارة، وسعد بن أبي بكر بن هوازن، وسعد بن زيد مناة بن تميم،
وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم (ديوان طرفة ٥٤)؛ وهو يريد: لم أرَ فيمن سمي سعداً أكرم من سعد
ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة.

والقصيدة في ديوان طرفة ٥٣ — ٥٦. والبيت وحده في الاشتقاق ٥٧، واللسان (سعد).

(٤) في الأصل المخطوط: شاح، وهو غلط.

(٥) هو عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر الحزرجي، شاعر فارس جاهلي. والإطنابة أمه. ترجمته في معجم
الشعراء ٢٠٣ — ٢٠٤، واللائلي ٥٧٥، ومن سمي عمرًا من الشعراء [٣٦ — ٣٦ ب]، وشواهد المغني ١٨٦،
والاشتقاق ٤٥٣، ومن نسب إلى أمه ٩٥ — ٩٦، وألقاب الشعراء ٣٢٣.

وأنشدوا في معنى المَحَاذِرَةِ:

إِذَا سَمِعْنَا الرِّزَّ مِنْ رَبِّهِ
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمًا شِيَّاحَ
وَقَلَقَلْتُ ثَقْلَقَلَّ الْقِسْدَاحَ
شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَّاحَ

يعني حَاذَرْنَ منه .

* * *

ومن الأضداد الشَّوْهَاءُ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : مُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانت قبيحةً . ومُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانت جميلةً . ولا يُقال للذكر منه شيءٌ . قال أبو حاتم : لا أظنهم قالوا للجميلة شَوْهَاءُ إِلَّا خَافَةً أَنْ يَصِيهَا عَيْنٌ ، كما^(٢) قالوا للغراب لِحْدَةً بِصَرِّهِ أَغَوْر . قال أبو عُبَيْدَةَ ، ويُقال : لا تُشَوِّهُ عَلَيَّ ، أي لا تُثَقِّلْ : مَا أَحْسَنَهُ فَتُصَيِّبُنِي بَعِينَ . قال : وما سمعتها إِلَّا في هذين الحرفين .

وأما في معنى التَّبَحُّحِ فيقال : شَوَّهُ اللَّهُ خَلْقَهُ سَتَوَّهًا . / و « شَاهَتِ الرُّجُوهُ »^(٣) أي قَبَحَتْ . ورجلٌ أَشَوَّهُ ، وامرأةٌ شَوْهَاءُ .

قال الحُطَيْيْتُ :

أَرَى لِي وَجْهًا شَوَّهُ اللَّهُ خَلْقَهُ
فَقُبَّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبَّحَ حَامِلُهُ^(٤)

(١) الأَشْطَارُ لأبي السَّوْدَاءِ المِجْلِي . وهي في صفة إِبِل .

الرِّز : الصوت الخفي . ورياح : اسم راعٍ . والقِدَاح : قِدَاح الميسر ، واحدها قِدَح . وتثقلها في الرِّبَاة حين يجبلها المفيض للإفاضة بها .

والأَشْطَارُ الأول والثاني والرابع في أضداد الأصمعي ٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٣ . والشطران الأول والثاني في أضداد السجستاني ١٢٥ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٧٥ ، واللسان (شيخ) . والشطر الثاني وحده في المقاييس ٢٣٤/٣ .

(٢) في الأصل المخطوط : وكما ، ولا ضرورة للواو هاهنا .

(٣) هذا من حديث الرسول . جاء في أضداد ابن الأثيري ٢٨٤ — ٢٨٥ : « وجاء في الحديث : حَتَّى رَسُوْلُ اللَّهِ ، ﷺ ، يَوْمَ يَذَرُ سَخَوَةً مِنْ ثَرَابٍ ، فَتَقَعُهَا فِي رُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الرُّجُوهُ ! أَرَادَ قَبَحَتْ . » وانظر أيضاً الفائق ٦٧٩/١ ، والنهاية ٢٦٢/٢ ، واللسان (شوه) .

(٤) وقبل هذا البيت :

أَبَتْ شَفَتَايَ الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمْتُ بِسَوْءٍ ، فَمَا أَدْرِي لِمَنْ أَنَا قَائِلُهُ

وقال الأصمعي: الشَّوْهُ في الناس قُبْحُ الْمَنْظَرِ. رجلٌ أَشْوَهُ، وامرأةٌ شَوْهَاءٌ، إذا كانا قَبِيحَيِ الْمَنْظَرِ. فإذا وصفوا الفرسَ بذلك فإنما يريدون به سَعَةَ الْأَشْدَاقِ، وهو مدحٌ في الخيل.

قال الشاعر:

وَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا مُسْتَعْجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الشَّفُّ. قال أبو حاتم: الشَّفُّ الزيادة، والشَّفُّ النقصان. وقال قُطْرُب: الشَّفُّ بالفتح الرَّيْح، والشَّفُّ بالكسر الوَصِيعة. قال: والضَّمُّ بضمَّ الشينَ فيهما جميعاً. ويُقال: هو يَشِيفُ عليك في الفضل، أي يَفْضُلُ ويزيد. وهو يَشِيفُ دونك، في النقص، معناه يَنْقُصُ عنك.

وقال الأصمعي، يُقال: ما أَخْرَصَ فلاناً على الشَّفِّ، أي على الرَّيْح. وقال: «لَا تُشِيفُ بعضَ الورقِ على بعضٍ إشفافاً فيكونَ رِياً»^(٢) أي لَا تُفْضِلُ^(٣) بعضاً على بعضٍ.

قال أبو حاتم، ويُقال: فلانٌ أَشَفَ من فلان، أي أطولُ منه قليلاً. وفلانٌ أَشَفَ من فلان، أي أَقْصَرُ منه قليلاً. والدينارُ وازنٌ يَشِيفُ قليلاً، أي يزيدُ قليلاً، وهو يَشِيفُ قليلاً، أي يَنْقُصُ قليلاً. وقال التَّوْزِي: فلانٌ أَشَفَ من فلان، إذا كان أَكْبَرَ منه قَدْرًا. وفلانٌ أَشَفَ من فلان، إذا كان أَصْغَرَ منه قَدْرًا. غيره، يُقال: هذا الدينارُ يَشِيفُ على ذاك، أي يزيدُ. وهذا الدينارُ/يَشِيفُ عن ذاك، أي

يقول الخطيئة هذا لنفسه، وكان قبيح الوجه سيئ الهيئة.

والبيتان في ديوان الخطيئة ٢٨٢، والشعراء ٢٨٢ — ٢٨٣، والأغاني ٤٤/٢، والخزانة ٤١٠/١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٤، واللسان (شوه).

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، واللسان (جوف، شكيم، شوه)، منسوبةً فيها إلى أبي دؤاد الإبادي، وهو في أضداد ابن الأنباري ٢٨٥ من غير نسبة.

المستجاف: الواسع. والشكيم من اللجام: الحديدية المحترضة في فم الفرس، وفيها الفأس. يقول: إنها واسعة الفم والشدين كالجوالق.

(٢) تمام الحديث وروايته كما في صحيح البخاري ٧٤/٣: «لا تتبعوا الذهبَ بالذهبِ إلا مثلاً بمثل، ولا تُشِفُوا بعضُها على بعضٍ...».

وانظر سنن النسائي ٢٧٩/٧، والنهاية ٢٤٧/٢، واللسان (شغف).

(٣) في الأصل المخطوط: لا يفضل، وهو غلط.

يَنْقُصُ . وقال النابغة الجعدي :

وَاسْتَوَتْ لَهُزْمَتَا حَدَيْهِمَا
وَجَرَى الشَّفَّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ^(١)
وقال أبو حاتم : يَصِفُ فرسين أُجْرِيَا . وقال أبو عمرو : يَصِفُ فرساً أدرك حماراً وحشاً . وقال الآخر :

وَلَا أُعْرِفُنْ ذَا الشَّفَّ يَطْلُبُ شَفُّهُ
يُداوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلِمِ^(٢)
فالشَّفُّ أيضاً هاهنا النقصان ، وإنما أراد : لَا أُعْرِفُنْ ذَا ضَعْفٍ يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ ، لِيَشْتَرَفَ بَكُمْ ؛ يُوصِيهِمْ بِأَنْ لَا يَزَوَّجُوا إِلَّا الْأَكْفَاءَ . قال الآخر :

وَحَرَّصَهَا عِنْدَ الْبَيْعِ عَلَى الشَّفِّ^(٣)

أي على الرِّيح والفضل .

وقال التَّوْرِي : والشَّفُّ من الثياب الرقيق ، سُمِّيَ بذلك لصِغَرِهِ ، وهو مِنَ الشَّفِّ النقصان . وقال أبو حاتم ليس ذلك من هذا ، إنما يُقال : شَفَّ الثوبُ يَشِفُّ إذا كان رقيقاً يُرى الجَسَدُ . وفي الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق « فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَشِفَّ فَإِنَّهُ يَصِفُ »^(٤) أي يُؤَدِّي الخِلْقَةَ ؛ والفاء من « يَشِفُّ » مُشَدَّدَةٌ ، ومن « يَصِفُ » مُحَفَّفَةٌ . قال عبد الواحد : والصَّوَابُ ما قد قال أبو حاتم . والشَّفُّ من الثياب بفتح الشين ، وإنما هو من قولهم : شَفَّ الرَّجُلُ يَشِفُّ ، إذا أظهر ما وراءه . وشَفَّتْ أسنانُ الجارية ، إذا رَقَّتْ حتى تكاد تُخَيِّلُ الصورة من رِقَّتِها وصفائها .

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨ ، واللسان (شفف) .

اللهزمتان : العظمان اللتان من أعلى الخدين أسفل من الأذن من الفرس . يقول : كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٦ ، واللسان (شفف) . والأدِيم المسلم : المدبورغ بالسلم ، وهو شجر ذو شوك يدبغ بورقه وقشره ، ويسمى ورقه القَرْظ .

(٣) البياع : المبايع .

(٤) هذا من حديث عمر بن الخطاب ، قال : « لَا تَلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ ، فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشِفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُ » . ومعناه أن قَبَاطِيَّ مصر ثياب رقاق ، وهي مع رقتها ضعيفة النسج ، فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها ، فنهى عن لبسها ، وأحب أن يُكْسِنَ الثَّخَانُ الغِلَاط . انظر النهاية ٢/٢٤٧ ، واللسان (شفف) .

ومن الأضداد المَشْمُولَةُ. قال ابن الأعرابي، يُقال: أخلاق مَشْمُولَةٌ، أي أخلاق سَوِيَّة مَشْمُولَةٌ. وقال أبو عمرو، يُقال: رجل مَشْمُولُ الخَلِيقِ أيضاً، إذا كان كريم الأخلاق. وأنشد ابن الأعرابي:

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَاتِقاً مَشْمُولَةً وَلَتَشْدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةٍ مَنَلَمِ (١)
/ أي خلاتيقاً مذمومة مكروهة. وأنشد أبو عمرو لرجل من بني سعد:
كَأَنَّ لَمْ أَعِشْ يَوْماً بِصَبْهَاءَ لَذَّةٍ وَلَمْ أَكُنْ مَشْمُولاً خَلَاتِيقُهُ مِثْلِي (٢)
أي كريم الخلاتيق.

* * *

ومن الأضداد الشَّرَاءُ. قال أبو عُيَيْدَةَ: الشَّرَاءُ من المال الرُّذَالُ. والجمع شَرَى. والشَّرَاءُ في لغة أخرى: خِيَارٌ مَسَانٌ الأبل وكرائمها. وأنشد:

مُعَادَرَاتٌ فِي الشَّرَى الْمُحْصَلِ (٣)

أي الرُّذَالُ المنفي المردول. وقال آخر:

مِنْ الشَّرَاءِ رُوقٌ لِمَا فِي الْأَمْوَالِ (٤)

أي من الخِيَارِ الكريم.

* * *

ومن الأضداد الشَّفِيفُ. قال الأصمعي: الشَّفِيفُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ. وقال غيره:

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
(٢) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
والصهباء: الحمر التي يضرب لونها إلى البياض، عُصِرت من عنب أبيض. ولم أند: معناه لم أجالس، من النادي والتدني، وهما المجلس.
(٣) في الأصل المخطوط: المخلص، وهو تصحيف.
والشطر في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
(٤) الشطر في أضداد الأصمعي ١٩، وأضداد السجستاني ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
والروقة: الجميل جداً من الناس، وتوصف به الخيل والإبل أيضاً.

الشَّيْفُ شِدَّةُ لَذْعِ الْبَرْدِ ، وأنشد :

إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَاهُ الشَّيْفُ^(١)

وقال أبو زيد : الشَّيْفُ من الأضداد ، يكون لَهَبَ الْحَرِّ ويكون بَرْدَ الرِّيحِ . وأنشد في لَهَبِ الْحَرِّ :

جَاءَتْ تَشْكِي لَهَبَ الشَّيْفِ

وأنشد في الْبَرْدِ :

فَالْحَامَا إِلَى تَارِي الشَّيْفِ

ومن الْبَرْدِ قولهم للريح الباردة : الشَّفَانُ^(٢) . يُقَالُ : إن رِيحَهَا لَذَاتُ شَفَانٍ ، أي بَرْد . وقد أُمِسَتْ رِيحُهَا تَشِيفُ^(٣) شَفِيفًا ، إذا اشْتَدَّ بَرْدُهَا . وقد قالوا : لَيْلَةُ ذَاتِ شَفَانٍ . وأنشدونا :

وَلَيْلَةُ شَفَانٍ بِأَرْضٍ كَرِيهَةٍ أَقَمْتُ بِهَا صَحْبِي وَلَمَّا أُعْرِسَ^(٤)
أَي أَقَمْتُهُمْ عَلَى السَّيْرِ .

* * *

ومن الأضداد الشُّكُوكُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ شُكُوكٌ ، وهي التي يُلْمَسُ سَنَامُهَا لِيُنْظَرَ أَبْهَاطُهَا طَرُقُ^(٥) أم لا . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : الشُّكُوكُ / هَاهُنَا الْمَشْكُوكُ فِيهَا . وَالشُّكُوكُ أَيْضًا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشُّكِّ . وَالْأَوَّلُ (فَعُول) بمعنى (مفعول) ، وهذا (فَعُول) بمعنى (فاعل) .

* * *

(١) هذا عجز بيت صدره كما في في اللسان (شفف) :

وَنُقْصِرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيصٍ

(٢) الشفان: الريح الباردة مع المطر .

(٣) في الأصل المخطوط: يشف، وهو غلط .

(٤) عَرَسَ المسافرون: نزلوا في آخر الليل، يقيمون فيه وقعة للاستراحة، ثم ينيحون وينامون بومة خفيفة، ثم يثورون مع انفجار الصبح سائرين .

(٥) الطرق: الشحم؛ يشك في سِنَّ الناقة لكثرة وبرها، فيلمس سَنَامُهَا لينظر أبه شحم أم لا .

يلي هذا الفصل من الأضداد الشرف^(١).

* * *

ومن الأضداد المُشِبُّ. قال قُطْرُب: المُشِبُّ المُسِنَّ، والمُشِبُّ الشَّاب. وأنشد:
بَمَوْرِكَيْهِ مِنْ صُلَّوَيْ مُشِبٍّ مِنْ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا حَمِيلٌ^(٢)
قال: وذكر بعضهم «حَمِيل» بالجمع، أراد الإهالة. يريد عَقْدُهُمَا دَسِيم، يعني سميناً؛ وإنما يَصِفُ تَغْلِينَ.
قال أبو الطَّيِّب: والرواية «حَمِيل» بالحاء غير معجمة، أي وَثِيق. والمُشِبُّ والشَّبُّ^(٣) والشَّبُوبُ:
المُسِنَّ من بقر الوحش.

* * *

ومن الأضداد الاشتواء: يُقال: اشتويت اللحم، اشتويه اشتواءً، مثل شويته أشويه شيئاً.
وحكى اللحياني: اشتوى اللحم، يشتوي اشتواءً، مثل أنشوى ينشوي أنشواءً. فالْمُشْتَوِي الشَّوِي.
والمُشْتَوِي^(٤) اللحم المنشوي.

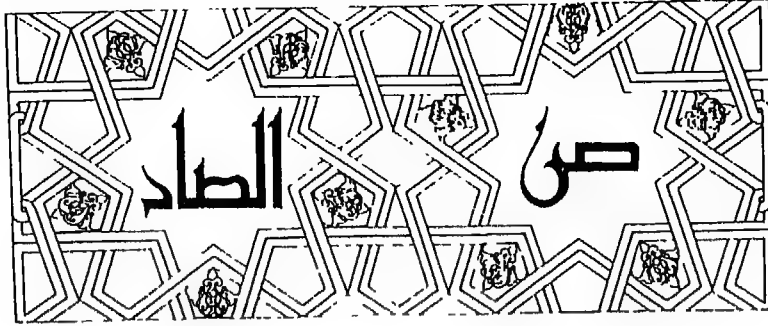
★ ★ ★

(١) كذا في الأصل المخطوط. ويبدو أن جزءاً من الأصل الذي نقلت منه نسختنا المخطوطة كان قد تلف أو أُحْرِم، فسقط منها بذلك فصل كلمة (الشرف) من الكتاب. فكتب ناسخ نسختنا هذه الجملة فيما نرى.
وانظر ما قبل في كلمة (الشرف) في أضداد ابن الأثيري ٢٠٣ — ٢٠٤، وأضداد قطرب ٢٥٢، وأضداد الصغاني ٢٣٤.

(٢) البيت لأبي نيراش الهذلي، وهو ثاني خمسة أبيات له يمدح بها دُبَيْةَ بن حَرَمِي السُّلَمِيَّ سادن العُزَّى في الجاهلية. وقد خرجنا الأبيات، وذكرنا صلة البيت آنفاً ص ٢٨٣ في الحاشية.
بموركين: أي بنعلين مصنوعتين من جلد الورك. والصلاب: وسط الظهر من الإنسان ومن ذوات الأربع.
والبيت مع مطلع الأبيات وهو صلته في اللسان (حذى). ويت الشاهد وحده في أضداد ابن الأثيري ٤٠٠، واللسان (شب).

(٣) في الأصل المخطوط: الشيب، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل المخطوط: المنشوي، وهو تصحيف.



قال أبو حاتم، يُقال: صَارَ فلانُ الشيءَ إذا قَطَعَهُ. وصَارَهُ إذا جَمَعَهُ. وقيل في تفسير هذه الآية: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِيَّاكَ﴾^(١)، أي قَطَعْنَهُنَّ، وقيل أَجْمَعْنَهُنَّ. وقال مجاهد: أراد فخذ إليك أربعة من الطير فصِرْهُنَّ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ. وقال قُطْرُبُ نَحْوِهِ، قال، يُقال: صِرْثُهُ أَصْبِرُهُ صَبِيرًا، أي جَمَعْتُهُ، وصِرْثُهُ أَصْبِرُهُ أَيْضًا صَبِيرًا، أي قَطَعْتُهُ. وصِرْثُهُ أَصْوَرُهُ صَوْرًا، أي قَطَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ، وصِرْثُهُ أَصْوَرُهُ صَوْرًا، أي جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ. قال: وَفَرَّقْتُ هذه الآية: ﴿فَصِرْهُنَّ إِيَّاكَ﴾ بالكسر، و﴿فَصِرْهُنَّ إِيَّاكَ﴾ بالضم^(٢). وانشد:

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجِيَدَ، وَخَفَ، كَأَنَّهُ

عَلَى اللَّيْلِ فَنَوَانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِجِ^(٣)

/قال وسمعتُ العربَ يقولونَ: صِرْ قَرَسَكَ، أي اغْطِفْهُ. وعلى هذا قراءة ابن عباس ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالضم. و﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالكسر قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُليَم.

قال الآخر:

وَقَدْ كُنْتُ إِذْ لَمْ يَصِرْ لِي الْهَوَى، وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي، تُفْـوَرَا

(١) تمام الآية: «قال: فخذ أربعة من الطير فصِرْهُنَّ إِيَّاكَ، ثُمَّ اجْعَلْ على كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا»، سورة البقرة ٢٦٠/٢.

(٢) الأولى قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُليَم، والثانية قراءة ابن عباس، كما يذكر المؤلف في الصفحة التالية.

(٣) في الأصل المخطوط: الليث، وهو تصحيف.

والبيت في معاني القرآن ١٧٤/١ عن الكسائي عن بعض بني سُليَم، وأضداد ابن الأثيري ٣٦، واللسان (صبر). الفرع: الشعر التام. والوحف: الأسود. والليث: صفحة العنق وقنوان الكروم: يريد بها عناقيد العنب. والدوالج: المثقلات بحملها، وهو العنب.

وقال الآخر في صرهن:

عَفَّافٌ إِلَّا ذَاكَ أَوْ أَنْ يَصُورَهَا هَوًى، وَالْهَوَى لِلْعَاشِقِ صَرُوعٌ^(١)
أَيُّ يُعْطِفُهَا. وقال ذو الرمة:

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا وَفُورُفَا، وَنَسْتَعْدِي بِهَا فَتَصُورَهَا^(٢)
أَيُّ نَعْطِفُهَا، وَنَضْمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قال، ويُقال: انْصَارَ الْغَصْنُ انْصِيَاراً (انفعل) من ﴿صَرَّهَنْ
إِلَيْكَ﴾. وقال كبيد:

مِنْ قَتَلَ مَوْلَى تُصَوِّرُ الْحَيَّ جَفَّتْهُ وَرُزْءُ مَالٍ، وَرُزْءُ الْمَالِ يُجَبِّرُ^(٣)

(١) البيت للطَّرِمَاح بن حَكِيم من قصيدة له مطلعها:

بَذْتُ لَكَ خُمَاءَ الْبِلَاحِ سَعُوعٌ وَدَاعٍ دَعَا مِنْ خُلَّتْكَ نَيْبُوعٌ
وصلة البيت قبله:

فَبَاتَ بِنَاتِ اللَّيْلِ حَوْلِي عُكُفَا عُكُوفُ الْوَكَاسِي بَيْنَ صَرِيْعٍ
وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ نِسَاءٍ مِلْنِ إِلَى هُوَ الْحَدِيثُ.
والقصيدة في ديوان الطرماح [٢١٣ ب - ٢١٦ ب]. والبيت في أضداد ابن الأثير ٢٨.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

تَصَابِيْثٌ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ بَعْدَمَا نَبَا نَبْرَةَ بِالْعَيْنِ عَنْهَا دُورُهَا
وصلة البيت قبله:

عَفْتُ عَرَصَاتٍ حَوْلَهَا وَهِيَ سُفْعَةٌ لَتَبِيْجِ أَشْوَاقٍ يَبَاقٍ سَطُورُهَا
ظَلَّلْنَا نَعُوجَ
العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء. ونستعدي بها: أي نستعين بها وننفق،
فنعطفها إلى الدار.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٠٢ - ٣٢١. والبيت في أضداد ابن الأثير ٣٨.

(٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها:

رَاحَ الْقَطْلِيْنُ بِهَجْرٍ بَعْدَمَا ابْتَكُرُوا فَمَا تَوَاصَلَهُ سَلَمَى وَمَا تَذَرُ
وصلة البيت قبله:

إِنِّي أَقْسَمُ حَطُورِيَّأُ مَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا الْكَرَامُ عَلَى أَمْثَالِهَا الصُّبُرُ
من قتل مولى
تصور الحي جفنته: تجمعهم وتعطهم عليها.

والقصيدة في ديوان لبيد ٥٨ - ٦٩. والبيت مع الذي بعده في المعاني ١٢٠٢.

وقال: انصَارَ الشيءُ أيضاً إذا تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ، من قولهم صَارَهُ، إذا قَطَعَهُ وَفَرَّقَهُ. ومنه قول الخنساء:

لَظَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهُ وَهِيَ تَنْصَارُ^(١)

أي تَقَطَّعُ وَتَصَدَّعُ وَتَفْلُقُ.

وأنشد بعضهم بيت أبي ذؤيب:

فَانْصَرَنَ مِنْ قَرَعٍ، وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُصْرٌ ضَوَارٍ وَإِيَّانٍ وَأَجْدَعُ^(٢)

وأنشد أبو عمرو:

وَجَاءَتْ خُلْفَةً دُهْسٌ صَفَايَا يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمُ^(٣)
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْقَرِيْمُ يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمُ

(١) في الأصل المخطوط: أطلت.

والشطر في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٣٧، وديوان ذي الرمة ٣٠٣ (في الشرح)، واللسان والتاج (صور). ولم أجده في ديوان الخنساء.

الشم: أي الجبال الشم، جمع أشم، وهو العالي المرتفع.

(٢) البيت من قصيدة أبي ذؤيب المشهورة في رثاء بنته، مطلعها:

أَمِنْ الْمَنُونِ وَرَبِّهَا تَوَجَّعُ وَالدهمْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَحْزَعُ
وصلة البيت قبله:

فَبَدَا يَشْرُقُ مَتْنُهُ، فَبَدَا لَهُ أُولَى سَوَابِقِهِ قَرِيْباً ثَوْرُغُ
والبيتان في صفة ثور الوحش تطارده كلاب الصائد. ورواية البيت المشهورة: فاهتاج من فزع، ورواية أخرى: فانصاع من فزع، يعني ثور الوحش. وفروجه: أي الفراغ ما بين قوائم الثور، يعني ملاً فروجه بالعدو من خوف الكلاب. والغبر: الكلاب الضاربة ألوانها إلى الغيرة.

ووافيان: أي كلبان لم تُقَطَّع آذانهما. وأجدع: كلب قد قُطعت أذنه؛ وقطع أذن الكلب علامة يعلم بها. والضواري: التي قد ضريت بالصيد وتعودت.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٢، وهي أيضاً في جهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣، والمفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٣٧.

(٣) البيتان للمعلّى بن حمّال، أو جمال، العبدي في صفة شاء يعطفها تيس أحوى زيم. والأحوى: التيس الذي في لونه حَوَّةٌ، وهي سواد إلى الخفصة. والزيم: الذي له زَئمتان، وهما الهَتَّان المعلقان تحت حنكه تنوسان. وظأب التيس: صياحه عند هياجه. والعنوق: جمع عَنَاق، وهي الأنثى من ولد المعز.

«خُلَعَة» يريد خِيَارَ شَائِهِ. و «دُهَس» في لون الدَّهَاسِ، وهو رملٌ غيرُ موطوءٍ، تغيب فيه القَدَمُ. ويُقال: بل الدَّهَاسُ أرضٌ لَيِّنَةٌ. ويُقال: صَارَ السفِينَةُ يَصُورُهَا، إذا عَطَفَهَا وأدارها، وبه سُمِّيَ المَلَّاحُ الصَّارِي. وكلُّ شيءٍ عَطَفْتَهُ فقد صَرَّه.

/ قال الشاعر:

وَمَا تُقْبِلُ الْأَحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ تَصُورُهَا^(١)
أي تعطفها.

وأما قولُ الأعشى:

فَمَا أُبَيِّلِي عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ، وَصَلَّبَ فِيهِهِ وَصَارَا^(٢)

والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٣٧، واللآلي ٦٨٥ — ٦٨٦، واللسان (رم). ورواية البيت الثاني فيها: يَفْشَرُقَ بينها صَدْعٌ رَتَّاعٌ. له ظأب..... والبيت الأول وحده في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، واللسان (صور، دهم). والبيت الثاني وحده على رواية أبي الطيب في اللسان والتاج (ظأب، صوع) منسوباً إلى أوس بن حجر، غير التميمي المشهور، وصحح ابن بري نسبته إلى المعلّى بن حمال، وفي القلب والإندال ١٠ منسوباً إلى أوس أيضاً، وأما القالي ٥١/٢ من غير نسبة. وقد روى أبو الطيب البيت الثاني في مادة (الريم) من باب حرف الغين الآتي من هذا الكتاب.

(١) البيت في أضداد ابن الأنباري ٣٨.

الأحياء: جمع حيٍّ، وهم القبيل من العرب. وخندف: هي ليل بست خلوان بن عثران بن الحاف بن قضاة، قيل لها خندف لأنها خندفت في إثر الإبل، أي أسرع، وهي امرأة الياس بن مصر، وأم مدركة بن إلياس، وقد غلب اسمها على أولادها من إلياس، وغلبت على نسهم. (الاشتقاق ٤٢، واللسان: خندف).

(٢) البيت من قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَشَطَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَدُّ ثَرَارًا
وصلة البيت بعده:

يَرَاوِحُ مِنْ صَلَوَاتِ الْمَلِكِ طَوْرًا مَجْجُودًا، وَطَوْرًا جُجُورًا
نَاعِظُكُمْ مِنْهُ ثَقْيً فِي الْحَسَابِ إِذَا النِّسْمَاتُ نَفَضْنَ الْغَبَارًا
والآيات في مدح قيس بن معد يكرب. والأبي: صاحب أبيل، وهي عصا الناقوس يُدَقُّ بها. والهيكل: المعبد، وهو يريد الكنيسة هاهنا.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٣٤ — ٤١. والآيات الثلاثة في الغفران ٦٤، وشرح العيون ٢٢٧، وشواهد الكشف ١٢٧. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٩، والأساس (هكل)، والمخصص ٧٨/٤، ١٠١/١٣، واللسان (صلب، أبيل، هكل)، والخزانة ٢٤١/٣.

فليس من هذا، إنما معناه صَوَّرَ من التصاویر .

* * *

ومن الأضداد الأصْفَرُ . فالأصفر ، من الألوان معروف . والأصفرُ أيضاً الأسودُ . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ ﴾^(١) أي سوداء . قال أبو الطَّيِّب : والذي أذهبُ إليه في هذه الآية أن المراد بها الصَّفْرَةُ المعروفة ، لقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاقْبَعْ لَوْنَهَا ﴾ . وإذا كان الأصفرُ بمعنى الأسود لم يُوصَفْ بفاقع . ولكن قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ﴾^(٢) معناه سود . ويُقال : جملٌ أصفر إذا كان جسده أسود . وأذناه ومنخريه وإبطاه وأرماغه صفراء . فهذا هو الأصفرُ من الإبل .

وأنشدونا للأعشى :

تِلْكَ حَيْلِي مِنْهُ ، وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَدُهُمَا كَالزَّرْبِيبِ^(٣)

* * *

ومن الأضداد الصَّيْرِمُ . قال التَّوْزِي : الصَّيْرِمُ الليلُ ، والصَّيْرِمُ النهارُ ، عن أبي عُبَيْدَةَ . وقال قُطْرُب ، قال بعضهم : الصَّيْرِمُ أوَّلُ الليلِ وآخرُ الليلِ . قال أبو حاتم : الصَّيْرِمُ الليلُ إذا انصَرَمَ من النهار ، والصَّيْرِمُ النهارُ إذا انصَرَمَ من الليل . قال : وقال عَدِيُّ بن الرَّقَاعِ في الليل إذا انصَرَمَ من النهار :
فَلَمَّا اتَّجَلَّى عَنْهَا الصَّيْرِمُ فَأَبْصَرَتْ هِجَاناً يُسَامِي اللَّيْلَ أَبْيَضَ مُغْلَمًا^(٤)

-
- (١) تمام الآية : « إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّائِلِينَ » ، سورة البقرة ٦٩/٢ .
(٢) تمام الآية : « إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ، كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ » ، سورة المرسلات ٣٢/٧٧ — ٣٣ .
(٣) البيت آخر قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :
من ديارٍ بِالْهَضْبِ قَضْبٍ الْقَلْبِ فاض ماء الشَّوْثِ فِيضَ الْغُثِّ رُوبِ
ركابي : بمعنى إبلٍ هاهنا .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٨ — ٢١٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٦١ ، واللسان (صفر) ،
والخزانة ٤٦٥/١١ .
(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٠٥ .
والهيجان من الإبل : البيض الكرام العتاق ، يستوي فيه المؤنث والمذكر والواحد والجمع . يسامي الليل : يغالبه .
والمعلم : الموسوم بعلامة .

وقال بشر بن أبي خازم^(١) في قول أبي عبيدة:

/قَبَاتٌ يَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ أَحْتَى تَجَلَّى عَنْ صَرِيحِهِ الظَّلَامُ^(٢)

قال الأصمعي: «الصَّريمة» هاهنا يعني بها الرملة التي فيها الثور^(٣). وكذلك قال أبو عمرو الشيباني. قال، وقول زهير:

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَوَةً فَوَجَدْتُهُ قَعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذُكُ^(٤)

(١) هو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي، شاعر جاهلي فارس.

ترجمته في الشعراء ٢٢٧ — ٢٢٩، ومختارات ابن الشجري ١٩/٢ — ٣٣، والخزانة ٢٦١/٢ — ٢٦٤. وانظر تفصيل أخباره في المقدمة التي قدمنا بها لديوانه الذي حققناه.

(٢) البيت من قصيدة لبشر مطلعها:

أَحْتَى مَارَأَيْتُ أَمْ أَحْتَلَامُ أَمْ الْأَمْوَالُ إِذَا صَحْبِي نِيَامُ
وصلة البيت قبله:

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَ عَلَيْهِ بَحْرَةً لَيْلَةً فِيهَا جِهَامُ
فِيَاتٌ يَقُولُ.....

والبيتان في صفة نور الوحش الذي شبه به ناقته. أصبح ليل: مثل للعرب يقال في الليلة الشديدة التي يطول فيها الشر (انظر مجمع الأمثال ٤٠٣/١ — ٤٠٤). والمعنى أن الثور لما طال عليه الليل مما هو فيه من البرد تمنى أن يأتي الصبح ويقضي الظلام، وكأن لسان حاله يقول: أصبح ليل! وتحلى الظلام: انحسر.

والقصيدة في ديوان بشر ٢٠١ — ٢١٢، والمفضليات ١٣٣/٢ — ١٣٧، ومنتهى الطلب [١٧٤ — ١٧٤ ب]. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١، وأضداد السجستاني ١٠٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، والمعاني ٧٥٥، والمقاييس ٣٤٥/٣، واللآلي ٢٢٠، واللسان (صرم).

(٣) الصريمة من الرمل: القطعة الضخمة تنصرم عن سائر الرمال.

(٤) البيت من قصيدة لزهير مدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو العطفاني، مطلعها:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ وَغُرِّي أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحُلُهُ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَأَبْيَضَ فَيَاضَ يَدَاهُ غَمَامُهُ عَلَى مُعْتَفِيهِ مَائِغِبٌ نَوَافِلُهُ
غَدَوْتُ عَلَيْهِ.....

يَفْدِيَنِيهِ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْمَتْنِيهِ، وَأَعْيَا، فَمَا يَدْرِيْنَ أَيْسَنَ مَخَاتِلُهُ
عواده: نساؤه اللواتي يعدلن على إتمام ماله.

والقصيدة في ديوان زهير ١٢٤ — ١٤٤. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، واللسان (صرم).

يعني بالليل . وأنشد أبو عبيدة في الليل أيضاً :

تَطَاوَلُ لَيْلُكَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ فَمَا يَنْجَابُ عَنْ صَبْحِ صَرِيمٍ^(١)
قالوا : وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾^(٢) يجوز أن يكون أراد المصروم . ويجوز أن
يكون أراد الليل المظلم ؛ قال قطرب : وأحسبه قول ابن عباس . [وأنشدوا] لابن حمير توبة :
عَلَامٌ تُقُولُ عَاذِلَتْنِي ثَلُومٌ ثَوْرُقْنِي إِذَا انْجَابَ الصَّرِيمُ^(٣)
يعني الليل .

* * *

ومن الأضداد الصَّارِخُ والصَّرِيخُ . قال أبو حاتم : الصَّرِيخُ المُسْتَعِثُ ، والصَّرِيخُ المُغِيثُ . ولم
يَعْرِفِ الصَّارِخُ إِلَّا بمعنى المُسْتَعِثِ . وقال قطرب وأبو عمرو : الصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُسْتَعِثُ ، والصَّارِخُ
والصَّرِيخُ المُغِيثُ . ويقال في مثل للعرب : « عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ » ، أي مُغِيثُهُ ؛ يُضَرَّبُ للدليل يستعين به هو أذل
منه^(٤) . وفي التنزيل : ﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ ﴾^(٥) ، أي لا مُغِيثَ . قال قطرب ، يُقال : صَرَخَ الصَّارِخُ ،
يَصْرُخُ وَيَصْرُخُ ، بالفتح قليلة . ويقال : أَصْرَحْتُ الرجلَ ، أَصْرَحْهُ إِصْرَاحاً ، أي أَعَثْتَهُ . ومنه قوله جل
وعز : ﴿ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ ، وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي ﴾^(٦) .

(١) البيت في اللسان (صرم) .

الليل الهم : المظلم . وبنجاب : ينشق . وصرم : فاعل ينجاب مرفوع .

(٢) تمام الآية : « إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ، وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ . فطَافَ عَلَيْهَا
طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ، فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ » ، سورة القلم ١٧/٦٨ — ٢٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : يقول ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة تنسب إلى عبد الله بن الحمير أخي توبة بن الحمير وكان شهد قتالاً وهو أعرج — عَرِجَ يوم قُتِلَ
أخوه توبة — فلم يُعْرَ كثير غناء ، فعيرته بنو عُقَيْل قومه . فقال عبد الله قصيدته يعتذر إليهم . مطلع القصيدة وصلة
البيت :

تَأْوِينِي بِعَارِيَةِ الْهَمِيمِ كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدُّيْنِ الْغَرِيمِ
كَأَنَّ الْهَمَّ لَيْسَ يَرِيدُ غَيْرِي وَلَوْ أَمْسَى لَهُ تَطَوُّرٌ وَرِيمٌ
علام تقول

والقصيدة في الأغاني ٦٩/١٠ ، ومنتهى الطلب [١٢٤ — ٢٤ ب] .

(٤) انظر المثل في جمع الأمثال ٥/٢ ، واللسان (صرح) .

(٥) تمام الآية : « وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ » ، سورة يس ٤٣/٣٦ .

(٦) سورة إبراهيم ٢٢/١٤ .

وأنشد أبو عمرو :

/وَكَاثِلُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا تَذَارَكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَقِيْقَةٍ^(١)
أي يقوم مُغِيثِينَ . وقال الراجز :

إِذَا عَقِيْلٌ عَقَلُوا الرَّايَاتِ^(٢)
وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِالْيَيَاتِ

أي المُسْتَعِيْثُ . وكذلك قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣) :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّارِخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيبِ^(٤)

(١) البيت من قصيدة للملك بن زغبة الباهلي ، وقال الأصمعي هي لجزء بن رياح الباهلي ، قالها بعد يوم الكُوم ، وهو يوم كان لاهلة على بلحارث ورماد وخشم (كتاب الاختيارين ٢٦٩) . مطلعها :

أَنُوراً سَرَعٌ مَاذَا يَفَارُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَتَكُتٌ حَذِيْقُ
وصلة البيت قبله :

وَجَاءُوا بِالْحِجَابِ مُنْعِلِيهَا تَقَاذُفُهَا السُّخَاوِيُّ الْخُرُوقُ
كَأَنَّ غُبَارَهُنَّ بِكُلِّ وَقْدٍ ثُبَاغَةٌ مَا يَسُورُ بِهِ الدَّقِيْقُ
وكانوا مهلكي

والأبيات في صفة حيش يسير للغارة . والأساء : ولد معن بن مالك . وشقيق : ابنه . يريد أن الجيش كادوا يهلكون الأبناء لولا أن شقيقاً أغاثهم بصارخة .

والقصيدة في كتاب الاختيارين ٦٣ — ٦٥ . والبيت وحده في الأساس واللسان (صرخ) برواية : بصارخة شقيق ، وهو تصحيف .

(٢) وبعد الشطرين شطر ثالث هو :

أَبُورًا فَلَا يُقْطَوْنَ شَيْبًا هَاتِ

نقع : رفع صوته بالصراخ . والبيات : الغارة تكون في الليل .

والأشطار الثلاثة في أضداد الأصمعي ٥٤ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٨١ .

(٣) شاعر جاهلي قديم من سعد بن زيد مناة من تميم ، وهو من فرسانهم المَعْدُوْدِينَ . ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١ ، والشعراء ٢٢٩ — ٢٣٠ ، واللآلئ ٤٩ ، ٤٥٣ ، والخزاة ٨٥/٢ — ٨٦ ، والعيني ٣٢٦/٢ .

(٤) البيت من قصيدة مفضلية لسلامة مطلعها :

أودى الشبابُ حِمْدًا ذُوَ التَّعَاجِيْبِ أودى ، وذلك شَأْوٌ غَيْرَ مَطْلُوبِ

قال أبو الطيّب: وأصل الصِّراخ رَفْعُ الصوتِ. قال أبو حاتم، قلتُ للأصمعيّ: أيُّقال صَرَخَ الطَّائِفُ؟ فقال: أقول لكل شيء رفع صوته قد صَرَخَ. ويُقال: سمعت الصَّرخَةَ الأولى، في الأذان الأوَّل. ويُقال: استصَرَخت فلاناً فأصرخني، أي استنقذت به فأغاثني.

* * *

ومن الأضداد الصِّفَرُ. قال أبو حاتم، يُقال: صَفَر وَطْبُ اللبن، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا لم يَبْقَ فيه شيء. وصَفِرَتْ يده، إذا حَلَّتْ. وكل إناء تخلأ من شيء فقد صَفِرَ يَصْفَرُ. والصَّفَرُ: الخالي. ويُقال: رجل صِفْرُ اليدِ، وامرأة صِفْرُ اليدِ أيضاً، بغير هاء.

ويُقال: صَفِرَ بطنه، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا سَقِيَ^(١) وصار فيه الماء الأصفر. وقالوا: صِفِرَ أيضاً، فهو مَصْفُورٌ، وبه صُفَارٌ. وصَفِرَ بطنه أيضاً، من الصَّفَر. والصَّفَرُ: حَيَّةٌ تكون في البطن. ومنه الحديث: «لَا عُدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ»^(٢).

وصلة البيت بعده:

وشنْدُ كُورٍ على وجنَّاء ناجيةٍ وشنْدُ سرجٍ على جرداءٍ سرحوبٍ
الصراخ: الإغاثة. والظنايب: جمع ظنوب، وهو حَرْفٌ عَظَمُ الساق. وقرع لذلك الأمر ظنوبه: تهيئاً له، ويقال: عني بذلك سرعة الإجابة. يقول: كانت إجابتنا إياه أن نقرع ظنايب إبلنا لتترك فترتحل عليها.
والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧-١٢، والمفضليات ١١٧/١-١٢٢، ومنتهى الطلب ١١٦-١٦ ب، وشعراء النصرانية ٤٨٦-٤٩٠. والبيت مع الذي يليه في أضداد ابن الأنباري ٨٠. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٤، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨، واللسان (ظنب).

(١) في لأصل المخطوط: شفي، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «قال رسول الله ﷺ: لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ. فقال أغرابي: يا رسول الله، فما بَالُ الإِبِلِ تُكُونُ في الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ. فَيَجِيءُ البَعِيرُ الأَجْرَبُ، فَيَدْخُلُ فيها، فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا؟ قال: فَمَنْ أَعْدَى الأوَّلُ؟».

وانظر صحيح البخاري ١٢٦/٧، ١٣٥، وصحيح مسلم ٣٠/٧-٣٢، وسنن أبي داود ١٩٠/٢-١٩١، واللسان (طير، هوم، عدا). ونوادير أبي مسحل ٣٥٥-٣٥٦.
لا عدوى: أي لا يعدي من الحرب شيء شياً، ولا طيرة: أي لا يَتَطَيَّرُ من شيء. والهامة: تزعم العرب أنها هيئة الطير تخرج من رأس الميت وتزقو.

[وأنشد] أبو حاتم في الصِّفَر من الآنية :

وَأَفْلَتْهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ^(١)
« جَرِيضاً » يَجْرِضُ بِرِقْعِهِ لِيَمُوتَ . « وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ »^(٢) يريد الخيلَ ، لَقَتِلَ وَكَانَتْ وَطَابُهُ تَصْفَرُ مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ تَحْلُو . وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي^(٣) :

أَمَاوِيٍّ، إِنْ يُصْبِحَ صَدَايَ يَقْفَرَةَ مِنْ الْأَرْضِ لَا مَاءَ لَدَيَّ وَلَا خُمْرَ^(٤)
/ تَرَيَّ أَنْ مَا أَتَّفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرَرَنِي وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفَرُ
أَي خَالِيَّةٍ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : جَرَادَةٌ صَفْرَاءُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِهَا تَيْضَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفَرَاءَ طَارَتْ بِأَحْلَامِ الْعَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : غلباء ، وهو تصحيف

والبيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس قالها حين غزا بني أسد ، فأحطاهم ، وأوقع بيني كانه ، وهو لا يدري .
والأبيات هي :

أَلَا يَأْتُهُمْ هَنَدٍ إِثْرَ قَوْمٍ هُمْ كَانُوا الشَّفَاءَ فَلَمْ يَصَابُوا
وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بَنِي أَبِيهم وَبِالْأَشْفَاءِ مَا كَانَ الْعُقَابُ
وَأَفْلَتْهُنَّ.....

أَفْلَتْهُنَّ : أَيْ أَفَلَّتْ عِلْبَاءُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي كَانَتْ تَطْلُبُهُ . وَعِلْبَاءُ : هُوَ عِلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَاهِلِي ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَتَلَ
حُجْرًا أَبَا امْرِئِ الْقَيْسِ .

والأبيات في ديوان امرئ القيس ١٣٨ ، والأصمعيات ١٤٤ ، والشعراء ٦٣ — ٦٤ ، والأغاني ٦٧/٨ ، وشعراء
النصرانية ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٣٤٠ ، ٤٠٩ ، والجمهرة ٣١١/١ ، ٣٥٥/٢ ، واللآلي
٢٨٤ ، واللسان (صفر ، جرض) . وعجزه في اللسان (وطب) .

(٢) في الأصل المخطوط : أدركته ، وهو غلط .

(٣) هو أبو عدي حاتم بن عبد الله بن سعد من طيء . وكان جواداً شاعراً جيد الشعر . وهو من أجواد العرب ، يضرب

المثل بمجوده . ترجمته في الشعراء ١٩٣ — ٢٠٣ ، والأغاني ٩٢/١٦ — ١٩٥ ، ومجمع الأمثال ١٨٢/١ — ١٨٣ ،
واللآلي ٦٠٦ — ٦٠٧ ، وشواهد المغني ٧٥ ، والخزانة ٤٩١/١ — ٤٩٥ ، ١٦٢/٢ — ١٦٦ .

(٤) البيتان من قصيدة لحاتم يخاطب بها مارية بنت عفرز امرأته ، مطلعها :

أَمَاوِيٍّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتُنِي فِي طِلَابِكُمْ عُذْرُ
صداي : أَيْ بَدَلِي وَجِثِّي .

والقصيدة في ديوان حاتم ٣٩ — ٤٠ ، والأغاني ١٠١/١٦ ، والخزانة ١٦٣/٢ — ١٦٤ . وأبيات منها مع بيتي
الشاهد في الشعراء ١٩٩ — ٢٠٠ . والبيتان مع الذي قبلهما في لباب الآداب ١٢٥ .

(٥) الأحلام : جمع حلم ، نكسر الحاء ، وهو العقل والأناة . والغواضر : حي في قبائل قيس (اللسان : غضر) .

وقال الآخر في الصَّفر من الحيات :
لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفَرُ^(١)
وقال مُزَرَّد^(٢) في المَصْفُورِ :
فَإِنْ كُنْتُ مَصْفُوراً فَهَذَا دَوَاؤُهُ وَإِنْ كُنْتُ غَرْتَاناً فَمَا يَوْمَ تَشْبَعُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة ، وهو أبو قحطان عامر بن الحارث . من هصيده له معدودة في المراثي المشهورة ، وهي في رثاء أخيه من أمه المنتشر بن وهب الباهلي ، مطلعها :

إِذَا تَنَسَّيَ لِسَانٌ لَا أَسْرُهَا مِنْ غَلَوٍ لَا غَبَّ مِنْهَا وَلَا سَخْرُ
وبعد بيت الشاهد :

وَلَا يَنْمُزُ السَّاقُ مِنْ أَيْسَرٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَحُ
وكثيراً ما يروى صدر بيت الشاهد مع عجز البيت الذي بعده ، وعجزه مع صدر البيت الذي بعده أيضاً .
والقصيدة تروى للدعجاء أخت المنتشر تراثي أخاها (العمارة ١٤٤/٢ ، وأمالى المرتضى ٢٤/٢) ، ولليلي أخته أيضاً .
وقال البحترى (الحماسة ١٣١) بأن أعشى باهلة يرثي بها فتية . وسب عبد الملك بيتين منها لليلي الأحملية ، وقد بين الشريف المرتضى غلطه ، وعلل هذا الغلط في أماليه ١٩/٢ ، ١٤ .

لا يتأرى : لا يتحمل ويتنظر . والشرسوف : رأس الصلح مما يلي البطن . يريد أنه لا صفر في نطنه على شرسوفه إذا جاع ، وهو يصفه بشدة الخلق وصحة البنية .

والقصيدة في أمالي الزبيدي ١٣ — ١٧ مع شرح ، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠ — ٢٧٣ مع بعض الشرح ، والكامل ١٢٢٩ — ١٢٣١ ، والمكاثرة ١٣ — ١٥ ، والأصمعات ٨٩ — ٩٣ ، وأمالى المرتضى ١٩/٢ — ٢٤ ، واختارات شعراء العرب ٨/١ — ١٠ ، والخرانة ٩٢/١ — ٩٧ مع شرح ، والمحقات ديوان الأعشى ٢٦٦ — ٢٦٧ .
والبيت وحده في الجمهرة ٣٥٥/٢ ، ٣٧٨/٣ ، وأمالى القالي ٢٠١/٢ ، بالأصمعات ٣٠٤ — ٤٤٨ ، والآلي ٨٢١ ، واللسان (صفر ، أرى) . وصدر البيت مع عجز الذي بعده ، وعجزه مع صدر الذي بعده في الآلي ٧٥ .
هو أبو ضرار يزيد بن ضرار الديباني الغطفاني . ومزرد لقب له ، وهو أخو الشماخ الشاعر . شاعر فارس أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . ترجمته في الشعراء ٢٧٤ — ٢٧٥ ، وطبقات الشعراء ١١١ ، والاشتقاق ٢٨٦ ، والمؤتلف ١٣٨ ، ومعجم الشعراء ٤٩٦ — ٤٩٧ ، والآلي ٨٣ ، والخرانة ٥٢٦/١ .

(٢) في الأصل المخطوط : فهذا يوم ، وهو غلط .

والبيت آخر خمسة أبيات لمزرد تمامها :

ولما غدت أمي ثبيراً بآبها
لبكت بصاغتي حنطة صاع عجرة
ودبلك أمثال الأناس في كأها
وقلت لبطني : أبشر اليوم إنه
فان كنت مصفوراً.....
أغرثت على الجكم الذي كان يمتنع
إلى صاع سم فوقه يترفع
رؤوس نقادٍ قطع يوم تُجمع
جمعي آمن إماماً تحوز وترفع

والأبيات في ديوان مزرد ٧٩ — ٨٠ ، مع تخرجات انظرها هناك .

و «الْعَرْنَانُ» وَالْجَوْعَانُ وَالسَّعْبَانُ كُلَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَائِعُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ التَّصَدَّقُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ، يُقَالُ: تَصَدَّقَ الرَّجُلُ، يَتَصَدَّقُ تَصَدَّقًا، إِذَا أُعْطِيَ صَدَقَةً. قَالَ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: تَصَدَّقَ يَتَصَدَّقُ، إِذَا سَأَلَ أَنْ يُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ تَصَدَّقَ إِذَا أُعْطِيَ الصَّدَقَةَ. وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ: مَنْ يُصَدِّقُ عَلَيْنَا، وَصَدَّقُوا عَلَيْنَا فَخَطَأٌ، وَلَوْ قَالُوا: اصَّدَّقُوا عَلَيْنَا، فَشَدَّدُوا الصَّادَ وَالِدَالَ عَلَى الْإِدْغَامِ، يَرِيدُونَ تَصَدَّقُوا، فَأَدْغَمُوا، لَكَانَ جَيِّدًا، كَمَا فِي الْقُرْآنِ ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدَّقَاتِ﴾^(١) فَأَدْغَمُوا. قَالَ جَلُّ وَعَزَّ: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾^(٢) فَلَمْ يُدْغَمْ. كَمَا قَالَ: ﴿يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾^(٣) فَلَمْ يُدْغَمْ، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾^(٣) فَأَدْغَمَ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْمُصَرِّدُ. يُقَالُ: أَصَرَّدَ السَّهْمُ إِصْرَادًا، أَصَابَتْ وَتَفَدَّ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَقَتْلَ. وَيُقَالُ: أَصَرَّدَ السَّهْمُ إِصْرَادًا، إِذَا أَخْطَأَ. / فَالْمُصَرِّدُ الْمُخْطِئُ. وَالْمُصَرِّدُ الْمُصِيبُ. وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ:

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهَرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرِّدٍ^(٤)

(١) تَمَامُ الْآيَةِ: «إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدَّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ، وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ»، سُورَةُ الْحَدِيدِ ١٨/٥٧.

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ ٨٨/١٢.

(٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ ١٠٨/٩.

(٤) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ النَّابِغَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي وَصْفِ الْمُنْجَرِدَةِ امْرَأَةِ النِّعَمَانِ، وَكَانَ أَمْرُهُ بِوَصْفِهَا. مَطْلَعُهَا: أَمْسِنِ الْـ مَيْتَةَ رَائِحَ أَوْ مَغْتَدِي عَجْـ لَانْ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فِي إِثْرِ غَانِيَةٍ رَمَتْكَ بِسَهْمِهَا فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تُقْصِدِ
غَنِيَتْ لَذَلِكَ إِذْ هُمْ لَكَ جِيرَةٌ مَهَا عَطْفٍ رَسَالَةٍ وَتَوَدُّدِ
وَلَقَدْ أَصَابَتْ.....

الْمِرْنَانُ: قَوْسٌ فِي صَوْتِهَا زَيْنٌ عِنْدَ الرَّمِي.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ٣٤ - ٣٩. وَالْبَيْتُ فِي أَصْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٣٧، وَأَصْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٦٥. وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (صَدْرٌ) بِرَوَايَةٍ: عَلَى ظَهَرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرِّدٍ
رَغْمَ أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ أَصَحُّ لِلرَّوْدِ !!

أي مُصِيب قاتل . وقال النُّظَارُ الأَسَدِيُّ^(١) :

أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ^(٢)
يَوَاتِرُ الشَّدِّ إِذَا مَا وَلَّى

« أَطْلَأَ » بالطاء غير المُعْجَمَةِ الرواية ، [يريد] بهذا أخطأه^(٣) ، وقد أشرف عليه .

وقال البَجَلِيُّ يذكرُ ذنباً رماه :

أَخَذَتْهُ عِنْدَ مَقَرِّ الْمَسْعَلِ^(٤)
نَجْلَاءَ لَمْ تُصِرِّدْ وَلَمْ تُخَبِّلْ

أي قاصدة لم تُخطئ ، ولم يُصِبهَا خَبَلٌ . وقال أبو عُيَيْدَةَ في قول اللُّعَيْنِ المِنْقَرِيِّ^(٥) :

فَمَا نَقَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَا نِيسِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صِرْدَ النَّبَالِ^(٦)

(١) هو النظار بن هشام بن الحارث بن ثعلبة أحد بني فقحس بن طريف بن عمرو بن بني أسد ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في اللآلي ٨٢٦ .

(٢) يواتر الشد : أي يوالي الجري ويتابعه .

(٣) والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٦٥ بتقديم الشطر الثاني وتأخير الأول . والشطر الأول وحده في أضداد الأصمعي ٦٠ ، وأضداد السجستاني ١٣٦ ، واللسان (صرد) .

(٤) في الأصل المخطوط : بهد أخطأه ، وهما تصحيف .

(٥) الشطران في أضداد السجستاني ١٣٧ .

نجلاء : يريد بها السهم الذي يحدث عنه طعنة نجلاء ، أي واسعة .

(٦) هو أبو أُكَيْدَر منازل بن زععة من بني منقر ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٤٧٤ ، والاشتقاق ٢٥١ ، والخرانة ٥٣٠/١ - ٥٣١ ، والعيني ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ .

(٦) قضى اللعين المنقري بين جرير والفرزدق ، فهجأهما جميعاً ، فقال :

سأحكم بين كلب بنى كليب وبين القيس قين بنى عقال
فإن الكلب مطعمه خبيث وإن القيس يعمل فسي سيفال
من أبيات له . وأراد من ذلك أن يذكره فيرفع ذلك ، فلم يلتفتا إليه . فقال :

فما بقيا علي تركتاني نيسي ولكن خفتما صرد النبـال
والأبيات جميعاً في طبقات الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ . والأبيات الثلاثة في الشعراء ٤٧٤ ، واللسان (بقى) ، وهي مع بيت زائد في الحيوان ٢٥٦/١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٦٠ ، وأضداد السجستاني ١٣٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٥ ، واللسان (صرد) .

قال: يمكن أن يكون بمعنى الإصابة، ويمكن أن يكون بمعنى الإخطاء. فمن أراد الصواب قال يخفئنا أن يصيبكما نيالي. ومن أراد الخطأ قال خفئنا أن نخفي نبالكما. و«النبال» جمع نبل. يخاطب بهذا جريراً والفرزدق، وقد اختصما إليه فهجاها، فلم يجيبا.

* * *

ومن الأضداد يُقال: صرى الرجل الماء، يصريه، أي جمعه. والصري: الجمع. والصري أيضاً: القطع. يُقال: صراه يصريه، إذا قطعه. وصري ما بينهما، أي قطعه. فمن الجمع قولهم: شاة مصراة. وهو أن تجمّع اللبن في ضرعها يومين أو ثلاثة. وأنشد:

رَأَتْ غُلَامًا قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ^(١)
مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانٌ سَمِيئَةً

و«العنفوان» أول شبابه. و«السنية»^(٢): القطعة من الدهر. ومن القطع ما جاء في الحديث: «ما يصريني منك»^(٣) أي ما يقطعني عنك.

ويقال: صراه يصريه، أي تجاه أيضاً. / قال الشاعر:

صَرَى الْفَحْلُ مِثْلِي أَنْ ضَيِّلَ سَنَامُهُ وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ اللَّيِّ مِثْلِي بَرُوعُهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: شنته، وهو تصحيف.

والشطران للأغلب العجلي، وهو راجز جاهلي إسلامي مشهور. وبعدهما شطر ثالث:

أَنْعَظْ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُ سَمِيئَةٍ

صرى: أي جمع هاهنا. وفقرته: أي فقرة ظهره.

والأشطار الثلاثة في اللسان (صرى). وشطرا الشاهد في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٢،

وأضداد ابن الأنباري ٣٩، والمقاييس ٣٨٧/٢، ٣٤٦/٣، والصحاح (صرى)، واللسان (عنف). والشطر الثاني

في اللسان (سنب).

(٢) في الأصل المخطوط: الشنة، وهو تصحيف.

(٣) تمام الحديث كما في العائق ١٩/٢: «إِنْ آخَرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَرَجُلٍ يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ، فَيَنْكَبُ مَرَّةً وَيَمْشِي مَرَّةً،

وَيُسْفَعُ النَّارُ، فَإِذَا جَاوَزَ الصَّرَاطَ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَسْتَظِلُّ بِهَا، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ

شَجَرَةٌ أُخْرَى، فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ يَسْأَلُهُ الْجَنَّةُ. فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ: مَا يَصْرِيكَ مِثْلِي أَيُّ عَبْدِي؟ أَيْضِيكَ أَنْ

أَعْطَيْكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا، أَيُّ مَا يَمْنَعُكَ عَنْ سُؤَالِي؟ والحديث بطوله كذلك في اللسان (صرى). وانظر أيضاً

النهاية ٢٨٤/٢.

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٢، وأضداد ابن الأنباري ٤٠، واللسان (صرى).

يقول^(١) كَجَى هذا الفحل مني هُزاله، فلم أُنَحِرْه، ولم يُنَجِرِ ذات الشحم مني سِمْتُها وفصلُها. ومنه قول الشاعر:

بِحَاجَةِ مَحْزُونٍ تَلْنَنَ فُؤَادُهُ هَوَاهُنَّ، إِنْ لَمْ يَصْرِهَ اللَّهُ، قَاتِلُهُ^(٢)
أي إن لم يُنَجِّهِ الله. وقال قومٌ: بل معناه إن لم يُدْفَعْه الله عنه، فالهاء في «يَصْرِهَ» راجعٌ إلى الهوى. يُقال: صَرَّى الله عنك شَرًّا ذلك الأمر، أي دَفَعَهُ، وقال الراعي وذكر صقراً أو باريّاً:

وظَلَّلَ بِالْأَحْمَرِ مَا يَصْرِى أُرَائِيهَا مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ الْحُجْرَانِ وَالْقَلْعُ^(٣)
أي ما يُنَجِّيهَا. و«الْحُجْرَانِ»: جمع حاجر، وهو المكان الذي ترتفعُ نواحيه، ويطمئنُ وَسَطُهُ، له حروفٌ تمنع الماء أن ينبثق. وأنشد أسُّ الأعرابي:

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الْجَوِّ مُقْتَسِمًا بَيْنَ الْفَرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرِزِي الصَّارِي^(٤)
أي إن لم يُنَجِّنِي المُنَجِّي.

وقال أبو عُبَيْدَةَ، يُقال: بقيتُ في الحوضِ صَرًّا، وهو ما يبقى في أسفل الحوض من الماء المتغير. وأنشد:

تَلَّهْمُ مَا فِي أَسْفَلِ الْبِقْرَةِ^(٥)
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الصَّرَّةِ

-
- (١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو غلط.
(٢) البيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها:
عَفَا السُّرُورُ مِنْ مَسِيٍّ فَمَحْتُ مَا زُلَّةً فَمَا حَوْلَهُ صَمَائِلُهُ فَمَا خَمَائِلُهُ
وصلة البيت قبله:
تَحْمَلُنَّ مِنْ حُزْوِي فَعَارِضَنَ زَيْبَةً شَطُونًا تُرَاخِي الْوَصْلَ مِنْ يُوَاصِلُهُ
بحاجة محزون.....

- والبيتان في صفة الأطلعان الراحلة. وتبلى فؤاده: أي أسقم فؤاده، وأفسدنه بالحُب.
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٦٤ — ٤٧٧. والبيت وحده في الفائق ١٩/٢، واللسان (صري).
(٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ٤٠.
القلع: جمع قلعة، وهي صخرة تنقلع عن الجبل صعة المرتقى.
(٤) البيت في اللسان (صري).
الجو: ما اتسع من الأرض واطمأن ورز. والفراعيل: جمع فُرْعَل، وهو ولد الضيع.
(٥) الشطران في أضداد الأصمعي ١٣، وأضداد ابن السكيت ١٧٣.

يريد ما بقي، فسكن القاف، كقوله:

لَوْ عُصِرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْجِسْتُ انْغَصَرَ

أي لو عُصِرَ. و «المُقَرَّاة»: الحوض العظيم يُقَرَى فيه الماء، أي يُجْمَع، وهي الجَابِيَةُ. يُقال: قَرَيْتُ الْمَاءَ وَجَبَيْتُهُ، أي جمَعْتُهُ. ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَجِفَايَ كَالْجَوَابِ﴾^(١).

وقال الشاعر:

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءٍ شُرُوبٍ لِلصَّرَى
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنْهُ أَصْفَرًا
لَا يَقْشَعِرُ كَشَحْهَها مِنَ الْعَرَا
وَلَا تَطُوفُ فِي الْجَلِيدِ الْحَجَرَا

«العرا» الرَعْدَةُ مِنَ الْقُرْ، وهي العُرَوَاءُ؛ وقد عُرِيَ الرجلُ يُعْرَى/فهو مَعْرُؤٌ^(٢) إذا أصابه ذلك.

و «الصَّرَى» والصَّرَى، بفتح الصاد وكسرهما، بقية الشيء من الدمع أو اللبن. ومنه قول الشاعر:
أَلَا بَلُّعُ بِنِي شَيْئَانِ عَنَّا فَقَدْ جَلَبَتْ صَرَامَ لَكُمْ صَرَاهَا^(٣)
«صَرَام» مثلُ حَذَامٍ وَرَقَاشٍ، اسمٌ من أسماء الحرب. و «صَرَاهَا» أي بقية لبنها. وقالت الخنساء:
فَلَمْ أُمْلِكْ غَدَاةَ نَعْيِي صَخْرَ سَوَابِقِ عُبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا^(٤)

(١) تمام الآية: «يَمْلُؤُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَثَمَائِيلَ وَجِفَايَ كَالْجَوَابِ...»، سورة سبأ ١٣/٣٤.
والجواب: أي الجوابي، واحدها جابية، وهي الحوض الضخم الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل والجفان: جمع خَفْنَةٍ، وهي قصعة الطعام العظيمة.

(٢) في الأصل المخطوط: يطوف، وهو غلط.
من كل حمراء: أي من كل ناقة حمراء. وبقي: لغة بلحارث بن كعب في بقي (اللسان: بقي). والحجر: جمع حُجْرَةٍ، وهي حظيرة من الشجر للإبل تقيها البرد والريح. ولا تطوف الحجر: يعني أن هذه الإبل قوية على البرد فهي لا تلجأ إلى الحجر، ولا يقشعر بدنهما من أثر البرد.

والأشطار في أضداد الأصمعي ١٣. والشطر الأول منها في أضداد ابن السكيت ١٧٣.

(٣) في الأصل المخطوط: معرور، وهو تصحيف.

(٤) البيت للنايفة الجعدي أبي ليلى قيس بن عبد الله. وهو في أضداد الأصمعي ١٣، واللسان (صرم).

(٥) البيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر، مطلعها:
بَكَتْ غَيْرِي وَعَاوَذَهَا قَدَاقِيسَا يُغْوَرُ فَمَا تَقْضِي كَرَاهِيَا
والقصيدة في ديوان الخنساء ٨٦ — ٨٧. وأبيات منها دون بيت الشاهد في الأغاني ١٣٣/١٣. والبيت وحده في اللسان (صرى).

وقال الأصمعي: الصرى الماء القديم المكث.

وحكى أبو عمرو الشيباني، يقال: صرت الإبل أعناقها صرياً، أي نظرت ورفعت رؤوسها. وأنشد:

وصريـن بالأعناقِ في مجدولةٍ وصل الصوائع نصفهنَّ جديداً^(١)
«مجدولة» يعني أزمتهـا. وأنشد:

فلما رأث أن حال بنيها غيور وأعداء من الحي حُضر^(٢)
صرت نظرة لو صادفت جور دارع غدا والسواقي من دم الجوف تنعسر
«تنعسر»: أي تمج. و«السواقي»: عروق الجوف.

وحكى عن ابن الأعرابي، يقال: صرى إذا جمع. وصرى إذا قطع. وصرى إذا باد، وصرى إذا تحلف. قال أبو الطيب: وهو أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد قال ابن الأعرابي: فلان يتصحن الناس تصحناً، إذا طلب منهم في صحنه لبناً أو ماءً. والصحن القدح. وقال أبو زيد، يقال: خرجت أئصحن الناس، أي أطلب فضلهم. وقال ابن الأعرابي: خرج فلان يتصحن أيضاً، إذا خرج يتنزّه في الأرياف. وخرج أيضاً يتصحن الناس، إذا خرج في صلحهم. والصحن: الإصلاح بين الناس.

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٤، واللسان (صرى).

(٢) في الأصل المخطوط: حصر، وهو تصحيف.

صرت نظرة: أي قطعت نظرة. وجوز الدارع: وسطه، والدارع: الذي قد لبس الدرع. وتنعر: أي تفور بالدم. والمعنى: قطعت هذه المرأة نظرة لو صادفت وسط رجل دارع غدا في حال هلاك.

والبيتان في أضداد الأصمعي ١٤. والبيت الثاني وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٩، ومعاني القرآن للفراء ١٧٤/١، ونوادر أبي مسحل ٣٤٥، والصحاح (نعر، صرى، عصا)، والأساس (نعر)، واللسان (نعر، عصا).

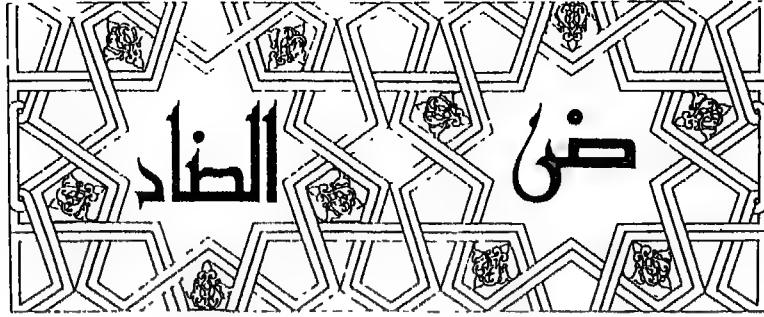
ومن الأضداد الصَّفْحُ . قال الزَّيْدِيُّ ، يُقال : صَفَحْتُ ^(١) القَوْمَ ، / أَصَفَحَهُمْ صَفْحاً ، إذا سَقَيْتَهُمْ فَأَرْوَيْتَهُمْ مِنْ أَيْ شَرَابٍ كَانَ .
والصَّفْحُ أيضاً أَنْ يَسْأَلَوكَ فْتَمْنَعَهُمْ ؛ يُقالُ صَفَحْتُهُمْ أَصَفَحَهُمْ ، إذا رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تُجِبْهُمْ إِلَى مَا سَأَلُوا .

* * *

ومن الأضداد الصَّبْرُ . يُقال : [صَبَرْتُ] بِالرَّجُلِ ، أَصْبِرُ بِهِ صَبِراً ، إذا كَفَلْتُ بِهِ وَأَطْلَقْتَهُ .
ومنه يُقال للكفيل : الصَّبِيرُ .
والصَّبْرُ أيضاً مصدرُ صَبَرْتُ الرَّجُلَ ، أَصْبِرُهُ صَبِراً ، إذا لَزِمْتَهُ وَحَبَسْتَهُ . ومنه قولهم : قَتَلَ فُلَانٌ فُلَاناً صَبِراً ، إذا حَبَسَهُ وَأَمْسَكَهُ فَقَتَلَ . وفي الحديث : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ ، وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » ^(٢) .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : صَحَفْتُ ، وهو تصحيف .
(٢) في الفائق ٣/٢ : « وعنه عليه السلام أنه قال في رجل أمسك رجلاً وقتله آخر : اقْتُلُوا الْقَاتِلَ ، وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ . أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت » . وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٢٧٣/٢ ، واللسان (صبر) .



قال أبو حاتم: الضدُّ في كلام العرب خلافُ الشيء، كما يُقال: الإيمانُ ضدُّ الكفر، والعقلُ ضدُّ الحمق، والعلمُ ضدُّ الجهل. وفي القرآن: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١)، أي أضداداً، لأنَّ أوَّلَ الكلامِ ﴿سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(٢) أي عوناً، أراد خلافَ العزِّ حين ذكره في الآية التي قبلها ﴿يَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾^(٣).

قال: وزعم بعضُ الناس أن بعضَ العرب تجعل الضيدَ مثل النَّد. ونَدُ الشيء شيبُهُ ومثله وعِدْلُهُ. قال، ويقولون: هو يُضَادُّني^(٤)، في ذلك المعنى، أي يماثلني ويشاكلني. قال أبو حاتم: ولا أعرفُ ذلك. وقال قُطْرُب: الضدُّ المُضَادُّ الخالف، والضدُّ أيضاً الجِثْل. يُقال: هو ضيِّدُه ومثله. وقالوا: ضيِّدٌ وضديِّدٌ، ونَدٌّ ونديِّدٌ، وقد ضَادُّني وتَادُّني.

* * *

ومن الأضداد الضراء. قال الثَّوْرِي: الضراءُ ما بَطَنَ. وقال أبو عُبَيْدَةَ، يُقال: هو يَمْشِي الضراءَ، أي في الصحراء بارزاً ظاهراً. / وهو يَمْشِي الضراءَ، إذا مَشَى الحَمَرُ لِيَحْتَلِ. قال أبو حاتم: ومعنى يَمْشِي الحَمَرُ، أي في الشجر مُسْتَتِراً به. وقال الثَّوْرِي: الحَمَرُ المَطْمَعُ [من الأرض]. وأنشد أبو حاتم لزهير في الاستتار:

(١) تمام الآية: «وَأَخْلَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا». كَلَّا، سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ، وَيَكُونُونَ لَهُمْ ضِدًّا، سورة مريم ٨١/١٩ — ٨٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يضاددني، وهو غلط.

فَمَهْلَا آل عَبْدِ اللَّهِ عَدُوا مَحَازِي لَا يُدْبُ لَهَا الضَّرَاءُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الإضعاف. قال أبو زيد: أضعف الرجل، إذا كثرت إبله، وفشت صيغته، وانتشرت. ويقال: أضعف الرجل، إذا أهزل، أي هزلت أمواله وضعفت.

قال أبو الطيب: ولا أرى الإضعاف بمعنى الكثرة والماء إلا من قولهم: هذا ضعيف هذا، أي بوزن مثليه. وقد أضعفت لك المال، أي أضعفت^(٢) إليه مثله، وضاعفته مضاعفة.

فأما ضَعَفْتُهُ. بالتشديد، فجعلته أضعافاً. وقد قرئ ﴿وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣) و﴿يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣).

وأما قولهم أضعف الرجل، إذا أهزل، فمن الضعف.

* * *

ومن الأضداد الإضباب. قال أبو حاتم وقطرب، يقال: أضب القوم، يضيّبون إضباباً، إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث. وأضّبوا، يضيّبون إضباباً، إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث.

قال اللغوي: وكذلك الإضباء. قال أبو زيد، يقال: أضب القوم يضيّبون إذا تكلموا، وأضّبوا

(١) البيت من قصيدة زهير في الهجاء مظلماً:

عفا من آلِ فاطمة الجِواءِ فُبِنْنَ فالقِ وادُمُ فالجِساءِ
وصلة البيت بعده:

أروئنا سِنَّةً لا عيبَ فيها يُسَوِّى بَيْنَنا فيها السَّواءِ
فإن تدعوا السَّواءَ فليس بيني وبينكمُ بني جصنَ بقِواءِ
عدوا: عدوا عن أنفسكم هذه الخمازي، أي اصفوها. ولا يدب لها الضراء: أي هذه أمور لا تخفى.

والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠٢، وأضداد ابن الأثير ٥٢.

(٢) في الأصل المخطوط: أضعفت، وهو تصحيف.

(٣) تمام الآية: «مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ، فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ...»، سورة القرة ٢٦١/٢.

وقراءة التشديد هي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب. وقرأ الباقر بالتخفيف والألف (النشر ٣٢٨/٢).

يُضَيِّعُونَ، إذا سكتوا. وأنى الأصمعيّ الإضباء^(١).

قال: ومعناه كأنهم صاروا كالضُّبَابِ في الركود إذا سكتوا، وفي الكثرة والانتشار إذا تكلّموا وأفاضوا في الحديث.

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم: ضَاعَ فلانٌ، من الضياع؛ وضاع الشيء إذا ظهر وبدا. وانضاع الفَرَحُ إذا تحرّك في كَيْتِهِ. كما قال الهذلي^(٢):

/فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ^(٣)

ومن ذلك قولهم: تَضَوَّعَتْ رِيحُ الْمَسْكِ، إذا فاحت.

(١) في الأصل المخلوط: وإلى الأصمعي بالأضب، من غير إعجام إلى. ويمكن أن تقرأ كما أثبتنا، ويمكن أن تكون: وأنى الأصمعي بأضب.

(٢) هو صخر الغي بن عبد الله الهذلي.

(٣) البيت من قصيدة لصخر الغي يري بها أخاه أبا عمرو بن عبد الله، وكان نهشته حية فمات، وتروى القصيدة لأبي ذؤيب الهذلي، ولأخي صخر الغي أيضاً. مطلعها:

لَعَفَرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَّا
إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهْلِ ضَابِ
وصلة البيت قبله:

وَاللهُ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِينَ لِقُصْرَةِ
فَخَاتَاتٍ غَزَالًا جَاءَتْهُنَّ بِصُرْتِ
فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَعَمَّتْ بِمَضْبُهَا
تَصْبِيحٍ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ
وَقَدْ تُرِكَ الْفَرِخَانُ فِي جَوْفٍ وَجَرَهَا
فَرِيحَانٌ.....

فَلَمْ يَرَهَا الْفَرِخَانُ عِنْدَ مَسَائِلِهَا
وَالْأَيَّاتُ فِي صِفَةِ عِقَابِ أَصِيبَتْ، وبقي فرخاها بعدها وحيدتين.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥١/٢ - ٥٧. والأبيات في اللآلي ٩٦٥. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩، واللسان (ضوع).

ومنه قول امرئ القيس:

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْجِسْنُكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَّا الْقَرْئُلِ^(١)
وقال ابنُ ثُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ^(٢):

تَضَوَّعَ يَسْكاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَسَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ خِفَرَاتٍ^(٣)
ويقال: ضاع الطَّيْبُ، يضْوَغُ ضَوْعاً، إذا فاح وظهرت ريحه.
وضاعت الرِّيحُ الغصنَ، تضَوَّعَهُ ضَوْعاً، إذا مِيلَتْهُ.
ويقال: هذا أَمْرٌ لَا يَضُوعُنِي، أي لَا يُثْقِلُنِي.

قال اللغوي: وأما أنا فلا أرى هذا من الأضداد، لأن شرط الأضداد أن تكون الكلمة الواحدة بعينها تُستعمل في معنيين متضادين. من غير تغيير يدخل عليها. وقولهم: ضاع يضيع من الضياع، إنما الألف فيه منقلبة عن ياء. يُقال: ضاع يضيع ضياعاً وضَيعةً. وقولهم ضاع إذا ظهر، الألف فيه منقلبة عن واو. يُقال: ضاع يضْوَغُ ضَوْعاً. إذا حَكَيْتَ هذا عن نفسك قلت: ضَعْتُ بضم [الضاد]، وأنا أضوع. وإذا حَكَيْتَ عن نفسك الضياع قلت: ضِغْتُ، بكسر الضاد، وأنا أضيع. وبهيهما بَوْنٌ.

(١) البيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها:

قَفَا بَلَكَ مَنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَسَزَلِ يَسْفُطِرِ اللِّسَى بَيْنَ الدُّحُولِ فَخَوَّمَلَ
وصلت البيت قبله في رواية الزوزني في شرح المعلقة.
كذا بَلَكَ من أم الخُوَيْثِرِ قَبْلَهُمَا وَجَارَتْهَا أُمُّ الرَّبِّ بِمَأْسَلِ
والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في شرح المعلقة للزوزني ٧ - ٤١، والبيت فيه ١٠، وهي في جمهرة الأشعار ٤٩ - ٦٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٩٠.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن نمير بن حرشة الثقفي، شاعر غَزَلَ من الطائف. وهو من شعراء الدولة الأموية. وكان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف الثقفي، وله فيها أشعار يشيب بها. ترجمته في الأغاني ٢٣/٦ - ٣٠.

(٣) البيت مطلع قصيدة له في زينب. وكان يوسف بن الحكم اعتلَّ عِلَّةً، فطالت عليه. فنذرت زينب إن عوفي أن تمشي إلى البيت. فعوفي، فخرجت في نسوة، ومشت من الطائف إلى مكة في شهر. وصلته البيت:

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْهَمَاءِ فَحَزْزُوهُ إِلَى الْمَاءِ مَاءِ الْجَزْعِ ذِي الْعُشْرَاتِ
لَهُ أَرْجَ مِنْ مَجْمَرِ الْهَنْدِ سَاطِعٌ تَطْلُعُ رِيَّاهُ مِنَ الْكِفَرَاتِ

ولكن من الأضداد عندي قولهم: ضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضَيَّعَهُ تَضْيِيعاً، إذا قَصَّرْتُ في أمره حتى يَضْيِيعَ وَتَفْسُدَ^(١) حاله. وَضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضَيَّعَهُ تَضْيِيعاً، إذا وَهَبْتُ [له] ضَيَّعَةً يَعِيشُ بها، وجعلته في ضَيَّعَةٍ يُعَالَجُ فيها.

* * *

ومن الأضداد الضُّعُوثُ. قال قُطْرُبٌ، يُقال: ناقةٌ ضُعُوثٌ، وهي التي يُشْكُ في سِمَنِها، فَيَلْمَسُ سَنَامُها، / فَيُعَلِّمُ أَبَها طَرِقَ^(٢) أم لا. يُقال منه: ضُعُوثُ الناقةِ، أَضْعَثُها ضَعْثاً، فهي ضُعُوثٌ، (فَعُول) بمعنى (مفعولة).

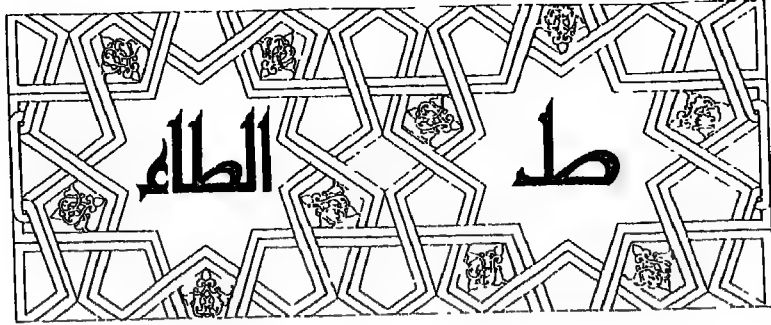
والضُّعُوثُ أيضاً: الذي يَضْعُثُ السَّنامَ، أي يَلْمَسُهُ، ليبصر ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل).

★ ★ ★

والقصيدة في الأغاني ٢٤/٦. والبيت مع آخر بعده في أمالي القالي ٢٣/٢، وبعدها ثلاثة أبيات من القصيدة يَرَوْنَ أنها لسعيد بن المسيب. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأباري ٢٨٩، والآلي ٦٥٨، والإبدال ٤٦٩/٢.

(١) في الأصل المخطوط: يفسد، وهو غلط.

(٢) الطرق: السَّمَن والشَّحْم.



قال أبو حاتم: أَطْلَبْتُكَ إِطْلَاباً، أَي أَجِيتُكَ إِلَى مَا طَلَبْتُ. وَأَطْلَبْتُكَ إِطْلَاباً يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَطْلُبَ وَيُقَالَ: مَاءٌ مُطْلَبٌ، إِذَا كَانَ بَعِيداً يُكَلَّفُ أَهْلَهُ الطَّلَبَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ إِبْلًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ، وَإِبْلُهُمْ سُودُ الْأَلْوَانِ:

أَضَلُّهُ رَاعِيَةً كَلْبِيَّةً صَدَرًا عَنْ مُطْلِبٍ، وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ^(١)
وَكَلَبٌ: قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الْعِمْرِ. وَ«الْكَلْبِيَّةُ»: إِبِلٌ مِنْ إِبْلِهِمْ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ^(٢): «مُطْلَبٌ» اسْمٌ

(١) في الأصل المخطوط أضلها ... كلبية، وهما غلط.

والبيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:

ما نال عيمك منها الماء ينسكب كأنه من كلَى مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
وصلة البيت قبله وبعده:

أَوْ مُقَحَّمٍ أَضَعَفَ الْإِطْلَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأَخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَسَبَ
أَضَلَّهُ رَاعِيًا.....

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ حِلَالَتِهِ يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذَتْ
والأبيات في صفة بعير. والعلل: الأعناق، وإحدها طَلْيَةٌ؛ وإنما أضاف العلى إلى الأعناق والمعنى واحد لاختلاف اللفظين، وهو جائز. واضطراب الأعناق لأن الراعين أصدروا الإبل وقد أخذ بهما التعب، ودت في أجفانهما النعاس.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥، والبيت فيه ٣٠. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٦، وأضداد السجستاني ١٢٢، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، واللسان (طلب، طلى).

(٢) هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي النحوي، وكان يعرف بعلام الأصمعي، أخذ عنه وروى علمه، وصنف كتباً في اللغة (٢٣١). ترجمته في مراتب النحويين ٨٢ - ٨٣ وطبقات النحويين للزبيدي ١٩٧ - ١٩٨، والفهرست ٥٦، وتاريخ بغداد ٤/ ١١٤، وإنباه الرواة ١/ ٣٦ - ٣٧، ومعجم الأدباء ٢/ ٢٨٣ - ٢٨٥، وبغية الوعاة ١٣٠، والمزهر ٤٠٨/ ٢.

بئر بعينها . وقال غيره: الْمُطْلَبُ الماء الذي تباعد مرعاه . يُقال : بُعِدَ الماءُ منهم حتى ألجأهم إلى طَلْبِهِ .

* * *

ومن الأضداد الطَّلُوعُ . يُقال : طَلَعْتُ في الجبل ، إذا أقبلت فيه ، وطلعتُ إذا أدبرت أيضاً . وطلعتُ على صاحبي ، إذا أقبلت عليه . وطلعتُ أيضاً ، إذا أدبرت عنه . والمصدرُ الطَّلُوعُ . وكان أبو مسعود الحِزْمَازِي يقول : أريد أن أطلع ، أي أريد أن أخرج ، إلى كاظمة^(١) ، أي سَفْوان ؛ وكان من أهلها .

وقال أبو زيد ، يُقال : طَلَعْتُ على القوم ، أطلع طلوعاً ، إذا غِثَّ عنهم حتى لا يَرَوْكَ ، وطلعتُ إليهم . إذا أقبلت إليهم حتى يَرَوْكَ . وقال الأثرُم^(٢) : سمعتُ أعرابياً من كلب يقول : طلعْتُ على صاحبي ، إذا أقبلت عليه^(٣) ، وطلعتُ عن صاحبي ، أي أدبرت عنه .

ويُقال : طَلَعَ الرجلُ ، إذا بدا شخصه .

وطلَعَ في الجبل ، إذا علاه .

وطلع / الهلالُ ، إذا بدا ، طلوعاً .

وطلَعَ النخلُ طلوعاً ، إذا نبت طلعه .

* * *

ومن الأضداد الطَّاحِي . قال أبو حاتم ، وقالوا : الطَّاحِي المُتَبَسِّطُ ، والطَّاحِي المُشْرِفُ . قال : ولا أعرف المُشْرِفُ .

وقرَّسَ طَاحٍ : مُتَّبِعُ المَذْهَبِ ، يَتَّبِطُ في الجُرَي . وقَمَرٌ طَاحٍ : مُتَّبِعُ النور ، مالى نوره لكل

(١) وهي ماء على ثلاثة ليال من البصرة على طريق مكة (معجم ما استعجم ١١٠٩) .

(٢) هو أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم ، من علماء البصرة ، سمع أبا عبيدة والأصمعي (— ٢٣٠) . ترجمته في الفهرست ٥٦ ، وتاريخ بغداد ١٠٧/١٢ — ١٠٨ ، ونزهة الألباء ٢١٨ — ٢٢١ ، وإبواب الرواة ٣١٩/٢ — ٣٢١ ، ومعجم الأدباء ٧٧/١٥ — ٧٩ ، وبغية الوعاة ٣٥٥ ، والمزهر ٤١٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : أكلت ، وهو تصحيف .

مكان كالقمر الباهر. قال: ومنه قول علقمة بن عبدة^(١):

طَحَا بِكَ قَلْبَ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبُ^(٢)
أَي ذَهَبَ بِكَ وَتَبَاعَدَ.

وقال قُطْرُبُ: الطَّاجِي الباسط. يُقال: طَحَاهُ يَطْحَاهُ وَيَطْحُوهُ طَحَوْاً وَطُحَوْاً، أَي بَسَطَهُ، ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا طَحَاهَا﴾^(٣)، أَي بَسَطَهَا.

والطَّاجِي: الْمَبْسُوطُ أَيْضاً. يُقال: طَحَوْتُهُ أَطْحُوهُ طَحَوْاً، أَي ضَرَبْتُهُ فَصَرَعْتُهُ.

والطَّاجِي: الْمُنْبَسِطُ أَيْضاً بِنَفْسِهِ. يُقال: ضَرَبْتُهُ حَتَّى طَحَا، يَطْحُو طَحَوْاً، أَي انْبَسَطَ وَانْبَطَحَ.

ويُقال: قَرَسَ طَاحٍ، أَي مُشْرِفٌ. قال، وقالوا في يمين لهم: لا والقمر الطَّاجِي، أَي المرتفع.

* * *

ومن الأضداد الطَّيِّخ. قال أبو زيد، يُقال: طَبَّحْتُ اللَّحْمَ، إِذَا شَوَيْتَهُ فِي ثَنُورٍ، أَوْ فِي
إِرَّةٍ، وَالْإِرَّةُ حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَرُ^(٤). وَطَبَّحْتُهُ أَيْضاً، إِذَا طَبَّحْتَهُ فِي الْقِدْرِ، أَطْبَخْتُهُ طَبْخاً

(١) وهو الذي يقال له علقمة الفحل، شاعر جاهلي من بني تميم. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٦-١١٧، والشعراء ١٧٠-١٧٤، والاشتقاق ٢١٨، والأغاني ١٢١/٧-١٢٢، ١١١/٢١-١١٣، والموشح ٢٨-٣٠، والخزانة ٥٦٥/١-٥٦٦، والانتصاب ٤٣٣، ومعاهد التنصيص ١٧٥/١-١٧٨.

(٢) البيت مطلع قصيدة مفضلية لعلقمة يمدح بها الحارث بن أبي شمر الغساني. وكان لعلقمة أخ يقال له شأس بن عبدة، أسره الحارث بن أبي شمر الغساني مع سبعين رجلاً من بني تميم. فأثاه علقمة ومدحه بقصيدته هذه يطلب فكه. فأمر بإطلاق شأس ومات أسرى تميم.

وبعد البيت:

يُكَلِّفُنِي لَيْلٍ، وَقَدْ شَطَّ وَثِيْهًا وَعَصَادُثُ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخَطُوبُ
والقصيدة في المفضليات ١٩١/٢-١٩٦، وديوان علقمة ١٧-٣٧ ومتنّى الطلب [١٨ب-١١٩]، وشعراء النصرانية ٥٠٢-٥٠٤. وأبيات من القصيدة مع المطلع في العيني ١٥/٣-١٧. وخمسة أبيات منها مع المطلع في العيني أيضاً ١٠٥/٤. والمطلع مع بيتين آخرين في الشعراء ١٧٣-١٧٤. وأبيات منها مع المطلع في معاهد التنصيص ١٧٣/١-١٧٤. والمطلع وحده وهو بيت الشاهد في أضداد السجستاني ١٤٩، وأضداد ابن الأنباري ٣٩٤، والأغاني ٢/١٤، ١١٢/٢١، والموشح ٩٢، واللسان (طحا).

(٣) سورة الشمس ٦/٩١.

(٤) في الأصل المخطوط: يختبر، وهو تصحيف.

فيهما جميعاً. وقال الأصمعي في قول العجاج:

يَا اللَّهَ لَوْلَا أَنْ يَحْشُ الطَّبِيخُ^(١)
يَمِيَّ الْجَجِيحِمْ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَحُ
لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنِّي مَفْنَحُ

قال: «الطَّبِيخُ» هاهنا الشَّائِوَنَ. ومنه قوله: طَبَخْتُ الحُمَّى، أي شَوَّته، تُطَبِّخُه طَبَخًا. وطَبَخْتُ الشمسَ، وطَبَخْتُ السَّمُومَ.
قال الأخطل:

/وَلَقَدْ تَأَوَّبْتُ أُمَّ جَهْمٍ أَرْكُبًا طَبَخْتُ هَوَاجِرُ لَحْمَهُمْ وَسُومُ^(٢)
أي شَوَّت. و«الهواجر»: حُرٌّ أنصاف همار الحرِّ. و«الركب»: جمع رَكَبَ، والركب: الجماعة على إبل. يُقال: مَرَّ بِنَا رَكَبٌ من الناس، وأَرْكُوبٌ وَرُكْبَانٌ. ولا يُقال لهم إذا كانوا على الخيل رُكْبَانٌ، ولكن قُرَّسَان. وكذا قال الأصمعي وغيره.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: يَحْشَن، وهو تصحيف. وفيه: بي إلى، وهو غلط. وفيه: مفتخ، وهو تصحيف. والأشطار مطلع أرجوزة للعجاج، وصلتها:

إِلْهَامِيهِمْ أَرْضُهُ، وَأَلْفَ طَبِيخُ
أُمُّ الصُّدَى عَنِ الصُّدَى وَأَصْنَمُ طَبِيخُ

الطبخ: جمع طابخ. والحش: إيقاد النار. ولا مستصرخ: لا مُسْتَعَاثٌ، أي لا مَعَاثٌ. والمفتخ: من فَتَحَهُ، أي غلبه وقهره وأَذَلَّهُ.

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٣ب — ١١٥]. والأشطار الخمسة في اللسان (فخخ). والأشطار الثلاثة مع آخر في الإبدال ٢٧٥/١.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل لِمَطْلَعِهَا: صرحت أمامة جَلَّهَا وَزَعَزَعُوا^(١) وبدأ المَجْمُوعُ مِنْهَا المَكْتُومُ وصلة البيت بعده:

وَقَعُوا وَقَدْ طَالَتْ سُرَاهِمُ وَقَعَةً فَهَمُّ إِلَى رُكَبِ المَطِيِّ جُنُومُ
فَحَلَمَتْهَا وَبَنُو رُقَيْدَةَ دُونَهَا لَا يَتَعَدَّنُ خِيَالُهَا الحَلُومُ
تَأَوَّب: أي تَتَأَوَّب، وتَأَوَّبَه: أي أَنَاه لَيْلًا. والهواجر: جمع هاجرة، وهي وقت اشتداد الحرِّ في الظهيرة. والسموم: الرِّيح الحَارَّة.

والقصيدة في ديوان الأخطل ٨٢ — ٩٠، والبيت فيه ٨٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٥، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩.

ومن الأضداد الطَّعُومُ . قال قُطِرْب : الطَّعُومُ اللبنُ الذي تجد طَعْمَهُ ، ولا دَسَمَ فيه ، (فعول) بمعنى (مفعول) . والطَّعُوم : الذي يَطْعَمُ ذلك ، وغيره كثير ، (فعول) بمعنى (فاعل) .
وقال أبو زيد : الطَّعُومُ أيضاً من التَّوَقُّ : التي [يشك] الناسُ أن فيها نَقِيّاً^(١) . فهذا أيضاً (فعول) بمعنى (فاعل) . وقال غيره : ناقةٌ مُطْعِمٌ ، إذا كان بها نَقِيٌّ .

* * *

قال قُطِرْب : ومن الأضداد الطَّرْبَةُ . يُقال : طَرَبَ بالضَّانِ ، يُطَرَّبُ بها طَرْبَةً ، وهو دعاءٌ لها بالشفقتين حين تدعوها إليك .
وبعضهم يقول : طَرَبَ بها طربةً إذا رَجَرها .

* * *

ومن الأضداد الطَّرِيقُ . قال الأصمعيُّ : الطَّرِيقُ النخلُ الذي يُتَال باليد في أكثر اللغات .
وقومٌ من العرب يقولون : الطَّرِيقُ من النخل الذي يُفَوْتُ اليَدُ وقال الشاعر :
وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذْعِ الطَّرِيقِ يَرْدِي عَلَى سِلَاطَاتِ رُثَمٍ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المُطَرَّفُ . قال أبو حاتم ، يُقال : شاةٌ مُطَرَّفةٌ ، وهي التي اسودَّت أطرافُ أذنيها وسائرُها أبيضٌ . وشاةٌ مُطَرَّفةٌ أيضاً ، وهي التي ابيضَّت أطرافُ أذنيها وسائرُها أسودٌ .

* * *

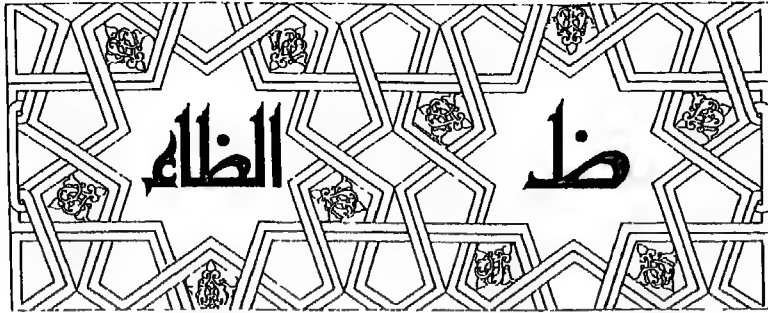
(١) النقي : الشحم أو المخ ؛ والناقة ذات النقي : هي السمينة ذات الشحم .

(٢) البيت للأعشى الكبير ميمون بن قيس ، من قصيدة له يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :
أَقْهَجُ رُغَابِيةً أَمْ ثُلُمٌ أَمْ الحَبْلُ وَلَهُ بِهَا مُنْجَاسٌ
وصلة البيت قبله :

هو الواهبُ المائةُ المُصْطَفَا ة كالنخل طاف المُجَنِّمُ
وكلُّ كَمَيْتٍ

الكَمَيْت : الفرس الذي يداخل حمرة سواد ، من الكُمْتة ، وهي لون يكون في الخيل والإبل . والطريق : أطول ما يكون من النخل بلغة الإمامة . ويردَى : يجري . وسلطات : أي سنايك سلطات ، وهي الجداد الشداد . والرثم : السنايك التي أصابها الحجارة فكسرت أطرافها ، من الرثم ، وهو الكسر .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٧ — ٣٤ . والبيتان في اللسان (سلط) . والبيت وحده في اللسان (طرق) .



قال أبو حاتم: الظن يكون شكاً، ويكون يقيناً. فمن الشك/ قوله جل وعز: ﴿مَا تَذَرِي مَا السَّاعَةُ﴾، إِنَّ تَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا^(١). فهو لاء شكّاك. وقوله: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٢)، أي لن يرجع إلى ربه. وقوله: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾^(٣). وقوله ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤)، أي توهّموا ذلك. ومنه قول الشاعر:

فَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلَاقِي الْحُرُوبَ بَأَنْ لَا يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً
أَي مَنْ تَوَهَّمَ.

ومن الظنّ اليقين قول الله جل وعز: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾^(٥)، أي يستيقنون، لأن الله تعالى لا يمدح الشكّاك في لقاءه. وكذلك في صفة من وَجَّهَتْ له الجنة: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَعُوا كِتَابِيَّةً﴾، إني ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً^(٦)، يريد أيقنتُ، ولو كان شكّاكاً لم يكن مؤمناً. وقال ابن عباس في قوله خُلْ وعز: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾^(٧)، أي يعلمون. وكذلك قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ مِنْ

(١) سورة الحائية ٣٢/٤٥.

(٢) تمام الآية: ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَعْلَاهِ مَسْرُوراً﴾، إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ. بَلَى، إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا، سورة الانشقاق ١٣/٨٤ — ١٥.

(٣) سورة النجم ٢٨/٥٣.

(٤) سورة الحشر ٢/٥٩.

(٥) تمام الآية: «... وَأَنَّهَا لَكثِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ، وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، سورة البقرة ٤٦/٢.

(٦) سورة الحاقة ١٩/٦٩ — ٢٠.

(٧) سورة البقرة ٢٤٩/٢.

مَجِيسٍ^(١)، أَي علموا.

قال أبو حاتم: وأما قوله ﴿وَلَنْ أَتَّخِذَ الْفِرَاقُ﴾^(٢) فأظنه أيضاً يستيقن.

قال الشاعر في الظنّ اليقين:

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى، وَهُمْ يَتَنَوَّفُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ^(٣)
«الجوائز» التي تجوز البلاد، أي تقطعها. يقول: يقيني بهم كعسى. وأنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمة^(٤):

وَقُلْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي الصَّيْدَاءِ وَالْقَوْمِ شُهَيْدِ^(٥)
عَلَانِيَةً: ظَنُّوا بِالْفَنِيِّ مُدْجَجٍ سَرَّائِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

(١) تمام الآية: «وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلِ، وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَجِيسٍ»، سورة فصلت ٤٨/٤١.

(٢) تمام الآية: «كَتَلًا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي، وَقِيلَ: مَنْ رَاقٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ، وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ، إِلَى رُكِّ يَوْمَيْدِ الْمَسَاقِ»، سورة القيامة ٢٦/٧٥ — ٣٠.

(٣) البيت لابن مقبل من قصيدة له مطلعها:
سَأَلْتُ بِكَ بَشَّةَ دَارِسِ الْأَطْلَالِ قَدْ هَجَّجْتَكَ رَسُولُهُمْ لِسْوَالِ
وصلة البيت قبله:

وَهَلْ لَاحِلَ أَبْرَادٍ بَنِيَتْ لَفْتِيَةً يَخْفَقَنَّ بَيْنَ سَوَافِلٍ وَعِوَالِي
والتنوفة: القفر من الأرض لا ماء بها ولا أنيس.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٥٥ — ٢٦٤، والبيت فيه ٢٦١. وهو وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٩٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٨، وأضداد ابن الأنباري ١٨، والجمهرة ٢٣٣/١، ٣٥/٣، والصحاح واللسان (عمى)، واللسان (جوز).

(٤) هو أبو فرقة دريد بن الصمة الجشمي من هوازن، شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يسلم، وقتل يوم حنين مشركاً. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٢/٩ — ١٩، واللائلي ٣٩ — ٤٠، والخزانة ٤٤٢/٤ — ٤٤٧، ٤٦١/٣ — ٤٦٢.

(٥) البيتان من قصيدة لدريد في رثاء أخيه عبد الله، وكان غزوا يقومه عبساً وذبيان، فغنم مالا كثيراً. ثم نزل ببعض الطريق ليستريح. فنصحه دريد ألا ينزل، فلم يسمع له. فلحقته بهم عبس وذبيان، وأوقعوا بعبد الله وأصحابه؛ فقتل عبد الله، وجرح دريد. مطلعها:

أُرْتُ جَدِيدُ الْخَبَلِ مِنْ أَمِّ مَعْبِدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ
عارض: هو اسم آخر لعبد الله أخي دريد. ومدجج: أي فارس مدجج بالسلح. وسراهم: رؤسائهم وأشرافهم. والفارسي: الدرع المصنوعة بفارس. والمسرد: المحكم السج.

والقصيدة في الأصمعيات ١١١ — ١١٥، ومنتهى الطلب [١١٣١ — ١١٣٢]، وشعراء النصرانية ٧٥٦ —

أَيَّ تَيَقُّنُوا. وَأَنْشُدْ قُطْرِبَ لَعْمِيرٍ^(١) بَن طَارِقَ الْحَنْظَلِيِّ:

بِأَنْ تَعْتَرُوا قَوْمِي وَأَقْعِدَ فِيكُمْ وَأَجْعَلَ مِنِّي الظَّنَّ غَيْباً مُرْجَمًا^(٢)

قال: إنما أراد اليقين، فلو كان شكاً لكان المعنى ضعيفاً، / لأن الظن إذا كان شكاً فهو غيبٌ مُرْجَمٌ. وأنشد لعدي بن زيد العبادي:

أَرْفَعُ ظَنِّي إِلَى الْمَلِكِ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ لَا يَنْلِهُ الضَّرُّ

كأنه يريد يقينه وإيمانه عنده. وقال أبو ذؤيب الهذلي:

رُبَّ أَمْرٍ فَرَجَّتْهُ بَعْزِيمٍ وَغُيُوبٍ كَشَفَتْهَا بِظُنُونٍ^(٣)

يريد كشفتها ييقين، وإلا ضعف المعنى. وقال أوس بن حجر:

وَأَرْسَلَهُ مُسْتَقِيقَ الظَّنِّ أَنَّهُ مُخَالِطٌ مَا يَتَنَ الشَّرَاسِيفَ جَائِفٌ^(٤)

-
٧٥٩. والبيتان مع أبيات من القصيدة في العقد الفرید ٧٥/٣، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨١٢/٢ — ٨٢١، والخزانة ٥١٣/٤ — ٥١٦، والأحادي ٤/٩ — ٥. والبيت الثاني مع أبيات من القصيدة في العيني ١٢١/٢ — ١٢٦. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٤، واللسان (ظنن).
- (١) اسمه في اللسان (رجل) عميرة بن طارق. وفيه أيضاً (مسد، حقق، صدق، طوق، فرق، منجنون) اسمه عمارة ابن طارق. واسمه في أضداد قطرب ٢٤٤ عمرة.
- (٢) البيت في أضداد قطرب ٢٤٤.
- (٣) البيت في أضداد قطرب ٢٤٥، وأضداد ابن الأنباري ١٥ منسوهاً فيهما إلى أبي دؤاد الإباضي. ولم أجده في شعر أبي ذؤيب في ديوان الهذليين، ولا في التمام من أشعار هذيل.
- (٤) في الأصل المخطوط: خائف، وهو تصحيف.
- والبيت من قصيدة لأوس بن حجر مطلعها:

تَنْكَرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةٍ صَائِفُ فَيُزَكُّ فَأَعْلَى ثَوْلَبٍ فَالْمَخَالِيفُ

وصلة البيت قبله وبعده:

فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّه مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَمُوعِ الْمَاءِ غَارُفُ

وأرسله.....

فَمَرَّ السُّنْضِيُّ لِلْإِذْرَاعِ وَنَحْرِهِ وَلِلْحَيِّنِ أَحْيَاناً عَنِ النَّفْسِ صَارُفُ

والأبيات في صفة صائد رمى حمار وحش فأخطأه. وأرسله: أي أرسل السهم من قوسه. والشراسيف: أطراف الأضلاع الرخصة، واحداً شرسوف. والسهم الجائف: الذي يصير إلى الجوف.

والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤، ومنتهى الطلب [٧١ب — ١٧٣]. والأبيات الثلاثة مع مطلع القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني ٤٢. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥.

قال قُطْرُب: كَانَ المعنى مستيقن العلم، لأن الظن الذي هو شك لا يكون مُسْتَقِيناً.
قال أبو حاتم: وَفُرِيَ في القرآن ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٌ﴾ أي ببخيل و﴿بظنين﴾ أي
بمُتَّهِمٍ، من الظَّنَّة، أي من التُّهْمَةِ، وهو من الظَّنِّ الشَّكُّ؛ وقد رُوِيَ الظَّنُّ^(٢) عن النبي ﷺ. قال:
وأنشد أبو زيد:

إِنَّ الْحَمَاسَةَ أَوْلَعَتْ بِالْكُنَّةِ^(٣)
وَأَبَتْ الْكُنَّةَ إِلَّا ظَنُّهُ

أي إلا تُّهْمَةُ لها. ومنه يُقال: بَرَّ ظَنُّونٌ، للتي لا يوثق بدوام مائها. ومنه قول الشاعر:
كَلا يَوْمَ نِي طَوَّالَةً وَصَلُّ أُرْوَى ظَنُّونٌ، أَنْ مُطَّرَحَ الظُّنُونِ^(٤)
ورجل ظنون: لا يوثق بما عنده ولا يخبره. قال زهير:
أَلَا بَلَّغُ لَدَيْكَ نَبِيي تَمِيمٍ وَقَدْ بَاتَيْكَ بِالْحَبْرِ الظُّنُونُ^(٥)
يقول: ربما صدق الكذَّاب الذي لا يوثق بما عنده، ولا يُتَقَنَّ خبره، فَيُطِيلُ مَا حَرَّبُوا مِنْ كَذِبِهِ صِدْقَهُ.

-
- (١) سورة التكويد ٢٤/٨١.
(٢) أي قراءة الظن في هذه الآية.
في الأصل المخطوط: بظنين، وهو غلط.
(٣) الشطران في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩، واللسان (حما) وروايته فيه: إلا ضِنَّة.
(٤) البيت مطلع قصيدة للشماخ بن ضرار الغطفاني في مدح عرابة بن أوس الأوسي. وصلة البيت:
وَمِمَّا أُرْوَى وَإِنْ كَرَّمْتُ عَلَيْهِ بَأْدَى مِنْ مُؤَقَّفٍ خَرُونِ
تُطَوِّفُ بِهَا الرُّمَّاسَةَ، وَتَقْفِيهِمْ بِأَوْعَالٍ مَعْقُفَةٍ الْقُشْرُونِ
شبه أروى في بُعْدِهَا بِأُرْوَى اعْتَصَمَتْ مِنَ الرَّمَاةِ بِالْجَلِيلِ. وطواله: اسم بئر كان لقيها عليها مرتين فلم ير ما يحب.
والمعنى: وصل أروى ظنون في كلا يومني طواله. ثم قال. وقد حان أن أترك الوصل الظنون وأطرحه.
والقصيدة في ديوان الشماخ ٩٠ — ٩٨، والخزانة ٢٢٢/٢ — ٢٢٥. والآيات الثلاثة في أمالي القاضي ٢٩/٢،
والبيت مع آخرين من القصيدة في اللآلي ٦٦٣. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٠٦.
(٥) البيت مطلع قصيدة لزهير قالها لبني تميم، وكان بلغه أنهم يريدون غزو غطفان. وصلة البيت:
بَأَنَّ يَبُوتَنَا نَمَحَلَّ حَجْرٍ بَكَسَلٍ قَرَارَةٍ مِنْهَا نَكُونُ
بالخير: أي بالخير الصحيح.
والقصيدة في ديوان زهير ١٨٤ — ١٩٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٩،
واللسان (ظنن).

وقال الطرماح الطائي^(١) يذكر نوى مفرقة:

تُفَرِّقُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ وَتُجَمِّعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الظَّنَائِنِ^(٢)
/ أَي التَّهَمِ . والنوى: النية، أي الوجه الذي يذهبون فيه .

* * *

ومن الأضداد المتظلم. يُقال: تَظَلَّمَ الرجلُ تَظْلَمًا، إذا كان مظلوماً فشكا ظلامته، وهو متظلم. وتَظَلَّمَنِي تَظْلَمًا، أي ظَلَمَنِي. فالمتظلم المظلوم. والمتظلم الظالم.

وقال التوزي، يُقال: تَظَلَّمْتُ الرجلَ أيضاً، أي تَظَلَّمْتُ منه. وتَظَلَّمْتُ أيضاً: أَقَرَرْتُ بالظلم، وصَبَّرْتُ عليه. وأشد:

كَأَنَّهُ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ تَظَلَّمْتُ وَإِذَا كَرِهْتُ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقَلِ^(٣)
أي لم (تنفعل) من القول، يعني لم تتكلم. و«تَظَلَّمْتُ»: أي أَقَرَرْتُ بالظلم. وقال ابن الأعرابي:

(١) هو أبو نضر الطرماح بن حكيم بن نضر بن قيس بن جحدر الطائي، شاعر إسلامي كان يرى رأي الخوارج. ترجمته في الشعراء ٥٦٦ — ٥٧٢، والاشتقاق ٣٩٢، والمؤتلف ١٤٨، والأغاني ١٠/١٤٨ — ١٥٣، والمعجم الأدباء ٣٦١/٢ مع ترجمة حفيده.

(٢) البيت من قصيدة للطرماح مطلعها وصلة البيت:
أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الْخَلِيطِ الْمَبَايِنِ نَعَمْ، وَالنَّوَى قَطَاعَةَ الْقَرَائِنِ
وَمَا خَفْتُ يَبْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَذَاهِبَ نَوَى لَمْ أَغْلُ مَا كَانَ مِنْهَا بِكَائِنِ
فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النَّوَى وَكَمْ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمَرَاهِنِ
تَفَرَّقَ مَا
والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٣٠ب — ١٢٣٣]. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن الأثيري ١٩.

(٣) البيت في اللسان (نقل) عن ابن الأعرابي، برواية: تَظَلَّمْتُ، بقلب الظاء طاء، وفيه (ظلم) برواية: لم تقبل. وقال بعد إيراد البيت في (نقل): «قال ابن سيده: فقد يكون من الثَّقَل الذي هو حضور المنطق والجواب؛ قال: غير أننا لم نسمع يُقَالُ الرجلُ إذا جاب، وإنما يُقَالُ عندنا على النسب لا على الفعل، إلا أن لجعل ما علم غيونا، فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك، إلا أنه لم يبلغنا نحن. قال: وقد يكون (تنقل) تنفعل من القول، كقولك لم تنقد من الانقياد، غير أننا لم نسمعهم قالوا الثقال الرجل على شكل انقاد؛ قال: وعسى أن يكون ذلك مقولاً أيضاً، إلا أنه لم يصل إلينا. قال: والأسبق إلي أنه من الثَّقَل الذي هو الجواب، لأن ابن الأعرابي لما فسره قال: معناه لم تجاوبني.»

«تَظَلَّمْتُ» هاهنا معناها ظَلَمْتُ نَفْسَهَا^(١).

وأنشد أبو حاتم للباغية الجعدي في المتظلم بمعنى الظالم:

وَمَا شَعَرَ الرُّمَحُ الْأَصْمُ كُغُوبُهُ بِسُرُورَةِ زَهْطِ الْأَبْلَحِ الْمُتَظَلِّمِ^(٢)
أي الظالم.

وقال الآخر:

تَظَلَّمَنِي حَقِّي كَذَا وَلَوْ يَدِي لَوَى يَدُهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ^(٣)
أي ظَلَمَنِي حَقِّي. وقال البيهقي^(٤):

(١) قال في اللسان (ظلم): «وتظلم الرجل: أحال الظلم على نفسه، حكاة ابن الأعرابي، وأنشد: كانت إذا غضبت ... البيت

قال ابن سيده: هذا قول ابن الأعرابي؛ قال: ولا أدري كيف ذلك، إما التظلم هاهنا تشكي الظلم منه. لأنها إذا غضبت عليه لم يميز أن تنسب الظلم إلى ذاتها». وقول ابن سيده هو الصواب، فيما نرى.

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد السجستاني ١٢٨، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥، وأضداد ابن الأنباري ١٩١، واللسان (ظلم).

والرمح الأصم: المكتنز الجوف لا تخلخل فيه. وكعبه: عُقْدَه. والثروة: بمعنى العدد الكثير هاهنا، يقال: ثروة من رجال، وثروة من مال، أي عدد كثير. والأبلح: المتكبر.

(٣) البيت لأبي المنازل فرعان بن الأعرف السعدي التيمي، وهو شاعر غضنهم، من أبيات له قالها في عقوق ابنه منازل به، وهي:

جَرَتْ رَجَمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَزَلْ	سواء، كما يستعجز الذئب طائفة
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَنْ أَزَلْ	عدوي، وأدنى شأسي آتسي راهمة
حَلْتُ عَلَى ظَهْرِي، وَقَرَيْتُ صَاحِبِي	صغيراً إلى أن أمكن الطير شاربته
وَأُطْعِمْتُهُ حَتَّى إِذَا صَارَ شَيْظَلْماً	يكاد يساوي غارب الفحل غارته
تَظَلَّمَنِي حَقِّي.....

والأبيات في معجم الشعراء ٣١٦-٣١٧، برواية البيت الأخير: تخون مالي ظالمًا...

والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩١، واللسان (ظلم)، وفيه (لوى) برواية: تفعد حقي ظالمًا....

(٤) هو رافع بن هريرة البيهقي. قال في اللآلي ٨٠٠ إنه شاعر قديم، ولي نواذر أبي زيد أنه أدرك الإسلام. وفي اللسان (ظلم): «قال رافع بن هريرة، وقيل: هريرة بن رافع، والأول أصح».

فَهَلَّا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتْظَلِّمِينَ^(١)
 أي ظالمين . وأنشد أبو عمرو للمُخَبِّل^(٢) :
 وَإِنَّا نَنْعِطِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ نُضِيْمُهُ أَقْرَ وَأَبْأَى نَحْوَةَ الْمُتْظَلِّمِ^(٣)
 أي الظالم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الظَّهْر من الإنسان وغيره معروف، وهو بخلاف الوجه .
 والظَّهْر أيضاً : الوجه، ومنه قولهم : ظَهَرَ السماء لوجهها ، وظَهَرَ السفينة ممَّا يلي الماء منها ، وهو وجهها
 وبطنها . وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ / لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾^(٤) . وقالوا في
 قوله تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ : ﴿ فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾^(٥) أي على وجه البحر . ويُقال : قرأت القرآن على
 ظَهْرِ اللسان ، وعن ظَهْرِ القلب . وقال أبو ذؤيب :
 وَإِنْ مِنَ الْقَوْلِ الْتَبَى لَا شَوَى لَهَا إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ الْفِلَاحُهَا^(٦)

* * *

-
- (١) في الأصل المخطوط : ظلمكم ، وهو غلط .
 والبيت في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد السجستاني ١٢٨ ، واللسان (ظلم) .
 (٢) هو أبو يزيد ربيعة بن مالك السعدي القيمي ، شاعر فحل مخضرم ، والمخبل لقب له ، ومعناه المجنون . ترجمته في
 طبقات الشعراء ١١٩ ، ١٢٤ ، والشعراء ٣٨٣ — ٣٨٤ ، والمؤتلف ١٧٧ ، والأغاني ٣٨/١٢ — ٤٣ ، واللاحي
 ٤١٨ ، ٨٥٧ ، والخزانة ٥٣٦/٢ .
 (٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٩١ . وعجزه في اللسان
 (ظلم) .
 (٤) سورة الزخرف ١٢/٤٣ — ١٣ .
 (٥) تمام الآية : « وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَامِ . إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ... » سورة
 الشورى ٣٢/٤٢ — ٣٣ .
 (٦) لم أجده البيت في شعر أبي ذؤيب في ديوان المهديين المطبوع . وهو في أضداد السجستاني ١٤٤ برواية : انقلابها ،
 واللسان (شوا) .
 والشوى : أطراف الجسم ، البدان والرجلان وكل ما ليس مقتلاً . ورياء فأشواه : أي أصاب شواه ، ولم يصب مقتله .
 والمعنى : إن من القول كلمة لا تُشوى ، ولكن تقتل .

ومن الأضداد الظَّهْرِيّ. يُقال: اتخذْتُ الشيءَ ظَهْرِيّاً، أي رميته وراءَ ظَهْرِي، وتَبَذَّته، ولم أعبأ به. ومنه قولهم: ظهرتْ بحاجتي، أي جعلتها ظَهْرِيّاً وراءَ ظهرك. وفي التَّنْزِيل: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيّاً﴾^(١) تَرَاهُ من هذا، والله أعلم.

ويُقال: اتخذْتُ بعيراً ظَهْرِيّاً، أي استظهرتُ به ليوم حاجتي إليه. ومنه قولهم: فلانٌ ظَهْرِيّ، أي مُعِينِي، والظَّهِيرُ المُعِينُ.

* * *

ومن الأضداد الظَّاهِرُ. قال أبو حاتم، يُقال: النُّعْمَةُ ظاهرةٌ عليه، أي لازمةٌ له، باديةٌ عنده.

والعارُ ظاهرٌ عنه، أي زائل عنه ساقط. ومنه قول أبي ذؤيب:
وَعَيْرَهَا الرَّاشُونَ أَنِّي أُجِبُّهَا وَتِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا^(٢)
أي زائل ساقط عنك.

* * *

ومن الأضداد الظُّوُورُ. قال قُطْرُب، يُقال: ناقةٌ ظُورٌ، وهي التي تُعْطَفُ مع أخرى على ولد غيرها. ويُقال: ظَارَّناها على الحُورِ^(٣). والظُّوُورُ^(٤) أيضاً: الذي يفعل ذلك كثيراً.

(١) تمام الآية: «قَالَ: يَاقَوْمِ، أَرْمِطِي أَعْرُ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ؟ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيّاً...»، سورة هود ٩٢/١١.

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في رثاء نُشَيْبَةَ بن مُحَرِّثِ الهذلي، مطلعها وصلة البيت:

هَلِ اللَّغْمُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثُمَّ غِيَارُهَا
أَيُّ الْقَلْبِ إِلَّا أَمٌّ عَمْرُورٌ، وَأَصْبَحَتْ تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا
وعيرها الواشون.....

والقصيدة في ديوان المهديين ٢١/١ - ٣٢. والبيت مع الذي قبله في اللسان (ظهر). والبيت وحده في أضداد المسجستاني ١٤٦، وأضداد ابن الأنباري ٥٧.

ومعنى تحرق ناري بالشكاة: أي شاع خبري وخبرها، وانتشر بالشكاة والذكر القبيح.

(٣) الحوار: ولد الناقة قبل أن يقطم.

(٤) في الأصل المخطوط: فالظُّوُور، وما أثبتناه أصح وأجود.

قال الشاعر :

وَأَنْتَ أَمْرٌ لَا تَقْبَلُ النِّصْفَ طَائِعاً وَلَكِنْ مَتَى تُظَارَ فَإِنَّكَ رَائِمٌ^(١)
ويقال : ظُيِّرَتِ النَّاقَةُ ، فهي مَظْطُورَةٌ ، إِذَا عُطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا . وهي ظُفْرٌ ، والجمع ظُفُورٌ ،
بضم الظاء ، وهو أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْجَمْعِ مضمومٌ الأول . يُقال : نُوقَ ظُفُورٌ وَأُظَارَ .

قال الراجز :

يَبْنَ أَظَارَ بِمَظْلُومَةٍ كَسْرَةِ السَّاقِ سَاقِ الْحَمَامِ^(٢) .

★ ★ ★

(١) النصف : الإنصاف والعدل . وتظار : أي تُعْطَفُ وتُكْرَهُ عَلَى قبول النصف . ورأى : أي تعطف وتخضع ، من رَكِمْتَ
الناقة ولدها إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ وَلِزِمَتْه .

(٢) البيت للطرماح بن حكيم الطائي من قصيدة له مطلعها وصلة البيت :
شَتَّ شَعْبَ الْحَيِّ بِمَدِّ السَّامِ وشجاك الربيع ربيع المُقَامِ
حسرت عنه الريحاح ، فأبَدت متأى كالفرو رهين انسلام
وخصيف اللبون جادت به مرصعة من مُخَدَجٍ أَوْ تَمَامِ
بين أظار.....

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٢٣ب — ٢٢٦ب] . والبيت وحده في الحيوان ٢٤٣/٣ .
المظلومة : الأرض التي لم يصيبها الغيث ولا رعى فيها للركاب . وسرة الشيء : ظهره ووسطه . والساق : بمعنى الذكر من
الحمام ها هنا ، ولذلك فسره بقوله : ساق الحمام .



قال أبو حاتم والتَّوَزَّى، يُقال : عفا الشيء إذا دَرَسَ ؛ وعفا إذا كَثُرَ . وقد عفا شَعْرُهُ ، يعفو ، إذا كَثُرَ . وعفا النباتُ . وفي القرآن : ﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾^(١) أي كُتِرُوا . ومنه : عفا شارِبُهُ ، أي كثر . وأعفاه : أي تركه حتى كَثُرَ . وفي الحديث : « حَفُوا الشَّوَارِبَ ، وأعفوا اللَّحَى »^(٢) .

وقال امرؤ القيس في معنى الدُّرُوس :
فَتُوضِحُ فَاَلْمُقَرَّاةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لَمَّا تَسَجَّثَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(٣)
قال فُطْرُبُ : ويجوز أن يكون قوله « لم يَعْفُ » أي درس وذهب ، ولم يبق ولم يكثر . ويجوز أن يكون أي « لم يَعْفُ » ، أي لم يكثر .

(١) تمام الآية : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ . ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ الشَّيْئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا ... ﴾ ، سورة الأعراف ٩٤/٧ - ٩٥ .

(٢) انظر النهاية ١٢٦/٣ ، واللسان (عفا) .

(٣) البيت من معلقة امرئ القيس ، ومطلعها وهو صلة البيت :

قَفَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَخُومِلِ
فتوضح

توضح والمقراة : موضعان . والرسم آثار الدار . ونسجتها : أي تعاقبت عليها . والجنوب : ريح الجنوب . والشمال : ريح الشمال . ولم يعف رسمها : أي تغير لتقدم عهده ، ولكن بقيت منه آثار تدل عليه ، لاختلاف الريحين عليه ، فكلما دفتته هذه سَفَرَتْ عنه الأخرى وأطهرته .

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٧ - ٤١ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٩ - ٦٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٦ ، وأضداد قطرب ٢٦٢ .

وقال ليبد :
عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَهَا فَمُقَامُهَا بِمِئَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا^(١)
أَي دَرَسَتْ .

قال قُطْرُب ، ويُقال : عَفَوْتُ صَوَفَ الشاة ، إذا أَخَذْتَهُ .
وَعَفَتِ وَفَرَةُ الرَّجُلِ^(٢) ، إذا كَثُرَتْ . وَعَفَا وَبَرُّ الناقةِ كذلك . وقال أبو عمرو : عَفَا
عَفَاءً ، إذا دَرَسَ ، وَعَفَا عَفْوًا إذا كَثُرَ . ومنه يُقال : عَفَا ظَهْرُ البعير ، إذا سَجِنَ وكثر لحمه .
قال الشاعر :

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(٣)
قال التَّوْرِي ، يُقال : عَفَا شَعْرُهُ ، إذا كثر . وَعَفَتَ لِحْيَتُهُ ، أي كثر .
وَعَفَا شَعْرُهُ أَيضاً ، أي ذَهَبَ ، ومن ذلك قول محمد بن كَعْبِ الْقُرَظِيِّ^(٤) ، لِعُمَرَ بن عبد

(١) البيت هو مطلع معلقة ليبد ، وصلته :
فَمَدَائِقُ الرُّيَّانِ عُرِّي رَشْمُهَا تَخَلَقًا كَمَا صَمِنَ الْوُحْيُ سِلَامُهَا
علها ومقامها : مكان الحلول وعمل الإقامة فيها ، والإقامة تدل على مكث أطول . ومنى : جبل أحمر عظيم يحكى
صَبْرِيَّة . وتأبد : توحش وخلأ . والغول : ما انبسط من الأرض . والرجام . اسم جبل آخر .
والمعلقة في ديوان ليبد ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦ ، وجمهرة أشعار العرب
١٠١ — ١١٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، ومعجم ما استعجم ٦٤/٢ ، ١٠٠٩/٣ ، ١٢٦٣/٤ .

(٢) وفرة الرجل : الشعر المجتمع على رأسه يجاور الأذنين .
(٣) هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :
عَفَا مِنْ آلِ فاطمة الجِوَاءُ فِيمَنْ فاقوا دُمُ فالحِيسَاءِ
وصدر البيت وصلته بعده :

تَحُمِّلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ
كَأَنَّ أَوَابِدَ الثَّيَرَانِ فِيهِمَا هَجَائِنَ فِي مَسَانِينِهَا الطَّلَاءِ
وهو يصف الديار في البيتين . والمعنى : على آثار الشيء الداهب من الديار العفاء ، أي الدُّرُس والخراب .
والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥ ، والبيت فيه ٦٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الانباري ٨٦ .

(٤) هو أبو حمزة محمد بن كعب بن أسد القُرَظِيُّ المدني ، أبوه من سَبْيِ قريظة ، وهم يهود . وكان محمد ثقة
ورعاً عالماً بالحديث (١١٧-) . ترجمته في صفة الصفوة ٧٥/٢ .

العزير^(١) لِمَا حَالَ مِنْ جِسْمِكَ ، وَعَفَا مِنْ شَعْرِكَ^(٢) ، أَيْ نَقَصَ وَذَهَبَ .

* * *

ومن الأضداد عَسَى . قال أبو حاتم وقطرب : عَسَى تكون شكاً مرة ، ويقيناً أخرى .
قال الله عز وجل : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾^(٣) . وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس ، رحمه الله : /هي واجبة من الله . وكذلك قوله : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٤) . وكل ما في القرآن من ذلك فهو واجب من الله عز وجل . قال أبو عبيدة : ومنه قول ابن مقبل :
ظَنِّي بِهِمْ كَفَسَى وَهُمْ بِتُوفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأُمُتَالِ^(٥)
أي ظني بهم كيقين .

قال أبو حاتم : وما جاء في الشك في معنى لَعَلَّ قول الشاعر :
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ قَرَجٌ قَرِيبُ^(٦)
يريد بعده .

(١) هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي ، الخليفة الأموي الصالح . ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٣٠/٥ — ٣٥٣ ، وصفة الصفوة ٦٣/٢ ، والكامل لابن الأثير ٢٢/٥ ، وفوات الوفيات ١٠٥/٢ ، والأعلام ٢٠٩/٥ .

(٢) في كتاب سورة عمر بن عبد العزيز ٤٧ : « وقال محمد بن كعب القُرطبي : دخلت على عمر بن عبد العزيز لما استُخْلِفت ، وقد نُجِّلَ جسمه ، ونفى شعره ، وتغير لونه . وكان عهدنا به بالمدينة أميراً علينا حَسَنَ الجسمِ ممتلئاً البَضْعَةِ . فجعلت أنظر إليه نظراً لا أكاد أصرف بصري عنه . فقال : يا ابن كعب ، مالك تنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ قبل ؟ قال ، فقلت : لمعجبي . قال : وماذا عجبك ؟ فقلت : لما نُجِّلَ من جسمك ، ونُفِيَ من شعرك ، وتغير من لونك ... » . وانظر البيان والتبيين ٣٥/٢ ، والنهاية ١٧٨/٤ ، واللسان (نفى) .

(٣) سورة الإسراء ٨/١٧ .

(٤) سورة التوبة ١٠٢/٩ .

(٥) خَرَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ وَتَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ آنفَاءً ص ٢٩٧ .

(٦) البيت مُدْبِئَةٌ بن خشرم العدري ، وهو شاعر إسلامي ، من قصيدة له قالها في سحنه في المدينة ، وكان أصاب دم رجل من قومه يقال له زيادة بن زيد . مطلعها :

طَرِبْتُ وَأَنْتَ أَحَبُّنَا طَرُوبُ وَكَيْفَ وَقَدْ تَعَلَّكَ الْمَشِيبُ
وصلة البيت بعده :

فِيَأْمَنَ خَائِفٌ ، وَيُنْفَكُ عَائِنُ وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الْقَرِيبُ

ويقال : عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا يُصَرَّفُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ ،
معناه يَكْدُثُ أَفْعَلُ .

ومنه قولُ الشاعر :

وَمَاذَا عَسَى الرَّاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكِ عَاشِقٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد عَشَسَ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : عَشَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا أَقْبَلَ . وَعَشَسَ
اللَّيْلُ ، إِذَا أَدْبَرَ . وأنشد في معنى الإقبال :

حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَشَسَا^(٢)
وَرَكِبَتْ مِنْهُ بَهِيماً جَنْدِسَا

والقصيدة في أمالي القاضي ٧١/١ ، وحماسة ابن الشجري ٦٠ — ٦١ بزيادة فيها ، والخزانة ٨٢/٤ — ٨٣ وقد أورد
ما في أمالي القاضي وما زاده ابن الشجري في حماسته . والبيت مع أبيات من القصيدة في شواهد المغني ١٥٢ . وهو
مع صلته بعده في شواهد المغني أيضاً ٩٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣ .

(١) البيت لجميل بثينة ، وهو أول بيتين له حماسيين . وثانتهما :

نعم ، صدق الواشون ، أنيَ كَرَمَةٌ علينا ، وإن لم تصفْ منك الخِلاصُ
والبيتان في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٨٣/٣ ، وشرحها للتبريزي ١٧٨/٣ ، وديوان جميل ١٤٣ ، والخزانة
٥٥٨/٢ . وهما في الأغاني ٦١/٢ ، وفي سرح العيون ٢٢٤ منسويين إلى مجنون ليلى ، وفي الصناعتين ٤٢ من غير
نسية .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩٧ منسويين إلى عِلْقَةِ بن قُرْطُ الثُّمَيِّ برواية :

مُؤَرَّعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَشَسَا

وَأَدْرَعَتْ

وفي أضداد ابن الأنباري ٣٤ برواية :

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَلِمَا عَشَسَا

وَأَدْرَعَتْ

وسيبورد شيخنا أبو الطيب (ص ٣١٠) شطرين آخرين لعلقة ، وهما :

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا

وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَشَسَا

ويغلب على ظني أن الأشرطة الواردة في هذه الفقرة جميعاً من أرجوزة واحدة لعلقة ، ولكن غيرُ فيها الرواة .
والبهم : الليل البهيم ، وهو الأسود المظلم الذي لا يخالطه بياض . والهندس : المظلم الشديد السواد .

وقال عِلْقَةُ بن قُرْط التِّيمِي^(١) في الإقبال أيضاً :
قَوَارِباً مِنْ عَيْنِ فَلَجٍ تُسْسَا^(٢)
مَلِيرَعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَعَسَا

وقال ابن عباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَعَسَ ﴾^(٣) ، قال أدبر . وقال غيره
أَظْلَمَ . وقال آخرون : أقبل . والله أعلم .

قال أبو عُبَيْدَةَ : وقال الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ بَدْرٍ في الإدبار :

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ مَا يُرَى بِهِ سِرَى الطَّيْرِ قَدْ بَاكَرَتْ وَرَدَّ الْمُعْسَسِ^(٤)
وَرَدَتْ بِأَفْرَاسٍ عَتَايَ وَفَتَايَةَ قَوَارِطٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعْسَسِ
فجعله بمعنى المدير بقوله « في أعجاز ليل » . وكذا رواه أبو حاتم / « قوارط » ، ورواه التَّوْزِيُّ « مَفَارِيطَ » .
وهم المتقدمون في الروايتين جميعاً .

قال أبو حاتم : ولا أظن في الْمُعْسَسِ معنى أكثر من الاسوداد ، يُقال : عَسَعَسَ اللَّيْلُ ، إذا
اسْوَدَّ وأظلم . قال أبو الطَّيِّب : وليس الأمر كما ظن ، فقد أنشد قُطْرُبٌ لِعِلْقَةَ بن قُرْط التِّيمِي :

(١) في الأصل المخطوط : لعلمة ، وهو تصحيف .

وعِلْقَةُ راجز إسلامي من تم بن عبد مناة من الرُّبَاب . ذكره ابن دريد في الاشتقاق (١٨٦) وقال إنه كان يجتمع
من شعراء التَّيْمِ على هجاء جرير . وقد أورد له الأصمعي رجلاً في كتاب خلق الإنسان (١٧٩) عن ابنه
محمد بن عِلْقَةَ التِّيمِي . وفي المؤلف ١٦٠ ، ٤١٦ ، ونوادر أبي زيد ٢٥٥ ، والألفاظ ٢٨٦ ذكر لابنه محمد .

(٢) الثاني من الشطرين في أضداد الأصمعي ٨ ، واللسان (عسس) . وهو أيضاً أول شطرين في أضداد السجستاني
٩٧ أشرنا إليهما آنفاً في أول الحاشية ٢ في الصفحة السابقة .

القوارب : من القَرَب ، وهو سير الليل لورد الغد ، وذلك أن القوم يُسمون الإبل ، وهم في ذلك يسرون نحو
الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عَشِيَّةً عَجَلُوا نحوه ، فذلك الليلة ليلة القرب . والنَّسَس : المسرعة ، من النَّسَّ ،
وهو سرعة السير في الورد خاصة . وفلج : موضع في طريق البصرة إلى الكوفة ، وفيه منازل للحاج . وأدرع الليل :
إذا دخل في ظلمته يسري ويتقدم في السير .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَعَسَ ، وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ، سورة التَّكْوِيْنِ
١٧/٨١ — ١٩ .

(٤) البيتان في أضداد السجستاني ٩٧ . وثانیهما في اللسان (عسس) .

المغلس : الذي يرد الماء في القَلَس ، وهو ظلمة آخر الليل حين تختلط بضوء الصباح .

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا^(١)
وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَسَا

فهذا لا يحتمل أن يكون المعنى فيه إلا أدبر ، لأن من المحال أن يقول انجباب عنها ليلها وأظلم ، إنما ينجباب بالضوء .

* * *

ومن الأضداد العنوة . يُقال : أخذته عنوة : أي قهراً وغصباً . قال أبو حاتم : وأهل الحجاز يقولون : العنوة الطاعة . أخذته عنوة ، أي طاعة . وأنشد أبو حاتم وقطرب :
هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي أَتَيْهَا الْقَلْبُ عَنْوَةً وَلَمْ تُلَحْ نَفْسٌ لَمْ تَلَمْ فِي اخْتِيَالِهَا^(٢)
« لَمْ تَلَمْ » أي لم تأت مائلاً^(٣) عليه ، ألام الرجل يُلِم ، إذا أتى ما يُلَامُ عليه . وأنشد أبو حاتم لكثير :
تَجَنَّبْتُ لَيْلَى عَنْوَةً أَنْ تُزَوِّرَهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ فِي أَهْلِ وَدَّكَ تَارِكٌ^(٤)
« عنوة » أي طائعاً . « وتارك » معناه مُبْقِر ، من قولك : أَبْقَيْتُ عَلَيْكَ ، ولا أَبْقَى الله عليه إن أبقي . وفي القرآن ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾^(٥) .

(١) الشطران في أضداد الأصمعي ٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٣ . وقد سبق الكلام عليهما في الحاشية ص ٣٠٨ .

وتنفس الصبح : أي تبأج وامتد حتى يصير نهراً بيئاً . وانجباب الليل : إذا انكشف .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٧٩ . ولم تلح : من لحاه يلحاه إذا لامه وعذله .

(٣) في الأصل المخطوط : تلام ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك ، مطلعها :

شَجَا قَلْبِي أَظْلَعَانُ سَعْدَى السُّوَالِكُ وَأَجْمَالُهَا يَوْمَ الْبُلْتِ الْوَاتِكُ
ومطلع القصيدة وبيت الشاهد مع ١٥ بيتاً متفرقة من القصيدة في ديوان كثير ١٣٥/٢ — ١٤١ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٦ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَتَجْنِبْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ . سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ، سورة الصافات ٣٧/٧٦ — ٧٩ ، وانظر أيضاً الآية ١٠٨ ، والآية ١٢٩ .

قال قَطْرُبُ : وأما قوله : ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ ^(١) فمعناه ذلك .
ويقال : ما عَنَتِ الأرضُ بشيء ، وما أَعْنَتَ شيئاً ، أي ما أخرجت ولا أنبت . ولم يَعْنُ زيدٌ
بشيء ، أي لم ينطق .

* * *

ومن الأضداد المَعْبُدُ . قال أبو عمرو : المَعْبُدُ المَذَلُّ ، كأنه قد صار عبداً ذليلاً .
[والمَعْبُدُ] المَكْرُمُ ، كأنه يُعْبَدُ . وقال الأصمعي : بعيرٌ مُعْبَدٌ ، إذا كان قد جَرَبَ/وهْنِيء ^(٢) حتى
انجرد وبره . وطريقٌ مُعْبَدٌ ، وهو الذي قد انجرد نَبْتُهُ من كثرة الوَطءِ . قال الراجز :
والعيسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مَعْبُدٍ ^(٣)
غُبِرِ الحَصَى مَنفَحِقٍ عَمَرِدٍ
أراد [بِـ] « غبر الحصى » أي ^(٤) غُبِرَ حَصَاهُ . وقال أبو الطيب : ومثله :
صَبَحْتُهَا بِهَيْكَلٍ نُهْدِ
العَجَاسِ ^(٥)

أي نهّد عَجَاهُ . وقال بعضهم : بعيرٌ مَعْبَدٌ ، أي مُذَلَّلٌ . وبعيرٌ مُعْبَدٌ ، وهو المَضْعَبُ الذي لم
يُرَكَّبْ ولم يُحْطَطَمْ .

وأنشد أبو عمرو في المَعْبُدِ بمعنى المَهْنُوءِ بالقَطْرَانِ :

(١) سورة طه ١١١/٢٠ .

(٢) هَنِيءٌ : أي طلي بالقَطْرَانِ مراراً من الحرب حتى انجرد وبره .

(٣) الشطران في اللسان (فحق) .

والعيس : الإبل البيض ، واحدها أعيس وعيساء . واللاحب : الطريق الموطأ الواضح . والمنفحق : الواسع .
والعمرد : الطويل البعيد المدى .

(٤) في الأصل المخطوط : أو ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : نهج ، وهو تصحيف .

صباحتها : أي أتيتها صباحاً . والميكل : الفرس الضخم . والعجى : أعصاب قوائم الخيل والإبل ، واحدها عَجَابة .
ونهد العجى : أي طويل القوائم .

فَاغْضَيْتُمْ عَلَى أَلْمِ عُيُونًا كَمَا ضَرَبَ الْمُعْبُدُ بِالْجِرَانِ^(١)
 وأنشد أيضاً في المعبد بمعنى المصعب :
 مُعْبِدٌ يَقْرُو بِهَا حَيْثُ افْتَرَى^(٢)
 « يَقْرُو » أي يتبع .

وقال حاتم^(٣) الطائي في المعبد بمعنى المعظم المكرم :
 [تَقُولُ] : أَلَا أُنْسِيكَ عَلَيَّكَ فَإِنِّي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبِداً^(٤)
 أي معظماً ، كأنهم يعبدونه . ويقال : رجلٌ مُعْبِدٌ ، أي مُكْرَّمٌ يُحْدَمُ وَيُعْظَمُ . ورجلٌ
 مُعْبِدٌ ، أي مُتَّخَذٌ عَبْدًا أو كالعبد . وقالوا في قوله جَلُّ وَعَزٌّ : ﴿ أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾^(٥)
 أي اتخذتهم عبيداً .

* * *

ومن الأضداد الْعُقُوقُ . قال أبو حاتم : زعم شيوخنا أنه يقال : فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ،
 وهي الحاملُ . وكذلك فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ، إذا كانت حائلاً .
 قال عبد الواحد : وقد حكاه قُطْرُبٌ أيضاً .

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ .
 الجران : باطن العنق من البعير ، ويريد به العنق ها هنا . وإذا بك البعير ومدَّ عنقه واستراح قيل : ضرب بجرانه ،
 أي سكن وقَرَّ .
- (٢) الشطر في أضداد الأصمعي ١٨ .
 واقتري : أي سار في الأرض يتبعها ويخرج من أرض إلى أرض .
- (٣) في الأصل المخطوط : أبو حاتم ، وهو غلط .
- (٤) البيت من أبيات لحاتم مطلعها وصلة البيت :
 وعاذلَةً هَبْتُ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي وقد غابَ عَشِيْقُ التُّسْرِيا فَمَسْرُداً
 تَلُومٌ عَلَى إعْطائِي الْمَالَ ضَلْوةً إِذَا ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرُداً
 تقول : أَلَا
 والأبيات في ديوان حاتم ٢٦ ، والعنبي ٣٧٠/١ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٣٥ .
- (٥) تمام الآية : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تُمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ، سورة الشعراء ٢٢/٢٦ .

قال أبو حاتم : أظن هذا من باب التفاضل ، أن يُقال للحائل عُقُوقٌ ، أي أنها ستصير عُقُوقاً ، أي حاملاً ، إن شاء الله ، وجمع عُقُوقٌ عُقُوقٌ . قال الشاعر :

عَدَّتْ سِمَاناً وَآبَتْ ضُمراً نُحْدَجاً مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْناً عُقُوقاً^(١)

* * *

/ومن الأضداد المُعِيلُ . قال أبو حاتم وقُطْرُبُ ، يُقال : أُعْبِلْتُ الشجرة ، تُعِيلُ إعبالاً ، إذا سقط ورقها . وأُعْبِلْتُ تُعِيلُ إعبالاً ، إذا خرج ورقها ؛ واسمُ الورق العَبْلُ . وجاء في الحديث : « في وادي كذا وكذا شجرةٌ سرٌّ تحتها سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فهي لا تُسْرَفُ ، ولا يُعْبِلُ وَرْقُهَا »^(٢) ، أي لا يسقط . وقال ذو الرُّمَّة :
إِذَا ذَاهَبَ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْتَانٍ مَرُوعٍ الصَّرِيمَةِ مُعِيلٍ^(٣)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هُرم بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :
إِن الْخَلِيطَ أَجَدَ السَّيْنِ فَاَنْفَرَا وَغُلَّقَ الْقَلْبَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عَلِقَا
وصلة البيت قبله :
قد حَقَّلَ الْمُتَغَفُونَ الْخَيْرَ فِي هَرَمٍ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُورُهَا
القَائِدَ الْخَيْلَ مَكُوباً دَوَابِرُهَا قَدْ أَخْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَقْبَا
غدت سماناً
آبت ضمراً : أي رجعت هذه الخيل من الغزو ضامرة مهزيلة من التعب وعناء السفر بعد أن كانت سمينة .
ونحْدَجاً : أي طرحت أولادها من بطونها لغير تمام من شدة السير والتعب أيضاً . وجنبوها : أي قادوها ، وكانوا يركبون الإبل ويجنبون الخيل ، أي يقودونها إلى جانبهم إلى حين الغزو . والبَدَنُ : العظام الأبدان .
والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ — ٥٥ ، والبيت فيه ٥٠ .

(٢) في الفائق ٥٩١/١ : « ابْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ لِرَجُلٍ : إِذَا أَتَيْتَ مِنِّي ، فَالْتَقَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْخَةً لَمْ تُعْبِلْ وَلَمْ تُسْرَفْ وَلَمْ تُسْرَخْ ؛ وَقَدْ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فَالْزِلْ تَحْتَهَا » .

لم تسرخ : أي لم يصبها السُرخ ، أي الإبل والغنم السارحة ، فتأكل أوراقها . وقد شرح شيخنا أبو الطيب غريب هذا الحديث بعد سطور .

وانظر الحديث ومعناه أيضاً في النهاية ١٧٠/٢ ، ١٧١ . واللسان (سرف) .

(٣) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :
قَفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالٍ مَيِّةً فَاسْأَلِ رُسوماً كَأَحْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمَسْلُوسِلِ

« ذابت » : يصف النهار ، فَتَنَزَلَ كاللعب منها . ويُقال : صَقَرَتْهُ الشمسُ صَقْرًا ، إذا آلت دماغه .
« ومربوع » : أصابه مطر الربيع . « والصريمة » : مُنْقَطِعُ الرمل .

و « سُرَّتْ حَتَّهَا » : أي قُطِعَ سُرْرُهُمْ^(١) ، حتى بقيت السُرَّة . وقوله « لا تُسْرِف » أي لا يقع فيها السُرْفَة ، وهي دودة تبني لنفسها بيتاً من كسور العيدان في أصول الشجر . ومنه قولهم : « أُصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ »^(٢) .

وقال قومٌ : ليس كل الورق يُسَمَّى الْعَبْلَ ، إنما هو من الهَدَبِ خاصّة ، نحو المَرْخِ والأَثَلِ والطُّرْفاءِ^(٣) .

* * *

ومن الأضداد العُرُوجُ . قال أبو حاتم ، قال سليمان الزبالي الأروقي^(٤) ، يُقال : عَرَجَ الْمَلِكُ ، إذا صَعِدَ ، وَعَرَجَ ، إذا نَزَلَ . قال أبو حاتم : ولا أعرفه بمعنى النزول .

قال أبو الطيّب : أمّا العروج الصعود فمعروف ، يُقال : عَرَجَ فِي السُّلَمِ والدرجة ، إذا صَعِدَ فيها ، يَعرُجُ عُرُوجًا . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾^(٥) ، أي تصعد . والمَعَارِجُ مَعَارِجُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ ، أي مصاعدهم ، والواحد مِعْرَاجٌ وَمِعْرَاجٌ . وقد زعم أهل التفسير أن المِعْرَاجَ

→ وصلة البيت بعده :

يُحَرِّفُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ ذَيْنَةً وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الْبَرِّ مُتَّعِلًا
والبيتان في صفة نور الوحش الذي يتقي حر الشمس في يكتاس له في أصل شجرة . والأفنان : الأغصان ، واحدها فَنَنٌ . ومربوع الصريمة : يريد شجرة في صريمة من الرمل أصابها مطر الربيع .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٠١ — ٥٢٢ ، والبيت فيه ٥٠٤ . وهو وحده في أضداد السجستاني ١٤٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٠ ، واللسان (ذوب ، صقر ، ريع ، عبل) .

- (١) السرر : جمع سَرَرٍ وسُرَرٍ ، وهو ما يقطع من سرة الصبي .
- (٢) هذا مثل من أمثال العرب ، انظره في مجمع الأمثال ٤١١/١ ، واللسان (سرف) .
- (٣) المَرخ والأَثَل والطُّرْفاء : أنواع من الشجر .
- (٤) الغالب أنه من أحفاد أبي سليمان مالك بن الحويرث اللبني الزبالي ، وهو من الصحابة سكن البصرة . قال السمعاني في الأنساب [٢٦٩ ب] : « الزبالي ... بضم الزاي وفتح الباء ، هذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زباله ... والمنسوب إلى هذا المنزل يقال له الزبالي . وأما مالك بن الحويرث الزبالي فاسم أحد أجداده وهو أبو سليمان بن مالك بن الحويرث » .
- (٥) سورة المعارج ٤/٧٠ .

تنحدر عليه الملائكة ، /عليها السلام ، من السماء ، فَدَلُّوا على أنهم يعرفون العُروج بمعنى الانحدار ، والله أعلم . وزعموا أنه هو الذي يعانيه المريض عند موته ، ولا حياة بعد رؤيته .

* * *

ومن الأضداد العَيْنُ . قال أبو عمرو : العَيْنُ الْقَرْبَةُ التي قد أَخْلَقَتْ ، ونهياً منها مواضع للثَّقَب ، فهي ترشح . وأنشد :

مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ^(١)

يعني أنها تَدْمَعُ كما يرشح الشَّعِيبُ الْعَيْنُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وكلُّ موضع من القرية رَشَحَ فهو عَيْنٌ وأنشد :

قَالَتْ سَلِمَى قَوْلُهُ لِرَيْدِهَا^(٢) :

مَا لِأَبْنِ عَمِّي مُقْبِلًا مِنْ سَيْلِهَا

بِذَاتِ لَوْنٍ عَيْنُهَا فِي جِيدِهَا

يعني قَرْبَةً في موضع عنقها ثَقَبٌ ، وهي تُرَشِّحُ منه الماء ، بالهاء^(٣) راجعة على العنق .

قال أبو عمر والعَيْنُ في لغة طيِّ الجديِّد . وأنشد للطِّرِمَاح :

(١) الشطر لرؤية بن العجاج ، من أرجوزة له في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، مطلعها :

يا أيها الكاسيُ عَيْنَ الْأَغْطَظِ

وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالِ مَا لَمْ يَلْقَنِ

وصلة الشطر بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجْنِ

دَارُ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقَنِ

بَيْنَ نَقَى الْمَلْقَى وَبَيْنَ الْأَجُونِ

الشعيب : مُزَادَةُ الماءِ المتخذة من أدعين .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٦٠ — ١٦٥ . والشطر مع الشطرين اللذين بعده في اللسان (عين) .

(٢) الريد : الثَّرَب ، وأصله رَيْدٌ ، مهموز .

(٣) يرهد الماء التي في (منه) .

فَأَخْلَقَ مِنْهَا كُلَّ بَالٍ وَعَيْنٍ وَجِيفَ الرُّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ^(١)
أَي كُلِّ بَالٍ وَجَدِيدٍ .

* * *

ومن الأضداد العَصُوبُ . قال قُطْرُبُ : عن يونس^(٢) : العَصُوبُ الناقةُ التي يُعَصَّبُ
مَنْخَرُهَا لِلْحَلَبِ ، ولا تَلِدُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ . والعَصُوبُ الذي يَفْعَلُ بها ذلك أيضاً .
وقال الأصمعي ، يُقال : عَصَبْتُ الناقةَ ، أَغَصَبْتُهَا عَصَباً ، إِذَا عَصَبْتُ فَخَذَيْهَا لِتَلِدُ . واسمُ
ما يُشَدُّ به فَخَذَاهَا الْعِصَابُ . والناقةُ إِذَا لم تَلِدْ إِلَّا عَلَى الْعَصَبِ فَهِيَ عَصُوبٌ . وأنشد :
تَدِيرُونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَأَبَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا تَدِيرُ^(٣)

-
- (١) البيت من قصيدة للطرماع مطلعها :
أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ نعم ، والثبوى قَطَاعَةٌ لِلْقَرَائِنِ
وصلة البيت قبله :
رَوَى فَوْقَهَا رَأَى عَنِيفٌ ، وَأَقْصَيْتَ إِلَى الْخَيْثُورِ مِنْ ظَهَرِ الْقَعُودِ الْمُدَاجِنِ
فَأَخْلَقَ مِنْهَا
والبيتان في صفة قرية . والوجيف : ضرب من سير الإبل سريع . والروايا : جمع راوية ، وهو البعير الذي يُسْتَقَى
عليه الماء . والملا : اتسع من الأرض أو الصحراء . والمتباطن : المنخفض المتطامن .
والقصيدة في ديوان الطرماع [٢٣٠ ب — ٢٢٣] . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٤ ، وأضداد ابن
السكيت ١٩٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٤ ، واللسان (عين) .
(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولا هم ، نحوي ولغوي بصري مشهور . ترجمته في الفهرست ٤٢ ،
والمعارف ٢٣٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٧ — ٣٠ ، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٢ ، وطبقات النحويين
للزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، وبغية الوعاة ٤٧٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، ونحفة الأبيه
١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وفيه ١٥٨/١ .
(٣) في الأصل المخطوط : تأتي تدر ، وهما تصحيف .

والبيت للحطيفة من قصيدة له يهجو فيها بني بجاد من عبس ، مطلعها :
أَفِيأَ خِلا مِنْ مَسَالِفِ الْعَيْشِ تُدَكِّرُ أَحَادِيثَ لَا يُنْسِيكُهَا الشُّبُّ وَالْعُشُرُ
وصلة البيت بعده :
نَعَامٌ إِذَا مَا صَرِيحٌ فِي حَجَرَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ إِذَا لم تَسْمَعُوا صَارِخاً دُثُرُ
ومعنى البيت : إنكم تذلون وتعطلون على الهوان ، وتأتون نحس الهوان ولا تذل ، وضرب العصوب مثلاً .
والقصيدة في ديوان الحطيفة ٣٠٠ — ٣٠٥ . والبيت وحده في اللسان (عصب) .

/وَعَصَبْتُ الشَّجَرَةَ عَصَبًا، إِذَا شَدَدْتُ أَغْصَانَهَا لَتَغْضِيْدَهَا. ومنه قولُ الْحِجَّاجِ^(١) في كلامه :
« وَاللّٰهُ لَأَعْصِيَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ »^(٢).

* * *

ومن الأضداد العَرُوكُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : ناقةٌ عَرُوكٌ وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها ،
فِيْلَمَسُ سَنَامُها ، يُنْتَظَرُ أَهْبا طَرِقُ^(٣) أم لا . فيقال : عَرَكْتُ النّاقَةَ ، أَغْرَكُها عَرَكًا ، إِذَا فَعَلْتُ بِها
ذلك . والعَرُوكُ الذي يَلَمَسُ ذلك منها كثيرًا .

وزعموا أن من هذا قولهم : فلان لَيْنُ العَرِيكَةِ ، إِذَا كان سَهْلَ الخُلُقِ . قال : وأصله من
قولهم : لانت عَرِيكَةُ البعيرِ ، إِذَا ذَلَّ . وأصل العَرِيكَةِ السنامُ . فإذا ذهب شحمه من السير قيل له ذلك .
وجمع عَرِيكة عَرَائِكُ . قال الشاعر :

أَفْنَى عَرَائِكِهَا ، وَخَدَّدَ لَحْمَهَا أَنْ لَا تُدَوَّقَ مَعَ الشَّكَايِمِ عَوْدًا^(٤)
أي شحومها .

* * *

- (١) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي والي الأمويين المشهور في العراق (- ٩٥) .
(٢) هذا القول من خطبة الحجاج المشهورة التي خاطب بها أهل العراق في مسجد الكوفة حين وصلها والياً على العراق
لعبد الملك بن مروان .
ويروى أيضاً : « لَأُخْرِتُكُمْ خَزَمَ السَّلْمَةِ » .
والسلمة : شجرة ذات شوكة يدفع بورقها ، وتُخَزَمُ قضبان السِّلَمِ ، ويشد بعضها إلى بعض بحبل ، ثم تُخَبَطُ
خيطاً شديداً ، فيسقط ورقها وتعلفه الماشية .
والخطبة بطولها في البيان والتبيين ٣٠٨/٢ - ٣١٠ ، وهي مع بعض شرح في الكامل ٣٣٣ - ٣٤٠ ، والمقد
الفريد ١١٩/٤ ، وعيون الأخبار ٢٤٣/٢ ، وصبح الأعشى ٢١٨/١ . وانظر اللسان (عصب) .

(٣) الطرق : الشحم من السَّمَنِ .

(٤) البيت لحرير من قصيدة له مطلعها :

أَهْوَى أَرَاكَ بِرَامَتِي وَقِيْلُودَا أَمْ بِالْجُنَيْنَةِ مِنْ مَدَافِعِ أَوْدَا
وصلة البيت قبله وبعده :

إِنَّا لَنَذْعُرُ بِأَقْفَيْرِ عُلُونَا بِالْحِلِّ لَاجِقَةَ الْأَيَاطِلِ قُوْدَا
أَفْنَى عَرَائِكِهَا

وطوى الطراد مع القياد بطونها طَيَّ التَّجَارِ بِمَضْرَمَوْتِ بُرُودَا
خدد لحمها : أي أهزلها . والشكائم : جمع شَكِمة ، وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس من اللجام . ولاندوق
مع الشكائم عوداً : أي لا تأكل شيئاً .

والقصيدة في ديوان جرير ١٦٩ - ١٧٤ . والبيت وحده في اللسان (خدد) .

ومن الأضداد العارِف . قُطِرُب ، يُقال : هذا أَمْرٌ عارِف ، أي ظاهرٌ معروف . والعارِف أيضاً الذي يَعْرِف .
والعارِف في غير هذا الصَّيَرُ . يُقال : أصيِبَ بمصيبة فَوُجِدَ عارِفاً ، أي صَبُوراً .

* * *

ومن الأضداد العَائِدُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : ناقةٌ عَائِدٌ ، وهي التي معها ولدها يَعُوذُ بها . فهو لفظ (فاعل) بمعنى (مفعول) . وثُوقٌ عُوذٌ . قال الشاعر :
وإنَّ حَدِيثاً مِنْكَ لَوْ تَبْلُغُنِيهِ جَنَى النَّحْلِ فِي الْبَنِ عُوذٌ مَطَافِلُ^(١)
مَطَافِلُ الْهَكَارِ حَدِيثٌ تَسَاجُهَا ثُشَابٌ بِمَاءٍ مِثْلُ مَاءِ الْمَقَاصِلِ
ويُقال : عاذَ الولدُ بأمه ، فهو عائدٌ أيضاً ، إذا طاف بها . ومن أمثالهم : « أَطِيبُ اللَّحْمِ عَوْدُهُ »^(٢) ، وهو جمع عائد ، أي ما لَصِقَ/بالعظم أو أطاف [به] ، كأنه عاذ بالعظم .

* * *

ومن الأضداد العَاصِمُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : عَصَمَنِي فلان ، يَعَصِمُنِي ، إذا كَتَفَكَ ومنع منك . واعتَصَمْتُ به ، اعتصاماً ، إذا لجأت إليه .
والعَاصِمُ أيضاً الْمُعَصُومُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وغيره في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ

(١) في الأصل المخطوط : لم بدل لو ، وهو تصحيف .

والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :

أَسَاءَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السُّكُنِ ، أَمْ عَنْ عَهْدِهِ الْأَوَائِلِ ؟
المطافيل والمطافيل : جمع مُطْفِل ، وهي الناقة التي لها ولد صغير . وقوله الأبهكار : لأن لبن الأبهكار أطيب . وتتاجها : أي ولادتها . والمفاصل : منقطع السبل من الجبل ، وماؤه أصفى وأعذب ، لأنه يجري في أرض صخرية فيها حصى صغار ، والماء يرقّ عليه ويصفو ، لأنه خالٍ من التراب والطين .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٩/١ - ١٤٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٦ ، واللسان (طفل) . والبيت الثاني وحده في اللسان (فصل) .

(٢) في اللسان (عوذ) : « قال ثعلب : قلت لأعرابي : ما طَعَمُ الخبز ؟ قال : أذمه . قال ، قلت : ما أطيب اللحم ؟ قال : عَوْدُهُ » .

أَمْرُ اللَّهِ ﴿١﴾ ، أي لامعصوم .

* * *

ومن الأضداد التَّعْزِيرُ . يُقال : عَزَّرْتُ الجاني ، أعزَّره تعزيراً ، إذا أَدَبْتَهُ وَقَوَّمْتَهُ تقويماً . وكذلك عَزَّرْتُهُ . وكذلك عَزَّرْتُهُ ، بالتخفيف ، عَزَّراً .

ويُقال أيضاً : عَزَّرْتُهُ ، أعزَّره تعزيراً ، وعَزَّرْتُهُ أعزَّره عَزَّراً ، إذا عَظَّمْتَهُ وَعَضَّدْتَهُ . وفي التَّنْزِيل ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ (٢) .

وحِكْمِي عن الفراء أنه قال : العَزْرُ والتَّعْزِيرُ التعلِيمُ . ومنه قول سعد (٣) : « صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ هُوَ أَهْلُ الْكَوْفَةِ يُعَزِّرُونِي » (٤) أي يُعَلِّمُونِي الْفَقَّةَ وَالْأَدَبَ . وعن ابن عباس : « التَّعْزِيرُ النَّصْرُ بِالسِّيفِ وَاللِّسَانِ » .

وقال القطامي في التَّأْدِيب :

أَلَا بَكَرْتُ مَيِّ بِعَمِيرِ سَفَاهَةٍ ثُعَاتِبُ ، وَالْمَوْدُودُ يَفْعُهُ الْعَزْرُ (٥)
أي التَّأْدِيبُ . ويُقال : عَزَّرْتُ فَلَانًا عن كذا وكذا ، أعزَّره عَزَّراً ، إذا مَنَعْتَهُ . وقال قوم : التَّعْزِيرُ الذي هو ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا .

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ قَالَ : سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَنْصَبُ مِنْ الْمَاءِ . قَالَ : لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ رَجِمَ » ، سورة هود ٤٣/١٠ .

(٢) تمام الآية : ﴿ إِثْمُونُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ ، سورة الفتح ٩/٤٨ .

(٣) هو سعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل ، والقائد المشهور ، بطل معركة الفاديصة في العراق . وكان ولي الكوفة لعمر ، فعزله عثمان .

(٤) في اللسان (عزر) : « لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ ، وما لنا طعام إلا الحَبْلَةُ وَوَرَقُ السُّمْرِ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِوَسْعَةٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَخَابَ عَمَلِي » . وانظر أيضاً النهاية ١٠٤/٣ .

(٥) البيت مطلع قصيدة للقطامي ، وصلته :

فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي بِحِلْمِكَ وَائْتِقَ وَإِنْ سَوَى مَا تَأْمُرِينَ هُوَ الْأَمْرُ
والمعنى أن ميا عاتبتني على تفريق ماله ، فلم يطعها .

والقصيدة في ديوان القطامي ٥٩ — ٦٠ . والبيت وحده في أصداد اس الأنباري ١٤٧ .

ومن الأضداد الأعورُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : رجلٌ أعورٌ للذهاب العين . ويُقال : عُرتُ عينه ، أعورها ، إذا بَخَصَّتْهَا . وَغَارَتْ عَيْنُهُ نَعَارٌ ، أي عَمِيَتْ . قال الشاعر :

وَرُبُّكَ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا؟^(١)

ويُقال أيضاً : رجلٌ أعورٌ ، إذا كان حديدَ البصر . ومنه/ قيل للغراب أعورٌ ، لِجِدَّةِ بصره . ويقولون : هذا غلامٌ أعورٌ . قال الراجز :

في الدار تَحْجَالُ الْغُرَابِ الْأَعْوَرُ^(٢)

قال أبو الطَّيِّبِ : والعربُ تتكلمُ بمثل هذا على وجه القلب للمعنى ، كما يَكُونُ الأعمى أبا بصير . والأسودُ أبا البيضاء ، إلى غير ذلك مما يشبه هذا في كلامهم ، إلا أنهم قد استعملوه في الشيء وضده ، فذكرناه .

* * *

ومن الأضداد المَعْصِرُ . قال قُطْرُبُ : المَعْصِرُ من النساء التي قد دَنَتْ من الحيض ، أو حاضتِ أولَ حيضه . ويُقال : قد أَعْصَرَتْ ثَمَصِيرُ إِعْصَاراً . قال اللغوي : وأُنشد الأَصمعي :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ ذَارِقَهَا^(٣)
تَمْشِي الْمَوْنَنَا مَائِلًا نَحْمَارُهَا
يُنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا

(١) الحفي : المَعْنَى بالسؤال ، ومنه الحفاوة ، وهي العناية . والبيت في اللسان (عور) .

وقال في اللسان في الكلام على هذا البيت وعلى البيت التالي :

وسائلية بظهر الغيب عني أَعْبَارَتْ عَيْنَهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا؟

« قال ابن بري : أورد هذا البيت على عارت أي عَوْرَتْ ... قال : والألف في آخر (تعارا) بدل من النون الخفيفة ، أبدل منها ألفاً لما وقف عليها . ولهذا سلمت الألف التي بعد العين ، إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانحذفت ، وكنت تقول : لم تُعَرِّ ، كما تقول : لم تُحَفِّ . وإذا أَلْجِجَتْ النون ثبتت الألف فقلت : لم تُخَافَنْ . لأن الفعل مع نون التوكيد مبني فلا يلحقه جزم » .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٥٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٦٦ .

والتحجال : نَزَوُ الغراب في مشيه كما يمشي المقيد .

(٣) الأَشْطَارُ لمنظور بن مرثد الأسدي ، وهو شاعر إسلامي (معجم الشعراء ٣٧٤) ، ويُقال : منصور بن مرثد .

وقال الآخر :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَاهِبِ^(١)
عَقَائِلًا كَالرُّزْبِ الرُّبَائِبِ
مِنْ نَاهِلٍ وَمُغْصِرٍ وَكَاعِبِ

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٢) :

فَكَانَ مَجْنُونِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي ثَلَاثَ شُخُوصٍ : كَاعِبَانِ وَمُغْصِرُ^(٣)

وبعد الشطر الأول شطر آخر هو :

لَمْ تَذِرْ مَا الدُّهْنُ وَلَا تَعْشَاؤُهَا

وبعد الأقطار شطران آخران هما :

قُلْتُ لِوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا :

يَبِيدُنْ ، فَلِإِنِّي حَمُّهَا وَجَارُهَا

سفوان : ماء بين ديار بني شيان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة .

والأقطار السبعة في العيني ٤٤٤/٤ . والخمسة الأولى في معجم ما استعجم ٣/٣١٥ ، وصفة جزيرة العرب ١٦٨ . وأقطار الشاهد الأربعة في اللآلي ٦٨٤ بترتيب مختلف . والأول والثالث والخامس منها في اللسان والتاج (عصر) ، والجمهرة ٢/٣٥٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٤/١٣ بترتيب مختلف . والشطران الخامس والثالث في معاني الشعر ١٣٥ . والشطر الخامس وحده في أضداد ابن الأثيري ٢١٧ .

(١) العقائل : جمع عقيلة ، وهي المرأة الكريمة النفيسة . والربرب : القطيع من يقر الوحش . والربائب : جمع ربيبة ، وهي التي رُبِيَتْ وحُفِظَتْ وأُحْسِنَ الْقِيَامُ عَلَيْهَا . والناهد : الجارية التي تَهْدُ ثَدْيَهَا ، أي ارتفع وأشرف . والكاعب : الجارية التي كَعَبَ ثَدْيَهَا .

(٢) هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أشعر شعراء قريش ، ورأس شعراء الغزل في الإسلام . ترجمته في الشعراء ٥٣٥ — ٥٤٠ ، والأغاني ١/٢٨ — ٩٤ ، والخزانة ١/٢٣٨ — ٢٤٠ ، ووفيات الأعيان ١/٤٧٧ — ٤٧٨ .

(٣) البيت من قصيدة جيدة مشهورة لعمر بن أبي ربيعة مطلعها :

أَمِنْ آلِ لُغْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ

غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحَ فُتْهِجِرُ

وصلة البيت قبله :

وَيَزْعِي وَهَذَا الْبُرْدُ إِنْ كَانَ يَحْلَرُ

فَلَا سِرُّنَا يَفْشُو وَلَا هُوَ يَظْهَرُ

فَقَالَتْ لَهَا الصَّغْرَى : سَأَعْطِيهِ يَطْرَفِي

يَقْرُومُ فَيَمْشِي بَيْنَنَا مُتَنَكِّرًا

الجن : الترس . والكاعب : الجارية التي كعب ثديها .
والقصيدة في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨١ — ١٩٢ .

قال قُطْرُبُ : والمُعْصِرُ بلغة الأزدي قد وَلَدَتْ أو عَنَسَتْ .

* * *

ومن الأضداد العَرِيضُ . قالوا : العَرِيضُ العَتُودُ من المعز . والعَتُودُ دون الجَدَع . وقال قُطْرُبُ : العَرِيضُ الجَدَعُ إلى أن يُثْنِي ، بلغة تميم . وقال بعضهم : العَرِيضُ الصغيرُ . والعَرِيضُ أيضاً الكبيرُ الخَصِي . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ عَرِيضاً ، لأنه يُعْرَضُ على البيع ، كأنه معروض ، (فَعِيل) بمعنى (مفعول) .

وأنشد الأصمعي :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَمْنَعُ حَوْلَهُ وَبَاتَ يُعْشِنَا بَطُونُ الثَّعَالِبِ^(١)
/يهجو رجلاً ، يعني أنه سقاها لبناً مَمْدُوقاً بالماء^(٢) . والعربُ تُشَبِّهُ اللبنَ الممدوقَ بلون بطون الثعالب وبلون الذئاب . ومثله :

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظُّلَامُ وَانْتَلَطَ^(٣)
جَاءَ بِمَذْقِي هَلْ رَأَيْتَ الدُّوبَ قَطَ

فعنى هذا الشاعر أنه سقاها المَلْدِيقَ ، وعنده جَدْيٌ فلم يذبحه .

وأنشد الأصمعي :

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَيَّةِ الْعَرِيضِ^(٤)
مُبْرِشِماً كَالْحُزْرِ الْمَرِيضِ

يريد حية التيس .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : ينشينا ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (أرض ، عرض) برواية : يُسْقِنَا .
وأريض : إتباع لعريض ، وهو بمعنى السمين . ويعمر : أي يصيح ، واليُعار : صوت المعز .

(٢) ممدوقاً بالماء : أي ممزوجاً به .

(٣) الشطر الثاني في اللسان (مذق) برواية : جَاؤُوا بِمَضْجِحٍ ...

(٤) في الأصل المخطوط : مبرسماً ، بالسين .

والأول من الشطرين في اللسان (عرض) .

والمبرشم : الواجم الحزين . والحزر : الأرنب الذكر أو ولده .

ومن الأضداد العميٓث . قالوا ، يُقال : رجلٌ عميٓثٌ ، وهو الأبله الذي لا يتوجّه لجهة ، ولا يقوم بحجة . والعميٓث أيضاً من الرجال الذكيّ الفطن . قال الراجز :

وَلَا تُبَعِّ الدُّفْرَ مَا كُنْهِنَا ^(١)
وَلَا تُسَمِّرَ الفُطْنَ العَمِيٓثَا

* * *

ومن الأضداد العلّ . قال الأصمعيّ : العلّ الكبير من كل شيء ، والعلّ الصغير من كل شيء أيضاً . ومنه سُمي القَرَادُ علّاً . وأنشد :

[و] ظَلْتُ ثَلَاثًا لَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَا وَلَوْ ظَلْتُ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُّ يَرْتَقِي ^(٢)
يعني القَرَادُ ، وإنما سُمي علّاً لصغره . وقال الآخر :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ ^(٣)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : تبع ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (عمت) .

ولاتبع : أي لا تطلب .

(٢) البيت للمُتَرْقِّ العبدى ، وهو شاعر جاهلي من قصيدة له أصمعية يمدح فيها عمرو بن هند ملك الحيرة ويستعطفه ، مطلعها :

أَرَقْتُ فَلَمْ تُخَدِّعْ بَعِيَّ وَسَنَّةٌ وَمَنْ يَلْقَى مَا لَا تَحِثُّ لَا يُبْدِ يَأْزِي
وصلة البيت قبله وبعبده :

أُنِخْتُ بِجَوْ يَصْرُخُ الدِّيكُ عِنْدَهَا وَيَا نَتِ بِقَاعِ كَادِي النَّبْتِ سَمَلَقُ
وظلّت ثلاثاً

تُروح وتغلو ما يُحَلُّ وَخَرِيَّتُهَا إِلَيْكَ ابْنُ مَاءِ الْمُزْنِ وَابْنُ مُحَرَّقِ
الشدا : ذباب أزرق ضخيم يقع على الدواب فيؤذيها ، واحدها شداة .

والقصيدة في الأصمعيات ١٨٧ — ١٩٠ . والبيت وحده في الحيوان ٥٤١/٥ . وعجزه في ديوان المهذلين ٣٥/٢ ، ٤٠ .

(٣) البيت للمُتَنَحِّلِ المَهْذَلِي مالك بن عمرو ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :

مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعَهَا خَضِرْلُ كَمَا وَهَى سَرِيبُ الْأَشْرَابِ مُتَبَوِّلُ

ومن الأضداد العَرُوبُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : [العَرُوبُ] من النساءِ الحَسَنَةُ التَّيْبَعُ لزوجها التي لا تنظر إلى سواه . وفي التنزيل : ﴿ عَرَبًا أَعْرَابًا ﴾^(١) . والعَرُوبُ جمع عَرُوب .

والعَرُوبُ أيضاً المرأةُ الفاسدةُ . قال الشاعر :

فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمِّ حَوْرَانَ سَلْفَعُ مِنْ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعَنَانِ عَرُوبُ^(٢)

/ ونرى أن العَرُوبَ الفاجرة مأخوذة من عَرَبِ المَعْدَةِ ، وهو فسادُها . يُقال : عَرِبَتْ^(٣) معدته ، تَعَرَّبُ عَرَبًا ، إذا فسدت .



وصلة البيت بعده :

يَجِبُ بَعْدَ الْكَرَى : لَبِيْكَ ، دَاعِيَهُ مَجْدَامَةٌ لَهَوَاهُ ، قُلْتُ لِي وَقَوْلُ
حَلَوٌ وَنُورٌ كَعَطْفِ الْقِدْحِ يَرْؤُهُ بِكَلِّ إِلَهِي حِلْدَاهُ اللَّيْلُ يَتَعَلُّ

مقتل : أي مُسْتَأْنَفُ الشباب .

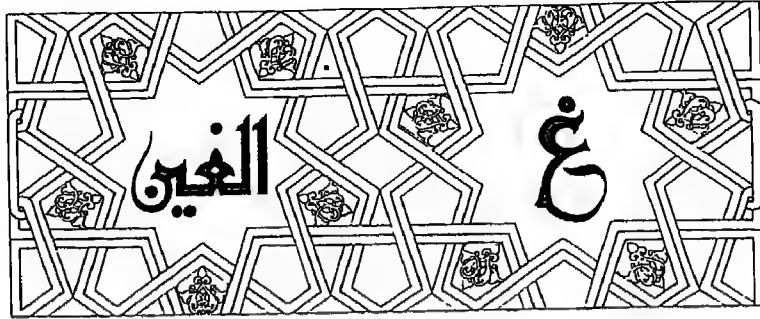
والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٢ — ٣٧ . والأبيات الثلاثة مع أبيات ثلاثة أخرى من القصيدة قبلها في الشعراء ٦٤٤ — ٦٤٦ . والبيت وحده في اللسان (علل) .

(١) تمام الآية : ﴿ إِنَّا أَلْشَّانَاهُنَّ إِنِشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ، عُرُبًا أَتْرَابًا ، لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ ، سورة الواقعة ٥٦ / ٣٥ — ٣٨ .

(٢) البيت في المقائيس ٢٠/٤ ، ٣٠١ ، واللسان (عرب ، سلفع ، عنن) .

السلفع : المرأة السليطة الجريفة القليلة الحياء . وورهاء العنان : يعني أنها تعتن في كل كلام ، أي تعترض ، والعنان : المعارضة ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : عريب ، وهو تصحيف .



قال قُطْرُبُ : الْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ ، وَالْغَرِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ . قال أبو حاتم : سمعني الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الكَرِيهُ وَالْغَرِيمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يُقال للذي له الدِّينُ : غَرِيمٌ ، وللذي عليه الدِّينُ غَرِيمٌ . وأنشد لزهير :

تَطَالَعْنَا حَيَالَاتٍ لِسَلْمَى كَمَا يَطَّلُعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ^(١)
أي الذي له الدِّينُ . وقال الآخر :

يَصُورُ عُثُوقَهَا أَحْوَى زَرِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ^(٢)
أي الذي له الدِّينُ . وقال كثير :

قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ عَرَفْتُ مَكَانَهُ وَعَزَّةٌ مَمْطُورٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهير بن أبي سلمى في مدح هُرم بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :
لَمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةَ لَا يَرِيمُ عفا ، وَغَلَّالاً لَهُ عَهْدٌ قَدِيمٌ
وصلة البيت قبله :

عفا من آل ليلى بطن سِاقِي فَأَكْبَهُ الْعَجَالُ فَالْقَصِيمُ
تطالعنا

يتطلع الدين : أي يأتي في طلبه ، كما تقول : هو يتطلع ضيعته ، أي يأتيها ويضمهدا (ديوان زهير) .
والقصيدة في ديوان زهير ٢٠٦ - ٢١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٠٣ ، واللسان (طلع ، غرم) .

(٢) البيت ثاني بيتين اثنين للمُعَلَّى بن حَمَال ، أو حَمَال ، العبدي . وقد مرَّ تخريجهما والكلام عليهما آنفاً ص ٢٧٠ .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

عَفَتْ عَيْقَةً مِنْ أَهْلِهَا فَخَرَّعَهَا بُزْرَقَةً حَسَنًا قَاعَهَا فَضَرَّعَهَا

أي مَنْ له ذَنْنٌ عليها . وقال الآخر في العَرِيمِ الذي عليه الذَّنن :
وَمَنْ طُلُ ذَنْبِي ، وَهُوَ أَقْدَرُ مَالِكٍ أَلَا إِنَّ ذَا التَّمَطِّطِ لَشَرُّ غَرِيمٍ
فهذا الذي عليه الذَّنن . ومن هذا أُجِدَّ العُرْمُ . وكل شيء أُخْرِجَ من مَالِكٍ بغير واجب فقد غَرِمَتْه ،
تَغْرُمُهُ غُرْمًا وَمَغْرَمًا وَغَرَامَةً . قال الشاعر :
دَارُ ابْنِ عَمِّكَ بِغَتَّهَا تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ^(١)
إِذْ هَبَّ بِهَا إِذْ هَبَّ بِهَا طَوَّقَتْهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةَ
وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المُنْغَلَبُ . قال أبو حاتم : المُنْغَلَبُ المغلوب مِرَارًا ، والمُنْغَلَبُ الغالبُ . قال
الأصمعي ، يُقال :
أَشْعَرُ النَّاسِ مُغْلَبُو مُضَرٍّ ، / يعنون مثلَ النابغة الجعدي ، غَلَبَتْهُ لَيْلُ الْأَخْيَلِيَّةِ^(٣) ،

→ وصلة البيت بعده :

إِذَا سُمْتُ نَفْسِي هَجَرَهَا وَاجْتَنَبَهَا رَأْتُ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ فِيمَا أَسْوَمَهَا
المعنى : المتعب الملعوب ، من العناء .
والقصيدة في منتهى الطلب [١٥٦ ب — ١٥٨ ب] ، وديوان كثير ١٧٢/١ — ١٧٩ . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في العيني ٣/٣ — ٤ . والبيتان مع ثالث بعدهما في حماسة ابن الشعري ١٥٤ . والبيت وحده في ذيل
اللاي ٥٥ ، واللسان (غرم) .

- (١) يبدو لي كأن البيتين ليزيد بن مفرغ الحميري ، من قصيدته التي مطلعها :
أَصْرَمْتُ حَبْلَكَ مِنْ أَمَامَةِ مَنْ يَمْسُدُ أَبْصَامَ بَرَامَةِ
وقصيدته في طبقات الشعراء ٥٥٤ — ٥٥٥ ، وأمالى الزجاجي ٣٠ ، والأغاني ٥٥/١٧ ، والخزانة ٢١٣ . والأول
من البيتين في اللسان (غرم) .
(٢) تمام الآية : ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا . وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ... وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ ... ﴾ ، سورة التوبة ٩٨/٩ — ٩٩ .
(٣) هي ليل بنت عبد الله بن الرخالة بن كعب بن معاوية ، ومعاوية هو الأخطل بن عبادة ، من بني عُقَيْل بن
كعب ، شاعرة إسلامية أشعر النساء بعد الحسناء ، وهي صاحبة توبة بن الحُسَير أحد عشاق العرب . وترجمتهما
وأخبارهما في الشعراء ٤١٢ — ٤٢٠ ، والاشتقاق ٢٩٩ ، والمؤتلف ٦٨ ، ٩٣ ، والأغاني ٦٣/١٠ — ٧٩ ،

وَسَوَّارُ بْنُ حَبَّانٍ^(١) ، ومثلُ الراعي ، غلبه جرير ، ومثلُ تميم بن أبي [ابن] مُقْبِل ، غَلَبَهُ^(٢) النَّجَّاشِيُّ الْحَارِثِيُّ^(٣) . فهذا بمعنى المَغْلُوب .

قال امرؤ القيس :

وَأُنْكَ لَمْ يَفْكَرْ عَلَيْنِكَ كَعَاجِزٍ ضَعِيفٍ ، وَلَمْ يَغْلِبْكَ بِثُلِّ مُغْلَبٍ^(٤)
أَي مِثْلُ مَغْلُوب . وقال لبيد :
غَلَبَ الْعَرَاءَ ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ دَهْرٌ طَوِيلٌ ذَائِمٌ مَمْنُونٌ^(٥)

١٣١/١٤ — ١٣٣ ، والآلي ١١٩ — ١٢٠ ، ٢٨١ — ٢٨٣ ، والخزانة ٣/٣١ — ٣٤ ، وأمالى القالي ٨٦/١ — ٨٩ ، والعيني ١/٥٦٩ — ٥٧١ ، ٤٧/٢ — ٥٠ ، ٤٥٣/٤ — ٤٥٤ .

- (١) في الأصل المخطوط : الحبا ، وهو تصحيف وغلط .
وسوار بن حبان المقتري شاعر جاهلي إسلامي . ترجمته في الآلي ٢٥٦ ، والاقتضاب ١٢٣ ، ٣١٦ .
(٢) في الأصل المخطوط : عليه ، وهو تصحيف .
(٣) هو أبو الحارث قيس بن عمرو الحارثي ، وكانت أمه من الحبشة فقيل له النجاشي لذلك ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٢٨٨ — ٢٩٣ ، والاشتقاق ٤٠٠ ، والآلي ٨٩٠ — ٨٩١ ، والخزانة ٤/٣٦٨ ، وبروكلمان الدليل ٧٣/١ .

- (٤) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها :
خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لَقَضُ لَأَنَاتِ الْفَوَادِ الْمَعْدُبِ
وصلة البيت قبله وبعده :
فَعَيْنَاكَ غَرِيبًا جَدُولَ فِي مُنَافِضَةٍ كَمَرِ الْخَلِيجِ فِي الصَّفِيحِ الْمَصْصُوبِ
وَأُنْكَ لَمْ يَفْخَرْ
وَأُنْكَ لَمْ تَقْطَعْ لُبَانَةَ عَاشِقٍ بِمِثْلِ غُلْدُوٍّ أَوْ رَوَاحٍ مُوَوَّبِ
والرواية المشهورة في البيت : كفأخر بدل كعاجز .
ومعنى البيت : إذا فخر عليك العاجز الضعيف عظم عليك فخره واشتدَّ ، وإذا غلبك المغلوب فغلبته غلبة سوء ، لأن النفس تأنف من أن يغلبها من هو دونها ، ويعظم عليها .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ — ٥٥ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، واللسان (غلب) .

- (٥) البيت من قصيدة لبيد مطلعها :
قُضِيَ الْأُمُورُ وَأَنْجِزَ الْمَوْعُودُ وَاللَّهُ رَيْبِي مَا جَدُّ مَحْمُودُ
وبعد البيت :

يريد : وكنت لا يغلبني شيء .

قال أبو عمرو : وإذا قالوا : رجلٌ مُغْلَبٌ ، بمعنى الغالب ، فمعناه الذي ما زال يَغْلِبُ . وإنما هذا من كثرة ما يُقال له ، غَلَبَ غَلَبًا .

فَمُغْلَبٌ (مُفْعَلٌ) من ذلك . والتشديد لتكثير الفعل . قال أبو الطيب : وليس كذلك ، لأنه لو غَلَبَ مرة واحدة سُمِّيَ مُغْلَبًا . وإنما هو من قولك : تغالب الرجلان فغَلَبْتُ أَحَدَهُمَا ، أي حكمتُ له بالغلبة ، فهو مُغْلَبٌ ، أو فجعلته غالباً ، كما تقول : غَلَبْتُ ظني في كذا وكذا ، أي جعلته غالباً . وإنما يُقال في تكثير الغلبة : رجلٌ غَلَّابٌ ، إذا كان لا يزال يَغْلِبُ . ومنه قول الشاعر :

هَمَّتْ سَخِينَةُ كَنَى تُغَالِبَ رَبَّهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ^(١)
وقالوا أيضاً : رجلٌ غُلْبَةٌ ، إذا كان كثير الغلب .

* * *

يَوْمَ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلِيْلَةٌ وَكَلَامُهَا بَعْدَ الْمَقَامِ يَعُودُ
وَأَرَاهُ يَأْتِي مِثْلَ يَوْمٍ لَقِيْتُهُ لَمْ يَنْصَرُمْ ، وَضَعْفٌ وَهُوَ شَدِيدٌ
والقصيدة في ديوان لبید ٣٤ — ٣٧ . والأبيات الثلاثة في حماسة البحرى ١٣٢ ، والأغاني ٩١/١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ .

(١) في الأصل المخطوط : ثخينة ، وهو تصحيف .

والبيت لكعب بن مالك الأنصاري شاعر الرسول ، وهو ختام قصيدة له قالها في يوم الخندق حين تحلّل مشركو قريش ، وارتدوا عن المدينة . وكان عبد الله بن الزُّبَيْرُ السهمي شاعر المشركين قال شعراً يذكر فيه قريشاً وبلاءهم يوم الخندق . فأجابه كعب على الروي نفسه بقصيدته ، ومطلعها :

أَبْقَى لَنَا حَدَثُ الْحُرُوبِ بَقِيَّةً مِنْ خَيْرِ نَحْلَةٍ رُبُّهَا الْوَهَّابُ
سخينة : لقب لقريش تُعَبِّرُ به ، وهي في الأصل حساء من دقيق يُتَّخَذُ عند غلاء السعر وَغَجَفَ المال ، وكانت قريش تأكلها وتعبرُ بأكلها .

وقد أثنى الرسول على هذا البيت ، جاء في معجم الشعراء ٣٤٢ : « رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : يَا كَعْبُ مَا تُسَبِّحُ رَبُّكَ ، أَوْ مَا كَانَ رَبُّكَ تَسْبِيحاً يَبْتَأُ قَلْبُهُ . قَالَ كَعْبُ : وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : أَنْشُدْهُ يَا أَبَا بَكْرٍ . فَأَنْشُدْهُ :

رَزَعَمْتُ سَخِينَةَ ... الْبَيْتِ » . وانظر سيرة ابن هشام ٢٧٣/٣ .

والقصيدة في سيرة ابن هشام ٢٧١/٣ — ٢٧٣ . والبيت وحده في معجم الشعراء ٣٤٢ ، واللائلي ٨٦٤ ، والخزانة ١٤٣/٣ .

ومن الأضداد العَفْرُ . قال أبو حاتم ، يُقال : عَفِرَ الرجلُ ، إذا بَرَأَ من مرضه ، وعَفِرَ أيضاً إذا نُكِسَ . وأنشد بيت عمر^(١) بن أبي ربيعة :

خَلِيلِي ، إِنَّ الدَّارَ عَفَرَ لَذِي الهَوَى كَمَا يَغْفِرُ المَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الكَلَمِ^(٢)

/قال أبو حاتم : يريد أنه إذا رأى أطلاها ورسومها نُكِسَ ، وعأوده هواه ، كما يَغْفِرُ المحمومُ ، أي يُنْكِسُ . وقال الثَّوْرِيّ ، عن أبي عُبَيْدَةَ : يمكن أن يكون العَفْرُ ها هنا البُرءُ ، أي إذا رأى الدار بَرَأً ، وسكن بعضُ وَجْدِهِ . ويمكن أنه إذا رأى دارها تَذَكَّرَ فَنُكِسَ . وقال أبو عمرو : العَفْرُ ها هنا مصدر غَفِرَ يَغْفِرُ عَفْراً ، إذا نُكِسَ . واسم النكس العَفْرُ ، بفتح الغين والفاء .

والعَفْرُ ، بسكون الفاء ، في غير هذا التغطية ، يُقال : غَفَرْتُ المتاعَ ، أَغْفِرُهُ غَفْراً ، إذا جعلته في الوعاء . وكلُّ شيءٍ سترته وغطيته فقد غَفَرْتُهُ . ومنه أُجِذَّتِ المَغْفِرَةُ ، لأنها تغطي الذنوبَ .

ويُقال : اضْبَعُ ثوبَكَ [أَسْوَدَ]^(٣) ، لأنه أَغْفَرُ للوسخ ، أي أُسْتَرَّ .

والعَفْرُ : مصدر غَفَرْتُ ذنبه غَفْراً وَمَغْفِرَةً وَغُفْرَاناً وَغُفِيرَةً .

قال الأعشى :

جَمَعَ العِقَابَ وَأَفْضَلَ العَفْرِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : عمرو ، وهو غلط .

(٢) ولم أجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة المطبوع . وهو مشهور النسبة إلى المزار بن سعيد الفقمسي الشاعر الإسلامي . وبعد البيت :

قَفَا فاسألاً من منزل الحي دمنةً وبالأبرقي البادي أَلَمَا على رَسْمِ
الكلم : الجرح ، وصاحب الكلم : المجروح .

والبيتان في اللسان (غفر) . وبيت الشاهد وحده في إصلاح المنطق ١٨٥ ، وأما في القالي ٩٧/١ ، وأضداد الأصمعي ٢١ ، وأضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٥ ، والمقاييس ٣٧٦/٤ .

(٣) الزيادة من نوادر أبي مسحل ٢٣٧ .

(٤) الشطر في الجمهرة ٤٩٣/٢ من غير عزو . ويقلب على ظني أنه عجز بيت من قصيدة تروى للأعشى الكبير ميمون ولخاله المسيب بن علس في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، ومطلعها :

أَصْرَمْتُ حَيْلَ الوَصْلِ من فُتْرِ وهجرئها ، ولججت في الهجر
ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع . وقال العلامة الميمني في حاشية خزانة الأدب ٢٦١/٣ (طبع المكتبة

وقال الآخر :

يَخْتِيرُ خَلِيقَةً وَيَخْتِيرُ نَفْسَهُ خُلِقْتُ ، فَزَادَكَ اللَّهُ الْعَفِيرَةَ
وَالْعَفْرُ أَيْضاً : زَيْبُ الثَّوْبِ . يُقَالُ : ثَوْبٌ ذُو عَفْرِ .
وَالْعَفْرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .
وَالْعَفْرُ : دُؤَيْبَةٌ .

* * *

ومن الأضداد الغَاضِيَّةُ . قال الأموي ، يُقال : نَارٌ غَاضِيَّةٌ ، أي عظيمة شديدة الضوء . وليلة
غَاضِيَّةٌ : أي شديدة الظلمة .
ونَاقَةٌ غَاضِيَّةٌ ، أي تأكل الغضا .

* * *

ومن الأضداد العَرَضُ . يُقال : عَرِضْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَغَرَضْتُ غَرَضاً ، إِذَا مَلَلْتَهُ وَضَاقَ
صَدْرُكَ بِهِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : عَرِضْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَغَرَضْتُ غَرَضاً ، إِذَا اشْتَقْتِ إِلَى لِقَائِهِ . وَمَا أَغَرَضَنِي
إِلَيْكَ ، أَي مَا أَشَوْقَنِي . ومنه/قولُ الشاعر :

أَنِّي غَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا^(١)

السلفية () : « القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً ، وليست في
طبعة الديوان ، لأنها رواية ثعلب » .

وقد لُفَّقَ جامع شعر المسيب بن علس الأبيات التي وجدها من هذه القصيدة في المظان ، وأثبتها في ديوانه في
ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣ . ولكني لم أجِدَ بينها هذا الشطر .

(١) هذا صدر بيت لإبراهيم بن هرمة من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، وعجزه مع صلته قبله :
مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمَبْلُغٍ عَيَّ غُلْبَةً غَيْرَ قِيلَرِ الْكَاذِبِ
أَنْسَى غَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ
وتناصف وجهها : أي محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفته ، أي أنصف بعضها بعضاً ، فاستوت فيه .
والبيتان في أهداد ابن الأباري ١٠٧ من غير عزو ، واللسان (نصف) منسويين إلى ابن هرمة . والبيت الثاني في
الصحيح واللسان (غرض) .

أي اشتقت . وأما قول الآخر :

يَأْرُبُ بَيْضَاءَ لَهَا رُجُحٌ حَرَضٌ^(١)
حَلَالَةٌ بَيْنَ غَرِيْقٍ وَخَمَضٍ
تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا تَرْمِي الْغَرَضَ

فمن رواه « كما ترمي الغرض » ، بكسر الراء ، أراد ترميك بطرفها كما يرميك بالطرف من كان مشتاقاً إليك . ومن رواه « كما يرمى القرض » أراد ترميك بطرفها كما يرمى القرض بالنبل . والقرض : كل ما نصيب للرمي . يريد أنها تقصد إصابتك كما يقصد رامي القرض الإصابة . ومنه قولهم : الناس أغراض المنيّة . وجعلتني غرضاً لسهمك . و « الحرض » من الرجال : الذي لاخير فيه من الضعف ، إما من سقم أو كبر ، ومنه قوله جلّ وعزّ : ﴿ حَتَّى تُكُونَ حَرَضاً ﴾^(٢) . ويقال : رجل حرض ، وقوم حرض ، مثل رجل دنف ، وقوم دنف^(٣) . ومن كسر الراء فقال : رجل حرض ، قال : حرض يحرض حرضاً ، مثل دنف يدنف دنفاً . وقوم أحراض وحرضون .

* * *

ومن الأضداد العموز ، بالزاي . قال قطرب ، يقال : ناقة عموز للتي لا تدبر حتى يعمز ضرعها . والعموز الذي^(٤) يتولّى ذلك منها . والعموز بمعنى (مفعولة) في الناقة ، وفي الإنسان بمعنى (فاعل) .

* * *

ومن الأضداد العاير . قال أبو حاتم : العاير الباقي ، وهذا الأكثر الأعرف^(٥) . والعاير أيضاً :

-
- (١) الشطران الأول والثالث في اللسان (غرض) .
(٢) تمام الآية : ﴿ قَالُوا : تَاللّٰهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفُ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ، أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ ، سورة يوسف ٨٥/١٢ .
(٣) يقال : رجل حرض وحريض ، الواحد والجمع والمؤنث سواء في حرض ، كأنه وصف بالمصدر . ويقال : رجل دنف ودنف ، براه المرض حتى أشفى على الموت ؛ فمن قال دنف لم يئسنه ولم يجمعه ولم يؤنثه كأنه وصف بالمصدر ، (انظر اللسان : حرض ، دنف) .
(٤) في الأصل المخطوط : التي ، وهو غلط .
(٥) في الأصل المخطوط : أعرف وهو غلط .

الماضي . يُقال : غَبَرَ يَغْبُرُ غَبْرًا وَغُبُورًا ، إذا مضى . وَغَبَرَ يَغْبُرُ غَبْرًا وَغُبُورًا ، إذا بقي . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾^(١) أي في الباقين . وغابر كل شيء بقيته . / وكذلك غَبْرُهُ وَغُبْرُهُ . قالوا : غُبِرُ اللَّبَنِ وَغُبْرُهُ بَقِيَّتُهُ فِي الضَّرْعِ . قال الشاعر :

مَتَّفَلَقْ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ كَالْقَرْطِ ضَاوٍ غَبْرُهُ لَا يَرْضَعُ^(٢)

وَوُغْبِرُ الْحَيْضِ : بَاقِيهِ^(٣) قَبْلَ الطَّهْرِ . قال الشاعر :

وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَائٍ مُغْبِلٍ^(٤)

(١) تمام الآية : ﴿فَتَجِدْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ ، إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ، ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿﴾ ، سورة الشعراء ١٧٠/٢٦ - ١٧٢ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له عينية مشهورة يرثي فيها بنه ، ومطلعها :
أَيْنَ الْمُنُوبِ وَرَيْهَا تَتَوَجَّعُ وَالدهرُ لَيْسَ عُمُوتِيٍّ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله وبَعْدَه :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهِيَ تَنُوحُ فَهِيَ الْإِصْبَعُ
مَتَّفَلَقْ أَنْسَاؤُهَا

تَأْبَى بِدَرْثِهَا إِذَا مَا اسْتَخْضِرَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَطَّعُ
والأبيات الثلاثة في صفة فرس سمينة . والأنساء : جمع نَسَا ، وهو عرق في الفخذ والورك ، والمعنى أن هذه الفرس لما سمعت انشق لحم فخذها حتى بدا العرق بين الشقين . وعن قانئ : أي عن ضرع قانئ ، وهو الأحمر شديد الحمرة ، وذلك أن هذه الفرس لم تحمل ، فأحمر ضرعها ، ودخله شيء من سواد ، لضموره وذهاب اللبن . كالقِرط : شبهه بالقِرط لصغره وضموره . والضباوي : الضامر النحيف .

والقصيدة في ديوان المذليين ١/١ - ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ - ٢٧٣ . والبيت وحده في اللسان (صوى) .

(٣) في الأصل المخطوط : ما فيه ، وهو تصحيف . وانظر الجمهرة ١/٢٦٨ .

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي عامر بن الحليس من قصيدة له مطلعها :
أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَغْبِلٍ أَمْ لَأَسْبِيْلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
وصلة البيت قبله :

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرِهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلْ
فَأُتَتْ بِهِ حُوشُ الْجَنَانِ مُبَطَّنًا سُهُودًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْمَوْجِلِ
ومبرأ من

والأبيات الثلاثة في صفة فتى جريء حديد الجنان . والمغبل : المرأة التي ترضع ولدها على حَبَل ، فيعتَلِّ ولدها وَيَضْؤِي .

وَعَبَّرَ اللَّيْلُ : بقايا ظلامه . وزعموا أن رجلاً من العرب^(١) تزوج امرأة بعدما أَسَنَ . فقيل له في ذلك ، فقال : لَعَلِّي أَتَعَبَّرُ منها ولداً ، أي أبقي . فولدت له ابناً ، فسَمَّاهُ غُبَرَ . وهو أبو حَيٍّ من العرب . وقال العَجَّاج :

فَمَا وَكَيْ مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ^(٢)
لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ
أي ما مضى وما بقي . وقال في اللغتين جميعاً الأغلب العَجَلِي^(٣) :
أَغَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْمُبَارِ^(٤)
أَمْ غَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْمُبَارِ

والقصيدة في ديوان المهديين ٨٨/٢ — ١٠٠ . والبيت وحده في الجمهرة ٢٦٨/١ ، واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ .

(١) وهو غَنَم بن حبيب بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل . والمرأة التي تزوجها هي رَقَاش بنت عامر . انظر التاج واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ ، والجمهرة ٢٦٨/١ .
(٢) الشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك بن مروان وجَّهه إلى أبي فُذَيْك الحُرُوري ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهُ فَجَبَرَ
وَعَوَّزَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْقَسُورَ

قوله محمد : يريد به الرسول ﷺ .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد السجستاني ١٥٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : التيمي ، وهو من ضلال النسخ على الأغلب ، وانظر ص ٣٨٧ في الحاشية ٢ .

(٤) وليس الشطران للأغلب وإنما هما للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

أُنَيْخَ مَسْحُولٍ مَعَ الصُّبَارِ
مَلَاكَةَ الْمَأْسُورِ لِلْإِسَارِ

والمعنى أباقيان نحس ها هنا أم نرجع إلى بلدنا .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٢٣ ب — ٢٤ ب] . والشطران في أضداد ابن الأنباري ١٢٩ . والأول وحده في أضداد السجستاني ١٥٤ . والرواية فيها جميعاً :

أَعَابِرَانِ نَحْسُ فِي الْعِبَارِ

يريد أذاهيان نحن فيما ذهب ، أم باقيان فيمن بقي ، ويُقال : كان كذا وكذا في غابر الدهر ، أي في الزمان الماضي . ويُقال : كان كذا وكذا ، ثم غَبَرَ الدهرُ غُبُورَه ، أي مضى مُضِيَّه . فهذا الغابرُ الماضي . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِنِّحَالِ أُنْثَى لَا جِقَّ مُسْتَتَبِعٌ^(١)
أي فبقيت بعدهم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو الطيب اللغوي : حُكِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْغُرَابُ الصُّفِيرُ مِنْ الشَّعْرِ الْأَسْوَد . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ إِذَا ائْبِضَ . وَالْغُرَابُ أَيْضاً : التَّلُجُّ أَوْ الْبَرْدُ . وَلَا أَحْسِبُ هَذَا إِلَّا كَقَوْلِهِمْ لِلْعَمِيَاءِ : الْبَصِيرَةُ .

والغرابُ في غير هذا : الطائرُ المعروف .

والغرابُ : المِعْوَلُ^(٢) ﴿

والغرابُ : رأسُ الورك من الفرس ، / وهما الغرابان .

وأنشد ابن الأعرابي :

يَا عَجَباً لِلْعَجَبِ الْعَجَابِ^(٣)
خَمْسَةٌ غُرَبَانِ عَلَى غُرَابٍ

* * *

ومن الأضداد العَصْفُ . قال الأصمعي : الْعَصْفُ فِي آذَانِ النَّاسِ إِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَصْفُ فِي آذَانِ النَّاسِ إِدْبَارُهَا إِلَى الرَّأْسِ ، وَإِنْكَسَارُ طَرَفِهَا نَحْوَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ

(١) البيت من قصيدة أبي ذؤيب العينية المشهورة في رثاء بنه ، وكانوا ماتوا بالطاعون في سنة واحدة . وقد خرجنا القصيدة والبيت آنفاً ص ٢٢٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : المعرك ، وهو تصحيف .

(٣) الشطران في اللسان (غراب) .

أَغْضَفُ ، وامرأة غَضَفَاءُ ، وقوم غَضَفٌ . وقد حَكَى الأصمعيّ مرةً أخرى المَعْنَيْنِ جميعاً ، قال :
والْعَضْفُ في الكلاب إقبالُ آذانها على القفا . قال الهذليّ :

فَاهْتَجَّ مِنْ فَزَعٍ ، وَسَدَّ فُرُوجَهُ غَضَفٌ ثَلَاثٌ : وَإِيَّانٍ وَأَجْدَعُ^(١)
يصف كلابَ الصيد . وقال الراجز :

غُضَفًا طَوَاهَا الْأُمْسَ كَلَابِي^(٢)

ويُقال : دخل القومُ بَرَأً فَتَغَضَّفَتْ عليهم ، أي تكسَّرت .

ويُقال : ليلٌ أَعْضَفُ ، إذا تَرَكَّبت ظلمته . قال الشاعر :

قَدْ أُعْصِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَعْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ^(٣)
ويُقال : تَغَضَّفَ عليه الناسُ ، أي تَحَدَّثُوا عليه .

وقال قومٌ : الْعَضْفُ في الآذان استرخاءٌ فقط . وهذا يجوز من غير تحقيق . والقولُ ما حَكَّينا
أَوَّلًا .



- (١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بيه . وقد خرجنا البيت وتكلما عليه آنفاً ص ٤٢١ .
(٢) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتٌ وَالْمُحْتَرِزُ الْبَكِيُّ
وإنما يأتي الصُّبا الصَّبِيُّ

وصلة البيت قبله وبعده :

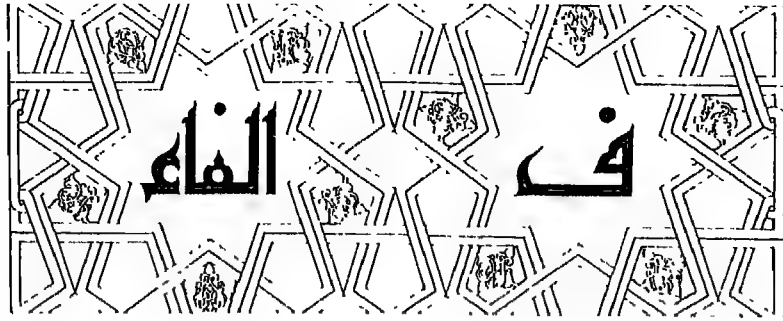
حتى رأى وقد غللا مَلِيئِي
من الضحى والمكثبِ المَرْتِي
غُضَفًا طَوَاهَا
بِالْمَسَالِ إِلَّا كَسْبَهَا شَقِي

والأشطار في صفة ثور وحشر أدركته كلاب الصائد . والغضف : الكلاب المسترخية الآذان ، واحدها أغضف .
وطواها : أي ضمَّرها . والكلابي : الصائد صاحب الكلاب .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ — ٨٥ ب] .

- (٣) البيت لذي الرمة . وقد خرجناه وتكلما عليه آنفاً ص ٢٣٠ .
وروايته هناك :

في ظل أخضر ...



قال أبو حاتم : الإفرع تصويّب ، والإفراع تصعيّد . يُقال : أفرع في الوادي ، إذا انحدر ، وأفرع فيه ، إذا صعد . وقال التّوّزيّ : أفرع إفراعاً ، وفرّع تفرّيعاً ، إذا انحدر . وأفرع وفرّع أيضاً ، إذا صعد وارتفع .

وأنشد أبو حاتم/لمعن بن أوس^(١) :

فَسَارُوا ، فَأَمَّا حَيٌّ حَيٌّ فَأَفْرَعُوا جَمِيعاً ، وَأَمَّا حَيٌّ دَعَلٍ فَصَعِدُوا^(٢)

« افرعوا » أي انحدروا . وقال الشّماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي فَاجْتَنِبْ سَحْطِي لَا يُذْرِكُنْكَ إِفْرَاعِي وَتُصْعِيدِي^(٣)

(١) هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد المُرّزّي ، شاعر جاهلي إسلامي مجيد . ترجمته في الأغاني ١٥٦/١٠ — ١٦٠ ، ومعجم الشعراء ٣٩٩ — ٤٠٠ ، واللاّلي ٧٣٣ ، ومعاهد التنصيص ١٧/٤ — ٢٦ .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (فرع) .

(٣) البيت من قصيدة للشّماخ يهجو فيها الرّبيع بن علباء السّلمي ، مطلعها :
طال الثّواء على رسم يسموود
وصلت البيت قبله وبعده :

تُبَيْتُ أَنْ رَبِيعاً أَنْ رَمَى إِبْلًا
فَإِنْ كَرِهْتَ
يُهْدِي إِلَى نَحْوِهِ ثَانِي الْجِيَدِ

وإن أبيك فإني واضح قدمي
على سراغم نفاخ اللّغادي
'والقصيدة في ديوان الشّماخ ٢١ — ٢٦ . والأبيات الثلاثة في اللاّلي ٢١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، وأمالي الغالي ٥٧/١ ، واللسان (صعد ، فرع) .

وَيُرَوَّى « تَفْرِيعِي » . والتفريع والإفراع ها هنا أيضاً الانحدار .

[وأنشد [التَّوَزِيَّ للبيد في الانحدار أيضاً :

أَفْرَعْتُ ، وَائْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءَ يَحْسَرُ دُونَهَا جُرَامُهَا ^(١)

« الجُرَامُ » ^(٢) : الصُّرَام . يقول : انحدرت أنا ، وانتصبت هي كأنها جذعٌ منيفٌ ، أي نخلةٌ عالية . وقال في معنى الصعود رجلٌ من العبَّات ^(٣) :

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ نَسُسُبُنِي وَفِي أُمِّيَّةٍ إِفْرَاعِي وَتَضْوِيِي ^(٤)

* * *

ومن الأضداد فَوْقُ . تكون بمعنى الأَرْفَع ، وبمعنى الأَذْوَن . يُقال : زيدٌ فوقَ عمرو كِبَاهَةً وجلالةً ، أي أرفعُ منه ، وفوقَ عمرو خِصَّةً ودَلَاءَةً ، أي أَدْوَنُ منه .

وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ^(٥) قال

(١) في الأصل المخطوط : حرامها ، وهو تصحيف .

والبيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

عَفَّتِ الدِّيارُ علَها فمقامُها بِمَنَى تَأَبَّدَ عَوْلُها فِرَحاتُها
وصلة البيت بعده :

رَفَعْتُها طَرْدَ النِّعامِ وَشَلَّه حَتَّى إِذَا سَخِجْتُ وَخَفْتُ عَظَمائُها
فَلِقْتُ رِحالَها وَأَسْبَلَ نَحْرُها وَابْتَلَّ مِنْ زَيْدِ الحَمِيمِ جِزائُها
والآيات في صفة فرسه . وانتصبت : أي انتصبت الفرس . والجرءاء : النخلة التي انحدر عنها السَّعَف . ويحسر : أي يتعب ويعجز . والجرام : جمع جارم ، وهو الذي يَجْرِمُ النخل ، أي يقطع حمله .

والمعلقة في ديوان لبيد ١٩٧ — ٣٢١ ، والبيت فيه ٣١٦ برواية : أسهلت ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزورني ٩١ — ١١٦ ، والبيت فيه ١١١ . والبيت وحده في الأساس (حصر) برواية : أسهلت بدل أفرعت . واللسان (حصر) برواية : أفرضت .

(٢) في الأصل المخطوط : الحرام ، وهو تصحيف .

(٣) العبَّات : بطن من بني أمية الصغرى من قريش . نُسيبوا إلى أمهم عَبَلَةٌ إحدى ساء بني تميم . وأمِّية الأصغر أحو أمِّية الأكبر بن عبد شمس . (انظر اللسان : عبل ، والاشتقاق ٧٣ ، ٨٢) .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (صعد ، فرع) .

(٥) سورة البقرة ٢٦/٢ .

المفسرون : معناه فما دُونُهَا . وقال الأخفش : هذا كما يُقال إنه لَحَقِيرٌ ، فيقول القائل : نعم ، وفوق ذلك ، يعني في الحَقارة . وهو قول الكَلْبِيِّ .

قال قُطْرُب : وذلك لا يجوز عندي ، بل هو على ما قال ابن عباس ، فإنه قال : الذبابُ فوق البَعُوضَةِ . وهو الذي أَسْتَحْسَنُهُ . وإنما يجوز قوله في الصفات أن يقول : هذا صغيرٌ وفوق الصغير ، وذليلٌ وفوق الدليل . يقول : (١) جاوز القليل في قِلته ، والدليل في ذِلته ، فصار دونهما . فأما في الأسماء فإذا قلت : هذه/نملة وفوق النملة ، وجمارٌ وفوق [الحمار] ، فلا يجوز أن تريد به أصغر من الحمار ، لأن هذا اسمٌ ليس فيه معنى الصفة الذي جاز فيه المذهب الأول . قال أبو الطيّب : وهذا عندي وجهٌ حَسَنٌ .

* * *

ومن الأضداد الإِفَادَةُ . قال أبو حاتم والتَّوْزِي ، يُقال : أَفَدْتُ مَالاً ، أفيدته إِفَادَةً ، إذا استفدته . وَأَفَدْتُ غَيْرِي مَالاً ، أي أعطيته إِيَّاه . قال الراجز :

لَا قَتْلُهُ تَرْمُلُ فِي الثَّقَالِ (٢)
مَهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أي وجامعُ مال ، ومستفيدُ مال . و « الثَّقَال » : الرُّقَاع التي تكون تحت ثُخْتِ الرجل . والثَّقَلُ : الخِفُّ نفسه . والمُنْقَلُ : الخِفُّ الخَفَقُ .

قال اللغوي : ويمكن أن يكون « الثَّقَال » في هذا الرجز الحِجَارَةَ ؛ يُقال : أرضٌ ذاتُ نِقَالٍ ، أي

(١) في الأصل المخطوط : يُقال ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : ناقة ، وهو تصحيف .

والشطران من رجز للقتال الكلابي ، وهو شاعر إسلامي ، وكان يهوى العالية بنت عبيد الله من بني عموته . فمضى الأنخرم بن مالك ومحسن بن الحارث إلى القتال في جماعة من بني أبي بكر ، وهو محبوس ، يتهونه عن التغزل بالعالية . فضمن ذلك لهم ، فأخرجوه من السجن . ولي بعض الليالي أرتجز وهو يسوق بهم ، فقال وذكر العالية :

قُلْتُ لَهُ : يَا أَخْرَمَ بْنَ مَالٍ

إِنْ كُنْتُ لَمْ تَزِرْ عَلَى الْوَصَالِ

ومن هذا الرجز شطرا الشاهد . وترمل : أي تسرع ، من الرَّمَل ، وهو الإسراع والمرولة في المشي . والرجز في الأغاني ٢٠/٢٦٤ ، وديوان القتال ٨٣ نقلاً عن الأغاني . والشطران في الكامل ١٢٠٦ ، والصحاح واللسان (فيد) . والشطر الأول وحده في اللسان (نقل) . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٠٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٤١٠ .

ذات حجارة . ومنه يُقال : نَاقَلَ الفَرَسُ ، مُنَاقَلَةً ونَقَالاً ، إذا جرى كأنه يَتَّقِي . وذلك لا يكون إلا في أرض ذات حجارة . قال الشاعر :

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الأَجْرَالِ^(١)

وقال التَّوْزِي ، يُقال : فَرَسٌ مُنَاقِلٌ ، وَجَمَلٌ مُنَاقِلٌ ، إذا كان يضع يديه بين حجرين ، ولا يضع إحداهما فَتَرَلُ عنه فَيَعْتَقِرُ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد الفَجُوعُ . قال أبو حاتم : يكون صفةً للمفعول والفاعل . وقال أبو عمرو : الفَجُوعُ الفاجِعُ ، والفَجُوعُ المَفْجُوعُ . قال عَدِي بن زيد :
إِنْ تُفْتِنِي وَاللَّهِ أَتَفْ فَجُوعاً لَا يُعْفِيكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ^(٣)
وَأَتَفْ فَجُوعاً ، أَي أَوْجَدُ مَفْجُوعاً .

* * *

(١) هذا عجز بيت لحرير من قصيدة له يهجو فيها الفرزدق ، وهي نقيضة ، مطلعها :
لَمِنَ الدِّيارِ رَسُومُهُنَّ خِوَالِي أَقْفَرْنَ بِمَدَنٍ تَأْسِرُ وَجِلَالِ
وصدر البيت مع صلته قبله وبعده :
إِنْ الْجِيَادُ يَمِثْنُ حَوْلَ قَبَائِلِنا مِنْ آلِ أَعْرَاجٍ أَوْ لَدِي المُقَالِ
من كل مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ
مُتَقَاذِفٍ كُلِّمَ كَأَنَّ عِنايَه عَليَّ بِأَجْرَدٍ مِنْ جَنُوعِ أَوَالِ
المشترف : المنتصب المشرف ، يشرف بعنقه وإن طال عليه المدى . والمدى : غاية الرهان التي ينتهي إليها . وضم
الرقاق : أي هو كالخريق يضرم إذا كان في الرقاق . والرقاق : الأرض اللينة ، وفيها صلابة . والأجرال : الحجارة ،
واحدُها جَرَل .
والقصيدة في ديوان جرير ٤٦٦ — ٤٧٢ ، والنقائض ٢٩٥/١ — ٣٢٤ ، والبيت فيها ٣٠٣ . وهو وحده في
اللسان (جرل ، نقل) .

(٢) يعتقر : أي يُجَرِّح .

(٣) في الأصل المخطوط : أَيْصُوب ، وهو تصحيف .

والبيت في أضداد السجستاني ١١١ .

يُصوب : يحطر . والخريف : يريد به مطر الخريف ها هنا .

ومن الأضداد/الْفَزْعُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَزَعَ الرجلُ ، إذا ارتاع وخاف ، يَفْزَعُ فَزْعاً ، فهو فَزِيعٌ . قال سلامة بن جندل :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِيحُ فَزِيعٍ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ^(١)
وَفَزِيعٌ يَفْزَعُ فَزْعاً ، إذا أغاث غيره . ومنه قولُ النبي ﷺ ، لِلْأَنْصَارِ : « إِنَّكُمْ لَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ وَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ »^(٢) أي عند الإغاثَةِ . وأنشد أبو زيد والأصمعي للكلحبة العُزَيِّي^(٣) :

فَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعًا^(٤)

- (١) البيت من قصيدة لسلامة خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣١ .
(٢) في الفائق ٢/٢٧٤ : « النبي ﷺ ، كان إذا أشرف على بني عبد الأشهل قال : والله ما عَلِمْتُ ، إِيَّاكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ .
وضع الْفَزْعُ وهو الْفَرْقُ موضع الإغاثَةِ والنصر ... وذلك أَنَّ مَنْ شَأْنُهُ الإِغَاثَةُ والدفع عن الْحَرَمِ مُرَاقِبٌ حَلِيزٌ .
أَتَى عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَهُمْ وَلَدَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ » .
وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٢١٦/٣ ، واللسان (فزع) .

- (٣) هو هيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن غرير بن ثعلبة بن يربوع ، والكلحبة لقب له ، وهي أمه من جَرْمِ قضاة .
وهو أحد فرسان بني تميم وساداتها ، ويعرف بغارس الْعَرَادَةِ ، وهي فرسه . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٦ ،
والمؤتلف ١٧٣ — ١٧٤ ، والكمال ٤ — ٥ ، والخزانة ١٨٩/١ ، والعيني ٤٤٢/٣ ، وشرح المفضليات ٢٠ ،
واللسان (فزع) . وجاء في الكامل : « قال أبو الحسن (الأخفش) : الكلحبة لقبه ، واسمه هيرة ، وهو من بني
غرير من يربوع ، والنسب إليه عُزَيِّي ، وكثير من الناس يقول ، عُزَيِّي ، ولا يدري ، وعُزَيَّة من اليمن » .
(٤) البيت من أبيات مفضلية للكلحبة قالها في حَزِيمَةِ بن طارق التُّخَلْبِي ، وكان حَزِيمَةُ أَعَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعِ رَهْطَ الْكَلْحَبَةِ
فاستاق إِبِلَهُمْ ، فَأَتَى الصَّرِيحَ بَنِي يَرْبُوعِ وَهُمْ فِي زُرُودٍ ، فَرَكِبُوا فِي إِثْرِهِ وَهَزَمُوهُ وَاسْتَقْدَلُوا إِبِلَهُمْ ، وَأَسْرَوْا حَزِيمَةَ .
مطلع الأبيات وهو صلة البيتين :

فَلِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعَا
وَنَادَى مُنَادِي

شربت : أي شربت العرادة فرسه ، فعاقها ذلك عن الجري ، فهو يعتلر . والمزادة : إناء كبير من جلد يُخَزَّوْدُ فيه
الماء . والكثيب من الرمل : القطعة منه تنقاد محدودبة كاللؤلؤ .

والأبيات في المفضليات ٢٩/١ — ٣٠ ، ونوادر أبي زيد ١٥٣ — ١٥٤ بترتيب مختلف ، وهي بترتيب المفضليات
في الخزانة ١٨٦/١ — ١٨٧ ، ٣٦/٢ — ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، والعيني ٤٤٢/٣ . والبيت الثاني من بيتي الشاهد في
الكمال ٥ ، ١١٣٠ ، ومعجم الشعراء ١٧٤ ، والفائق ٢/٢٧٤ ، وأضداد السجستاني ١٢١ ، وأضداد ابن
الأنباري ٢٨٣ ، واللسان (فزع) ، وشرح ديوان زهير ١٠٢ .

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ : الْجَمِيهَا ، فَأَيْتَمَّا حَلَلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا
أَي لَتَغِيثَ مَنْ اسْتَغَاثَنَا . « وَكَأْس » : اسْمٌ جَارِيَةٌ .
وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ لَزْهَيْرٍ :

إِذَا فَرِغُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طَوَالَ الرَّمَاخِ ، لَا ضِعَافَ وَلَا عُزْلَ^(١)
أَي أَغَاثُوا . « وَطَوَالَ » رُفِعَ لِأَنَّهُ أَضْمَرَ فِيهِ (هُمْ) كَأَنَّهُ قَالَ : هُمْ طَوَالَ الرَّمَاخِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : فَرِغْتُ ، إِذَا خِفْتُ ، وَفَرِغْتُ وَأَفْرَغْتُ ، إِذَا أَغَشْتُ . وَأَنشَدَ بَيْتَ
طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ^(٢) :

وَأَلْقَيْتَ مِنَ الْإِفْرَازِ كُلَّ رِحَالَةٍ وَ[كُلَّ] حِزَامٍ فَضَلُّهُ يَتَذَبَذَبُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهير يمدح فيها هَرَمَ بْنَ سَيْتَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ وَالْحَارِثَةَ بْنَ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرَيْسِيِّينَ ، مَطْلَعُهَا :
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْنَرُ مِنْ سَلْمَى الثَّعَالِيْقِ وَالْقَلْبُ
وصلة البيت بعده :

فَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُخَفَّفَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَاسِمِهِمُ الْقَتْلُ
بِمَيْلٍ عَلَيْهَا جُنَّةٌ عِبْرَةٌ حَذِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا وَيَسْتَعْلُوا
العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لاسلح معه .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٢ ، وأضداد ابن الأثيري
٢٨٣ ، واللسان (فزع) .

(٢) هو أَبُو قُرَّانٍ طِفِيلُ بْنُ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ مِنْ أَوْصَفِ النَّاسِ لِلخَيْلِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُخَبِّرُ
لِحُسْنِ شِعْرِهِ . تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٤٢٢ — ٤٢٤ ، وَالْأَشْتَقَاقِ ٢٧٠ ، وَالْمُؤْتَلَفِ ١٤٧ ، ١٨٤ ، وَالْإِقْتَضَابِ
٣٢٧ ، وَالْأَغَانِي ٨٥/١٤ — ٨٧ ، وَاللَّيَالِي ٢١٠ ، وَالْخَزَانَةِ ٦٤٢/٣ — ٦٤٣ ، وَالْعَيْنِي ٢٤/٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَحْطُوطُ : دَقْتُ بَدَلَ وَأَلْقَيْتُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَطْفِيلُ بْنُ فَرَسَانَ قَوْمَهُ وَإِفْرَازِهِمْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَمَحَارِبَ ، وَكَانَتْ فَرَارَةً لِقِيَتِهِمْ فَقَتَلْتَهُمْ ،
فَأَدْرَكْتَهُمْ غَنِيًّا وَاسْتَقْدَمْتَهُمْ ، مَطْلَعُهَا :

تَأْوَبَنِي هَمٌّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبٌ وَجَاءَ مِنَ الْأَحْبَابِ مَا لَا أَكْذِبُ
وصلة البيت قبله وبعبده :

إِذَا خَرَجْتَ يَوْمًا أَعِيدَتْ كَأَنَّهَا عَوَاكِفُ طَيْرٍ فِي السَّمَاءِ ثَقُلْتُ
وَأَلْقَيْتَ مِنَ الْإِفْرَازِ غِبَارٌ تَهَادَاهُ السَّنَابِكُ أَصْهَبُ

إِذَا اسْتَعْجَلْتَ بِالرَّكُضِ سَدَّ فَرُوجُهَا
وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ . وَالرَّحَالَةُ : سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ ، يُتَّخَذُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ . وَفَضْلُهُ : أَيُّ
مَا فَضَّلَ مِنْهُ . وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيوَانِ طِفِيلِ ١٧ — ٢٧ ، وَقَدْ جَعَلَهَا بَاشِرُ الدِّيَوَانِ فِي قَصِيدَتَيْنِ .

أي من الإغاة . وأنشد التوزي للشماخ :

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّاءُهَا فِرْعَتْ أَطْبَاقُ نِيَّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ^(١)
أي أغاثها أطباقُ الشحم . والضرة : أصلُ الضرع الذي يجتمع فيه اللبن . يقول أنجد شحمها ضرعوها
باللبن . وأنشد أيضاً :

أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنِي تُفَيْلٍ إِذَا فِرْعُوا ، وَخَيْلِ بَنِي الْحُبَابِ^(٢)
/ « بنو تُفَيْلٍ^(٣) » من بني كِلَاب .

* * *

ومن الأضداد الإفلات . قال أبو حاتم ، يُقال : أَفْلَتَكَ مِنَ السُّوءِ إِفْلَاتًا ، أي خَلَصْتُكَ مِنْهُ
حَتَّى نَجَوْتَ مِنْهُ . وَأَفْلَتَكَ أَيْضًا ، أي نَجَوْتُ مِنْكَ ، وَسَبَقْتُكَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيَّ . وَأَفْلَتَنِي ، أي
سَبَقْتَنِي . وَيُقَالُ : أَفْلَتَ أَخُوكَ وَأَفْلَتَ ، أي نَجَا . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفَرَ الْوِطَابِ^(٤)
أي نجا منهن ، وسبقهن ، يعني الخيل .

* * *

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الرُبُع بن عِلْبَاءِ السُّلَمي ، مطلعها :
طال الثواء على راسهم يمسؤود أودى ، وكل خيل مرة مودي
وصلة البيت قبله :
لاتحسبن يا ابن علباء مقارعتي بَرْدَ الصريح من الكوم المقاحيل
إذا دعت
يقول : لاتحسب عداوتي كبرد لبن النوق الصريح . وغوثها : أي لغوثها . والأثباج : جمع ثَبَج ، وهو ما بين
الكاهل إلى الظهر .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨٤ ، واللسان (فرع) .

(٢) في الأصل المخطوط : تفيل ، وهو تصحيف .

فزعوا : أي أغاثوا ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : بني تفيل ، وفيه تصحيف .

وبنو تفيل : من بني عمرو بن كلاب من بطون كعب بن ربيعة بن عامر ، وهم سادة فهم (الاشتقاق ٢٩٧) .

(٤) البيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣٣ .

ومن الأضداد التَّفَكُّهُ . يُقال : القَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهًا ، أي يتندّمون . والقَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهًا ، أي يتلذذون . هكذا قال قُطْرُب . وقال أبو حاتم : هم يَتَفَكَّهُونَ (يَتَفَعَّلُونَ) من الفُكَاهَةِ ، وهو الضحك والمزاح . قال الشاعر :

حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكَاهَةً تَفَكَّرَ آيَّاهُ يَغْنُونُ أَمْ قِرْدًا^(١)

وقال التَّوْزِي : يَتَفَكَّهُونَ أَيْضًا يَأْكُلُونَ الفاكهة . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قوله عز وجل : ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾^(٢) ، أي تَنَدُّمُونَ . وقال أبو عمرو الشيباني : كان أبو جَرَّاح العُقَيْلي^(٣) يقرأ ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ، أي تَنَدُّمُونَ ، وكان يقول : تَفَكَّهُونَ إنما هو الفاكهة .

* * *

ومن الأضداد الفَرَطُ . قال أبو حاتم ، قال أبو زيد ، يُقال : افْتَرَطَ الرجلُ وَلَدًا ، يَفَرُطُهُ افتراطًا ، إذا مات له وَلَدٌ . وهو الفَرَطُ ، والجمع الأفرط . قال أبو حاتم : وكثيرٌ من العرب يقولون : لا يُفَرَطُ إِلَّا صِغَارُ الأولاد ، ولا يُسَمَّى فَرَطًا إِلَّا إذا كان صغيراً . ومنه قولهم في الصلاة على المولود : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَذُخْرًا .

وقال قومٌ من فصحاء العرب/أيضاً : افْتَرَطَ الرجلُ أباه وأخاه والأكابر . وقالوا : هم مَنْ تقدّمك إلى موضع حتى تَرِدَ أنت عليه . فهو فَرَطٌ لك .

قال أبو زيد : قيسٌ يجعل مَنْ لم يُدْرِك من الصبيان فَرَطًا ، ولا يقولون [للكبار] فَرَطًا^(٤) .

(١) البيت ثلثي بيتين اثنين أنشدهما ابن الأعرابي لرجل من بني كلاب ، وهو جامع بن عمرو الكلبي كما في التاج ، وقبله :

وليس بمحوّز لأحلاس رحله وميزوده كيساً من الرأي أو زهداً

حزقٌ إذا ما
والحزق : الرجل البخيل الضيق القدرة والرأي .

والبيتان في اللسان (حزق) . وبيت الشاهد وحده في الصحاح والتاج (حزق) .

(٢) تمام الآية : ﴿ افْرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ، أَلَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ؟ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ، فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ، سورة الواقعة ٦٣/٥٦ - ٦٥ .

(٣) كذا في الأصل المخطوط . والمشهور من فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة هو أبو الجراح العُقَيْلي ، وكان من الأعراب الذين حكموا بين سبويه والكسائي . انظر الفهرست ٤٧ ، ٥١ .

(٤) في الأصل المخطوط : فرط ، وهو غلط .

وغيرهم يجعلونه واحداً^(١). ومنه يُقال للذي يتقدم بين يدي الرفقة والإبل ، لِيُضْلِحَ الخوضَ والأُرْشِيَّةَ^(٢) ، ويستقي للإبل : الفَارِطُ ، والجمع فَرَاط . ويُقال : فَرَطَ فلانٌ أصحابه أَحْسَنَ الفَرَاطَةِ . وهو فَارِطُهُمْ وفَرَطُهُمْ . ومنه قولُ النبي ﷺ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ »^(٣) ، أي سابقكم ومتقدمكم . وقال الرازي :

وَمَنْهَلٍ وَرَذْنُ التَّقَاطِ^(٤)
لَمْ يَجِدِ الْقَوْمُ بِهِ فَرَاطًا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْعَطَاطَا
فَهُنْ يُلْغِظُنْ بِهِ الْغَاطَا

وقال الآخر :

فَاسْتَفْجَلُونَا ، وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَقَدَّمَ فَرَاطٌ لِيُوْزَادِ^(٥)

(١) أي يجعلونه اسم جمع يقع على الواحد والجمع .

(٢) الأرشية : جمع رشاء ، وهو جبل البئر .

(٣) وانظر الحديث في الفائق ٢/٢٥٦ ، والنهاية ٣/٢١١ ، واللسان (فرط) .

(٤) الأشطار أول أرجوزة لقيادة الأسدي يصف فيها القطا والحمام وماء ورده .

التقاطاً : قال التقاطاً لأنه هجم على ماء لم يكن يعرف مكانه قبل ذلك ، فجعله كاللَّقْطَةِ التي يلتقط الإنسان . والغطاط : نوع من القطا ، واحدته غطاطة . والإلفاط : من اللفط ، وهو الأصوات المبهمة المختلطة ، والجلابة لانفهم .

والأرجوزة في إصلاح المنطق ٩٦ ، والأشطار الأربعة في اللسان (لفظ) . وهي مع شطر خامس في اللسان (رجم) . والأشطار الثلاثة الأولى في اللسان (فرط ، لقط) ، والحيوان ٣/٤٣٣ . والشطران الثالث والرابع مع شطر آخر في الصحاح (رجم) . والشطران الأول والثاني في إصلاح المنطق ٦٨ . والشطر الأول وحده في المقاييس ٥/٢٦٣ ، ومعجم ما استعجم ٧٧٩ .

(٥) البيت للقطامي عمر بن شَيْمٍ التغلبي ، من قصيدة له مطلعها :

مَا اغْتَنَادَ حُبُّ سَلِيمِي حِينَ مُغْتَادٍ وَمَا تَقَطَّيْ بِوَأَقِي دُنَيْهَا الطَّادِي
وصلة البيت قبله :

ودعوة قد سمعنا ، لا يقوم لها
حتى إذا ذَكَتِ النيران بينهم
فاستعجلونا

والقصيدة في ديوان القطامي ٧ — ١٣ . والبيت وحده في اللسان (فرط) ، وإصلاح المنطق ٦٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٧١ .

ويُقال : فَرَطَ مِنِّي قَوْلٌ ، يَفْرُطُ فُرُوطاً ، أي سَبَقَ . وَفَرَطَ إِلَيْنَا مِنْ فُلَانٍ قَوْلٌ ، أي بَدَرَ وسبق . ومنه قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ (١) .

وقال قُطْرُبٌ : الْمَفْرُطُ الْمَقْدَّمُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أي قَدَّمْتُهُ . وَالْمَفْرُطُ الْمُؤَخَّرُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أي أَخَّرْتُهُ . ويُقال : ما أَفْرَطْتُ أَحَدًا خَلْفِي ، أي لم أَخْلِفْهُ . وما أَفْرَطْتُ قَبْلِي أَحَدًا ، أي ما قَدَّمْتُهُ . وكذلك الْمَفْرُطُ ؛ يُقال : ما فَرَطْتُ خَلْفِي أَحَدًا ، أي ما خَلَفْتُهُ . وقال في قول الله عز وجل : ﴿ لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ (٢) يجوز أن يكون معناه مُقَدِّمُونَ إِلَيْهَا جَمِيعاً ، ويجوز أن يكون المعنى مُؤَخَّرُونَ مَتْرُوكُونَ مِنَ الثَّوَابِ . ويُقال : فَرَطْتُ إِلَيْهِ رَسُولاً ، أَفْرَطُهُ تَفْرِيطاً ، أي قَدَّمْتُهُ وَبَعَثْتُهُ .

وَفَرَطْتُ فِي الْأَمْرِ تَفْرِيطاً ، أي ضَيَّعْتُهُ . ومنه قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ (٣) .

ويُقال : أَفْرَطْتُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا جَاوَزْتُ فِيهِ الْحَدَّ .

وَأَفْرَطْتُ الْخَوْضَ إِفْرَاطاً ، إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ ، وَلَا يَكُونُ مُفْرَطاً حَتَّى يَفِيضَ . قال الشاعر يصف حماراً وحشراً :

يُرْجِّعُ بَيْنَ ثُخْرِمٍ مُفْرَطَاتٍ صَوَافٍ لَمْ تُكْدَرْهَا السَّلَاةُ (٤)
وَفُرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوُرُودِ . ويُقال : فَرَسٌ فَرُطٌ ، إِذَا كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً لِلْخِيلِ . - ومنه قولُ لبيد :

فَرُطٌ ، وَشَاجِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامِهَا (٥)

وَالْفَرُطُ أَيْضاً : وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، وَهِيَ آكَامٌ تَتَقَدَّمُ فِي الطَّرِيقِ .

(١) غَامِ الْآيَةِ : ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ، فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَئِيْنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى . قَالَا : رَبُّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ ، سورة طه ٤٣/٢٠ - ٤٥ .

(٢) سورة النحل ٦٢/١٦ .

(٣) سورة الزمر ٥٦/٣٩ .

(٤) يرجع : أي يَصَوْتُ وَيُرَدُّ الصَّوْتُ ، يريد أن هذا الحمار يرجع النبيق . والخرم : جمع أخرم ، وهو الغدير ، سُئِيَ بذلك لأن بعضه ينخرم إلى بعض .

والبيت في اللسان (فرط ، خرم) عن ابن بري .

(٥) هذا عجز بيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

قال الشاعر :

سَائِلُ جَمَاعَةٍ جَزِمَ : هَلْ جَنَيْتُ لَهَا خَرِباً تُزِيلُ بَيْنَ الْجَبَرَةِ الْخُلُطِ (١)
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً يَبَاحَةَ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْعُبُطِ
وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ لَجَبٌ يَغْشَى مَحَارِمَ بَيْنِ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ

وقال الآخر :

وصَاحٍ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمَ جَوَائِثِهِمْ (٢)

ويُقال : إِيَّاكَ وَالْفَرَطَ فِي الْقَوْلِ ، أَيِ التَّجَاوُزِ فِيهِ .

عَفَتِ الدِّيارُ عَمَلُهَا فَمُقَامُهَا بَعَثَ تَأْبَهُ غَزْلُهَا فِرْجَانُهَا
وصدر البيت مع صلته بعده :

ولقد حَتَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكْطِي فُرُطٌ ، وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لُجَامُهَا
فَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي هَبْرَةٍ خَرَجَ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا
الشُّكَّةُ : السِّلَاحُ . وَوَشَاحِي لُجَامُهَا : أَيِ يَضَعُ لُجَامَهَا عَلَى عَاتِقِهِ لِيَكُونَ فِي مَتَانِ يَدِهِ إِذَا دَعَا الدَّاعِيَ .
والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦ . والبيت وحده في المعاني ٩٧ ،
والأساس واللسان والتاج (فرط) ، واللسان والتاج (وشح) . وشطر الشاهد في إصلاح المنطق ٦٨ .
(١) الأبيات لَوْعَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْجَزَمِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِي . وَكَانَتْ بَلْهَارِثُ قَتَلَتْ أَخَاهُ فَنَجَّاهُ بِخَلْفَائِهِ بَنِي غَيْرٍ ، فَأَغَارَ بِهِمْ
عَلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعَ الْخِلْفُ الَّذِي كَانَ بَيْنَ جَزْمِ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ الْأَبْيَاتُ فِي ذَلِكَ .

الخلط : المتقاربون الذين تجاوروا واختلطوا . وضاحية : أي بارزة . والغبط : جميع غبيط ، وهو رجل البعير .
ويستوقدن بالغبط : يريد أنه ذهب بإبلهم ، فتمنوا عن رحالها ، فالتساء يستوقدن بها ، وقيل غير ذلك . وبجرار :
أي بجيش جرار ، وهو العظيم . وله لجب : أي ضجة وضوضاء . والمخارم : جمع مَخْرَمٍ ، وهو الطريق في الأرض
الغليظة .

والأبيات في شرح المفضليات ٣٢٨ ، والكامل ٢٣٥ ، والأغانى ١٩/١٤٠ ، واللاتي ٧٤٩ — ٧٥٠ ، والبلدان
(فرط) . والبيتان الأول والثالث في اللسان (فرط) . والبيت الأول في اللسان (خلط) . والثاني فيه (غبط) .
والثالث في أمالي القالي ١٢٠/٢ ، ومعجم ما استمعتم ٣٩٣/١ .

(٢) هذا عجز بيت لعمر بن بَرَّاقَةَ التَّمْدَلِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرُ فَارِسِ جَاهِلِي . وَكَانَ حَرِيمُ بْنُ نَعْمَانَ الْمُرَادِيِّ أَغَارَ عَلَى إِبِلِ
لَعْمَرِ وَخَيْلٍ ، فَذَهَبَ بِهَا . فَأَغَارَ عَلَيْهِ عَمْرُو ، فَاسْتَأَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ . وَقَالَ فِي ذَلِكَ قَصِيدَةً مَطْلَعُهَا :

تَقُولُ سُلَيْمَى : لَا تَعْرِضْ لَتَلْقَا وَلَيْلُكَ عَنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكَ نَائِمٌ
ومن هذه القصيدة بيت الشاهد . وصدر البيت وصلته قبله بعده :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ
إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَكَفَهُرَ ظِلَامُهُ وَصَاحُ
—

وأفرط يده إلى سيفه يَسْتَلُّه ، إفراطاً .
ويقال : أَفْرَطْتَ على بعيرك ، إذا حملت عليه ما لا يطيق .
وَفَرَطْتُ الرجلَ ، تفريطاً ، إذا كَفَفْتَهُ وأَمَهَلْتَهُ في كلام أو عمل أو ما كان .
وَفَرَطْتُهُ أيضاً تفريطاً ، إذا مَدَحْتَهُ ، فأفرطت في مدحه . فأما قَرَطْتُهُ ، /تفريطاً ، بالطاء المعجمة ، فمعناه مدحته ، وهو معروف .

* * *

ومن الأضداد الْمُفَرَّغُ . قال قُطْرُبُ : والمُفَرَّغُ الجَبَانُ ، والمُفَرَّغُ الشُّجَاعُ .
وقال أبو حاتم : والمُفَرَّغُ الذي قد جُلِّيَ عن قلبه^(١) . ويقال في تفسير قوله عز وجل : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾^(٢) أي جُلِّيَ وكُشِفَ . ويقال : فَرَزَعْتَ عن الشيء ، أي كَشَفْتُهُ عنه . وهو من هذا ، إن شاء الله .

ويقال : ظَلِمَ مُفَرَّغٌ ، لأنه يرتاع من كل شيء . قال الشاعر :
فَوَلَّتْ ، وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحَزَّلَةٌ تَبْجُ كَمَا أُجُّ الظِّلِيمِ الْمُفَرَّغُ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الْفَلْدُ العطاء الكثيرُ ، [وَالْفَلْدُ العطاء القليلُ] .

ومال بأصحاب الكرى غالباًه فإني على أمر الفوايه خازم
والقصيدة في أمالي القالي ١١٩/٢ . ومطلع القصيدة أبيات منها مع بيت الشاهد في الأغاني ١١٣/٢١ — ١١٤ ، والعيني ٣٣٢/٣ ، ومن اسمه عمرو من الشعراء [٣٨ ب] . والبيت وحده في اللسان (فرط) .

- (١) أي جُلِّيَ عن قلبه الفزع .
- (٢) سورة سبأ ٢٣/٣٤ .
- (٣) البيت في صفة ناقة نجية مريضة .
والصوى : ما غُلِظَ من الأرض وارتفع ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً ، وأحدثها الصوّة . ومحزلة : أي مرتفعة . وتبج : أي تسرع وتهول
والبيت في اللسان (أجب ، حزل) .

قال الشاعر في التقليل :

كُنْفِيهِ فَلَذَّةُ لَحْمٍ إِنْ أَلَمَ [بِهَا] مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيُرْوَى شَرْبُهُ الْعُمَرُ^(١)
وَالْعُمَرُ : الْقَدْحُ الصَّغِيرُ . وقال العجاج في الكثرة :

فَلَذُّ الْعَطَايَا فِي السَّنِينَ النَّزْلِ^(٢)

ويُقال : أطعمه فَلَذَّةً من لحم ، وهي القطعة من الكبد والشحم .

قال الراجز : مِنْ قَنَعٍ وَمَأْنِيَةٍ وَفَلَذُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة أبي قحافة عامر بن الحارث ، وهو شاعر جاهلي من أصحاب المرائي ، من قصيدة له في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي ، وهو أخوه لأمه ، مطلعها :
إِنِّي أَتَنَسَّى لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا مِنْ عُلُوٍّ ، لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَكْرُ
وهي تروى أيضاً للدعجاء أخت المنتشر (العمدة ١٤٤/٢) ، وللبلي أخته أيضاً .

والقصيدة في مرثي الزبيدي ١٣ - ١٧ مع شرح ، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠ - ٢٧٣ مع بعض الشرح ،
والكامل ١٢٢٩ - ١٢٣٥ مع بعض الشرح ، والمكاثرة ١٣ - ١٥ ، والأصمعيات ٨٩ - ٩٣ ، وأما
المرتضى ١٩/٢ - ٢٤ ، ومختارات ابن الشجري ٩ - ١٢ ، والخزانة ٩٢/١ - ٩٧ مع شرح ، وملحقات ديوان
الأعشى ٢٦٦ - ٢٦٨ . وأبيات منها في الحماسة البصرية [١١١٥ - ١١١٦] . والبيت في إصلاح المنطق ٥ ،
٩٨ ، ٣١٦ ، والمعاني ١١٠٩ ، والاشتقاق ٤٨٦ ، وجمهرة الأمثال ٨٢/١ ، ٣١٦ ، وأضداد السجستاني
١٤٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٢١ ، والمقاييس ٣٩٤/٤ ، ٤٥٠ ، وأما القالي ١٦/١ ، ونظام الغريب ٥٦ ،
واللآلي ٧٥ ، وأما المرتضى ٩٦/١ ، والعمدة ١٤٤/٢ ، والألفاظ ٦٠٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٠٢ ،
والصحاح واللسان (غمر ، حرز) . وصدره في اللسان (فلذ) .

(٢) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي مطلعها :

مَا بَالُ جَارِي دَمْعَكَ الْمُهْلِلِ
وَالشُّوقُ شَاحِجٌ لِلْعَيُونِ الْحُدُلِ

وصلة الشطر قبله :

وَأَنْ خَيْرَ الْكَوَلِ الْمُكْوَلِ
فَلَذُّ الْعَطَايَا

في السنين التزل : يريد سيني الجذب التي تنزل بهم .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٣٩ - ٤٦ ب] . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن
الأنباري ٤٢١ .

(٣) القنع : جمع قنعة ، وهي أعلى السنام . والمأنة : مأنة الصدر ، وهي لحمة سمينة أسفل الصدر . والفلذ : جمع فلذة ،
وقد مضى شرحها في المتن .

وقال النبي ﷺ : « هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ طِفْطِفَةً أَفْلَاحَ كَيْدِهَا »^(١) يعني رجالَ قريش . ويُقال : فَلَنَدَ له من ماله فَلَنَدَةٌ ، يَفْلِدُهَا فَلَنَدًا ، بالفتح في المصدر ، إِذَا قَطَعَ له قطعة .

* * *

ومن الأضداد الفَيْدُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : فَادَ الرجلُ ، يَفِيدُ فَيْدًا ، إِذَا تَبَخَّخَرَ في مشيه . وقال أبو حاتم : فَادَ ، إِذَا مات . وفَادَ له مالٌ ، / أَي تَبَّتْ . والاسمُ الفائدةُ . قال الراجز :

مَا زَالَ ذُو الْبَغْيِ شَدِيدًا هَبْصُهُ^(٢)
يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ وَيَهْصُهُ
حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَيَقْصُهُ
فَفَادَ عَنْهُ نَحْلَهُ وَعَرَصُهُ

أَي زال عنه نُحَيْلَاؤُهُ ، وكأنه مات عنه . و « الْعَرَصُ » : النشاط .

وقال الراجز :

... حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ^(٣)

أَي حتى مات .

* * *

(١) الطفطفة : هي ما رَقِيَ من طرف الكبد .

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٠/٣ ، واللسان (فلذ) .

(٢) الشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (هبص ، وقص) .

الهبص : النشاط والعجلة . وبهصه ويقصه : أَي يدهقه ويكسره ، بمعنى واحد ، وهما من الإبدال ، وأتى بهما معاً لاختلاف اللفظين .

(٣) هذا قسم بيت للبيد ، من قصيدة له في رثاء النعمان بن المنذر ، مطلعها :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَتَحِبُّ فَيُقْضَى ، أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ
وتمام البيت وصلته بعده :

رعى تحرّزات الملك عشرين جِنَّةً وعشرين ، حتى فاد والشيبُ شَامِلُ
وَأَمْسَى كَأَحْلَامِ النَّيَامِ نَعِيمُهُمْ وَأَيُّ نَعِيمٍ يَحْلَتُهُ لَا يُزَايِلُ
رعى : حفظ . وخرزات الملك : تاج الملك ، وهي في الأصل جواهر تاجه . ويقال : إن الملك كان إِذَا ملك سنة

ومن الأضداد التّفْوِيْزُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَوَزَ الرجلُ ، يُفَوِّزُ تفويْزاً ، إذا ركب المَفَاةَ .
وفَوِّزَ أيضاً ، إذا مات .

وفَوِّزَ إذا سار سيراً شديداً . قال الشاعر في الموت :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي ، شَانِهَا مَنْ يَحْوُكُهَا إِذَا مَا نَوَى كَعْبٌ ، وَفَوِّزَ جَرُولُ^(١)
يعني كعب بن زهير ، وهو صاحب الشعر . وَجَرُولُ^(٢) الخطيئة .

وقال الراجز في التّفْوِيْزِ^(٣) من السير الشديد :

لِلَّهِ دَرُّ رَافِعٍ . أُنْسَى اهْتَلَايَ
فَوِّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُورَى
خَمْساً إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسُ بَكِي^(٤)
مَا سَارَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِنْسٍ أَرَى

زيد في تاجه وقلادته خرزة ليعلم عدد السنين التي ملك فيها .
والقصيدة في ديوان لبيد ٢٥٤ ، ٢٦٦ . والبيتان مع الذي قبلهما في اللآلي ٢٥٢ ومعها بيت آخر جعله أبو عبيد
البكري استفتاحاً للقصيدة ، وهو التاسع في الديوان . والبيت وحده في المعاني ٤٧٥ ، والجمهرة ٢/٢٠٥ ، وأما
القبلي ١/٧٥ ، وثمار القلوب ١٤٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٥ ، والخصص ٣/١٣٧ ، ٦/١٢١ ، واللسان
(فود ، خرز) .

(١) البيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :
أَلَا بَكَّعَتْ عِرْسِي تَلُومٌ وَتُعْلِلُ وَغِيْرُ الَّذِي قَالَتْ أَعْفُ وَأَجْمَلُ
وصلة البيت بعده :

يَقُولُ فَلَا يَعْيسَا بِشَيْءٍ يَقُولُهُ وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ وَيَعْمَلُ
شأنها : أي جاء بها شائعة مغيبة . ونوى : بمعنى مات ها هنا .
والقصيدة في ديوان كعب ٤١ - ٦٠ ، والبيت فيه ٥٩ . والبيتان مع آخرين بعدهما في الشعراء ١٠٣ ، والأغاني
٢/٤٤ ، ١٥/١٤٠ - ١٤١ ، وطبقات الشعراء ٨٨ . وهما مع بيت آخر بعدهما في الخزانة ١/٤١١ . والبيت مع
آخرين بعده في الشعراء ١٠٧ . والبيتان وحدهما في اللسان (فوز) .

(٢) في الأصل المخطوط : جزول ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : التقوير ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : الحيس ، وهو تصحيف .

وبعد الأشرطة :

قال ابن الأعرابي ، يُقال : فَوَزَّ الطريقُ ، إذا ظهر في المفازة . وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَرَا (١)
وَلَمْ أَجِدْ عَسْماً أُمَامِي مَأْرَرَا
فُلْتُ لِخِرْقِي لَمْ أَخَفْ أَنْ يَعْجَزَا
لَأَتَنَسَّيَنَّ الْأُمَّ وَالتَّجَوُّرَا
حَتَّى تَرَى لِأَجْبَهُ قَدْ فَوَّرَا

* * *

ومن الأضداد المَفَازَةُ . قال التَّوْزِي : المَفَازَةُ المَنْجَاةُ ، والمَفَازَةُ المَهْلِكَةُ . ومن المَنْجَاة قولُ الله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (٢) ، أي بمنجاة . ومن المَهْلِكَةُ تسميتُهم الفلاةَ مَفَازَةً ، لأنها مُهْلِكَةٌ . وإنما سُمِّيتِ الفلاةُ مَفَازَةً تَفَاوُلًا ، وإنما هي مُهْلِكَةٌ . وقال ابن الأعرابي : المَفَازَةُ سُمِّيتَ بذلك لأنها مُهْلِكَةٌ ، من قولهم فَوَّرَ الرجلُ ، إذا سار سيراً شديداً .

* * *

ومن الأضداد الفَرِي . يُقال : فَرَيْتُ الأديمَ ، أفره فَرِيّاً ، إذا قطعته وشَقَّقْتَهُ . وفَرَيْتُ

عند الصباح يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى
وتنجلي عنهم غَيَابَاتُ الْكَرَى

ورافع : هو رافع بن عميرة الطائي من أدلاء العرب ، وكان دليلَ خالد بن الوليد حين فَوَّرَ من العراق وقصد الشام مدداً لجيوش المسلمين هناك (الحبر ١٩٠ — ١٩١ ، تاريخ الطبري ٤٤/٤ — ٤٥) .
وقراق وسوى : وإد وماء لبني كلب في السماء . وخمساً : أي خمس ليالٍ . والجيس : الجبان الضعيف .
والرجز عدا الشطر الرابع في اللسان (سوى) منسوباً إلى خالد بن الوليد . والأشطار الأربعة في تاريخ الطبري ٤٥/٤ ، والبلدان (سوى ، قراق) ، والحبر ١٩٠ — ١٩١ ، والتاج (فور ، جيس) . والأشطار الثلاثة الأولى في معجم ما استعجم ١٠٥٨/٣ . والشطران الثاني والثالث في اللسان (فوز) . والشطر الثالث وحده في اللسان (جيس) .

(١) تجرمز الليل : أي ذهب . والمأزر : الملجأ . والخرق : الفتي الكريم في سماحة ومجدة . والأم : أم الطريق ، أي السير فيه . والتجوز : بمعنى الحفة والإسراع ها هنا . واللاحب : الطريق الواضح الواسع .

والشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (جرمز) .

(٢) سورة آل عمران ١٨٨/٣ .

المزادة أفرها فرياً ، إذا صَمَمْتُهَا وَخَرَزْتُهَا . فالفارِي القاطع ، والفارِي الحارِزُ . ويُقال للمزادة الجديدة : مَفْرِيَّة . قال زهير :

ولأنتَ فَنَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ، ثُمَّ لَا يَفْرِي^(١)
فهذا من الشَّقِّ . يقول^(٢) : أنتَ تقطع ما قَدَرْتَ ، وبعضُ القومِ يُقَدِّرُ ثم لا يقطع ولا يشقُّ . قال الأصمعي : الخالق الذي يُقَدِّرُ ويُهَيِّئُ للقطع . والفَرِي القَطْعُ . يقول : فأنتَ إذا تَهَيَّأتَ لأمرٍ مضيتَ فيه .

وقال ذو الرُّمَّة في المَفْرِيَّة ، وهي المزادة المخروزة :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ^(٣)
وقال الراجز :

ثَلْتُ يَدَا فَايَلَةٍ فَرْتَهَا^(٤)
وَعَمِيَتْ عَيْنُنُ الَّتِي رَأَتْهَا

(١) في الأصل المخطوط : لا يفترى ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لزهرٍ يمدح فيها هَرَمَ بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :

لَمِنَ الدِّيَارِ بِقُتَّةِ الحِجْرِ أَقْوَمَنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
وصلت البيت بعده :

ولأنتَ أشجعُ حِمْنٍ تتجده الـ أبطلالُ من ليثٍ أبي أجبر
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ . والبيت في أضداد الأصمعي ٥٥ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٩ ، واللسان (خلق ، فرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : تقول ، وهو غلط .

(٣) البيت مطلع قصيدة مشهورة لذي الرمة ، وبعده :

وَفَرَاءَ غَرْفَةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا ، مُثَلِّثٌ ضِيعَتَهُ بَيْنَهَا الْكُثْبُ
الكل : جمع كُتْلَةٍ ، وهي رقعة تجعل في عروة المزادة . وسرب : أي سائل يجري .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٥٨ . والبيت وحده في اللسان (سرب ، عرف ، كلا) ، والتاج (سرب ، فرى) .

(٤) الأشطار في صفة دلو عظيمة قَدَّتْ من جلد شُبوب ، والراجز يذمُّ الفارِي التي قطعها وعملتها واسعة وافرة .
والشُبوب : الشاب الذي انتهى شبابه من الثيران والغنم . ووفرها : أي وسعها .
والأشطار الأول والثالث والرابع في اللسان (فرى) .

جَلَدَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا
لَوْ كَانَتْ السَّاقِي لَصَفَّرَتْهَا

أي قاطعة قَطَعَتْهَا ^(١) . وقال الراجز :

ذَلَّوْ قَرْنَهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ ^(٢)
لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِقَسِّ السَّاقِي
وَعَرَفَتْ ضَعْفَكَ فِي اللَّزَاقِي

أي عَرَفَتْكَ ضَعِيفاً مِنْ ضَعْفِ عِنَاقِكَ لَهَا . قال الأصمعيّ : و « قَرْنَهَا » ها هنا أي خَرَزَتْهَا . وقال الأصمعيّ : كلامُ العرب / فَرَيْتُ الْجِلْدَ ، إذا قَطَعْتَهُ لِإِصْلَاحِ ، فَرِيّاً ، وَأَفْرَيْتُهُ ، إذا قَطَعْتَهُ لِإِفْسَادِ ، إِفْرَاءً .

ويقال : جاء فلانٌ يَفْرِي ، أي جاء مُجَدِّداً . ومنه الحديثُ : « فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّةً » ^(٣) ، أي يَجِدُّ جِدَّهُ .

* * *

ومن الأضداد التَّفْطُرُ . قال قُطْرُبُ : التَّفْطُرُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنَ النَّاقَةِ لَبَنٌ . وقد تَفْطَرْتُ تَتَفَطَّرُ تَفْطُراً . والتَّفْطُرُ أيضاً : الحَلْبُ . وهو الفَطْرُ . يُقال : تَفْطَرَتِ النَّاقَةُ تَفْطُراً ، وَفْطَرَتْهَا فَطْراً .

وقال أبو حاتم : الفَطْرُ أَنْ يَحْلِبَ الْحَالِبُ بِأَطْرَافِ الْإِضْبَعَيْنِ السَّبَابِقِ وَالْإِبْهَامِ . وذلك إذا كانت الشاةُ كَمْشَةً ، وَالْكَمَشَةُ الْقَصِيرَةُ الْأَخْلَافُ ^(٤) . وإنما تُحْلَبُ كذلك لِقَصَرِ طَبْيَيْهَا . ومن ذلك الْكَمْشُ جُرْدَانُ الْحِمَارِ ، أي انقبض . وإذا كان ذَكَرُ الرَّجُلِ قَصِيراً قِيلَ هُوَ كَمْشٌ . والمصدرُ الْكُمُوشَةُ . ويُقال : رَأَيْتُ لَهم شاةً كَمْشَةً ، ما تُحْلَبُ إِلَّا فَطْراً . وأنشد قُطْرُبُ :

(١) في الأصل المخطوط : قطعها ، وهو غلط .

(٢) الأَشْطَارُ في صفة دلو صغيرة فربما الفارسية كذلك لساقٍ ضعيف . والعناق : الأنثى من ولد المعز إذا بلغ سنة . والأَشْطَارُ في اللسان (لرق) .

(٣) هذا من حديث الرؤيا ، قاله النبي في عمر ، ورآه في منامه ينزع من قلب يَبْسُرُ ، فقال : لم أرَ ... وانظر الحديث في اللسان (فري) ، والنهاية ٧٠/٣ ، ٢١٥ .

(٤) الأخلاف : جمع يَخْلِفُ ، وهو الضَّرْعُ لكل ذات نُحْفٍ وظلف .

فَطَارَةُ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ^(١)

* * *

ومن الأضداد الفَوَارِضُ . قال قُطْرُبُ : الفَوَارِضُ من الإبل : العظام التي ليست بصغار ولا مراضٍ ، والواحدة فَارِضٌ .

والفَوَارِضُ : المراضُ أيضاً . وقال الأصمعيّ : الفَوَارِضُ المسانُ .

والفَارِضُ المُسِنَّةُ أيضاً ، بغير هاء ، والفَارِضُ الضخمةُ . وأنشد :

لَهَا رُجَاحٌ ، وَلَهَا فَوَارِضُ^(٢)
هَذَا كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاحِضُ

وَيُرَوَّى « وَلَهَا فَارِضٌ » يريد ولها ضَخْمَةٌ . ويقال : سِقَاءُ فَارِضٌ ، أي ضخمٌ . وقال أبو عبيدة في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ﴾^(٣) قال : الفَارِضُ المُسِنَّةُ .

وقال أبو زيد : / الفارض^(٤) الزرع القليل .

* * *

(١) هذا عجز بيت للفرزدق من نقيضة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :

يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّمَا جَارِيتِي بِمَسْبُوقِينَ لَدَى الْفَعَالِ قِصَارِ
وصلة البيت قبله وصدده :

كَمْ خَالِي لَكَ يَا جَرِيرُوعُ مَيَّةٌ قَدْ دَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتَ عَلَيَّ عِشَارِي
كَمَا نَحَاذِرُ أَنْ تَضِيْعَ لِقَا حُنَا وَلَهَا إِذَا سَمِعْتُ دَعَاءَ يَمْسَارِ
شُمَارَةٍ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا فطارة

والقوادم : جمع القادمتين ، وهما يخلقا الضرع المقدمان . والأبكار : جمع يَكْرُ ، وهي الناقة الفتية التي ولدت بطناً واحداً . والأبكار تحلب فطراً ، لأن الحالب لا يتمكن أن يحلبها صَبّاً ، وذلك لقصر الحلب ، لأنها صغار . والنقيضة في ديوان الفرزدق ٤٤٨/١ — ٤٥٢ ، والنقائض ٣٢٤/١ — ٣٣٣ . وشطر الشاهد في أضداد قطرب ٢٦٠ .

(٢) الشطران لأبي محمد الفقهسي الراجز الإسلامي . وهما في أضداد قطرب ٢٦٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧٦ ، والتاج (فرض) .

والهدلاء : المسترخية المسترسلة إلى أسفل ، يقال : مشفر أهذل ، وشفة هدلاء . والوطب : سقاء اللبن .

(٣) تمام الآية : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ، عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ ، سورة البقرة ٦٨/٢ .

(٤) في الأصل المخطوط : المفارض ، ونراه تصحيفاً .

ومن الأضداد المَفْرَحُ . قال قُطْرُبُ : المَفْرَحُ المسرورُ ، والمَفْرَحُ المُثَقَّلُ بالذَّيْنِ . يُقال : قد أفرحه الذَّيْنُ ، أي أثقله . ومنه الحديثُ : « لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ »^(١) . وقال الشاعر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُودِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَكَ الْوَدَائِعُ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الفَرَشُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : الفَرَشُ صغارُ الإبل . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾^(٣) . فَالْحَمُولَةُ التي يُحْمَلُ عليها . والفَرَشُ الصغارُ التي لا تحمَلُ .

والفَرَّاشُ أيضاً : كِبَارُ الإبلِ وَمَسَائِنُهَا . قال الراجز :

حَتَّى وَرَثْنَا الْجِلَّةَ الْأَفَارِشَا

والفَرَشُ أيضاً : اتساعُ في رجل البعير . فإذا كَثُرَ فهو العَقْلُ . فالفَرَشُ مدحٌ ، والعَقْلُ ذمٌّ . ومنه قولُ الشاعر :

مَفْرُوشَةُ الرَّحْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^(٤)

والفَرَشُ : ضَرْبٌ^(٥) من الشجر ، تألفه الإبلُ .

(١) تمام الحديث : « الْعَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ ، وَلَا يَتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرَحٌ » . وَرُوي : مَفْرَجٌ ، بِالْجِيمِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ (اللسان : فرح) .

وانظر الحديث في أضداد ابن الأثير ١٩٧ ، والفائق ٢٥٥/٢ ، والنهاية ٢٠٥/٣ ، واللسان (فرح) .

(٢) البيت ثاني بيتين لَبِيْهَسُ الْعُذْرِي . وقبله :

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَعْلَاءَ صَادَفْتُ بِهِمْ حَاجَةً بَعْضَ الَّذِي أَنْتَ مَانِعُ
وَالْبَيْتَانِ فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (فرح) . وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأثير ١٩٧ ، والمقاييس ٥٠٠/٤ .

(٣) سورة الأنعام ١٤٢/٦ .

(٤) هذا عجز بيت للناطقة الجعدي صدره وصلته قبله :

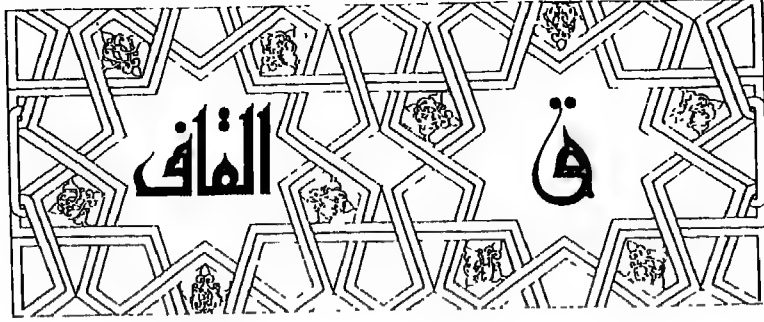
وَحَاجَةٌ مِثْلُ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٌ مَلَأْتُهَا بِأُمُورٍ ذُمِّرَتْ جَمَلًا
مَطْوِيَّةُ الرُّزْرِ طَيُّ الشُّرِّ ذُوسِرَةٌ مفروشة

والبيتان في اللسان (عقل) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (فرش) .

(٥) في الأصل المخطوط : الضرب ، وهو غلط .

والْقَرْشُ ، زعموا : الكِذْبُ . يُقال : فلانٌ يَفْرُسُ الكلامَ ، أي يكْذِبُ فيه .
والفرش من الثياب : معروف .
والْقَرْشُ : تغطيةُ البيت بِرِخام أو رَیحان أو غير ذلك مما يسترُ أرضه .





قال أبو عبيدة: القَعْدُودُ من الرجال الضعيفُ الحاملُ. والقَعْدُودُ أيضاً من قومهم: فلانٌ قَعْدُودٌ القبيلةُ، إذا كان أقربهم إلى الجَدِّ الأكبر. يُقال: هو قَعْدُودُهُمْ، وقَعْدُودُهُمْ، بضم الدال وفتحها. وقال: يُقال: عبدُ الصَّمد بن [علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي] ^(١) قَعْدُودٌ في بني هاشم. ويُقال: رجلٌ قَعْدُودٌ وقَعْدُودٌ وقَعْدُودٌ. والجميعُ قَعْدَادٌ وقَعْدَائِدٌ فيها جميعاً.

* * *

ومن الأضداد المَقْرِنُ القويُّ على الأمر، المُطِيقُ له. ومنه قوله جلُّ وعزُّ: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ ^(٢)، أي مُطِيقِينَ. والمَقْرِنُ أيضاً الضعيفُ.

وَذَايِقَةٍ ذَايِقٌ بِهَا الْقَوْمُ مُفْلِقٌ
أَصْحَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُهَا
رَأَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقْرِنِينَ، كَأَنَّمَا
فَلَمْ ثُلْفَنِي قَهْ، وَلَمْ ثُلُقْ حُجَّتِي
بَصِيرٌ بِعَوْرَاتِ الْخُصُومِ لَزُومِهَا ^(٣)
رُؤَيْتُ بِأُخْرَى يَسْتَدِيرُ خَصِيمِهَا
تَسَاقَوْا عُقَاراً لَا يَبِلُ نَدِيمِهَا
مُلْجَلَحَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يُؤَيِّمُهَا
«مُقْرِنِينَ» أي ضعفاء.

* * *

- (١) كان أقعد بني العباس نسباً في زمانه، وكان يقال له: قعدد بني العباس. انظر اللسان (قعد).
(٢) تمام الآية: ﴿... وَتَقُولُوا: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾، سورة الزخرف ١٣/٤٣.
(٣) الأبيات الأربعة في اللسان (قرن). والبيت الأخير منها في اللسان (فهه).
المفلق: الرجل الذي يأتي بالعجائب. ويستدير: أي يستدير من شدتها وهولها. والعقار: الحمر. ولا يبل نديمها: أي لا يفيق شاربها من السكر، من بَلَّ إذا برأ وصَحَّ. والقعة: الكليل اللسان العتي عن حاجته.

/ ومن الأضداد المَقْوِي . قال قُطْرُب : المَقْوِي ذو القوّة ، والمَقْوِي الضعيف . وقال التَّوْزِي ، يُقال : أقوى الرجلُ ، فهو مُقْوٍ ، إذا كان ذا قوّة . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا كان قويّ الظَّهْرِ . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا ذهب زاده ، ونَفَدَ ما عنده . ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ (١) .

وقال أبو حاتم : رجلٌ مُقْوٍ ، أي إبله قويّة . ورجلٌ مُضْعِفٌ ، أي إبله ضِعَافٌ . ويُقال : تَكَارَيْتُ من مُقْوٍ ، ومن مُضْعِفٍ .

والمَقْوِي أيضاً الضعيف . قال وقوله : ﴿ لِلْمُقْوِينَ ﴾ أي للضعفاء .

والرجلُ مُقْوٍ أيضاً : إذا حَصَلَ في قَوَاءٍ من الأرض . وأَرْضُ قَوَاءٍ وَقِيٌّ ، أي خالية . قال
الراجز :

قِيٌّ تُنَاصِيهِمْ ————— يَلَادُ قِيٌّ (٢)

ويُقال : باتَ فلانٌ بالقَوَاءِ ، والطَّوَى ، أي لازأه معه ولاطعام . وقال أبو عمرو : رجلٌ مُقْوٍ كثيرُ المالِ أيضاً . ويُقال : أقوى المنزلُ ، إذا خلا من أهله ، فهو مُقْوٍ . قال الشاعر :

يا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْعَلِيَاءِ فَالسُّنْدِ أَقْوَتْ ، وطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ (٣)

(١) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ، الَّتِي هُمْ أَكْثَرُ لَهَا شَجْراً ثُمَّ يَسْجُرُوكَهَا أَمْ كَحُجْنِ الْمُنْشِئُونَ ؟ كَحُجْنِ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ ، سورة الواقعة ٧١/٥٦ — ٧٣ .

(٢) الشطر للمعاجز من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتْ وَالْمَحْتَرَنُ الْبَكِيُّ
وَأَمَّا يَأْتِي الصُّبَا الصُّبِيُّ

وصلة الشطر قبله :

وَبِلْدَةِ زَيْبَاطِهَا نَطِيُّ
قِيٌّ تَنَاصِيهَا

وتناصيها : أي تتصل بها .

والأرجوزة في ديوان المعاجز [٨٠ — ٨٥ ب] ، والأراجيز ١٧٤ — ١٨٤ . والشطر مع صلته قبله في اللسان (قوا) .

(٣) البيت مطلع قصيدة للناطقة الليباني يعتذر فيها للنعمان مما رمي به عنده . وهي في ديوانه ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٢ .

/ وقال الآخر :

لَمَنَ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ ذَهَبٍ^(١)
ويُقال : بات فلان بالقواء ، إذا بات وحده جائعاً .

* * *

ومن الأضداد القرء . قال أبو عبيدة : القرء واحد القُرء ، مثالُ (فُعول) ، وهو الدخولُ في الحيض . والقرء أيضاً : الخروجُ من الحيض إلى الطَّهْر . يُقال : أقرأت المرأة ، إذا حاضت ، وأقرأت ، إذا طهرت . وقال قُطْرُب ، يُقال : قرأت المرأة ، إذا حاضت ، وقرأت ، إذا طهرت . قال : وهو من قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾^(٢) . والواحدة قُرْوٌ .

وقال الأصمعي : القرء عند أهل الحجاز وأهل المدينة الطَّهْرُ ، وعند أهل العراق الحيضُ . قال ، وقال أبو عمرو بن العلاء ، يُقال منه : دفع فلان جاريته إلى فلانة تُقَرِّئُهَا ، مُشَدَّدة مهموزة ، يعني أن تحيضَ عندها وتطهر ، للاستبراء .

قال : والقرء الوقت . والقر [و] الأوقات . فقد تكون وقتاً للحيض ، ووقتاً للطَّهْر . يقال : حان قُرء الشيء ، وحان قارئ الشيء ، أي وقته . قال مالك بن خالد الهذلي^(٣) :

شَيْئْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَائِهِمُ الرِّيحُ^(٤)

(١) البيت مطلع قصيدة لزهير بن أبي سلمى يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة المري . وصلته :
لعب الرِّيحُ بها وبغيرها بعدي سوافسي المور والقَطْرِ
من حجج : أي من سنين ، واحدها حجة .
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ ، سورة البقرة ٢٢٨/٢ .

(٣) ليس البيت لمالك بن خالد ، بل هو لمالك بن الحارث الهذلي ، وهو شاعر مجيد مخضرم . ترجمته في الشعراء ٦٤٩ — ٦٥٠ ، والمؤتلف ٣٦٢ .

(٤) البيت لمالك بن الحارث الهذلي ، كما ذكرنا ، من قصيدة له يحتذر فيها عن فراره في القتال . مطلعها :
تَقُولُ العاذلات : أَكَلْتُ يَوْمَ لِرَجُلٍ مَالِكٍ عُنُقٍ شِحاحُ
وصلة البيت بعده :

كَرِهْتُ بَنِي جَلِيَّةٍ إِذْ تَرَوْنَا قَفَا السَّالَفِينَ وَاتَّسَبَوْا فَباحُوا

يقول : إِذَا هَبَّتْ لَوْقَتَا فِي الشِّتَاءِ حِينَ تُؤْذِي^(١) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ الرِّيحَ ، إِذَا جَاءَتْ لَوْقَتَا . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ذَهَبَتْ^(٢) عَنْكَ الْقِرَّةُ ، خَفَفَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، يَرِيدُونَ وَقْتُ الْمَرَضِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ : إِذَا تَوَلَّيْتُ^(٣) مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ ، فَمَكَنْتَ مُعَاقَى خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ/قِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالْتَخْفِيفِ ، وَقِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالْهَمْزِ ، لِغْتَانِ . يُغْنَى بِهِ أَنَّكَ إِذَا مَرَضْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ . وَقَوْلُهُ « عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ » ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ . أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : عُقِرَ الدَّارُ ، بِالضَّمِّ ، أَصْلُهَا . وَكَذَلِكَ عُقِرَ الْخَوْضُ . وَأَمَّا عُقِرَ الدَّارُ ، بِالْفَتْحِ فَسَاحَتُهَا .

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ

بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ لِسَكَّانِهَا وَشُهَادِهَا . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْقَارِيَةِ ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ .

وَاسْتَدَلَّ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى أَنَّ الْقِرَّةَ الْإِنْتِقَالَ مِنَ الطَّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ ، وَمِنَ الْحَيْضِ إِلَى الطَّهْرِ بِقَوْلِهِمْ :

أَقْرَأْتُ النُّجُومَ إِقْرَاءً ، إِذَا تَهَيَّأْتُ لِلْغُرُوبِ ، كَأَنِّي تَحَوَّلْتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ النُّجُومَ ، إِذَا غَابَتْ . فَهَذَا عَلَى أَنَّ الْقِرَّةَ الطَّهْرُ ، وَذَلِكَ لِغَيْبَةِ الدَّمِّ عِنْدَ الطَّهْرِ . وَيُنَشَّدُ :

إِذَا مَا التُّرَيْيَا أَقْرَأَتْ لِأَقُولِ

وَمَنْ جَعَلَ الْقِرَّةَ الطَّهْرَ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الْأَعَشَى :

فَأَمَّا نَصْفُنَا فَنَجَا جَرِيضاً وَأَمَّا نَصْفُنَا الْأَوْقَى فَطَاحُوا

وَهُوَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بِمُتَذَكَّرٍ عَنْ هَرَبِهِ . وَالْعَقَرُ : مَوْضِعُ بَيْتِهِ ، وَكَرِهَهُ لِأَنَّهُ قَوَّلٌ فِيهِ فَهْرَبَ . وَشَلِيلٌ : هُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ (دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ) .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٨١/٣ — ٨٥ . وَأَبْيَاتُهَا مِنْهَا دُونَ بَيْتِ الشَّاهِدِ فِي الشُّعْرَاءِ ٦٤٩ — ٦٥٠ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ . وَابْنُ بَيْتٍ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥ ، وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) مَنْسُوباً فِيهِمَا إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ ، وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٢٨ مَنْسُوباً فِيهِمَا إِلَى مَالِكِ بْنِ نَخَالٍ الْهَذَلِيِّ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يُؤْذِي ، وَهُوَ غَلَطٌ تَصْوِيهِ مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : ذَهَبَ ، وَهُوَ غَلَطٌ تَصْوِيهِ مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : تَوَلَّتْ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

وفي كُلِّ عامٍ أَلَّتْ جَاشِمَ رِخْلَيْهِ تُشَدُّ لَأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا ^(١)
مُورَّتِي مَالاً ، وفي الْأَصْلِ رِفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا
معناه لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ طُهُرِ نِسَائِكَ ، لغيتك عنهن ، فلم تَعْمَسْهُنَّ لِشُغْلِكَ بِالْغَزْوِ ، فَعَوَضَتْ ^(٢) مِنْ ذَلِكَ هَذَا الْمَالِ وَهَذِهِ الرِّفْعَةَ .

قال أبو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَى قَطً ، أَي لَمْ تَضْمَ فِي رَجِيحِهَا مَاءَ الْفَحْلِ وَقَالَ قُطْرُبُ :
مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَى قَطً أَي مَارَمْتَ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ :

ذَرَاغِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ يَكْبِرُ هِجَانِ اللَّوْنِ ، لَمْ تُقَرَّرْ جَيْنَا ^(٣)
قال أبو الطَّيِّبُ : الْمَعْنَى أَنَّهَا مَا حَمَلَتْ ، وَلَا غَيْبَتْ فِي رَجِيحِهَا وَلَدًا .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : وَالْإِقْرَاءُ أَيضًا أَنْ تُقَرَّى الْحَيَّةُ سُمُّهَا . وَذَلِكَ أَنْ تُضْرِبَهُ ، أَي تَجْمَعُهُ شَهْرًا ، فَإِذَا وَفَى لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَتْ سُمُّهَا ، وَلَوْ أَنَّهَا لَدَغَتْ فِي إِقْرَائِهَا شَيْئًا لَمْ تُطْنِيهِ ، وَلَمْ يُبَلِّ سَقِيمُهَا . قَوْلُهُ « لَمْ تُطْنِيهِ » مِثْلُ قَوْلِكَ لَمْ تُشْوِرْهُ ، إِلَّا أَنْ الْإِطْنَاءَ لَا يَكُونُ ^(٤) إِلَّا فِي الْحَيَّةِ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : بَلِ الْإِطْنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَيَّةِ وَغَيْرِهَا . وَيُقَالُ : قَدْ أَقْرَأَ سُمُّهَا ، أَي قَدْ اجْتَمَعَ .

* * *

(١) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ الْأَعَشَى يَمْدَحُ فِيهَا هُوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ ، مَطْلَعُهَا :
أَتَشْفِيكَ ثِيَابًا أَمْ تُزَكِّيكَ بِدَائِكِ وَكَانَتْ قَتْلُولاَ لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٦٤ — ٦٧ . وَالْبَيْتَانِ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ ، وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) .
وَجَاشِمُ رَحْلَةٍ : أَيِ مُتَكَلِّفُ رَحْلَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ : فَوَضَعْتَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :
أَلَا هُسْبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِرْ حِينَا وَلَا تُبْقِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

تُسْرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ وَقَدْ أَمْنَتْ عِيُونَ الْكَاشِحِينَا
دِرَاعِي عَيْطَلٍ

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ . وَالْعَيْطَلُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالْأَدْمَاءُ : الْبَيْضَاءُ ، وَالْأَدْمَةُ فِي الْإِبِلِ وَالظُّبْيَاءُ الْبَيَاضُ ، وَفِي النَّاسِ السَّمَرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالْمِجَانُ : الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ هَاهُنَا ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ .
وَالْمَعْلَقَةُ فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوزَنِيِّ ١١٨ — ١٣٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٢٠ ، وَهِيَ أَيْضًا فِي جَمْعَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١١٧ — ١٢٩ ، وَمَتْنُ الطَّلَبِ [٥٨ ب — ٦٠ ب] . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠ ، وَأَضْدَادِ قُطْرُبٍ ٣٦٠ . وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (قَرَأَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ : إِلَّا أَنْ يَتْرَكَ الْإِطْنَاءَ وَلَا يَكُونُ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مَضْطَرِبَةٌ تَصَوِّفُهَا مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ .

ومن الأضداد القَانِعُ ، زعموا . قالوا : فالقَانِعُ الرّاضِي ، والقَانِعُ السائلُ الطالبُ . وفي القرآن : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾^(١) يعني السائلَ . و « الْمُعْتَرَّ » : الذي يَتَعَرَّضُ لك . يُقالُ منه : عَرَّهُ يَعْرِهُ ، وَاغْتَرَّهُ يَعْتَرُّهُ ، وَعَرَّاهُ يُعْرِوهُ ، وَاغْتَرَّاهُ يَعْتَرِّيه ، إذا تَعَرَّضَ له يطلبُ ما عنده .

وأنشدوا في معنى الرضى بيت لبّيد بن ربيعة :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصْرِيهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ^(٢)

وأنشدوا في معنى السائل الطالب لعدّي بن زيد :

وَمَا حُضِنْتُ ذَا وَضَلٍ وَأُبْتُ بِوَضْلِهِ وَلَمْ أُحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا^(٣)
أي سائلاً .

قال عبد الواحد : ليس هذا عندي من الأضداد ، لأن شرط الأضداد ، على ما أصّلنا أولاً ، أن تكون الكلمة الواحدة تنبئ عن معنيين متضادين ، من غير تغيير يدخل/عليها ، ولا اختلاف في تصرّفها . ولكي أذكر كلّ ما ذكروا ، لئلا يفوت الانتفاع به مَنْ نظر في هذا الكتاب .

والقانع بمعنى الراضي يُقال منه : قَنِعَ يَقْنَعُ ، مثلُ شَرِبَ يَشْرَبُ ، والمصدرُ قَنَاعَةٌ وَقَنَاعٌ وَقَنَاعًا وَقَنَعَانًا ، أي رضى . فهو قَانِعٌ وَقَنِعٌ . والقانع بمعنى السائل يُقال منه : قَنَعَ يَقْنَعُ ، مثلُ صَنَعَ

(١) سورة الحج ٣٦/٢٢ .

(٢) البيت من قصيدة للبيد في الحكم ورثاء أخيه أريد ، وكانت أصابته صاعقة فقتلته ، مطلعها :
بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النَجُومُ الطُّسُولُ وَتَبَقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
وصلة البيت قبله :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانُ ، فَعَامِلٌ يُتَبَّرُ مَا يَنْسِي ، وَآخِرُ رَافِعُ
فمنهم سعيد

والقصيدة في ديوان لبّيد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ،
وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٧ ، واللسان والتاج (قنع) .

(١) في الأصل المخطوط : وأنت ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لعدّي منها سبعة أبيات بينها بيت الشاهد في شعراء النصرانية ٤٧٢ . وبعد البيت :
فَلَمْ أَجْتَمِعْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَبْتُ الْقَنَازِعَا
والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٩ ، وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٢ ، واللسان
(قنع) .

يَصْنَعُ ، والمصدرُ قُنُوعاً لاغيره . ومنه قولُ الشُّنَّاحِ :
لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِلُحُهُ ، فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ ، أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ^(١)
أي من مسألة الناس . وإذا تغيَّر البناءُ لتغيير المعنى فليس من الأضداد .
ولكن من الأضداد عندِي الإقْنَاعُ . يُقَالُ : أَقْنَعِي الشَّيْءَ يَقْنَعِي إقْنَاعاً ، أي كفاني وأرضاني .
وأقنعه الله ، يقنعه إقْنَاعاً ، أي أَحْوَجْه إلى مسألة الناس . وزعموا أن أعرايياً سأل قوماً ، فلم يُخْطِوه .
فقال : الحمدُ لله الذي أَقْنَعَنِي إليكم ، أي أَحْوَجَنِي .
ويُقال في غير هذا : أَقْنَعَ الرجلُ ، إذا رفع رأسه شاخصاً . ومنه قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾^(٢) .
ومن القنَاعة بمعنى الرِّضَى قالوا : فلانٌ مَقْنَعٌ ، أي رَضِيَ يُرَضَى به ، ويُقْنَعُ برأيه . وقوله :
وقومٌ مَقَانِعُ ، أي مَرْضِيُونَ . قال الشاعر :
وَدَايَنْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة للشباح مطلعها :
أَعْلَشَ مَا لِقَوْمِي لَا أَرَاهُم يَضْمِيُونَ الْمَجَانَ مَعَ الْمَضْمِيِ
وصلة البيت بعده :
يَسْلُدُ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ مِنَ الْأَيَّامِ كَالْثُّهْلِ الشُّرُوعِ
ومفاقره : وجوه فقره .
والقصيدة في ديوان الشباح ٥٦ — ٦٢ . والبيت مع مطلع القصيدة بيت آخر قبله في أضداد ابن الأنباري
٦٦ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ، وأضداد السجستاني ١١٦ ، وأضداد ابن السكيت
٢٠٣ ، واللسان (قنع ، فقر) .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا تَعْمَلُ الْظَّالِمُونَ ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ، مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ... ﴾ ، سورة إبراهيم ٤٢/١٤ — ٤٣ .
(٣) في الأصل المخطوط : دانيت .
والبيت للبعيث تحداش بن بشر الجاشعي من أبيات له مطلعها :
أَلَا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّفَاقَ بِعُمُرَةٍ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَدْبِلُ فَالْقَعَاقِعُ
وصلة البيت بعده :
وَمَا كُلُّ مَا مَتَلَكْ نَفْسُكَ مُحْلِيًا يَكُونُ ، وَلَا كُلُّ الْمَوْرِ أَنْتَ تَابِعُ
والأبيات في أمالي القالي ١٩٣/١ ، والبلدان (القعاقع) . والبيت وحده في اللسان (قنع) .

ومنه قولهم : رجلٌ قُنْعَانٌ ، أي يُرَضَى به في كَفَالَةِ أو دَمٍ ، أو ما أشبه ذلك . وفلانٌ قُنْعَانٌ لي ، وليس فلانٌ لي بقُنْعَانٍ ، أي لا يقنعني كفالته ، ولا أرضى به كُفْوَاً في الدم . قال الشاعر :

/فَهُوَ بِأَمْرِيءِ الْفَيْتِ لَسْتُ كَمِثْلِهِ وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَاءَ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُمُوءُ . قال قَطْرُبٌ ، يُقال : قَمُوتُ الماشية ، تُقَمَأُ [قُمُوءاً وقَمَاءً ، إذا سَمِنَتْ . وقَمُوتُ الرجلِ] ، إذا صار قميئاً . وكذلك قَمُوتُ الماشية تُقَمَأُ ، إذا صَغُرَتْ أجسامُها . قال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ صغيرٌ قَمِيءُ الجسم ، أي صغيره .

ورجل صاغِرٌ قَمِيءٌ ، ليس هذا من الصُّغَرِ ، وإنما هو من الصُّغَارِ والقِلَّةِ . وفي التنزيل ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾^(٢) . ويُقال من هذا : صَغَرَ الرجلُ ، بفتح الغين . ولا يُقال صَغَرَ إلا في معنى لطافة الجسم .

ويُقال : أَقَمَأَ الله الماشية ، يُقَمِئُها ، إذا أَسَمِنَها . وأَقَمَأَها الله ، يُقَمِئُها إِقْمَاءً أيضاً ، إذا صَغُرَها .

وقال ابنُ أَحْمَرَ في القَمِيءِ بمعنى السمين :

وَجُسُوداً طَارَ بِأَظْلُهَا سَيْبِلًا وَأُخِذَتْ قَمُوءُهَا شَعَرًا قِصَارًا^(٣)

قال التَّوْزِي : قَمُوتٌ في الصُّغَرِ [و] قَمَاتٌ ، أي صارت قَمِيئَةً . وقَمَاتٌ قَمَاتٌ في السَّمَنِ لاغير . وأَقَمَأَها الله إِقْمَاءً فَيُها جميعاً .

* * *

(١) البيت لرجل قتل قاتل أخيه ، أنشده الأحمر . وهو في اللسان (بوا ، قنع) .
بل به : أي كن ممن يقتل به . يقول : أنت وإن كنت في حسيك مقنعاً لكل من طلبك بثأر ، فلست مثل أخي .
(٢) سورة التوبة ٢٩/٩ .

(٣) البيت لي أضداد السجستاني ١٣٢ ، واللسان (قماً) .
وجرد : أي خيل جرد ، جمع أجرد وجرداء ، أي القصير الشعر ، وهو من علامات المتق والكرم في الخيل .
والنسيل : ما تُسَلُّ من الشعر ، أي سقط وتقطع .

ومن الأضداد القعود . قال التَّوْزِي ، يُقال : قَعَدَ الرجلُ ، يَقْعُدُ قُعُوداً ، إذا جلس . وقعد أيضاً . إذا قام . وقال الأصمعي : وذلك قولهم قَعَدَ فلانٌ على الإفلاس ، أي قام عليه . وقال قَطْرُب ، تقول العرب : قَعَدَ فلانٌ يَشْتُمُنِي ، أي قام يَشْتُمُنِي . وأنشد :

مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ^(١)
وَيَقْعُدَ الزُّبُّ لَهُ لُعَابُ

قال أبو حاتم ، يُقال : قَعَدَ التاجرُ بأموال الناس ، وقام بأموال الناس ، بمعنى واحد ، إذا أفلس . قال ، ويُقال : قَعَدَتِ المرأةُ على الأرض ، فهي قاعدةٌ . وقَعَدَت/ عن المَجِيض ، فهي قاعِدةٌ ، بغير هاء ، وكذلك قَعَدَت عن الزوج ، وعن الحَبَل ، إذا جاوزت الوقت . وامرأةٌ قاعِدةٌ ، ونساءٌ قَواعِدٌ . وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾^(٢) .

ويُقال : قَعَدَتِ النخلةُ العامَ ، أي لم تحملْ ، وهي قاعِدةٌ . وقال الأصمعي : إذا ترعرعت الفَسِيلَةُ فصارت لها جذعٌ قيل : قد قَعَدَتْ ، وهي قاعِدةٌ . وفي أرض بني فلان من القاعِدةِ كذا وكذا .

قال أبو حاتم : والعربُ تتوسّع فتقول : قَعَدَ يَشْتُمُنِي ، أي قام ، وقام يَشْتُمُنِي ، وإن كان قاعِداً . فكان الجميعُ عنده من الأضداد . وأنشد :

عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنِي لَيْمٌ كَخَنْزِيرٍ تَمَرُّغٌ فِي رَمْسِهِ^(٣)

(١) الشطران للعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، ويكنى أبا الأكيدر . وقيل الشطرين :

كلا ورب البيت يا كَعَابُ
لا يقنعُ الجاريةُ الخَضَابُ
ولا الوشاحان ولا الجلابُ

والأشطار الخمسة في أضداد قطرب ٢٧٤ ، والناج (قعد) . والأربعة الأخيرة منها في أضداد ابن الأثيري ٢٤٧ ، واللسان (ركب ، قعد) . وشطرا الشاهد في أضداد السحستاني ١٥٠ . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني أيضاً ١٣٥ .

والأركاب : جمع رَكَب ، وهو فرج المرأة .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً ﴾ ، سورة النور ٦٠/٢٤ .

(٣) في الأصل المخطوط : علام يقوم ، وهما على الرواية الثانية الآية .

والبيت لحسان بن ثابت الأنصاري من قصيدة له في هجاء بني عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، مطلعها
فإن تصلح فإنك عابدي وصلح العابدي إلى فسماد

قال وأظنه يروى .

عَلَامَ يَقُومُ يَشْتُمْنِي ...

* * *

ومن الأضداد الانقباضُ . قال الثَّوْرِيّ ، يُقال : انْقَبَضَ في حاجته ، إذا أسرع فيها .
وانْقَبَضَ ، إذا أبطأ فيها . وقال أبو حاتم : انقبضت عن فلان ، أي أمسكت وأقصرت عنه . وانقبضت
في الحاجة ، أي مضيت فيها مجتداً . قال : وكان الأصمعي كثيراً ما يقول للذي يرسله في حاجته :
انقبض في حاجتك . ومنه قول الشاعر :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي بِوَالِدٍ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غِيْدَايِ^(١)
ويُقال : رجلٌ قابِضٌ وقَبِيضٌ ، إذا كان مُتَكَمِّشاً في أموره أو في مشيته . وفرسٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ ،
إذا كان جواداً . ويُقال : سائِقٌ قابِضٌ ، وهو الشديدُ السَّوْقِي لِإبله . قال الراجز يخاطب امرأة خطيبها :

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضُ^(٢)
فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

→ على ما قام : ما هاهنا اسم استفهام ثبتت ألفها للضرورة ، وكان حقها أن تحذف .
والقصيدة في ديوان حسان ١٤٢ — ١٤٣ . والبيت وحده في اللسان (قوم) .

(١) البيت لتأبط شراً من قصيدة له يذكر فيها هربه من بجميلة حين أرصدوا له كميناً على ماء ، فأخذوه ، ثم لجأ منهم

عدواً على الأقدام . مطلع القصيدة :

يَا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقِي وَإِسْرَاقِي وَمِرُّ طَيْفٍ مِنَ الْأَهْوَالِ طَرَاقِي
وصلة البيت قبله :

لَأَشْيَاءُ أَسْرَعَ مِنْي لَيْسَ ذَا عُذْرٍ وَذَا جَنَاحٍ يَحْبِبُ الرُّيُودَ خَفَّاقِي
حتى نجوئ

السلب : ما يُسَلَبُ من الرجل مما عليه من ثياب وسلاح ودابة . والواله : الذاهب العقل هاهنا . والقبيض :
السرّيع . والشّد : الجري . والغيداق : الكثير الواسع . يعني أنه نجا من بجميلة مسرعاً كالواله .
والقصيدة في المفضليات ٢٥/١ — ٢٩ . والبيت وحده في اللسان (غدق) .

(٢) في الأصل المخطوط : يعدر ، وهو تصحيف ، ويمكن أن يقرأ يندر ويفدر . وفي اللسان (عرض) : يُسْتَوْر .
والشطران لأبي عميد الفقمسي الراجز الإسلامي . وقبلهما :
—

/ وَيُرَوَّى « والعارض » . وَيُرَوَّى « يُغْدِرُ »^(١) يُقَيِّمُ منها لكثيرتها . يقول : إن هذه المَهْجَمَةَ عَائِضٌ مِنْكَ .
وقوله : « يُغْدِرُ »^(١) منها القابض « يقول : يترك منها لأنه لَا يَضْبِطُهَا كُلُّهَا . ورواه الأصمعي :

وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

قال : وهو من العَرَاضَةِ ، وهو مَا يُعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ . كما قال الشاعر :

حَمْرَاءَ مِنْ مُعْرِضَاتِ الْغُرَّانِ^(٢)

يقول : هذه ناقةٌ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ ، وعليها ثَمَرٌ . فالْحَادِي لَا يَلْحَقُهَا ، فَكَأَنَّمَا تُعْرِضُ لِلْغُرَّانِ
تَطْعَمُهُمْ . وَالْعَرَاضَةُ : مَا يُتَحَيَّفُ بِهِ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ وَجِيرَانَهُ إِذَا جَاءَتْ بِعِيرِهِ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْقَلْتُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْقَلْتُ الثَّقَرَةُ الصَّغِيرَةُ فِي السَّهْلِ أَوْ الْجَبَلِ ، وَفِي
الصَّخْرَةِ وَنَحْوِهَا ، لُغَةٌ قِيسَرٌ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ . وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَقُولُونَ : الْقَلْتُ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ فِي السَّهْلِ أَوْ
الْجَبَلِ وَاسِعٌ يُمْكِنُ أَنْ يَغْرُقَ فِيهِ الْفِيلُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا لَيْلَ ، أَسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ

قَالَمَا يَخَاطِبُ امْرَأَةً خَطَبَهَا إِلَى نَفْسِهَا وَرَغَبَهَا فِي أَنْ تَتَكَبَّهَ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْمَهْجَمَةَ أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ ، يَجْعَلُهَا لَهَا مَهْرًا .
وَالْأَشْطَارُ الثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ (عَرْض) . وَشَعْرَةُ الشَّاهِدِ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا (قَبْض) . وَأَوَّلُ الْأَشْطَارِ مَعَ آخِرِينَ بَعْدَهُ
فِي اللِّسَانِ (نَضْض) . وَانْظُرْ حَاشِيَةَ الْعَلَامَةِ الْمِيمِي فِي اللَّيْلِ ٤٠ — ٤١ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ : وَيَغْدِرُ ، وَلَا نَزُومَ لِلْوَاوِ هَاهُنَا .

(٢) الشَّطْرُ لِلْجُلَيْحِ بْنِ شَمِيدٍ مِنْ أَرْجُوزَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا :

مَا قَطَعْتُ مِنْ أُمِّمٍ وَلَا دَانٍ

قَطَعَنَّ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ

وَصَلَةَ الشَّطْرِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَرَوَاتِهِ فِي دِيْوَانِ الشَّيْخِ :

يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ مِنْ عَانٍ

صَهْبَاءُ

لَا تَرَعُ سَوِيَّ لِمَنْزِلٍ وَإِنْ حَانَ

وَالْأَرْجُوزَةُ فِي آخِرِ دِيْوَانِ الشَّيْخِ ١١٣ — ١١٧ . وَالشَّطْرُ وَصَلَتْهُ قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ (عَرْض) مَسْبُوبِينَ إِلَى
الْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطٍ .

كَحَيَّةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْقَلْبِ

وَجَمْعُ الْقَلْبِ قِلَآثٌ .

والْقِلَآثُ من الإنسان أيضاً ، والواحد قَلْتُ : كلُّ موضعٍ هَزْمَةٌ^(١) في أعضائه ، نحو التَّرْقَوَتَيْنِ وأصول الإبهام وَوَقْبَ الْعَيْنِ .

ويُقال لِلْهَزْمَتَيْنِ فِي صُدْغِي الْفَرَسِ : الْقَلَتَانِ^(٢) أيضاً .

* * *

ومن الأضداد الْقَشِيبُ . قال قُطْرُبٌ ، وقالوا : ثَوْبٌ قَشِيبٌ ، أي جَدِيدٌ ، وَثَوْبٌ قَشِيبٌ ، أي تَخَلَّقَ .

قال أبو حاتم : ولا أعرف القَشِيبَ بمعنى الخَلَقِ . قال أبو الطَّيِّبِ : وقد حكاه عِدَّةٌ من علمائنا ، ولا أَحْسِبُهُ إِلَّا صَحِيحاً . وقد قالوا : فلانٌ قَشْبَةٌ من الْقَشْبِ ، أي سَيْفَةٌ ، فكأنه من هذا . وكذلك قولهم : رجلٌ مُقَشَّبٌ إذا كان كثيرَ العيوبِ . وَجَمْعُ قَشِيبٍ قُشُبٌ ، ولا يمتنع عندي في قول ذي الرُّمَّةِ أن يكون أراد الخَلَقَ بقوله :

إِلَى لَوَائِحِ مِنْ أَطْلَالٍ أَخَوِيَّةٍ كَأَنَّهَا خَلَّلَ مُؤَشِّئَةً قُشُبُ^(٣)
لأنه يصف أثراً دارساً بالياً ، فهو بالخَلَقِ أشبهُ منه بالجديد .

* * *

(١) الهزمة : كل نفرة في البدن تطامنت وانخفضت .

(٢) في الأصل المخطوط : القلتين ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنسه من كُلى مَفْرِئَةٍ مَسِيرُ
وصلة البيت قبله :

يبدو لعينيك منها وهي مُزْمَنَةٌ نُؤْيٍ وَمَسْتَوَقْدٌ بِالِإِ وَخُحْتَلْبُ
إلى لوائح

إلى : بمعنى مع هاهنا . واللوائح : ما لاح من أطلال الديار . والأحوية : أبيات مجمعة في مكان واحد ، واحدها جِوَاءٌ . والخلل : بطائن السيوف المنقوشة .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ٣ . وعجزه في اللسان (قشِب) .

ومن الأضداد ، زعم بعضهم القُرْحَانُ . يُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، إذا كان قد مَسَّه القَرْحُ .
ويُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، للذي لم يَمْسَسْهُ قَرْحٌ ولا جُدْرِيٌّ ولا حَصِيَّةٌ ولا طاعونٌ قط . وامرأةٌ
قُرْحَانٌ أيضاً ، وجعل قُرْحَانٌ . ومنه الحديث : « إِنْ فِينَا قَوْمٌ قُرْحَانِينَ ، وَإِنَّ الشَّامَ تَسْتَعِيرُ
طَاعُوناً »^(١) .

قال أبو حاتم : هذا المعروف ، فأما القُرْحَانُ الذي قد مَسَّه القَرْحُ فلا أعرفه .

والقَرْحُ والقَرْحُ ، بضم القاف وفتحها ، الجِرَاحُ ، والجمع قُرُوحٌ . وقد قُرِيَ في التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنْ
يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾^(٢) و ﴿ قَرْحٌ ﴾ على اللغتين جميعاً . ويُقال رجلٌ قَرِيحٌ ومُقَرَّوحٌ ، من قومٍ قَرَحِيٍّ
وقَرَاخِيٍّ . قال الشاعر :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحاً حَلًّا وَمُسْطَهُمُ تَحْتَ الْعَجَاجِ ، وَلَا يُشْنُونَ مَنْ قَرَحُوا^(٣)
أَي لَا يُصَيِّبُونَ شَوَاهُ^(٤) ، وَلَا يَخْطِئُونَ مَقْتَلَهُ . وذو القروح لقبٌ لامرئٍ القيس بن حُجْرٍ . وإنما لُقِّبَ
بذلك لأنه لبس حُلَّةً مسمومةً ، دَسَّها إليه قَيْصَرٌ ، فلما لبسها تَقَرَّحَ جسمه ، فمات . قال الفَرَزْدَقُ :
وَمَبَّ الْقَصَائِدِ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ وَجَرُولُ^(٥)
وَالْأَعَشْيَانِ كِلَاهُمَا ، وَمَرْقَشٌ وَمُهْلُهُلُ الشُّعْرَاءِ ذَاكَ الْأَوَّلُ

* * *

(١) تستعر : أي تشتعل .

وانظر النهاية ٢٧٠/٣ ، واللسان (قرح) .

(٢) تمام الآية : ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ﴾ ، سورة آل عمران ١٤٠/٣ .

(٣) البيت للمتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر ، من قصيدة له مطلعها :

لَا يَنْتَمِئُ اللَّهُ مِنَّا مَعِشَرًا شَهِدُوا يَوْمَ الْأَمْنِ لِحِجَابِ غَابُوا وَلَا جَرَحُوا
وصلة البيت قبله :

تَعْلُو السِّبْوَفَ بِأَيْدِيهِمْ جَاهِجَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصُّرْحُ
لا يسلمون

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٣ - ٤٤ . والبيت وحده في اللسان (قرح) .

(٤) في الأصل المخطوط : سواه ، وهو تصحيف .

والشوى : الأطراف ، ورماء فأشواه ، إذا أصاب أطرافه ، ولم يصب منه مقتلاً .

(٥) في الأصل المخطوط : أبو بريد ، وهو تصحيف .

والبيتان من قصيدة للفَرَزْدَق مشهورة ، وهي نقيضة ، مطلعها :

ومن الأضداد القَصْعُ: يُقال : قَصَعَتِ الناقةُ بِجَرَّتِها ، إذا فاضت بها من جوفها . وقَصَعَتْ جَرَّتُها ، إذا رَدَّتْها/إلى جوفها . ولم يعد ، أبو حاتم الأول ، وعرف الثاني . وقال غيره : قَصَعَتِ الناقةُ بِجَرَّتِها ، إذا ملأت بها فاهها . وفي الحديث : « وهي تَقْصَعُ بِجَرَّتِها »^(١) .
ويقال : قَصَعَ الجُرْحُ بالدم ، إذا شَرِقَ به .

والقَصْعُ : أن يشرب البعيرُ والحمارُ وغيرهما من الماء غاية الرَوَى . ويُقال : قَصَعَتِ الإبلُ صَارَتْها^(٢) ، أي رَوَيْتْ أَمَّ الرِّي . ومنه قولُ ذِي الرُّمَّة :
حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْنِه ، نُعِبُ^(٣)

* * *

→ إن الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا بيتاً دعائمه أعزَّ وأطولَ
وصحة إنشاد البيت الثاني :
وأخو بني قيسٍ وهن قتلته ومهلل الشمراء ذاك الأول
والأعشيان كلاهما ومرقش وأخو قضاعة قوله يُتممُ
النوايح : هم النابغة الذبياني والنابغة الجعدي ونابغة بني شيبان . وأبو يزيد : وهو المخبل السعدي ، واسمه ربيعة بن مالك . وجرول : هو الخطيفة جرول بن أوس . والأعشيان : يعني أعشى بني قيس ، وأعشى باهلة ، وقال بعضهم هو الأسود بن يعفر . (انظر لذلك كله النقائض ٢٠٠/١) . ومرقش : هو عمرو بن سعد بن مالك المرقش الأكبر (الشعراء ١٦٢ — ١٦٥) .
والقصيدة في ديوان الفرزدق ٧١٤/٢ — ٧٢٥ ، والبيتان فيه ٧٢٠ ، وهي أيضاً في النقائض ١٨٢/١ — ٢١١ ، والبيتان فيها ٢٠٠ .
(١) تمام الحديث : « خطبهم على راجلته وإنها لتَقْصَعُ بِجَرَّتِها » . وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ساكنة لا تنسبر ، فإذا خافت شيئاً قطعت الحجرة ولم تخرجها . وانظر الفائق ٣٥١/٢ ، والنهاية ٢٩٠/٣ ، واللسان (قصع) .

(٢) في الأصل المخطوط : صارنها ، وهو تصحيف .
وصارنها : أي عطشها .

(٣) البيت من قصيدة ذِي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :
ما بال عينك منها الماء ينسكبُ كأنه من كُلى مَفْرُئة سَرِبُ
وصلة البيت قبله وبعبه :
فأقبل الحُقْبُ ، والأكبَاد ناشرة فوق الشراسيف من أحشائها تَجِبُ
حتى إذا زلجت
رمى فأخطأ ، والأقْدَار غالبة ، فانصمعن والويلُ هَجِيرَاه والخَرْبُ

ومن الأضداد الأَقْدُ . يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ ، للذي لارِيشَ عليه . ومن أمثالهم : « ما أَصَبْتُ منه أَقْدُ ولا مَرِيشاً »^(١) ، أي ما نلتُ منه شيئاً . فالأَقْدُ : الذي لارِيشَ عليه . والمَرِيشُ : الذي عليه الرِيشُ .

وحِكَيِّ عن سليمان الزبالي أنه قال ، يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ الذي له قُدَّةٌ أيضاً . قال أبو حاتم : ولا أعرفها .

والأَقْدُ مأخوذٌ من القُدَّ ، والواحدة قُدَّةٌ ، وهي ريش السهام . قال أبو زيد ، يُقال : قَدَّ السهمُ ، يَقْدُهُ قَدًّا ، وأَقْدَهُ إِقْدَاذًا ، إذا جعل له قِدَاذًا . وقال الأصمعي : قَدَّهُ بغير ألف لاغير .

وأصلُ القَدِّ القَطْعُ . والقَدُّ : قَطْعُ أطراف الرِيش ، على معنى الحَذْفِ والتَحْدِيفِ . وقالوا : القَدَاذَاتُ ما قُطِعَ من أطراف الذهب . والجذاذاتُ ما قُطِعَ من أطراف الفضة .

والقَدَّانُ البراغِثُ . قال الشاعر :

يُورِثُنِي قَدَّائِهَا وَبِعُوضِهَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد القاسِيطُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وَقُطِرْبُ ، يُقال : قَسَطَ الرجلُ ، إذا جَارَ ، فهو قاسِيطٌ ، أي جائر . ومنه قول الله تعالى : / ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٣) . ومنه يُقال : قد قَسَطَ عن الحق قُسوطاً ، أي عدل عنه .

والقاسِيطُ أيضاً : العادلُ ، وقد قَسَطَ قِسْطاً .

وأما أَقْسَطَ إِقْسَاطاً فمعناه عَدَلَ لاغير ، فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾^(٤) .

والآيات في صفة حمر وحش وردت الماء ، فرماها الصائتد . وزلجت : أي زلجت النغب ، وهي جَرَعَ الماء ، إلى أجوافها . والغليل : غليل العطش ، أي حرارته .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والآيات فيه ١٥ — ١٦ . والبيت وحده في الصحاح والأساس واللسان والتاج (نغب) ، والأساس واللسان والتاج (زلج) .

(١) معنى المثل : أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٢٨٠ ، واللسان (قدد) .

(٢) الشطر في اللسان (قدد) .

(٣) سورة الجن ١٥/٧٢ .

(٤) سورة الحجرات ٩/٤٩ .

وأنشد أبو عبيدة للقطامي :

الْيَسُّوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعاً عَلَى الثُّعْمَانِ ، وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا^(١)
« السَّطَاع » عمود الحيمة . و « قسطوا » أي جاروا . وأنشد قطرب للعدنيل بن الفرخ^(٢) :
قَسَطُوا عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْنِ مُحَرَّرٍ وَابْنِي قَطَامٍ بِعِزَّةٍ وَتَنَازُلِ^(٣)

* * *

(١) البيت من قصيدة للقطامي عمر بن شبيب التغلبي يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، ويفخر بقومه تغلب ،
مطلعها :

قفى قبل التفرق يا غُباعا ولا يك موقث منك الوداعا
وصلة البيت قبله :

ولو تستخير العلماء عنا ومن شهد الملاحم والرقاعا
بتغلب في الحروب ألم يكونوا أشد قبائل العرب امتناعا
أليسوا بالألَى

ابتدروا السطاع : أي نزعوا عمود البيت ، وذلك أنهم دخلوا على الثعمان قبة ، وإذا نزع عمود البيت سقط .
والثعمان : يريد به عمرو بن هند ملك الحيرة حين قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب في قصة مشهورة .
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥ ، والبيت فيه ٤١ . وهو وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن
السكيت ١٧٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٨ ، واللسان (سطع) .

(٢) وهو شاعر إسلامي من بني عجل كان في زمن الحجاج . ترجمته في الشعراء ٣٧٥ — ٣٧٧ ، والاشتقاق ٣٤٥ ،
والأغاني ١١/٢٠ — ١٩ ، والخزانة ٣٦٧/٢ — ٣٦٨ .

(٣) البيت من قصيدة للعدنيل يمدح فيها قبائل وائل من بكر وتغلب ، ويذكر دفعها عنه ، ويفخر بها ، مطلعها :
صَرَمَ الغواني واستراح عواذلي وصحوت بعد صباهي وتمائل
وصلة البيت قبله :

وإذا فخرت بتغلب ابنك وائل فاذكر مكارم من ندى وأوائل
قسطوا على الثعمان

الثعمان : يريد به ملك الحيرة . والمحرق : لقب عمرو بن هند ملك الحيرة . وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل أخاه
سعداً وهرب ، فأحرق به مائة من تمم ، فلُقب بالمحرق . وكان الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة يدعى
أيضاً بالمحرق ، لأنه أول من حرّق العرب في ديارهم . ويدعى عمرو بن عدي اللخمي محرقاً أيضاً ، انظر مجمع
الأمثال ٩/١ — ١٠ ، ٣٩٤ — ٣٩٥ ، واللسان (حرق) . وابنا قطام : من ملوك كندة ، انظر النقااض
١٠١٨ ، واللسان (قطم) . والتنازل : النزول للقتال .

والقصيدة في الأغاني ١٤/٢٠ — ١٦ وشعراء النصرانية (قسم شعراء الدولة الأموية) ٢٢١ — ٢٢٣ ، والبيت
وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٨ .

ومن الأضداد الإقهام . قال ابن الأعرابي : الإقهام الجوع ، وقد أقهم يقهم ، إذا جاع . وإلْقَاهِم أيضاً أن لا يشتهي الطعام . يُقال : قد أقهم عنه ، يقهم إقهماً ، إذا لم يشتهه . وكذلك أقهى عنه إقهاءً . فمن الجوع قول الراجز :

وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ^(١)

قالوا : وإنما سُمِّيت الحمرُ قهوةً لأنها تُقهي عن الطعام ، أي لا يشتهيها شاربها . قال أبو الطَّمَحان القَيْنِي^(٢) :

وَأَضْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَهْتُ جِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَجَانِ الْقَوَامِخِ^(٣)
أي انصرفن عني وكرهني . « الإمدان » النَّزُّ يكون في الصحراء ، والإبل تكره أن تشرب^(٤) منه . قال أبو عُبَيْدَةَ : الإِمْدَانُ ماءُ السَّبْخَةِ . ويُقال : ماءُ مِدَّانٍ أيضاً . وبعضهم يقول : إِمْدَان . ومِيةَ مَدَادِين ، أي مِلْحة . قال ابن الأعرابي : وسمعتُ الكلَّابِي يقول : الْقَهْمُ الجَائِعُ . « والقَوَامِخُ » التي ترفع/رؤوسها عن الماء ، فلا تشرب . يُقال : بعيرٌ قَامِخٌ ومُقَامِخٌ ، وإبلٌ مُقَامِخَةٌ^(٥) ، إذا فعلت ذلك . ويُقال للشَّهْرَيْنِ اللَّذَيْنِ^(٦) يشتدُّ فيهما البرد : شَهْرًا قَمَاحَ ، لأن الإبل تُقَامِخُ فيهما ، أي تكره شربَ الماء ، من شدة برده .

* * *

(١) الشطر في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (فهم) .
(٢) في الأصل المخطوط : أبو الطمحان الضببي ، وهما تصحيف .
وأبو الطمحان هو حنظلة بن الشرق أحد بني القَيْن بن جَسْر من قضاة . شاعر فارس صعلوك مخضرم . ترجمته في الشعراء ٣٤٨ — ٣٤٩ ، والمعمرين ٤٩ ، والاشتقاق ٥٤٢ ، والمؤتلف ١٤٩ — ١٥٠ ، والأغاني ١٢٥/١١ — ١٢٨ ، ٣٣٢ ، والخزانة ٤٢٦/٣ .

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي الطمحان القيني . وهو في معجم ما استعجم ١٩٢/١ منسوباً إلى زيد الخيل . وفي اللسان (مدد) منسوباً إلى زيد الخيل وقيل هو لأبي الطمحان .
والبيت في صفة نساء . والمجان : البيض من الإبل ، يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع .
(٤) في الأصل المخطوط : يشرب ، وهو غلط .
(٥) في الأصل المخطوط : مقامح ، وهو غلط تصويبه من اللسان (قمح) .
(٦) في الأصل المخطوط : الذنين ، وهو غلط .

ومن الأضداد قال قُطْرُب : حُكِيَّ عن أبي عَوْن^(١) الحِزْمَازِيّ ، وهم حَيٌّ من بني تميم ، أنه قال : رجلٌ مَقْتَوِيٌّ ، ورجالٌ مَقْتَوِيّين ، هذا مثل لفظ الواحد ، وهو الذي يخدم الناسَ بطعام بطنه . يُقال منه : قَتَوْتُ الرجلَ ، أَقْتُوهُ قَتَوًا ، أي خدمته . قال الشاعر :

إِلَيَّ انْمُرُوا مِنْ بَنِي فَرْزَاةٍ لَا أَحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَقَافَا^(٢)
أي لا أحسن خدمتهم . ومنه قول عمرو بن كلثوم :

تَهْدَدُنَا ، وَأَوْعِدُنَا رَوْيِدًا مَتَى كُنَّا لَأَمْكٍ مَقْتَوِيْنَا^(٣)
أي نخدمًا .

وقال : جَاءَ الْمُقْتَوِيْنَ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَلِكِ . ومنه قول الشاعر :

أَرَى عَمْرَو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِيْنَا لَهُ مِنْ كُلِّ غَامٍ بَكْرَتَانِ^(٤)
أي ملكًا .

* * *

ومن الأضداد الاشتقاق . قال قُطْرُب ، يُقال : اسْتَقَصَيْتُ الْحَدِيثَ ، اسْتَقَصَيْتُهُ اسْتِقْصَاءً ،

(١) في الأصل المخطوط : أبي عمرو ، والمعروف أبو عون . وقوله هذا في اللسان (قتا) عنه . واسمه الحسن بن علي . وهو من الرواة الذين أدخلت عنهم اللغة . ترجمته في الفهرست ٤٨ ، ومعجم الأدباء ٢٤/٩ — ٢٧ ، والبيان ٢٢٥ .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢١ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والخفد : السرعة في الخدمة والعمل .

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :
أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِرْجِنَا وَلَا تُبْقِصِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا
وصلة البيت قبله :

بِأَيِّ مَشِيْعَةٍ عَمْرُو بْنُ هَنْسَلٍ تَطْلُعُ بِنَا الْوَشَاةَ وَتَزْدَرِينَا
تَهْدَدُنَا

يريد عمرو بن هند ملك الحيرة ، وكان عمرو بن كلثوم قتله في قبته .
والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٨ . وهو واللسان (قتا) . وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ .

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والبكرة : الفتية من الإبل .

إذا اختصرته ، فحدثت من أوله وآخره وأوسطه . واستقصيته أيضاً استقصاءً ، إذا أتيت عليه ، ولم تغادر منه شيئاً .

* * *

ومن الأضداد المقرُوع . قال الأصمعي : المقرُوع من الإبل الذي قد اختير للفحلة . وهو القريع . ويُضرب مثلاً للرئيس من القوم . ومنه قول طُفَيْلِ الغنوي :

حَسْبُكَ مَقْرُوعاً رَئِيساً ، فَأَقْلَعَتْ

عَصَا النَّحْسِ عَنْ حَصَاءٍ لَيْسَ لَهَا عَقْلٌ^(١)

/ « والحصاء » الناقة التي قد انحصر وبرها . وقال ذو الرمة :

وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ

لَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ عَذِيبٌ^(٢)

« العذف » المأكول ، « والعاذب » المتعنت من الأكل .

(١) البيت من قصيدة لطفيل يهجو فيها نفر بن يربوع الغنوي . وذلك أن بني تميم أغارت على إبل طفيل ، فشكا ذلك إلى قومه ، فجمعوا له مثلها أو أكثر منها إلا نفرأ فإنه لم يعطه شيئاً (اللآلي ٦٧٧) . مطلع القصيدة كما في اللسان (دوم) :

أَتَلَفْتَنَ بِصَحْرَاءِ الْفَيْطِينَ أَمْ تَغْلُ بدت لك ، أم دَوَّمْ بِأَكْامِهَا حَمْلُ
والبيت في أضداد الأصمعي ١٧ . ومن القصيدة أبيات في اللآلي ٦٧٧ .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِي عَوْجَا ، بَارِكْ اللَّهُ فَيْكَمَا على دار ميٍّ من صدور الركائب
وصلة البيت قبله :

يَحْدُبُ حَنَا مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ بَلَدِهِ على قُصْبٍ مَنْظُمٍ الثَّمِيلَةِ شَاوِبِ
مِرَاسِ الْأَوْبَسِي عَنْ نَفْسٍ عَزِيزَةٍ وإلف المتالي في قلوب السلايب
وَأَنْ لَمْ يَزَلْ

والأبيات في صفة فحل شبه به ناقته . والتدنى : الصوت الضعيف تسمعه بعيداً هاهنا . يقول : مما حتى ظهره وأضمرة ما كان يسمع من صوت فحل آخر .

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٤ — ٦٥ ، والبيت فيه ٦١ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٧٩ ، واللسان (قرع) .

وقال أبو عمرو الشيباني : والمقروء أيضاً من الجمال الذي يُحبس عن الإبل ، ولا يُرسل فيها إذا لم يَرْضَوْهُ فحلاً ، وهو السديم والمسدّم . قال ابن الأعرابي : ومن أمثالهم في الرجل الشريف يخطب إلى قوم يقولون : هو الفحل لا يُقرع أنفه . وأصله أن البعير^(١) إذا كان غير مرضي ، ثم أراد أن يُقرع الناقة ، فَعَلَّاهَا ، قَرَعَ أنفه بعضاً ، لِيُرْتَدَّ عنها .

* * *

ومن الأضداد القُلُوصُ . يُقال : قَلَصَ الظِّلُّ ، يَقْلِصُ ، إذا قَصَرَ ونَقَصَ . قال الراجز :

رَأَتْ شَبَابِي ذَا النَّدَى وَالطَّلِّ^(٢)
قَلَصَ عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ

ويُقال : قَلَصَ ماءُ البئر ، إذا جَمَّ وَكَثُرَ وزاد . وقد قَلَصَت البئرُ أيضاً . قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً بَلَّائِقَ نُحْضَرًا مَأْوَهُنَّ قَلِيصُ^(٣)

« بلائق » مياه كثيرة لا تجري . يُقال : ماءٌ بَلَّيَقٌ . وقال الآخر :

يَأْرِئُهُ _____ مِنْ بَارِدٍ قَلَاصِ^(٤)
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِالْقِيَاصِ

-
- (١) في الأصل المخطوط : الصغير ، وهو تصحيف تصويبه من أضداد الأصمعي ١٧ .
- (٢) الشطر الثاني في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ .
- (٣) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
- أمن ذكر مسلمي أن نأتك تنوص فتقصُرُ عنها عطلوةٌ و تبوصُ
وصلة البيت قبله :
- أزُنْ عليها قارباً ، وانتحت له طُواله أرساغ الهدين لحوصُ
فأوردها
والبيتان في صفة حمار وحش يسوق أنه إلى الماء . ووصف المياه بالخضرة لصفائها وكثرتها ، لأن الماء إذا كثر بدا أخضر .
- والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٣ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، واللسان (قلص ، يلق) .
- (٤) الشطران في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، وشرح المفصليات ٢٨٣ ، ٣٧٧ ، واللسان (قلص ، قيص) .

« الانقياص » أن ينشق طولاً . يُقال : انقاصت سِنَّهُ ، تنقاص انقياصاً ، إذا انشقت طولاً . قال الهذلي :
فِرَاقاً كَقَيْصِرِ السَّنِّ ، فَالضَّبَرِ ، إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسِرٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ^(١)
يُقال : قَلَصَ الرجلُ عني ، إذا انقبض . وثَقَلَصَ الجُلْدُ ، إذا انقبض .

* * *

ومن الأضداد القَيْصِرُ . حُكِيَ عن الأصمعي أنه قال : القَيْصِرُ الصائِدُ ، والقَيْصِرُ الصَيْدُ .
ويُقال : قَنَصَ يَقْنِصُ قَنْصاً ، وَتَقَنَصَ يَقْتَنِصُ تَقْنُصاً ، وَاقْتَنَصَ يَقْتَنِصُ اقْتِنَاصاً . / كل ذلك إذا
نَصَيْدَ . ورجلٌ قَانِصٌ وَمُقْتَنِصٌ وَمَتَقَنَصٌ وَقَيْصِرٌ ، وهو الصائدُ . قال الهذلي :
وَيْبِمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَاءٌ أَجَشُّ وَأَقْقَعُ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :
أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالطُّجُوعِ ، وَأَهْلَانَا
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
فَقُلْتُ لَهَا : فَقَدْ أَحْبَبَ ، إِنَّنِي
فِرَاقٌ كَقَيْصِرِ السَّنِّ
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٧/١ — ١٣٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٧١ ، وأضداد ابن الأثيري ١٧٢ ، واللسان (قيص) .

(٢) في الأصل المخطوط : جس ، وهو تصحيف .
والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بنه ، ومطلعها :
أَمِنْ الْمَنُونِ وَرِيهًا تَتَوَجَّعُ وَالسَّهَرِ لَيْسَ بِمَعْتَبٍ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله :
فَشَرِبْنِ ، ثُمَّ سَمِعْنِ حَسّاً ، دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ ، وَزَيْبُ قَرَعٍ يُفْرَعُ
وَيْبِمَةً مِنْ قَانِصٍ
والبيتان في صفة حمر وحشر وردت الماء وسمعت حس الصائد عنده .
والخميمة : صوت الوتر الذي تم على الصائد . والمتلَبِّبُ : المتحزِّم . والجَشَاءُ : قضيب خفيف ، يريد به القوس .
والأَجَشُّ : الغليظ الصوت . والأَقْطَعُ : جمع قَطْع ، وهو نصل عريض قصير .
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١ ، والبيت فيه ٧ ، وهي أيضاً في المفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة
أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ . والبيت وحده في الجمهرة ٩٨/٢ .

وقال الآخر :

مَعَاوِدُ تَأْكُلُ الْفَنَيْصِرَ ، شِوَاوُهُ مِنْ اللَّحْمِ قُصْرَى رَحْصَةً وَطَفَاطُفُ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُدُوعُ . قال الأصمعي : القُدُوعُ الذي يَقْدَعُ النَّاسَ ، أي يرددهم ويكفهم .
وَالْقُدُوعُ أَيْضاً الْمَقْدُوعُ .

قال الشَّماخ :

إِذَا مَا اسْتَأْفَاهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَلْفِ الْقُدُوعِ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : ومعاود ، وهو غلط .

والبيت لأوس بن حجر من قصيدة له مطلعها :

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةٍ صَائِفٍ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَرَوَاتِهِ فِي الدِّيْوَانِ :

أَخَوُ قُتْرَاتٍ قَدْ تَيْقَنُ أَنَّهُ
مُعَاوِدُ.....

والبيتان في صفة صائد كمن للوحش عند ماء . والقصرى : أسفل الأضلاع . والرحضة ، اللينة . والطفاطف : جمع طفيفة ، وهي ما رقى من اللحم من أطراف الأضلاع والكبد .

والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ ب — ١٧٣] . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في خلق الإنسان ٢١٣ ، والجمهرة ١٠٧/١ ، ١٥٧ ، واللسان
والتاج (قصر) .

(٢) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَعْلَشَ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهِمُ
يَضْرَعُونَ الْمَجْجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةٍ وَأَقْصَاتِ
سَجَالِ الْمَاءِ مِنْ تَخْلُقِ مَنِيعِ
إِذَا مَا اسْتَأْفَاهُنَّ.....

والبيتان في صفة الأئمن وجمار الوحش . واستأفهن : أي شتمهن . فإذا فعل ذلك ضربن منه أعلى خيشومه ، وهو
مكان الرمح إذا قدعت به أنف الفرس .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت وحده في اللسان (قدع) .

فهذا بمعنى المقدوع . قال أبو الطيب : القَذْعُ الكَفُّ . يُقال : قَدَعْتُ الرجلَ ، أَقْدَعُه قَدْعاً ، إذا كَفَفْتَه عما يريد . وَقَدَعْتُ الفرسَ باللجام ، إذا كَبَحْتَه به .
وَنَقَذَعَ القومُ بالرماح ، إذا تطاعنوا . وَاثْقَدَعَ الرجلُ عن الشيء ، إذا استَحيا منه ، انْقَداعاً .
وَالْمَقْدَعَةُ : عصاً يأخذها الرجلُ بيده ، فيدفع بها عن نفسه ، وهو من الكَفِّ مأخوذة .

* * *

ومن الأضداد قولهم : فلانٌ ما يُقَلَّبُ حديثه صِدْقاً ، أي ما يُشَكُّ فيه . وفلانٌ ما يُقَلَّبُ حديثه كَذِباً ، أي لا يُقْبَلُ منه شيءٌ . حكاهما أبو حاتم وقطرب .

* * *



قال أبو حاتم : سمعني الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الكريُّ والعريمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يقال للمكثري كَرِيٌّ ، وللمكثري منه كَرِيٌّ . قال الراجز في معنى المكثري :

مَتَى أَنَامُ لَا يُسَوِّرُقِي الكَرِيَّ
لَيْلًا ، وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ المَطِيَّ

أي متى أخلو من الاكتراء وكلام المكثري^(١) وأصوات المطايا .

/وقال الآخر :

وَلَا أُغَوِّدُ بَعْدَهَا كَرِيًّا^(٢)
أَمَارِسُ الكَهْلَةَ والصُّبِيَّا
وَالْعَزَبَ المُنْفَقَةَ الأُمِّيَّا

فهذا بمعنى المكثري منه . ويقال للأثني : الكريُّ أيضاً ، بغير هاء ، والكريئةُ ، بالهاء . أنشد ابن الأعرابي :

كَرِيَّةٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُحَمَّدَا
لَا صَاحِبَتْ مُوسَى وَلَا مُحَمَّمَا
وَلَا رَأَتْ مَنْ تُحِبُّ أَحَدَا

(١) في الأصل المخطوط : الاكثري ... المكري ، وهما تصحيف .

(٢) الأشتار لعذافر الكندي . وهي في أمالي القالي ٢/ ٢١١ . والشطران الأول والثاني في اللسان والتاج (كرى) .

والشطر الثالث وحده فهما (نفه) .

المنفه : الذي قد نفه السير ، أي أعياه . والأمي : القبيح القليل الكلام هاهنا .

تَسْقِي رَفِيقَ الرَّحْلِ مَاءً أَسْوَدًا^(١)
وَتَشْرَبُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَقْنَدَا

وقال الآخر :

كَرِيْةٌ لَا تُطْعِمُ الْكَرِيَا^(٢)
بِاللَّيْلِ إِلَّا جِرْجَرًا مَقْلِيَا
مُحَرَّقًا يَضْفَأُ ، وَيَضْفَأُ نِيَا

* * *

ومن الأضداد الْمَتَكَكُّدُ . قال أبو حاتم : الْمَتَكَكُّدُ الهائِبُ للأمر ، الخائفُ منه ، وَالْمَتَكَكُّدُ أيضاً الْمَهِيْبُ الْمُخَوِّفُ . قال : تَكَاذَنِي كَذَا وكَذَا ، تَكَاوَدَا ، وَتَكَاوَدْتُهُ أَتَكَاوَدُهُ تَكَاوَدًا ، إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ . وقال عمرُ بن الخطاب : « مَا تَكَاذَنِي شَيْءٌ كَمَا تَكَاذَنِي خُطْبَةُ النَّكَاحِ »^(٣) .

* * *

ومن الأضداد الْمُنْكَمِشُ . يُقَالُ : انْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ ، يَنْكَمِشُ انْكَمَاشًا ، إِذَا انْبَسَطَ فِيهَا . وَإِنَّهُ لَمُنْكَمِشٌ وَكَمِشٌ وَكَمِيشٌ ، أَي مَبْسُوطٌ مَاضٍ [فِي] أَمْرِهِ .
وَالْمُنْكَمِشُ أَيْضاً الْمُنْقَبِضُ^(٤) . يُقَالُ : انْكَمَشَ ضَرْعُ الشَّاةِ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَارْتَفَعَ حَتَّى يَلْصُقَ . وَشَاةٌ كَمِشَتْهُ الضَّرْعُ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ . وَفَرَسٌ كَمَشَ ، إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْجُرْدَانِ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يَسْقِي ، وَهُوَ غُلَط . وَفِيهِ : الرَّجُلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَالْمَأْقُوطُ : الَّذِي غُمِلَ بِالْأَقْطِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ لَبَنِ الْإِبِلِ الْخَيْضَ ، يَطْلِيخُ ثُمَّ يَتْرَكَ حَتَّى يَمْصِلَ . وَالْمَقْنَدُ : الْمَعْمُولُ بِالْقَنْدِ ، وَهُوَ عَصَاةٌ قَصَبُ السَّكْرِ إِذَا جُمِدَ .
(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يَطْعَمُ ، وَهُوَ غُلَط .
وَالشُّطْرَانُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (كَرَى) . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : كَرِيْةٌ .
وَالْجَرَجَرُ : الْقَوْلُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

(٣) قَوْلُ عُمَرَ هَذَا فِي النِّهَايَةِ ٢/٣ ، وَفِيهِ : « مَا تَكَاذَنِي شَيْءٌ مَا تَكَاذَنِي .. » . وَهُوَ أَيْضاً فِي اللِّسَانِ (كَادَ) ، وَفِيهِ : « مَا تَكَاذَنِي شَيْءٌ مَا تَكَاذَنِي .. » .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الْمُنْقَصُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

مُتَقَبِّضُهُ . وكذلك حمارٌ كَمَشَّ .

* * *

ومن الأضداد الكَاتِمُ . قال قَطْرُبُ ، يُقال : هذا سِرٌّ كَاتِمٌ ، أي مكتومٌ . والكَاتِمُ أيضاً : الذي يَكْتُمُ السِّرَّ . يُقال : كَتَمَهُ كَتَمًا وَكُتْمَانًا ، إذا ستره . قال الشاعر :

لَقَدْ كَتَمْتُ الْمَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا أَسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحَبِّ كِتْمَانًا^(١)

* * *

ومن الأضداد الإِكْرَاءُ . يُقال : أَكْرَى الظِّلَّ ، إذا طَال ، يُكْرِي إِكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الحديثَ الليلةَ ، أي أطلناه ، إِكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الأَمْرَ ، أي أَخْرَجْنَاهُ طَوِيلًا . وروى أبو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الحَطِيطَةِ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بَيْنَ الْعِشَاءِ^(٢)

أي أَخْرَجْتُهُ طَوِيلًا . ورواه الأصمعي « وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ » . وروى « فَطَالَ بَيْنَ الْإِنَاءِ » ، وهو بمعنى أَكْرَيْتُ . والعربُ يقولون : « مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ ، وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِِرِ الْعَدَاءَ ،

-
- (١) البيت لخرير من قصيدته المشهورة التي مطلعها :
- بان الخليط ولو طووعت ما بانا وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
- والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ - ٥٩٨ .
- (٢) البيت من قصيدة للحطيفة يهجو فيها الزبيرقان بن بدر مطلعها :
- ألا أبْلُغُ بني عوف بن كعب فهل قومٌ على خُلُقٍ سَوَاءُ
- وصلة البيت قبله وروايت في الديوان :
- أَلَسْمَ أَكُ جَارَكُمُ فَرَكَمُونِي لَكَلْبِي فِي دِيَارَكُمُ عُسَاءُ
- وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ
- وهذه هي الرواية المشهورة للبيت .
- سهيل والشعري : نَجْمَانُ يَطْلَعَانِ فِي الشَّتَاءِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ فِي مُتَنَصِّفِهِ . يقول : انتظرت العشاء إلى طلوع سهيل أو الشعري ، فطال بي انتظار العشاء .
- والقصيدة في ديوان الحطيفة ٩٨ - ١١٤ . والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٢ ، واللسان (أنى ، كرى) .

وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ^(١) . « فليكر » أي فَلْيُؤَخِّرْ . والعربُ تقول : إِنَّ تُرْكَ الْعِشَاءِ يُذْهِبُ كَادَةَ^(٢) الْفَجْدَيْنِ وَعِصْلَةَ الْعَصْدِ . وكَادَةُ الْفَجْدَيْنِ لِحُمُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهِمَا^(٣) . وزعموا أَنَّ « الرِّدَاءَ » هَا هُنَا الدِّينُ . وَسُمِّيَ الرِّدَاءُ ، لِأَنَّهُ يُلْزَمُ مَوْضِعَ الْعَاتِقِ . وفي خبر آخر : تُرْكَ الْعِشَاءِ مَهْرَمَةٌ .

وَيُقَالُ أَيْضاً : أَكْرَى الظِّلُّ ، إِذَا قَصُرَ وَتَقَصَّ ، يُكْرِى إِكْرَاءً . وَكَلَّ شَيْءٌ نَقَصَ فَقَدْ أَكْرَى . قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ قِدْرًا :

تَقَسَّسُمُ مَا فِيهَا ، فَإِنَّ هِيَ قَسَمَتْ فَذَاكَ ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِى^(٤)
أَيَّ وَإِنْ تَقَصَّتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ حَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَهْرُ الْإِنْتِهَارُ . وَالْكَهْرُ الْمُضَاهَرَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَهْرُ الْقَهْرُ . وَالْكَهْرُ غُبُوسُ الْوَجْهِ . وَالْكَهْرُ الشَّمُّ . وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ ﴿ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ^(٥) ﴾ ، يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كُلِّ هَذَا . وَيُقَالُ مِنْهُ كُلُّهُ : كَهَرَّ يَكْهَرُ .

وَالْكَهْرُ ارْتِفَاعُ الضَّحَى . وَيُقَالُ : مَرَّ كَهْرٌ مِنَ النَّهَارِ ، أَيَّ صَدَرَ مِنْهُ .
وَالْكَهْرُ : الرَّجْرُ وَالْإِبْعَادُ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْكَفْظَلَةُ . فَالْكَفْظَلَةُ الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ يَشْدُ كَفْظَلُ^(٦)

(١) انظر هذا القول في اللسان (كرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : كَادَةٌ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : أَشْغَلَهُ ، وهو تصحيف وغلط .

(٤) قَسَمَتْ : أَيَّ عَمَتْ فِي الْقَسَمِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ ضَرْرَ النِّقْصَانِ يَرْجِعُ عَلَى أَهْلِهَا .

وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٢٧ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٨٢ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٨٢ ، وَاللِّسَانُ (قِسم) ، كَرَى .

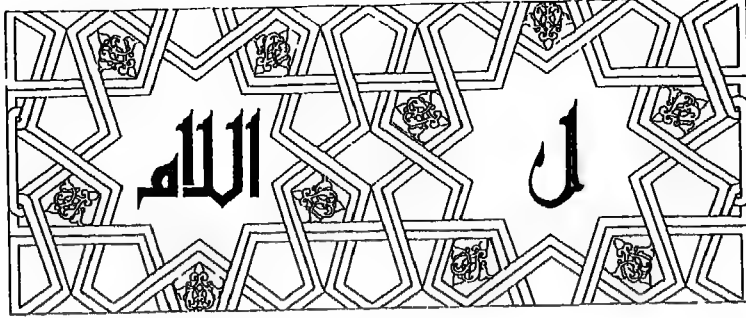
(٥) سُورَةُ الضَّحَى ٩٣/٩ . وَالْقِرَاءَةُ الْمَشْهُورَةُ : فَلَا تَقْهَرْ ، بِالْقَافِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كَمَظَل) عَنْ ابْنِ بَرِي .

وَالشَّد : الْجَرِيُّ السَّرِيعُ . وَالنِّجَاءُ : الْإِسْرَاعُ . وَالْإِجْدَامُ : الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ أَيْضاً .

إِلَّا بِإِجْدَامِ التَّجَاوُزِ الْأَعْجَلِ
وَالْكَفْظَةِ أَيْضاً الْعَدُوَّ الشَّدِيدُ . يُقَالُ فِيهِمَا : مَرُّ يُكْغِظِلُ كَغَظْلَةٍ .

* * *



قال أبو زيد : قيسٌ عَيْلَانٌ كُلُّهُمْ يقولون : لَمَقْتُ اسْمَهُ من الكتاب ، أَلْمَقُهُ لَمَقًا ، أي محوته . وبنو عَقِيلٍ خاصّة يقولون : لَمَقْتُ اسْمَكَ ، أي كبتته وأثبته . وقال التَّوْزِي : لَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ أَلْمَقًا ، وَلَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ تَلْمِيْقًا ، إذا كبتته ، وإذا محوته أيضًا .

وَاللَّمَقُ في غير هذا الضرب باليد . يُقال : لَمَقَهُ بيده ، إذا ضربه ، يَلْمُقُهُ .

ويُقال : ما ذقت لَمَقًا ، أي ما ذقت شيئاً . قال الشاعر :

كَبَّرَ قِي لَاحَ يُفْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يُعْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقِي^(١)

* * *

ومن الأضداد لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ . قال قَطْرُبٌ ، يُقال للرجل : إنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنٌ ، إذا مدحوه ، وإنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنٌ ، إذا ذمّوه أيضًا . قال أبو حاتم : ولا أعرفه في الذم .

ولَيْثٌ عِفْرَيْنٌ أصلُهُ دَوَيْبَةٌ في البادية أصغرُ من الإصبع تنبأ لَيْثَبٌ ، وليس بشيء^(٢) . قال أبو

(١) البيت في اللسان (لمق) منسوباً إلى نهشل بن خَرْي .

والحوام : الإبل العطاش جداً ، تحوم حول الماء ، ولا تجد ماء تروده .

(٢) في أضداد ابن الأثيري ٣٨٣ — ٣٨٤ : « وله تأويلات ثلاثة : أحدها أن يكون (عِفْرَيْنٌ) جمع عِفْرٍ . والعِفْر :

الشديد الذي يصرع كل ما علقه ، ويلصقه بالأرض وعَفَرَهَا . وعفر على مثال شير ، يُقال : شرَّ شمرٌ ، إذا كان عظيماً يُشمر فيه عن الساعدين . فإذا قالوا : لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ ، فمعناه لَيْثٌ ليوث .

وقال الأصمعي : لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ دابةٌ يتصدى للراكب ، ويضرب به الأرض .

ويقال : عِفْرُونٌ بلد ، أي هذا اللَيْث يكون بهذا البلد . »

الطيب : وَوَصِفَ الرجل بهذه الصفة إلى الذمِّ أَقْرَبُ منه إلى المدح .

* * *

ومن الأضداد الإلهاء . قال أبو حاتم ، يُقال : أَلْهَيْتُ الرجلَ ، أَلْهَيْتُهُ إلهاءً ، شَغَلْتُهُ عن مهمة . قال امرؤ القيس :

وَيَارُبُّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ بآنِسَةٍ كَأَنَّهَا حَطُّ تَمْتَلٍ^(١)
أَي لَهَوْتُ ، وَلَعَبْتُ معها .

والإلهاء في غير هذا مصدرٌ قولك : أَلْهَيْتُ الرَّحَى إلهاءً ، أَي طَرَحْتُ فيها لَهْوَةً ، وَاللَّهْوَةُ ما طَرَحْتُ/ فيها من الحبِّ ، والجمع لَهَا . ومنه قَوْمٌ عِظَامُ اللَّهِ ، أَي كثيرو الخير والعطاء .
والإلهاء أيضاً مصدرٌ من قولهم : أَلَّهْ لِفُلانٍ كما يُلْهِي لَكَ ، أَي افعل به كما يفعل بك . قال أبو الطيب : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنَ اللَّهْوَةِ ، أَي اطرَحْ له مثل الذي يطرَحُ لك ، من قولك أَلْهَيْتُ فِي الرَّحَى ، إِذَا طَرَحْتُ فيها لَهْوَةً .

* * *

ومن الأضداد اللغء . قال أبو عمرو ، يُقال : لَغَفَاهُ حَقَّهُ ، يَلْفُوهُ لَفْئاً ، أَي أعطاه حَقَّهُ كله . وَلَغَفَاهُ من حَقِّهِ أعطاه من اللغَاءِ ، وهو اليسيرُ . ويُقال : « رَضِيْتُ من الوفاء بِاللَّفَاءِ »^(٢) ، أَي بالدون اليسير . وقال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
أَلَا عَمَّ صَبَّاحاً أَهْبَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَعْزَنُ من كَانَ فِي الْعُصْفَرِ الْخَالِي
وصلة البيت بعده :

يَضِيءُ الْفَرَّاشُ وَجْهَهَا لَضْجِيمَهَا كَمَصْبَحِاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ دُبَالٍ
بآنسة : أَي بامرأة ذات أنس من غير ربة . وخط نثال : أَي نقش صورة ، وإنما شبهها بالنثال ، لأنَّ صانع النثال يتأنق في تحسينه ، ويمثله على أحسن ما يمكنه .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٢٩ .

(٢) هذا مثل للعرب يضرب لمن رضي بالتافه الذي لا قدر له دون التام الوافر . وانظر مجمع الأمثال ٣٠٣/١ ، واللسان (لغاً) ، وأضداد الأصمعي ١٦ .

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي وَلَا حَقِّي الْفَاءُ وَلَا الْحَسِيسُ^(١)
 ويُقال أيضاً : لَفَاءُ بالعَصَا ، يَلْفُوهُ لَفَاءً ، أي ضربه بها .
 وَلَفَاتُ اللَّحْمَ عن العَظْم ، لَفَاءً ، أي قَشَرْتُهُ .

* * *

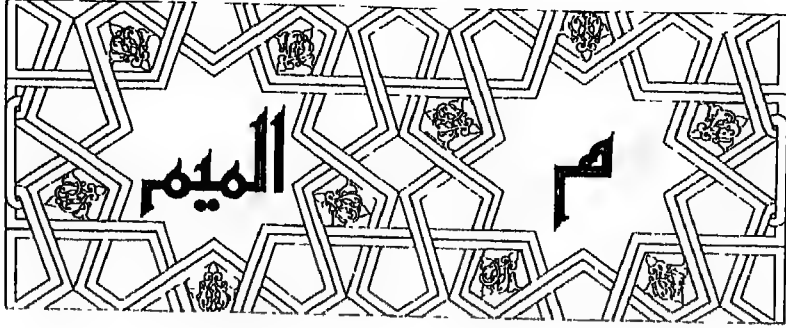
ومن الأضداد اللَّكْءُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَكَّاهُ حَقَّه ، يَلْكُوهُ لَكَّاءً ، أي أعطاه حَقَّه كله .
 وَلَكَّاهُ بالعَصَا ، يَلْكُوهُ لَكَّاءً ، إذا ضربه بها . وقال الأصمعي ، يُقال : لَكَّأْتُ الرجلَ ،
 أَلْكُوهُ لَكَّاءً ، إذا جَلَدْتُهُ بالسُّوط .

* * *

ومن الأضداد اللَّبُوسُ . قال ابنُ الأعرابي : اللَّبُوسُ ما يُلْبَسُ . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ :
 ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾^(٢) ، يعني الدُّرْعَ من الحديد .
 واللَّبُوسُ أيضاً : اللَّيْسُ .

★ ★ ★

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ ، واللسان (لفأ) منسوباً فصيها إلى أبي ربيع الطائي .
 (٢) سورة الأنبياء ٨٠/٢١ .



قال أبو حاتم : المَيِّنُ الضعيفُ ، والمَنِينُ القويُّ . يُقال : حَبِلَ مَينٌ ، إذا كان ضعيفاً . ورجلٌ مَينٌ ، إذا كان قوياً . ويُقال : قد مَنَّهُ السيرُ ، يَمُنُّهُ مَنًّا ، إذا أجهدته وأضعفه . قال ذو الرُّمَّة ، أنشده قُطْرُبُ :

إذا الأروغُ المشبوبُ أضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أُخْرَقُ^(١)
وقال الراجز :

يَحْوَقْلِرُ قَدْ مَنَّهُ الْوَجِيفُ^(٢)

قال أبو حاتم : ومنه يُقال : رجلٌ مَينٌ ومَمْتُونٌ ، مثلُ قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ ، وكَسِيرٍ ومَكْسُورٍ .

(١) البيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :

أداراً يُحْزَوِي هَجَبٌ لِلْمَيْنِ عِبْرَةٌ فَمَاءُ الْمَوِي يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقُّ
وصلة البيت قبله :

فَأَصْبَحْتُ أَجْتَابُ الْفَلَاةُ كَأَنَّنِي حَسَامٌ جَلْتُ عَنْهُ الْمِدَاوِسُ يُخَفُّ
إذا الأروغُ

الأروغ : الذي يروعك حسنه وجهاله . والمشبوب : كأن حسنه يشب ، أي يتوقد . والأخرق : الأحمق .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣ ، والبيت فيه ٤٠٠ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ،
وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ مع قوله « عاصد » في القافية ، وهو وهم ، لأنه في بيت آخر للذي الرمة سيأتي قريباً
ص ٣٩١ . وقسم البيت « مَنَّهُ السيرُ أحمق » في اللسان (من) .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

الحوقل : نراه بمعنى البعير الذي قد أعيا وضعف من المشي هاهنا . والوجيف : ضرب من السير سريع .

وأنشد للراعي :

بُسْفَرَةَ رَاكِبٍ وَمَوْصَلَاتٍ جَمَعْتَ الرِّثَّ مِنْهَا وَالْمَنِيَّةَ^(١)

قال الحارث بن جِلْزَةَ ، وشَبَّه الغبارَ بحبلٍ مَنِينٍ :

[فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَنِيناً كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ^(٢)]

قال أبو حاتم : أظنه مقلوباً ، أراد : ترى إهباء كأنه حبل مَنِين .

وقال قُطْرُبٌ وَالتَّوْزِي : المُنَّةُ القوةُ ، والمُنَّةُ الضعفُ . قال الشاعر :

عَلَامٌ نَقُولُ السَّيْرُ يَقْطَعُ مُنْتَبِي وَمِنْ حُمْرِ الْحَاجَاتِ غَيْرٌ يَذَرُهُمْ^(٣)

وقال عمرو بن بسامة العذري^(٤) :

فَلَا تَفْعُلُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ [لِلْمَرْءِ] غُولاً^(٥)

(١) البيت في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٢) البيت من معلقة الحارث المشهورة التي مطلعها :

أَذِنْتُ لَهَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبٌّ ثَارٍ يَمْلَأُ مِنْهُ الثُّوَاءُ
وصلة البيت قبله :

أَنَسْتُ نَبَأَهُ ، وَأَنَزَعَهَا الْقَنَاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِسَاءُ
فَتَرَى خَلْفَهَا

الإهباء : إثارة التراب من الركض . والرجع والوقع : أي رجع قوائمه ووقعها .

والمعلقة في شرح المعلقات للروزني ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٧ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [٥٦

ب — ١٥٨] . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٣) البيت في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وفيه غلط وتصحيف ، أراه من ضلال النسخ لأريب . وإنما هو بشامة بن عمرو
المرِّي ، شاعر جاهلي متقدم ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . وجعله ابن سلام إسلامياً لترجمته في طبقات
الشعراء ، ٥٦٣ — ٥٦٦ ، والمؤتلف ٦٦ ، ١٦٣ .

(٥) البيت من قصيدة مفضلية لبشامة في توكيد حلف بني سهم بن مُرَّة والحُرقة وهم بنو حُمَيْس بن عامر بن
جهينة .

مطلعها :

هَجَرْتُ أَمَامَةَ هَجْراً طَوِيلاً وَحَلَكْتَ النَّأْيُ عَيْباً تَقِيلاً
وصلة البيت قبله :

وقال ذو الرُّمَّة :

..... سَيَرَا يُرَخِّي مُنَّةَ [الرَّجُلِ] الْجَلِيدِ^(١)

وأنشد أبو حاتم :

لَوْنَتْ مِنْهُنَّ غُلَامًا غُصَا^(٢)
أَضْعَفَ شَيْءٍ مُنَّةً وَتَغْصَا

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْمَيِّنُ إِنَّمَا أُخِذَ مِنَ الْمُنَّةِ ، وَهِيَ الضَّعْفُ . وكذلك قولهم : مَنَّةُ^(٣) السَّيْرِ ،
أي أضعفُهُ ، من هذا . وأنشد :

فَأَيُّهَا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ فَأَبْلُغْ أَسْأَلِ سَهْمِ رَسُولَا
بِأَنْ قَسْوَكُمْ تُخَيِّرُوا نَحْضَلْتَنِي كَلَامًا جَعَلَهَا غُدُولَا
عَزِيَّ الْحَيَاةِ وَحَرْبِ الصِّدْقِ وَكُلُّ أَرَاهَ طَعَامًا وَيَهْلَا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسَيِّرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيَرًا جَهْلَا

والقصيدة في المفضليات ٥٣/١ - ٥٨ ، ومنتهى الطلب [٨٨ ب - ٨٩ ب] ، والأغاني ٨٧/١١ منسوبة إلى
عقيل بن علفة . وبعضها في مختارات ابن الشجري ١٤/١ - ١٦ ، وحماسه ٢٠٥ - ٢٠٦ . وبيت الشاهد مع
أبيات من القصيدة في البلدان (شويس) ، وطبقات الشعراء ٥٦٥ - ٥٦٦ . وهو مع ثلاثة أبيات قبله في حماسة
البحثري ٢٨ . والبيت مع الذي بعده في أضداد ابن الأنباري ١٥٥ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ،
وأضداد السجستاني ٩٠ .

(١) قسم البيت من قصيدة لذى الرمة مطلعها :
أَلَا يَادَارَ مَيَّةً بِالْوَحِيدِ كَأَنْ رَسُومَهَا قَطَعُ الْبُرُودِ
وتمام البيت وروايته في الديوان :
وَكَاكُنْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقًا يُسَيِّثُ مَنَّةً
والخرق : الأرض الواسعة البعيدة الأطراف ، تنخرق فتذهب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٥٠ - ١٥٤ .
وقسم البيت في أضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩١ .

والنفس : الضعيف اللئيم من الرجال .

(٣) في الأصل المخطوط : مَنَّة ، وهو تصحيف .

تَرَى النَّاشِئَةَ الْغَرِيدَ يُضْجِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(١)
و « العاصد » : اللّوي عُنَقَهُ .

قال : ومن ذلك سُمِّيَ الدهرُ الْمُنُونُ ، لأنه يُبْلَى وَيُضْعَفُ ، ويذهب بِمَنْعَةِ الْأَشْيَاءِ . قال :
وَالْمُنُونُ يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً . وأنشد في الواحد قولَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

/أَمِنَ الْمُنُونُ وَرِيْهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَجْزَعُ^(٢)
وأنشد في الجمع بيتَ عدي بن زيد :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرِيْثًا أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيْرُ^(٣)

(١) البيت لذي الرمة من قصيدة مطلعها :

أَلَا أَيُّهَا الرِّيحُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيُّ عَاهِدُ
وصلة البيت قبله :

وَأَشْعَثُ مِثْلَ السِّيفِ قَدْ لَاحَ جَسْمُهُ وَجِئْتُ الْمَهَارِي وَالْمَهْمُومُ الْأَبَاعِدُ
سَقَاهُ الْكَرَى كَأَنَّ النَّعَاسَ وَرَأْسَهُ لَدَيْنَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سَاجِدُ
أَقْمَسْتُ لَهُ صَدْرَ الْمُطَيِّ ، وَمَا دَرَى أَجَائِرُهُ أَعْنَأَتْهَا أَمْ قَوَامِدُ

الناشئ : الشاب . الغريد : الذي يغرد ، أي يغني . والعاصد : الذي يلوي عنقه ، وفي اللسان (عصيد) : وقال
الليث : العاصد ها هنا الذي يعصد المصيد ، أي يديرها ويقبضها بِالْمَقْصِدَةِ ؛ شبه الناعس به لحفان رأسه .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٢٢ — ١٣١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٥ . وعجزة في اللسان (عصيد) .

(٢) البيت مطلع قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنيه .

وهي في ديوان المهذلين ١/١ — ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ .
والبيت مع ثلاثة أبيات في الأغاني ٥٨/٦ . وهو مع أبيات من القصيدة في الخزانة ٢٠٢/١ ، وشواهد المغني ٩٢ ،
والعيني ٤٩٣/٣ — ٤٩٤ ، والعقد الفريد ١٥/٢ . وهو مع البيتين التاليين بعده في اللآلي ٤٤٩ .

(٣) البيت من قصيدة لعدي مطلعها :

أَرْوَاحُ مَسْوَدَّعٍ أَمْ بُسْكُورُ لَكَ ، فاعمد لأي حالٍ تصيرُ
وصلة البيت قبله :

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمَعْيَرُ بِالْدهْرِ أَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ الْمَهْدُ الْوُثِيْقُ مِنْ أَلْ أَبَامَ أَمْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَفْرُورُ
من رأيت

عرين : أي خلتين ؛ قال في اللسان (عرى) : « وقال شمر : يقال لكل شيء أهملته وخليته : قد عرته » .

والقصيدة في شعراء النصارى ٤٥٥ — ٤٥٦ . وأبيات منها مع المطلع وبيت الشاهد في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧ ،

وأنشد :

إِنِّي لَمَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنْ الضُّيُوفِ ، وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونٍ^(١)
أي بمقطوع عن الناس . وقال غيره : قولهم مَنَّهُ السَّيْرُ ، إنما معناه قطعه . وَالْمَنْ الْقَطْعُ . يُقَالُ : وَمَنَّهُ
قَوْلُهُ جَلُّ وَعَزٌّ ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المائلُ . قال الأصمعي : المائلُ المنتصبُ ، والمائلُ الذاهِبُ حتى لا تراه . يُقَالُ : مَثَلُ
بَيْنَ يَدَيْهِ ، إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا ، يَمْثُلُ مَثُولًا . وجاء في الحديث : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَمَثَّلَ الرُّجَالُ لَهُ قِيَامًا
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »^(٣) .

« تَمَثَّلَ » : أي تنتصب . وأنشد لذي الرُّمَّة :

ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ - ٣١٦ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في حماسة البحرني ١٢٢ - ١٢٣ ،
والأغاني ٣٤/٢ ، والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري
١٥٨ ، واللسان (ممن) .

(١) البيت لذي الإصبع العدواني ، واسمه حرثان بن الحارث ، وهو جاهلي ، من قصيدة له يفخر فيها على ابن عم له
ويتهده . مطلعها :

يَا مَنْ لَقَلْبٍ شَدِيدٍ أَلَمَّ عَزُورِي أَمْسَى تَذَكَّرَ رَبِّا أُمَّ هَارُونِ
وصلة البيت بعده :

وما لسانني على الأدنى بمنطليق بالْمُنْكَرَاتِ ، وما فتكي بمأموين
والقصيدة في المفضليات ١٥٨/١ - ١٦٢ ، وأما القالي ٢٥٢/١ - ٢٥٤ ، والأغاني ٨/٣ - ١٠ ، ومنتهى
الطلب [٩٥ - ٩٥ ب] ، والخزانة ٢٢٦/٣ - ٢٢٨ ، وشواهد المغني ١٤٧ - ١٤٨ ، والعيني ٢٨٧/٣ ،
وشعراء النصرانية ٦٣٦ - ٦٣٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الشعراء ٦٨٩ ، وأما المرتضى ٢٥٢/١ .

(٢) تمام الآية : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ ، سورة التين ٤/٩٥ - ٦ .

(٣) في الأصل المخطوط : يمثُل . وللحديث روايتان : « تمثُل » و « يمثُل » . وانظر الحديث في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، والفائق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٤ ، واللسان (مثل) .
تمثُل له الناس : أي يقومون له قياماً وهو جالس .

يَظْلُ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجَذَلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ^(١)
قال ، ويُقال : رأيتُ شخصاً ، ثمَّ مَثَلَ ، أي ذهب فلم أره . وقال أبو خِرَاشِ الهَذَلِيّ^(٢) وذكر
صَفَرًا :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيجُ لَمَّا بَرَى وَمِنْهُ بُدُوْ مَرَّةً وَمُـــــــوَلُ^(٣)
« قَالِدَوْ » : الظهور . « والمثول » : الذهاب .

وقال أبو عمرو الشيباني : المائلُ القائمُ ، والمائلُ اللَّاطِيءُ بالأرض . وأنشد :

خَلَقًا كَنَائِلَةِ الْمُحَاقِ الْمَائِلِ

ويُقال : مَثَلَ به ، يَمَثُلُ مثولاً ، إذا جَدَعَ أنفه ، أو قطع أذنه . ومنه الحديث : « لَا تَمَثُلُوا

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِي لَا رَيْحَ بِوَهْبِيْنَ غَبَرُ وَلَاذو جِحْيِي يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُفْذَرُ
وصلة البيت قبله وبعده :

تَرَى فِيهِ أَطْرَافَ الصَّحَارَى كَأَنَّهَا خِيَاشِمُ أَعْلَامٍ تَطُولُ وَتَقْصُرُ
يَظْلُ بِهَا الْحِرْبَاءُ
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأْيَهُ حَنِيفًا ، فِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَضَرُّ
الجدل : أصل الشجرة ، وهو يريد الشجرة هاهنا .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ - ٢٣٩ ، والبيت فيه ٢٢٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٨٨ ، واللسان (مثل) .

(٢) هو أبو خِرَاشِ خُوَيْلِدِ بْنِ مَرَّةِ الْهَذَلِيّ ، وقد أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . ومات في زمن عمر بن الخطاب .
ترجمته في الشعراء ٦٤٦ - ٦٤٨ ، والاشتقاق ١٧٨ ، والأغاني ٣٨/٢١ - ٤٨ ، والآل ٢١٦ - ٢١٧ ،
والخزافة ٢١١/١ - ٢١٢ . وانظر كتب تراجم الصحابة .

(٣) البيت من قصيدة لأبي خِرَاشِ في رثاء أخيه عمرو بن مرة مطلعها :
لَعَمْرِي لَقَدْ رَاعَتِ أُمَيْمَةَ طَلْعَتِي وَإِنْ ثَوَائِسِي عِنْدَهَا لَقَلِيلُ
وصلة البيت بعده :

فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجَوِّ فَاخْتَلَّ قَلْبُهَا صَبِيحُودُ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ قَوْلُ
والبيتان في صفة صقر يطارد أرنباً . والنهض النجيج : الجِدَّ .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١١٦/٢ - ١٢٣ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣١ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٦ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٨٨ ، واللسان (مجع ، مثل) .

يَنَامِيَّةَ اللَّهِ^(١) ، أي يخلق الله عز وجل .

وَمَثَلَ الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ ، وَمَثَلٌ ، إِذَا قَارَبَ الْبُرْءَ . وقال الأصمعي : وقيل لأبي عمرو/ بن العلاء : كَيْفَ رَجُلُكَ ؟ قال : ما ازدادت إِلَّا مَكَالَةً ، أي قد تَمَثَّلَتْ .

ويُقال : امثِّلني من فلان ، أي اقْتَصِرْ لي منه . قال الشاعر :

فَمَا رَأَيْتُهُ حَتَّى أَتَى جَارَ بَيْتِهِ بِقَاتِلِهِ عَيْنًا ، فَقَالَ لَهُ : امثِّلْ^(٢)
من قولك : مَثَّلَ بِهِ ، يُمَثِّلُ .

قال أبو حاتم : ومن المَثُولِ بمعنى الذهاب قول كثير :

وَتَقَاصَرَتْ أَصْلًا شُحُوصُ أَرْوَمِهَا حَتَّى مَثَلْنَ ، وَأَعْرَضَتْ أَغْفَالُهَا^(٣)
« تَقَاصَرَتْ » لأن السراب يذهب بالعَيْشِيِّ . « وَالْعُفْلُ » الذي لا عِلْمَ بِهِ ، ولا جَبَلَ^(٤) يَهْتَدِي بِهِ .
« وَالْأَصْلُ » : جمع أصيل ، وهو وقتُ الْعَيْشِيِّ . « وَأَرْوَمُ » : العلامات . « حَتَّى مَثَلْنَ » أي حتى زُلْنُ عن العين ، فذهبن .

ويُقال : جاء فلانٌ ، فَمَثَلَ بين يديك ، أي^(٥) انتصب . وأنشد :

أَمْسَيْنَ أَظْلَارًا بِهَا مَوَائِلًا

أي منتصبه . يَصِفُ الثَّانِي .

* * *

(١) انظر الحديث في الفائق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٣ .

وقال ابن الأثير في النهاية في معناه : « أي لاتشبهوها بخلقهم وتصوروا مثل تصويره . وقيل : هو من المَثَلَةِ » . وكذلك فسره الزحشر في الفائق .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢ منسوباً إلى العباس (٢) .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَفَتْ أَظْلَالُهَا وَعَفَا الرَّسْمُ بِمُورِهِنَّ شِمَالُهَا
ومطلع القصيدة مع أبيات متفرقة بينها بيت الشاهد في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٧ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥ .

(٤) في الأصل المخطوط : حبل ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : تمثل بين عينيك وانتصب ، ونراها غلطاً وتصحيفاً من ضلال النسخ .

ومن الأضداد الإمعان . قال أبو حاتم وقطرب ، يُقال : أَمَعَنَ بِحَقِّي ، يمعن إمعاناً ، إذا أقر به .
وأمعن به إمعاناً ، إذا ذهب به . وأمعن في الأرض إذا ذهب فيها . ومنه قول عنترة^(١) :
لَا مُعِينَ هَرَباً وَلَا مُسْتَسْلِمَ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المغمعان . قال أبو حاتم ، يُقال : يَوْمٌ مَغْمَعَانٌ وَمَغْمَعَانِيٌّ ، إذا كان شديد
الحر ، ويَوْمٌ مَغْمَعَانٌ وَمَغْمَعَانِيٌّ ، إذا كان شديد البرد أيضاً . وأنشد :
حَتَّى إِذَا مَغْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ بِوِ بَأَجَّةٍ ، نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)

(١) هو عنترة بن شداد العبسي الشاعر الجاهلي المشهور ، من أصحاب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ ،
والشعراء ٢٠٤ - ٢٠٩ ، والمؤتلف ١٥١ ، والأغاني ١٤١/٧ - ١٤٥ ، والخزانة ٥٩/١ - ٦٢ ، والعيني
٤٧٨/١ ، وبروكلمان ٢٢/١ ، وذيله ٤٥/١ .

(٢) هذا عجز بيت من معلقة عنترة المشهورة التي مطلعها :
هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءَ مِنْ مَتَرْدُمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَقُّمٍ
وصدر البيت وصلته بعده :
وَمُدَّجِحٍ كَرِهَ الْكِمَاءُ نَزَالَهُ لَا مَعِينَ
حادت يداي له بعاجل طعنة بِمَنْقُفٍ صَذِقَ الْكَمْوَبِ مَقْرُومٍ
والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ - ١٥٤ ، وشرح المعلقة للزوزني ١٣٧ - ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب
١٤٩ - ١٦٥ . والبيت وحده في اللسان (معن) .

(٣) البيت للذي الرمة من قصيدته البائية المشهورة التي مطلعها :
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
وصلة البيت بعده :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَأْجَ تَحْيٍ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ
وَأَدْرَكَ الْمَتَبَقِّي مِنْ ثِمِلَتِهِ وَمِنْ ثَمَالِهَا وَاسْتَشْيَى الْغَرِبُ
تَنْصَبَّتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقِبُهُ صُخْرٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَنْبُ
والأبيات في صفة حمار وحش وأثنه . والأجعة : شدة الحر وتوهجه . ونش : نشف ويس . والرطب : العشب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥ ، والبيت فيه ١١ . وهو وحده في اللسان (رطب ، نشش) . وعجزه في
اللسان (أجم) .

قال : وأصلُ المغمَّعة صوتُ الاحتراق .
وقال غيره : المغمَّعة اختلاطُ الأصوات في الحرب .
والمغمَّعة أيضاً : صوت اشتعال/النار في الحلفاء والقضبَاء^(١) ونحوهما .
والمغمَّعان : شدة حرّ الصيف .

* * *

ومن الأضداد المرئي . قال أبو حاتم ، يُقال : مرَّاه حَقَّه ، يَمْرِيه مَرِيّاً ، إذا مَطَّلَه أو جَعَلَه . وقد فسر قومٌ ﴿ أَفْتَمَرُوهُ عَلَى مَا بَرَزَ ﴾^(٢) ، على قراءة من قرأ به ، أي فتجحدونه .
ويُقال أيضاً : مرَّاه حَقَّه ، يَمْرِيه مَرِيّاً ، إذا نَقَدَه^(٣) . ومراه مائة درهم ، أي نَقَدَه إياها . قال ، وقال بعض النحويين العتق بيتاً مُلَغَزاً :
دَرَاهِمَ عَمَرُو اسْأَلِ الْمَرْءَ مَالِكاً عَنْ الْبَزِّ إِذْ جَاءَ التَّفَاقُ أَبَا عَمْرٍو^(٤)
يريد : امرِ دَرَاهِمَ عَمَرُو ، أي انْقُدْه إِيَّاهَا ، واسْأَلِ الْمَرْءَ مَالِكاً عَنْ الْبَزِّ إِذْ جَاءَ التَّفَاقُ . ففَقَدِمَ وأتخر . فَأَشْبَهَ اجتماعُ قوله « أَبَاعَ » مع قوله « امْرٍ » ، بوصل الألف ، كنية^(٥) ، وأوَّل البيت « دَرَاهِمَ » منصوبٌ لقوله « امْرٍ » في آخر البيت .

* * *

(١) الحلفاء : نبت أطرافه محدة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ، ينبت في مغايض الماء والزرور ، الواحدة حَلْفَة ، مثل قَصْبَة وقَصْبَاء . والقضبَاء : جماعة القصب .

(٢) تمام الآية : ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ، أَفَتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ ، سورة النجم ١٠/٥٣ - ١٢ .

وهذه القراءة هي قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب . وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، كما أثبتنا في تمام الآية آنفاً . (النشر ٣٧٩/٢) .

(٣) في الأصل المخطوط : ففقدَه ، وهو تصحيف .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٣٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤ .

(٥) يعني أنه وصل (امْرٍ) بالعين من (باع) . والألف في (أباع) للاستفهام .

ومن الأضداد المَعْنُ . قال أبو الطَّيِّب : حُكِيَ لَنَا أَنَّ الْمَعْنَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ . وَالْمَعْنُ : القصيرُ .

وقالوا : الْمَعْنُ أَيْضاً الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْنًا . وَالْمَعْنُ أَيْضاً : الْقَلِيلُ . قال الشاعر :

وَلَا ضَيِّغْتُهُ قَالًا مِ فِيهِ فَإِنْ هَلَكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١)
أَي غَيْرِ يَسِيرٍ وَلَا هَيِّنٍ .

* * *

ومن الأضداد الْأَمْلَحُ . قال الأصمعيّ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ هَوَازِنَ يَقُولُ : [شَاءَ] مَلْحَاءُ ، أَيْ بِيضَاءُ تَعْلُوها^(٢) . صَفْرَةً . قال : وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ سَأَلَ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ جَمْعِي ضَرْبِيَّةَ ، كَانَ الْأَصْمَعِيَّ يَدْحُ فَصَاحْتَهُ ، عَنْ الْأَمْلَحِ ، فَقَالَ : أَسْوَدُ اللَّوْنِ تَعْلُوهُ حَمْرَةٌ ، أَوْ تَنْفَذُ أَعْلَاهُ شَعْرَةٌ سَوْدَاءُ . قال الأصمعيّ : وَكُنَّا نَرَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَالِطُهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحُ . / فَإِذَا هُوَ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ ذَا وَذَا . قال الراعي يَصِفُ إِبِلًا .

أَقَامَتْ بِهٖ حَدَّ الرَّيِّعِ وَجَارُهَا أَخُو سَلْوَةٍ مَسَىٰ بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ^(٣)

(١) البيت للنمر بن تولب من قصيدة له مطلعها :

أَلَمْ يَصْحَبْتَنِي وَهَمَّ هَجُودُ خِيَالُ طَارِقٍ مِنْ أُمِّ حَضَرِ
وصلة البيت قبله وبعده :

يَلُومُ أَخِي عَلَى إِهْلَاكِ مَالِي وَمَا إِنْ غَالَهُ ظَهْمِي وَبَطْنِي
ولاضيعته

وَلَكِنْ كُلُّ مَخْتَبِطٍ فَقِيرٍ يَقُولُ : أَلَا اسْتَمِعَ أَنْبُكَ شَأْنِي
والقصيدة في منتهى الطلب [٢٧ - ٢٧ ب] . والآيات الثلاثة في اللَّآلِي ٢٨٤ . وبيت الشاهد مع الذي قبله في الألفاظ ٤٨٨ . وهو وحده في أمالي القالي ٩٠/١ ، واللسان (معن) .

(٢) في الأصل المخطوط : تَعْلُوهُ ، وهو غلط .

(٣) البيت في المخصص ٩٤/٧ ، واللسان (ملح) منسوباً فيهما إلى الراعي ، وهو في الأنواء ١٠٨ منسوباً إلى ابن مقبل .

أقامت : أي البقرة الوحشية . وحد الربيع : أيام الربيع . وحارها : يريد به الندى هاهنا ، جعله جاراً للبقرة الوحشية ، فيما نرى ، لأنه يجيرها من العطش ، إذ أن الرطب يدوم ما دام الندى ، فتجترئ به عن الماء . وأخو

وقال الأصمعي : هذا ندى يسقط ليلاً ، ولوئله بالنهار أبيض . وقال مرة أخرى : هو ملح ، أي وجارها ندى أملح يسقط ليلاً ، فالموضع مُحَصَّب^(١) به . وهذا أبيضُ ما هنا . وقوله « أخو سلوة » من قولك : فلان في سلوة من العيش ، أي في عيشة رَغْدٍ تُسْلِيه عن كل شيء . وجاء في الحديث أن « النبي ، ﷺ ، صَلَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ »^(٢) .

وقال أبو حاتم مرة أخرى : المَلْحَاءُ من الغنم والشَمَطَاءُ التي قد عَلَتْهَا شَعْرَةٌ بيضاء ، وهي في ذلك سوداء . ويُقال : بل المَلْحَاءُ التي كأنها غبراء . ومن ذلك سُمِّيَتْ مَلْحَاءُ البعير ، وهي لحمة مستطيلة في أصول الأضلاع من أعلى . وقال غير أبي حاتم : كبشٌ أَمْلَحُ إذا كان أبيض ، علاه^(٣) سوادٌ أو غيره . والاسم الملحّة .

والمَلْحَاءُ والشهباء : كتيبتان كانتا لآل جفنة^(٤) . وأنشدونا للأخطل :
مُلِحَ الْمُتَوْنُ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهُمَا بِالْمَاءِ إِذْ يَيْسُ النَّظِيرُ حُجَّ جَلَّالاً^(٥)

* * *

ومن الأضداد المَبْيُحُ . فالْمَبْيُحُ من قِدَاحِ الْمَيْسِرِ قِدْحٌ لَانْصِيبَ له ، إنما تُكْثَرُ به القِدَاحُ . قال الشاعر :

-
- السلوة : الندى أيضاً ، وجعله أخا سلوة لأن الناس يكونون في سلوة ورخاء وطمأنينة ما كان الندى عندهم وما دام الرُّطْبُ . ومضى به الليل : أي جاء به الليل في المساء ، لأن الندى يسقط في الليل .
- (١) في الأصل المخطوط : محصب ، وهو تصحيف .
- (٢) انظر الفائق ٤٣/٣ ، والنهاية ١١٢/٤ ، واللسان (ملح) .
- (٣) في الأصل المخطوط : أعلاه .
- (٤) في الأصل المخطوط : جفته ، وهو تصحيف .
- (٥) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :
- كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوِاسِطِ غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرُّيَابِ خَيْالاً
وصلة البيت قبله :
- يُخْرِجُنِ مِنْ تُغْرِ الْكُلابِ عَلَيْهِمْ
من كل مُجْتَنِبٍ شَدِيدِ أَسْرِهِ
سلس القبياد تخاله غتالاً
ملح المتون
- والأبيات في صفة خيل . والنضيج : العرق . يقول : لما جفَّ العرق على متون هذه الخيل أبيضَ فأشبهه الجلال .
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ .

فَمَهْلًا يَا قَضَاعَ ، فَلَا تُكُونِي مَيِّحًا فِي قِدَاحٍ يَدَنِي مُجِيلٌ^(١)
 مَتَى تُؤَبِّ الْقِدَاحُ مُسَوِّمَاتِ بِأَعْضَاءِ الْكَارِمِ وَالْجُلُولِ
 يَتُوبُ فَمَا أَصْبَرَ بِغَيْرِ حَظٍّ كَمَا بَيْنَ النَّقِيرِ إِلَى الْفَتِيلِ
 وَالْمَيْيَحُ^(٢) أَيْضًا : الْقِدْحُ الْفَائِزُ الْخَبِيرُ الْمُتَوَقُّ بِفَوْزِهِ^(٣) ، فَهُوَ يُسْتَمْتَحُ^(٤) بِرُكَايَةٍ . قَالَ
 الشاعر :

/ مُطِلَّ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُوهُ بِسَاحَتِهِمْ رَجَرَ الْمَيْيَحِ الْمُشْهَرِ^(٥)
 ★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : مَيِّحًا ، وهو تصحيف . وفيه : تَوُوب . وفيه : بغير خط ، وهو تصحيف .
 والبيت الأول من الثلاثة في الميسر والقِدَاح ٧٢ ، والتاج (منح) منسوباً فيهما إلى الكميّ في تحوّل قصّاعة إلى
 اليمن وأدعائها إليها ، وهي من نزار في قول بعضهم (الميسر والقِدَاح) . وهو في اللسان (منح) من غير نسبة .
 وصدر البيت الثالث جاء هكذا في الأصل المخطوط ، أثبتته كما هو إلى أن نعتّر على البيت . والمعنى أن هذا القدح
 يَتُوبُ بغير حظ . ويستحسن العض وضع أصبر بدلاً من أصر .
 المجيل : الذي يجيل القِدَاح ، أي يضرب بها في لعب الميسر . والمسومات : التي عليها علامات ، من السُومة
 والسَّيْمة وهي العلامة . والمكارم : نفائس المال هاهنا ، واحدها مَكْرَمٌ ، فما نرى ، ولم تذكره كتب اللغة بهذا
 المعنى . والجلول : جمع جَدَل ، وهو كل عظم موثّر كما هو ، لا يكسر ولا يخلط به غيره . والنقير : النكتة في ظهر
 النواة كأن ذلك الموضوع يُقَرُّ منها . والفَتِيل : ما كان في شقّ النواة كالقشر .

(٢) في الأصل المخطوط : المييع ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : الغائر ... بغوره ، وهما تصحيف .

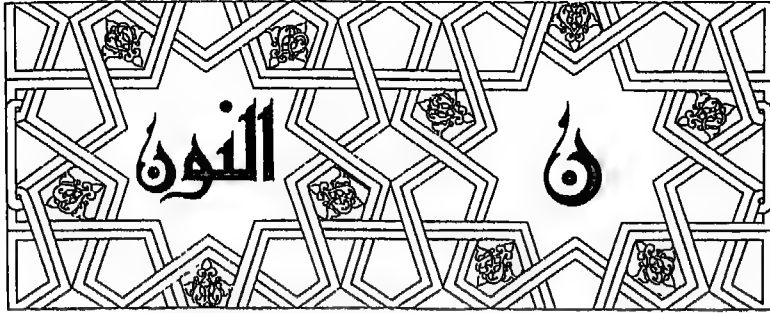
(٤) يستمنح : أي يستعار لأنه معروف بالفوز .

(٥) البيت لعروة بن الورد العبسي ، ويعرف بعروة الصماليك ، من قصيدة أصمعية له في الفخر بالصلبة ، مطلعها :
 أَقْلِي عَلَيَّ اللَّيْلُومَ يَا ابْنَةَ مَنْذِرٍ وَنَامِي ، فَإِنْ لَمْ تَشْتَبِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
 وصلّة البيت قبله وروايته في الأصمعيّات :

وَلِلَّهِ صَعْلُوكُ صَفِيحَةٌ وَجْهَهُ كَضُوءِ شَهَابِ الْقَابِيسِ الْمَتَوَّورِ
 مطلاً على أعدائه

مطل على أعدائه : أي مشرف عليهم ، يغزوهم أبداً . يزجرونه : أي يصيحون به كما يزجرون القدح حين يضربون
 بالقدح في لعب الميسر . والمشهر : المشهور .

والقصيدة في الأصمعيّات ٣٦ — ٤٠ ، وديوان عروة ٤١ — ٤٦ ، ومتنّى الطلب [١١٨ — ١١٨ ب] ،
 وجمهرة أشعار العرب ٢١٤ — ٢١٧ ، وشعراء النصرانية ٨٨٣ — ٨٨٧ . والبيت مع مطلع القصيدة وأبيات منها
 في الكامل ١١٦ — ١١٧ . وهو في ٧ أبيات آخر من القصيدة حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي
 ٤٢١/١ — ٤٢٤ ، والمعني ٦٥٠/٣ — ٦٥٢ . وهو آخر خمسة أبيات من القصيدة في الشعراء
 ٦٥٧ — ٦٥٨ . والبيت وحده في الميسر والقِدَاح ٦٤ .



قال أبو زيد : التَّاهِلُ العطشانُ ، والتَّاهِلُ الرِّئَانُ . وقال الأصمعيّ : التَّاهِلُ الشَّارِبُ الماءَ . يُقال : أَتَهَلَّتُهُ ، أي سَقَيْتُهُ الشَّرْبَةَ الأولى . وَعَلَّلْتُهُ : سَقَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ أو أَكثَرَ . قال : وإنما قيل للعطشان تاهلًا على التناؤل . وقال الراجز :

تَشْرَبُ مِنْهُ تَهَلَّاتٍ وَتُعَلُّ^(١)
وَي مَرَاغٍ جَلَدَهَا مِنْهُ كَيْلٌ

وأنشد الأصمعيّ :

مَلَّ عَنْدَ غَانٍ لِقُودٍ صَدِيدٍ مِنْ تَهَلَّةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ^(٢)
أي من شَرْبَةٍ . « والصَّديديّ » : العطشانُ . وكذلك الصَّادِي والصَّدْيَانُ ، والأنثى صَدِيَّةٌ وصَادِيَّةٌ وصَدْيِي . قال الأعشى :
لَا يَسْتَفِيْقُونَ مِنْهَا ، وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا بِهَاتِ ، وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ تَهَلُّوا^(٣)
فهذا كله من الشَّرْبِ .

(١) في الأصل المخطوط : نفل ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (كتل) .

والمراع : الموضع التي تتمرغ فيه الدواب بالتراب . وكتل : يقال للحمار إذا تمرغ بالتراب فلزق بجلده : قد كِيلَ جلده .

(٢) البيت في اللسان (غنى) منسوباً إلى الملقب العبدى . وهو في أضداد السجستاني ٩٩ .

وقال في اللسان : « إنما أراد غانية ، فلذكر إرادة الشحص » .

(٣) البيت من قصيدة الأعشى اللامية المشهورة التي مطلعها :

وَدَغْ هِرْبَرَةٌ إِنْ السَّرَكَبِ مَرَعُلٌ وَهَلْ تَطْلُقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

وَحِكْمِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : النَّاهِلُ الْعَطِشَانُ ، وَالْأَنْثَى نَاهِلَةٌ . وَالْجَمْعُ نِهَالٌ . وَرَجُلٌ مِنْهُلٌ أَيُّ مُعْطِشٌ ، وَإِبْلُهُ نَاهِلَةٌ . وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ . وَيُقَالُ : أُنْهَلَ إِبْلُهُ ، أَيُّ أُعْطِشَ ، إِنِهَالًا . وَأُنْهَلَهَا ، إِذَا سَقَاهَا السَّقْيَةَ الْأَوَّلَى . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ^(١)
فَهَذَا مِنَ الْعَطَشِ . « وَالْأَقْسَاطُ » : الْقِطْعُ ، يَعْنِي الْخَيْلَ . يَقُولُ^(٢) : خَيْلُنَا تَرْدُ الْقَتَالِ كَمَا تَرْدُ الْقَطَا
الْعِطَاشُ الْمَاءَ . وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ^(٣) الْهَذَلِيُّ :

أَوْ شَتَّةٌ يَنْفَحُ مِنْ قَعْرِهَا عَطُ بِكَفِّي عَجِلٍ مِنْهُلِ^(٤)

وصلة البيت قبله :

نَازَعَتْهُمْ قُضْبُ الرِّيحَانِ مَكْنَأً وَفَهْوَةٌ مُزَّةٌ رَاوَوْهَا خَفِيزُ
لَا يَسْتَفِيقُونَ

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨ . والبيت في اللسان (رهن) .

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه بيني أسد حين قتلوا أباه ، مطلعها :

يَا دَارَ مَاوِيَّةَ بِالْحَائِلِ فَالسُّهْبُ فَالْخَيْتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ
وصلة البيت قبله وبعده :

نَطَعْنِهِمْ سُلُكِي وَخُلُوجَةً لَفَتَكَ لَأُمَيْنِ عَلَى نَابِلِ
إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ

حتى تركناهم لدى معركٍ أرجلهم كالخشب الشائلِ
ورجل الدبا : القطعة من الجراد ، شبه فرق الخيل بقطع الجراد في كثرتها وانتشارها . ثم شبهها بالقطا في سرعتها وشدة طيرانها . وكاظمة : موضع بقرب البصرة مما يلي البحر .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٠٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأثيري ١١٦ .

ويروى البيت في قصيدة لامرئ القيس في ديوانه ٢٥٥ — ٢٥٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : نقول ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : المنخل ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للمتنخل مطلعها وصلة البيت :

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْأَهْلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَجْمُلِ
وَحَشًّا تَعْقِيهِ سَوَافِي الصُّبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دَمَنَ الْمَنْزَلِ
فَانْهَلْ بِالدَّمْعِ شَوْوَنِي كَأَنَّ الدَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مَنْحَلِ

أَوْ شَتَّةٌ يَنْفَحُ

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/٢ — ١٥ . والبيت في أضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأثيري ١١٧ .

« الشَّئْنَةُ »^(١) : الدُّلُو التي قد أُخْلِقَتْ ويست وزهب دَسَمُها . يُقال منه : تشنَّنت الدُّلُو والقِرْبَةُ .
« والعَطْ » : الشَّقُّ طولاً . وقوله « يَنْفَحُ » : أي يخرج دُفْعَةً دُفْعَةً . فيقول : كَانَ عَيْنِي مِنَ الْبُكَاءِ/دُلُو
قد أُخْلِقَتْ وانشَقَّت ، فَشَقَّها يَنْفَحُ بالماء ، وهي بيد رجلٍ مُنْهَلٍ ، أي قد أُورِدَ إِيَّاهُ الماءُ نَاهِلَةً ، أي
عِطَاشاً ، فهو يستقي لها مستعجلاً . وذلك أَكْثَرُ لما يَنْصَبُ منها من الماء . وإنما يوصف الدُّلُو بالإخلاق
لأن الشَّقَّ فيها أَسْرَعُ .

وقال الأخطل :

وَأُخْرِهُمَا الشَّفَاحَ ظَمًا حَيْلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ يَهَالَا^(٢)

يريد عِطَاشاً . قال أبو حاتم : أراد بالنَّهالِ الشَّوَارِبَ ، أي تشرب . و « الْجَبَا » : الماء الذي في المَقَارِي
وَالْجَوَايِ^(٣) . « وَالْكَلَابِ » موضعُ مُنْهَلٍ . وقال غيره : « الْجَبَا » ، جَبَا الْبُئْرِ وَجَبَا الْوَادِي ما حولهما .
فأراد ما حول الْبُئْرِ . وقال الراجز ، أنشدته أبو عمرو :

قَدْ نَهَلْتُ إِلَّا دُهُيْدِيْنَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : الشبة ، وهو تصحيف .

(٢) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :

كذبتك عينك أم رأيت بواسطِ غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرُّبَابِ يَهَالَا
وصلة البيت بعده :

يُخْرِجُنِ مِنْ تُغَيْرِ الْكَلَابِ عَلَيْهِمْ تَحَبَّ السَّبَاعِ تَادِرِ الْأَوْشَالَا
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١١٧ ، والبيت وحده
في أضداد السجستاني ١٠٠ ، واللسان (نهل) .

(٣) المقاري : جمع بِقَرَّةٍ ، وهي الحوض الذي يُقَرَى فيه الماء ، أي يجمع . والجواري : جمع جارية ، وهي الحوض الذي
يُجى فيه الماء للإبل .

(٤) الأشطار من رجز أوله ، وصلتها ورواية الشطر الأول منها :

يا وهبُ ، فابداً بيني وبيننا
ثُمَّتْ ثَنْ بَيْنِي أَخِينَا
وجيرة البيت المجاورنا
قد رَوَيْتْ

وهب : اسم راعٍ يسقي الإبل . دهمين : جمع مصفر دهماء ، وهو صغار الإبل وحاشيتها . وقلبيصات : جمع
مصفر قلوص ، وهي الناقة الفتية ، بمنزلة الجارية من الناس . وأبيكرين : جمع مصفر أبكر ، جمع بكّر ، وهو
الفتى من الإبل .

والرجز في ستة أشطار في الخزائن ٤١٠/٣ . والشطران الرابع والسادس في كتاب سيبويه ١٤٢/٢ ، واللسان
(بكر ، دهمه) .

إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ
قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَ

« ذَهَبِيَيْنَ » : يعني صغار الإبل . وَرُوي « إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ » ^(١) .

وأنشد أبو حاتم للجعدي :

سَبَقْتُ إِلَى قَبْرِ نَبَاهِلٍ تَنَابُلَةً يَخْفِرُونَ الرُّسَاسَا ^(٢)
« الْفَرْط » : المتقدمون ^(٣) . « وَالتَّاهِل » : العطشان . « وَالتَّنَابُلَة » : القِصَارُ الدَّمَامُ السُّودُ .
« وَالرُّسَاس » : الآبَارُ والمعادن التي تُخْفَرُ .

وأنشد قُطْرُب :

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا قَيْتَهُ غَيْرَ مُوثِقٍ لَنَابِكَ بِالْجَزَعِ الضُّبَاعُ التَّوَاهِلُ ^(٤)
أي العطاشُ إِلَى دَمِكَ .

وقال الآخر فجمع المَعْنَيْنِ :

وَالطَّاعِنُ الطُّغْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ التَّاهِلُ ^(٥)

(١) كذا في الأصل المخطوط .

(٢) البيت من قصيدة للنايفة الجعدي منها أبيات في الشعراء ٢٥٤ — ٢٥٥ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٩ . وعجزه في شرح المفضليات ٢٦٩ ، واللسان (رسم) .

(٤) أي المتقدمون إلى الماء ، يتقدمون الواردة فيبيعون لهم الأرساس والدلاء ، ويملؤون الحياض ، ويستقون لهم .

(٥) البيت لأبي نيراش خويلد بن مرة الهذلي ، من قصيدة له في رثاء زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر بن حبيب يوم حنين موثقاً ، وجده مربوطاً في أناس أخذهم أصحاب النبي ، فضرب عنقه ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية . مطلعها :

فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ بَلَدِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
الجزع : جانب الوادي ومنعطفه .

والقصيدة في ديوان ذي الهذليين ١٤٨/٢ — ١٥٠ . والبيت في أضداد قطرب ٢٥٣ ، وأجود ابن الأثيري ١١٦ .

البيت من مقطوعة في خمسة أبيات للنايفة الذبياني يمدح فيها النعمان بن الحارث الأعرج الغساني . أولها وصلة البيت :

وَاللَّهُ وَاللَّهُ لَنَعْمَ الْفَتَى أَعْرَجُ ، لَا تَكُفُّ وَلَا الْخَامِلُ

أي تَرَوِي^(١) منه الرماح العطاش .

* * *

ومن الأضداد التَّحْيِضُ . قال أبو حاتم : التَّحْيِضُ من الرجال الكثير اللحم ، كقولك : / شَحِمَ لَحْمٌ . والتَّحَضُّ : اللحم بعينه . وقد لَحِمَ الرجلُ ، وتَحَضَّ ، أي صار لَحِيماً تَحِيضاً . فالتَّحْيِضُ هاهنا (فَعِيلٌ) بمنزلة (الفاعل) .

وقالوا أيضاً : التَّحْيِضُ الذي أخذ اللحم خُدَّهُ . وقالوا : هو مَنْحُوضُ الحَدَثَيْنِ وتَحْيِضُهُما^(٢) . فالتَّحْيِضُ أيضاً (فَعِيلٌ) بمعنى (مَفْعُولٌ) ، مثل قَتِيلٍ بمعنى مَقْتُولٍ ، وكَسِيرٍ بمعنى مَكْسُورٍ ، وحَلِيْبٍ بمعنى مَحْلُوبٍ . وكذلك رجلٌ مَعْرُوقُ الحَدَثَيْنِ . وأنشد أبو حاتم لامرئ القيس أو غيره :
قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جِرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبُ^(٣)

الحارب الوافر والجابر الـ محروب والمزجل الجامل

والطباع الطلعة

الأصل : نبات ينبت قضيباناً دقيقاً عديدة الأطراف ، ليس لها ورق ولا شوك ، ويقال للرماح الأصل على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه . وقال في اللسان (نهل) بعد إيراد البيت : « جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم ، فإذا شرعت فيه رويت . وقال أبو عبيد : هو هاهنا الشارب ، وإن شئت العطشان ، أي يروى منه العطشان ، وقال أبو الوليد : ينهل يشرب منه الأصل الشارب » .

والمقطوعة في ديوان النابغة ٩٠ — ٩١ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، واللسان (نهل) .

(١) في الأصل المخطوط : ترى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : تحيضها ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة تروى لامرئ القيس ، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري . ولذلك قال أبو الطيب : « لامرئ القيس أو غيره » . مطلعها وصلة البيت بعده :

الخير ما طلعت شمس وما غربت مطلب بنواصي الخيل معصوب

قد أشهد العارة

كأن هادتها إذ قام ملجمها قعوا على بكرة زوراء منصوب

العارة الشعواء : الفاشية المتفرقة . والجرعاء : الفرس القصيرة الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم في الخيل . والسرحوب : الطويلة المشرفة .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩ .

وفي شرح الطوسي : « وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة . ويقال : إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري » . انظر ديوان امرئ القيس ٤٣٧ .

يعني فرساً قليلة لحم الخلدنين .

وقال غير أبي حاتم ، يُقال : رجلٌ نَحِيضٌ^(١) ، إذا كان كثير اللحم . ورجلٌ مَنْحُوضٌ ، إذا كان قليل اللحم .

والنَحِيضُ أيضاً : الذي قد رُقِّقَ وأُزهِفَ من حديد أو حجر أو غير ذلك . ومنه قولُ امرئ القيس :

كَصَفَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيَّ التَّحِيضِ^(٢)

« والسنان » أيضاً : حَجَرُ الْمِسْنِ هاهنا .

ويُقال : نَحَضْتُ ما على العظم ، وأَلْحَضْتُهُ ، إذا عَرَقْتُهُ .

* * *

ومن الأضداد المُنَجَّابُ . قال أبو حاتم : رجلٌ مَنَجَّابٌ ، إذا كان قوياً . ورجلٌ مَنَجَّابٌ إذا كان ضعيفاً .

وقال التَّوْزِي ، عن أبي عُبَيْد :

ورجلٌ مَنَجَّابٌ ، إذا كان يَسْتَتِينُ^(٣) عليه أكلةً أو جَوْعةً .

ورجلٌ مَنَجَّابٌ ، إذا كان من عادته أن يَلِدَ التَّجَبَّاءَ^(٤) ، كما يُقال : رجلٌ مَذْكَارٌ ، إذا كان من

(١) في الأصل المخطوط : نَحَضَ ، وهو تصحيف .

(٢) هذا عجز بيت من قصيدة لامرئ القيس . ويقال : إنها لأبي دُوَادٍ الإيَادِي . مطلعها :

أَعْنَيْ عَلَى بَرَقِي أَرَاهُ وَمِيضُ يَضِيءُ خَيْبًا لِي شَمَارِيحُ يِيضُ
وصلة البيت قبله وصدوره :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عَنِّي غَارَهَا نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ
يِيَارِي شَبَابَ الرَّمَحِ خَدَّ مُذَلَّقِ كَصَفَحِ

والبيتان في صفة فرس . وصفح السنان : وجهه . والصلبي : الذي جُلِيَ وَثَقُلَ بِحِجَارَةِ الصُّلْبِ ، وهي حجارة تتخذ منها المسان .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٧٢ — ٧٧ . والبيت في أضداد السجستاني ١٣٣ ، واللسان (نَحَضَ) . وعجزه وهو الشاهد في اللسان (صلب) .

(٣) في الأصل المخطوط : لستين ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : النجباء النجباء ، مكررة ، وهو من ضلال النسخ .

عادته أن يَلِدَ الذكورَ ، ورجلٌ ومِثْلُ ، إذا كان من عادته أن يَلِدَ الإناثَ . فإن اتَّفَقَ له ذلك مرَّةً واحدة فهو مُنْجِبٌ ومُذَكِّرٌ ومُؤَنِّثٌ . وكذلك رجلٌ مُحِقٌّ إذا وَلَدَ له وَلَدٌ أَحَقُّ . فإن كان من عادته ذلك فهو مُحَقِّقٌ . قالت امرأة من العرب :

/وَمَا أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِقَّةً^(١)
إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعْلَقَةً

أي ما أبالي أن يكون ولدي أحق بعد أن ألد الذكور .

وأنشد الأصمعي بيتَ الهذلي^(٢) في المتجانب بمعنى الضعيف :

تَادِيثُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُرْتَقِباً إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَفَاءَ الْمَنَاجِبُ^(٣)
أَي الضعفاء . وَيُرْوَى : « الْمَنَاجِبُ » ، جمع مَنْحُوب . يُقَالُ : رَجُلٌ تَخِبُ الْفَوَادُ ، وَمَنْحُوبُ الْفَوَادِ ، إِذَا كَانَ جَبَانًا لَا جَنَانَ^(٤) لَهُ .

* * *

ومن الأضداد التَّعَفُّ . قال الأصمعي : التَّعَفُّ ما ارتفع عن بطن المسيل ، والتَّعَفُّ ما انخفض عن الجبل . والجمعُ منهما تَعَافٍ . وقال غيره : التَّعَفُّ ما انحدر عن السَّفْح ، وَغَلَطَ فكَانَ فِيهِ صَعُودٌ وَهَبُوطٌ .

* * *

(١) الشطران في اللسان (حمق) .

(٢) هو أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي ، وقد سبقت ترجمته .

(٣) البيت من قصيدة لأبي خراش الهذلي ، مطلعها وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

لست لمرة إن لم أوف مرقبة يسدو لي الحرف منها والمقاضيِبُ

بصاحب لا تُسال الدهر غرته إذا اتلى المدف القن المعازيبُ

بعثته بسواد

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٥٩ — ١٦١ . والبيت في اللسان (نحب) منسوبة إلى عروة بن مرة الهذلي ، وله

أيضاً (نحب) .

(٤) في الأصل المخطوط : خبان ، وهو تصحيف .

ومن الأضداد التَّسْيَانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : تَسَيْتُ الشيء ، أنساه نسياناً ، إذا غَفِلْتُ عنه فلم تذكره . وفي التنزيل : ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾^(١) . والتَّسْيَانُ التَّركُ مُتَعَمِّداً . ومنه قوله جَلُّ وَعَزْ : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾^(٢) أي تركوا عبادته . وقوله جَلُّ ذَكَرَهُ : ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾^(٣) أي لا تتركوه ، لأن التَّسْيَان الذي هو إغفال لا يُؤْمَر به ، ولا يُنْهَى عنه ، لأنه غير اختيار . وقال الآخر :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أُنْسَ أَنْ أَتَكْرَمًا^(٤)
أي لم أترك ، ولم أدغ .

* * *

ومن الأضداد التَّنْبِيلُ . يُقال : تَنَبَّلَ الرجلُ ، يتَبَّلُ تَبَلًّا ، إِذَا تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ .
وتَنَبَّلَ الرجلُ إِذَا مات ، حكاة فُطِرَب . قال ، ويُقال : تَنَبَّلَ الإنسانُ ، وغيره من الحيوان ، إِذَا مات . وأما ابن الأعرابي فقال : تَنَبَّلَ البعيرُ ، ولا يُقال في غيره ، كما لا يُقال تَفَقَّ إِلَّا في ذوات الحافِر .

/ والتَّيْبَلَةُ : الحَيْفَةُ . والتَّيْبَلَةُ أيضاً من النساء : المَعْظَمَةُ الكبيرة القَدْر . وهذا أيضاً من الأضداد .

* * *

ومن الأضداد التَّنْمُقُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : تَنَمَّقْتُ الكتابَ . تَنَمَّقَهُ تَمَقُّقاً ، وتَنَمَّقْتُهُ تَنَمَّقَةً تَمِيقاً ، إِذَا كَتَبْتَهُ . وتَمَقَّقَهُ أيضاً تَمَقَّقاً ، وتَمَقَّقَهُ تَمِيقاً ، إِذَا حَاجَهُ . وبعضهم يقول : تَمَقَّقَهُ إِذَا كَتَبَهُ .
وقال التَّوْزِي : هما واحدٌ . وأخبرنا جعفر بن محمد ، [قال لنا محمد]^(٥) بن الحسن الأزدِي ، قال [أخبرنا أبو حاتم ، قال]^(٥) أخبرنا الأصمعي ، عن يونس ، قال سمعت أعرابياً يذكر مُصَدِّقاً لهم ، فقال

(١) سورة طه ١١٥/٢٠ .

(٢) تمام الآية : ﴿ الْمُتَافِقُونَ وَالْمُتَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَقِضُونَ أَيْدِيَهُمْ . نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، سورة التوبة ٦٧/٩ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَأَنْ تَعْقُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى . وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٧/٢ .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٥٦ .

(٥) زيادة تقتضيها صحة السند . وانظر هذا السند آنفاً ص ١٩٣ — ١٩٤ .

في كلامه : فَتَمَقَّهَ بعد ما تَمَقَّه ، أي عناه بعدما كتبه .
وأصلُ التَّمَقُّ النَقْشُ . والتَّمَقُّقُ التَّنْقِيشُ . ومنه يُقال : ثوبٌ نَجِيقٌ ومُتَمَقَّقٌ ، أي منقوشٌ . ومنه قول النابغة :
كَأَنَّ مَجْرَ الرِّاسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ حَصِيرٌ تَمَقَّقَهُ الصَّوَانِعُ^(١)

* * *

ومن الأضداد التَّجِيجُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : رجلٌ تَجِيجٌ ، إذا كان بخيلاً ، ورجلٌ نَجِيجٌ [إذا كان سَخِيحاً . ويُقال] : سَجِيجٌ نَجِيجٌ ، يُخْرِجُونَهُ مَخْرَجَ الْإِتْبَاعِ .

* * *

ومن الأضداد التَّهَوُّزُ^(٢) . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : ناقةٌ تَهَوُّزُ^(٣) ، إذا كانت لا تَدِيرُ حتى يُوجَأُ^(٤) صَرَعُهَا . والتَّهَوُّزُ أيضاً يكون صفةً للذي يفعل ذلك بها . وقد تَهَزَّهَا يَنْهَزُهَا تَهْزاً . وأصلُ التَّهْزِ دفعُك الشيء بيدك . ومنه يُقال : تَهَزَّتْ الدَّلْوُ فِي الْبَثْرِ ، إذا حَرَكْتُهَا لَتَمَلِي .

* * *

ومن الأضداد التَّنَحُورُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : [ناقةٌ] تَنْحُورُ ، وهي التي لا تَدِيرُ حتى تُضْرَبَ

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :
عفا ذو حُسَى من فرتنا فالقوارعُ فشطاً أريك فالسلاخ السوافعُ
وصلة البيت قبله :

رمادٌ ككحل العين ما إن تُبينه ونؤي كجذم الحوض أثلُم خاشعُ
كَأَنَّ مَجْرَ الرِّاسَاتِ
.....

والبيتان في صفة آثار الدار . والرَّاسَاتِ : الرياح التي ترمس الآثار ، أي تدفنها . والصَّوَانِعُ : النساء الصوانع ، واحدها صانعة ، وهي المرأة الخاذقة الماهرة في عمل اليدين .

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢ . والبيت في اللسان (نقي) .

(٢) في الأصل المخطوط : التهور ... نهور ، وهما تصحيف . وكذلك سائر مشتقات هذه المادة في هذه الفقرة .

(٣) في الأصل المخطوط : بجاء ، وهو تصحيف .

وَيُدْخِلُ الْجَمَالَ يَدَهُ فِي مَنْحَرِهَا . وَالنَّحُورُ أَيْضاً : الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا . يُقَالُ : نَحَرَهَا يَنْحَرُهَا نَحْراً .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ النَّدُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ نَدَّ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَشَبْهُهُ وَعَدْلُهُ . قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُمْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ . / وَقَالَ لَبِيدُ :

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدَّ لَهُ يَبْدُوهُ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلُ^(١)

وَالْجَمْعُ أُنْدَادٌ . وَفِي الْقُرْآنِ ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَاداً ﴾^(٢) . وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضاً يَجْعَلُونَ النَّدَّ لِلْجَمْعِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَلِلْأُنثَى مِنَ الرِّجَالِ ، وَلِلْأُنثَى مِنَ النِّسَاءِ ، كَمَا يَجْعَلُونَ الْمِثْلَ وَالشَّبْهَ وَالْعِدْلَ وَالضَّدَّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾^(٣) وَلَوْ جَاءَ (مِثْلِنَا) لَكَانَ وَجْهًا مَعْرُوفًا . وَقَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ﴾^(٤) وَلَوْ قَالَ (أَمْثَالُهُمْ) لَجَازَ فِي الْكَلَامِ . وَكَذَلِكَ ﴿ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴾^(٥) لَوْ جَاءَتْ (يَمْثَلِكُمْ) لَكَانَ جَائِزاً فِي الْكَلَامِ . قَالَ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً ﴾^(٦) وَلَوْ جَاءَتْ (أَضْدَاداً) لَكَانَ جَائِزاً فِي الْكَلَامِ . كَمَا قَالَ : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَاداً ﴾ . وَيُقَالُ : الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَالْأَعْدَالُ وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَيْنَا نَجْمَلُونَ إِلَيْنِي نَدّاً وَمَائِثَمٌ لِيَذِي حَسَبٍ نَدِيداً^(٨)

(١) البيت من قصيدة للبيد في رثاء أخيه أريد أبي الحزّاز ، مطلعها وهو صلة البيت :
إِنَّ تَقْوَى رَيْنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رَيْشِي وَعَجَلُ
أَحْمَدُ اللَّهِ
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ .

(٢) سورة البقرة ٢٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : وللأُنثَى ، وهو غلط .

(٤) سورة المؤمنون ٤٧/٢٣ .

(٥) سورة النساء ١٤٠/٤ .

(٦) سورة محمد ٣٨/٤٧ .

(٧) سورة مريم ٨٢/١٩ .

(٨) في الأصل المخطوط : وما تبا ، وهو غلط . والبيت من قصيدة لجرير في هجاء التميمي مطلعها :
أَلَا زَارَتْ وَأَهْلٌ مِنْهُ هَجُودٌ وَلَيْسَتْ خِيَالُهَا بِمَنْسَى يَمُودُ

و « تَيْمٌ » قبيلة ، وهم جماعة . وقوله « نديدٌ » مرفوع على لغة بني تميم ، ولو كان حجازياً لنصب نديداً كقوله عز وجل : ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾^(١) . قال حسّان :

أَتَنَهَجُوهَ وَلَسْتُ لَهُ يَنْدُ فَشَرُّكُمْ لِيَخِيرُكُمْ الْفِدَاءُ^(٢)

أراد الواحد . ويقال للواحد : نِد ونديد ونديدة ، بالهاء ، كما جاء في الحديث : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ »^(٣) . ويُروى « كَرِيمَةٌ قَوْمٍ » ، أدخل الهاء للمبالغة . وقال لبيد :

لِكَيْلَا يَكُونَ السُّنْدَرِيُّ نَدِيدَهُ وَأَشْتَمَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمْ^(٤)

والقصيدة في ديوان جرير ١٦٠ — ١٦٩ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(١) تمام الآية : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتُهُ ، وَقَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ ، وَقُلْنَ : حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا ، إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ ، سورة يوسف ٣١/١٢ .

(٢) البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يمدح فيها الرسول ، ويهجو أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم الرسول ، وكان هجا الرسول قبل إسلامه . مطلعها :

عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ إِلَى عِدْرَاءٍ مَنْزِلُهَا بَحْلَاءُ
وصلت البيت قبله وروايته في ديوان حسّان :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ وَعَنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
أَتَهَجُّوهَ وَلَسْتُ لَهُ بِكَفٍ

والقصيدة في ديوان حسّان ١ — ١٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(٣) في النهاية ١٧/٤ : « أَنَّهُ أَكْرَمَ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ ، فَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ ، وَعَمَّمَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ » ، وقال في شرحه : « أَيُّ كَرِيمٍ قَوْمٍ وَشَرِيفِهِمْ » .

وانظر اللسان (كرم) ، وأضداد السجستاني ٧٤ .

(٤) البيت من مقطوعة للبيد قالها في المنافرة التي كانت بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة العامرين ، مطلعها ، وهو صلة البيت ، وروايته في الديوان :

لَمَّا دَعَانِي عَامِرٌ لِأُسْبُهِمِ أَيْسْتُ وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَيْسَاءَ ظَالِمًا
لكيما يكون السندي نديدي

والسندي : شاعر كان مع علقمة بن علاثة ، وكان لبيد مع عامر بن الطفيل ، فدُعِيَ لبيد إلى مهاجته فأبى (اللسان : سندير ، عم) .

ومعنى قوله : أَيُّ أَجْعَلُ أَقْوَامًا يَجْتَمِعِينَ فِرْقًا .

والمقطوعة في ديوان لبيد ٢٨٦ — ٢٨٧ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد ، سندير ، عمم) .

[« العُموم » جمع العَمِّ . « والمعامم » : الجماعات . ويُروى : و « عُمًا عماما »^(١) . والعُمُّ الجماعة من الرجال البالغين المُدْرِكِينَ .

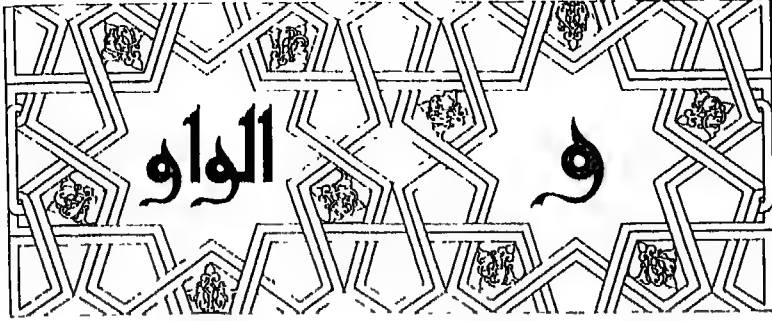
كما قال أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ فِي نَحْلٍ^(٢) اشْتَرَاهُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا . فَعَدَلُوهُ^(٣) فِي ذَلِكَ . [فَقَالَ :]
لَقَدْ لَأْمَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّحِيلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ يَغْمُ يَغْدِلُ^(٤)
فَعُمُّ يَغْمُكُمْ نَافِعٌ وَطِفْلٌ لِيَطْفَلِكُمْ يُؤْمَلُ
بِعَنِي الْأَطْفَالِ . كما قال جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾^(٥) ، أَيِ أَطْفَالًا . وَقَالَ : ﴿ أَوِ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾^(٦) ، أَيِ الْأَطْفَالِ . فَلِذَلِكَ^(٧) قَالَ : ﴿ لَمْ يَنْظُرُوا ﴾ .
وَأَرَادَ أَحْيَحَةُ أَنَّ الْكِبَارَ مِنَ^(٨) النَّحْلِ لِلْكِبَارِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنَّ الصِّغَارَ لِلْأَطْفَالِ تَشَبُّهُ مَعَهُمْ .
وَالنَّحْلُ يُؤْتَتْ وَيَذْكُرُ ، وَالتَّائِيثُ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، يُقَالُ : شَبَّهَ وَشَبَّيْهُ ، وَعَدَلَ وَعَدِيلٌ . وَيُقَالُ لِلْعَدْلِ مِنَ الْأَحْمَالِ : عَدِيلَةٌ . يُقَالُ :
اشْتَرَى عَدِيلَةً مِنْ بُرٍّ أَوْ نَوَى .

وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ النَّدَّ بِمَعْنَى الضِّدِّ أَيْضًا . وَيَقُولُ : هُوَ يُتَادُّنِي ، فِي ذَلِكَ
الْمَعْنَى ، أَيِ يُضَادُّنِي . قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : وَقَدْ حَكَاهُ قُطْرُبٌ ، قَالَ وَيُقَالُ : ضِدٌّ
وَضَدِيدٌ ، وَنِدٌّ وَنَدِيدٌ . وَهُوَ يُضَادُّنِي وَيَتَادُّنِي .



-
- (١) زيادة من أضداد السجستاني ٧٤ ، والعبارة كلها منقولة منه .
 - (٢) في الأصل المخطوط : الجلاج ونحر ، وهما تصحيف .
 - (٣) في الأصل المخطوط : فعدلوه ، وهو تصحيف .
 - وأحيحة هو أبو عمرو أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، شاعر جاهلي كان سيد يثرب في الجاهلية . ترجمته في الأغاني ١١٥/١٣ — ١٢٠ ، والخزانة ٢٣/٢ — ٢٤ .
 - (٤) الأول من البيتين في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٥ .
 - (٥) تمام الآية : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَنُطْفَةٍ ، ثُمَّ مِنْ نَافِلَةٍ ، ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ ، سورة غافر ٦٧/٤٠ .
 - (٦) تمام الآية : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِمَنْ أُولِي النَّفْسِ .. أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ ... ﴾ ، سورة النور ٣١/٢٤ .
 - (٧) في الأصل المخطوط : فكذلك ، وهو تصحيف .
 - (٨) في الأصل المخطوط : مع ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : الوَشْحَاءُ من الغنم السُّودَاءُ المَوْشَحَةُ ببياض . والوَشْحَاءُ أيضاً البيضاء المَوْشَحَةُ بسواد .

* * *

ومن الأضداد وَرَاء . قال أبو عُبَيْدَةَ : وَرَاءَ الرجلِ خَلْفُهُ ، ووراءه أَمَامَهُ . قال كثير في معنى خلف :

الضَّارِبُونَ أَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا يَهْتَدُونَ قَدْ أُجِيدَ صِقَالُهَا ^(١)
وفي القرآن ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ ^(٢) ، يعني قُدَامَهُمْ وَأَمَامَهُمْ . وكان ابنُ عباسٍ يقرأها ﴿ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ﴾ . وكذلك قوله : ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ ^(٣) ، أي قُدَامَهُ . وزعموا أن أعرابياً قال لأبيه : اتقى الله فإن الجنة والنار وراءك ، يريد أَمَامَكَ .

(١) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيَّيْ الْمَنَازِلَ قَدْ عَفَتْ أَطْلَالُهَا وَعَفَا السَّرْسُومَ بِمُورَهْنَ شَمَالُهَا
المهندات : السيوف المطبوعة من حديد الهند .

ومطلع القصيدة مع بيت الشاهد وأبيات منها في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا ﴾ ، سورة الكهف ٧٩/١٨ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمُحِيطٍ ، وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ ، سورة إبراهيم ١٧/١٤ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾^(١) [فقال بعضُ المفسرين ، قال فيها : الْوَرَاءُ هَاهُنَا الْوَلَدُ . قال أبو حاتم ، ويقول العربُ : بلغني ذلك من وراء وراء . قال لييد :

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَائِخْتُ مَنِيَّتِي لُزُومُ الْعَصَا تُخَنِّي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ^(٢)
أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِبُ كَأَنِّي كَلَّمَا قُمْتُ رَاكِعُ
أَي أَلَيْسَ أَمَامِي . وكذلك قولُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ^(٣) :
أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدِبُ عَلَى الْعَصَا فَيُشَمَّتْ أَغْدَائِي وَسَامِيَّتِي أَهْلِي^(٤)
وَأُنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضاً لِسَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ^(٥) :

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَخَوْلِي تَمِيمَ ، وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا^(٦)

(١) سورة هود ٧١/١١ .

(٢) البيتان من قصيدة للييد في الحكم ، مطلعها :

بَلِينَا وَمَا تَبْلُ النُّجُومُ الطُّوَالُغُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَاغُ
تَرَخْتُ مَنِيَّتِي : أَي أَبْطَأْتُ .

والقصيدة في ديوان لييد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيتان في المعمرين ٥٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : عروة بن الورد نظم ، وكلمة (نظم) من زيادة النساخ .

وعروة شاعر جاهلي من بني عيس ، كان يلقب بعروة الصعاليك . ترجمته في الشعراء ٦٥٧ — ٦٦٠ ، والاشتقاق ٢٧٩ ، والأغاني ١٨٤/٢ — ١٩٠ ، واللائلي ٨٢٣ — ٨٢٤ ، والخزانة ١٩٤/٤ — ١٩٦ .

(٤) هذا مطلع أبيات لعروة . وصلته بعده :

رَهْنَةُ قَعْرِ الْبَيْتِ ، كُلُّ عَشِيَّةٍ يُطِيفُ بِهَا الْوَلَدَانُ أَهْلُجِجِ كَالرُّأُلِ
أَلَيْسَ وَرَائِي : أَي أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ سَلِمْتُ وَامْتَدَّ بِي الْعَمَرُ .

والأبيات في ديوان عروة ٧٢ — ٧٣ ، ومنتهى الطلب [١١٩] . والبيت في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٥) وهو شاعر إسلامي سعدي ، من سعد تميم ، كان في زمن الحجاج . ترجمته في المؤلف ١٨٣ ، والكمال ٤٤٥ ، ١١٢١ ، ونوادر أبي زيد ٤٥ — ٤٦ ، وشرح الحماسة للتهريزي ٦٤/١ — ٦٥ .

(٦) البيت آخر أربعة أبيات لسوَّار أولها :

أَقَاتِلِي الْحِجَااجَ أَنْ لَمْ أَزَلْ لَهُ دِرَابَ وَأَتَرُكَ عِنْدَ هِنْدِ فَوَادِيَا
والأبيات في الكامل للمبرد ٤٤٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٨ ، واللسان (وري) .

يريد أمامي . وأنشد قُطْرُبُ للناطقة :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِتَفْسِيرِ رِيَّةٍ وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد المولى . قال أبو عبيدة : المولى المعنق عبده ، والمولى العبد إذا أعتق . يقال : هو مولاى وأنا مولاؤه .

والمولى : الذي يُسَلِّمُ على يدك ، وأنت مولاه أيضاً .

والمولى : ابن العم .

والمولى : الخليف .

والمولى في الدين : الولي ؛ قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾^(٢) ، أي وليهم . وقال جل ثناؤه : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾^(٣) ، أي وليه . ومنه قول النبي ، ﷺ : « مُزَيِّنَةٌ وَجْهَيْنَةٍ وَأَسْلَمَ وَغَفَارَ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولُهُ »^(٤) ، أي أولياء الله ورسوله . / وقال العجاج :

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُعْطِيَ الْخَيْرَ^(٥)
مَوَالِي الْحَقِّ إِنَّ الْمَوْلَى شَكْرُ

(١) البيت من قصيدة للناطقة يحتلر فيها إلى التعمان ويمدحه ، مطلعها وصلة البيت :

أتانسى أبيت اللعن أنك لمتنسى	وتلك التي أهتم منها وأنصب
فبت كأن العائدات فرشن لى	هراساً به يغلى فراشي ويُقشب
حلفت

والقصيدة في ديوان الناطقة ١٦ - ١٧ .

(٢) سورة محمد ٤٧/١١ .

(٣) سورة التحريم ٦٦/٤ .

(٤) انظر الحديث في النهاية ٤/٢٤٦ ، وأضداد الأصمعي ٢٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن الأنباري

٤٦ ، واللسان (ولى) .

(٥) في الأصل المخطوط : الحبر ، وهو تصحيف .

أي أولياء الحق . وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في بني عمه :
 مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا ، مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تُبْعَثُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَذْفُورًا^(١)
 وقال الحطيئة :
 فَأُبْقُوا لِأَبَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ مَلَامَةَ الْمَوْلَى شَقَاءُ^(٢)
 وقال كعب بن زهير المزني :
 وَمَوْلَى قَدْ رَعَيْتُ الْغَيْبَ مِنْهُ وَلَوْ كُنْتُ الْمُتَعَيِّبَ مَارَعَانِي^(٣)
 وقال الآخر :
 وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الدَّهْرِ أَفْنَى الدَّهْرِ أَهْلِي وَمَالِي

والشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عد الملك وجهه إلى أبي قُدَيْك
 الحروري ، فقتله وأصحابه . مطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرُ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٤٧ . والشطر الثاني وحده في أضداد الأصمعي ٢٥ .

(١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للفضل يحاطب بها بني أمية . وهي في شرح الحماسة للمرزوقي
 ١/٢٢٤ — ٢٢٦ . والبيت مع ثلاثة أبيات منها في أضداد ابن الأنباري ٤٨ . والبيت وحده في أضداد
 السجستاني ١٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٨١ ، واللسان (ولى) .
 والموالي : بمعنى أبناء العم هاهنا .

(٢) في الأصل المخطوط : فاتقوا ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للحطيئة في ذم الزبرقان ومدح بن قُرَيْع مطلعها :
 أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَوْفٍ بَنِ كَعْبٍ فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خَلْقٍ مَسْوَءٍ
 وصلة البيت بعده :

وإن أبلاكُم الأدنى أبوهم وإن صدورهم لكمُ برأء
 والقصيدة في ديوان الحطيئة ٩٨ — ١٠٩ ، ومختارات ابن الشجري ٦/٣ — ١٢ . والبيت وحده في أضداد ابن
 الأنباري ٤٨ .

والمولى : بمعنى ابن العم هاهنا أيضاً لأن قوم الزبرقان أبناء عم بني قريع ، وكلاهما من تميم .

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوان كعب المطبوع .

وقال الحطيفة :

فَفَاحِزْ بِهِمْ فِي آلِ سِغْلٍ فَأَيْلُهُمْ مَوَالِيكَ ، أَوْ كَاثِرْ بِهِمْ مَنْ تُكَاثِرُهُ^(١)
ومن المولى بمعنى الخليف قول الراعي :
جَزَى اللَّهُ مَوْلَانَا غِيَّاً مَلَامَةً شِرَارَ مَوَالِي غَايَمِرٍ فِي الْعَزَائِمِ^(٢)
وقال الحطيفة :
وإن قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَدِيثٍ مِنْ الدَّهْرِ : رُدُّوا فَضَّلْ أَخْلَامَكُمْ رُدُّوا^(٣)
وقال جرير بن الحطيفي :
أَتَشْتُمُّ قَوْماً أَثْلُوكَ يَنْهَشِلُ وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ لِعُكْلٍ مَوَالِيَا^(٤)

- (١) في الأصل المخطوط : ففاحزتهم ... كاثرتهم ... تكاثر ، وهي تصحيف وغلط .
والبيت من قصيدة للحطيفة يهجو فيها الزبرقان بن بدر ويمدح آل شماس ، مطلعها :
عفا مسجلان من سليمانى فحامره لَمْ تُشْيَ بِهِ ظُلْمَانُهُ وَجَاذَرُهُ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
توانيت حتى كنت من غيب أمره على معجز إن فمت يوماً تفاخره
فدغ آل شماس بن لأي فلانهم مواليك أو كاثرتهم من تكاثره
وفي الديوان ١٩٠ رواية البيت كما هاهنا من نسخة أخرى للديوان ، وقبله في هذه النسخة :
فدغ آل شماس بن لأي فلانهم على مرقب ما حوله هو قاهره
والقصيدة في ديوان الحطيفة ١٨٠ — ١٨٤ .
- (٢) البيت في أضداد الأصمعي ٢٦ ، وأضداد ابن الأثيري ٤٩ .
والعزائم : جمع عزيمة ، وهي الأمر الذي عزم المرء على فعله .
(٣) البيت من قصيدة للحطيفة يمدح فيها آل شماس بن لأي ، ويمرض بالزبرقان بن بدر أيضاً ، مطلعها :
ألا طرقتنا بعد ما هجعوا هنأ وقد سرت غموراً وامتنان لنا نجأ
وصلة البيت قبله :
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شلوا
وإن كانت النعماء فيهم جزواها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا
وإن قال مولاهم
الجل : الحادث العظيم .
- والقصيدة في ديوان الحطيفة ١٤٠ — ١٤١ ، ومختارات ابن الشجري ١٢/٣ — ١٤ .
- (٤) في الأصل المخطوط : اشم قوم السلوك ، وهو غلط وتصحيف .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

قَالَتْ لَهَ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعاً وَإِنْ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدْ^(١)
فإنه يعني به ها هنا كلب صَيِدَ مَوْلَى كلب آخر ، أي ابن عمه .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ مَا أَوَّاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ﴾^(٢) [فـ]معناه هي أَوْلَى بكم . / وقد جاء
المَوْلَى^(٣) بمعنى المَوَالِي ، فجعلَ لفظه في الواحد والجمع واحداً . قال الشاعر :
وَأَشْجَعُ إِنْ لَأَقِيْتُمُوهُمْ فَيَأْتِيهِمْ لِدُؤْيَانِ مَوْلَى فِي الْحُرُوبِ وَنَاصِرُ
يريد مَوَالٍ وَنَاصِرُ^(٤) . « وَأَشْجَعُ » : قبيلة .

* * *

ومن الأضداد وَكَيْتٌ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : وَكَيْتٌ أَوْلَى ، أي أَقْبَلُ . وَوَكَيْتٌ أَوْلَى ، أي
أَدْبَرْتُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهَا ﴾^(٥) . وقرأ ابن عباس ﴿ هُوَ مَوْلَاهَا ﴾ ، وقال :

ولم أجد البيت في ديوان جرير إذ لم يكن له ، وإنما هو للأخطل التغلبي من قصيدة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :
دعاني امرؤ أحمى على الناس عرضه فقلت له : لَبَّيْكَ ، لما دعاني
أتلوك : أي كبروا عددك وعظموا أمرك ، وذلك أن بني يربوع قوم جرير كانوا حلفاء لبني نهمشل . وكانت عكل
حلفاء لبني نهمر . والمولى : بمعنى الخليف هاهنا أيضاً .
والقصيدة في ديوان الأخطل ٦٥ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويحتذر إليه ، وهي جيدة تعدّ في المعلقات ، مطلعها :
يا دار مَيَّةَ بالعِلاءِ فالسَّنَدِ أقسوث وطال عليها سالف الأبدِ
وصلة البيت قبله :

لما رأى واشقَّ إقصاص صاحبه ولا سبيل إلى عقل ولا قسود
قالت له النفس
والبيتان في صفة كلب صيد اسمه واشق .

والقصيدة في ديوان النابغة ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٩ .

(٢) سورة الحديد ١٥/٥٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : المعنى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : وناصرنا ، وهو غلط .

(٥) سورة البقرة ١٤٨/٢

معناها مَصْرُوفٌ إليها ، مُسْتَقْبَلٌ بها .

وَأَمَّا وَلَيْتَ عَنْ الشَّيْءِ ، أدبرْتُ عنه ، فمشهورٌ في كلام العرب .

* * *

[ومن الأضداد أَوْدَعْتُهُ . قال قُطْرُبٌ : أَوْدَعْتُهُ مَالاً ، أودعهُ إيداعاً . والمالُ وَدِيعَةٌ عنده .
وأودعته أيضاً ، أودعهُ إيداعاً ، أي قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ . ولم يعرف أبو حاتم الثاني .

* * *

ومن الأضداد أَوْزَعْتُهُ^(١) بالشَّيْءِ ، أي أَوْلَعْتُهُ^(١) به وأَغْرَيْتُهُ . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) ، أي أَوْلِعْنِي به ، وقال آخرون : أَلْهَمْنِي .

وقال أبو حاتم ، ويُقال ، زعموا : أَوْزَعْتُهُ إِيزَاعاً ، أي كَفَفْتُهُ وَتَهَيَّيْتُه ، ولاعلم لي بهذا ، إنما
يُقال : وَزَعْتُهُ تَهَيَّيْتُه وَكَفَفْتُهُ ، أَرْعَهُ وَزَعَا . وفي القرآن ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾^(٣) ، أي يُكْفَوْنَ
وَيُمْتَنُونَ . وقال طَرَفَةُ :

تَزَعُ الْجَاهِلُ فِي مَجْلِسِنَا فَتَرَى الْمَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : أودعته ، وهو غلط .

(٢) سورة النمل ١٩/٢٧ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ الْعُلَيبِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة النمل ١٧/٢٧ .
وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ قَوْمٌ لِمَنْ يَكْذِبُ بِلَايَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة النمل
٨٢/٢٧ .

وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة فصلت ١٩/٤١ .

(٤) في الأصل المخطوط : لزعوا ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة لطرفة في يوم التحالُّق ، وهو يوم قُبْضَةِ ، مطلعها :
يا خَلِيلِي قِفَا أَخْبَرَ كَمَا عَنْ أَحَادِيثِ تَغَشَّتَنِي وَهَمٌ
والقصيدة في ديوان طرفة ٥٦ - ٦٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ،
وأضداد قطرب ٢٧٢ .

وقال الجعدي :

وَمَسْرُوحَةٍ يُمْلِكُ الْحَرَادُ وَزَعَتْهَا وَكَلَّفَتْهَا سَيْدًا أَزَلُّ مُصَدِّرًا^(١)

ومنه قولهم : « لا بُدَّ للسلطان من وَزَعَةٍ »^(٢) ، وهم الذين يَكْفُونُ عنه الناس ويمنعونهم . وفي الحديث : « أنا لا أُقَيَّدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ »^(٣) . / وقال النابغة :

عَلَى حِينٍ عَاتِبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ : أَلَمَّا أَصْنَعُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٤)

أي مانع كافٍ من الجهل والصبا .

قال أبو الطيب : وأما قولُ ذي الرِّمَّةِ^(٥) :

(١) في الأصل المخطوط : مثل الجواد .

والبيت في أضداد قطرب ٢٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ .

والمسروحة : أي المُزْمَلَة ، يريد الخيل المسروحة في الغارة . والسيد : اللذبة ، شبه به فرسه . والأزل : الخفيف اللحم . والمصدّر من الخيل : السابق .

(٢) هذا قول الحسن ، قال في اللسان (وزع) : « وفي حديث الحسن لما وَلِيَ القضاء قال : لا بُدَّ للناس من وزعة ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وزع ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وزع ، أي من سلطان يكفهم وَيَزْعُ بعضهم عن بعضهم ، يعني السلطان وأصحابه » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ ، والفائق ١٦٠/٣ .

(٣) هذا قول أبي بكر الصديق ، جاء في اللسان (وزع) : « وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ، وقد شُكِّيَ إليه بعض عَمَلِهِ لِيَقْتَصَرَ منه ، فقال : أنا أُقَيَّدُ من وزعة الله ؟ وهو جمع وازع ، أراد أُقَيَّدُ من الذين يَكْفُونُ الناس عن الإقدام على الشر . وفي رواية : أن عمر قال لأبي بكر : أَقْصُ هذا من هذا بأنفه ، فقال : أنا لا أَقْصُ من وزعة الله » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ .

(٤) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرَكْنَا فالفوارحُ فَشَطَا أَرِيكَ فَانْسِلَاغُ الدَوَانِعِ
رصلة البيت قبله :

فَكَفَفْتُ مِنْ عِبْرَةٍ فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَّحْرِ ، مِنْهَا مُسْتَهْلٌ وَدَامِعٌ
عَلَى حِينٍ عَاتِبْتُ

والقصيدة في ديوان النابغة ٦٧ — ٧٣ . والبيت في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ، واللسان (وزع) .

(٥) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

وَحَافِقِ الرَّأْسِ يُمْلِكُ النَّصْلَ قُلْتُ لَهُ : زُعِ بِالزَّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ^(١)
فليس من هذا ، إنما هو زُعُ بِالزَّمَامِ ، بضم الزاي ، أي حركته ، من قولهم : زاعه يزوعه . ومن رواه
زُعُ ، بفتح الزاي ، من وَزَعَ يَزَعُ ، قد أخطأ ، لأنه يأمره بتحريك الزمام ، وَحَتْ^(٢) الراحلة على السير ،
لا بالكف .

* * *

ومن الأضداد الولس . قال قُطْرُبُ : وَلَسْتُه بالعصا ، أَلْسَهُ وَلَسًا ، أي ضربته بها . وَوَلَسْتُ
له وَلَسًا ، أي وعدته بخيرٍ عِدَّةٍ ضعیفة ، وقلت له خيرًا .
والولسُ أيضًا : الْعَقْدُ الْمَحْكَمُ . وقال أبو عمرو : الولسُ العهد الذي ليس بمحكّم .

* * *

ومن الأضداد أَوْجَهْتُهُ . يُقال : أناه فَأَوْجَهْتُهُ ، أي جعله ذا وَجِهٍ وجاء . وفلانٌ تَمَنُّ أَوْجَهَهُ
السلطانُ ، أي جعله ذا وجهٍ وجاء .
ويُقال أيضًا : أناه فَأَوْجَهْتُهُ ، أي ردّه ولم يقض حاجته ، كأنه صَرَفَ وجهه عن جهته .

* * *

ومن الأضداد ، زعم التَّوَزَّيِّ ، قولهم : رجلٌ مُودٍ^(٣) ، أي هالكٌ ، ورجلٌ مُودٍ^(٣) ، إذا كان ذا

(١) في الأصل المخطوط : جور الليل ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَعْنُ تَرَسَمْتُ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةٍ ماءُ الصبابة من عينيك مسجومٌ
وصلة البيت بعده :

كأنه بين شرئني رجل سامية حريف ، إذا ما استرقى الليلُ ، مأمومٌ
والبيتان في صفة رجل مسافر أخذ به النعاس . وخافق الرأس : أي رجل يخفق رأسه من شدة النعاس . وجوز
الليل . وسطه . والمركوم : المتراكم ظلامه .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٩ . وهو في اللسان (زوع) .

(٢) في الأصل المخطوط : حس ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : مودن ، وهو غلط .

سلاح قوياً .

قال أبو الطيّب : وليس كذلك ، أن المودّي الهالك غير مهموز ، وفاء الفعل من [وا] و . يُقال : أُوذِيَ^(١) الرجل ، يُودِي إيداءً ، أي هلك . قال الشماخ :

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمٍ يَسْمُوهُ أُوذَى ، وَكُلُّ بَجِيدٍ مَرَّةً مُودِي^(٢)
والمودّي من السلاح مهموزٌ ، وفاء الفعل منه همزة . وإنما معناه ذو [أ]داة للحرب . يُقال : قد آدى^(٣) يُؤدّي ، إذا تَمَّتْ أدأته للحرب وسلاحه . ومنه قولُ الراجز :

مُؤَدُونَ يَخْمُونَ السَّيْلَ السَّابِلَ^(٤)

فهذا غيرُ الأوّل . قال أبو عُبيدة : ومن هذا يقول أهلُ الحجاز : آدني على فلان ، أي أعيّني عليه . وقد استأذيتُ السلطانَ عليه ، أي استعنتُ به عليه . وهو الذي يقول فيه الناسُ : استعذيتُ .

* * *

ومن الأضداد أُوْرَقَ الرجلُ ، إذا أصاب وَرَقاً ، أي فِطْنةً ، وهو مُورِقٌ . وكذلك أُوْرَقَ الرجلُ ، إذا أصاب وَرَقاً من ورق الشجر ، أو أصاب مالا . فإن المالَ يُقال له الوَرَقُ . قال كثير :

(١) في الأصل المخطوط : أدى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : حديد ، وهو تصحيف .

والبيت مطلع قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السلمي .

وهي في ديوانه ٢١ — ٢٦ . والبيت وحده في معجم ما استعجم ١٤٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : ادا ، وهو غلط .

(٤) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له يمدح فيها سليمان بن علي ، مطلعها :

عَرَفْتُ بِالنَّصْرَةِ الْمَنَازِلَا

وصلت الشطر قبله وروايته في الديوان :

وَقَدْ تَرَى حَيّاً بِهَا وَجَامِلَا

حَوْماً يُجْلُونَ الرَّبِي كَلَا كَلَا

مُؤَدِينَ

السيبل السابل : المسلوك .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٢١ — ١٢٨ . والشطر وحده في اللسان (وري) .

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَيَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لِأَرْبٍ^(١)

ويُقال : أَوْرَقَ الصَّائِدُ ، فهو مُورِقٌ ، إذا أَخَفَقَ ، فلم يَقَعْ في حبالته شيء ، وهي لغة عُلوِيَّة .

قال أبو حاتم ، وقال الجُمَحِيُّ^(٢) : معنى قولهم أَوْرَقَ الصَّائِدُ ، كان الأَصْلُ فيه أن يَنْصِيبَ حَبَالَته في مواضع ، فَيَنْبُتُ في تلك المواضع نباتٌ ، فأورقت ، فذهب الصيَّادُ^(٣) عنها . كذلك سمعته يَذْكَرُ .

قال أبو الطَّيِّب : وهذا لا يُعْمَلُ^(٤) عليه ، إنما هو كلامُ العرب على ما سَمِعَ منهم .



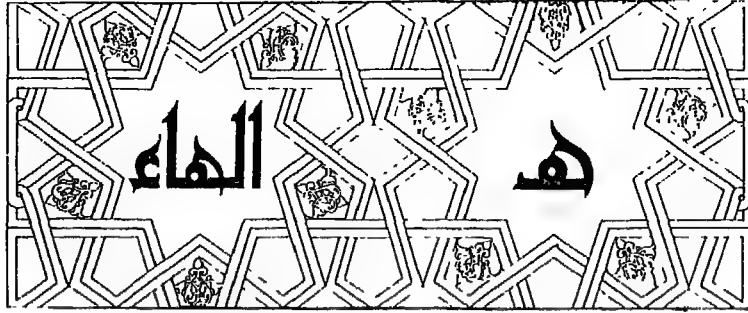
(١) البيت في اللسان (لرب) .

واللازب : الثابت . ومعنى قولهم : ما هذا بضربة لازب ، أي ما هذا بلازم واجب .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي البصري ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي ، وكان من أهل اللغة والأدب (- ٢٣٢) . ترجمته في الفهرست ١١٣ ، ومراتب النحويين ٦٧ ، وطبقات الزبيدي ١٩٧ ، وتاريخ بغداد ٢٢٧/٥ - ٢٣٠ ، وإنباه الرواة ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، ومعجم الأدباء ٢٠٤/٨ - ٢٠٥ ، وبغية الرعاة ٤٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : الصيد . وفي أضداد السجستاني ١٢٩ : الصياد ، وهو الصواب ، فيما نرى .

(٤) في الأصل المخطوط : يعمل ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : هَوَتْ الدَّلُوُّ فِي الْبُئْرِ ، تَهْوِي هُوِيًّا ، إِذَا انْحَدَرَتْ ، وَهَوَتْ أَيْضاً إِذَا ارْتَفَعَتْ .
وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الدَّلُوِّ خَاصَّةً .

وَأُنْشِدَ فِي الانْحِدَارِ بَيْتُ زُهَيْرٍ :

فَشَجَّ بِهَا الْمَقَاوِرَ وَهِيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلُوِّ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ^(١)
أَيَّ انْقَطَعَ فَهَوْتُ مِنْحَدَرَةً فِي الْبُئْرِ .

وَأُنْشِدَ أَبُو زَيْدٍ/ فِي صِفَةِ دَلُوٍّ مُتَرَعَّةٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٍ ، وَهِيَ تَرْتَفِعُ ، قَالَ : أَلَسَّ نِيَّهِ الْكِلَائِيُّونَ ،
وَفَسَّرُوهُ لِي :

وَالدَّلُوُّ فِي إِتْرَاعِهَا عَجَلَى الْهُوِيِّ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : سَلَمَهَا .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لُزْهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى مَطْلَعُهَا :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءُ فُئِمْنُ فَالْقَوَادِمِ فَالْحَسَاءُ

وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَرَوَاتُهُ فِي الدِّيْوَانِ :

فَأَوْرَدَهَا حِيَاضَ صَبَائِمَاتٍ فَأَلْفَاهُنَّ لَيْسَ بَيْنَ مَاءٍ

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزُ

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ وَأُتِمَّ . وَشَجَّ : أَيْ شَقَّ الْمَقَاوِزَ ، وَسَارَ بِهَا سِرّاً شَدِيداً . وَبِهَا : أَيْ بِالْأُتَمِّ .

وَأَسْلَمَهَا : خَلَّهَا ، أَيْ انْقَطَعَ الرِّشَاءُ فَخَلَّهَا . وَالرِّشَاءُ : حَبْلُ الدَّلُوِّ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ زُهَيْرٍ ٥٦ — ٨٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٦٧ . وَهُوَ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٠٠ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ

الْأَثْبَارِيِّ ٣٧٩ ، وَاللِّسَانِ (شَجَجَ ، هَوَى) .

(٢) الشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٠١ ، وَأَضْدَادِ قَطْرِبَ ٢٦٥ ، وَاللِّسَانِ (هَوَى) .

وَأُنْشِدْ قُطْرُبَ فِي الصُّعُودِ :

وَالذُّلُورُ تَهْوِي كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ^(١)

أي تصعد . وأنشد في الانحدار :

كَأَنَّ ذُلُورِي فِي هَوِيٍّ رِيحٍ^(٢)

ويقال : هَوَتْ الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَتْ ، وَأَهْوَتْ ، أَي تَنَاوَلَتْ بِمَخَالِيقِهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَوَتْ الْعُقَابُ عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا خَرَّتْ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْهُ . فَإِنْ أَحْطَأَتْ قِيلَ : أَهْوَتْ عَلَيْهِ .

وَهَوَى الرَّجُلُ عَلَى قُرْبِهِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : هَوَى مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ . وَأَهْوَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ، إِذَا غَشِيَهُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسِبُهُ نَسِيً ، فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَوَى زَهْدَمَ نَحْتِ الْعَجَاجِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَ بَازِرُ أَقْتَمِ الرَّأْسِ كَاسِرُ^(٣)
وهذا بيتٌ فصيحٌ . وإنما سمع الأصمعي بيت ابن أحمَر :

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصاً حَشِراً فَشَبَّرَقَهَا وَكُنْتُ أَذْعُو قَدْأَهَا الْإِثْمِدَ الْقَرِيدَا^(٤)
فاستعمل هذا ، ونسبي هذا .

قال أبو الطيب : ولا أدري لِمَ امتنع عند أبي حاتم أن يكون زهدم حمل على حاجب منحدر من مكان عالٍ ، فيصح قول الأصمعي ، لاسيما ونمائم البيت :

(١) في الأصل المخطوط : يهوي .

والشطر في أضداد قطرب ٢٦٥ ، وأضداد ابن الأثير ٣٧٩ .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٦٥ ، واللسان (هوى) .

(٣) البيت لعقرب بن حمار البارق ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له مطلعها :

أَمِنْ آلِ شَعَثَاءَ الْحَمُولِ الْبُؤَاكِرُ مَعَ اللَّيْلِ ، أَمْ زَالَتْ قَبِيضُ الْأُبَاعِرُ
وصلة البيت بعده :

هَمَّا بِطِلَانٍ يَحْثِرَانِ كَلَاهِمَا أَرَادَ رِئَاسَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ
أَقْتَمِ الرَّأْسِ : أَيِ أَسْوَدِ الرَّأْسِ .

والقصيدة في النقاظ ٦٧٦ — ٦٧٧ ، والأغاني ١٠/٤٥ . والبيت وحده في اللآلئ ٧٩١ ، واللسان (هوى) .

(٤) البيت في اللسان (هوى) .

والمشقص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض . والحشر : الدقيق المحدد الطرف . وشبرقها : أي مزقها . والإمخند : الكحل . والقرد : الذي تجمع وركب بعضه بعضاً .

كَمَا انْقَضَ بَارٍ

والانقضاء أن يَجْرُ من عَلُو إلى سُفْل ، كانقضاء النجم . وقوله « وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا » أي
أجعل قذاها ، ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ ^(١) ، أي جعلوا .

* * *

ومن الأضداد المَجُودُ . قال أبو حاتم : المَاجِدُ النائمُ ، والمَاجِدُ اليقظانُ . وقال قُطْرُبُ ، يُقال :
هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، إذا نام ، وهَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، إذا سَهَرَ . وقال الأصمعي : المَاجِدُ
النائمُ ، والمَاجِدُ المُصَلِّي بالليل .
فمن النوم قولُ الخطيئة :

/فَحَيَّاكَ وَدَّ ، مَنْ هَذَاكَ لِغَنِيَّةٍ وَخُوصٍ بِأَغْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ ^(٢)
أي نِيَام . ورواه الأصمعي : « فَحَيَّاكَ رَبِّي » . قال أبو الطَّيِّب : أظنه غَيْرَ الشَّعَرِ ثَالِثًا . و « وَدَّ » :
صَنَمٌ .

(١) تمام الآية : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ ، وَتُغِيرُ الْجِبَالُ هَذَا ، أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ
وَلَدًا ﴾ ، سورة الكهف ٩٠/١٩ — ٩١ .

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها بغض بن عامر من بني قريع مطلعها :
أَثَرْتُ إِدْلَاجِي عَلَى لَيْلِ خُرَّةٍ هَضِيمِ الْحَشَا حُمَانَةَ الْمُتَجَرِّدِ
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
وَمِى كُلُّ مُنْسَى لَيْلَةٍ أَوْ مَعْرُسٍ خِيَالٌ يَوَافِي الرُّكْبَ مِنْ أُمِّ مَعْبُورِ
فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَاكَ
وَأَتَى اهْتَلَدْتُ وَاللُّؤْ يَنْبِي وَيَنْهَا وَمَا كَانَ سَارِي الدُّوَّ بِاللَّيْلِ يَهْتَدِي
ودَّ : اسم صنم كان لقوم نوح ، ثم صار لكلب ، وكان بدومة الجندل ؛ وكان لقريش صنم يدعونه وَدًّا (اللسان :
ودد) . والخوص : الإبل الخوص ، وهي الغائرة العينين من عناء السفر ، واحدها أخوص وخوصاء . وذو طوالة :
اسم موضع .

والقصيدة في ديوان الخطيئة ١٤٧ — ١٦١ ، والبيت فيه ١٤٨ ، وهي أيضاً في مختارات ابن الشجري
١٤/٣ — ١٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد السجستاني ١٢٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٠ ، واللسان (هجد) .

وقال ليبد بن ربيعة :

قُلْتُ : هَجَّجْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَسَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلًا^(١)

فمعنى قوله « هَجَّجْنَا » أي نَمَّ بنا . قال الأصمعي : وأكثر ما يُقال في النائم هاجدًا ، وأكثر ما يُقال في المستيقظ مُتَهَجِّد . وفي التنزيل ﴿ فَتَهْجِدْ بِهِ ﴾^(٢) ، قال الثَّوْرِي : معناه صَلَّ به . وقال غيره : فَتَيَقِّظْ به . وقال النابغة الذبياني :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبَدَ الْإِلَهِ ، صَرُورَةُ مُتَهَجِّدٍ^(٣)

قال الأصمعي : وَسَبَّ أعرابي امرأته ، فقال : عَلَيَّهَا لعنة الْمُتَهَجِّدِينَ ، يريد المصلين بالليل .

قال أبو الطَّيِّب ، وأخبرنا جعفر بن محمد ، قال ، حدثنا محمد بن الحسن الأزدي ، قال ، حدثني

(١) البيت من قصيدة للبيد يرثي فيها أخاه أربد أبا الحزاز ، مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرَ ثَقْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ زَيْتُونِي وَعَجَبْلٍ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

وَمَجُودٍ مِنْ ضَبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِ الثُّمُرِي صِلْ ذِي الْمَبْتَلِ
قال : هَجَّجْنَا

والبيتان في صفة رجل غلبه النعاس في السفر . والمعنى : قد قدرنا على ما نريد ، ووصلنا إلى ما نحب إن غفل عنا الدهر ، ولم يفسد علينا أمرنا ، فلم نجهد أنفسنا بطول السرى ، ونمنع أعيننا للذيد الكرى .

والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٨٢ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الحزانة ٢٨/٢ . والبيتان وحدهما في اللسان (هجد) . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥١ ، واللسان (قدر ، سرى) .

(٢) تمام الآية : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ، إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ، وَرَبِّ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ كَافِلَةً لَكَ ﴾ ، سورة الإسراء ٧٨/١٧ — ٧٩ .

(٣) البيت من قصيدة للنابغة في وصف المتجردة امرأة النعمان ، مطلعها :

أَمِنْ آلِ مَيْمَّةٍ رَائِحٍ أَوْ مَخْضَدِي عَجَبْلَانِ ذَا زَاكِ وَغَمْرٍ مَزُودٍ
وصلة البيت بعده :

لَرَّكَا لِرُؤْيَيْهَا وَحَسَنَ حَدِيثِهَا وَلِحَسَالِهِ رَشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرشِدِ
الأشخط : الذي دبَّ في رأسه الشيب . والصرورة : الذي لم يأت النساء قط هاهنا .

والقصيدة في ديوان النابغة ٣٤ — ٣٩ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٥٢ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٤ .

جعفر بن ربيعة^(١)، عن الأعرج^(٢) عن كثير، [عن أ] بن عباس، قال: أُيْحَسِبُ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ أَنَّهُ قَدْ تَهَجَّدَ . لا ، ولكن حتى يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، فذلك الْمُتَهَجِّدُ بِاللَّيْلِ .

* * *

ومن الأضداد هَاجَ . قال أبو حاتم ، يُقال : هَاجَ النَّبْتُ ، يَهِيْجُ ، إِذَا اصْفَرَّ . وهو المعروف . ومنه قولُ الرازي :

حَتَّى إِذَا مَا اصْفَرَّ حُجْرَانُ الدَّرَقِ^(٣)
وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ

أي وجد نبتها هائجاً ، كما يُقال : أَحْمَلْتُهُ وَجَدْتُهُ عَمُوداً ، وَأَجَبَنْتُهُ وَجَدْتُهُ جَبَاناً .
ويُقال أيضاً : هَاجَ النَّبْتُ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا ، وَجُنَّ جُنُوناً ، كَمَا يَهِيْجُ الْمُجَنُّونُ وَالرَّيْحُ . وشك فيه أبو حاتم . وهو صحيح ، قد رَوَيْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ .
ويُقال : هَاجَ الْفَحْلُ هَيْجاً وَهَيْجاً . وكلُّ شيءٍ نَارٍ فَقَدْ هَاجَ . يُقال : هَاجَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَهَاجَ بِجَسَمِهِ الْخُلْدِيُّ . وقال الرازي :

-
- (١) هو جعفر بن ربيعة بن عبد الله بن الصبحاني شرحبيل بن حسنة الأزدي . ومات جعفر سنة ١٣٢ في مصر . ترجمته في طبقات ابن سعد ٥١٤/٧ .
(٢) هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز بن أبي سعد الأعرج المدني المقرئ النحوي ، وهو من التابعين ، وكان من أول مَنْ وَضَعَ الْعَرَبِيَّةَ . مات بالاسكندرية ودفن فيها سنة ١١٧ . ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٢/٥ ، وإنباه الرواة ١٧٢/٢ — ١٧٣ ، وطبقات الزبيدي ١٩ — ٢٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ ، والفهرست ٣٩ ، وطبقات القراء ٣٨١/١ ، وبغية الوعاة ٣٠٣ .

- (٣) الشطران لرؤية بن العجاج الرازي الإسلامي المشهور من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :
وقاتم الأعماق خاوي المُخْتَرَقِ
الحجران : جمع حاجر ، وهو من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سَدٌّ أَوْ نَهْرٌ مَرْتَعٍ . والدُرَق : نبات كالفسُوسَة ، تسميه الحاضرة الْحَنْتَقَوِي ، وهو ينبت في القيعان ومناقع الماء . وأهْيَج : أي أهيج حمار الوحش . والخلصاء وذات البرق : موضعان .
والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ ، وشواهد العيني ٣٨/١ — ٤٥ ، وشرحها فيها ٤٥/١ — ٨٠ ، وهي أيضاً في الأراجيز مع بعض شرح ٢٢ — ٣٨ . وبعضها بشرح في الخزانة ٣٨/١ — ٤٣ . والشطران في اللسان (ذرق) . والشطر الأول وحده في اللسان (حجر ، حير) . والشطر الثاني وحده في اللسان (هيج) .

هَاجَ ، وَلَيْسَ هَاجُهُ بِمُؤْتَمَنٍ
عَلَى صَمَارِيدَ كَأَمْثَالِ الْحُمُونِ

يَصِفُ فَحَلًا .

* * *

ومن الأضداد الإهتاف . قال قُطْرُبُ ، يُقال : أَهْنَفَ الرجلُ ، يُهْنَفُ إهْنافاً ، إذا ضحك ضحكاً رُوَيْدًا . وَأَهْنَفَ أيضاً إهْنافاً ، إذا بكى .

* * *

ومن الأضداد الهَجْرُ . يُقال : هَجَرَتِ الرجلَ ، أَهَجَرُهُ هَجْرًا ، إذا جَفَوْتَهُ وَبَعَدْتَ عَنْهُ .

وقال قومٌ في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾^(١) أي اغْطِلُوهُمْ ، وهو ضِدُّ الْهَجْرِ . ونزاهم ذهبوا بهذا إلى قول العرب : هَجَرْتُ الناقةَ بالهَجَارِ ، وهو حبلٌ يُجْعَلُ في أنفها ، تُعْطَفُ به على ولد غيرها . هذا قولُ قُطْرُبُ . وقال غيره : الهَجَارُ حبلٌ يُشَدُّ في حَقْوِ البعيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ في إحدى يديه . ويعبرُ مَهْجُورٌ ، إذا شُدَّ بالهَجَارِ . قال الشاعر :

فَكَعْكَعُوهُمْ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْسٍ يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ وَمَهْجُورٍ^(٢)

وقال ابنُ عباسٍ في قوله ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ ، قال : الْهَجْرُ السُّبُّ .

ويُقال : هَجَرَ الْمَرِيضُ إِذَا هَدَى^(٣) .

وَاهْجَرَتِ الْحَارِيَةُ ، إِذَا شَبَّتْ^(٤) شَبَاباً حَسَنًا ، فهي مُهْجِرٌ . وكذلك الناقةُ والنخلةُ .

(١) تمام الآية : ﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ، وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ﴾ ، سورة النساء ٣٤/٤ .

(٢) كَعْكَعُوهُمْ : أي جمعوهن وحبسوهن . والدَهْسُ : الأرض السهلة يثقل فيها المشي . والمَأْبُوضُ : البعير الذي شَدَّ رِصْغِ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض والإِباض هو الحبل الذي يشد به . ويَنزُونَ : من اللزو ، وهو الوثوب .

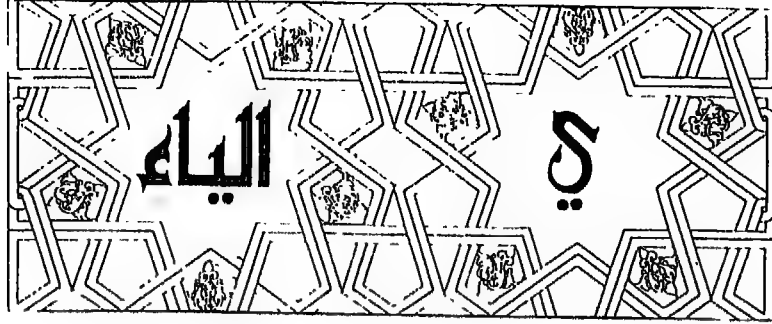
(٣) في الأصل المخطوط : هدى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : شبيت ، وهو تصحيف .

وَأَهْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْمَهْجَرِ . وَالْمَهْجَرُ الْحَنَاءُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا »^(١) .
وَالْمَهْجَرُ : الْحُلْمُ . يُقَالُ : هَجَرْتُ بِكَ فِي نَوْمِي ، أَهْجُرُ هَجْرًا ، أَيِ حَلَمْتُ بِكَ .
حَكَاهَا/اللَّحْيَانِي^(٢) .



(١) في النهاية ٢٥٥/٤ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجراً » . وانظر اللسان (هجر) .
(٢) هو أبو الحسن علي بن حازم (وقيل بن المبارك) اللحياني غلام الكسائي ، من بني لحيان بن هذيل ، اللغوي
الكوفي . ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ — ٩٠ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وبغية الوعاة
٣٤٦ .



قال أبو حاتم ، يُقال : عَيْشٌ يَدِيٌّ ، أي واسعٌ ، وعَيْشٌ يَدِيٌّ ، أي ضَيِّقٌ . وكذلك سِقَاءٌ يَدِيٌّ ، أي واسعٌ ، وسِقَاءٌ يَدِيٌّ ، أي ضَيِّقٌ .

وقال قُطْرُبٌ : الْيَدِيُّ الطَّوِيلُ الْيَدِ ، وَالْيَدِيُّ النَّحِي الصَّغِيرُ .

وقال الثَّوْرِيُّ ، يُقال : ثَوْبٌ يَدِيٌّ ، إذا كان ضَيِّقَ الْكُمِّ ، وَثَوْبٌ يَدِيٌّ ، إذا كان واسعَ الْكُمِّ . وقال غيره : ثَوْبٌ يَدِيٌّ ، إذا كان واسعاً ، وَثَوْبٌ يَدِيٌّ ، إذا كان ضَيِّقاً . ومنه قولُ العجاج :

بِالدَّارِ إِذْ ثَوْبٌ الصَّبَا يَدِيٌّ^(١)

أي واسعٌ ، وأنا شَابٌ .

وقال الأصمعيّ : دَلَوُ يَدِيَّةٌ ، وهي من الأفيق ، ليست^(٢) بكبيرة . والأفيق : الأديم . يُقال : أفيقٌ وأفقٌ ، وأديمٌ وأذمٌ . وهو لما جاء من الجمع على (فَعَلَ) . ودَلَوُ يَدِيَّةٌ أيضاً ، أي واسعةٌ . ويُقال أدِيَّةٌ

(١) الشطر من أرجوزة للعجاج مطلعها :

بَكِيَّةٌ وَالْمُحَنَّنُ زُنُ الْبَكِيَّةِ

وصلت الشطر قبله وبعده :

وقد نرى إذ الحيلة يحيى

وإذ زمان الناس دغفلي

بالدار

نحوداً ضناكاً خلقتها سوي

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ - ٨٥ ب ٢] . والشطر مع الذي قبله في أضداد السجستاني ١٠٤ ، وأضداد

ابن الأثيري ٢٦٢ ، واللسان (يدي) . والشطر وحده في أضداد الأصمعي ١٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : ليس ، وهو غلط .

أيضاً ، مثلُ اليرْبَدَجِ والْأَرْئَدَجِ ، واليسْرُوعِ والأَسْرُوعِ ، واليزْنِي والأَزْنِي .
وحكى أبو زيد : إن كان متاعهم لأدياً ، أي قليلاً . وإن كانت غنمهم لأديّةً ، أي قليلة .

* * *

ومن الأضداد ، أبو عمرو الشيباني يُقال : قد تَيَّاجَرُوا على الطريق ، أي تبع بعضهم بعضاً على الطريق . وتَيَّاجَرُوا عن الطريق ، أي عَدَلُوا عنه .

* * *

ومن الأضداد التَّيْمَنُ . يُقال : تَيَمَّنَ الرجلُ بداره ومولوده وبغير ذلك ، إذا تَبَرَّكَ به ، من اليُمن . والتَّيْمَنُ التَّبَرُّكُ . وتَيَمَّنَ أيضاً ، زعموا ، إذا مات . قال الشاعر :
إِذَا الْمَرْءُ عَلَبَى ، ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَحْصِ غَسِيلٍ فَالتَّيْمَنُ أَرْوَحُ^(١)
قالوا : فَاَلَمْوْتُ أَرْوَحُ . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ الْمَوْتُ / تَيْمَنًا لأن الميت يوضع على يمينه في قبره . والله أعلم .

* * *

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ : هذا آخرُ الأضداد على الحقيقة . وقد أدخل علماءنا المتقدِّمون فيها أشياء ليست منها ، نحن نذكرها أبواباً ، لئلا يظنَّ ظانُّ أنَّا غفلنا عنها .
وبالله التوفيقُ ، وله الحمدُ . وصلواته على سيدنا محمد وآله ، وسلِّم تسليماً .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : عسيل ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (علب) ، وفيه أيضاً (يمن) برواية مختلفة .
وعلى المرء : إذا انحطَّ علباؤه كِبَرًا ، والعلباء : عصب العنق الغليظ .
والرحض : العَسَلُ في الأصل ، وهو بمعنى الثوب المفصول هاهنا .

[ذيل]
[كتاب الأضداد في كلام العرب]

[تأليف]
[أبي الطيب اللغوي الحلبي]

هذا باب يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول)

وهو ما جاء عل (مُفْتَعِلٌ) و (مُفْتَعَلٌ) مما عينه منقلبة عن ياء أو واو . فليس يبين فيه كسرُ العين وفتحها لسكون الألف .
فمن ذلك المُبْتَاعُ المُشْتَرَى شيئاً من الأشياء . والمُبْتَاعُ أيضاً الشيء الذي تشتره .

* * *

والمُتَّام : الذي يذبح النِّعَمة ، فيأكلها . والنِّعَمة : شاة يُسَمُّها الرجلُ لمنزله . ومنه الحديث : « في النِّعَمة شاة » ، والنِّعَمة لصاحبها ^(١) ، أي لا تدخل في عدد غنم الضيعة . والنِّعَمة : الأربعون من الغنم . وقال الحطيفة :

فَمَّا نِئَامُ جَارَةِ آلِ لَأَيٍ وَلَكِنْ يَضُنُّونَ لَهَا قِرَاهَا ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : النِّعَمة ، وهو تصحيف .
جاء في اللسان (تم) : « وكتب سيدنا رسول الله ﷺ ، لوائل بن حنجر كتاباً أملى فيه : في النِّعَمة شاة ، والنِّعَمة لصاحبها » . وانظر النهاية ١/١٤٢ - ١٤٣ ، واللسان (تبع) أيضاً .

(٢) البيت من قصيدة للحطيفة يمدح فيها بغيض بن عامر وآل لأي ، مطلعها :
أَلَا هُبْتُ أَمَامَهُ بِمَدْمَدٍ عَلَى لُومِي ، وَمَا قَطَعْتُ كَسْرَاهَا
وصلة البيت بعده :
كَرَامٌ يَفْضُلُونَ فَرُومَ سَعِيدٍ أُولَى أَحْسَابِهَا وَأُولَى نُهَاهَا
والقصيدة في ديوان الحطيفة ١١٥ - ١١٧ ، ومختارات ابن الشجري ١٩/٣ - ٢٠ . والبيت وحده في اللسان (تم) .

أي لا يُخَوِّجُونَهَا إِلَى ذِمِّهِ تَيْمَنَتَهَا . يُقال : اِتَّامَ يَتَّامُ اِتِّامًا ، فهو مُتَّامٌ . والمذبوحُ أيضاً مُتَّامٌ .

* * *

والمُجْتَنَّبُ اللابسُ . يُقال : اجْتَنَّبَ الثوبَ ، يَجْتَنِبُهُ اجْتِنَابًا ، أي لَيْسَ بِهِ . والمُجْتَنَّبُ أيضاً الملبوسُ . قال الشَّخَّاحُ :

كَأَنَّهَا وَإِنْ أَنْ أَيْامٍ تُرَبُّبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَنَّبًا دِيَابُودُ^(١)
أي لا يَسَا دِيَابُودُ . وَالدِّيَابُودُ : فارسيّ معرَّب ، ومعناه/الثوب المنسوج على نِيرَتَيْنِ .

* * *

ويُقال : اجْتَنَّبَ البلادَ ، يَجْتَنِبُهَا ، مثلُ جَانِبِهَا ، أي قطعها ، فهو مُجْتَنَّبٌ . وما قُطِعَ من البلاد مُجْتَنَّبٌ^(٢) أيضاً . ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ﴾^(٣) ، أي قطعوا .

* * *

ويُقال : اجْتَنَحَ الدُّفْرُ مَالَهُ ، يَجْتَا حَهُ اجْتِنَاحًا . فَاَلْمُجْتَنَحُ الدُّفْرُ . وَالْمُجْتَنَحُ المَالُ الذي اجْتَنَحَهُ ، أي ذهب به . ومنه الحديث : « أَوْ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَاجْتَنَحَتْ مَالَهُ »^(٤) . والجَوَائِحُ :

(١) البيت من قصيدة للشياخ مطلعها وصلة البيت :

طال الشواء على رسم يميؤود أودى ، وكلل خليل مرة مودي
دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبيّة غطلاً حسانة الجيدر
كأنها وابن أيام

كأنها : أي كان الظبية . ومجتابا : أي مجتابان ، وحذف النون للإضافة . وابن أيام : يريد به ولدها الصغير الذي تربيته ، أي تقوم عليه . يريد كأنهما لبسا ديابوداً لحسن تخلّفهما في الحصب .
والقصيدة في ديوان الشياخ ٢١ — ٢٦ .

(٢) في الأصل المخلوط : يجتناب .

(٣) تمام الآية : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ، إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ يَخلَقُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَهُمْ ذُو الْأَيْمَنِ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ﴾ ، سورة الفجر ٦/٨٩ — ٩ .

(٤) في مسند ابن حنبل ٤٧٧/٣ : « عن قبيصة بن المخارق الهلالي : تحملت بحمالة ، فأنثت رسول الله ﷺ أسأله فيها . فقال : تؤذيها عنك ، ونخرجها من نعم الصدقة ... وقال : يا قبيصة إن المسألة لاتصلح . وقال مرة :

الدَّوَاهِي التي تَجْتَاحُ الأموالَ . قال الشاعر :

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَّابَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ^(١)

* * *

ويُقال : اجْتَازَ الرجلُ بالمكان ، يَجْتَازُ اجْتِازاً ، فهو مُجْتَازٌ به . والمكانُ مُجْتَازٌ به أيضاً .

* * *

ويُقال احتَاجَ فلانٌ إلى كذا وكذا^(٢) . فهو مُحتَاجٌ إليه ، [والشيءُ محتَاجٌ إليه أيضاً] .

* * *

ويُقال : احتَاضَ الماءَ ، يَحْتَاضُهُ احتِاضاً . وهو (افتعال) من الحَوْضِ . فالرجلُ مُحتَاضٌ ، والماءُ مُحتَاضٌ أيضاً .

* * *

حَرُمْتُ إلا في ثلاث : رجلٌ تَحْمَلُ بحمالةٍ حَلَّتْ له المسألة ... ورجلٌ أصابته حاجةٌ وفاقةٌ حتى يشهد له ثلاثةٌ من ذوي الحليجا من قومه ... ورجلٌ أصابته جائحةٌ اجتاحت ماله حَلَّتْ له المسألة ، فيسأل حتى يصيب قواماً من عيش ، أو سنداداً من عيش ، ثم يمسك ... ٤ .

(١) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري ، وهو صحابي شهد أحداً ، من أبيات له في اللّذين ، وكان قد أدان ديناً فطولب ، فاستغاث بقومه ، فقصرُوا عنه ، فقال :

وأصبحْتُ قد أنكرْتُ قومي كأنني
أدينُ وما دَينِي عليكم بمَغْرَمٍ
على كلِّ نحوٍ كأن جلدوعها
ليست بسناءٍ

أدينُ على أئثارها وأصولها
لهو لي قريب أو لآخر نازح
وهو يصف في الأبيات نخلاً له بالجوذة . والسناء : النخلة التي أصابها السنة المجذبة وأضرَّت بها ، وقيل : هي النخلة التي تحمل عاماً ، ولا تحمل عاماً . والرجبية : النخلة التي تبنى عليها رُجِيَّةٌ ، وهي حظيرة تبنى حول النخلة يمنع بها ثمرها من أن يسرق . والعرايا : جمع عَرِيَّةٍ ، وهي التي يوهب ثمرها . والسنون الجوائح : السنون الشديدة . يقول : نخلي ليس بسناء ولا ممنوعة الثمر ، ولكن أعريها الناس في السنون الشديدة .

والأبيات الأول والثاني والأخير في الإصابة ١٥٢/٣ . والأبيات الثاني والثالث والرابع في اللّالي ٣٦١ . والبيتان الثاني والرابع في اللسان (رجب ، قرح) . وبيت الشاهد وحده في الألفاظ ٥٢٠ ، وأما في القالي ١٢٠/١ ، واللسان (جوح ، سنه) .

(٢) في الأصل المخطوط : كذا كذا .

ويُقال : اُخْتَلَتْ عَلَى فُلَانٍ ، اُخْتَلَّ عَلَيْهِ اخْتِيَالاً ، أَي تَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ ، مِنْ اخْتِيَالٍ . فَأَنَا مُخْتَلٌّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ أَيْضاً مُخْتَلٌّ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ [إِنَّ] اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلّاً فَمُخَوَّراً ﴾ ^(١) .
وقال الشاعر :

نَحَتَّ الْعَجَاجَ نَحَالَهُ مُخْتَلّاً

* * *

ويُقال : أَذَانٌ فُلَانٌ مَالاً ، يَدَّاهُ أَذْيَاناً ، أَي أَخَذَهُ بَدَيْنِ . فَهُوَ مُدَّانٌ ، وَالْمَالُ أَيْضاً مُدَّانٌ . وَقَدْ أَذْنْتُ الرَّجُلَ أَنَا ، وَدِئْتُ أَيْضاً بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي أَحَدْتُ [مِنْهُ] بَدَيْنِ . وَأَذَانٌ فُلَانٌ بَدَيْنِ ، إِذَاةٌ ، إِذَا أُعْطِيَ بَدَيْنِ . قَالَ الْمَدَلِّيُّ :

أَذَانٌ وَأَنْبَهَاءُ الْأَوَّلُونَ بَأْنَ الْمُدَّانَ مِلْيَِّي وَفِيِّي ^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَبْتُ بِالشَّيْءِ ، ارْتَابَ ارْتِيَاباً ، أَي شَكَّكَتُ فِيهِ . فَأَنَا مُرْتَابٌ بِهِ ، وَالشَّيْءُ أَيْضاً مُرْتَابٌ بِهِ .

* * *

ويُقال : ارْتَاخَ فُلَانٌ لِلْجُودِ ، يَرْتَاخُ ارْتِيَاخاً ، إِذَا تَبَسَّطَ لَهُ ، وَأَخَذَتْهُ ارْتِيَجِيَّةٌ . فَهُوَ مُرْتَاخٌ لَهُ ،

(١) سورة النساء ٣٦/٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : الْأَوَّلُونَ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له يرثي فيها لشئبة أحد بني قومه ، مطلعها وصلة البيت وروايته في الديوان :
عرفتُ السديار كرقم الدوا ع يربسرها الكاتب الحميري
برقم ووشى كما زخرفت بميمهما المُرزدهاة المدي
أذان وأنبهاء الأولر ن أن المدان
أذان : أي الكاتب الحميري . والأولون : الرجال الأولون المقدمون ومساتهم . والملي : الغني الموسر . يريد أن الذي
أذانه غني وفي .

والقصيدة في ديوان المهذلين ٦٤/١ — ٦٨ . والبيت في اللسان (دين) .

والجودُ أبعضاً مُرتاحٍ له .

قال جرير :

أَغْنِيَنِي يَا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَسِيْبُ مِنْكَ إِنَّكَ ذُو ارْتِيَا ح^(١)

* * *

ويُقال : ارْتَدْتُ الشَّيْءَ ، ارْتَادَهُ ارْتِيَاداً ، أَي طَلَبْتُهُ . فَأَنَا مُرْتَادٌ ، وَالشَّيْءُ مُرْتَادٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْراجز :

وَارْتَادَ ارْتِيَاضاً لَهَا آرِي^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَدَارَنِي فُلَانٌ ، يَزْدَارُنِي ارْتِيَاراً . وَهُوَ (اِفْتِعَال) مِنَ الزَّيَارَةِ . فَهُوَ مُزْدَارٌ ، وَأَنَا
مُزْدَارٌ .

* * *

(١) البيت من قصيدة لجرير يمدح فيها عبد الملك بن مروان ، مطلعها :
أَنْصَحُو ، بَلْ فَوَؤُذُكَ غَيْرُ صَاحٍ عَشِيَّةٌ هُمْ صَبْحُوكَ بِالرَّوَا حِ
وصلت البيت بعده :
فإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ عَلَيَّ حَقّاً زِيَارَتِي الْخَلِيفَةَ وَامْتِدَاحِي
السبب : العطاء .

والقصيدة في ديوان جرير ٩٦ — ٩٩ .

(٢) الشطر للمعاجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له مطلعها :
بَكِيَّتْ وَالْمُحْتَضَرْنَ الْبَكِيَّ
وصلت الشطر بعده :

مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُنْدَ مَلِيٍّ كَمَا يَعُودُ الْعَيْدُ نَصْرَانِيٍّ
ارتاد : أي أتى . والأرياض : جمع رَبَضٍ ، وهو ما أُوَيْتْ إليه من كل شيء . والآري : مَحْسِيسُ الدَّابَةِ فِي الْأَصْلِ ،
وهو يريد مأوى الوحش وكناسه هاهنا .
والأرجوزة في ديوان المعاجز [٨٠ — ٨٥ ب] . والشطر مع الذي بعده في اللسان (أرى) .

قال الراجز :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطَّرُقِ^(١)

وذلك أن الدليل إذا صُلَّ شَمُّ الترابِ ليعلم أَعْلَى قَصْدِهِ هو أم لا . [فهو مُسْتَنَافٌ ، والترابُ مُسْتَنَافٌ أيضاً] .

* * *

ويُقال : اسْتَنَافَ الرجلُ البعيرَ ، يَسْتَنَافُهُ اسْتِنَافًا ، أي ساقه . فالرجلُ مُسْتَنَافٌ ، والبعيرُ مُسْتَنَافٌ .

* * *

ويُقال : اسْتَنَقَتْ الرجلَ ، اسْتَنَاقَهُ اسْتِنَاقًا ، إذا اسْتَنَقَتْ إِلَيْهِ . فَأَنَا مُسْتَنَاقٌ ، وهو مُسْتَنَاقٌ . وكذلك اسْتَنَقَتْ إِلَيْهِ ، فَأَنَا مُسْتَنَاقٌ إِلَيْهِ ، وهو مُسْتَنَاقٌ إِلَيْهِ .

* * *

ويُقال : أَطَافَ الخَيَالُ بفُلَانٍ ، يَطُوفُ أَطِيفًا . وهو (أَفِيعَالٌ) من طَافَ . فالخَيَالُ مُطَافٌ بالرجل ، والرجلُ مُطَافٌ بِهِ . ويُقال : طَافَ الخَيَالُ ، يَطِيفُ طَيفًا . وَالطَّيْفُ والطَّائِفُ الخَيَالُ . قال الشاعر :

/أَلْسَى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفُ^(٢)

(١) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاسم الأعماق نحوي السُّمُحُورُ

استناف : أي شَمَّ . والأخلاق : جمع تَخَلَّقَ ، وهو القديم البالي .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٠٤ — ١٠٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : أَلَى أَطَافَ أَلَمَ ، وأطاف زائدة ، من ضلال النسخ .

والبيت لكعب بن زهير ، وهو مطلع قصيدة له .

الذكرة : مثل الذكر والذكرى في المعنى . والشعوف : الولوع بالشئ حتى يذهب بالفؤاد ويملك العقل .

والقصيدة في ديوان كعب ١١٣ — ١٢٢ . والبيت في اللسان (ذكر ، طيف) . وعجزه في اللسان (شعف) .

وقال الآخر :

مَا لِلذَّبِيَّةِ مُنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشُّرُوبِ ، وَلَمْ يُلَيِّمْ وَلَمْ يُطْفِئِ^(١)
لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ مِنَ الرُّوَاوِيْقِ مِنْ شِمَزَى يَنْسِي الْمُهْطِفِ

* * *

...^(٢) ومنه قولُ طرفة :

أَرَى الْمَسَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدَّدِ^(٣)
أَيَّ يَخْتَارُ^(٤) .

* * *

ويُقال : اغْتَامَ الأمرُ على فلانٍ ، يَغْتَامُ اغْتِيَامًا ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ . فالأمرُ مُغْتَامٌ عَلَيْهِ ،
والرجلُ أَيْضًا مُغْتَامٌ عَلَيْهِ . وهو (اغْتَامٌ) من الْعَوَصِ ، لا من عَصَى يَخْصِي . إنما هو من قولهم :
هَذَا أَمْرٌ عَوِيسٌ . وَالْعَوَصَاءُ الْأُمُرُ الْمُتَلَوِي . ويُقال : أَعْوَصْتُ بِالرَّجْلِ ، أَعْوَصْتُ إِغْوَاصًا ، إِذَا رَكَبْتُ
بِهِ الْعَوَصَاءَ . قال الشاعر :

(١) في الأصل المخطوط : الطهف ، وهو تصحيف .

والبيتان لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي . وهما أول أربعة أبيات له يرثي بها دية بن حرمي السلمي ، وهو سادن
الغزى في الجاهلية ، وكان يمس إلى أبي خراش .

الشروب : الشاربون ، كأنه جمع شَرِبَ ، وهم المجتمعون على الشراب . بمتعة : أي بجفنة مترعة ، أي مملوءة .
والرواويق : جمع راووق ، وهو دَنَ الخمر الذي تصفى فيه . والشيزى : شجر تتخذ منه القصاع والجفان . وبنو
المهطف : قوم من بني أسد بن خزيمه ، وكانوا ينحتون الجفان .

والأبيات في ديوان الهذليين ١٥٥/٢ — ١٥٦ ، والأغاني ٤٠/٢١ . والبيت الثاني في اللسان (مهطف) .

(٢) نرى أن أول الفقرة قد سقط هاهنا . والكلام في اعتام الرجل ، يعتام اعتيَامًا ، إِذَا اخْتَارَ . فالرجلُ مُغْتَامٌ ، والشيءُ
الذي اختاره مُغْتَامٌ أَيْضًا .

(٣) البيت من معلقة طرفة المشهورة التي مطلعها :

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِرُقَّةٍ نَهْمَدِ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وبعد البيت :

أَرَى الْعِيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَا نُنْقِصُ الْأَيَّامَ وَالْدَهْرُ يُنْفِدِ
عقيلة المال : كريمه ونفيسه . والفاحش : البخيل جدًا هاهنا . والمتشدد : المتشدد في الحرص والبخل .

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ . والبيت في اللسان (عوم) .

(٤) في الأصل المخطوط : يختار ، وهو تصحيف .

فَلَقَدْ أَغْوَصُ بِالْخَضَمِ وَقَدْ أَثْلَأَ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقَلَلِ^(١)
ويقال : أمرٌ مُغْوَصٌ ، إذا كان مُلْتَوِيّاً على غير استقامة .

* * *

ويقال : اغْتَابَ الرجلُ أخاه ، يغتابه اغتياًباً ، إذا ذكره في الغيب بما يكره . وهي الغيبة . و
(الفاعلُ) منهما مُغْتَابٌ ، و (المفعولُ) أيضاً مُغْتَابٌ .

* * *

ويقال : اقْتَاتَ الرجلُ على أبيه في أمره ، يَفْتَاتُ اقْتِيّاً ، إذا فعل شيئاً ولم يستشره فيه ، ولم
يَسْتَأْمِر . فهو مُفْتَاتٌ عليه ، وأبوه مُفْتَاتٌ عليه . والاقْتِيَاتُ (اقْتِعَالُ) من القَوَاتِ .

* * *

ويقال : اقْتَاتَ فلانٌ الطعامَ . فهو مُقْتَاتٌ ، والطعامُ مُقْتَاتٌ أيضاً .

* * *

(١) البيت للبيد بن ربيعة من قصيدة له في رثاء اخيه أريد أبي الحزاز مطلعها :

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَقْلُ وَإِذَنْ اللَّهَ رَبَّنَا فِي وَعَجَلُ

وصلة البيت قبله :

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحاً سُلِّطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ
فَلَقَدْ أَغْوَصُ

القلل : يريد بها الأسنمة هاهنا ، أسنمة الإبل ، واحداً قُلَّةً ، وهي في الأصل أعلى كل شيء وأرفعه .
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٧٧ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزائن ٦٩/٤ .
والبيتان في الأساس (شعل) . والبيت وحده في الصناعتين ٩٥ ، والمقاييس ١٨٨/٤ ، والمخصص ٢١٢/١٢ ،
واللسان (عوص) .

ويُقال : أَقْتَالَ فلانٌ على فلان كذا وكذا ، يَقْتُلُ اقْتِيالاً ، أي أَحْكَمَ عليه . (فالفاعل) منهما مُقْتَلٌ^(٢) ، (والمفعول) مُقْتَالٌ عليه . ويُقال : أَقْتَلَ^(١) على ما شئت ، أي اخْتَكِمَ .

* * *

قال أبو الطيّب : وكل ما كان من هذا الباب بمعنى (الفاعل) / فوزنه (مُفْتَعِلٌ) . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَلٌ) .

فالأصلُ في مُفْتَنَادٍ بمعنى (الفاعل) مُفْتَنُودٌ ، وبمعنى (المفعول) مُفْتَنُودٌ . والأصلُ في مُمْتَنَحٍ مُمْتَنِيحٌ في (الفاعل) ، وُمُتْمَنِيحٌ في (المفعول) . وكذلك أخواتهما . إلّا أن الإعراب لا يَتَبَيَّنُ في الألف ، لأنها لا تكون إلّا ساكنة أبداً .

فذكر أبو حاتم بعضَ هذا في الأضداد لتساوي لفظه في (الفاعل) (والمفعول) . وذكر أيضاً أحرفاً من باب آخر نحن ذاكروه .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : أقبل ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : ومقتال ، ولا لزوم للواو

هذا باب آخر يستوي فيه لفظُ (الفاعل) و (المفعول به) لإدغام عينه في لامه

نحو قولك : ابْتَدَأَ رجُلان يضربانه ، ابْتَدَأَا ، إذا اجتمعا عليه ، فضربه كلُّ واحد منهما من جانب . ويُقال : لولا أنهما ابْتَدَأَا ما أطاَقاه .
فهما مُبْتَدَأان ، وهو مُبْتَدَأٌ .

* * *

ويُقال : ابْتَرَاهُ قَوْبَهُ ، يَبْرَاهُ ابْتِرَاءً ، أي يَبْرُهُ ، إذا سَلَبَهُ .
قالت الخنساء :

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا يَدَا تَتَقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَرَا^(١)
وَيُرَوِّى هَذَا الْبَيْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ ، وَلَوْ أَثْنَيْتُ كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزْنِي أَثْوَابِي

(١) في الأصل المخطوط : يز .

والبيت من قصيدة للخنساء تفخر فيها بقومها ، مطلعها وصلة البيت :

تَمَرَّقَنِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحَزْرًا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَغَمْرًا
وَأَفْنَى رَجَالِي ، فَبَادُوا مَعًا ، فَغَوَدَ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَقْرًا
وقولها من عز يز : مثَلٌ معناه من غلب سلب .
والقصيدة في ديوان الخنساء ٤٧ — ٤٨ .

وقال القطامي :

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِدَاكَ يَوْمًا يَبُزُّ عَنِ الْمَحَبَّةِ الْقِنَاعَا ^(١)

* * *

ويُقال : عَزَا ^(٢) فلانٌ في بني فلان فابتَضَهُم ، أي استأصلهم . فهو ^(٣) مُبْتَضٌّ ، وهم مُبْتَضُّونَ .

* * *

ومنه قولهم : جَنَّهُ الليلُ ، وأَجَنَّهُ ، وجَنَّ الليلُ عليه ، جُنُونًا وَجَنَانًا ^(٤) . قال الشاعر :

وَلَوْ لَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكُضُنَا
يَذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ ^(٥)

(١) البيت للقطامي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب قوم القطامي ، فمنَّ عليه ، ووهب له مائة ناقة ، وردَّه إلى أهله . مطلعها :

قفسي قبل التفريق يا ضُباعا ولا يَكُ موقِفٌ مَكَ الوَدَاعَا
وصلة البيت قبله :

ألم يحزبك أن ابني نـزار
فأصبح سـيل ذلك قد ترقى
وكنت أظن

الخبأة : الفتاة الخبأة ، وهي النفيسة المحجبة .

والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ - ٤٥ .

(٢) في الأصل المخطوط : عَزَا ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : فهم ، وهو غلط .

(٤) لم أعرف وجه استواء الفاعل والمفعول هاهنا من جَنَّهُ الليلُ ، وجَنَّ عليه الليلُ ، إلا أن يروي شيخنا أبو الطيب (جَنَّ عليه الليلُ) بالبناء للمفعول ، فيقال الليلُ مجنون ، والرجل مجنون عليه . وهذا ما لم تذكره كتب اللغة البيتة .

(٥) البيت للدريد بن الصمة ، وقيل لحفاف بن نديبة . وقبله :

فكننا بعبـد الله خير لـداته ذئاب بن أسماء بن بدر بن قارب
والبيتان في اللسان (جنن) .

والجُنَّةُ : السلاح . ومنه قولُ النبي ﷺ : / « الصَّوْمُ جُنَّةٌ »^(١) .

* * *

ويُقال اختَزَ من اللحم قطعةً ، يَحْتَزُّها احتِزَازاً . فهو مُحْتَز ، واللحمُ أيضاً مُحْتَزٌّ .

* * *

ويُقال : اخْتَشَّ الرجلُ ، إذا جمع من الصحراء حشيشاً . فهو مُحْتَشٌّ ، والحشيشُ الذي جمعه أيضاً مُحْتَشٌّ .

* * *

ويُقال : اخْتَطَّ من الحساب كذا وكذا درهماً ، أي حطَّه وأسقطه . وهو مُحْتَط ، والشئ الذي أسقطه مُحْتَط أيضاً .

* * *

ويُقال : اخْتَلَّ بالمكان ، يَحْتَلُّ اختِلالاً^(٢) ، إذا نزل وأقام ، فهو مُحْتَلٌّ ، والمنزلُ أيضاً مُحْتَلٌّ . والمصدر أيضاً مُحْتَلّاً واختِلالاً . ومنه قولُ لَقِيْطِ بْنِ يَمْعَرٍ الْإِيَادِيّ^(٣) :
يَا ذَا رَ عُمَرَةَ مِنْ مُحْتَلِّهَا الْجَرْعَا قَدْ هِجَّتْ لِي الْهَمُّ وَالْأُخْزَانُ وَالْوَجَعَا^(٤)

* * *

(١) الجنة : بمعنى الوقاية هاهنا . ومعنى الحديث أن الصوم يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . انظر النهاية ٢١٤/١ ، واللسان (جنن) .

(٢) في الأصل المخطوط : احتيالاً ، وهو تصحيف .

(٣) هو شاعر جاهلي قديم . وفي اسم أبيه خلاف ، يقال معمر ومعبد أيضاً ، والمعروف يعمر . ترجمته في الشعراء ١٥١ — ١٥٤ ، والاشتقاق ١٦٨ — ١٦٩ ، والمؤتلف ١٧٥ .

(٤) البيت مطلع قصيدة عالية مشهورة للقيط . قالها ينذر قومه حين أجمع كسرى على غزوهم .
والجرع : أرض ذات خشونة يخالطها حجارة ورمل .
والقصيدة في غنارات ابن الشجري ١/١ — ٦ .

ويُقال : اِخْتَصَصْتُ فلاناً بكذا وكذا ، اِخْتَصَّهُ اختصاصاً ، فأنا مُخْتَصٌّ ، وهو مُخْتَصٌّ أيضاً .

* * *

واِخْتَطَّ فلانٌ الموضعَ ، إذا اتخذهُ حِطَّةً^(١) . فهو مُخْتَطٌّ ، والموضعُ مُخْتَطٌّ أيضاً .

* * *

ويُقال : اِفْتَكَكْتُ الرُّمْنَ ، اِفْتَكَّهُ افتكاً . فأنا مُفْتَكٌّ والرُّمْنُ مُفْتَكٌّ .

* * *

وَأَفْتَنْتُ الأَعْيَارُ أَكْتَهَا ، إذا أَخَذْتُ بها في أَفْئَانِ الطُّرُقِ^(٢) . وقالوا : بل أَخَذْتُ بها في فُتُونٍ مِنَ الْمَشْجَرِ . فالأَعْيَارُ مُفْتَنَةٌ ، وَالْأَفْئَانُ مُفْتَنَةٌ . ومنه قول الهذلي :

فَأَفْتَنُّهُنَّ مِنَ السُّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ ، وَعَارِضُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ^(٣)

* * *

ويُقال : اِقْتَصَصْتُ الأَثَرَ ، اِقْتَصَّهُ اِقْتِصَاصاً ، أي تَبِعْتَهُ . فالأَثَرُ مُقْتَصٌّ ، وأنا مُقْتَصٌّ .

* * *

ويُقال : اِقْتَصَصْتُ الجاريةَ ، اِقْتَصَّيْتُهَا اِقْتِصَاصاً . فأنا مُقْتَصٌّ ، وهي مُقْتَصَّةٌ .

* * *

-
- (١) الحِطَّةُ : الأرض يعلمُ الرجلُ عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها لينبأ داراً .
(٢) الأَعْيَارُ : جمع عَمِير ، وهو حمار الوحش . وَالْأَفْئَانُ : جمع أَفْئَانِ . وَأَفْئَانِ الطُّرُقِ : أنواعها .
(٣) البيت لأبي ذؤيب خالد بن خويلد الهذلي . وهو في صفة حمار الوحش الذي يسوقُ أنه إلى الماء . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٦٩ .

ويُقال : أَقْتَمَ الغَزَالُ الكَلَأَ ، إذا تناول منه بفيه . فالغَزَالُ مُقْتَمٌ ، والكَلَأُ مُقْتَمٌ . ومنه قيل لموضع الشفة : المِقْمَةُ .

* * *

ويُقال : اُكْتَنَ فُلَانٌ في الموضع ، إذا استكنَّ فيه . فهو مُكْتَنٌ ، والموضع/أيضاً يُسَمَّى المَكْتَنَ . قال الراجز :

إِنْ كُسَيْباً وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ
يَسْتَخْرِجُونَ الضَّبَّ مِنْ مَكْتَنِهِ
يَأْكُلُوا الْحَارِجَ مِنْ ذِي بَطْنِهِ^(١)

* * *

ويُقال : اُلْتَفَّ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ ، يلتفُّ التِّفَافُ ، (فالفاعل) مُلْتَفٌّ ، (والمفعول) مُلْتَفٌّ به .

* * *

وسبيل^(١) هذا الباب سبيل^(٢) الأوَّل في الإعراب ، لا يبيِّن في غير الفعل منه ، لأنَّ الحرف إذا أدغم في غيره سَكَنَ . فكل ما فيه بمعنى (الفاعل) فوزَّنه (مُفْتَعِل) بكسر العين . وما كان بمعنى (المفعول) فوزَّنه (مُفْتَعَل) بفتح العين .

* * *

والأصل في مُضْطَرَّرَ بمعنى (الفاعل) مُضْطَرِرٌّ . وفي المُضْطَرَّرَ بمعنى (المفعول) مُضْطَرَّرٌ .

* * *

وكذلك الحال في مُعْتَدَّ ومُعْتَدَّ . (الفاعل) مُعْتَدِّدٌ ، (والمفعول) مُعْتَدَّدٌ .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : ليأكلون ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : سيل ، وهو تصحيف .

هذا باب
ما جاء مُسَمًّى باسم غيره ، لَمَّا كان من سَبِيهِ ،
فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

قال ، يُقال : ناقةٌ عُشْرَاءُ ، وهي التي بلغت عشرة أشهر من حملها . وبعضهم يقول : هي التي دخلت في الشهر الذي فيه يَنَاجُها . فإذا تُنَجَّت بقي عليها اسمُ العُشْرَاءِ أياماً . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِذَا الْمِشَارُ عَطَلَتْ ﴾^(١) .

* * *

وقال قُطْرُبٌ ، يُقال للجماع : البَاءُ والْبَاءُ^(٢) والْبَاهَةُ والْبَاءُ ، أربع لغات ، وأظنها عن يونس . ويُقال : استبَاءت^(٣) المرأة ، إذا طلبت الجِمَاعَ من زوجها ، واستبأها^(٣) زوجها ، إذا طلب منها ذلك . قال الشاعر :

تَرَكْنَا ضُبَيْعَ سَفَرَاءِ امْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ زَيْبٍ^(٤)

(١) سورة التكاوير ٤/٨١ .

(٢) في الأصل المخطوط : البَاءُ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : استبأت ... استبأها ، وهما تصحيف .

(٤) البيت لعبد بن حبيب شاعر بني صاهلة من قصيدة له قالها في قتلهم بني ظفر مطلعها وصلة البيت :

أَلَا أَبْلُغُ بِمَائِنَا بِأُنَا	قَتَلْنَا أَمْسَرَ رَجُلٍ بَنِي حَبِيبٍ
قَتَلْنَاهُمْ بِقَتْلَى أَهْلِ عَاصِرٍ	وَقَتَلَى مِنْهُمْ مَرَدٌ وَشَيْبٍ
فَأَنْبَحْنَا الْكَلَابَ ، فَوَرُكْنَا	خِلَالِ السِّدَاءِ دَامِيَةِ الْعَجُوبِ
تَرَكْنَا ضُبَيْعَ

والقصيدة في حواشي ديوان المهذلين ١١١/٣ — ١١٢ نقلاً عن بقية أشعار هذيل المطبوع في ليدن ، ولم نرها . والبيت وحده في اللسان (سما) .

« سماء » : اسم موضع . و « استباعت^(١) » : أرادت^(٢) الباء من القتل الدين قتلناهم بذلك الموضع .
والضباع تستعمل^(٣) مذكور القتل .

* * *

/ والنكاح : الجماع . ثم يقال : نكح الرجل امرأة ، أي تزوجها . وألكحته ، أي تزوجته .
وفي التنزيل : وإن أردتكم أن تنكحوا أزواجكم^(٤) ، أي تجمعوا . وقال تعالى : ﴿ إني أريد أن
ألكحك إحدى ابنتي ﴾^(٥) ، أي أزواجك .

* * *

والسر كتمانك الشيء . ثم سمي الجماع سراً ، لأنه يخفى ويُسّر . وفي التنزيل
﴿ لا تؤاخذوهن سراً ﴾^(٦) . واستعمله رؤية في غير الإنس . قال يثغت حمراً وأثاناً :

فَعَفَّ عَنْ أَثَرِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ^(٧)

أي بعد الملازمة . يقال : عسيق به ، يَعْسِق ، أي لزمه .

وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَغَشَقِ^(٨)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : استبأت ، وهو تصحيف

(٢) في الأصل المخطوط : أرادة ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : يستعمل ، وهو غلط .

(٤) هذه العبارة ليست من التنزيل . وما فراها إلا سهواً أو سبق قلم من شيخنا أبي الطيب .

(٥) سورة القصص ٢٨/٢٧ .

(٦) تمام الآية : ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتكم به من غيبات النساء ، أو أكننكنم في أنفسكن . عليم الله
أنكم ستذكرنهن ، ولكن لا تؤاخذوهن سراً ، إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٥/٢ .

(٧) الشطر وصلته الآي بعد سطرهما من أرجوزة رؤية القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاسم الأعصاف خساوي المخترف

والفرك : بغضة المرأة لزوجها ، وبغضة الرجل لامرأته أيضاً .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ . والشطران في اللسان (سرر ، عسق ، فرك) .

(٨) في الأصل المخطوط : عسق ، وهو تصحيف .

وقال أبو عمرو : والإِزَّةُ الحفرةُ التي فيها النارُ ، يُشْتَوَى فيها ويُخْتَبَزُ . ثم تسمى النارُ بعينها إِزَّةً . ويُقال : وأَزَتْ إِزَّةً أحتيز فيها ، حفرْتُ حفرةً .

* * *

وقال عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَبِيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ كَمَنْعُ مَا يَلِينَا ^(١)
« خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ » : فالأحفاض جمع حَفَضَ ، وهو في هذا البيت متاعُ البيت . ومن رواه « عن الأحفاض » فإنه يعني الأباغر ^(٢) .

* * *

قال الأصمعيّ : الخِلْسُ ما وُضِعَ على ظهر الدابة من بَرْدَعَةٍ وما أشبهها . ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته : جَلَسَ . وبنو فلان أحلاسُ الخيل .

* * *

وكذلك الوَجُورُ : الدواءُ الذي يُوجَرُ به الإنسانُ . وقد أُوجِرَتْهُ إياه ، أوجرُهُ إيجاراً . ثم قالوا : أُوجِرَهُ الرِّيحَ ، إذا طعنه في فيه .

* * *

وقالوا : العَقِيقَةُ الشَّعَرُ الذي يخرج على الولد من بطن أمه . ثم قالوا لَمَّا يُذْجَع عند خلق ذلك

(١) في الأصل المخطوط : الخيل بدل الحبي ، ونراه تصحيحاً .

والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

أَلَا هَبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينََا وَلَا تُبْقِي خَمْرَ الْأَنْدَرِينََا
وصلته بعده :

تُحَدِّدُ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بِرٍّ فَمَا يَدْرُونَ بِإِذَا يُسْقَوْنَ

والمعنى : إذا قوّضت الخيام ، فخرّت على أمتعتها حين الغارة ، فنحن نمنع ونحمي من يقرب منا من جيراننا .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٥ . وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب

١١٧ — ١٢٩ . والبيت في اللسان (حفص) .

(٢) يعني إذا سقطت الخيام عن الأباغر حين الإسراع في الحرب .

الشعر العَقِيْقَةُ . يُقَالُ : عَقَّ^(١) الرجلُ عن وَلَدِهِ ، يَعْقُ عَقًّا ، إِذَا ذَبَحَ عَنْهُمْ عِنْدَ حَلْقِ ذَلِكَ الشَّعْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، /عَقَّ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ »^(٢) .

* * *

وَقَالُوا : الذَّقْنُ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ مِنْ طَرَفِ الْفَكِّ . ثُمَّ قَالُوا : أَخَذَ مِنْ ذَقْنِهِ ، أَيَّ مِنْ أَطْرَافِ لَحْيَتِهِ . لِأَنَّ اللَّحْيَةَ فِي الذَّقْنِ .

* * *

وَيُقَالُ : نَحَطَمْتُ الْبَعِيرَ ، أَنْحَطِمُهُ نَحْطَمًا ، إِذَا جَعَلْتَ الْخِطَامَ فِي أَنْفِهِ . [ثُمَّ قِيلَ لِلْسُّمَةِ الَّتِي عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ : نَحْطَامٌ]^(٣) .

* * *

وَيُقَالُ : حَلَقَ الشَّعَرَ عَنْ رَأْسِهِ ، يَحْلِقُهُ حَلْقًا ، وَجَزَّهُ يَجُزُّهُ جَزًّا^(٤) .

* * *

وكَذَلِكَ الْإِعْدَارُ الْخِتَانُ . يُقَالُ : أَعْدَرْتُ الصَّبِيَّ ، أَعْدَرْتُهُ إِعْدَارًا ، إِذَا خَتَنْتَهُ ، فَهُوَ مُعْدَرٌ^(٥) .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : أَعَقَ ، وَهُوَ غَلَطَ .

(٢) انْظُرِ النِّهَايَةَ ١٣٣/٣ ، وَاللِّسَانَ (عَقَقَ) . وَفِي النِّهَايَةِ : « أَصْلُ الْعَقِّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ ، وَقِيلَ لِلدَّبِيحَةِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهَا يَشَقُّ حَلْقُهَا » . وَفِي الْفَائِقِ ١٧٢/٢ : « الْعَقِيْقَةُ ... شَعْرُ رَأْسِ الْمَوْلُودِ . ثُمَّ سَمِيَتْ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ عِنْدَ حَلْقِهِ عَقِيْقَةً . وَهُوَ مِنَ الْعَقِّ وَالْقَطْعِ ، لِأَنَّهَا تَحْلَقُ » . فَابْنُ الْأَثِيرِ يَجْعَلُ الْعَقِيْقَةَ الشَّاةَ أَصْلًا . أَمَّا الزَّمَخْشَرِيُّ فَيَجْعَلُ الشَّعْرَ أَصْلًا وَالشَّاةَ الْمَذْبُوحَةَ مُشْتَقَّةً مِنْهُ .

(٣) زِيَادَةُ يَمُّ بِهَا الْمَعْنَى . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (نَحَطَمَ) .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ ، وَكَأَنَّ لِلْكَلَامِ تَتَمَّةً سَقَطَتْ ، وَلَمْ نَدْرِ مَا هِيَ عَلَى وَجْهِ الضَّبْطِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : مَعْدُورٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

هَذَا وَقَدْ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (عَدَرَ) : « عَدَرَ الْغَلَامُ » أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ فِي الْجُمُهرَةِ ٣٠٩/٢ .

قال الراجز :

فَهَوَّ يَلْسُوِي بِاللِّحَاءِ الْأَصْفَرِ^(١)
تَلْوِيَةً الْخَاتِنِ رُبَّ الْمُغْلَرِ

وقال الآخر :

فَأَخَذَنَ أَهْكَاراً وَمِنْ بَآمَةٍ أَعْجَلَنَّهُنَّ مِظْنَةً الْإِعْدَارِ
أَي قَبْلَ أَنْ يُعْذَرْنَ . ثُمَّ سُمِّيَ الطَّعَامُ الْمُضْلَحُ فِي الْخِتَانِ الْإِعْدَارَ .

قال الشاعر :

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَيْعَةً^(٢)
الْخُرْسَ وَالْإِعْدَارَ وَالْثَّقِيَّةَ

* * *

وكذلك السَّحَابُ جَمْعُ سَحَابَةٍ . وَالسَّحَابُ : الْمَرْعَى ، لِأَنَّ الْمَطَرَ الَّذِي يَخْرُجُ^(٣) عَنْهُ الْمَرْعَى مِنَ السَّحَابِ . قال الراجز :

[قُبَّأ] أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا^(٤)
يَمْرَعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْقَتُوحَا

(١) الشطران في الجمهرة ٣٠٩/٢ . والثاني منهما في اللسان (عذر) .

(٢) الشطران في الجمهرة ٣١٠/٢ ، واللسان (عذر) .
والخرس : الطعام على ولادة المرأة خاصة ، ويدعى عليه الرجال . والتقية : تقيعة القدم ، إذا قدم الرجل من سفر نحر وأطعم .

(٣) في الأصل المخطوط : نخرج ، وهو غلط .

(٤) الشطران لأبي النجم الفضل بن قدامة الراجز الإسلامي .

والأول من الشطرين في اللسان (شيح) مع شطر آخر بعده ، وهو :

لَا مُنْفِشًا رِغِيًا وَلَا مُرِيحًا

والثاني منهما في اللسان (فتج) مع شطر آخر قبله أيضاً ، وهو :

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفًا قَرُوحَا

القب : جمع قُبَاء ، وهي الضامرة البطن الدقيقة الخصر . والمشيح : الجاد في الأمر . والعهد : المطر الأول .

[« الفتوح » : الأمطار ، واحدها فَنَح .

* * *

والغائط : البطن من الأرض . والجميعُ الغِيْطَانُ . ثم قالوا العائط للعذرة . وقد نَعَوَّطُ^(١) الرجلُ نَعَوَّطاً^(١) ، إذا قضى حاجته . وذلك أنهم يفعلون ذلك في الغيطان .

* * *

قال أبو حاتم : المَجْمَرُ العودُ الذي يُجَمَّرُ به ، أي يُذخَّن به . ويُقال للظرف الذي يُذخَّن فيه : المَجْمَرُ أيضاً . قال كثير :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَلَبَةُ الثَّرَى يَسُجُّ الثَّدْيُ جُلُجَائِهَا وَعِزَّازُهَا^(٢)
بِأَطْيَبِ مِنْ أُرْدَانِ غَزَّةٍ مَرْهِنَا وَقَدْ أَوْقَذْتُ بِالْمَجْمَرِ اللَّذِينَ نَارُهَا
/ أي بالعود الرطب . وقال ابن أحرر :

لَمْ يَعُدْ أَنْ فَتَقَّ الشَّحَاجُ لَهَائِهِ وَاقْتَرَّ قَارِحُهُ كَلَرَّ الْمَجْمَرِ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : تفوض ... تفوضاً ، وهما تصحيف .

(٢) البيتان من قصيدة لكثير منها عشرة أبيات بينها البيتان في ديوانه ٩١/١ — ٩٣ . والبيتان في اللسان (بحث) باختلاف في رواية البيت الثاني عما هاهنا .

الحزن : المكان الحشن . والجلجعات : نبات سهل نبت في الربيع ، ويجمع في الصيف ، له رهرة صفراء طيبة الرائحة . والعرار : بهار البر ، وهو نبت طيب الرائحة . وموهأ : أي بعد معي هربع من الليل .

(٣) في الأصل المخطوط : الشحاج ... قارحة ، وهما تصحيف .

وليس البيت لابن أحرر ، وإنما هو لابن مقبل من قصيدة له مطلعها .

بسا دار كبشيسة تلك لم تنفسير بحسوب دي شغيب فخرزم قحششفسير
وصلة البيت قبله :

وكان رجلي فوق أحقب قارح بحسو - سلاكب من بنات الأنخلير
لم يعد أن فتق

والبيتان في صفة حمار الوحش الذي شبه به ناقته . والشحاج : بمعنى النبيق هاهنا . واللهاة : لحمه حرام في الحنك مشرفة على الحلق . والقارح : السن التي يقرح بها ذو الحافر من الدواب ، أي يبلغ منتهى أسنانه ، وذلك حين يستم الخامسة ويدخل في السادسة . يعني أن قارحه كملقة المجر إذا فتحت .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٢٣ — ١٢٨ . والبيت في الأساس واللسان (لزر) .

أي أول ما بَزَلَ نابه^(١) ، فقارحُه^(٢) ، مثلُ الحديدِ التي يُلْزَ بها المِجْمَرُ [أي] يُشَدُّ بها ، وهي مثل الشعيرة أو أصغر . ومنه قول الآخر :

صَبِيَّ كَخُرْطُومِ الشُّعِيرَةِ فَاطِر

* * *

تم هذا الباب

★ ★ ★

(١) بزل نابه : أي شق اللحم وطلع .

(٢) في الأصل المخطوط : فقارحة ، وهو تصحيف .

هذا باب تكلّمت به العربُ مقلوبِ المعنى ، مُزّالاً عن جهته ، فُخلطَ بالأضداد ، وليس منها

قال أبو حاتم : ناءٌ في الحملُ ، يَنْوَأُ نَوَاءً . وإنما أنت تنوَأُ به ، أي تهضُ متناقلةً . وفي التَّنْزِيلُ : ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾ ^(١) ، معناه ما إِنَّ العَصْبَةَ لَتَنُوءُ بِمَفَاتِحِهِ ، أي تهضُ به متناقلةً .

* * *

ويُقال : انتصبَ العودُ في الحِرْبَاءِ ، أي انتصب الحِرْبَاءُ في العودِ ، لأنه ينتصب في ساقِ الشجرةِ بأنصافِ النهار ، فإذا زالت الشمس تحرك هو . ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ :

يَظَلُّ بِهَا الحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا	عَلَى الجِلْدِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ ^(٢)
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ القَيْشِي رَأْيَهُ	حَنِيفًا ، وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ
غَدَا أَكْهَبَ [الْأَعْلَى] ، وَرَاحَ كَأَكْهَ ،	مِنَ الضُّحَى وَاسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ ، أَحْضَرُ

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ وَأَعْطَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ ، سورة القصص ٧٦/٢٨ .

(٢) الأبيات من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِي لَأَرْبَعُ بِوَهْمِي مِنْ مُنْجِبٍ وَلَاذُو حَجَجِي بِسَتْطِيقِ الدَّارِ يُخْلِبُ

بها : أي في الفلاة . والمائل : المنتصب . والجِلْدُ : جلدُ الشجرة .

ومعنى البيت الثاني أنه إذا زالت الشمس استقبل القبلة ، وفي أول النهار يستقبل المشرق كأنه نصراني . والأكْهَبُ : الأغبر إلى السواد . والضُّحَى : الشمس ، وقيل : الضُّحَى ما طلعت عليه الشمس .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ — ٢٣٩ . والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأثيري ٢٨٨ .

ويقولون : يَا خَيْلٌ^(١) اللَّهُ اَرْكَبِي ، والخيل في الحقيقة تُرَكَّب ولا تُرَكَّب . وأنشدوا :

وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ لَأَهْوَا [دَ]ةً بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالصُّبْيَانِ^(٢) الْحَمْرِ^(٣)

وَيُرَوَّى « وتعصى الرماح » ، أي تتخذون الرماح عصياً . وكان الوجه أن يُرَوَّى « وتُرَكَّب » بضم
 التاء ، وليس يُرَوَّى إلا بالفتح . والخيل لا تُرَكَّب . وأنشد أبو حاتم :

اِرْكَبْتَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّوعِ خَيْلٌ غَيْرُ يَمِيلِ إِذْ يُحْطَأُ الْإِنْفَاقُ^(٤)

وقوله « وتشقى الرماح بالضباطرة » ، والرماح لا تشقى في الحقيقة ، إنما هم يشقون بالرماح .
 « والضباطر » : جمع ضَبَّاطَر ، وهو الغليظ الخوار . ومثله الضَّبَّاطَرُ . قال الشاعر :

تَعْرِضُ ضَبَّاطَرُو خُزَاعَةَ دُونَكَ وَمَا خَيْرُ ضَبَّاطَرٍ يُقْلَبُ مِسْطَحًا^(٥)

* * *

- (١) في الأصل المخطوط : يا خليل ، وهو تصحيف .
- (٢) البيت لخداش بن زهر بن ربيعة من عامر بن صعصعة ، وهو من شعراء قيس الجذيلين في الجاهلية ، من قصيدة له
 تعدّ من المجمهرات . والقصائد المجمهرات سبع قصائد تلي المعلقة في الجودة في رأي صاحب جمهرة أشعار العرب
 (جمهرة الأشعار ٤٥) . مطلعها :
- أَمِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ بِتَوْضُوحِ كَالسُّطَر فَمَاشِينَ مِنْ شَعْرِ فَرَايِصَةِ الْجَفْرِ
- وصلة البيت قبله :
- يَقُولُونَ : دَغْ مَوْلَاكَ نَأْكُلُهُ بِأَطْلَاً وَدَغْ عَنْكَ مَا جَرَّتْ بِجِيلَةٍ مِنْ عُشْرِ
- كَلَدْتُمْ وَيَمِيتُ اللَّهُ حَتَّى تَعَالَجُوا قَوَادِمَ حَرْبٍ لَا تَلْدَرُ وَلَا تَمَرِي
- وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ
 والقصيدة في جمهرة أشعار العرب ١٩١ - ١٩٥ . وتسعة أبيات منها آخرها بيت الشاهد في كتاب الاختيارين
 ١٢٧ - ١٣٠ . والبيت في أضداد ابن الأثيري ١٠١ ، وأضداد السجستاني ١٥٣ - واللسان (ضبط) .

(٣) الروح : الفرع ، وهو يريد الحرب هاهنا . وخيل : أي فرسان خيل . والميل : جمع أميل ، وهو الذي لا يثبت على
 ظهور الخيل ، إنما يميل عن السرج في جانب ، وقيل : هو الذي لاسيف معه . والإنفاق : من أَوْفَقَ الرامي إِنْفَاقًا
 إذا جعل فوق السهم في الوتر .

(٤) في الأصل المخطوط : خراعة ، وهو تصحيف .

والمسطح : إذا عُرِّشَ الكرم عُجِدَ إلى دعائم يحفر لها في الأرض ، لكل دعامة شعبتان ، ثم تؤخذ شعبة فتعرض على
 الدعامتين ، وتسمى هذه الخشبة المعرضة المسطح . ومعنى البيت : ما خير ضبَّاطَرٍ ليس له سلاح يقاتل به غير

وقال الشماخ :

مِنْهُ وَلِدْتُ وَلَمْ يُؤْتَبْ بِهِ حَسْبِي لَيْسَ كَمَا عُصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ^(١)
يريد عُصِبَ الْعُودُ بِالْعِلْبَاءِ^(٢) .

* * *

وقال الآخر :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَنْبِي مُطَاعَافاً إِلَى أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ
يريد إلى أن تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَغِيْبُ .

* * *

وقال ذو الرمة :

بَرَى لَحْمَهُ التَّوَجَّافُ حَتَّى كَانَهُ هِلَالٌ نَضَتْ عَنْهُ الرِّيحُ سَحَابِيَّةً^(٣)

مسطوح يقلبه .

والبيت في اللسان (مسطوح) منسوباً إلى عوف بن مالك الثُّمَيْرِي ، وصحح ابن بري نسبه إلى مالك بن عوف
الثُّمَيْرِي . وهو أيضاً في اللسان (ضطر) منسوباً إلى عوف بن مالك .

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السُّلَمِي ، مطلعها :
طال الثَّوَاءُ عَلَى رَمْسٍ يَمْزُودُ أودى وكل خيل مرةً مويدي
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

أنا الجحاشي شُئْسَاحٌ وليس أبي بنسحةٍ لنزيمٍ غير موجود
منه لُجْلُتُ

لم يؤتَبْ : أي لم يخلط . والعلباء : عصب عنق البعير هاهنا .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ - ٢٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : العلباء . وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : يرى ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :
وقفت على ربيعٍ لمئة ناقي
فما زلت أبكي عنده وأخطأ به
ورواية البيت في الديوان :

يريد نَصَّت الرِّيحُ عنه صحابه .

وقال الآخر :

وَلَا تُعْشِمُوا أَرْمَاحَهُمْ فِي صُدُورِكُمْ فَتُعْشِمَكُمُ إِنَّ الرِّمَاحَ مِنَ الْعُشْمِ^(١)
يريد : إن العُشْمَ من الرماح .

ومثله قول الآخر :

فَلِإِنَّ بَنِي شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو تَمَادَوْا ، وَالْفُجُورُ مِنَ التَّمَادِي^(٢)
يريد : التماذي من الفجور .

وقال الآخر :

فَدَعَا دَعْوَةَ الْمُحَنِّقِ وَالتَّلْيِبِ بُ مِنْهُ فِي عَامِلٍ مَقْصُودِ^(٣)
يريد : وفي التلييب^(٤) منه عاملٌ مقصودٌ . وقال الآخر :

فَدَيْتُ بِنَفْسِي نَفْسِي وَمَالِي وَمَا أَلَوْكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ^(٥)
يريد : فديتُ نفسه بنفسي . قال الشاعر :

طوى بطنه الترجأف حتى كأنه هلالٌ بدا واتشقق عنه سحابه
وهو في صفة جمل هزله السير في الأسفار . والتجواف والوجيف : السير السريع . ونضت عنه : أي كشفت ، من
نَضَا عنه الثوب إذا خلعه وألقاه عنه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٤ .

(١) الغشم : الظلم والغصب . وتعشمكم : أي تخطكم .

(٢) في الأصل المخطوط : سرجيل ... والفجور ، وهما تصحيف .
والبيت في أضداد ابن الأثيري ١٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : التكييب ، وهو تصحيف .
والتلييب من الإنسان : ما في موضع اللب من ثيابه ، واللب : موضع النحر من كل شيء . والعامل : عامل الرمح ،
وهو صدره دون السنان . والمقصود : المكسور ، من قَصَصَ ، وهو الكسر بالنصف .

(٤) في الأصل المخطوط : التكييب ، وهو تصحيف .

(٥) البيت في اللسان (تيز) منسوباً إلى عروة بن الورد العمسي المعروف بعروة الصعاليك . ولم أجده في ديوانه
المطبوع واختار من شعره في كتب المختارات ، وهو أيضاً في شواهد المغني ٣٢٨ منسوباً إلى عروة .

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَيَّهَا كَمَا بَطُنْتُ بِالْفَدَنِ السَّيَّاعِ^(١)
 يريد : كما بَطُنْتُ الْفَدْنَ بِالسَّيَّاعِ^(٢) . و « الْفَدْنُ » : القَصْرُ . وقال الآخر :
 فَرَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي ، وَكَأَنَّهَا فَدْنٌ ، لِأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ^(٣)
 / « وَالسَّيَّاعِ »^(٤) : الطَّيْنُ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ .^(٥)

* * *

وَمِنَ الْمَزَالِ عَنْ جِهَتِهِ^(٦) قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 أَتَجَزُّعُ إِنْ نَفْسٌ أَكَاهَا جِمَائُهَا فَهَلَّا أَلْتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَذْفَعُ

- (١) في الأصل المخطوط السباعا ، وهو تصحيف .
 والبيت للقطامي عمر بن شُوَيْمٍ التغلبي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، مطلعها :
 قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا شُبَّاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
 وصلة البيت بعده :
 أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَخْلُوهَا وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنْ لَنْ تَسْتَطَاعَا
 والبيتان في صفة ناقة فتية صعبة سمينة . يقول : سميت هذه الناقة ، وصارت ملساء لسميتها كالقصر المملس بالطين .
 والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٦ . والبيتان مع الذي بعدهما في اللسان (نيز) . والبيت وحده في اللسان (سيج) .
 (٢) في الأصل المخطوط : السباع ، وهو تصحيف .
 (٣) في الأصل المخطوط : ناقي ، وهو تصحيف .
 والبيت لعترة بن شداد العبسي من معلقته المشهورة التي مطلعها مع صلة البيت :
 هَلْ غَادِرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَسْرُومٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَرْوِمِ
 يَا دَارَ عِلَّةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي وَبِعِيسِي صَبَاحاً دَارَ عِلَّةٍ وَأُسْلِمِي
 فَوَقَفْتُ فِيهَا
 والمتلوم : المتمهل المتمكث .
 والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المملقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤٩ — ١٦٥ .

يريد : فهلاً عن التي بين جنبيك تدفع . وقال الآخر :

أَسْلَمُوهَا فِي دِمَشْقَ كَمَا أَسْلَمْتَ وَحْشِيَّةً وَهَقًّا^(١)

يريد : كما أسلم الوهق وحشية . وقال الآخر :

وَإِذَا تَمَازَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجُهَا نَفَحَتْ فَنَالَ رِيَاخُهَا الْمَزْكُومُ

يريد : فنالت رياخها المزكوم . والمزكوم نصب ، والرياح رفع . وقال الآخر :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ [عَرَقَتْ] وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٢)

أي وقد تلفع القور بالعساquil . وقال الآخر :

أَقْبُ طِمِيرٌ كَسِيدٍ الْقَصَا إِذَا مَا الْحَرَارُ اتَّحَاهُ وَتَبَّ^(٣)

(١) البيت لمجد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له يتغزل فيها بأُم البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوج الوليد بن عبد الملك ، مطلعها :

قَدْ تَوَلَّى الْحَيُّ فَاَنْطَلَقَا وَاسْتَطَارَتْ نَفْسُهُ شَقَقَا
والقصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ٥٢ — ٥٣ . والبيت في أصداد ابن الأنباري ١٠١ .

والوهق : الحبل المغار فيه أنشودة ، يرمى فتؤخذ فيه الدابة والإنسان . وفي أصداد ابن الأنباري ١٠١ — ١٠٢ :
« قال أبو عبيدة : معناه كما أسلم وهق وحشية . وقال الأصمعي : معناه كما أسلمت وحشية وهقاً ، فنجت منه ، ولم تقع فيه » . وانظر الشرح أيضاً في ديوان ابن قيس الرقيات .

(٢) البيت لكعب بن زهير من قصيدته المشهورة في مدح الرسول التي مطلعها :

بِأَنْتَ سَعَادٌ فَقُلِبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ مَتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكُولٌ
وصلة البيت بعده :

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ ، وَقَدْ جَعَلْتُ وَرَقَ الْجَنَادِبِ يَرْكُضَنَّ الْحَصَى : قِيلُوا
شَدُّ النَّهَارِ ، ذِرَاعَا عِطَلٍ تَصْنَفُ قِصَامَتِ ، فَجَاوَبَهَا لُكْدٌ مُشَاكِيلُ
والأبيات في صفة ناقة شُبُه رجعت يديها في السير بيدي نائمة ثكل .

وتلفع : تلحف . والقور : جمع قارة ، وهي الراية . والعساquil : جمع عسقول ، وهو السراب . يعني أن السراب قد
تغشاها وغطاها .

والقصيدة في ديوان كعب بن زهير ٦ — ٢٥ ، والبيت فيه ١٦ . وهو وحده في اللسان (عسقل) .

(٣) الأقب : الضامر البطن الدقيق الخصر . والطمر : الفرس الجواد الزئوب . والسيد : الذئب . والغضا : شجر ،

وذئابه أخبث الذئاب . والحبار : الأرض الرخوة السهلة تنغوص فيها أرجل الدواب .

يريد إذا ما هو انتحى الخبار ، أي قصده . وقال الآخر :

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابَنٍ أَضْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنِ عَيْبِطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْحَمَرُ^(١)
فنصب « طعنة » ، ورفع « عيبطات السدائف والخمر » . وإنما هو الطعنة أحلت له عيبطات السدائف
والخمر . كأنه كان حرم على نفسه ذلك حتى يدرك بثأره . فلما طعن طعنة أدرك بها ثأره أحلت الطعنة له
ما كان حرمه على نفسه . كقول امرئ القيس :

حَلَّتْ لِيِ الْحَمَرُ وَكُنْتُ امْرَءًا عَنْ شَرِبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ^(٢)
فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّ إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ

* * *

ومن المقلوب المعنى قول الآخر :

وَوَحْشٌ إِزَانٍ قَدْ سَلَبْتُ مَقِيلَهُ إِذَا ضُنُّ بِالْوَحْشِ الْعِتَاقِ مَقَائِلُهُ^(٣)

(١) البيت للفرزدق من قصيدة له يمدح فيها بني ضبة ، مطلعها :
رَعَتْ نَاقَتِي مِنْ أَمِّ أَعْمِنَ زَهْمَةً يُشَلِّ بِهَا وَضِعًا إِلَى الْحَقَبِ الْعُفْرِ
وصلة البيت قبله :
ويسوماً على ابن النجود جالت حياضهم كما حال في الأيدي المجرمة السميرُ
إذا سومت للباس أغشى صدورها أسود عليها الموت عادتها المصيرُ
غداة أحلت

وحصين بن أصرم : رجل من بني ضبة كان نذر أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمرًا حتى يقتل ابن الجون الكندي لثأر
له . والعيبط : اللحم الطري السليم من الآفات . والسدائف : جمع سدوف ، وهو السنام .
والقصيدة في ديوان الفرزدق ٣١٤ — ٣٢٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ .

(٢) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه ببني أسد الذين قتلوا أباه ، مطلعها :
يَا دَارَ مِثْلِي بِالْحَمَلِ فَالسُّهْبِ فَالْحَبِيبِ مِنْ عَاقِلِ
قوله حلت لي الخمر : كان حرم على نفسه الخمر حتى يقتل قلة أبيه من بني أسد . فلما أوقع بهم حلت له . وغير
مستحقب إنما : أي غير مكتسب إنما ، وأصله من حمل الشيء في الحقيقة . والواغل : الداخل على القوم يشربون
ولم يُدْع .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والثاني من البيتين في اللسان (حقب ، وغل) .

(٣) في الأصل المخطوط : ضر بدل ضن ، وهو تصحيف .

يريد : إذا ضن^(١) الوحش بمقاتله . وقال الآخر .

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ مُسْتَكِنٍ نَمَاهُ النَّحْلُ فِي نَيْقِر^(٢)
/أَوْ طَلَعَتْ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِبِ^(٣) الْمُزْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَانِيقِ
أي تجري الغرائيق فيه . « والغرائيق » : جمع غُرْنِيق ، وهو طير الماء .

* * *

ومن المقلوب قول الأعشى :

حَتَّى إِذَا احْتَلَمَتْ ، وَصَا رَ الْجَمْرُ وَثَلَّ تَرَابَهُ^(٤)

والبيت آخر قصيدة لابن مقبل مطلعها :

هَلْ أَتَيْتِ مَحْمِي السَّرِيعَ أَمْ أَنْتِ سَائِلَةٌ بِمِثْ أَحَالَتِ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ
ورواية البيت في الديوان :

وكم من إرآن قد سلبت مقلبه إذا ضن بالوحش العتاق معاقله
الوحش : يريد به بقر الوحش هاهنا . والمقل : بمعنى نومة نصف النهار إذا اشتد الحر . والإرآن : كناس الثور الوحشي .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٣٨ — ٢٥٤ ، ومنتهى الطلب [٣٢ — ٣٣] . والبيت وحده في اللسان (أرن) .

(١) في الأصل المخطوط : صن ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : اعتبقت ... نماه ، وهما تصحيف .

اغتبقت : أي شربت ، من العَبَق وهو شرب المشي . ومستكن : أي عمل مستكن ، وهو البعد عن الأنظار المستخفي . والنيق : أرفع موضع في الجبل . ونماه : أي رفعه وجمعه . والغادية : السحابة التي تغدو صباحاً . وذو حدب : أراد به سيلاً له عرق .

والثاني من البيتين في اللسان (غرنق) .

(٣) في الأصل المخطوط : ساكن ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للأعشى مطلعها :

أَوْصَلْتُ صُورَ الْجَبَلِ مِنْ سَلَمَى لَطُولِ جَنَابِهَا
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
ووديقية شهباء رُدُّ يَ أَكْمُهَا بِسَرَابِهَا
رَكَدَتْ عَلَيْهَا يَوْمَهَا شَمْسٌ بِحَرِّ شَهَابِهَا

يريد وصار ترابها مثل الجمر . وقال الراجز :

قَدْ حَكَّنِي الْأَسْيُودُ الْأَسْكُ^(١)
بِاللَّيْلِ حَكَا لَيْسَ فِيهِ شَكُّ
أُحْكُ حَتَّى مَنِكَبِي مُنْفَكُّ

يريد بالأسويود البرغوث . ويريد حككته ، فقال حكني . وقال الآخر :

وَقَدْ أَرَانِي فِي زَمَانِ الْعُبَّةِ
فِي رَوْثٍ مِنَ الشَّبَابِ أُعْجِبُهُ

أي يُعْجِبُنِي . وقوله « أَلْعَبَهُ » : أي في زمان أَلْعَبَ فِيهِ ، كقول الآخر :

قَدْ صَبَّحْتُ صَبَّحَهَا السَّلَامُ
بِكَيْدٍ خَالَطَهَا سَنَامُ
فِي سَاعَةٍ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ

أي يُحِبُّ فِيهَا الطَّعَامُ .



حَتَّى إِذَا مَا أَوْقَسَدَتْ فَالْجَمْرُ مِثْلُ تَرَابِهَا
كَلَّفْتُ عَانِسَةً أَمَوَ لَأَفِي نَشَاطٍ بِهَا
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيوانِ الْأَعَشَى ١٧٥ - ١٧٩ . وقسم البيت :

حَتَّى يَصِيرَ الْجَمْرُ مِثْلَ تَرَابِهَا

فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٥٢ .

(١) وبعد الشطر الثاني شطر آخر ، وهو :

أُحْكُ حَتَّى مَالِهِ مَحْكُ

وَالْأَشْطَارُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْحَيَوَانِ ٣٩١/٥ بِخِلَافِ فِي الرَّوَايَةِ عَمَّا هَاهُنَا .

وَالثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ (سَكَّ) بِخِلَافِ فِي الرَّوَايَةِ وَالتَّرْتِيبِ عَمَّا هَاهُنَا أَيْضاً .

هذا آخرُ كتاب الأضداد
تأليف أبي الطَّيِّب عبد الواحد بن علي اللغوي ، رحمه الله
والحمد لله ربَّ العالمين ، وصلى الله على
سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلَّم .

* * *

الفهارس

- ١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد .
- ٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب .
- ٣ — فهرس الآيات .
- ٤ — فهرس الأحاديث .
- ٥ — فهرس الشعر .
- ٦ — فهرس الأمثال .
- ٧ — فهرس شواهد النثر .
- ٨ — فهرس الأعلام .
- ٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات .
- ١٠ — فهرس البلدان والأماكن .

١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد

كتاب الأضداد في كلام العرب ٣٣ — ٤٣١

حرف الباء ٥١ — ٨٧

البئر ٦٨ — ٧٠
 البحتر ٨٠
 بردت الماء ٨٠
 البسل ٥١ — ٥٦
 البشرة ٧٣ — ٧٥
 البصير ٦٨
 البطر ٨٦ — ٨٧
 بطانة الثوب ٧٠
 بَعَدَ ٧٩
 بعض ٨٧
 البعل ٧١ — ٧٣
 البكر ٨٣ — ٨٦
 بلج الرجل بشهادته ٨٠ — ٨٣
 السَّنة ٦٥ — ٦٨
 البائنة ٧٩
 بيضة البلد ٦٢ — ٦٥
 البيع، البائع، البيع ٥٦ — ٦٢
 البين ٧٥ — ٧٨

حرف الألف ٣٥ — ٥٠

المأتم ٤٣ — ٤٤
 المائي ٥٠
 تأتم ٤٢ — ٤٤
 الآدم ٣٩ — ٤١
 الأدمة ٤٥ — ٤٦
 إذ وإذا ٤٨ — ٤٩
 الأزر ٥٠
 أسيّد ٤٢
 الآشرة ٤٧ — ٤٨
 الأكلة ٤٦ — ٤٧
 الأكيل ٤٩ — ٥٠
 الأم ٣٥ — ٣٨
 أم خنور ٤٨
 الأمين ٣٨ — ٣٩
 الآون ٤٤ — ٤٥

حرف التاء ٨٨ — ٩٦

التبيع ٨٨

الترب ٩٥ — ٩٦

التفل ٩٤ — ٩٥

التلعة ٨٩ — ٩٣

التواب ٩٣

حرف التاء ٩٧ — ١١١

الثذن ١١١

الثففات ١٠١ — ١٠٣

الثلة ١٠٨ — ١١١

ثلث عرشه ١٠٧ — ١٠٨

الثم ١٠٥ — ١٠٧

الثني ٩٧ — ٩٩

الثنيان ١٠٤ — ١٠٥

ثب الرجل ١٠٠ — ١٠١

الثور ١١١

حرف الجيم ١١٢ — ١٣٤

الجحجج ١٣٣

الجّد ١٢٩ — ١٣٠

الجديد ١٣٠ — ١٣١

الجادي ١٢٧ — ١٢٨

الجربة ١٢٦ — ١٢٧

الأجرد ١٢١ — ١٢٢

الجرموز ١٢٥ — ١٢٦

الحعد ١٢٢ — ١٢٤

الجلل ١١٢ — ١١٥

الاجلعياب ١٢٤ — ١٢٥

أجل ١٣٢ — ١٣٣

ماتت المرأة بجمع ١٣١ — ١٣٢

الجمهرة ١٣٣

الإجافة ١٣٤

الجون ١١٥ — ١٢١

حرف الحاء ١٣٥ — ١٥٩

الحذف ١٥٦

الإحزاب ١٥٢

حرس ١٥٨

الحرف ١٣٨ — ١٤٠

المخاريف ١٥١ — ١٥٢

الحزور ١٣٦ — ١٣٨

حسبت الشيء ١٣٥ — ١٣٦

الحشر ١٤٠ — ١٤٢

الحشور ١٤٣

الحضارة ١٥٣ — ١٥٦

حطّ ١٥٧

الحافل ١٥٧

الحالِق ١٤٩ — ١٥١

حلق الماء ١٤٣ — ١٤٥

حلّ ١٤٧ — ١٤٨

الجمع ١٤٩

الحنيف ١٥٨ — ١٥٩

المحانيق ١٤٨

الحومان ١٤٠

الأحوى ١٤٦ — ١٤٧

الحبيحاء ١٤٥ — ١٤٦

حرف الذال ١٨٨ - ١٩١

الدعور ١٨٩ - ١٩٠
الذفر ١٨٨ - ١٨٩
الدوح ١٩٠ - ١٩١

حرف الراء ١٩٢ - ٢١٦

الريبب والرييبة ٢٠٥ - ٢٠٨
الريعة ٢١٤
الرتو ٢٠٨ - ٢٠٩
الرتماء ٢١٦
الرجاء ١٩٦ - ٢٠١
أرجأ ٢١٣
الرحول ٢١٣ - ٢١٤
الرحلاء ٢١٦
الإرداء ٢١٥
الرس ٢١٠
الراضية ٢١٤
رعيب العين ٢١١
الرغوٲ ٢٠٥
الركوب ٢٠٣ - ٢٠٥
أرم العظم ٢١١ - ٢١٢
أراح ٢٠٩ - ٢١٠
راغ ٢١٥ - ٢١٦
الأرونان ٢٠٢ - ٢٠٣
الرهوة ١٩٢ - ١٩٥
الارتياب ٢٠١ - ٢٠٢

حرف الحاء ١٦٠ - ١٧٩

الحابط ١٧٨ - ١٧٩
الحجل ١٧٢ - ١٧٤
الحشيب ١٧٥ - ١٧٧
الأخضر ١٦١ - ١٦٣
الخطب ١٧٧
أخفى ١٦٥ - ١٧٠
الاستخفاء ١٧٠ - ١٧١
الخلوح ١٧٧ - ١٧٨
الخلط ١٧٩
الخلوف ١٧١ - ١٧٢
الإخلاف ١٧١
الخل ١٧٤ - ١٧٥
الخنذيد ١٦٣ - ١٦٤
الخوف ١٦٥
الخائف ١٦٥
خال ١٦٠ - ١٦١

حرف الدال ١٨٠ - ١٨٧

الداحض ١٨٥ - ١٨٦
الدُرُع ١٨٤ - ١٨٥
الدعكاية ١٨٥
الدعي ١٨٧
الدهمة ١٨٦ - ١٨٧
المدهمق ١٨٣ - ١٨٤
الدهورة ١٨٥
الدائم ١٨٠ - ١٨٢
دونك ١٨٢ - ١٨٣

حرف الزاي ٢١٧ - ٢٢٥

الزبية ٢١٧ - ٢١٨

الزجور ٢١٨ - ٢١٩

الزعم ٢٢١

زناً ٢٢٥

الزاهق ٢١٩ - ٢٢٠

الزوج ٢٢١ - ٢٢٤

حرف السين ٢٢٦ - ٢٤٧

التسييد ٢٢٨ - ٢٢٩

الساجد ٢٤٤ - ٢٤٥

المسجور ٢٣٤ - ٢٣٧

السدف ٢٢٦ - ٢٢٨

السابر ٢٤٦

أسر ٢٣٠ - ٢٣٢

الأسفى ٢٤٢ - ٢٤٤

السلوب ٢٤٦ - ٢٤٧

السليم ٢٢٩ - ٢٣٠

السامد ٢٣٩ - ٢٤٢

السميع ٢٣٧ - ٢٣٨

سمت ٢٣٨ - ٢٣٩

السهو ٢٤٤

السوم ٢٤٤

سوى وسواء ٢٣٢ - ٢٣٤

حرف الشين ٢٤٨ - ٢٦٧

المشب ٢٦٧

الشدف ٢٨٤

الشروب ٢٤٩

الشريب ٢٤٩ - ٢٥٠

الشرف ٢٧٦

الشرى ٢٥٣ - ٢٥٨

الشرأة ٢٦٥

الشعب ٢٥٨ - ٢٦٠

الشف ٢٦٣ - ٢٦٤

الشفيف ٢٦٥ - ٢٦٦

الشكوك ٢٦٦

الإشكاء ٢٥٢ - ٢٥٣

المشمول ٢٦٥

شام ٢٥٠ - ٢٥٢

الشوهاة ٢٦٢ - ٢٦٣

الاشتواء ٢٦٧

المشيح والمشاخ ٢٦٠ - ٢٦٢

حرف الصاد ٢٦٨ - ٢٨٥

الصبر ٢٨٥

تصحن ٢٨٤

التصدق ٢٧٩

الصارح والصرخ ٢٧٤ - ٢٧٦

المصرد ٢٧٩ - ٢٨١

الصرم ٢٧٢ - ٢٧٤

صرى ٢٨١ - ٢٨٤

الصفح ٢٨٥

الصفير ٢٧٦ - ٢٧٩

الأصفير ٢٧٢

صار ٢٦٨ - ٢٧٢

حرف الضاد ٢٨٦ - ٢٩٠

الإضباب ٢٨٧ - ٢٨٨

الضد ٢٨٦

الضراء ٢٨٦ - ٢٨٧

الإضعاف ٢٨٧

الضعوث ٢٩٠

ضاع ٢٨٨ - ٢٩٠

* * *

حرف الطاء ٢٩١ - ٢٩٥

الطبخ ٢٩٣ - ٢٩٤

الطاحي ٢٩٢ - ٢٩٣

الطرطبة ٢٩٥

المطرّف ٢٩٥

الطريق ٢٩٥

الطعوم ٢٩٥

أطلب ٢٩١ - ٢٩٢

الطلوع ٢٩٢

* * *

حرف الظاء ٢٩٦ - ٣٠٤

الظؤور ٣٠٣ - ٣٠٤

المتظلم ٣٠٠ - ٣٠٢

الظن ٢٩٦ - ٣٠٠

الظاهر ٣٠٣

الظهر ٣٠٢

الظهري ٣٠٣

* * *

حرف العين ٣٠٥ - ٣٢٤

المعبد ٣١١ - ٣١٢

المعبل ٣١٣ - ٣١٤

العروب ٣٢٤

العروج ٣١٤ - ٣١٥

العريض ٣٢٢

العارف ٣١٨

العروك ٣١٧

التعزيز ٣١٩

عسّس ٣٠٨ - ٣١٠

عسى ٣٠٧ - ٣٠٨

العصوب ٣١٦ - ٣١٧

المعصر ٣٢٠ - ٣٢٢

العاصم ٣١٨ - ٣١٩

عفا ٣٠٥ - ٣٠٧

العقوق ٣١٢ - ٣١٣

العلّ ٣٢٣

العميت ٣٢٣

العين ٣١٥ - ٣١٦

العنوة ٣١٠ - ٣١١

العائذ ٣١٨

الأعور ٣٢٠

* * *

حرف الغين ٣٢٥ - ٣٣٥

الغابر ٣٣١ - ٣٣٤

الغراب ٣٣٤

الغرض ٣٣٠ - ٣٣١

الغريم ٣٢٥ - ٣٢٦

الغضف ٣٣٤ - ٣٣٥

الغاضية ٣٣٠

الغفر ٣٢٩ - ٣٣٠

القرء ٣٥٩ — ٣٦١

القرحان ٣٦٩

المقروع ٣٧٥ — ٣٧٦

المقرن ٣٥٧

القاسط ٣٧١ — ٣٧٢

القشيب ٣٦٨

القصب ٣٧٠

الاستقصاء ٣٧٤ — ٣٧٥

القعود ٣٦٥ — ٣٦٦

القعدد ٣٥٧

ما يقلب حديثه ٣٧٩

القلت ٣٦٧ — ٣٦٨

القلوص ٣٧٦ — ٣٧٧

القموء ٣٦٤

القنيص ٣٧٧ — ٣٧٨

القانع ٣٦٢ — ٣٦٤

الإقهام ٣٧٣

المقوي ٣٥٨ — ٣٥٩

حرف الكاف ٣٨٠ — ٣٨٤

المتكئد ٣٨١

الكاتم ٣٨٢

الكري ٣٨٠ — ٣٨١

الإكراء ٣٨٢ — ٣٨٣

الكهظلة ٣٨٣ — ٣٨٤

المنكمش ٣٨٤ — ٣٨٢

الكهر ٣٨٣

المغلب ٣٢٦ — ٣٢٨

الغموز ٣٣١

حرف الفاء ٣٣٦ — ٣٥٦

الفجوع ٣٣٩

المفرح ٣٥٥

الفرش ٣٥٥ — ٣٥٦

الفوارض ٣٥٤

الفرط ٣٤٣ — ٣٤٧

الإفراع ٣٣٦ — ٣٣٧

الفرى ٣٥١ — ٣٥٣

الفرع ٣٤٠ — ٣٤٢

المفزع ٣٤٧

التفطر ٣٥٣ — ٣٥٤

التفكه ٣٤٣

الإفلات ٣٤٢

الفلذ ٣٤٧ — ٣٤٩

فاد ٣٤٩

الإفادة ٣٣٨ — ٣٣٩

التفويز ٣٥٠ — ٣٥١

المفازة ٣٥١

فوق ٣٣٧ — ٣٣٨

حرف القاف ٣٥٧ — ٣٧٩

الانقباض ٣٦٦ — ٣٦٧

المقتوين ٣٧٤

القدوع ٣٧٨ — ٣٧٩

الأقذ ٣٧١

حرف اللام ٣٨٥ — ٣٨٧

اللبوس ٣٨٧

اللفء ٣٨٦ — ٣٨٧

اللكء ٣٨٧

لمقت ٣٨٥

الإلهاء ٣٨٦

ليث عفرين ٣٨٥ — ٣٨٦

حرف الميم ٣٨٨ — ٣٩٩

المائل ٣٩٢ — ٣٩٤

المري ٣٩٦

المعمعان ٣٩٥ — ٣٩٦

المعن ٣٩٧

الإمعان ٣٩٥

الأمّلع ٣٩٧ — ٣٩٨

المنيح ٣٩٨ — ٣٩٩

المنين ٣٨٨ — ٣٩٢

حرف النون ٤٠٠ — ٤١١

المنجاب ٤٠٥ — ٤٠٦

النحيح ٤٠٨

النحيض ٤٠٤ — ٤٠٥

النخور ٤٠٨ — ٤٠٩

الند ٤٠٩ — ٤١١

النسيان ٤٠٧

النعف ٤٠٦

التمق ٤٠٧ — ٤٠٨

التنيل ٤٠٧

النهور ٤٠٨

الناهل ٤٠٠ — ٤٠٤

حرف الواو ٤١٢ — ٤٢٢

أوجهته ٤٢٠

أودعته ٤١٨

رجل مودٍ ٤٢٠ — ٤٢١

وراء ٤١٢ — ٤١٤

أورق الرجل ٤٢١ — ٤٢٢

أورعته ٤١٨ — ٤٢٠

الوشحاء ٤١٢

الولس ٤٢٠

المولى ٤١٤ — ٤١٧

ولّيت ٤١٧ — ٤١٨

حرف الهاء ٤٢٣ — ٤٢٩

المجود ٤٢٥ — ٤٢٧

المجر ٤٢٨ — ٤٢٩

الإهناف ٤٢٨

هوت الدلو ٤٢٣ — ٤٢٥

هاح ٤٢٧ — ٤٢٨

حرف الياء ٤٣٠ — ٤٣١

تياجروا على الطريق ٤٣١

عيش يدي ٤٣٠ — ٤٣١

التيمن ٤٣١

ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣ — ٤٦٤

هذا باب يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول

٤٣٥ — ٤٤٣

المبتاع ٤٣٥	المقتال ٤٤٣
المقام ٤٣٥ — ٤٣٦	المقتاد ٤٤٣
المجتاب (من اجتاب الثوب) ٤٣٦	المحتاج ٤٤٣
المجتاب (من اجتاب البلاد) ٤٣٦	هذا باب آخر يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول به لإدغام عينه في لامه
المحتاج ٤٣٦ — ٤٣٧	
المجتاز ٤٣٧	
المحتاج ٤٣٧	٤٤٤ — ٤٤٨
المحتاض ٤٣٧	المتد ٤٤٤
المختال ٤٣٨	المبتز ٤٤٤ — ٤٤٥
المدان ٤٣٨	المبتض ٤٤٥
المرتاب ٤٣٨	جنه الليل وأجنه وجن عليه ٤٤٥ — ٤٤٦
المرتاح ٤٣٨ — ٤٣٩	المحتز ٤٤٦
المرتاد ٤٣٩	المحتش ٤٤٦
المزدار ٤٣٩	المحط ٤٤٦
المستاف ٤٤٠	المحمل ٤٤٦
المشتاق ٤٤٠	المختص ٤٤٧
المشتاق ٤٤٠	المختط ٤٤٧
المطاف ٤٤٠ — ٤٤١	المضطر ٤٤٨
المعتام ٤٤١	المعتد ٤٤٨
المعتاص ٤٤١ — ٤٤٢	المفتك ٤٤٧
المغتاب ٤٤٢	المفتن ٤٤٧
المفتات ٤٤٢	المقتص ٤٤٧
المقتات ٤٤٢	المقتض ٤٤٧

هذا باب تكلمت به العرب مقلوب المعنى ،
مزالاً عن جهته ، فخلط بالأضداد ، وليس
منها ٤٥٦ — ٤٦٤

ناء بي الحمل ٤٥٦

انتصب العود في الحرباء ٤٥٦

يا خيل الله اركبي ٤٥٧

تتقى الرماح بالضياطرة الحمر ٤٥٧

عصب العلباء بالعود ٤٥٨

إلى أن تغيب الشمس من حيث تطلع ٤٥٨

هلال نضت عه الرياح سحائبه ٤٥٨

إن الرماح من العشم ٤٥٩

التليب منه في عامل مقصود ٤٥٩

فدبت بنفسه نفسي ٤٥٩

كما بطنت بالفدن السياعا ٤٦٠

فهلا التي عن بين جنبيك تدفع ٤٦٠

كما أسلمت وحشية وهقاً ٤٦١

فقال رياخها المزكوم ٤٦١

تلفع بالقور العساقيل ٤٦١

إذا ما الخبار انتحاه وثب ٤٦١

إذا صن بالوحش العتاق مقاتله ٤٦٢

يجري في الغرائق ٤٦٣

صار الجمر مثل ترابها ٤٦٣

في زمان ألبه ٤٦٤

في رونق من الشباب أعجبه ٤٦٤

في ساعة يحبها الطعام ٤٦٤

المقتم ٤٤٨

المكتن ٤٤٨

الملتف ٤٤٨

* * *

هذا باب ما جاء مسمى باسم غيره لما كان
من سبه ، فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

٤٤٩ — ٤٥٥

ناقة عشراء ٤٤٩

استباعت المرأة واستبأها زوجها ٤٤٩ — ٤٥٠

نكح الرجل امرأة ، وأنكحته ٤٥٠

السر ٤٥٠

الإرة ٤٥١

الأحفاض ٤٥١

الحلس ٤٥١

أوجره الرمح ٤٥١

العقيقة ٤٥١ — ٤٥٢

الذقن ٤٥٢

الخطام ٤٥٢

حلق الشعر ٤٥٢

الإعذار ٤٥٢ — ٤٥٣

السحاب ٤٥٣ — ٤٥٤

الغائط ٤٥٤

المجمر ٤٥٤ — ٤٥٥

* * *



٢ - فهرس الألفاظ المشروحة

أف	المؤنفة ١١ : ١١٠	أف	الآبنوس ٦ : ٢٣٥	أف
أف	الموق ٧ : ١٤٦	أف	المأتم ٥ : ٤٤	أف
أف	الأف ١١ : ٤٥	أف	عنان مؤدم ١٤ : ٤٥	أف
أف	الأفان ٨ : ٤٥	أف	المؤدي . آدى الرجل ٦ — ٥ : ٤٢١	أف
***		أف	آدى على فلان . استأديت السلطان	أف
أف	البقرة ١١ : ٦٩	أف	عليه ٩ — ٨ : ٤٢١	أف
أف	البقر ٨ : ٦٩	أف	جارية مأرومة . الأروم . إنه لطيب	أف
أف	البعد ٣ : ١٠٤	أف	الأرومة والأروم ٦ — ٥ : ٢١٢	أف
أف	ابتده رجلان يضربانه ١ : ٤٤٤	أف	الأرم : والآرم . فلان يحرق على فلان	أف
أف	بدا القوم ٢ : ١٥٣	أف	الأرم ٨ — ٧ : ٢١٢	أف
أف	رجل بداوي ويـلدوي .	أف	الأروم : ١٠ : ٣٩٤	أف
أف	البدو ٦ : ١٥٣	أف	الإرة ١٠ : ٢٩٣	أف
أف	البدو ٥ : ٣٩٣	أف	فلان إزاء مال ١١ : ٢٥٩	أف
أف	أف ٤ : ٤٤٤	أف	الاستبرق ٩ : ٧٠	أف
أف	تبسلت الشيء ٣ : ٥٤	أف	الأصل ١٠ : ٣٩٤	أف
أف	رجل ياسل ٤ : ٥٥	أف	الأففق ٩ — ٨ : ٤٣٠	أف
أف	بسلأ ١٣ : ٥٥١	أف	رجل مئناث ومؤث	أف
أف	البسل ٥ — ٤ : ٥٦	أف	٢ — ١ : ٤٠٦	أف
أف	بشرة الإنسان ١٤ : ٧٣	أف	الأنيض ٤ : ١٦٩	أف

بصر	بَصَرٌ ٦٨ : ١٥ - ١٦	ترب	تربت يدك ٩٥ : ١١
بضض	غزا فلان في بني فلان قابضهم		و ٩٦ : ١ - ٢
بعل	٣ : ٤٤٥ بعل المتكلم ٧١ : ١٠	ترص	التريص ١٩٦ : ٨
بقى	امراة بعل ٧١ : ١٣ أبقيت عليك ، ولا أبقي الله عليه	ترك	التارك ٣١٠ : ١٠
بكر	إن أبقي ٣١٠ : ١٠ البكرة ٨٣ : ١٥	تفل	التفل ٩٤ : ٨ - ٩ - ١٠ التفال ٩٥ : ١
بكك	ماء بكر ٨٥ : ٨ سحابة بكر وغمام بكر ٨٥ : ٨ الأبك ، تباكت الإبل . بكها راعيها ١٢٧ : ٣ - ٥	تلع	رجل أتلع وامراة تلعاء . التلع ١٣ : ٨٩ الأتلع . فرس تلع وتليع ٩١ : ١١ - ١٢ تلعت الضحى وأتلعت . أتلع الرجل . أتلع الغزال وتلع ٩٢ : ٦ - ٧
بلتق	ماء بلتق ومياه بلاتق ٣٧٦ : ١٠	تنبل	التنابلة ٤٠٣ : ٦
بلج	الأبلج . أنبلج الصبح ٨١ : ١٢ تبلج الصبح . تبلجت الشمس	تيع	التيع ٤٣٥ : ٥
بلح	٣ : ٨٢ بلح بشهادته . بلحت الركبة . بلح بالحمل . بلج الرجل	تيم	التيمة ٤٣٥ : ٤ - ٥ * * *
بلى	٨١ : ٢ - ٨ بلحت الأرض ٨١ : ٩	ثفن	ثفنت يده . ثفن البعير ١٠٣ : ٤ - ٥
بن	ما يبالي أحداً ١٩٩ : ٧ بن بالمكان وأبن ٦٧ : ٣ - ٤	تلل	التللة ١٠٨ : ٩ - ١٢ و ١٠٩ : ٣ ، ١١٠ : ١٢ - ١٣ و ١١١ : ٣ - ٤
بوا	٣ : ٦٨ و ٦٨ : ٤ المبن ٦٨ : ٣	ثمم	الثلال ١١٠ : ٥ أثل الرجل ١١١ : ٣ ثممت الشيء ١٠٥ : ٨ ثممت الرطب ١٠٦ : ٩ ثم الطعام ١٠٧ : ١ ثممت الشاة ١٠٧ . ٢ الثموم ١٠٧ : ٢
بيوه	الباء والباء ٤٤٩ : ٤ الباهة والباه ٤٤٩ : ٤		
بيض	الأبيض ٤٠ : ١ - ٣ قوم بيض ٤١ : ١ البيض ٤١ : ٢		
بيع	البيع ٦٢ : ٣		

جعد	رجل جعد الشعر . شعر جعد . رجل جعد الأصابع . رجل جعد الخدين . ثرى جعد ١٢٣ : ٥ — ٩ زيد جعد ١٢٤ : ١ جلب	ثمنت إلى الشيء ١٠٧ : ٤ ثنى ٩٩ : ٦ — ١٠ ثنى الثوب ٩٨ — ١٠ ثنى الجبل . ثنى الطريق . ثنيا الحبل ٩٩ : ١٠ — ١٢ الثنيان ١٠٥ — ٣ الشاعر الثنيان ١٠٤ — ٥
جلد	الأجلد والجلد ٢٤٥ : ٥	***
جلعب	ناقة جلعباة ١٢٤ : ١٠	أحبته ٤٢٧ : ٧
جلا	أجل القوم عن قتيل ١٣٣ : ٢	الجبا ٤٠٢ : ٨ — ٩
جمر	يجمر به ٤٥٤ : ٤	الجباية . قريت الماء وجبيتها
جمع	ضربته بجمع كفي . ضربه القوم بأجمعهم وبأجماع أكفهم ١٣٢ : ٤ — ٥	٢٨٣ : ٣ — ٤
جمل	الجميل ٢٦٧ : ٤	الجمع ١٣٣ : ٧
جسم	جسمت . الجسمام ٢١٠ : ٢	الجدائد ١١٦ : ١
جنن	الجنة ٤٤٦ : ١	المجدولة ٢٨٤ : ٥
جوب	اجتاب الثوب ٤٣٦ : ٢	الجداذات ٣٧١ : ٩
جوح	اجتاب البلاد ٤٣٦ : ٦	الأزلم الجذع ٤٧ : ٩
جوز	اجتاح الدهر ماله . الجوائح ٤٣٦ : ٨ — ٩	عيال جرئة ١٢٦ : ٧ — ٨
جون	الجوائز ٢٩٧ : ٥ الجون ١٢٠ : ١ — ٦ ، ١٢١ : ٢	المجرور ١٣٠ : ٤ — ٥
	***	الجريض ٢٧٧ : ٣
حجر	الحجران والحاجر ٢٨٢ : ٧	المجارف ١٥٢ : ٤
حجر	الحجيزى . كانت بينهم رميا ، ثم صاروا إلى حجيزى . ١٧٨ : ٢	الجرام ٣٣٧ : ٤
حرب	حربته ١٥٢ : ١٢	رماني بجراميزه . أخذ الشيء بجراميزه . جرمنز علينا وتجمرز . جرمنز الرجل . جمع جراميزه فوثب ١٢٦ : ١
		جراميز الدابة . اجرمنز الرجل ١٢٦ : ٢ — ٤
		شخت الجزيرة ١٧٦ : ١٢

حرف	المحراث ٦:٢٥١	حلف	حالفها ٦:١٩٨ — ٧
حرج	تخرجت منه ٨:٤٢	حلق	حلقة من حديد . حلقة من الناس
حرض	الحررض		٥:١٥٠ — ٤
	رجل حرض وقوم حرض .		الحلقة ٩:١٥٠ و ٩:١٥١
	قوم أحرارض وحرصون		المحلّق ٥:١٤٤
	١١ — ٨:٣٣١	حلل	التحليل ١:١٦٨ — ٢
حرف	الأحرف والأحروف والحرفة		احتل بالمكان ٧:٤٤٦
	١:١٤٠	حمد	أحمدته ٧:٤٢٧
حرا	الحراوة ٢:٢٥٧	حمز	الحامز . فلان أحمر أمراً من فلان .
حزز	الحزّاز والتحزّاز والحزازات		حزمة . الحزمة والحمز ٦:٢٥٦
	٥:٢٥٦	حمق	رجل محقق ومحقق ٢:٤٠٦ — ٣
حرور	الحزاورة والحزورة ٧:١٣٨	حمل	الحميل ٥:٢٦٧
حشر	يوم الحشتر . المحشر		الحمولة ٥:٣٥٥
	١٠ — ٩:١٤٠	حمم	الحمام . الحميم . استحم الفرس
حشر	سهم حشر . أذن حشر وحشرة		١:١٤٩ — ٣
	٥:١٤١		الحمى . حمته . حم الرجل .
	حشترتهم السنة ١:١٤٢		حمت التنور . الحمة
	حشرات الأرض ٥:١٤٢	حزب	٧:١٤٩ — ٨
حشش	احتش الرجل ٣:٤٤٦		الحزب ٥:٢٢٦ — ٦
حصد	المحصد ٢:١٣٧	حنف	الحنيف . الحنيفية ٩:١٥٨
حصص	الحصاء ٧:٣٧٥		و ١:١٥٩ — ٢
حطط	احتط من الحساب كذا وكذا درهماً	حور	يحور ٢:٢٩٦
	٥:٤٤٦	حوى	الأحوى ١:٩٤٧
حفر	المتحفر ٦:١٤٦		الحوة ٣:١٤٧ — ٤
حفل	الحفل . احتفل القوم .	حير	الحيران ١:١٧٠
	المحفل والمحافل ٥:١٥٧ — ٤		
	جاءوا في جمع حفل . جاؤوا بحفلاتهم .		
	احتفل الوادي بالسيل .	خأحأ	خأخأت به ١:١٤٦
	شاة سريعة الحمل ٨:١٥٥	حبط	الحبط . حبط الرجل الرجل

* * *

خلل من الرجال ١٧٤ : ٨	خلل	واختبطه ١٧٨ : ٩ — ١١	
يمشي الخمر . الخمر	خمر	تخبل ٢٨٠ : ٨	خبل
٢٨٦ : ١٠ — ١١		الخجل ١٧٣ : ٧	خجل
الخنتب ٢٥٧ : ٧	خنتب	خجل الوادي . وادي خجل ، وواد به	
الخنذيد والخناذيد	خنذ	خجل ١٧٤ : ١ — ٢	
١٦٤ : ١ — ٢ — ١٠ — ١٢		الحذب ١٧٧ : ١	حذب
الخوف ١٦٥ : ٥	خوف	سيف مشقوق الخشبية ١٧٥ : ٢	خشب
استخلت فيه خيراً . سحابة مخيلة .	خيل	فلان يخشب الشعر ١٧٦ : ٢	
المخيلة . الخال . الخايل		جاد ما فتق الصيقل خشبيته	
١٦١ : ٥ — ٧		١٧٦ : ٦	
اختلت على فلان ٤٣٨ : ١ — ٢		الأخشب ١٧٦ : ٨	
***		الخشب ١٧٦ : ٩	
الدأماء ١٨٠ : ٦	دأم	الخشارة ٥٧ : ٤	حشر
تداعم الموج ١٨١ : ٤ — ٦		الخضرة ١٦٣ : ١ — ٢	حضر
لم تدبر ظهورها ١٤٨ : ٥	دبر	خطب الأخطباني . الخطبة	خطب
الدجوجي ١١٧ : ١	دجج	٢٠٣ : ٧ — ٨	
الدحض . دحض ١٨٦ : ١	دحض	اخطط فلان الموضع ٤٤٧ : ٣	خطط
اندرع أمام القوم ١٨٤ : ١١	درع	الخطفي والخطفي ٢٢٧ : ٥	خطف
المدعس ١٦٩ : ٣	دعس	الخافضة ٢٥٧ : ٧	خفض
أدعو قذاها ٤٢٥ : ٢	دعا	الختفي ١٦٧ : ٦ — ٧	خفى
الدفر . يادفار	دفر	خالج قلبي أمر . خالجت الرجل	خلج
١٨٩ : ١ — ٢		١٧٧ : ٣	
دهدهون ٤٠٣ : ٣	دهده	الخالصة ٢٢١ : ٩	خلص
الدهس . الدهاس ٢٧١ : ١ — ٢	دهس	الخالعة ٢٧١ : ١	خلع
مدهامتان ١٢١ : ٣	دهم	خالقها ١٩٨ : ٦ — ٧	خلف
المدهمق ١٨٤ : ٣ — ٤	دهمق	الخوالف ١٧٢ : ٢	
تدهور الليل ١٨٥ : ٥	دهور	الخلوف ١٧٢ : ٤ — ٥	
الدوامة . بالرجل دوام	دوم	خلقتها . الصفاة الخلقاء	خلق
١٨١ : ٧		١٧٥ : ٧ — ٨	
		الخالق ٣٥٢ : ٥	

ترقى بالعري . الرتو	دوم الطائر . دومت الشمس	
٥ : ٢٠٩ - ٤	٩ - ٨ : ١٨١	
الأثم والرتماء من الخيل . رثت	التدويم ١٨٢ : ٣ - ٤	
أنف الرجل	دون	قمت دون فلان . دونك هذا
٧ : ٢١٦ - ٦	الشيء . ادنُ دونك . فلان دون	
المرتجل ٨٩ : ٦ - ٧ - ٩ - ١١	فلان في السن ودوينه .	
الارتجال . ارتجلت ٨٩ : ١٠	الدون ١٨٣ : ١ - ٢ - ٣ - ٤	
المرجل ٨٩ : ١١ - ١٢	الديابود ٤٣٦ : ٥	دييد
لم أرجُ ٢٠٠ : ٧	ادان فلان مالا . ادنت الرجل ودنت	ديس
الرداء ٣٨٣ : ٢ - ٣	أدان فلان بدين	
الرزق ٢٠٤ : ٨	٤٣٨ : ٥ - ٦	
رزمة الرعد ١٧٠ : ٥	***	
الرسّ والرساس ٢١٠ : ٧ - ٨	ذحتهم الريح ١٩١ : ١ - ٢	ذحى
الرساس ٤٠٣ : ٧	الذرور . ذرت الشمس . لا أفعل	ذرر
الرشاء ١٣٧ : ٢	ذلك ما ذرّ شارق	
تراصوا . رصصت البناء ورصصته	٢٣٢ : ١٢ - ١٣	
٧ : ١٥٦ - ٦	الذكر ٧٩ : ٢	ذكر
الرصاص . رصصت المرأة نقابها	رجل مذكار ومذكر	
٩ : ١٥٦ - ٨	٤٠٥ : ١٣ و ٤٠٦ : ٢	
الرعب . رعب الراقي	المذاكي من السحاب ٨٦ : ٢	ذكا
٦ : ٢١١ - ٤	المذانب ١٤٦ : ٨	ذنب
الرغشاء ٢٠٥ : ٩	ذابت الشمس	ذوب
رجل رقباني ٢٠٣ : ٨	٣١٣ : ٨ و ٣١٤ : ١	
الأركب . الركب . مر بنا ركب من	ربه ٢٠٦ : ٧ - ٨	رب
الناس وأركوب وركبان	رته ٢٠٦ : ٧	ريت
١٠ : ٢٩٤ - ٩	المربوع ٣١٤ : ٢	ربع
الرثيا . كانت بينهم رثيا ، تم صاروا	رباه ٢٠٦ : ٧	رى
إلى حجيّزي ١٧٨ : ١ - ٢	رتوت من الدرع السابعة	رتا
رهو البلاد ١٩٤ : ٨	٢٠٩ : ١ - ٢	

زُوع بالزمام . زاعه يزوعه ٢ : ٤٢٠	زوع	رها الطعام وأرهى ١١ : ١٩٤ الرهو . امرأة رهو ورهوى ١٢ : ١٩٥ — ٧ — ١٢	
السبت . سبت الشيء . سبت أنفه ٧ : ٢٢٩	سبت	ارتاح فلان للجود ١١ : ٤٣٨	روح
السبدة . السبد ٨ : ٢٢٩ — ٩ الساجد . ٧ : ٢٤٥	سبد سجد	استراح ٤ : ٢١٠ الرواد ٧ : ١٤٦	رود
سجدت بعينها وأسجدت ١٠ : ٢٤٥		ارتدت الشيء ٤ : ٤٣٩ الريان ٦ : ٢٣٦	روى
سجد الرجل وأسجد . السجود ١١ : ٢٤٥		الريبة ٦ — ٥ : ٢٠١	ريب
سجرت التنور . كلب مسجور . الساجور ٥ : ٢٣٧ — ٦	سجر	ارتبت بالشيء ٩ : ٤٣٨ المريش ٢ : ٣٧١	ريش
غدير أسجر . السجرة ٥ : ٢٣٧ — ٦		* * *	
عين سجرء . أسد أسجر ٤ : ٢٣٧		الزبية . زبيت اللحم وغيره ٥ : ٢١٨	زب
السدفة السدفة ٢٢٨	سدف	الزجر . زجرت البعير والفرس والإنسان ١٤ : ٢١٨	زجر
الأسداف ٨ : ١٢١		الأزلم الجذع ١٠ : ٤٧	زلم
السدوم والمسدوم ٢ : ٣٧٦	سدم	الزّهق ٨ : ٢٢٠	زهق
سرب الرجل . سرب فلان في حاجته . سربت الغنم وغيرها .	سرب	الزاهق . زهق بين أيديهم . زهقت نفسه . ربح زاهق . رجل مزهوق . زهقه ٧ — ٤ : ٢٢٠	
المسرب والمسارب ٧ : ٢٤٦ — ٨		الزهم ٢ — ١ : ٢٢٠	زهم
سرّ تحتها سبعون نبياً ٦ : ٣١٣	سرر	الزوج ٥ : ٢٢٤	زوج
و ٣ : ٣١٤		الزوج والزوجة ١ : ٢٢٢	
الساسب ١ : ٢٣٦	ساسب	هي زوجه وهي زوجته . الأزواج والزوجات ٢ : ٢٢٣	
الساسم ١ : ٢٣٦	سسم	ازدراني فلان ٧ : ٤٣٩	زور
السطاع ٣ : ٣٧٢	سطع		
السغبان ١ : ٢٧٩	سغب		
السفسير ٥ : ٥٨ — ٦	سفسر		

شفا	فرس سفواء . شفا الرجل .	شدن	الشادن ١٤٧ : ٢ — ٣
	شفا الطائر ٢٤٤ : ١ — ٢	شرب	الشرب ٢٤٩ : ١١
	الأسفى ٢٤٢ : ٧	شرر	أشرو ٢٣١ : ١١
	بغلة سفواء ٢٤٢ : ٧	شرى	الشارى والشرة ٢٥٣ : ١١
	السفا . رجل سفى	شعب	الشعبة ٨٩ : ٨
	٢٤٣ : ٦		الشعب ٢٥٩ : ٩ و ٢٦٠ : ٣
سقب	السقب ٣٨ : ٣		هؤلاء شعبي ٢٥٩ : ٩
	دار فلان مسقية بدارنا ٣٨ : ٣		انشعبت الشجرة وتشعبت
سقى	السواقي ٢٨٤ : ٨		٢٦٠ : ٦
سلف	السلف ٢٤٦ : ١	شف	الشف من الثياب . شف الثوب
سلا	فلان في سلوة من العيش		٢٦٤ : ١٠ — ١١
	٣٩٨ : ٣		شف الرجاج . شفت أسنان الجارية
سمد	السامد . اسمد لنا ٢٤١ : ٨ — ٩		٢٦٤ : ١٤
سنب	السنية ٢٨١ : ٩		الشفان . ريحها ذات شفان .
سنن	السان ٤٠٥ : ٧		ريحها تشف . ليلة ذات شفان
سود	الأسود ٤٦٤ : ٥		٢٦٦ : ٧ — ٨
سوف	استاف ٤٤٠ : ٢ — ٣	شقب	الشوقب ١٧٧ : ١
سوق	العمل السوقى ١٨٤ : ٢	شكا	شكا إلي فأشكيت ٢٥٣ : ٦
	استاق الرجل البعير ٤٤٠ : ٥		الشكية ٥٩ : ٧
سوم	سمت الرجل كذا وكذا . سامه	شنن	الشنون ٢٢٠ : ١
	نحسفاً ٢٤٤ : ٩		الشنة ٤٠٢ : ١
سوى	سواء الشيء ٢٣٣ : ٦		تشننت الدلو والقرية ٤٠٢ : ١
	ضربه على سواء رأسه ٢٣٣ : ٧	شهب	الملحاء والشهباء ٣٩٨ : ٩
	السواء ٢٣٣ : ١٠	شوق	اشتقت الرجل واشتقت إليه
سيع	السياع ٤٦٠ : ٤		٤٤٠ : ٦

شخت	شخت الجزيرة ١٧٦ : ١٢	شوه	رجل أشوه وامرأة شوهاء ٢٦٢ : ١٢
شدف	الشدف ٢٤٨ : ٧		و ٢٦٣ : ١
	فرس أشدف ٢٤٨ : ٩		لا تشوه علي . شوه الله خلقه
			٢٦٢ : ٩ — ١١

صها	الشوه ١: ٢٦٣	شيز
صور	الشيز ٦: ٢٣٥	شيم
***	شمث البرق ٤: ٢٥٢	

ضرر	الصبير ٦: ٢٨٥	صبر
ضطر	الصحن ١٢: ٢٨٤ — ١٣	صحن
ضعف	الصدى والصادي والصديان ٨: ٤٠٠	صدى
	الصدية والصادية والصادي ٨: ٤٠٠	
ضنن	الصراخ. صرخ الطاووس.	صرخ
ضوع	الصرخة الأولى ٢: ٢٧٦ — ١	
	صرام ١٢: ٢٨٣	صرم
	الصرخة ٣: ٢٧٣ و ٢: ٣١٤	صرى
	شاة مصراة ٥: ٢٨١	
	صرى ١١: ٢٨١	
	صرى الله عنك شر ذلك الأمر ٥: ٢٨٢	
طلع	بقيت في الخوض صراة ١١: ٢٨٢	
	الصرى والصرى ١٠: ٢٨٣ و ١: ٢٨٤	
طلل	صرت الإبل أعناقها ٢: ٢٨٤	
طلى	رجل صاغر. صغر الرجل ٨: ٧: ٣٦٤	صغر
طوف	الصفر ٥: ٢٧٦	صفر
	جرادة صفراء ٧: ٢٧٧	
طوى	صقرته الشمس	صقر
	١: ٣١٤ و ٨: ٢١٣	
ظار	الصنع ٤: ١٩٧	صنع
صها	صهوات الفرس ٣: ٢٣٩	
صور	الصوار ٧: ٩٤	

ضرر	الضرة ٣: ٣٤٢	
ضطر	الضياطرة والضيطار والضيطر ٧ — ٦: ٤٥٢	
ضعف	أضعفت لك المال، وضاعفته وضعفته ٦ — ٥: ٢٨٧	
	رجل مضعف ٤: ٣٥٨	
ضنن	الضنين ٢: ٢٩٩	
ضوع	انضاع الفرح ٥: ٢٨٨	
	تضوعت ريخ المسك ٧: ٢٨٨	
	ضاع الطيب. ضاعت الريخ الغصن. هذا أمر لا يضوعي ٧ — ٥: ٢٨٩	

طلع	طلع الرجل. طلع في الخيل. طلع الهلال. طلع النخل ١٢ — ٩: ٢٩٢	
طلل	أطل ٤: ٢٨٠	
طلى	لم تطنه. الإطناء ١٠: ٣٦١ — ١٢	
طوف	أطاف الخيال بفلان. طاف الخيال. الطيف والطائف ٩ — ٨: ٤٤٠	
طوى	بات فلان الطوى ٩: ٣٥٨	

ظار	الظفر. الظوار. نوق ظوار وآظار	

عسق به ٩ : ٤٥٠	عسق	٤ : ٣ : ٣٠٤	
عسيت أفعل ١ : ٣٠٨	عسى	فلان أظفر أظفر ٢ : ١٨٨	ظفر
عصبت الناقة . العصاب	عصب	الظهير . فلان ظهيري	ظهر
٦ : ٣١٦		٥ : ٤ : ٣٠٣	
عصبت الشجرة ١ : ٣١٧		* * *	
المعصوب ٤ : ٦٦		بعير معبد ٥ : ٣١١	عبد
العاصد ٢ : ٣٩١	عصد	العل ٥ : ٣١٣	عبل
العط ٢ : ٤٠٢	عطط	العداد ٥ : ٢٣٠	عدد
ليت عفرين ٧ : ٣٨٥	عفر	العادب ١٠ : ٣٧٥	عذب
عفوت صوف الشاة ٤ : ٣٠٦	عفا	العذف ١٠ : ٣٧٥	عذف
عقر الدار وعقر الدار . عقر الحوض	عقر	عرب المعدة . عرب معدته ٥ : ٣٢٤	عرب
٦ : ٣٦٠		عره . معتره . المعتز :	عرر
عقّ الرجل عن ولده	عقق	٣ : ٢ : ٣٦٢	
٢ : ٤٥٢		ثُلْ عُرْش فلان ١ : ١٠٨	عرش
العقل ٨ : ٣٥٥	عقل	العرض ٩ : ٣٤٩	عرض
العلقى ١٥ : ١٤	علق	العارض . العراضة . تعرض	عرض
تعلو . هو عالٍ لذلك الأمر	علا	٧ : ٣٦٧	
٢ : ٢٥٩		العارف . أصيب بمصيبة فوجد	عرف
العموم . العم . العمام	عمم	عارفاً ٣ : ٣١٨	
٦ : ٥ : ٦٥٤		عركت الناقة ٤ : ٣١٧	عرك
العنفوان ٩ : ٢٨١	عنف	فلان لين العريكة . لانت عريكة	
اعتنقت ٤ : ٢٦١	عنق	البعير . العريكة والعرائك	
المعنّ ٦ : ٢٠٤	عنن	٨ : ٦ : ٣١٧	
عنت الوجوه ١ : ٣١١	عنا	العراء والعرواء . عري الرجل	عرا
ماعنت الأرض شيئاً ، وما أعنت		٩ : ٢٨٣	
شيئاً . لم يعن زيد بشيء		عراه واعتراه ٣ : ٣٦٢	عرى
٢ : ٣١١		العازب ٦ : ١٤٦	عزب
الأعور ٩ : ٢٦٤	عور	التعزيز ١١ : ٣١٩	عزر
اعتاص الأمر على فلان .	عوص	عزرت فلاناً عن كذا وكذا	
		١١ : ٣١٩	

ظني . رجل غلاب ٣٢٨ : ٥ — ٧
 رجل غلبة ٣٢٨ : ٩
 الغمر ٣ : ٣٤٨ غمر
 التغمم ١ : ٢١٠ غمغم
 المغار ٢ : ١٣٧ غور
 الغائط ٤ : ١٩٢ غوط
 اغتاب الرجل أخاه . الغيبة غيب
 ٣ : ٤٤٢
 * * *
 الفأرة . فأرة الإبل ١٨٨ : ٧ فأر
 أم فأر ٥ : ٢٢٩
 الفتوح . الفتح ١ : ٤٥٤ فتح
 جاد ما فتق الصيقل خشيبته فتق
 ٦ : ١٧٦
 الفدن ٢ : ٤٦٠ فدن
 الفرش ٨ : ٣٥٥ و ٨ : ٣٥٦ فرش
 الفارض ١٠ : ٣٥٤ فرض
 الفرط ٦ : ٤٠٣ فرط
 الفارط والفراط . فرط فلان أصحابه
 أحسن الفراط ٣ : ٣٤٤ و ٢ : ٣
 فرط مني قول . فرط إلينا من فلان
 قول ١ : ٣٤٥
 فرطت في الأمر وأفرطت .
 أفرطت الحوض ٩ : ٣٤٥ و ٩ : ١٢
 فرّاط القطا . فرس فرط
 ١٥ : ٣٤٥
 الفرط والأفراط ١٨ : ٣٤٥
 إياك والفرط في القول .
 أفرط يده إلى سيفه . أفرطت على

العوص . هذا أمر عويص .
 العوصاء . أعوصت بالرجل .
 ١٠ — ٧ : ٤٤١
 أمر معوص ٢ : ٤٤٢
 * * *
 غبر الحصى ٩ : ٣١١
 غبر الليل . لعلي أتغير منها ولداً
 ٢ — ١ : ٣٣٣
 غابر الشيء وغيره وغبره . غبر اللبس
 وغيره ٣ — ١ : ٣٣٢
 غبر الحيض ٥ : ٣٣٢
 أغدر يغدر ١ : ٣٦٧ غدر
 الغراب ٩ : ٣٣٤ غرب
 الغرثان ١ : ٢٧٩ غرث
 الغرض . الناس أغراض المنية . غرض
 جعلتني غرضاً لسهمك
 ٨ — ٧ : ٣٣١
 الغرم . غرمته ٣ : ٣٢٦ غرم
 الغرائق والغريق ٤ : ٤٦٣ غرنق
 دخل القوم بئراً فتغضفت عليهم . غضف
 ليل أغضف . تغضف عليه الناس
 ٩ — ٦ : ٣٣٥
 ناقة غاضية ٨ : ٣٣٠ غضى
 الغفر . غفرت المتاع . المغفرة غفر
 ٩ : ٣٢٩
 الغفر ١١ : ٣٢٩
 الغفل ٩ : ٣٩٤ غفل
 الغفا ٩ : ٢٢١ غفا
 تغالب الرجال . غلبت . غلبت غلب

أقرأت الرخ
ذهبت عنك القرة . ذهبت عنك
قوة البلد وقرأة البلد
٣٦٠ : ١ — ٢ — ٤
أقرأت النجوم ٣٦٠ : ١١ — ١٢
ما قرأت الناقة سلى قط
٣٦١ : ٥ — ٦
أقرأت الحية سمها وأقرأ سمها
٣٦١ : ٩ — ١٢
القرح والقرح . القروح .
رجل قريح ومقروح .
قوم قرحى وقراحي
٣٦٩ : ٦ — ٧
قرا يقرأ ٣١٢ : ٤
قرى فلان من أهل القارية
٣٦٠ : ٩
المقرة . قرئت الماء ٢٨٣ : ٣ — ٤
قسط الأقساط ٤٠١ : ٥
قسور القسور ١٢١ : ٢
قشب فلان قشبة من القشب . رجل
مقشب
٣٦٨ : ٩
قصر تقاصرت ٣٩٤ : ٩
قصص اقتصصت الأثر ٤٤٧ : ٨
قصع الجرح بالدم . القصع .
قصعت الإبل صارتها
٣٧٠ : ٤ — ٥
الانقباض ٤٢٥ : ٢
قعدت المرأة عن المحيض وعن الزوج
وعن الحمل . امرأة قاعد ونساء قواعد .

معرك . فرطت الرجل
٣٤٦ : ٧ و ٣٤٧ : ١ — ٣
الفوارط . المفاريط ٣٠٩ : ٩
مفارق الرأس ٢٣٩ : ٣
فرى جاء فلان يفرى ٣٥٣ : ١٠
فصفص الفصافص ٥ : ٥
فلد أطعمه فلذة من كبده ٣٤٨ : ٥
فلذ له من ماله فلذة ٣٤٩ : ١ — ٢
فن افتن ٦٩ : ٣
فوت افنت الأعيار آتتها ٤٤٧ : ٥
افنات الرجل على أبيه في أمره .
الافنيات ٤٤٢ : ٥ — ٦
فوز فوز . التفويض
٣٥٠ : ١ — ٦ و ٣٥١ : ١٠
فيد فادله مال . الفائدة ٣٤٩ : ٢

* * *

قبض رجل قابض وقبيض . فرس قبيض
الشد . سائق قابض ٣٦٦ : ٨ — ٩
قتر القتر ١٧٦ : ٥
قدع تقادع القوم بالرماح . انقدع الرجل .
المقدعة ٣٧٩ : ٣ — ٤
قذذ القذذ والقذة . قذذ السهم وأقذه .
القذذ . القذاذات . القذان
٣٧١ : ٦ — ١٠
قرأ دمع فلان جاريته إلى فلانة تقرأها
٣٥٩ : ٩
القرء . القروء . حان قرء الشيء
وحان قارئ الشيء
٣٥٩ : ١١ — ١٢

قعدت النخلة . القاعد	قول	اقتال فلان على فلان . اقتل على
١١ — ٧ : ٣٦٥		ما شئت
الفقدان ١٢٠ : ٤	قفدن	٢ — ١ : ٤٤٣
أصبح قافلاً ١٣٦ : ٣	قفل	* * *
القلت والقلات ٣٦٨ : ٣ — ٤	قلت	قوم كرم ٥٢ : ٨
القلتان ٣٦٨ : ٥		الكرين ١٣٨ : ٥
قلص الرجل عني وتقلص الجلد	قلص	الكزوم ٢٢١ : ٩
٣ : ٣٧٧		الكلبي ١٣٠ : ٣
القلام ٢٣٦ : ٩	قلم	الكلبية ٢٩١ : ٥
القوامح . بعير قامح ومقماح ، وإبل	قمح	الكمشة ٣٥٣ : ١٦
مقماحة . شهرا قماح		انكمش جردان الحمار ؟
١٢ — ١٠ : ٣٧٣		رجل كمش . الكموشة . شاة كمشة
اقم الغزال . المقمة ٤٤٨ : ١ — ٢	قمم	١٨ — ١٧ : ٣٥٣
أقنع الرجل ٣٦٣ : ٧	قنع	اكتن فلان في الموضع ٤٤٨ : ٣
فلان مقنع . قوم مقانع		الكهر ٣٨٣ : ١١ — ١٢
١٠ — ٩ : ٣٦٣		* * *
رجل قنعان . فلان قنعان لي وليس		رجل لحياي ٢٠٣ : ٨
فلان لي بقنعان		الدغ ٢٣٦ : ٦
٢ — ١ : ٣٦٤		لرز بها ٤٥٥ : ١
القهوة ٣٧٣ : ٥	قها	لفأه بالعصا . لفأت اللحم عن العظم
أقهى عن الطعام ٣٧٣ : ٢		٣ — ٢ : ٣٨٧
لم تنقل ٣٠٠ : ٨ — ٩	قول	اللمق . ما ذقت لمقاً
قام يشتمني ٣٦٥ : ٣	قوم	٥ — ٤ : ٣٨٥
القوائم ٢٥٠ : ١٠		لهوات الأسد ٢٣٩ : ٣
أقوى المنزل ٣٥٨ : ١١	قوى	الإلهاء . ألهيت للرحى . اللهوة واللهها .
رجل مقور . أرض قواء وقى		قوم عظام اللهها .
٧ — ٤ : ٣٥٨		أله لفلان كما يلهي لك
بات فلان بالقواء		٨ — ٦ : ٣٨٦
٣ : ٣٥٩ و ١٠ : ٣٥٨		اللوي ١٩٨ : ٨
الانقياص . انقاصت سنة ٣٧٧ : ١	قيص	لوب

لم تلم . ألام الرجل ٨ : ٣١٠	المثك ٧ : ٢٥٧
ليث عفري ٩ : ٣٨٥	مثل بين يديه . تمثل
***	٦ — ٥ : ٣٩٢
***	رأيت شخصاً ثم مثل . المثول
المث ٣ : ٣٩٣	٥ — ٢ : ٣٩٣
امثلني من فلان	امثلني من فلان
متل . جاء فلان فمثل بين يديك	متل . جاء فلان فمثل بين يديك
١٢ : ٣٩٤	١٢ : ٣٩٤
مثل به . مثل الرجل من علته وتمائل .	مثل به . مثل الرجل من علته وتمائل .
ما ازدادت إلا مثالة	ما ازدادت إلا مثالة
٨ : ٢٣٩ و ٢ : ٣٩٤ — ٣	٨ : ٢٣٩ و ٢ : ٣٩٤ — ٣
الإمدان . ماء مدان . مياه مدادين	الإمدان . ماء مدان . مياه مدادين
٩ — ٨ : ٣٧٣	٩ — ٨ : ٣٧٣
المرد : ١٤٧	المرد : ١٤٧
المتر ١٧٣ : ٥	المتر ١٧٣ : ٥
الممر ١٣٧ : ٢	الممر ١٣٧ : ٢
المعمعة . المعمعان ١ : ٣٩٦ — ٤	المعمعة . المعمعان ١ : ٣٩٦ — ٤
أمعن في الأرض ٢ : ٣٩٥	أمعن في الأرض ٢ : ٣٩٥
المكور ١٥٧ : ١٤	المكور ١٥٧ : ١٤
ملحاء البعير . الملحاء والشهباء	ملحاء البعير . الملحاء والشهباء
٩ — ٦ : ٣٩٨	٩ — ٦ : ٣٩٨
منه السير ٢ : ٣٨٨ و ٦ : ٣٩٠	منه السير ٢ : ٣٨٨ و ٦ : ٣٩٠
٣ : ٣٩٢	٣ : ٣٩٢
المنة ٦ : ٣٩٠	المنة ٦ : ٣٩٠
المنون ٣ : ٣٩١	المنون ٣ : ٣٩١
المث ٣ : ٣٩٢	المث ٣ : ٣٩٢
الميثاء . ميثاء جلواخ ٩ : ٨٩	الميثاء . ميثاء جلواخ ٩ : ٨٩
***	***
النابل والأبيل ١٩٧ : ٢ — ٤	النابل والأبيل ١٩٧ : ٢ — ٤
النبال والنبل ٢٨١ : ٢	النبال والنبل ٢٨١ : ٢
السييلة ٤٠٧ : ١٢	السييلة ٤٠٧ : ١٢
رجل منجب . رجل منجب	رجل منجب . رجل منجب
١٣ — ١٢ : ٤٠٥	١٣ — ١٢ : ٤٠٥
النحض ٣ : ٤٠٤	النحض ٣ : ٤٠٤
منحوض الخدين ٥ : ٤٠٤	منحوض الخدين ٥ : ٤٠٤
النحيض ٢ : ٤٠٥	النحيض ٢ : ٤٠٥
محضت ماعلى العظم والمحضته	محضت ماعلى العظم والمحضته
٨ : ٤٠٥	٨ : ٤٠٥
المنحاة ٢٤٥ : ٥	المنحاة ٢٤٥ : ٥
رجل نخب الفؤاد ومنخوب الفؤاد .	رجل نخب الفؤاد ومنخوب الفؤاد .
٩ : ٤٠٦	٩ : ٤٠٦
المشور ١٧٣ : ٥	المشور ١٧٣ : ٥
النضد ٧ : ٤٠	النضد ٧ : ٤٠
تنعر ٢٨٤ : ٨	تنعر ٢٨٤ : ٨
النعام ٦ : ٢٤٥	النعام ٦ : ٢٤٥
ينفح ٢ : ٤٠٢	ينفح ٢ : ٤٠٢
النقال . النقل . المنقل . أرض ذات	النقال . النقل . المنقل . أرض ذات
نقال . ناقل الفرس	نقال . ناقل الفرس
١٢ : ٣٣٨ و ١ : ٣٣٩	١٢ : ٣٣٨ و ١ : ٣٣٩
فرس مناقل وجمل مناقل ٣٣٩ : ٤	فرس مناقل وجمل مناقل ٣٣٩ : ٤
النمق والنميق . ثوب نميق ومنمق	النمق والنميق . ثوب نميق ومنمق
٢ : ٤٠٨	٢ : ٤٠٨
النمي ٥ : ٥٨	النمي ٥ : ٥٨
النهر . سهرت الدلو في البئر	النهر . سهرت الدلو في البئر

١٧٠ : ٢ — ٥
هوى هوى العقاب وأهوت . هوى الرجل
على قرنه وأهوى الرجل إلى الرجل
٤٢٤ : ٥ — ٧ — ٨
هيج ٤٢٧ : ٦ — ٧
* * *
١٠ : ١٦٦ : ١٠
ودى المودي . أودى الرجل
٤٢١ : ٢ — ٣
ورق الورق والورق ١٧٩ : ٢ — ٣
ورى الوراق ٤١٣ : ٢
وضح الواضح ١١٧ : ٧
ولس ولسته بالعصا ٤٢٠ : ٥
ولى المولى ٤١٤ : ٣ — ٧
وليت عن الشيء ٤١٨ : ٢
* * *
يدا البيدي ٤٣٠ : ٣
يدا إن كان متاعهم لأدياً ، وإن كانت
غنمهم لأدية ٤٣١ : ٢

٤٠٨ : ٨ — ٩
نهل رجل منهل . النهل ٤٠١ : ١ — ٢
نوء تنوء به ٤٥٦ : ١ — ٢
نوب . النوب . النوبي . النوبة ١٩٨ : ٨
نوف المنيفة ٣٣٧ : ٤
نوى النوى . النية ٣٠٠ : ٣
نير إنه لعل نيين ١٣١ : ٤
* * *
هجر هجرت الناقة بالهجار . الهجار ، بعير
مهجور ،
الهجر ، هجر المريض ،
أهجرت الجارية ، في مهجر
٤٢٨ : ٩ — ١١ — ١٥
أهجر الرجل . الهجر .
هجرت بك في نومي
٤٢٩ : ١ — ٢
الهواجر ٢٩٤ : ٩
هزم المنهزم . الهزم . تهزمت القرية .
الهزيمة . الهزمة . هزمة الرعد



٣ - فهرس الآيات

سورة البقرة (٢)

رقم الآية	الآية
٢ : ٢٠١	لا ريب فيه
٢٢ : ٤٠٩	فلا تجعلوا لله أنداداً
٢٦ : ٣٣٧	إن الله لا يستحي أن يصرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها
٣٥ : ٢٢١ - ١٤	اسكن أنت وزوجك الجنة
٤٦ : ٢٩٦	الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
٦٨ : ٨٥	إنها بقرة لا فارض ولا بكر
٦٨ : ٣٥٤	لا فارض ولا بكر
٦٩ : ٢٧٢	إنها بقرة صفراء
٦٩ : ٢٧٢	فاقع لونها
١٤٨ : ٤١٧	ولكل وجهة هو موليها
١٥٦ : ١٣٦	إنا لله وإنا إليه راجعون
١٦٧ : ٢٣٠ - ٩	لو أن لنا كرة
٢٠٧ : ٢٥٣	ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
٢٢٢ : ٩٣	إن الله يحب التوابين
٢٢٨ : ٣٥٩	ثلاثة قروء
٢٢٩ : ١٦٥	إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
٢٣٥ : ١٧٧	من حطبة النساء

٢٣٥	٧ : ٤٥٠
٢٣٧	٤ : ٤٠٧
٢٤٩	١٠ : ٢٩٦
٢٦٠	١٠ — ٥ — ٢ : ٢٦٨
٢٦١	٥ — ١ : ٢٦٩
٢٦١	٧ — ٦ : ٢٨٧
٢٧٥	٨ : ١٧٨

لا تواعدوهن سرّاً
ولا تنسوا الفضل بينكم
قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله
فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
والله يضاعف لمن يشاء
الذي يتخطبه الشيطان من المس

* * *

سورة آل عمران (٣)

١٤٠	٧٦ : ٣٦٩
١٨٨	٨ : ٣٥١

إن يمسسكم قرح
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

* * *

سورة النساء (٤)

٣	٢ : ١٦٥
٢٣	٥ : ٢٠٦
٣٤	١٢ — ٧ : ٤٢٨
٣٦	٢ : ٤٣٨
٧٤	١٠ — ٩ : ٢٥٣
١٤٠	٩ : ٤٠٩

فإن خفتم ألا تعدلوا
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
واهجروهن في المضاجع
إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
إنكم إذا مثلهم

* * *

سورة المائدة (٥)

١١٦	٧ : ٤٨
-----	--------

وإذ قال الله : يا عيسى ابن مريم ، آأنت قلت للناس

* * *

سورة الأنعام (٦)

٢٧	٩ : ٢٣٠	يا ليتنا نرد
٩٤	٧ : ٧٧	لقد تقطع بيسكم
١٤٢	٤ : ٧٨ و	ومن الأنعام حمولة وفرشاً
	٥ — ٤ : ٣٥٥	

* * *

سورة الأعراف (٧)

١٩	١٤ : ٢٢١	اسكن أنت ورجلك الجنة
١٨٩	١٥ : ٢٢١	خلقكم من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها

* * *

سورة التوبة (٩)

٢٩	٧ : ٣٦٤	حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
٥٥	٤ : ٢١٩	وتزهق أنفسهم
٦٧	٣ : ٤٠٧	نسوا الله فانساهم
٨٧، ٩٣	١ : ١٧٢	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
٩٨	٧ : ٣٢٦	ويتخذ ما ينفق مغرماً
١٠٢	٤ : ٣٠٧	عسى الله أن يتوب عليهم
١٠٨	٧ : ٢٧٩	يجبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
١١٩	٩ : ٩٣	ثم تاب عليهم ليتوبوا

* * *

سورة يونس (١٠)

١٥	٣ : ١٩٨	قال الذين لا يرجون لقاءنا
٥٤	٨ : ٢٣٠	وأسروا الندامة لما رأوا العذاب

* * *

سورة هود (١١)

٤٣	١٢ : ٣١٨	لا عاصم اليوم من أمر الله
	و ١ : ٣١٩	
٧١	١ : ٤١٣	فبشرناها بإسحق ، ومن وراء إسحق يعقوب
٩٢	٣ — ٢ : ٣٠٣	واتخذتموه وراءكم ظهرياً

* * *

سورة يوسف (١٢)

٢٠	١١ : ٢٥٣	وشروه بثمن بخس
٣١	٢ : ٤١٠	ما هذا بشراً
٨٥	٩ : ٣٣١	حتى تكون حرضاً
٨٨	٧ — ٦ : ٢٧٩	وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين

* * *

سورة الرعد (١٣)

١٠	١١ : ١٧٠	ومن هو مستخف بالليل
١٠	٣ : ٢٤٦	ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
٨		

* * *

سورة إبراهيم (١٤)

١٧	٨ — ٧ : ٤١٢	ومن ورائه عذاب غليظ
٢٢	١٢ : ٢٧٤	ما أنا بمصرحكم ، وما أنتم بمصرحي
٤٣	٨ — ٧ : ٣٦٣	مقنعي رؤوسهم ، لا يترد إليهم طرفهم

* * *

سورة النحل (١٦)

٦٢	٦ : ٣٤٥	لا جرم أن لهم النار ، وأنهم مفرطون
----	---------	------------------------------------

* * *

سورة الإسراء (١٧)

٨	٣: ٣٠٧	عسى ربكم أن يرحمكم
١١	٢: ٤٧	وكان الإنسان عجولاً
٣٠	٤: ١٩٦	وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
٥٧	٢: ١٩٦	ويرحون رحمته
٦٩	٢: ٨٨	ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً
٧٩	٤: ٤٢٦	فتهجد به
٨١	٣: ٢٢٠	وزهدى الباطل

* * *

سورة الكهف (١٨)

٦١	٥ — ٤: ٢٤٦	في البحر سريراً
٧٩	٥: ٤١٢	وكان وراءهم ملك
٩١	٣: ٤٢٥	أن دعوا للرحمن ولداً
١١٠	٣ — ٢: ١٩٨	فمن كان يرجو لقاء ربه

* * *

سورة مريم (١٩)

٦١	٩: ٥٠	إنه كان وعده مأتياً
٨١ — ٢٨٦	١٣: ٢٨٦	ليكونوا لهم عزاً .. سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدّاً
٨٢	١٠: ٤٠٩	ويكونون عليهم ضدّاً

* * *

سورة طه (٢٠)

١٥	١٤: ١٦٥	إن الساعة آتية أكاد أخفيها
١٧	٨: ١٧١	قالوا: ما أخلفنا موعدك بملكنا
٤٥	٢: ٣٤٥	إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى
١١١	١: ٣١١	وعنت الوجوه للحي القيوم
١١٥	٢: ٤٠٧	ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي، ولم نجد له عزماً

سورة الأنبياء (٢١)

٣٧ ٤٧ : ٢
٨٠ ٣٨٧ : ٩
١٠٥ ٧٩ : ٢

خلق الإنسان من عجل
وعلمناه صنعة لبوس لكم
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر

* * *

سورة الحج (٢٢)

١١ ١٥٢ : ١
٢٥ ٢٣٤ : ٥
٣٦ ٣٦٢ : ٢

ومن الناس من يعبد الله على حرف
سواء العاكف فيه والباد
وأطعموا القانع والمعتر

* * *

سورة المؤمنون (٢٣)

٢٧ ٢٢١ : ١٣
٤٧ ٤٠٩ : ٨

من كل زوجين اثنين
أنؤمن لبشرين مثلنا

* * *

سورة النور (٢٤)

١٠ ٩٣ : ٧
٣١ ٤١١ : ٦ — ٧
٦٠ ٣٦٥ : ٩

أن الله تواب حكيم
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
والقواعد من النساء

* * *

سورة الفرقان (٢٥)

٣٨ ٢١٠ : ٩
٧٤ ٢٢٣ : ٤

وأصحاب الرس
ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

* * *

سورة الشعراء (٢٦)

٢٢ ٨ : ٣١٢
١٧١ ٢ : ٣٣٢

أن عبدت بني إسرائيل
إلا عجوزاً في الغابرين

* * *

سورة النمل (٢٧)

١٧، ٨ : ٤١٨
١٩ ٦ : ٤١٨

فهم يوزعون
وقال : رب أوزعني أن أشكر نعمتك

* * *

سورة القصص (٢٨)

٢٧ ٥ — ٤ : ٤٥٠
٣٤ ٢ : ٢١٥
٥٨ ٢ : ٨٧
٧٦ ٦ — ٥ : ٧٢٠
٧٦ ٣ : ١٩٦

إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي
ردءاً يصدقني
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها
ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة
وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك

* * *

سورة العنكبوت (٢٩)

٣٦ ٤ — ٣ : ١٩٨
و ١١ — ١٠ : ١٩٩

وارجوا اليوم الآخر

* * *

سورة السجدة (٣٢)

١١ ٤ : ١٣٦

ثم إلى ربكم ترجعون

* * *

سورة سبأ (٣٤)

١٣ ٤ : ٢٨٣
٢٣ ٨ — ٧ : ٣٤٧

وحفان كالجواب
حتى إذا فرغ عن قلوبهم

ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت

٣١ ٤٨ : ٦ - ٧
٥١ ٤٨ : ٥ - ٦

* * *
سورة يس (٣٦)

٤٣ ٢٧٤ : ١٠
٧٢ ٢٠٣ : ١٠ - ١١
فلا صرخ لهم
فمنها ركنهم

* * *
سورة الصافات (٣٧)

٢٢ ٢٢٣ : ٣
٥٥ ٢٣٣ : ٧
٧٨ ٣١٠ : ١١
٩٣ ٢١٥ : ٧
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
فاطلع فرآه في سواء الجحيم
وتركنا عليه في الآخرين
فراغ عليهم ضرباً باليمين

* * *
سورة الزمر (٣٩)

٥٦ ٣٤٥ : ٩ - ١٠
يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله

* * *
سورة غافر (٤٠)

٣ ٩٣ : ٥ - ٦
٦٧ ٤١١ : ٦
غافر الذنب وقابل التوب
ثم يخرجكم طفلاً

* * *
سورة فصلت (٤١)

١١ ٧٩ : ٤
١٩ ٤١٨ : ٨
٤٨ ٢٩٦ : ١٠ و ٢٧٠ : ١
ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فهم يوزعون
وظنوا ما لهم من محيص

* * *

لوم

سورة الشورى (٤٢)

ليث

١٦ ١١ : ١٨٥
٣٣ ٨ : ٣٠٢

حجبتهم داحضة عند ربهم
فيظللن رواكد على ظهره

* * *

متك

مثل

سورة الزخرف (٤٣)

١٢ — ١٣ ٧ : ٣٠٢
١٣ ٦ — ٥ : ٣٥٧
٨٠ ٣ — ٢ : ١٣٥

وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره
وما كنا له مقرنين
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم وننجاهم

* * *

سورة الدخان (٤٤)

٢٤ ٦ : ١٩٥
٤٧ ٦ : ٢٣٣

واترك البحر رهواً
فاعتلوه إلى سواء الجحيم

مدد

* * *

مرد

مرر

١٥ ٤ : ١٣٦
٣٢ ٢ — ١ : ٢٩٦

سورة الجاثية (٤٥)

ثم إلى ربكم ترجعون
ما ندري ما الساعة ، إن نظن إلا ظناً

مجمع

معن

مكر

ملح

منن

* * *

سورة محمد (٤٧)

١١ ٩ — ٨ : ٤١٤
٣٨ ١٠ — ٩ : ٤٠٩

ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم
ثم لا يكونوا أمثالكم

* * *

سورة الحجرات (٤٩)

٩ ١٧ — ١٦ : ٣٧١

وأقسطوا إن الله يحب المقسطين

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا

١٣ ٤ : ٢٦٠

* * *

سورة الداريات (٥١)

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين

٢٦ ٨ — ٧ : ٢١٥

* * *

سورة الطور (٥٢)

والبحر المسجور

٦ ١٢ — ١١ : ٢٣٤

و ٤ : ٢٣٦

* * *

سورة النجم (٥٣)

أفتمرونه على ما يرى (قراءة)

إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً

وأنتم سامدون

١٢ ٦ : ٣٩٦

٢٨ ٣ : ٢٩٦

٦١ ٨ — ٤ : ٢٤١

* * *

سورة الرحمن (٥٥)

بطائنها من إستبرق

مدهامتان

٥٤ ٤ : ٧٠

٦٤ ٣ : ١٢١

و ١١ : ١٦١

* * *

سورة الواقعة (٥٦)

عرباً أتراباً

فظلتم تفكهون

ومتاعاً للمقوين

٣٧ ٢ : ٣٢٤

٦٥ ٧ — ٦ : ٣٤٣

٧٣ ٣ : ٣٥٨

* * *

سورة الحديد (٥٧)

١٥ ٤ : ٤١٧
١٨ ٦ : ٢٧٩

مأواكم النار هي مولاكم
إن المصدقين والمصدقات

* * *

سورة الحشر (٥٩)

٢ ٤ — ٣ : ٢٩٦
٣ ٩ : ١٣٢

وظنوا أنهم ما نعتمهم حصونهم من الله
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء

* * *

سورة الصف (٦١)

٤ ٨ : ١٥٦

كانهم بنيان مرصوص

* * *

سورة الطلاق (٦٥)

٤ ٣ — ٢ : ٢٠١

واللأني يمس من الحيض من نسائككم إن ارتبتم

* * *

سورة التحريم (٦٦)

٤ ٩ : ٤١٤

فإن الله موله

* * *

سورة القلم (٦٨)

١٣ ١٢ : ٧٩
٢٠ ٣ : ٢٧٤

عتل بعد ذلك زنيم
فأصبحت كالصريم

* * *

سورة الحاقة (٦٩)

٢٠ ٩ — ٨ : ٢٩٦

هاؤم اقرعوا كتابيه ، إني ظننت أني ملاق حساييه

في عيشة راضية

٢١ ٥ : ٣١٤

* * *

سورة المعارج (٧٠)

تخرج الملائكة والروح فيه

٤ ١١ : ٣١٤

* * *

سورة الجن (٧٢)

وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً

١٥ ١٣ : ٣٧١

* * *

سورة القيامة (٧٥)

وظن أنه الفراق

٢٨ ٢ : ٢٩٧

* * *

سورة نوح (٧١)

ما لكم لا ترجون لله وقاراً

١٣ ٩ : ١٩٩

* * *

سورة المرسلات (٧٧)

كأنه جمالات صفر

٣٣ ٥ : ٢٧٢

* * *

سورة النازعات (٧٩)

أم السماء بناها ، رفع سمكها فسواها
والأرض بعد ذلك دحاها

٢٧ — ٢٨ : ٧٩ ٥ — ٦

٣٠ ٦ — ٥ : ٧٩

* * *

سورة التكويد (٨١)

٤	٤٤٩ : ٢ — ٣	وإذا العشار عطلت
٥	١٤١ : ٣	وإذا الوحوش حشرت
٦	٢٣٤ : ١٢	وإذا البحار سعرت
	و ٢٣٥ : ٢	
	و ٢٣٦ : ٣ — ٤	
١٧	٣٠٩ : ٤	والليل إذا عسعس
٢٤	٣٩٩ : ٢	وما هو على الغيب بضنين

* * *

سورة المطففين (٨٣)

١٤	٨٠ : ٩	كلا بل ران على قلوبهم
٣٦	١٠٠ : ٣ — ٤	هل ثوب الكفار

* * *

سورة الانشقاق (٨٤)

١٤	٢٩٦ : ٢	إنه ظن أن لن يحور
----	---------	-------------------

* * *

سورة الأعلى (٨٧)

٥	١٤٦ : ٣	غشاء أحوى
---	---------	-----------

* * *

سورة الفجر (٨٩)

٩	٤٣٦ : ٧	الذي جابوا الصخر بالواد
---	---------	-------------------------

* * *

سورة البلد (٩٠)

١٦	٩٥ : ٩	أو مسكيناً ذات متربة
----	--------	----------------------

سورة الشمس (٩١)

والأرض وما طحاها ٦ ٥ : ٢٩٣

* * *

سورة الضحى (٩٣)

وأما اليتيم فلا تقهر (قراءة) ٩ ٩ : ٣٨٣

* * *

سورة التين (٩٥)

فلهم أجر غير ممنون ٦ ٤ : ٣٩٢

* * *

سورة العصر (١٠٣)

إن الإنسان لفي خسر ٢ ٣ : ٤٧

* * *

سورة النصر (١١٠)

كان توأباً ٣ ٨ : ٩٣

* * *

٤ — فهرس الأحاديث

جاء في الحديث :

- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . ويروى : كريمة قوم ٥ : ٤١٠ —
في حديث رواه ابن سيرين عن شرح عن ابن مسعود قال :
— إذا اختلف البيعان ، يعي البيع والمشتري ، والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع ، أو يترادان البيع
٦٠ : ٧ — ٨
- في حديث آخر رواه ابن مسعود عن النبي ﷺ :
— إذا اختلف المتبايعان استحلف البائع ، ثم كان المبتاع بالخيار
٦٢ : ١ — ٢
وفي الحديث في ذكر النساء :
— إذا خرجن إلى المساجد فليخرجن ثقلات
٩٤ : ٣
في الحديث :
— اقتلوا القتال ، واصبروا الصابر
٢٨٥ : ٨
قول النبي ﷺ :
— أنا فرطكم على الحوض
٣٤٤ : ٣
في الحديث :
— أنا لا أقيد من وزعة الله
٤١٩ : ٤
في الحديث
— أن خالد بن الوليد صالح بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة
١٥٠ : ١٠
الحديث :
— إن فينا قوماً قرحانين ، وإن الشام تستعر طاعوناً
٣٦٩ : ٣ — ٤
قول النبي ﷺ ، للأَنْصار :
— إنكم لتقلون عند الطمع ، وتكثرون عند الفزع
٣٤٠ : ٤ — ٥

- الحديث :
- أو رجل أصابته جائحة ، فاجتاحت ماله
قول النبي ﷺ :
٩ : ٤٣٦
- أي امرأة ماتت بجمع ، لم تطمئ ، دخلت الجنة
في حديث آخر :
١١ : ١٣١
- البائعان بالخيار
قال رسول الله ﷺ :
١ : ٦١
- بعثت إلى الأسود والأحمر
في الحديث :
١ : ٤٠٠
- تراصوا ، لتراصن أو ليتدخلنكم الشياطين كأنها بنات حذف
وروى حماد بن سلمة ، عن الزبير ، عن جابر ، قال :
٤ : ١٥٦
- تزوجت امرأة ثيباً . فقال لي النبي ﷺ : فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك
في حديث الشفعة :
٢ : ٨٤
- الجار أولى أو أحق بسقبة
في الحديث :
٤ : ٣٨
- حفوا الشوارب واعفوا اللحى
شاهت الوجوه
٣ : ٣٠٥
- قول النبي ﷺ :
١١ : ٢٦٢
- الصوم جنة
جاء في الحديث أن النبي ﷺ :
١ : ٤٤٦
- ضحى بكيشين أملحين
في الحديث أن النبي ﷺ :
٤ : ٣٩٨
- علق عن الحسن والحسين عليهما السلام
في الحديث :
٢ : ٤٥٢
- عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواهاً ، وأنتق أرحاماً
في الحديث :
١٦ : ٨٣
- عليكم بالتلبينة فإنها ترتو الفؤاد
في الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق :
٦ : ٢٠٨
- فإنه إن لم يشف فإنه يصف
١٢ : ٢٦٤

- قول النبي ﷺ :
 — فعليك بذات الدين تربت يداك
 الحديث :
 ١١ — ١٠ : ٣٥٣
 — فلم أر عبقرياً يفري فريه
 الحديث :
 ٥ — ٤ : ٤٣٥
 — في النعمة شاة ، والنعمة لصاحبها
 جاء في الحديث :
 — في وادي كذا وكذا شجرة سر تحتها سبعون نبياً ، فهي لا تسرف ، ولا يعبل ورقها
 ٦ : ٣١٣
 في حديث رواه نافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ :
 — لا تبايعوا شيئاً منها غائباً بناجز
 — لا تشف بعض الورق على بعض إشفافاً فيكون رياءً
 الحديث :
 ٨ : ٣٩٢
 — لا تمثلو بامية الله
 ١ : ٣٩٣ و
 الحديث :
 ٩ : ٢٧٦
 — لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر
 قوله عليه السلام :
 — لا قطع في حريسة الجبل
 في الحديث :
 ١ : ١٨٠
 — لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ، ولا تغتسلوا فيه من جنابة
 روى أبو سعيد الخدري وابن عمر عنه ﷺ أنه قال :
 ٨ : ٨٦
 — لا ينظر الله إلى من يجز إزاره بطراً
 قول النبي ﷺ :
 ٤ : ١٧٢
 — لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
 الحديث في ذكر ذي الشدة أنه :
 ١١ : ١١١
 — لمثدون اليد
 في كتاب النبي ، ﷺ ، لأكيدر :

- لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل
في الحديث (رواه محمد بن عكرمة عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن النبي ﷺ ، قاله لأبي
قتادة السلمي) :
٦ : ٨٦ — لولا أن تبطر قريش لأعلمتهم بما لهم عند رب العالمين
جاء في الحديث :
٨ — ٧ : ١٩٦ — لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص لاعتدلا
جاء في الحديث :
٧ : ١٦٧ — ليس على مخنف قطع
قال عمر بن الخطاب :
٩ : ٣٨١ — ما تكأدني شيء كما تكأدني خطبة النكاح
جاء في الحديث :
١٠ : ٢٨١ — ما يصريني منك
الحديث في صفة أهل الجنة :
٤ : ١٢٢ — مرد جرد مكحلون
قول النبي ﷺ :
١٠ : ٤١٤ — مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالى الله ورسوله
في الحديث :
٦ : ٨٨ — من أتبع على مليء فليتبع
جاء في الحديث :
٧ — ٦ : ٣٩٢ — من أحب أن يمثل الرجال له قياماً فليتبوأ مقعده من النار
جاء في حديث :
٧ : ١٥٧ — من اشترى شاة محفلة . وفي بعض الروايات : مصراة
روى ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال :
٥ — ٤ : ٦٠ — من باع عبداً وله مال ، فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
في الحديث :
٩ : ٢١١ — نصرت بالرعب
قال النبي ﷺ :
١ : ٣٤٩ — هذه مكة قد ألقت إليكم طفظة أفلاذ كبدها
قول النبي ﷺ :

- والبيع قائم بعينه
الحديث :
— ولا تقولوا هجراً
قوله ﷺ :
— وللعاهر الحجر
في الحديث :
— وهي تقصع بجرتها
- ٤ : ٦٢
- ١ : ٤٢٩
- ٣ — ٢ : ٩٦
- ٣ : ٣٧٠

★ ★ ★

٥ - فهرس الشعر

أ - الأبيات

(٤)

٨ : ٢٤٣	_____	الطويل	فيا بعد ... سقاء
٤ : ٤٢٣	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فشج ... الرشاء
١ : ٢٧٨	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فمهلاً ... الضراء
٨ : ٣٠٦	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	على آثار ما ذهب العفاء
	الخطيئة	الوافر	فأبقوا ... شقاء
٧ : ٣٨٢	الخطيئة	الوافر	وأكريت ... العشاء
٣ : ٤١٠	حسان بن ثابت	الوافر	أتهجوه ... الفداء
٦ : ٧٢	عبد الله بن رواحة الأنصاري	الوافر	هنالك ... الإثناء
١٤ : ٣٤٥	_____	الوافر	يرجع ... الدلاء
٨ : ٢٠٨	الحارث بن حلزة اليشكري	الخفيف	مكفهرأ ... صماء
٤ : ٣٨٩	الحارث بن حلزة اليشكري	الخفيف	قترى ... إهباء

* * *

١٠ : ١١٠	ابن هرمة	المنسرح	لست ... يسلوها
----------	----------	---------	----------------

* * *

٣ : ٢١٠	(عدي بن الرعلاء الفسائي)	الخفيف	ليس من ... الأحياء
---------	----------------------------	--------	--------------------

(ب)

١٠ : ٤٠	(الكميث بن زيد)	الطويل	إلى النفر ... أتقربُ
٨ : ٣٤١	طفيل الغنوي	الطويل	وألفت ... يتذبذبُ
٢ : ٤١٤	النابعة الذبياني	الطويل	حلفت ... مذهبُ
٤ : ٧٤	_____	الطويل	فهاز ... مخضبُ
٦ : ٧٤	ذو الرمة	البيسيط	مما تقيض ... جربُ
١١ : ١٧٦	ذو الرمة	البيسيط	شخت الجزارة ... خشبُ
٢ : ١٨٢	ذو الرمة	البيسيط	حتى إذا ... الهربُ
٤ : ٢٩١	(ذو الرمة)	البيسيط	أضله ... تضطربُ
٨ : ٣٥٢	ذو الرمة	البيسيط	ما بال عينك ... سربُ
١٢ : ٣٦٨	ذو الرمة	البيسيط	إلى لوائح ... قشبُ
٧ : ٣٧٠	ذو الرمة	البيسيط	حتى إذا ... نغبُ
٦ : ٣٩٥	(ذو الرمة)	البيسيط	حتى إذا ... الرطبُ
٥ : ٢٦١	_____	الوافر	مشيح ... كلبُ
٢ : ٣٨	(عبيد الله بن قيس الرقيات)	المنسرح	كوفية ... صقبُ
٢ : ٦٦	(الأسود بن يعفر التميمي)	الوافر	أتاني ... الركابُ
٢ : ٢٧٧	(امرؤ القيس)	الوافر	وأفلتهن ... الوطابُ
١٠ : ٣٤٢ و			
١١ : ٩٣	جميل بثينة	الطويل	وقد زعمتُ ... يتوبُ
٣ : ٢٠٤	_____	الطويل	وضربي ... ركوبُ
١ : ٢٠٥	_____	الطويل	وما زلت ... ركوبُ
٤ : ٣٢٤	_____	الطويل	فما خلف ... عروبُ
٢ : ١٢٢	امرؤ القيس	البيسيط	قد أشهد ... سرحوبُ
٨ : ٤٠٤ و			
٥ : ٢٥٨	(عبيد بن الأبرص)	خلع البيسيط	أرض ... محروبُ
٢ : ٩٣	_____	الطويل	ذكرتك ... عجيبُ
٤ : ٢٠٦	عبد الله بن الدمينه	الطويل	وفي الجيرة ... ريبُ
٢ : ٢٩٣	علقمة بن عبدة	الطويل	طحا بك ... مشيبُ
٢ : ١١١	_____	البيسيط	آليت ... الذيبُ

٨ : ٤٠٦	(أبو خراش الهذلي)	البيسط	ناديته ... المناجيبُ
٩ : ٣٠٧	(هدية بن خشرم)	الوافر	عسى الكرب ... قريبُ

* * *

١ : ١٣٩	_____	الطويل	تعسفتها ... هبائها
٦ : ٢٠٠ و			
٢ : ٩٧	(ذو الرمة)	الطويل	إذا غرقت ... سلوؤها
٢ : ٢٤٧ و			
٧ : ١٩٤	بشر بن أبي خازم الأسدي	الطويل	تظل ... قلوبها
٨ : ١٠٠	بشر بن أبي خازم الأسدي	الطويل	رأيتي ... يستثيها
٦ : ٣٠١	(فرعان بن الأعراف السعدي)	الطويل	تظلمني ... غالبه
٨ : ٤٥٨	ذو الرمة	الطويل	برى لحمه ... سحائبه
٣ : ٤٠	_____	المنسرح	أملك ... طنبة

* * *

١ : ٤٩	الأسود بن يعفر	الطويل	فالآن ... مذهبا
٣ : ٢٥٩	_____	البيسط	خلّى طفيل على الأمر فانشعبا
٥ : ١٩٧	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	فرجي ... آبا
٣ : ٢٠٠	_____	الوافر	وأعتقنا ... العقابا

* * *

١١ : ٥٩	(طفيل بن كعب الغنوي)	الطويل	رمث ... يثرِب
٩ : ١٦٦	امرؤ القيس	الطويل	خفاهن ... مجلب
٤ : ٣٢٧	امرؤ القيس	الطويل	وإنك ... مغلب
٧ : ١٤٣	الأخطل	البيسط	يمنحنه ... كالقلب
٥ : ٢٢٣	(أبو الغريب النصري)	البيسط	يا صاح ... الذنب
٥ : ٧٦	_____	الكامل	نعب الغراب ... الحوشب
٨ : ٣٧٥	ذو الرمة	الطويل	وأن لم يزل ... عاذب
٣ : ٥١	ضمرة بن ضمرة النهشلي	الكامل	بكرت ... وعتابي (٢)

٨ : ٣٢٨	(كعب بن مالك الأنصاري)	الكامل	همت ... الغلاب
٨ : ٤٤٤	علي بن أبي طالب	الكامل	وعففت ... أثوابي
٦ : ١٠٠	————	الوافر	ألا أبلغ ... الثواب
٥ : ٣٤٢	————	الوافر	ألم تسمع ... الحباب
٦ : ٣٣٧	رجل من العبلات	البسيط	إني امرؤ ... تصويبي
١ : ١٢٣	كثير عزة	الطويل	إلى الأبيض ... غالب
٨ : ١٤٧	قيس بن الخطيم	الطويل	ديار ... الركائب
٢ : ١٩٩	الناطقة الذبياني	الطويل	مجلتهم ... العواقب
	صخر الغي الهذلي (أو أبو ذؤيب	الطويل	فريخان ... ناعب
٦ : ٢٨٨	الهذلي أو أخو صخر الغي)		
٧ : ٣٢٢	————	الطويل	عريض ... الثعالب
١ : ٤٢٢	كثير عزة	الطويل	فما ورق ... لازب
٦ : ٤٤٥	(خفاف بن ندبة)	الطويل	ولولا جنون ... ناشب
٦ : ٥٧	————	مجزوء الخفيف	تلك ... بالحرائب
٥ : ٩٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البسيط	تمّ الدسيغ ... مخضوب
١٠ : ٢٤٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البسيط	ليس بأقنى ... مروهب
٧ : ٢٧٥	سلامة بن جندل السعدي	البسيط	كنا إذا ... الظنايب
٣ : ٣٤٠ و			
٣ : ١٠٩	————	الوافر	ألا لعن ... الرغبة
٧ : ٤٤٩	————	الوافر	تركنا ... نيب
٨ : ٢٧٢	الأعشى	الخفيف	تلك خيلي ... كالزبيب

* * *

٦ : ٤٦٣	الأعشى	الكامل	حتى إذا ... ترابها
---------	--------	--------	--------------------

* * *

٣ : ١٦٢	(الفضل بن العباس)	الرملي	وأنا الأخضر ... العرب
١٣ : ٩٤	————	الرملي	أصبحت ... ينتهب
٨ : ٤٦١	————	المتقارب	أقب ... وثب

وإن من القول ... انفلاؤها الطويل أبو ذؤيب (ت) ١٠: ٣٠٢

* * *

بأيدي ... سلّيت الطويل (الفرزدق) ٧: ٢٥١
تضروع ... خفرايت الطويل ابن نمير الثقفي ٤: ٢٨٩
ذات انتباز ... محزلات البسيط أبو ذؤاد الإيادي ٥: ١٠١
تريث ... تعلّيت الكامل (سلميّ بن ربيعة الضبي) ١: ٩٦

* * *

فقد ولت يومين وهي خلوج الطويل أبو ذؤيب الهذلي (ج) ٥: ١٧٧

* * *

ألم تر ... لجلجا الطويل — ١٢: ٨٢

* * *

وشعث ... المعرج الطويل (الشماخ) ٩: ٨٢
والحق ... إبلاج البسيط — ٢: ٨٣
وقد أقول ... عاجر البسيط — ٨: ١٣٩

* * *

رعين ... دلّح الطويل (ح) ٢: ٨٦
أقامت ... أملح الطويل الراعي ١٢: ٣٩٧
إذا المرء ... أروح الطويل — ٧: ٤٣١
لايسلمون ... قرحوا البسيط (المتنخل الهذلي) ٩: ٣٦٩
إذا آذاك ... المراح الوافر عروة بن أذينة ١٠: ١٢٨

١٣ : ٣٥٩	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	شنت ... الرياحُ
٨ : ٣٦٠	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	إذا هبت لقاربها الرياحُ
٣ : ٢٦١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	سبقتهم ... شيخُ
٨ : ١٢٠	جبيهاء الأشحعي	الطويل	ولو أنها ... كالخ (٢)
١ : ١٢١ و	كثير عزة	الطويل	أغرك ... رائجُ
٩ : ٢٤٥	أبو الطمحان القيني	الطويل	وأصبحن ... القواخُ
٧ : ٣٧٣			

* * *

٨ : ٤٥٧	—	الطويل	تعرض ... مسطحا
٥ : ١٩٤	—	المتقارب	وألقي ... صحيحا

* * *

٣ : ٤٣٩	جرير	الوافر	أغثني ... ارتياح
١ : ٢٦١	(ابن الإطنابة)	الوافر	وإكراهي ... المشيخ
٧ : ٢٦٨	(بعض بني سليم)	الطويل	وفرع ... الدوالج
١٢ : ٢٥٧	—	الطويل	شريث ... الجواجر
٢ : ٤٣٧	سويد بن الصامت الأنصاري	الطويل	ليست ... الجوائج

* * *

٨ : ٨١	الأعشى	الرمل	واشتكى الأوصال منه وبلغ
--------	--------	-------	-------------------------

* * *

(٥)

٦ : ٤١٦	الخطيئة	الطويل	وإن قال ... ردّوا
١٢ : ٤٠	—	الطويل	وإن تك ... نجدُ
٥ : ٣٣٦	معن بن أوس	الطويل	فساروا ... فصعدوا
٦ : ٤٠	—	المنسرح	أملك ... والنضدُ
٦ : ٣٢٧	ليبد	الكامل	غلب العزاء ... ممدودُ
١ : ٧٧	جميل بثينة	الطويل	فأقسم ... بعيدُ

٣ : ١٣١	—	الطويل	ضناك ... جديد
٩ : ١٦١	—	الوافر	أرقت ... السدود
٥ : ١٣١	(الأعشى)	الوافر	ألا يا سلم ... يبيد
١٣ : ٤٠٩	(جرير)	الوافر	أتياً ... نديداً
١ : ٣٩١	(ذو الرمة)	الطويل	ترى ... عاصداً
١٠ : ٤٥	—	الطويل	فجاءت ... نخالداً

* * *

٦ : ٣١٢	حاتم الطائي	الطويل	تقول ... معبدا
٢ : ٢٥٦	يزيد بن مفرغ الحميري	البسيط	شريت ... أبدا
١١ : ٤٢٤	ابن أحرر	البسيط	أهوى ... القردا
٤ : ٣٧٤	—	المنسرح	إني امرؤ ... الحفدا
٤ : ٣٤٣	(جامع بن عمرو الكلابي)	الطويل	حزق ... قردا
١٠ : ١٧١	الأعشى	الكامل	أنوى ... موعدا
٩ : ٣١٧	جرير	الكامل	أفنى ... عودا
٤ : ٢٨٤	—	الكامل	وصرين ... جديدا
٢ : ٢٤٢	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	الوافر	رمي الحدثنان ... سمودا
٨ : ١٣١	(الوليد بن يزيد)	الوافر	أبى حبي ... جديدا
٥ : ٢٤٠	قيل وافد عاد	الرملي	قيل ... السمودا (٢)

* * *

٢ : ٥٠	(حاتم الطائي)	الطويل	أبا بنت ... الررد (٣)
١٢ : ٥٦	طرفة	الطويل	ويأتيك ... موعدا
١٥ : ٨٩	(طرفة)	الطويل	وأتلع ... مصعد
١٤ : ٩٩	طرفة	الطويل	لعمرك ... باليد
٧ : ١٣٢	(طرفة)	الطويل	ذليل بأجماع الرجال ملهد
١٠ : ١٤٦	طرفة	الطويل	وفي الحى ... زبرجد
٥ : ٤٤١	طرفة	الطويل	أرى الموت ... المتشد
٤ : ١٦٠	—	الطويل	وما خلعت ... الأزد

٥ : ٢١٥	دريد بن الصمة	الطويل	تنادوا ... الردي
٧ : ٢٩٧	دريد بن الصمة	الطويل	وقلت ... شهدي (٢)
٣ : ٢٢٤	(أبو دلامة)	الطويل	وكنا ... رغب (٢)
٤ : ٢٢٩	ابن أحمر	الطويل	بأننا سقطنا ... مسبد
٥ : ٢٥٤	الهمر بن تولب	الطويل	وإني ... بالحمد
٨ : ٤٢٥	الخطيفة	الطويل	فحيالك ... هجد
١١ : ١٢٣	(ذو الرمة)	الطويل	أصول ألاء في ثرى عمد جعد
٩ : ٦٢	التملس	البسيط	لكنه ... البلد
٣ : ٦٣	عدي بن الرقاع العاملي	البسيط	تأبى ... البلد
٦ : ٦٣	حسان بن ثابت	البسيط	إن الجلائب ... البلد
٢ : ٦٥	(امرأة من بني عامر بن لؤي)	البسيط	لو كان ... الأبد (٢)
١٢ : ٣٥٨	(النابغة الذبياني)	البسيط	يا دار مية ... الأبد
٢ : ٤١٧	النابعة الذبياني	البسيط	قالت له ... لم يصدر
٦ : ١٢٢	ابن أحمر	الكامل	فعدا ... الأجر
١١ : ١٣٦	النابعة الذبياني	الكامل	وإذا نزع ... المحصد
٩ : ٢٣٣	حسان بن ثابت	الكامل	يا ويح ... الملحد
١٢ : ٢٧٩	النابعة الذبياني	الكامل	ولقد أصابت ... مصر
٦ : ٤٢٦	النابعة الذبياني	الكامل	لو أنها ... متجد
٧ : ٤٠٠	(المثقب العبدى)	السريع	هل عند ... في غد
١٢ : ١٦٦	(امرؤ القيس)	المتقارب	فإن تكتموا ... نقعد
٤ : ١٦٧ و	أو امرؤ القيس بن عابس الكندي		
١٠ : ٣٤٤	القطامي	البسيط	فاستعجلونا ... لوراد
٤ : ٤١	(الأعشى)	الكامل	والبيض ... أزواد
٢ : ١٤٥	(عوف بن الخرج التيمي)	الكامل	وذكرت ... بداد
٥ : ١٤٦	الأسود بن يعفر	الكامل	ولقد غدوت ... الرواد
٤ : ٣٦٥	(حسان بن ثابت)	الوافر	على ما قام ... رما
٣ : ١٢٨	(أبو دؤاد الإيادي)	الوافر	فليس بقاتل هجرأ لجادي
١٢ : ٢٣٠	—	الوافر	تلاقي ... العداد

٦ : ٤٥٩	—	الوافر	فإن بني ... التماذي
٧ : ٣٣٦	الشماخ	البسيط	فإن كرهت ... وتصعيدي
٢ : ٣٤٢	الشماخ	البسيط	إذا دعث ... منضود
٤ : ٤٢١	الشماخ	البسيط	طال الثواء ... مودي
٤ : ٤٣٦	الشماخ	البسيط	كأنها ... ديابود
٢ : ٤٥٨	الشماخ	البسيط	منه ولدت ... بالعود
١ . ٢٤١	أبو زيد الطائي	الخفيف	وتخال ... مسمود
٩ : ٤٥٩	—	الخفيف	فدعا ... مقصود
٢ : ٣٩٠	ذو الرمة	الوافر	سيراً ... الجليلد
٢ : ٥٥	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وكنت ... ساعدي
١٠ : ٢٥٧	—	الطويل	شريت ... تالدي

* * *

٨ : ٤١	الأعشى	المتقارب	فقلت ... مقتادها
--------	--------	----------	------------------

* * *

(ذ)

٢ : ٢١٢	—	الطويل	إذا ما ... نبيذا
---------	---	--------	------------------

* * *

(ر)

٢ : ٦٨	أبو زيد الطائي	الطويل	مبنّ ... تحجر
٢ : ٧٤	(ذو الرمة)	الطويل	لها بشر ... ولا نزر
٥ : ٢٧٧	حاتم الطائي	الطويل	أماوي ... خمر (٢)
٦ : ٢٨٤	—	الطويل	فلما رأت ... حضر (٢)
٧ : ٣١٦	الخطيئة	الطويل	تدرون ... ندر
١٠ : ٣١٩	(القطامي)	الطويل	ألا بكرت ... العزر
٦ : ٣٢١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فكان مجني ... معصر

١ : ٣٩٣	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يكثرُ
٥ : ٤٥٦	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يكثرُ (٣)
٢ : ٤٦٢	(الفرزدق)	الطويل	غداة أحلت ... الخمرُ
٤ : ١٠٨	—	الطويل	وعبديغوث ... المذكرُ
١٣ : ٢١١	(لبيد)	البسيط	والنيب ... أترُ
٧ : ٢٦٩	لبيد	البسيط	من قتل ... يجترُ
٢ : ٢٧٨	(أعشى باهلة)	البسيط	لايتأرى ... الصفرُ
٢ : ٣٤٨	(أعشى باهلة)	البسيط	تكفيه ... الغمرُ
١٠ : ٥٢	—	الكامل	إني امرؤ ... تستمطرُ
٥ : ٢٩٨	عدي بن زيد العبادي	المنسرح	أرفع ... الضرُ
٥ : ٢٠٤	—	المقارب	ركوب ... مهجرُ
٣ : ٢٧٠	الخنساء	البسيط	لظلت الشم منه وهي تنصارُ
٧ : ١٦٣	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	وخنذيد ... التجار
٢ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب) الهذلي	الطويل	فراقاً ... جبورُ
١ : ١٩٠	—	الطويل	تنول ... ذعورُ
٤ : ٥٨	أوس بن حجر	البسيط	وقارفت ... سفسيرُ
٦ : ٢٥٧	—	البسيط	واشروا ... تذكيرُ
٧ : ٢٠٥	طرفة	الوافر	فليت لنا ... تخورُ (٢)
١ : ١٥٦	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	وأخو الحضر ... الخابورُ
٧ : ٣٩١	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	من رأيت ... خفيرُ
٢ : ٥٨	كثير عزة	الطويل	فياجز ... تاجرُ
٢ : ٨٠	(كثير عزة)	الطويل	وأنت التي ... القصائرُ (٢)
٩ : ٤٢٤	(معقر بن حمار الباري)	الطويل	هوى زهدم ... كاسرُ
٦ : ٤١٧	—	الطويل	وأشجع ... وناصرُ

* * *

٢ : ١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ومدعس ... حمارها
٩ : ٣٠٣	أبو ذؤيب	الطويل	وعيرها ... عارها
٦ : ٤٥٤	كثير عزة	الطويل	فما روضة ... عرازها (٢)

٤ : ١٤٨	الزيرقان بن بدر	الطويل	فأديتها ... ظهورها
١٠ : ٢٠١	(توبة بن الحمير)	الطويل	وكننت ... سفورها
٤ : ٢٦٩	ذو الرمة	الطويل	ظللتنا ... فنصورها
٥ : ٢٧١	—	الطويل	وما تقبل ... تصورها
٧ : ١١٩	(الفرزدق)	الطويل	وجون ... حاضرة
٢ : ٤١٦	الحطيئة	الطويل	ففاخر ... تكاثرة

* * *

٦ : ٨٥	(الفرزدق)	الطويل	وقوف ... بكرا
٤ : ١٨٨	امرؤ القيس	الطويل	وربح ... أذفرا
١١ : ١٩٠	(كثير بن سعد)	الطويل	أرى خالي ... غدورا (٣)
١٢ : ٢٠١	ابن مقبل	الطويل	وقد رايتني ... جئرا
١٢ : ٢٣٠	—	الطويل	ولما رأى ... أضمر
٢ : ٤١٩	الناطقة الجعدي	الطويل	ومسروحة ... مصدرا
١٣ : ١٥٣	—	الطويل	جزى الله ... حضرا
١٣ : ٣٦٤	ابن أحرر	الوافر	وجرداً ... قصارا
٣ : ٣٢٠	—	الوافر	وربت ... تعارا
٢ : ١٩٤	(أبو العباس التميمي)	المتقارب	ودليث ... القارا
٨ : ٢٧١	الأعشى	المتقارب	فما أيلي ... وصارا
١٢ : ٢٦٨	—	المتقارب	وقد كنت ... نفورا
٤ : ٨٣	—	الوافر	رأيت ... مستنيرا

* * *

١٣ : ٢٨٣	الخنساء	الوافر	فلم أملك ... صراها
١١ : ٢٨٣	(الناطقة الجعدي)	الوافر	ألا بلغ صراها
٧ : ٤٣٥	الحطيئة	الوافر	فما تنام ... قراها
١ : ٤٨	—	الطويل	لقد عيل ... آشرة
٢ : ٣٣٠	—	الوافر	بحير ... الغفيرة

* * *

٦ : ٣٩٩	(عروة بن الورد العبسي)	الطويل	مطل ... المشهر
٢ : ٤٥٧	(خدّاش بن زهير)	الطويل	وتركب ... الحمر
٩ : ٣٩٦	بعض النحويين	الطويل	دراهم ... أبا عمرو
٦ : ١٣٧	—	الطويل	وما أنا ... بحزور
١٠ : ٢٣٤	—	الطويل	رأيت ... الدهر
٦ : ٣٨٣	—	الطويل	تقسم ... تكري
٩ : ٨٧	(ابن مقبل)	البسيط	لولا الحياء ... عوّري
٤ : ١٣٧	—	البسيط	ردي ... حزور
٦ : ١٥٤	الأعشى	الكامل	فإليك ... بالحضر
١٣ : ٣٢٩	(الأعشى ؟)	الكامل	جمع العقاب وأفضل الغفر
٣ : ٢٥٤	المسيب بن علس	الكامل	يعطى ... تشري
٣ : ٣٥٢	زهير بن أبي سلمى	الكامل	ولأنت تفري ... يفري
٢ : ٣٥٩	(زهير بن أبي سلمى)	الكامل	لمن الديار ... دهر
٩ : ٤٥٤	ابن أحمر	الكامل	لم يعد ... الجمر
٧ : ١٠٨	—	الكامل	حذراً عليكم ... تذرّي
٣ : ١١٦	الخنساء	البسيط	ولن أصالح ... القار
٩ : ٢٨٢	—	البسيط	أصبحت ... الصاري
١ : ٣٥٤	(الفرزدق)	الكامل	قطارة لقوادم الأبيكار
٨ : ٦٤	—	الكامل	كانت قريش ... لعبد الدار
٥ : ٤٥٣	—	الكامل	فأخذن ... الإعدار
٤ : ١٣٠	—	البسيط	كأن أرماحها ... مجرور
١٢ : ٤٢٨	—	البسيط	فكعكعوهن ... مهجور
٩ : ٧٧	مهلهل	البسيط	كأن رماحهم ... جرور
١٢ : ١٤٩	(خرنق)	الوافر	نفلق ... وفر
٨ : ١٢٩	الأعشى	السريع	ما يجعل ... الماطر (٢)

* * *

١٠ : ٢٤٨	(المرار بن منقذ الخنظلي)	الرمّل	شندف ... طمر
١ : ٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	المتقارب	فشج ... الكدر

٢ : ٩١	(ضباب بن وقدان الطهوي)	المتقارب	لعمري ... الشجر
٨ : ٤٠	—	المتقارب	وأبيض ... منكسر

* * *

(ز)

٤ : ٦١	الشماخ	الطويل	فواي ... رائز
٦ : ١٢٥	الشماخ	الطويل	ولما دعاها ... الجرامز
٤ : ٢٥٦	الشماخ	الطويل	فلما شراها ... حامز

* * *

٦ : ٤٤٤	الخنساء	المتقارب	كأن لم يكونوا ... بزا
٥ : ٢٩٦	—	المتقارب	فمن ظن ... عجزا

* * *

(س)

٦ : ١٣٩	المتلمس	الكامل	حرف ... تنبس
٨ : ٩٢	ذو الرمة	الطويل	كما أتلت ... الكوانس
٧ : ٥٣	(المتلمس)	البسيط	حنت إلى ... الدهارس
١ : ٣٨٧	(أبو زيد الطائي)	الوافر	فما أنا ... الحسيس

* * *

١٠ : ٢١٠	النابعة الجعدي	المتقارب	سبقت ... الرساسا
٥ : ٤٠٣	—	الطويل	وأشعث ... ولانكس
٦ : ٧٧	—	الطويل	وليلة ... أعرس
٩ : ٢٦٦	الزبرقان بن بدر	الطويل	وماء ... المغلس (٢)
٧ : ٣٠٩	جرير	البسيط	قد كنت ... فتقويسي
٢ : ٢٠٢	—	—	—

* * *

والليل ... السدوسُ السريع الأَفوه الأودي ٣ : ١٨١

* * *

(ص)

فأوردَها ... قليصُ الطويل الطويل
وكم دونها ... لصوصُ الطويل الطويل

* * *

(ض)

أبا منذر ... الدحضر الطويل طرفة
رديث ... الدحضر الطويل (طرفة)
حمدت ... بعض الطويل (أبو خراش الهذلي)
وإني لأستغني ... قرضي الطويل —
كصفح السنان الصليبي الطويل امرؤ القيس
النحيضر

* * *

(ط)

سمح اليدين ... قططُ البسيط — ٤ : ١٢٣

* * *

سائل ... الخلط (٣) البسيط (وعلة بن الحارث الجرمي) ٢ : ٣٤٦

* * *

(ع)

وما قلن ... أدرُع الطويل ذو الرمة
فإن كنت ... تشبُع الطويل مزرد
حسان ... تبيّع الطويل —
خوارج ... إصبُع الطويل —

١١ : ٣٤٧	—	الطويل	فولت ... المفزُع
٥ : ٤٥٨	—	الطويل	عليك سلام ... تطلُع
٦ : ٤٦٠	—	الطويل	أُتجزع ... تدفعُ
٦ : ٦٧	أبو زيد الطائي	البسيط	أبن ... شرعُ
٦ : ٢٨٢	الراعي	البسيط	وظل ... القلُع
٥ : ٣٩١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	أمن المنون ... تجزُع
٢ : ٦٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	فاقتنهن ... مهيعُ
٧ : ٤٤٧ و			
١٢ : ١١٥	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	والدهر ... أربُع
٦ : ١٤٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	تأني ... يتبضعُ
٧ : ١٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فلبثت ... مستبِعُ
٤ : ٣٣٤ و			
٨ : ٢٣٨	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فالعين ... تدمعُ
٦ : ٢٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فانصرن ... وأجدُعُ
٣ : ٣٣٥ و			
٤ : ٣٣٢	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	متفلق ... يرضعُ
٧ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	ونجمة ... أقطعُ
٢ : ٢٦٩	(الطرماح بن حكيم)	الطويل	عفائف ... صروعُ
٧ : ٥٦	(عبيدة بن ربيعة)	الوافر	أبيت ... يباغُ (٢)
٧ : ٩١	(النابغة الذبياني)	الطويل	عفا ذو حسا ... الدوافعُ
١٢ : ٢٢٩	النابعة الذبياني	الطويل	فبت ... قاطعُ (٢)
١ : ٢٣٠ و	النابعة الذبياني	الطويل	كأن مجر ... الصوانعُ
٤ : ٤٠٨	النابعة الذبياني	الطويل	على حين ... وازعُ
٥ : ٤١٩	ليبد	الطويل	فمنهم سعيد ... قانعُ
١٥ : ٣٦٢	ليبد	الطويل	أليس ورأيي ... الأصابعُ (٢)
٤ : ٤١٣	(تيهس العذري)	الطويل	إذا أنت ... الودائعُ
٣ : ٣٥٥	(البعث)	الطويل	ودانيت ... مقانعُ
١١ : ٣٦٣	—	الطويل	وجيئا ... واسعُ
٣ : ١٣٤	—		

* * *

صرى ... بروغها الطويل — ١٢:٢٨١

* * *

٧:٣٤٠	كلحبة العربي	الطويل	فنادى ... أجمعا (٢)
١:٣٤١ و			
٧:٣٦٢	عدي بن زيد	الطويل	وما خنت ... قانعا
١١: ٩٨	—	الطويل	إذا وقعت ... بدعدعا
١١: ٤٧	(لقيط بن يعمر الإيادي)	البسيط	يا قوم ... الجذعا
٩:٤٤٦	لقيط بن يعمر الإيادي	البسيط	يا دار عمرة ... الوجعا
٨: ٧٥	القطامي	الوافر	ألم يمزلك ... انقطاعا
٢:٣٧٢	القطامي	الوافر	أليسوا ... السطعا
٢:٤٤٥	القطامي	الوافر	وكننت أظن ... القناعا
١:٤٦٠	(القطامي)	الوافر	فلما أن ... السياعا
٥: ٤٩	أوس بن حجر	المنسرح	والحافظ ... ربعا (٢)
١:١٩٧	(ذو الإصبع العدواني)	المنسرح	قوم ... صنعا

* * *

١:٢٠٠	(خبيب بن عدي)	الطويل	لعمرك ... مصرعي
٢:٣٦٣	الشاخ	الوافر	لمال المرء ... القنوع
٦:٣٧٨	الشاخ	الوافر	إذا ما استافهن ... القدوع
١١:٢٣٧	عمرو بن معد يكرب	الوافر	أمن ريحانة ... هجوع
٨:٢٣٤	—	الوافر	كما لك ... الضلوع
١:٢٣٥	ذو الرمة	الطويل	صففن ... الضفادع
٥: ٨٦	—	الطويل	دفعناكم ... الأصابع
٧: ٨٢	—	الكامل	وإذا أطفئت ... الأضالع

* * *

(ف)

إذا هن ... تقطفُ الطويل الفرزدق ٧: ٨٤

٧ : ١٥٢	(الفرزدق)	الطويل	وعض ... محرف
١١ : ٤٤٠	(كعب بن زهير)	الكامل	أتى ألم ... شعوف
٨ : ٢٤٨	—	الكامل	وإذا أرى ... خذروف
٢ : ٢٦٦	—	الوافر	إذا ما الكلب ألقاه الشفيق
٦ : ٢٦٦	—	الوافر	فألقأها إلى ناري الشفيق
٤ : ٣٨٨	—	الوافر	بحوقل قد منه الوجيف
٨ : ٣٣٩	عدي بن زيد	الخفيف	إن تفتني ... الخريف
٩ : ٢٩٨	أوس بن حجر	الطويل	وأرسله ... جائف
٢ : ٣٧٨	(أوس بن حجر)	الطويل	معاود ... طفاطف
٢ : ٧٨	قيس بن ذريح	الطويل	لعمرك ... آلف
	(كعب بن جعيل أو أبو جهمة	الطويل	فما برحوا ... المصاحف
	الأسدي أو الحصين بن الحمام		
١٤ : ٢٣١	المري		

* * *

٧ : ٢٢٦	ابن مقبل	البسيط	وليلة ... السدفا
١١ : ١٥٨	(صخر الغي الهذلي)	المتقارب	نصارى يساقون لاقوا حنيفا

* * *

٨ : ٢٦٤	—	الطويل	وحرصها عند البياح على الشف
٢ : ٤٤١	(أبو خراش الهذلي)	البسيط	ما لدية ... لم يطف (٢)
١٠ — ٥ : ٦٤	(مطرود بن كعب الخزاعي)	الكامل	كانت قریش ... لعبد مناف

* * *

	(ق)		
٦ : ١٤٤	الأعشى	الطويل	تضيء ... الملق (٢)
٧ : ٢٠٤	أوس بن حجر	الطويل	تضمنها ... رزدق
٤ : ٣٨٨	(ذو الرمة)	الطويل	إذا الأروع ... أخرق

٥ : ٤٥٧	—	الخفيف	ركبت ... الإيفاقُ
٨ : ١٧٠	حميد بن ثور الهلالي	الطويل	أرقت ... بسوقُ
٥ : ١٤٥	—	الطويل	لمعزى ... ونعيقُ
٢ : ٢٧٥	(مالك بن زغبة الباهلي)	الوافر	وكانوا ... شقيقُ
١١ : ٤٥٩	(عروة بن الورد)	الوافر	فديت ... أطيقُ
٤ : ٢٣٢	حسان بن ثابت أو غيره	الطويل	أتانا ... صادقُ
٤ : ٣٠٨	(جميل بثينة)	الطويل	وماذا عسى ... عاشقُ

* * *

٦ : ١٨٨	—	الطويل	لها فأرة ... فاتقةُ
---------	---	--------	---------------------

* * *

١٠٢٥٥	الأسود بن يعفر	الطويل	فآليت ... يفارقا
١ : ١٧٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	وليس ... ورقا
٣ : ٣١٣	(زهير بن أبي سلمى)	البسيط	غدت سمانا ... عققا
٢ : ٤٦١	(عبد الله بن قيس الرقيات)	الرملي	أسلموها ... وهقا

* * *

١ : ١٥١	هانئ بن قيصة	المنسرح	أقسم ... حرقه (٢)
---------	--------------	---------	---------------------

* * *

٢ : ١٤٤	ذو الرمة	الطويل	وردت ... محلقِ
٧ : ٣٢٣	(الممزق العيدي)	الطويل	وظلت ... يرتقي
٧ : ٣٦٦	(تأبط شراً)	البسيط	حتى مجوت ... غيداقِ
٦ : ٣٨٥	نهشل بن حري	الوافر	كبرق ... لماقِ
٢ : ٤٦٣	—	البسيط	كأن ريقتها ... في نيقِ

* * *

تجنبت ... تاركُ الطويل (ك) كثير عزة ٩ : ٣١٠

تزاور ... لسوائكا الطويل * * * الأعشى ٢ : ٢٣٣
وفي كل ... عزائكا (٢) الطويل الأعشى ١ : ٣٦١
وباع ... بما لكا الطويل الحطيئة ٣ : ٥٧
شريتُ ... المهالكا الطويل — ٣ : ٢٥٥

رأيت ... مالكِ الطويل * * * طرفة بن العبد ٥ : ٢٦٠
بكل تليح ... الحواركِ الطويل — ١٣٠ ٩١

* * *

بلاد ... بسلُ الطويل (ل) زهير بن أبي سلمى ٦ : ٥١
متى يشتجر ... عدلُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٤ : ٥٢
بلاد ... ثلُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٦ : ٥٢
تداركتنا ... النعلُ الطويل (زهير بن أبي سلمى) ١ : ١٠٧
إذا فزعوا ... عزلُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٤ : ٣٤١
فمن للقوافي ... جرولُ الطويل (كعب بن زهير) ٤ : ٣٥٠
وقد شعبت ... محملُ الطويل جرير ٥ : ٢٥٩
حسبتك ... عقلُ الطويل طفيل الغنوي ٥ : ٣٧٥
زيادتنا ... تتلو الطويل عبد الله بن همام السلوي ٤ : ٥٣
أثبت ... بسلُ الطويل عبد الله بن همام السلوي ١ : ٥٣

لئن قتلتم ... فتمثلُ البسيط الأعشى ٣ : ٣٦
فقلت ... الثملُ البسيط الأعشى ٦ : ٢٥٢
لا يستفيقون ... نهلوا البسيط الأعشى ١٠ : ٤٠٠

٤ : ١١٣	المتنخل الهذلي	البسيط	أقول ... الرجلُ (٢)
٩ : ٣٢٣	المتنخل الهذلي	البسيط	ليس بعل ... مقتبلُ
١٣ : ١٩٥	القطامي	البسيط	يمشين ... تتكلُ
١٢ : ٣٦٩	الفرزدق	الكامل	وهب ... جروْلُ (٢)
١ : ١٧٥	(تأبط شراً)	الرملي	سقنيها ... لخلُ
١ : ١٧٣	الكميت	المتقارب	ولم يدقموا ... يمججوا
١٠ : ٢٥٩	(الكميت)	المتقارب	وقد علم ... معقلُ
٤ : ٤١١	أحيحة بن الجلاح	المتقارب	لقد لامني ... يعدلُ (٢)
٤ : ٣٩٣	أبو خراش الهذلي	الطويل	يقربه ... مثولُ
٥ : ١٧٤	الأخطل	البسيط	إذا بدت ... زغلولُ
٦ : ١٩٦	كعب بن زهير	البسيط	أرجو ... تنويلُ
١ : ١٦٨	عبدة بن الطبيب	البسيط	يخفي ... تحليلُ
٤ : ١٩١	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	فنعم ... بليْلُ
٣ : ٢٦٧	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	بموركتين ... حيلُ
٧ : ١٢٤	حسان بن ثابت	الوافر	وهم تركوا ... يميلُ
١ : ٢٦٠	—	الوافر	ولكني ... أنيلُ
٩ : ٤٠٣	(أبو خراش الهذلي)	الطويل	فأقسم ... النواهلُ
١١ : ٣٤٩	(لبید)	الطويل	حتى فاد والشيب شاملُ
١٢ : ٤٠٣	النايفة الديلمي	السريع	والطاعن ... الناهلُ
٦ : ٤٦١	(كعب بن زهير)	البسيط	كأن أوب ... العساquil

* * *

٨ : ٣٩٤	كثير عزة	الكامل	وتقاصرت ... أغفأها
٥ : ٤١٢	كثير عزة	الكامل	الضاربون ... صقالها
٢ : ٥٤	(الأعشى)	الطويل	أجاركم ... وحليلها
١٠ : ١٣٩	ذو الرمة	الطويل	وأروع ... ذميلها
٩ : ١٤٨	ذو الرمة	الطويل	محانيق ... سبيلها
٤ : ٢١٣	ذو الرمة	الطويل	ويضئاء ... زويلها (٢)
٥ : ٢٧٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	غدوت ... عواذلة

١٤ : ٢٦٢	الحطيئة	الطويل	أرى لي ... حاملّة
٨ : ٧٢٩	(ابن مقبل)	الطويل	ووحش ... مقاتلة
٣ : ٢٨٢	(ذو الرمة)	الطويل	بحاجة ... قاتلة

* * *

٤ : ١٨٠	النابعة الجعدي	الطويل	تفور ... غلا
١٢ : ٧١	مالك بن الريب	البسيط	لما نثي ... بَعلا
١٠ : ٣٥٥	النابعة الجعدي	البسيط	مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلا
٢ : ١١٥	—	المنسرح	يقول ... جذلا
١٠ : ٣٩٨	الأخطل	الكامل	ملح المتون ... جللا
٧ : ٤٠٢	الأخطل	الكامل	وأخوهما ... نهالا
٦ : ٨٩	الراعي	الكامل	كدخان ... مبلولا
٩ : ١٦٣	(النابغة الذبياني) أو خفاف بن	الخفيف	وخناذيد خصية وفحولا
٣ : ١٦٤ و	عبد شمس السلمي		
٦ : ٦٢٠			
٩ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري	المتقارب	فلا تقعدوا ... غولا
٤ : ٩٧	لييد	الطويل	ليالي ... القوابلا
٢ : ١٣٦	لييد	الطويل	حسبت ... قافلا

* * *

١ : ٢١٤	الأعشى	الكامل	رحلت ... بدالها
---------	--------	--------	-----------------

* * *

٨ : ٢٣١	امرؤ القيس	الطويل	تجاوزت ... مقتلي
٢ : ٢٨٩	امرؤ القيس	الطويل	إذا قامتا ... القرنفل
٥ : ٣٠٥	امرؤ القيس	الطويل	فتوضح ... شمأل
١ : ١٠٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا الهدف ... الخطل
٤ : ٢٥٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	فإن تزعميني ... بالجهل
٧ : ٤١٣	عروة بن الورد	الطويل	أليس ورأي ... أهلي
٨ : ٣١٣	ذو الرمة	الطويل	إذا ذابت ... معبل

٥ : ٢٠٧	ابن ميادة	الطويل	ألا ليت شعري ... أهلي
٤ : ٧٣	رجل من الأنصار	الطويل	أقول ... فتبعلي (٢)
٦ : ٢٦٥	رجل من بني سعد	الطويل	كأن لم أعش ... مثلي
٥ : ٣٩٤	(العباس ٢)	الطويل	فما رame ... امثلر
٤ : ١٠٦	—	الطويل	أعلقم ... على رجلر
٦ : ٣٣٢	(أبو كبير الهذلي)	الكامل	ومبرأ ... مغيلر
٨ : ٣٠٠	—	الكامل	كانت ... تنقلر
٧ : ٤٠١	المتنخل الهذلي	السريع	أو شنة ... منهلر
٨ : ١٤٥	امرؤ القيس	المنسرح	قوم ... الحجلر
١٥ : ٩٤	(امرؤ القيس)	الطويل	إذا ما الضجيج ... متقال
٤ : ١٥١	امرؤ القيس	الطويل	فقلت ... أوصالي
٤ : ١٣٥	امرؤ القيس	الطويل	وتحسب ... محلال (٢)
٤ : ٣٨٦	امرؤ القيس	الطويل	ويا رب يوم ... تمثال
٤ : ٢٩٧	(ابن مقبل)	الكامل	ظني بهم ... الأمثال
٦ : ٣٠٧ و	—	—	—
٦ : ٢٣٨	أوس بن حجر	الكامل	وقريضة ... بسمال
٣ : ٣٣٩	(جرير)	الكامل	ضرم الرقاق مناقل الأجرال
٩ : ٢٨٠	اللعين المنقري	الوافر	فما بقيا ... النبال
٣ : ١٢٦	(أمية بن أبي عائذ الهذلي)	المتقارب	أو اصحم ... بالدحال
١٤ : ٣٦٠	—	الطويل	إذا ما الثريا أقرأت لأفول
١ : ٣٩٩	(الكميت)	الوافر	فمهلاً ... بجيلر (٣)
٥ : ١٩٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا لسعته ... عواملر
٦ : ٣١٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وإن حديثاً ... مطافلر (٢)
٣ : ١٩٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شديد الوصاة نابل وابن نابلر
٤ : ٣٧٢	العديل بن الفرخ	الكامل	قسطوا ... تنازل
٤ : ٩٠	(الراعي)	الطويل	رآك ... الدواخلر
٣ : ٥٣٣	(ذو الرمة)	الطويل	خليلي ... المنازل
٥ : ١٢٨	—	الطويل	أبوك ... قاتلر
٧ : ٣٩٣	—	الكامل	خلقاً كشائلة المحاق المائلر

٤ : ٤٠١	امرؤ القيس	السريع	إذ هن ... الناهل
٦ : ٤٦٢	امرؤ القيس	السريع	حلت لي ... شاغلر (٢)

* * *

٧ : ٣١٠	—	الطويل	هل انت ... اختيالها
٣ : ١١٢	جميل بن معمر	الخفيف	رسم دار ... جللة

* * *

٦ : ١٨٩	(لبيد)	الرمل	فخمة ... كالبصل
٣ : ٢٠٩ و			
٨ : ١١٣	لبيد	الرمل	وأرى ... جلل
٥ : ٤٠٩	لبيد	الرمل	أحمد ... فعل
٢ : ٤٢٦	لبيد	الرمل	قلت ... غفل
٧ : ٧٠١	(لبيد)	الرمل	فلقد أعوص ... القلل
٤ : ١١٥	(لبيد)	الرمل	كل شيء ... الأمل
٦ : ١١٤	الأغلب	الرمل	كل شيء ما خلا جاري جلل
٢ : ٢٦٤	النايفة الجعدي	الرمل	واستوت ... فاعتدل
٨ : ١١٤	ابنة حكيم بن جبل العبدية	الرمل	يال عبد القيس ... جبل (٢)
٤ : ١١٤	(الحارث بن خالد الخزومي)	الرمل	قلت للرنه ... جلل
٢ : ١١٤	امرؤ القيس	المتقارب	لقتل ... جلل

* * *

(م)

٥ : ٢١٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	القائد ... الزهم
٧ : ١٦٩	ساعدة بن جؤية الهذلي	البسيط	حيران ... منهزم
١ : ٢٣٧	(الخبل السعدي)	الكامل	كاللؤلؤ ... النظم
٥ : ٣٧	(أمية بن أبي الصلت)	المنسرح	قومي إباد لو انهم أمم
٢ : ٢٢٨	(الريق الهذلي)	المتقارب	وماء ... الأدهم
٢ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم	الوافر	فيات ... الظلام

١ : ١٦٢	(ذو الرمة)	البسيط	قد أعسف ... اليوم
٨ : ٣٣٥ و			
١ : ٤٢٠	ذو الرمة	البسيط	وخافق ... مركوم
٧ : ١١٨	(لبيد)	الكامل	جون ... فالبرعوم
٨ : ٢٩٤	الأخطل	الكامل	ولقد تأوب ... سمو
٤ : ٤٦١	—	الكامل	وإذا تعاورت ... المزكوم
٣ : ٤٩	(البرج بن مسهر الطائي)	الوافر	وندمان ... النجوم
١٠ : ١٣٠	عدي بن الرقاع العاملي	الطويل	تراها ... قدیم
١٠ : ١٨١	(ذو الرمة)	البسيط	والشمس حيرى لها في الجو
			تدوم
٤ : ٣٢٥	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	تطالعنا ... الغريم
٦ : ٣٢٥	(المعلی بن حمال)	الوافر	يصور ... الغريم
٨ : ٢٧٠	(المعلی بن حمال)	الوافر	وجاءت ... زيم (٢)
٥ : ٢٧٤	توبة بن الحمير	الوافر	علام ... الصريم
١ : ٢٧٤	—	الوافر	تطاول ... صريم
٤ : ٢٦٣	(أبو دؤاد الإيادي)	الخفيف	وهي شوهاء ... الشكيم
٩ : ٢٥٠	الفرزدق	الطويل	إذا هي ... القوائم
٦ : ٣٤٦	(عمرو بن بركة الحمداني)	الطويل	وصاح من الأفراط يوم جوائم
٢ : ٣٠٤	—	الطويل	وأنت امرؤ ... رائم
٢ : ١٢٤	ذو الرمة	البسيط	تنجو ... الخراطيم

* * *

١٧ : ٣٤٥	لبيد	الكامل	فرط ، وشاحي إذ غلوت
			لجامها
٧ : ٣٥٧	—	الطويل	وداهية ... لزومها (٤)
٨ : ٣٢٥	(كثير عزة)	الطويل	قضى ... غريمها
٢ : ٣٠٦	لبيد	الكامل	عفت الديار ... فرجامها
٣ : ٣٣٧	لبيد	الكامل	أفرعت ... جرامها
٨ : ٢٣٦	لبيد	الكامل	فتوسطا ... قلامها

٢ : ٢٩٨	عمير بن طارق الحنظلي	الطويل	بأن تعتروا ... مرجحا
١٢ : ٢٧٢	عدي بن الرقاع	الطويل	فلما انجلى ... معلما
٦ : ٦٠	(الحصين بن الحمام المري)	الطويل	فلست ... سلما
٦ : ٤٠٧	—	الطويل	ألم تعلمي ... أتكزما
٣ : ٣٦٤	—	الطويل	فبؤبأمرئى ... الدما
١ : ١٦٨	(النابغة الذبياني)	البيسط	يخفي ... فانهلما
١ : ٣٦	عمرو بن قميصة	المنسرح	يا لهف نفسي ... أما
٦ : ٣٦	(الأعشى)	المرج	أتاني ... أما (٢)
٦ : ٤١٠	ليبد	الطويل	لكيلا يكون ... عماعما
١ : ١٧٦	العباس بن مرداس السلمي	الطويل	جمعت ... صارما
٥ : ٢٣٥	التمر بن تولب	المتقارب	إذا شاء ... السما سما

* * *

٦ : ٢٥٥	يزيد بن مفرغ الحميري	الكامل	وشريت ... هامة
٥ : ٣٢٦	(يزيد بن مفرغ ؟)	الكامل	دار ... الغرامة (٢)

* * *

٣ : ٣٢٩	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	خليلي ... الكلم
٧ : ١٤٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أمن أم ... فالمتظلم
٦ : ١٣٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أناقي ... لم يتظلم
٣ : ٣٠١	الناطقة الجعدي	الطويل	وما شعر ... المتظلم
٣ : ٣٠٢	المجبل السعدي	الطويل	وإنا لنعطي ... المتظلم
٦ : ١٢٨	ابن أحمر	الطويل	إلى غير ... بدرهم
٣ : ٤٤	(عمرو بن أحمر الباهلي)	الطويل	لدى مزهر ضار أجش ومأتم
٩ : ٤٤	(أبو حية الحميري)	الطويل	سبته ... مأتم
٥ : ١٠٩	—	الطويل	ونفلي ... المتأضم
٣ : ٧٢٤	—	الطويل	ولا تنغموا ... الغشم
٥ : ٢٦٤	—	الطويل	ولا أعرفن ... المسلم
٧ : ٣٨٩	—	الطويل	علام ... بدرهم

٥ : ١١٢	(الحارث بن ولة الذهلي)	الكامل	قومي ... سهمي (٢)
٢ : ١٠١	الأعشى	الكامل	أبلغ ... الشكمر
٧ : ١٨٦	(عنتره بن شداد)	الكامل	تمسي ... ملجم
٣ : ٣٩٥	عنتره بن شداد	الكامل	لامعن هرباً ولا مستسلم
٣ : ٤٦٠	(عنتره بن شداد)	الكامل	فوقفت ... المتلوم
٤ : ٢٦٥	—	الكامل	ولتعرفن ... مندم
٦ : ١٠٧	—	الوافر	ثممت ... عزمي
٤ : ٢٤٤	—	البسيط	من كل ... بالجام
٩ : ٢٠٠	—	الوافر	إذا أهل ... اللثام
٢ : ٣٢٦	—	الطويل	ويمطل ... غريم
٤ : ٤١٦	الراعي	الطويل	جزى الله ... العزائم
٦ : ١١٧	عمرو بن شأس	الطويل	وإن عراراً ... العمم
١٠ : ٤١٨	طرفة	الرملي	نزع ... كالحرم
٦ : ٣٠٤	(الطرماس بن حكيم)	المديد	بين آظار ... الحمام
١٠ : ٢٩٥	(الأعشى)	المتقارب	وكل كمي ... رثم

* * *

(ن)

١٠ : ٢٩٩	زهير بن أبي سلمى	الوافر	ألا بلغ ... الظنون
----------	------------------	--------	--------------------

* * *

٣ : ٨٥	—	الطويل	عليك ... وحقينها (٢)
--------	---	--------	------------------------

* * *

٧ : ١١٥	—	الرملي	كل شيء ... ثنى
١٠ : ٤٢	جرير	البسيط	هلا تخرجت ... إنسانا
٢ : ٧٦	(جرير)	البسيط	بان الخليط ... أقرانا
٤ : ٣٨٢	(جرير)	البسيط	لقد كتمت ... كتماننا
٤ : ١٠٤	(أوس بن مغراء السعدي)	البسيط	ثنيانا ... ثنيانا

٥ : ٨٤	—	البسيط	اصبر ... وعيدانا
٥ : ١٥٣	(القطامي)	الوافر	فمن تكن ... ترانا
٥ : ١٠٥	الثر بن تولب	المديد	اعلمن ... أحيانا (٢)
٤ : ٤٣	ابن مقبل	البسيط	ومأتم ... ولاعونا
٦ : ١٢١	(ابن مقبل)	البسيط	واطأته ... جونا
٢ : ٤١٥	الفضل بن العباس اللهي	البسيط	مهلاً بني ... مدفونا
١٠ : ٨٥	—	الكامل	ولقد نظرت ... عوناً
٥ : ١٨٣	—	المقارب	إذا ما علا ... دوناً
٤ : ١٣٨	عمرو بن كلثوم	الوافر	يدهدين ... الكرينا
٢ : ١٩٣	عمرو بن كلثوم	الوافر	نصبنا ... الساقينا
٧ : ٣٦١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ذراعي ... جنينا
٦ : ٣٧٤	عمرو بن كلثوم	الوافر	تهددنا ... مقتوننا
٤ : ٤٥١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ونحن ... يلينا
١٠ : ١٧٧	عدي بن زيد العبادي	الوافر	لخطيبي ... لحينا
٢ : ٣٨٩	الراعي	الوافر	بسفرة ... المنينا
١ : ٣٠٢	(رافع بن هريم اليربوعي)	الوافر	فهلاً ... متظلمينا
٨ : ٢٧٧	—	الوافر	كأن جرادة ... أجمعينا
٢ : ٣٩	حسان بن ثابت	الخفيف	وأمين ... الأمينا
٧ : ٨٠	—	الخفيف	شكت البرد ... سخينا
٣ : ٢٣٤	—	الطويل	ولا ينطق ... سوائنا

* * *

٧ : ١٠٣	ابن مقبل	البسيط	وعنفجيج ... حضن (٢)
٥ : ٦٧	(النابغة الذبياني)	الوافر	غشيت ... المبن
٥ : ٣٩٧	(الثر بن تولب)	الوافر	ولا ضيعته ... معن
٨ : ١٠٤	أبو المثلث الهذلي	البسيط	حامي الحقيقة ... ثنيان
١١ : ٢٥٨	علي بن الغدير الغنوي	الكامل	وإذا رأيت ... العصيان (٢)
٨ : ٣٨	النابغة الذبياني	الوافر	وكننت ... لليمان
٦ : ١٠٤	النابغة الذبياني	الوافر	يصد ... هجان
٦ : ١٦٤	و		

٦ : ٢٠٣	كعب بن زهير	الوافر	كأن صريف ... أخطباني
٦ : ٤١٥	كعب بن زهير	الوافر	ومولى ... رعاني
٢ : ٢٠٣	النابعة الجعدي	الوافر	وظل ... أروناني
٨ : ١٩٥	—	الوافر	لقد ولدت ... العجان
١ : ٣١٢	—	الوافر	فأغضيت ... بالجران
٩ : ٣٧٤	—	الوافر	أرى ... بكرتاني
٢ : ١٠٥	—	السريع	سار لأشياء ... ثنيان
٢ : ٣٩٢	(ذو الإصبع العدواني)	البسيط	إني لمعرك ... بممنون
٢ : ١٠٢	(المثقب العيدي)	الوافر	كأن مواقع ... جون
٢ : ١١٧	(عمرو بن معد يكرب)	الوافر	تقول ... وجون (٢)
٨ : ٢٩٩	(الشماخ)	الوافر	كلا يومي ... الظنون
٧ : ٢٩٨	أبو ذؤيب الهذلي (أو أبو دؤاد)	الحفيف	رب أمر ... بظنون
٥ : ٣٩	—	الطويل	ألم تعلمي ... أميني
٢ : ٣٠٠	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	تفرق ... الظنائن
١ : ٣١٦	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	فأخلق ... المتباطن

* *

(ي)

٨ : ٤٣٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	المتقارب	أدان ... وفي
٧ : ٩٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	وإني متى ... وعافيا
٨ : ٤١٦	جرير	الطويل	أتشتم ... مواليا
٩ : ٤١٣	سوار بن المضرب	الطويل	أترجو ... وراثيا
٢ : ١٦٠	(ذو الرمة)	الطويل	فإن تنج ... ناجيا
٣ : ٢٢٢	ذو الرمة	الطويل	أذو زوجة ... ثاويا
١ : ١٢٨	—	الطويل	جدوث ... جاديا
٦ : ٢٣٢	—	الطويل	أتانا ... هاديا
٨ : ٤١٥	—	الطويل	ومولى ... ماليا

ب — أنصاف الآيات وقسائمها

١٢ : ٣٣٠	(إبراهيم بن هرمة)	الكامل	أني غرضت إلى تناصف وجهها
٤ : ١٤٩	—	الطويل	إذا استحمت أرضه من سمائه جرى وهو موعود وواعد ...
٩ : ١٠٦	(أبو سلمة المخاري)	الوافر	ثممت جرائحي ووجأت بشرأ
٨ : ١٤١	(ذو الرمة)	الطويل	لها أذن حشر وذفري أسيلة
١١ : ٣٧١	—	الطويل	يؤرقني قذائها ويعوضها

* * *

ج - الأرجاز

(٤)

٢ : ٥٩

—

إذا الثريا طلعت عشاءً (٢)

* * *

٢ : ٩٢

—

يستمسكون من حذار الإلقاء (٢)

* * *

٤ : ٩٨

—

حتى ترى العلبة في استوائها (٤)

٣ : ٩٩

—

فوردت قبل إني ضحاها (٣)

١٧ : ٨٩

—

ومنهل أقفر من إلقائه (٣)

١ : ٩٠ و

—

يعشى إذا أظلم عن عشاؤه (٢)

٤ : ٩١

* * *

(ب)

٤ : ٣٦٥

(اللعين المنقري)

من دون أن تلتقي الأركاب (٢)

١ : ٢٥٠

—

إني إذا شاربي شريب (٣)

* * *

٢ : ٢٠٧

دكين بن رجاء الفقيمي

كان لنا وهو فلو نريته

٦ : ٤٦٤

—

وقد أراي في زمان ألبة (٢)

* * *

٧ : ٩٩

—

قلص بالإعداء فاسلها (٢)

٤ : ١٧٦

—

في قرة من أثل ما تحشبا

١٠ : ٢٠٤

—

يدعن صوان الحصى ركوبا

١ : ١١٩

(الخطم الضبابي)

لأتسقه حزرأ ولا حليبا (٥)

٤ : ٢٠٢	(خالد بن زهير الهذلي)	يا قوم مالي وأبا ذؤيب (٤)
١٣ : ٣٣٤	—	يا عجباً للعجب العجائب (٢)
٢ : ٣٢١	—	قل لأُمير المؤمنين الواهب (٣)

* * *

٥ : ٢٢٦	—	قد أسدف الصبح وصاح الخنزائب
---------	---	-----------------------------

* * *

٨ : ٢١٨	(ت) —	طار جرادي بعدما زينه (٢)
---------	------------	----------------------------

* * *

٣ : ٣٢٣	—	ولاتبغ الدهر ما كفيتا (٢)
---------	---	-----------------------------

* * *

٥ : ٢٢٢	(محمد بن ذؤيب النهشلي)	من منزلي قد أخرجتني زوجتي (٢)
٦ : ٣٦٨	—	كحبة الماء جرى في القلب
١٣ : ٢٨٢	—	تلهم ما في أسفل المقرأة (٢)
٤ : ٢٧٥	—	إذا عقيل عقدوا الرايات (٢)
١١ : ١٩٥	—	وطرت كالرهو موليأت (٢)

* * *

٧ : ٢٨١	(الأغلب العجلي)	رأت غلاماً قد صرى في فقرته (٢)
---------	-------------------	----------------------------------

* * *

٤ : ٢٤٨	—	وحرج دوسرة قد أشرفت (٢)
---------	---	---------------------------

* * *

١٠ : ٣٥٢	—	شلت يدا فارية فرثها (٤)
١ : ٣٥٣	—	

(ج)

٣ : ٧٦	(العجاج)	والبين قطاع رجا من رجا
٤٠ : ٨٢	—	حتى إذا الصبح لها تهلجا (٢)
٦ : ٨٣	—	وبين الحق بوجه أبلجا (٢)
١٢ : ١٠٦	(هميان بن قحافة)	حتى إذا ما قضت الأحاجا (٢)

* * *

٩ : ٩٠	—	خلت القلدى الجائل في حجاجها (٢) رجز
--------	---	-------------------------------------

* * *

(ح)

٥ : ١٣٣	—	نحن قتلنا السيد الجمجاجا (٢)
٦ : ٨١	أبو النجم العجلي	ويلح الثمل به بلوفا
١٠ : ٨١	—	حتى إذا الفحل انتهى الصبوحا (٢)
٩ : ٧١٧	(أبو النجم العجلي)	قباً أطاعت راعياً مشيحاً (٢)

* * *

٢ : ٤٥	—	أونوا فقد أنا على الطلح (٢)
٢ : ٢٦٢	(أبو السوداء العجلي)	إذا سمعن الرز من رباح (٤)
٤ : ٤٢٤	—	كأن دلوي في هوي ربح
٦ : ١٩٠	—	فأبشري بالبيع والتدويح (٢)

* * *

(خ)

٢ : ٢٩٤	العجاج	بالله لولا أن يحش الطبخ (٣)
---------	--------	-----------------------------

* * *

(د)

٧ : ١٢٣	—	قد تيمنتي طفلة أملود (٢)
---------	---	--------------------------

٥٤٣

٧ : ٢٣٩	(رؤية بن العجاج)	ما زال إسّاد المطي سمدا (٢)
٢ : ٢١٧	—	فبت في شر من اللذ كيدا (٢)
١٢ : ٣٨٠	—	كرية لا ينبغي أن تحمدا (٥)
١ : ٣٨١ و	—	ما ترتجي حين تلاقي الدائدا (٢)
٤ : ١٩٩	—	إنك لن تلقى لمن ذايدا (٤)
١٣ : ٢٤٤	—	
٦ : ٢٤٥ و	—	لولا الحزام اقتحم الأجالدا
٤ : ٢٤٥	—	
	* * *	
٢ : ٢٤٠	(ذو الرمة) أو رؤية	يصبحن بعد الطلق التجريد (٢)
٧ : ٣١١	—	والعيس فوق لاحب معبد (٢)
	* * *	
٢ : ١٣٠	—	فصحت كلي على جدادها
٨ : ٣١٥	—	قالت سليمي قوله لريدها (٣)
٢ : ٢٤٣	دكين بن رجاء الفقيمي	جاءت به معتجراً ببرده (٢)
	* * *	
١٢ : ٨٣	—	يا بكر بكرين ويا نخلب الكبذ
	* * *	
	(ذ)	
٦ : ٣٤٨	—	من قنعر ومأنة وفلذ
	* * *	
	(ر)	
١٢ : ٣٢٠	(منظور بن مرثد الأسدي)	جارية بسفوان دارها (٤)

* * *

١٢: ٨٦	—	تقحم الملاح حتى يبطرا
١: ١٣٨	—	لن يعدم المطي منا مسفرا (٢)
٥: ٩٤	—	يا ابن التي تصيد الوبارا (٢)

* * *

١: ٨٢	—	وانعدل النجم عن المجرة (٢)
٣: ١٢٩	—	فوردت بين الملا وثيرة (٣)

* * *

٦: ٣٢٠	—	في الدار تحجال الغراب الأعور
٢: ٤٥٣	—	فهو يلوي باللحاء الأصفر (٢)
٧: ٣٣٣	(الأغلب العجلي)	أغابران نحن في الغبار (٢)
١٤: ١٥٧	العجاج	فحط في علقى وفي مكور
٤: ٢٢٨	امراة	لايرتدي مرادي الحرير (٢)
٣: ١٥٤	(جنديل بن المثنى الطهوي)	قامت تعنظي بك وسط الحاضر (٢)
٢: ٢١٩	(جنديل بن المثنى الطهوي)	صهصلق لائرعوي لزاجر
٢: ٤٢٤	—	والدلو تهوي كالعقاب الكاسر

* * *

١١: ٢٣٢	أبو النجم	كالشمس لم تعد سوى ذرورها
---------	-----------	--------------------------

* * *

٧: ٢١٧	العجاج	وقد علا الماء الزنى فلا غير
٤: ٣٣٣	العجاج	فما وني محمد مذ أن عفر (٢)
١٢: ٤١٤	العجاج	فالحمد لله الذي أعطى الخير (٢)
١: ١٢٥	—	ويل أمها ناقة جذب وقرز (٢)
٢: ٢٨٣	—	لو عصر منه البان والمسك انعصر
٢: ١٢٠	—	تاوي إلى دن غدفل قرقاز (٢)

* * *

(ز)

٢ : ٣٥١

لما رأى الليل قد تجرمزا

* * *

(س)

٧ : ٣٠٨

(عقلة بن قرط التيمي)

حتى إذا ما ليلهن عسعسا (٢)

١ : ٣١٠

علقة بن قرط التيمي

حتى إذا أصبح لها تنفسا (٢)

٢ : ٣٠٩

—

قواربا من عين فلج نسسا (٢)

٤ : ٣٩٠

—

نومت منهن غلاماً عساً (٢)

٨ : ١٥٣

—

أكلن حمضاً ونصبياً يابساً (٤)

* * *

٥ : ١٠٢

(العجاج)

خوى على مستويات خمس (٢)

٧ : ٢٤٩

—

رب شريب لك ذي حساس (٣)

٩ : ١٣٣

—

لاتعلقي بمحجج جبوس (٢)

* * *

(ش)

٣ : ١٤٢

رؤية بن العجاج

وما نجا من حشرها المحشوش (٢)

١٦ : ٢١٨

(رؤية بن العجاج)

وازجر بني النجاخة الفشوش

* * *

٧ : ٣٥٥

—

حتى ورثنا الجلة الأفارشا

* * *

(ص)

٥ : ٣٤٩

—

ما زال ذو البغي شديداً هبصاً (٤)

١١ : ٣٧٦

يا ربها من بارد قلاص (٢)

—
* * *

(ض)

٦ : ٣٥٤

أبو محمد الفقعي
(أبو محمد الفقعي)

١٠ : ٣٦٦

٥ : ٨٧

لها زجاج ولها فوارض (٢)
هل لك والعائض منك عائض (٢)
له من الناس البطور الغامض

* * *

٦ : ١٩٢

(رؤية بن العجاج)

إذا علونا رهوة أو غمضا

* * *

١٤ : ٣٢٢

ما بال زيد لحية العريض (٢)

* * *

٢ : ٣٣١

يا ربّ بيضاء لها زوج حرص (٣)

* * *

(ط)

٣ : ١٩٢

أبو العباس التميمي
(تقاوة الأسدي)

٥ : ٣٤٤

إذا هبطن رهوة أو غائطا
ومنهل وردته التقاطا (٤)

* * *

١٠ : ٥٢٢

حتى إذا حن الظلام واختلط (٢)

* * *

(ع)

٨ : ٤٥٣

كل الطعام تشتهي ربيعة (٢)

—
٥٤٧

(ف)

٥ : ١١٦

ليد

جون دجوجي وخرق معسف (٢)

* * *

٧ : ٢٢٧

(العجاج)

وأطعن الليل إذا ما أسدفا

٢ : ٢٢٧

الخطفى جد جرير

يرفعن الليل إذا ما أسدفا (٣)

٤ : ١٤٣

—

حشورة الجنين معطاء القفا

* * *

٤ : ٢٦٦

—

جاءت تشكي لهب الشفيف

* * *

(ق)

٢ : ١٥٠

(الفرزدق)

يا أيها الجالس وسط الحلقة (٢)

٧ : ١٥٠

(الفرزدق)

أفي زنى أخذت أم في سرقة

٤ : ٤٠٦

—

وما أبالي أن أكون محمقة (٢)

* * *

٤ : ١٧٩

العجاج

إياك أدعو فتقبل ملقي (٢)

—

لقد ربطنا للجياد السبق (٢)

٤ : ٣٥٣

—

دلو فرتها لك من عناق (٣)

١٢ : ٩٩

—

يركبن ثني لا حب مدعوق

* * *

٨ : ٢٢٠

رؤية بن العجاج

كأن أيديهن تهوي في الزهق

٥ : ٤٢٧

(رؤية بن العجاج)

حتى إذا ما اصفر حجران الذرق (٢)

٢ : ٤٤٠

(رؤية بن العجاج)

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

٨ : ٤٥٠

(رؤية بن العجاج)

فحف عن أسرارها بعد العسق (٢)

٢:٤٦٤	(ك)	—	قد حكني الأسود الأسكُ (٣)
٩: ٥٥	*** (الملتس)	—	الحمد لله الذي أعطاك (٥)
٨:١٢٧ ٥:٢٥٠	*** (عامان بن كعب التميمي)	—	إذا الشريب أخذته أكنه (٢)
٢:١٢٧	*** (قطية بنت بشر)	—	ليس بنا فقر إلى التشكي (٣)
٢: ٩٥	*** —	—	قد علم الناطل الأصل (٤)
٨: ٧٢	*** —	—	أقسمت لا يذهب عني بعلمها (٢)
٢:٢٨٠ ٦:١١٠ ٤:٤٣٨ ٧:٤٢١ ١٣:٣٩٤	*** النظار الأسدي — — (رؤية بن العجاج) —	—	أصرده الموت وقد أطلا (٢) أمرعت الأرض لو أن مالا (٣) تحت العجاج تخاله مختالا مؤدون يحمون السبيل السابلا أمسين أظاراً بها موائلا
٧:١٠٩	*** —	—	في كل يوم ظعن وحلة (٤)

٤ : ٣٤٨	العجاج	فلذ العطايا في السنين التزل
٨ : ١٧٣	أبو النجم العجلي	في روض ذفراء ورغل مخجل
٨ : ١٠٢	(منظور بن مرثد الأسدي)	كأن مهواه على الكلكل (٤)
١ : ١٠٣ و		
٦ : ٢٨٠	البجلي	أحدثه عند مقر المسجل (٢)
١٠ : ٢٦٥	—	مغادرات في الشرى المخسل
٦ : ٣٧٦	—	رأت شباني ذا الندى والطل (٢)
١٤ : ٣٨٣	—	لا يدرك الفوت بشد كعظير (٢)
١ : ٣٨٤ و		
٤ : ٣٤٨	(القتال الكلابي)	ناقته ترمل في النقال (٢)
٢ : ١١٠	—	فالتف في البرجد ذي التلال (٣)
٤ : ١٩٥	—	آثرت صفوان على العيال (٢)
١٢ : ٢٦٥	—	من الشرة روقة الأموال
	* * *	
	امرأة من العرب (منقوسة	أشبه أبا أمك أو أشبه عمل (٣)
	بنت زيد الخيل أو قيس بن	
٣ : ٢٢٥	عاصم المنقري)	
٣ : ١٧٣	—	إذا دعا الصارخ غير متصل (٢)
٤ : ٤٠٠	—	تشرب منه نهلات وتعل (٢)
	* * *	
	(م)	
٦ : ١٠٦	—	إني لمن أنكر وجهي حم (٢)
٩ : ٤٦٤	—	قد صبحت صبحها السلام (٣)
٢ : ٢٥٢	(الأغلب العجلي)	والمشرفيات فلا تشيها
٦ : ٤٣	العجاج	لنصر عن ليثاً يرن مائمه (٢)
١ : ٤٤ و		
	* * *	
١٠ : ٢١٢	—	نبئت أحماء سليمى إنما (٥)
	٥٥٠	

٦ : ١٨١

تحت ظلال الموج إذا تداوما

* * *

٧ : ١٦٥

(سالم بن دارة)

يا فقعمي لم أكلته لَمَّة (٢)

١ : ١٠٦

أمسحها بتربة أو ثَمَّة

* * *

٤ : ٤٦

العجاج

في صلب مثل العنان المؤدم (٢)

٩ : ٢٠٩

(رؤية بن العجاج)

أراح بعد الغم والتغمغم

٦ : ٢٢١

—

إن قصارك على كزوم (٣)

٢ : ٣٧

(عمرو ذو الكلب الهذلي)

يا ليت شعري عنك والأمر أُم (٢)

وهو إلى الزاد شديد الإقهام

* * *

(ن)

١٣ : ٦٥

(مدرك بن حصن الأسدي)

يا كرواناً صلكَ فاكبانا (٣)

٢ : ١٦١

(حميد الأرقط)

وكنيت خلت الشيب والتبدينا (٢)

٥ : ٦٨

—

نهت ميموناً لها فأتانا (٥)

٣ : ٧٥

—

قامت تريك بشراً مكنونا (٢)

١١ : ٤٠٢

—

قد نهلت إلا دهيدھينا (٣)

و ١ : ٤٠٣

* * *

٥ : ٢٩٩

—

إن الحماة أولعت بالكنة (٢)

٥ : ٤٥

—

غير يا بنت الخليس لوني (٣)

٩ : ١١٨

—

كأن عيني وقد بانوني (٢)

٧ : ٧٦

—

٥ : ٣١٥

(رؤية بن العجاج)

ما بال عيني كالشعيب العين

* * *

٤٨	—	إن كسيباً وابنه وابن ابنه (٣)
	* * *	
١ : ٤٢٨	—	هاج وليس هيجه بمؤتمن (٢)
٥ : ٣٦٧	(الأجلح بن قاسط)	جمراء من معرضات الغربان
٥ : ٤٧	—	وعترة تنمهم من عدنان (٣)
	* * *	
	(ي)	
٥ : ٣٣٥	العجاج	غضفاً طواها الأمس كلابي
٩ : ٣٥٨	العجاج	قي تناصيها بلاد في
٦ : ٤٣٠	العجاج	بالدار إذ ثوب الصبا يدي
٦ : ٤٣٩	العجاج	وارتاد أرباضاً لها آري
	* * *	
٧ : ٣٨٠	(عذافر الكندي)	ولا أعود بعدها كرياً (٣)
٤ : ٣٨١	—	كرية لا تطعم الكرياً (٣)
١٢ : ١٨٣	—	إذا أردت عملاً سوقياً (٢)
	* * *	
٦ : ٥٩	—	إذا الفريا طلعت غدئية (٢)
٨ : ١٣٧	الأحنف بن قيس	إن أحق الناس بالمنية (٢)
	* * *	
١ : ٢٥٣	—	تمد بالأعناق أو تلويها (٣)
	* * *	
٨ : ٤٢٣	—	والدلو في إتراعها عجلي الهوي
	٥٥٢	

٣ : ٣٨٠

—

متى أنام لا يؤرقني الكرى (٢)

* * *

٩ : ١٩٤

—

وبلدة أخطت من رهويها (٢)

* * *

(الألف المقصورة)

٩ : ٤٨

أبو النجم العجلي

ثم جزاه الله عنا إذ جرى (٢)

٢ : ٢٥١

الأغلب العجلي

لما رأى من فرجها ما قد ترى (٤)

٧ : ٣٥٠

(خالد بن الوليد)

لله در رافع أنى اهتدى (٤)

٣ : ٣١٤

—

معيد يقرؤها حيث اقترى

٥ : ٢٨٣

—

من كل حمراء شروب للصرى (٤)

١٠ : ٣١١

—

صبيحتها بهيكل نهد العجى

٦ - فهرس الأمثال

١ : ٧٥	أراك بشر ما أجار مشفر
٥ : ١٧٨	أسرع من نكاح أم خارجة
٥ — ٤ : ٣١٤	أصنع من سرفة
٩ — ٨ : ٣١٨	أطيب اللحم عوده
١٢ : ٨٠	الحق أبلج
١٢ : ٣٨٦	رضيت من الوفاء باللفاء
٩ : ٢٧٤	عبد صريحه أمة
٤ : ٢١٨ و ٥ : ٢١٧	قد بلغ الماء الزرى ، وبلغ السيل الزرى
٤ : ١١١	لا تعدم صناع ثلة
٢ — ١ : ٣٧١	ما أصبت منه أقذ ولا مريشا
٥ : ٣٨٥	ما ذقت لماقاً
٤ : ١٦١	من ير الزيد يخله من لبن
٣ : ٣٧٦	هو القحل لا يقرع أنفه
٣ : ٤٨	وقع الناس في أم خنور



٧ — فهرس شواهد النشر

- حكي الأضمعي عن عمر أنه كان يقول في آخر الدعاء :
آمين وبسلاً ! ٥٦ : ٢
- قول الدهناء امرأة العجاج لبلال بن أبي بردة ، وقد خاصمت زوجها إليه :
أصلح الله الأمير ، إني منه بجمع ١٣٢ : ١ — ٢
- حكي عن جارية من أهل مكة :
إن حوضكم لمسجور ٢٣٤ : ١٤
- قول أنيس الجرمي :
إن الشمس جونة ١١٨ : ٢
- قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، للأشعث ابن قيس :
إني لأجد منك بنة الغزل يا حائك ٦٧ : ١
- يروى عن حذيفة أنه قال حين حضرته الوفاة :
ييعوا لي كفنأ ٥٩ : ١
- عن ابن عباس :
التعزير النصر بالسيف واللسان ٣١٩ : ٨
- عن ابن عباس في قول الله عز وجل « وإذا الوحوش حشرت » ، قال :
حشرها موتها ١٤١ : ٤

- قال أبو طفيلة الحرمازي :
— ذعرت ذعوراً ٢ : ١٩٠
- كان يقال لهند بن زرارة الأسدي زوج خديجة بنت خويلد
قبل النبي ﷺ :
— ريب النبي ٦ : ٢٠٦
- قول الحجاج :
— الشمس جونة فأدراها ٤ : ١١٨
- قول سعد :
— صحبت رسول الله ، ﷺ ، ثم هؤلاء أهل الكوفة يعزروني ٧ — ٦ : ٣١٩
- قال أبو مهدية :
— فأين فارة الإبل صادرة ؟ ٧ : ١٨٨
- ذكر أعرابي جريراً فقال :
— كان سفسيراً ٦ : ٥٨
- جاء في الأخبار :
— لأن يربني رجل من قریش أحب إلي من أن يربني رجل من بني فلان ١ : ٢٠٨
- قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز :
— لما حال من جسمك ، وعفا من شعرك ١ : ٣٠٧
- قال أبو حاتم ، قال لي رجل من شق الأحساء :
— لي أم بصيرة ١٤ : ٦٨
- ويروى عن علي أمير المؤمنين ، كرم الله وجهه ، أنه خرج ليصلي بهم
فإذا هم قيام يترددون ، فقال :
— مالي أراكم سامدين ؟ ٦ : ٢٤١
- وأما ابن عباس فقال :
— « مستخف بالليل » كاتم لعمله في بيته ٢ : ١٧١
- العرب يقولون :
— من سره النساء ، ولا نساء ، فليكر العشاء ، وليباكر الغداء ،
وليحفف الرداء
وقال عمر :
— وادعراه ٢ : ١٨٩

- قول الحجاج :
والله لأعصبنكم عصب السلمة —
قال الزبير في قتلة عثمان ، رضي الله عنه :
ونجا من نجا منهم تحت بطون الكواكب —
- ٢ : ٣١٧
٧ : ٧٠

★ ★ ★

٨ - فهرس الأعلام

(الألف)

- آدم (عليه السلام) ١٦ : ٢٢١
 إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحق ٩ : ١١٠
 الأبلخ (في شعر) ٣ : ٣٠١
 الأثرم = علي بن المغيرة الأثرم ١٠ : ٣٢٣
 أثيلة = أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي ٣ : ٣٢٣
 أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي ١٠ : ١٣٧
 ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي ٣ : ٤١١ و ٣ : ٤١١
 الأحنف بن قيس ٣ : ٤١١
 أحيحة بن الجلاح ٣ : ٤١١
 الأخطل = غياث بن غوث الأخطل التغلبي ٣ : ٤١١
 الأنخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد (الأنخفش الكبير) ٣ : ٤١١
 ابن أذينة = عروة بن أذينة الشاعر ٣ : ٤١١
 أريد = أريد بن ربيعة أخو ليبيد الشاعر ٣ : ٤١١
 أريد بن ربيعة أخو ليبيد الشاعر ٣ : ٤١١
 أروى (في شعر) ٣ : ٤١١
 إسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني ٣ : ٤١١
 ٥ : ١١٥ و ٨ : ٢٤٧ و ٢ : ٢٨٤ و ٦ : ٣٤٣ و ٩ : ٣٦١ و ١ : ٣٧٦ و ٦ : ٣٩٣ و ٤ : ٤٣١
 أسم = أسماء (في شعر) ٥ : ٣٩

- الأسود بن يعفر النهشلي الشاعر
الأشعث بن قيس الكندي
الأصمعي = عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي
ابن الإطنابة الأنصاري = عمرو بن عامر
ابن الأعرابي = محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود
الأعشى = ميمون بن قيس الأعشى الكبير أبو بصير
الأعشيان (في شعر)
الأغلب = الأغلب بن جشم المعجلي الراجز
الأغلب المعجلي = الأغلب بن جشم المعجلي الراجز
الأغلب بن جشم المعجلي الراجز
الأفوه الأودي صلاة بن عمرو
أكيدر = أكيدر بن عبد الملك الكندي
أكيدر بن عبد الملك الكندي
امرؤ القيس = امرؤ القيس بن حجر الكندي
امرؤ القيس بن حجر الكندي
و ١٤٥ : ٧ و ١٥١ : ٣ و ١٦٦ : ٨ و ١٨٨ : ٣٣ و ٢٨٩ : ١ و ٢٣١ : ١ و ٣٠٥ : ٥ و ٣٢٧ : ٣
و ٥٢٤ : ٦ و ٣٤٢ : ٤ و ٣٦٩ : ١٠ و ٣٧٦ : ٩ و ٣٨٦ : ٤ و ٤٠١ : ٣ و ٤٠٤ : ٨ و ٤٠٥ : ٢
و ٤٦٢ : ٢
امرؤ القيس بن عابس الكندي
أميم = أميمة (في شعر)
أمية (في شعر)
أمية بن أبي عائد الهذلي
أبو أنس
أنيس الجرمي
أوس بن حجر التميمي
أويس (اسم ذئب في شعر)
- ٦ : ٢٥٤ و ٤ : ١٤٦ و ١١ : ٤٨
٨ : ٦٦
١٣ : ٣٦٩
٤ : ٣٣٣ و ١١ : ٢٥٠ و ٥ : ١١٤
٢ : ١٨١
٢ : ٧٢
٣ : ١٣٥ و ١ : ١٢٢ و ١ : ١١٤
٣ : ٣٢٧ و ٥ : ٣٠٥ و ١ : ٢٣١ و ١ : ٢٨٩ و ٣٣ : ١٨٨ و ٨ : ١٦٦ و ٣ : ١٥١ و ٧ : ١٤٥
و ٥٢٤ : ٦ و ٣٤٢ : ٤ و ٣٦٩ : ١٠ و ٣٧٦ : ٩ و ٣٨٦ : ٤ و ٤٠١ : ٣ و ٤٠٤ : ٨ و ٤٠٥ : ٢
و ٤٦٢ : ٢
٣ : ١٦٧
٥ : ١١٢
٧ : ١٢٤
٢ : ١٢٦
٢ : ٦٦
٢ : ١١٨
٨ : ٢٩٨ و ٢ : ٢٣٨ و ٦ : ٢٠٤ و ٣ : ٥٨ و ٤ : ٤٩
٣٠ ٣٧

* * *

(الباء)

١٠ : ٨٦	الباهلي
٥ : ٢٨٠	البجلي
٢ و ١ : ٢٥٦	برد (في شعر)
٢ : ٥٠	بنت ذي البردين (في شعر)
٨ : ٢٣٤	برز (في شعر)
٤ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري الشاعر
١ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر
	أبو بكر = أبو بكر الصديق
٩ : ٦٤	أبو بكر الصديق
١ : ١٣٢	بلال بن أبي بردة
٤ : ٢١٢	أبو البيد
٢ : ٢١٢	أبو البيداء

* * *

(التاء)

١٠ : ١٧٢	تماضر = الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية الشاعرة
١٢ : ٢٠١ و ٥ : ١٢١ و ٣ : ٤٣	أبو تمام الأعرابي
١ : ٣٢٧ و ٦ : ٣٠٧ و ٧ : ٢٢٦ و ٤ : ٢٧٤	تميم بن أبي مقبل العجلاني الشاعر
	توبة بن الحمير الشاعر
	التوزي = عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

* * *

(الجيم)

١ : ٨٤	جابر
٦ : ٣٤٣	أبو جراح العكلي

جروول = الخطيفة الشاعر جروول بن أوس العبسي
 جرير بن عبد المسيح المتلمس الشاعر
 جرير = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر
 جرير بن الخطفي = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي
 الشاعر

جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر
 ٦:٥٨ و ١١:٥٦ و ٩:٤٢
 ٢:٤٣٩ و ١:٢٠٢ و ١:٢٢٧ و ٧:٣٥٤ و ٤:٢٥٩ و ٣:٢٨١ و ١:٣٢٧ و ٧:٤١٦ و ٢:٤٣٩

جزء (في شعر)
 الجعدي = النابغة الجعدي
 جعفر بن ربيعة
 جعفر بن محمد بن متوية أبو الفضل
 الجمحي = محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله
 جميل = جميل بثينة
 جميل بثينة = جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر

* * *

(الحاء)

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم
 حاتم بن عبد الله الطائي
 حاجب (في شعر)
 الحارث بن حلزة اليشكري الشاعر
 حبي (في شعر)
 الحجاج = الحجاج بن يوسف الثقفي
 الحجاج بن يوسف الثقفي
 ٤
 حذام
 حذيفة = حذيفة بن اليمان أبو عبد الله
 حذيفة بن اليمان أبو عبد الله

الحرقه = الحرقه بنت النعمان بن المنذر

الحرقه بنت النعمان بن المنذر

حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي

حريق = حريق بن النعمان بن المنذر

حريق بن النعمان بن المنذر

حسان = حسان بن ثابت الشاعر

الأنصاري

حسان بن ثابت الشاعر الأنصاري

١:١٥١

٧:٢٤٠ و ٦:٦٧

١:١٥١

٦:١٢٤ و ٥:٦٣ و ١:٣٩

٢:٤١٠ و ٨:٢٣٣ و ٤:٢٣٢

٤:٧٠

٣:٢٥٥

١٤:٤٦٢

٥:٣٥٠ و ١٤:٢٦٢ و ٢:٥٧

٩:٤٣٥ و ٨:٤٢٥ و ١:٤١٦ و ٣:٤١٥ و ٨:٣٨٢ و ٥:٣٦٩

٨:١١٤

٧:١١٤

٥:٤٥

١:٨٤

٥:٧٨

٦:١٧٠

٦:١٠٠

١:٢٢٢

٤:٣٢٤

٥:٧٦

الحسن

حصن

حصين بن أصرم

الخطيفة الشاعر جرجول بن أوس العبسي

حكيم بن جبل العبدي

ابنة حكيم بن جبل العبدي

بنت الحليس (في شعر)

حماد بن سلمة

همزة = همزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

همزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

حميد بن ثور الهلالي الشاعر

أبو حنش (في شعر)

حواء (زوج آدم النبي)

أم حوران (في شعر)

أم الحوشب (في شعر)

* * *

(الحاء)

٥ — ٤:١٧٨

أم خارجة (في مثل)

- خالـد بن الوليد ١٠:١٥٠
 خديجة بنت خويلد ٦:٢٠٦
 خراش بن أبي خراش الهذلي ٩،٧،١٠:٧٩
 أبو خراش الهذلي خويلد بن مرة ٧:٤٠٦ و ٢:٣٩٣
 أبو الخطاب الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الكبير
 الخطفي جد جرير ١:٢٢٧
 خفاف بن عبد شمس السلمي ٢:١٦٤
 الخليل = الخليل بن أحمد
 الخليل بن أحمد ١:٧٣ و ١٣:٧١ و ٧:٦٩
 و ١١:٨٨ و ٩:٩١ و ٨:٩٤ و ٨:١٠٨ و ٦:١٩٩
 و ٥:١٤٤
 خنم بن شداد بن ربيعة الملقب
 الخنساء = الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية
 الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية ٨:٤٤٤ و ١٢:٢٨٣ و ٢:٢٧٠ و ٢:١١٦
 خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي ١١:١١٥ و ١١:٦٩
 و ٥:١٤٩ و ٦:١٦٠ و ١:١٦٩ و ٤:١٧٧ و ٣:٢٥٩ و ٤:٢٠٢ و ٨:٢٣٨ و ٣:٢٥٧
 و ٢:٢٦١ و ٥:٢٧٠ و ٦:٢٩٨ و ١٠:٣٠٢ و ٩:٣٠٣ و ٣:٣٣٤ و ٢:٣٧٧
 و ١:٣٩١ و ٤:٤٣٨ و ٩:٤٤٧
 أبو خيرة العدوي ١٥،١٣:٢٣٤

* * *

(الدال)

- دبية بن حرمي السلمي (في شعر) ٢:٤٤١
 دريد بن الصمة الجشمي الشاعر ٥:٢٩٧ و ٤:٢١٥
 دعد (في شعر) ٦:٣٣٦
 أم دفر (اسم الدنيا) ١:١٨٩
 دكين = دكين بن رجاء الراجز ١:٢٠٧
 دكين بن رجاء الراجز

الدهناء = الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج
الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج
أبو دؤاد الإيادي جارية بن الحجاج
١ : ١٣٢
٤ : ١٠١

* * *

(الذال)

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي

* * *

(الراء)

الراعي = عبيد بن حصين الراعي الشاعر
رافع = رافع بن عميرة الطائي
رافع بن عميرة الطائي (في شعر)
رافع بن هرم اليربوعي
رياح (اسم راع في رجز)
ربيعة بن عامر
ربيعة بن مالك أبو يزيد الخليل السعدي
الرسول = رسول الله محمد ﷺ
رسول الله = رسول الله محمد ﷺ
رقاش
ابن الرقاع العاملي = عدي بن زيد بن الرقاع العاملي
الرماح بن أبرد = ابن ميادة الشاعر
ذو الرمة = غيلان بن عقبة العدوي ذو الرمة
رؤبة = رؤبة بن العجاج الراجز
رؤبة بن العجاج الراجز
٧ : ٣٥٠
٧ : ٣٠١
٢ : ٢٦٢
٩ : ٤٤
١٢ : ٣٦٩ و ٢ : ٣٠٢
١٢ : ٢٨٣
٤ : ٢٠٧
٩ : ٢٠٩ و ٥ : ١٩٢ و ٢ : ١٤٢
٩ : ٤٥٠ و ١ : ٢٤٠ و ٧ : ٢٣٩ و ٨ : ٢٢٠

الرياشي = العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي

* * *

(الزاي)

- الزبرقان بن بدر
أبو زيد الطائي = حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي
الزير
الزير = الزير بن العوام
زهير = زهير بن أبي سلمى
زهير بن أبي سلمى
٥:٥١ و ٣:٥٢ و ٦:٩٠ و ١١:١٧٨ و ٦:٢١٩
٤:٢٧٣ و ١٤:٢٨٦ و ٩:٢٩٩ و ٤:٣٢٥ و ٣:٣٤١ و ٢:٣٥٢ و ٣:٤٢٣
زهدم (في شعر)
زيد (في رجز)
زيد بن معاوية النابغة الذبياني
١٢:٢٢٩ و ١٢:٢٧٩ و ٣:٤٠٨ و ١:٤١٤ و ١:٤١٧ و ٤:٤١٩ و ٥:٤٢٦
أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد
زينب = زينب بنت يوسف بن الحكم
زينب بنت يوسف بن الحكم
٤:٢٨٩

* * *

(السين)

- ساعدة بن جؤبة الهذلي
سالم بن عبد الله
سجاح بنت الحارث المتنبة التميمية
سجاح المتنبة = سجاح بنت الحارث التميمية
سخينة (في شعر)
سعد = سعد بن أبي وقاص
سعد بن أبي وقاص
سعد بن مالك
سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الحذري
سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد
٥٦:١٠ و ٦:٧١ — ١١ و ٧٣:٧، ٨، ١٠ و ٧٥:١ و ٧٦:٦، ٩ و ٧٧:٤ و ٨١:١، ٩

و ٨٦ : ٩ و ٨٨ : ١٠ و ٩١ : ١ و ٩٤ : ٩ و ٩٨ : ١ و ١٠٢ : ٣ و ١٠٥ : ٧ و ١١٠ : ١٢
و ١١١ : ٤ و ١١٧ : ١ و ١٢٥ : ٧ و ١٣٣ : ٣ — ١٤ و ١٤١ : ٢ و ١٥٢ : ٤ و ١٥٣ : ٦
و ١٦١ : ٨ و ١٧٠ : ١٠ و ١٧٩ : ٧ و ١٨٤ : ١٦ و ١٨٧ : ٣ و ١٨٩ : ٨ و ١٩٠ : ٩ و ١٩١ : ٥
و ٢٠١ : ٩ و ٢٢٣ : ٢ و ٢٣٢ : ٤ ، ٦ و ٢٤٤ : ١٢ و ٢٥٢ : ١٢ و ٢٥٥ : ٢ و ٢٦٦ : ٣
و ٢٧٩ : ٣ و ٢٨٤ : ١٢ و ٢٨٧ : ٣ و ٢٩٢ : ٧ و ٢٩٣ : ١٠ و ٢٩٥ : ٣ و ٢٩٩ : ٤ و ٣٤٠ : ٥
و ٣٤٣ : ٩ و ٣٤٣ : ١٥ و ٣٥٤ : ١١ و ٤٠٠ : ١ و ٤٢٣ : ٦ و ٤٣١ : ٢

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

سعيد بن مسروق
السفاح (في شعر)
سفيان الثوري
سكاب (اسم فرس في شعر)
سلامة بن جندل
سلمى (في شعر)
سليمى
سليمان الزبالي الأروقي
السمال من بني سليم
سمية (في شعر)
السندري (في شعر)

٣ — ٢ : ١٤١
٧ : ٤٠٢
٧ : ١١١
٩ و ٧ : ٥٦
٢ : ٣٤٠ و ٦ : ٢٧٥
٥ : ٧٦ و ١٣٥ : ٤ — ٥ : ٣٢٥ و ٥ : ٣٢٥
٨ : ١٣١ و ٨ : ٢١٢ و ١٠ : ٣١٥
٢ : ٣٧١ و ٨ : ٣١٤
٥ ، ٤ : ٢٣٨
١ : ٢١٤
٦ : ٤١٠

سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم

٣٧ : ٤ و ٣٨ : ٧ و ٣٩ : ٧ و ٤٢ : ١١ ، ٢ و ٤٤ : ٦ ، ٣ و ٥١ : ٢ و ٥٢ : ٣ ، ١١ و ٥٧ :
٥ و ٦٢ : ٨ ، ٣ و ٦٣ : ٢ ، ٤ و ٦٤ : ١ — ٦ و ٦٨ : ١٢ و ٧١ : ٤ و ٧٩ : ٣ و ٨٠ : ٨ و ٨٣ : ٨
و ٨٨ : ١ و ٨٩ : ١ — ٥ — ٧ — ١٣ و ٩ : ٣ — ٥ و ٩٣ : ٣ و ١٠٠ : ٢ و ١١٣ : ٧ و ١١٥ :
١٠ — ١١ و ١١٦ : ١ و ١١٨ : ٣ و ١١٩ : ٦ و ١٢٠ : ٤ و ١٢١ : ٥ — ١١ و ١٣١ : ٩
و ١٣٦ : ٥ و ١٣٧ : ١ — ٥ و ١٣٨ : ٨ و ١٤٠ : ٥ و ١٤١ : ٢ و ١٤٣ : ٥ و ١٤٥ : ٣ و ١٤٦ :
٢ — ٩ و ١٤٧ : ٦ و ١٤٨ : ٢ و ١٤٩ : ١ و ١٥٦ : ١٢ و ١٥٨ : ٣ و ١٥٩ : ١ و ١٦٤ : ١
و ١٦٥ : ٤ — ١٣ و ١٦٦ : ٧ و ١٦٧ : ١ — ٦ و ١٦٨ : ٣ و ١٧١ : ٩ و ١٧٢ : ٥ و ١٨٠ : ١
و ١٨٣ : ٦ و ١٨٤ : ١ و ١٨٧ : ١ و ١٨٩ : ٨ و ١٩٢ : ١ — ٤ و ١٩٣ : ٣ و ١٩٦ : ١ — ٨
و ١٩٨ : ٧ و ٢٠١ : ٢ ، ٤ و ٢٠٢ : ٩ و ٢٠٣ : ٣ و ٢٠٣ : ١٢ و ٢٠٥ : ٤ ، ٧ ، ٣ و ٢٠٩ : ١
و ٢٠٩ : ٨ و ٢١٠ : ٩ و ٢١١ : ١٢ و ٢١٣ : ١ و ٢١٦ : ٢ ، ٥ و ٢٣٠ : ٢ و ٢١٨ : ١١

و٢١٩: ٤، ٦ و٢٢٠: ٢ و٢٢١: ١ و٢٢٦: ٧ و٢٢٧: ٨ و٢٢٨: ١١ و٢٢٩: ١٠
 و٢٣١: ٣ و٢٣٢: ٤، ٨، ١١ و٢٣٥: ٤ و٢٣٧: ٥، ٩ و٢٣٩: ١، ٥، ١٠ و٢٤١: ٤ و٢٤٢: ٦
 و٢٤٣: ١ و٢٤٤: ٩، ١٢ و٢٥٠: ٨ و٢٥٢: ٤، ١٠ و٢٥٥: ٢ و٢٥٧: ٣، ٥ و٢٥٨: ٦
 و٢٦٠: ٣ و٢٦٢: ٩ و٢٦٣: ٦، ١١ و٢٦٤: ٣، ١١، ١٣ و٢٦٨: ١ و٢٧٢: ١٢
 و٢٧٤: ٨ و٢٧٦: ١، ٥ و٢٧٧: ١ و٢٧٩: ٤ و٢٨٦: ١، ٦، ١١ و٢٨٧: ١١ و٢٨٨: ٨
 و٢٩١: ١ و٢٩٢: ١٥ و٢٩٥: ١٤ و٢٩٦: ١ و٢٩٧: ٢ و٢٩٩: ٢ و٣٠١: ٢ و٣٠٢: ٦
 و٣٠٣: ٧ و٣٠٥: ١ و٣٠٧: ٨، ٣ و٣٠٩: ١١ و٣٠٩: ٩، ١١ و٣١٠: ٦ و٣١٢: ١١
 و٣١٣: ١ و٣١٤: ٨، ٩ و٣٢٦: ٩ و٣٢٩: ١، ٤ و٣٣١: ١٧ و٣٣٦: ١، ٥ و٣٣٨: ٩
 و٣٣٩: ٧ و٣٤٠: ١ و٣٤١: ٣ و٣٤٢: ٨ و٣٤٣: ٢، ٩، ١٠ و٣٤٧: ٨، ١٤ و٣٤٩: ٥
 و٣٥٠: ١ و٣٥٣: ١٦ و٣٥٨: ٤ و٣٦٠: ١٠ و٣٦٥: ٦، ١٢ و٣٦٧: ٩ و٣٦٨: ٩
 و٣٦٩: ٥ و٣٧٠: ٢ و٣٧١: ٤ و٣٧٩: ٧ و٣٨٠: ١ و٣٨١: ٨ و٣٨٥: ١٠ و٣٨٦: ٣
 و٣٨٨: ١، ٧ و٣٨٩: ٥ و٣٩٠: ٣ و٣٩٤: ٧ و٣٩٥: ١، ٥ و٣٩٦: ٥ و٣٩٨: ٧، ٥
 و٤٠٢: ٨ و٤٠٣: ٤ و٤٠٤: ٣، ٨ و٤٠٥: ١٠ و٤٠٧: ١، ١٩ و٤٠٩: ٣ و٤١١: ١٠
 و٤١٢: ١ و٤١٣: ٢ و٤١٨: ٥ و٤١٨: ٩ و٤٢٢: ٣ و٤٢٣: ١ و٤٢٤: ٨، ١٣ و٤٢٥: ٥
 و٤٢٧: ٤، ٨ و٤٣٠: ١ و٤٤٣: ٩ و٤٥٤: ٦ و٤٥٦: ٤ و٤٥٧: ٤

١: ١٧٥

١: ٣٢٧

٨: ٤١٣

٢: ٢٣٤ ٨: ٩٨

سودة بن عمرو

سوار بن حبان

سوار بن المضرب

سيبويه

ابن سيرين = محمد بن سيرين

(الشين)

٧: ٦٠

شريح = شريح بن الحارث
 شريح بن الحارث الكندي أبو أمية

شقيق (في شعر)
 الشماخ = الشماخ بن ضرار
 الشماخ بن ضرار
 ٢ : ٧٥
 ٥ : ١٢٥ و ٨ : ٨٢ و ٣ : ٦١
 ١ : ٤٥٨ و ٤ : ٤٣٦ و ٣ : ٤٢١ و ٦ : ٣٧٨ و ١ : ٣٦٣ و ١ : ٣٤٢ و ٧ : ٣٣٦ و ٣ : ٢٥٦
 ابن شهاب = محمد بن مسلم
 شيخان (اسم فرس في شعر)
 ٧ ، ٥ : ٢٦١

* * *

(الصاد)

صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي
 صخر = صخر بن عمرو بن الشريد
 صخر بن عمرو بن الشريد السلمي (في شعر)
 صخر الفي بن عبد الله الهللي
 صفوان (اسم فرس في رجز)
 ٤ : ٦٥
 ١٣ : ٢٨٣
 ٦ : ٢٨٨ و ١٠ : ١٥٨
 ٤ : ١٩٥

* * *

(الضاد)

ضمرة بن ضمرة النهشلي
 ٢ : ٥١

* * *

(الطاء)

طرفة = طرفة بن العبد البكري
 طرفة بن العبد البكري
 طفيل (في شعر)
 طفيل الغنوي
 الطرماح بن حكيم الطائي
 الطرماح الطائي = الطرماح بن حكيم الطائي
 ٩ : ١٤٦ و ١٣ : ٩٩ و ١ : ٥٧
 ٥ : ٤٤١ و ١١ : ٤١٨ و ٧ : ٢٠٥ و ١ : ١٨٦
 ٣ : ٢٥٩
 ٥ : ٣٧٥ و ٧ : ٣٤١
 ١٢ : ٣١٥ و ١ : ٣٠٠

٢:١٩٠

أبو طفيلة الحرمازي

٦:٣٧٣

أبو الطمحن القيني

أبو الطيب = أبو الطيب اللغوي

أبو الطيب اللغوي = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي

* * *

(العين)

ابن عاتكة = يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي

عارض = عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة

ابن عباس = عبد الله بن عباس

٥ — ٣:١٩١

العباس بن الفرّج أبو الفضل الرياشي

٩:١٧٥

العباس بن مرداس السلمي

١:١٦٧ و ٢:٢٣٢ و ٨:٣٣٨

عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأختفش الكبير

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن عبد الله

بن قريب

٧:٢٢٢ و ٥:١٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي

٢:٤٢٧

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو عبد الله

٤:٢٥٧

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي

عبد الله = عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

٢:٥٠

بنت عبد الله

٤:٢١٥

عبد الله بن الصمة الجشمي

١٢:٢٠٣

عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

١:١٧١ و ٣:١٤١

عبد الله بن العباس

٤:٣٠٩ و ٥:٣٠٧ و ٩:٢٩٦ و ٤:٢٧٤ و ٩:٢٦٨ و ٥:٢٤٦ و ٧:٢٤١ و ١١:٢٣٠

و ٨:٣١٩ و ٣:٣٣٨ و ٧:٤١٢ و ٩:٤١٧ و ١:٤٢٧ و ١٥:٤٢٨

٧:٨٦

عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة

٨:٨٦

عبد الله بن عمر

١:٢٦٤ و ١:٢٠٣ و ٣:١٨٠

عبد الله بن قيس النابغة الجعدي

١:٤١٩ و ٤:٤٠٣ و ١١:٣٢٦ و ٢:٣٠١

عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

٢:٤٢ و ٦:٤٦ و ١:٤٧ و ٢:٥١ و ١١:٥٢ و ٢:٥٣ و ٢:٥٧ و ٢:٦٣ و ٢:٦٤ — ٤ و ٦ — ٣:١٢٤ و ١١:١١٥ و ١:١٠٠ و ٧ — ٥ — ٢:٨٩ و ٣:٨٨ و ١١:٦٩ و ٤ — ٣:٢٤٢ و ٨:١٦٧ و ٢:١٦٧ و ٢:١٦٦ و ١:١٥٨ و ٦:١٥١ و ١٠:١٣٧ و ٧:١٣٦ و ٩:١٧١ و ١:١٨٠ و ١:١٩٨ و ٨:٢٠٢ و ١٠:٢٠٤ و ٤:٢٠٥ و ٧:٢١٢ و ١:٢١٨ و ٢:٢١٨ و ١٢:٢١٩ و ٤:٢٢٧ و ٥:٢٣٠ و ١١:٢٣٢ و ٦:٢٣٤ و ١٢:٢٣٦ و ١١:٢٥١ و ٦:٢٥٧ و ٥:٢٥٨ و ٩:٢٥٩ و ٨:٢٦٣ و ١٣:٢٦٤ و ١٠:٢٧٢ و ١١:٢٨٦ و ١٠:٣٠٠ و ٧:٣٠٥ و ١:٣٠٦ و ٩:٣٠٩ و ٩:٣٢٩ و ٥:٣٣٧ و ٢:٣٣٨ و ٩:٣٣٩ و ٤:٣٤٢ و ١:٣٤٣ و ٥:٣٥١ و ٨:٣٥٨ و ١:٣٦٤ و ١٥:٣٦٥ و ١:٣٨٥ و ٣:٣٨٩ و ٦:٤٠٥ و ١٢:٤٠٧ و ١٧:٤٠٨ و ٧:٤٢٠ و ١٤:٤٢٦ و ٤:٤٣٠ و ٥:٤٣٠ و ١٠:٢٦٨ و ١:٦٢ و ٧:٦٠.

عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن

عبد الله بن همام السلولي الشاعر

عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد

٢:٣٥ و ١٣:٤٥ و ١:٤٦ و ١٤:٤٧ و ٦:٥٠ و ٢:٥٦ — ٢:١٠ و ٣:٥٨ و ٣:٦٨ و ٣:٦٩ و ٤:٧٢ و ٦:٧٣ و ٨:٧٧ و ٢:٨٧ و ٥ — ٦ — ٨:٨٩ و ٨ — ١١ و ٩٠:٩١ و ٣ — ١١ و ١٠:١٠٩ و ٤:١١٠ و ١:١١٣ و ٣:١١٥ و ٩:١١٨ و ١ — ١١٨ و ١ — ١:١٢١ و ٧:١٢٤ و ٨ — ١٠ و ١٢:١٢٩ و ١٣:١٣٠ و ٨:١٤٦ و ٩:١٤٩ و ١:١٥١ و ١٠:١٥٤ و ١:١٥٦ و ٣:١٥٩ و ١:١٦١ و ١٠:١٦٢ و ٨:١٧٠ و ٥ — ١٠ و ١٧١:٣ و ١٧٤ و ٨:١٧٥ و ٤:١٧٩ و ٢:١٨٢ و ١:١٨٤ و ١١:١٨٨ و ١:١٨٩ و ٥:١٩٠ و ٤:١٩٤ و ٣:١٩٩ و ١:٢٠٣ و ٢:٢٠٥ و ٦:٢٠٦ و ٧:٢٠٨ و ٦:٢٠٩ و ٢:٢١٨ و ٣:٢٢١ و ١٥:٢٢٢ و ١:٢٢٤ و ٧:٢٢٦ و ٤:٢٢٧ و ٦:٢٢٨ و ٦:٢٢٩ و ١:٢٣٥ و ٦:٢٣٦ و ١١:٢٣٧ و ٢:٢٤٦ و ١٢:٢٤٨ و ١:٢٥١ و ٨:٢٥٣ و ٨:٢٥٧ و ١:٢٥٨ و ٩:٢٦١ و ٤:٢٦٣ و ١:٢٦٥ و ٩:٢٦٦ و ٣:٢٧٣ و ٣:٢٧٦ و ١:٢٨٤ و ١:٢٨٧ و ١:٢٩٤ و ١١:٢٩٥ و ١٠:٣١١ و ٥:٣١٦ و ٦:٣١٨ و ٥:٣٢٠ و ١٢:٣٢٢ و ٧:٣٢٣ و ٥:٣٢٥ و ٢:٣٢٦ و ١٠:٣٣٤ و ١٧:٣٣٥ و ١:٣٤٠ و ٥:٣٥٢ و ٥:٣٥٣ و ٨:٣٥٤ و ٥:٣٥٩ و ٩:٣٦٠ و ١:٣٦٥ و ٢:٣٦٦ و ٦:٣٦٧ و ٢:٣٧١ و ٧:٣٧٥ و ٤:٣٧٧ و ٥:٣٧٨ و ٤:٣٨٠ و ١:٣٨٢ و ١٠:٣٨٧ و ٧:٣٩٢ و ٦:٣٩٧ و ٨:٣٩٨ و ١١:٤٠٠ و ١:٤٠١ و ٦:٤٠٦ و ٧:٤٠٧ و ١٩:٤٢٤ و ٥:٤٢٥ و ١٤:٤٢٦ و ٦:٤٢٧ و ٧:٤٣٠ و ٨:٤٣١ و ٩:٤٣٢

٧:١٥٢

عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي
عبد الواحد = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي
عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي

٧:٥٥ و ٦:٦٤ و ٢:٦٧ و ١٠:٧٩ و ١٠:٨٠ و ١٠:٨١ و ١٤:٨٣ و ٤:٨٦ و ١١:٩١ و
٢:٩٤ و ١١:٩٥ و ١٢:١٠٨ و ١٢:١٢٠ و ٧:١٢١ و ٨:١٢٣ و ٣:١٢٩ و ١:١٢٩ — ١٠
و ١٢:١٣٧ و ١٢:١٣٨ و ٧:١٤٢ و ١:١٤٨ و ٦:١٥٢ و ٥:١٥٧ و ٤:١٦٥ و ٩:١٦٧ و ٨:١٦٧
و ٩:١٧٠ و ١:١٧٨ و ١:١٨٤ و ٣:١٨٤ — ١٣ — ١٧ و ٤:١٨٥ و ٢:١٨٧ و ٥:٢٠١ و ٤:٢١١ و
٦:٢١٢ و ٦:٢١٤ و ٦:٢١٦ و ٦:٢١٨ و ١:٢٢١ و ٤:٢٢٥ و ٢:٢٣١ و ٧:٢٣٢ و ٦:٢٣٤ و ١:٢٣٦ و ٧:٢٤١ و ٣:٢٤٢ و ٣:٢٤٣ و ٥:٢٤٦ و ١١:٢٤٦
و ١٢:٢٦٤ و ١٣:٢٦٦ و ١٣:٢٦٧ و ٦:٢٧٢ و ٤:٢٧٦ و ١:٢٨٤ و ١٠:٢٨٧ و ٤:٢٨٧ و ١٢:٢٨٩ و ٨:٣٠٩ و ١٢:٣١١ و ١٠:٣١٢ و ١٢:٣١٤ و ١١:٣٢٠ و ٧:٣٢٨ و ٤:٣٢٨ و ٧:٣٣٤ و ٧:٣٣٨ و ٧:٣٣٨ و ١٥:٣٦١ و ٨:٣٦٢ و ٩:٣٦٨ و ٩:٣٧٩ و ١:٣٧٩ و ١٠:٣٨٦ و ١٠:٣٩٧ و ١:٣٩٧ و ١٣:٤١١ و ١٣:٤١٩ و ٨:٤٢١ و ٢:٤٢٢ و ١:٤٢٤ و ١٣:٤٢٥ و ١٠:٤٢٦ و ٨:٤٣١ و ١٣:٤٤٣ و ٣:٤٤٣

٤:١٠٨

عبد يغوث (في شعر)

٨:١٦٧

عبدة بن الطيب التيمي الشاعر

١٢:٤٥

أبو عبيد

٥:٨٩ و ١:٨٦ و ٢:٦٣

عبيد بن حصين الراعي أبو جندل الشاعر

٣:٤١٦ و ١٠:٣٩٧ و ١:٣٨٩ و ١:٣٢٧ و ٥:٢٨٢ و ٥:١٨٨

أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٥:٨٤

عتيق (اسم جمل في شعر)

عثمان = عثمان بن عفان الخليفة

٧:٧٠

عثمان بن عفان الخليفة

١:١٣٢ و ٣:٤٦ و ٥:٤٣

العجاج

٥:٤٣٠ و ١٢:٤١٤ و ٣:٣٤٨ و ٣:٣٣٣ و ١:٢٩٤ و ١:٢١٧ و ٣:١٧٩

٤:١٩٨ و ٢:١٥٥

عدي بن زيد العبادي الشاعر

٦:٣٩١ و ٦:٣٦٢ و ٨:٣٣٩

١٣:٢٧٢ و ٩:١٣٠ و ٢:٦٣

عدي بن زيد بن الرقاع العاملي الشاعر

٣:٣٧٢

العديل بن الفرخ العجلي الشاعر

٢:٦٧	العذري
٧—٦:١١٧	عرار بن عمرو بن شأس
٩:١٢٨	عروة بن أذينة أبو عامر الشاعر
١٠—٩—٨:٧٩	عروة بن أبي خراش الهذلي
٦:٤١٣	عروة بن الورد العبسي الشاعر
٧:٤٥٤ و ٧:٣٢٥ و ٢:٥٨	عَزَّة
	عكرمة = عكرمة بن عبيد الله المدني
٣:١٤١	عكرمة بن عبد الله المدني أبو عبد الله
	علياء = علياء بن الحارث الكاهلي (في شعر)
١٢:٣٤٢ و ٢:٢٧٧	علياء بن الحارث الكاهلي
١:٣٠٩	علقة بن قرط التيمي الراجز
٤:١٠٦	علقم = علقمة (في شعر)
	علقمة بن عبدة التيمي الشاعر
٣:٤٢٩ و ١٠:٢٦٧	علي بن حازم اللحياني أبو الحسن
٤:١٠٣	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ذو الثففات
٧:١٢٥	علي بن حمزة الكسائي أبو الحسن
٧:٤٤٤ و ٥:٢٤١ و ٧:٦٦	علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
١٠:٢٥٨	علي بن الغدير الغنوي الشاعر
٢:٢٩٢	علي بن المغيرة الأثرم أبو الحسن
	العماني = محمد بن ذؤيب النهشلي أبو العباس الشاعر
	ابن عمر = عبد الله بن عمر
	أبو عمر الجرمي = صالح بن إسحاق
١٠:٣٨١ و ١:١٨٩ و ٢:٥٦	عمر بن الخطاب
٢:٣٢٩ و ٥:٣٢١	عمر بن أبي ربيعة القرشي الشاعر
١٠:٣٠٦	عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي
١٠:٣٩٦ و ٤:١١٤ و ٢:٦٥	عمرو (في شعر)
	أبو عمرو = أبو عمرو بن العلاء
١٢:١٥٣ و ٦:١٢٨ و ٥:١٢٢	عمرو بن أحمز الباهلي الشاعر
١٠:٤٥٤ و ١٠:٤٢٤ و ١٢:٣٦٤ و ٣:٢٢٩	

عمرو بن سعد المرقش الأكبر الشاعر (في شعر)
 عمرو بن شأس الأسدي الشاعر
 أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني
 عمرو بن صرمة (في شعر)
 عمرو بن عامر الأنصاري = ابن الإطنابة الشاعر

أبو عمرو بن العلاء
 ٥ : ١٢٥ و ٦ : ١٠٩ و ١ : ٩٥ و ٧ : ٨٥ و ٣ : ٨١ و ١٦ : ٦٨ و ٢ : ٦٧ و ١٢ : ٦٥ و ٦ : ٥٥
 و ١٢٩ : ٦ و ١٣٦ : ٧ — ١٠ و ١٧٠ : ٦ و ١٧٢ : ٦ و ١٧٣ : ٢ و ١٧٤ : ٧ و ١٧٥ : ٢
 و ١٩٣ : ٤ و ٢٠٠ : ٨ و ٢٠٨ : ٤ و ٢٠٩ : ٥ و ٢٣٥ : ٣ و ٢٣٦ : ٧ و ٢٤٢ : ٦ و ٢٤٤ : ١٢
 و ٢٤٥ : ٧ و ٢٥٦ : ٣ و ٢٥٩ : ٤ و ٢٦٤ : ٣ و ٢٦٥ : ٢، ٥ و ٢٧٠ : ٧ و ٢٧٤ : ٩ و ٢٧٥ : ٣
 و ٣٠٢ : ٢ و ٣٠٦ : ٥ و ٣١١ : ٥، ١٥ و ٣١٥ : ٤ و ٣٢٨ : ٢ و ٣٢٩ : ٦ و ٣٣٩ : ٧
 و ٣٤١ : ٦ و ٣٥٨ : ١٠ و ٣٥٩ : ١٠ و ٣٨٣ : ٩، ١٥ و ٣٨٦ : ١٣ و ٣٨٧ : ٥ و ٣٩٤ : ٣
 و ٤٠٢ : ١٠ و ٤٢٠ : ٨ و ٤٥١ : ١

عمر بن قميصة الشاعر
 عمرو بن كركرة أبو مالك
 ٢ : ٣٥
 ١١ : ٦٩ و ١١ : ٦٥ و ١٤ : ٤٥
 ٨ : ٧٣ و ٧ — ٨ و ٩١ : ٨ و ٣٥٣ : ٨
 ٣ : ١٩٤ و ١ : ١٩٣ و ٣ : ١٣٨
 عمرو بن كلثوم التغلبي الشاعر
 ٣ : ٤٥١ و ٦ : ٣٦١

عمرو بن معد يكرب الزبيدي الشاعر
 عمرو بن هند
 عمير بن شيم القطامي التغلبي الشاعر
 ١٠ : ٢٣٧
 ٧ : ٢٠٥
 ١٠ : ٣١٩ و ١٢ : ١٩٥ و ٧ : ٧٥
 و ٣٧٢ : ١ و ٤٤٥ : ١

عمير بن طارق الحنظلي الراجز
 عنيسة بن سعيد بن العاص
 عنبرة بن شداد العبسي الشاعر
 أبو عون الحرمازي
 ١ : ٢٩٨
 ٥ : ١١٨
 ٢ : ٣٩٥
 ١ : ٣٧٤

* * *

(الغين)

- غياث بن غوث الأخطل أبو مالك
٥ : ٢٣١ و ٤ : ١٧٤
٦ : ٤٠٢ و ٩ : ٣٩٨ و ٧ : ٢٩٤
١ : ١٢٤ و ٧ : ٩٢ و ٥ : ٧٤
غيلان بن عقبة ذو الرمة
٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٢١٣ و ١٨ : ١٨٤ و ١ : ١٨٢ و ١٠ : ١٧٦ و ٨ : ١٤٨ و ١ : ١٤٤ و ٩ : ١٣٩
و ١٥ : ٢٣٤ و ٣ : ٢٦٩ و ٣ : ٢٩١ و ٨ : ٣١٣ و ٧ : ٣٥٢ و ١١ : ٣٦٨ و ٦ : ٣٧٥ و ٨ : ٣٧٥
و ٢ : ٣٨٨ و ١ : ٣٩٠ و ٩ : ٣٩٢ و ٨ : ٤١٩ و ٥ : ٤٥٦ و ٩ : ٤٥٨

* * *

(الفاء)

- الفراء = يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا
فرتنا (في شعر)
الفرزدق = همام بن غالب الفرزدق
فرعون
٧ : ٩١
٨ : ٢٠٩
٢ : ٦٤
٢ : ٦٤ و ٦ : ٦٣
١ : ٤١٥ و ٢ : ١٦٢
١٠ : ٢٣٢ و ٥ : ٨١ — ٤ : ٨١
الفريرة أم حسان بن ثابت الشاعر
ابن الفريرة = حسان بن ثابت الشاعر
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر
الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي

* * *

(القاف)

- أبو قابوس (في شعر)
القارظ العنزي (في شعر)
قتادة (في شعر)
أبو قتادة السلمى
٨ : ١٩٥
٥ : ١٩٧
٢ : ١٠١
٧ : ٨٦
ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر الكندي
ابنا قطام
١ : ٣٧٢
القطامي = عمير بن شيم القطامي الشاعر

قطرب = محمد بن المستنير قطرب أبو علي

قفرة (اسم ناقة في شعر)

قيس بن الخطيم الأوسي الشاعر

قيس بن الربيع

قيس بن ذريح الشاعر

قيصر (ملك الروم)

قَيْل وافد عاد

٨ : ٢٥٨

٧ : ١٤٧

٢ : ١٤١

١ : ٧٨

١١ : ٣٦٩

٥ — ٤ : ٢٤٠

* * *

(الكاف)

كأس (اسم جارية في شعر)

كثير = كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

كثير

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

٢ ، ١ : ٣٤١

١ : ٤٢٧

٨ : ٢٤٥ و ٨ : ١٢٢ و ١ : ٥٨

٧ : ٤٥٤ و ١٢ : ٤٢١ و ٤ : ٤١٢ و ٧ : ٣٩٤ و ٧ : ٣٢٥ و ٩ : ٣١٠

كعب = كعب بن زهير المزني الشاعر

كعب بن زهير المزني الشاعر

٥ : ٢٠٣ و ٤ : ١٩٦

٥ : ٣٥٠

١٠ : ٣٧٣

٢ : ٣٣٨ و ١٠ : ٢٤١

٦ : ٣٤٠

الكلابي

الكلبي

كلحبة العربي الشاعر

الكميت = الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

كيسان بن درهم أبو سليمان

١١ : ١٧٢

٣ : ٦٤

* * *

(اللام)

ليبد = ليبد بن ربيعة العامري الشاعر

ليبد بن ربيعة العامري الشاعر
 ٩٧ : ٣ و ١١٣ : ٧ و ١٣٦ : ١ و ٢٢٤ : ٥ و ٢٣٦ : ٧ و ٢٦٩ : ٦ و ٣٠٦ : ١ و ٣٢٧ : ٥
 و ٣٣٧ : ٢ و ٣٤٥ : ١٦ و ٣٦٢ : ٤ و ٤٠٩ : ٤ و ٤١٠ : ٥ و ٤١٣ : ٣ و ٤٢٦ : ١
 اللحياني = علي بن حازم | للحياني أبو الحسن
 اللعين المتقري = منازل بن زمعة الشاعر
 اللغوي = أبو الطيب اللغوي
 ٨ : ٤٤٦
 لقيط بن يعمر الإيادي الشاعر
 اللهبي = الفضل بن العباس بن عتبة
 ١١ : ٣٦٣ و ٩ : ٣١٠ و ١٠ : ٢٥٧ و ٤ : ٢٣٠
 ليلي (في شعر)
 ١٠ : ٣٢٦ و ١٠ : ٢٠١
 ليلي الأخيلية

* * *

(الميم)

مالك (في شعر)
 ابنة مالك (في شعر)
 أبو مالك = عمرو بن كركرة أبو مالك
 ١٢ : ٣٥٩
 ١١ : ٧١
 ٦ : ٤٠١ و ٣ : ١١٣
 ٥ : ٢٧٧
 ٧ : ١٠٤
 ٤ : ٧٨
 ٤ : ٣٧٢
 مالك بن عمرو بن عثم المتنخل الهذلي
 مالكة بن خالد الهذلي الشاعر
 مالك بن الربيع المازني الشاعر
 مالكة بن عمرو بن عثم المتنخل الهذلي
 ماوية = ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 المتلمس = جرير بن عبد المسيح الشاعر
 المتنخل الهذلي = مالك بن عمرو بن عثم
 أبو المثلم الهذلي
 مجاهد = مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 ابن محرق
 المخلوق = خنثم بن شداد بن ربيعة

محمد = محمد بن عبد الله رسول الله
 محمد بن الحسن الأزدي = محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
 محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

٨:٤٢٦ و ١٧:٤٠٧ و ٢:١٤١

٤:٢٢٢

محمد بن ذؤيب النهشلي الفقيمي أبو العباس العماني

٦:١١١ و ١:٧٨ و ٥:٥٣

محمد بن زياد بن الأعرابي

١:٢٦٥ و ١١:٢٢٨ و ١٠:١٧٢ و ١٠:١٦٤ و ٩:١٥٢ و ٧:١٣٣ و ٨:١٣٢ و ٨:١٢٥

١٠:٢٨٢ و ٨:٢٨٤ و ٩:٢٨٤ و ١١:١٣ و ١٣:٣٠٠ و ٩:٣٣٤ و ١٢:٦ و ١٢:٣٥١ و ٩:٣٧٣ و ١٠:١

٢:٣٧٦ و ١١:٣٨٠ و ٨:٣٨٣ و ٩:٣٨٧ و ١٠:٤٠٧

٣:٤٢٢

محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله

٧:٦٠

محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر

٣:٤٠ و ١:٦٠ و ٤:٦٢ و ١:٦٢

محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ

٧:٦٤ و ١٢:٧٢ و ٢:٨٤ و ٢:٨٦ و ٧:٨٨ و ٧:٩٥ و ١١:١٣١ و ١١:١٣٥

٣:١٧٢ و ٤:٢٠٦ و ٦:٢٣٢ و ٦:٢٣٣ و ١٠:٢٩٩ و ٣:٣١٩ و ٧:٣٣٣ و ٣:٣٤٠

٤:٣٤٤ و ٣:٣٤٩ و ١:٣٨٠ و ١١:٣٩٨ و ٤:٤١٤ و ١٠:٤٤٦ و ١:٤٥٢

٣:٢٨٩

محمد بن عبد الله بن غفر الثقفي

٧:٨٦ و ٦:٨٦

محمد بن عكرمة

١٠:٣٠٦

محمد بن كعب القرظي

١١:٣٦ و ٥:٤١ و ٥:٤٢ و ١:٤٢

محمد بن المستنير أبو علي قطرب

١١:٤٤ و ١١:٤٥ و ١١:٤٦ و ٧:٤٨ و ٣:٥١ و ٥:٥٢ و ١١:٥٥ و ٥:٥٥ و ٨:٦٤ و ١١:٦٨

١:٦٩ و ٦:٧١ و ٥:٧١ و ١٤:٧٩ و ٧:٨٠ و ٤:٨٠ و ٨:٨٠ و ١١:٨٨ و ٣:٨٩ و ٢:٨٩ و ٣:٩٠ و ٩٤:٩٤

١:١٠٦ و ١١:١٠٧ و ٨:١٠٨ و ١٠:١١٣ و ٧:١١٤ و ١:١١٥ و ١٠:١٢٥ و ٣:١٢٥

٣:١٢٦ و ٧:١٢٧ و ١:١٢٩ و ١:١٣٦ و ٦:١٣٦ و ٥:١٣٨ و ٥:١٤٠ و ٣:١٤٠

٥:١٤٥ و ٦:١٤٩ و ١١:١٥١ و ٨:١٥٦ و ٢:١٥٧ و ١:١٥٧ و ١١:١٦٤ و ٥:١٦٥ و ٥:١٦٥

١١:١٦٦ و ٦:١٦٧ و ٨:١٧٠ و ١١:١٧٢ و ٦:١٧٣ و ٧:١٧٤ و ٣:١٧٧ و ٧:١٧٧

١٠:١٧٨ و ٦:١٨٥ و ٣:١٨٩ و ٣:١٩٠ و ٢:١٩٢ و ٢:١٩٢ و ٤:٢٠٠ و ٧:٢٠٢ و ١٠:٢٠٢

٣:٢٠٣ و ٣:٢٠٨ و ٧:٢١١ و ١:٢١١ و ١٠:٢١٣ و ٧:٢١٤ و ٥:٢١٤ و ٧:٢١٨

٢:٢٢١ و ١١:٢٢١ و ١٠:٢٢٥ و ١:٢٢٦ و ٢:٢٢٦ و ٥:٢٢٩ و ٥:٢٣٠ و ٨:٢٣٤ و ١٢:٢٣٤

٢٤١: ٣ — ٧ — ١٢ و ٢٤٢: ٤ — ٦ و ٢٤٤: ٨ و ٢٤٥: ١٢ و ٢٤٦: ٢ و ٢٥٢: ١
 و ٢٥٣: ٦ و ٢٥٤: ١ و ٢٥٨: ٨ و ٢٦٠: ٨ و ٢٦٣: ٦ و ٢٦٦: ١٢ و ٢٦٧: ٣ و ٢٧٢: ١٢
 و ٢٧٤: ٤ — ٩ — ١١ و ٢٨٦: ٧ و ٢٨٧: ١٠ و ٢٩٠: ٥ و ٢٩٣: ٤ و ٢٩٥: ١ — ٦
 و ٢٩٨: ١ و ٢٩٩: ١ و ٣٠٣: ١٢ و ٣٠٥: ٦ و ٣٠٦: ٤ و ٣٠٩: ١٢ و ٣١٠: ٧ و ٣١٢:
 ١٣ و ٣١٣: ٥ و ٣١٦: ٤ و ٣١٧: ٤ و ٣١٨: ١ و ٣٢٠: ١ و ٣٢٠: ١٠ و ٣٢٢: ١ — ٤
 و ٣٢٥: ١ و ٣٣١: ١٣ و ٣٣٨: ٣ و ٣٤٥: ٣ و ٣٤٧: ٧ و ٣٤٩: ٤ و ٣٥٣: ١٣ — ١٩
 و ٣٥٤: ٣ و ٣٥٥: ١ و ٣٥٨: ١ و ٣٥٩: ٧ و ٣٦١: ٥ و ٣٦٤: ٤ و ٣٦٥: ٢ و ٣٦٨: ٦
 و ٣٧١: ١٢ و ٣٧٢: ٣ و ٣٧٤: ١ — ١٢ و ٣٧٩: ٦ و ٣٨٢: ٢ و ٣٨٨: ٣ و ٣٩٥: ١
 و ٤٠٣: ٨ و ٤٠٧: ٩ و ٤٠٨: ٧ — ١١ و ٤١١: ١٣ و ٤١٤: ١ و ٤١٧: ٨ و ٤١٨: ٣
 و ٤٢٠: ٥ و ٤٢٤: ١ و ٤٢٥: ٤ و ٤٢٨: ٤ — ١٠ و ٤٣٠: ٣ و ٤٤٩: ٨

٤ : ٦٠

١ : ٧٣

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر

محمد بن يزيد المبرد الثمالي الأزدي أبو العباس

الخبل = الخبل السعدي

الخبل السعدي = ربيعة بن مالك الخبل السعدي

مرقش = المرقش الأكبر

المرقش الأكبر = عمرو بن سعد

ابن مروان = عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي

٢ : ٢٤١

ابن مروان نحوي أهل المدينة

مزرد = يزيد بن ضرار الديباني

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

٤ : ٢٩٢

٢ : ١٠٥

١ : ٢٥٤

أبو مسعود الحرمازي

أبو مسلم (في شعر)

المسيب بن علس الجماعي الشاعر أبو الفضة

مسيلمة الكذاب = مسيلمة بن ثمامة

١ : ٢٥١

مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير

معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٧ : ٣٥ و ٣٧ : ١ و ٤٥ : ١٣ و ٤٦ : ١ و ٥٦ : ١٠ و ٦١ : ٥ و ٦٨ : ١٨ و ٧٣ : ٦ — ٨ و ٧٧ : ٧

و ٨٣ : ١٥ و ٨٦ : ١ و ٨٨ : ٥ و ٨٩ : ٩ و ٩٠ : ٨ و ٩٥ : ٨ و ١٠١ : ٣ و ١٠٤ : ٢ و ١١٢ : ١
و ١١٥ : ٣ و ١١٨ : ٨ و ١٣٠ : ٨ و ١٣٦ : ٧ و ١٣٧ : ١ و ١٣٨ : ٨ و ١٤٠ : ٨ و ١٦٣ : ٥
و ١٦٤ : ١ و ١٦٥ : ١ و ١٦٧ : ٢ و ١٧١ : ١٢ و ١٨١ : ٥ و ١٩٨ : ٩ و ٢٠١ : ٨ و ٢٢٦ : ١
و ٢٢٨ : ١١ و ٢٣٠ : ٧ و ٢٣١ : ٣ و ٢٣٣ : ٣ و ٢٤٥ : ٣ و ٢٥٥ : ٤ و ٢٦٢ : ٧ و ٢٦٥ : ٨ و ٢٧٣ : ١ و ٢٨٠ : ١
و ٢٨٢ : ١١ و ٢٨٦ : ٩ و ٢٩٧ : ٥ و ٣٠٧ : ٥ و ٣٠٨ : ٥ و ٣٠٩ : ٦ و ٣١٥ : ٦ و ٣١٨ : ١٢
و ٣٢٤ : ١ و ٣٢٩ : ٥ و ٣٤٣ : ٥ و ٣٥٤ : ٨ و ٣٥٥ : ٤ و ٣٥٧ : ١ و ٣٥٩ : ٥ و ٣٦٠ : ٥
و ٣٧٢ : ١ و ٣٧٣ : ٩ و ٣٨٢ : ٧ و ٣٩٠ : ٦ و ٤١٢ : ٣ و ٤١٣ : ٨ و ٤١٤ : ٣ و ٤٢١ : ٨

معن بن أوس المزني الشاعر
المفضل = المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل
منازل بن زمعة أبو أكيدر = اللعين المنقري
أبو مهدية الأعرجي
المهلل بن ربيعة الشاعر
موسى (النبي)
ممي (في شعر)
ابن ميادة = الرماح بن أبرد الشاعر
مية (في شعر)
ميمون بن قيس الأعشى أبو بصير
٣٦ : ٢ و ٤١ : ٧ و ٨١ : ٦ و ١٠١ : ١ و ١٢٩ : ٦ و ١٥٤ : ٥ و ١٧١ : ٩ و ٢١٣ : ١١
و ٢٣٣ : ١ و ٢٥٢ : ٥ و ٢٧٢ : ٧ و ٣٢٩ : ١٢ و ٣٦٠ : ١٥ و ٤٠٠ : ٩ و ٤٦٣ : ٥

* * *

(النون)

النابعة = النابعة الذبياني
النابعة الجعدي = عبد الله بن قيس النابعة الجعدي

- النابعة الذبياني = زياد بن معاوية النابعة الذبياني
 ناشرة (في شعر)
 ١ : ٤٨
 نافع = نافع بن عبد الرحمن
 ٨ : ٦١
 نافع بن عبد الرحمن القارئ المدني أبو عبد الله
 النبي = محمد بن عبد الله رسول الله
 ٢ : ٣٢٧
 النجاشي الشاعر الحارثي
 أبو النجم = الفضل بن قدامة المعجلي أبو النجم
 أبو نصر = أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر
 ١ : ١٢٦
 النضر بن شميل المازني التميمي أبو الحسن
 النظار الأسدي = النظار بن هشام الأسدي
 ١ : ٢٨٠
 النظار بن هشام الأسدي
 ٤ : ٥٣
 نعمان (في شعر)
 ٤ : ٢٠٣ و ٢ : ٣٧٢ و ٤ : ٢
 نعمان
 ٤ : ١٠٥ و ٤ : ٢٣٥ و ٤ : ٢٥٤
 النمر بن تولب العكلي الشاعر
 ابن نمير الثقفي = محمد بن عبد الله بن نمير
 ١١ : ١٩٠
 نوح اللخمي

* * *

(الهاء)

- هاني بن قيصة الشيباني
 ١١ : ١٥٠
 الهذلي
 ٦ : ٨١ و ٤ : ١١٨
 ابن هرمة = إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحاق الشاعر
 أبو هريرة الصحابي
 ٧ : ٨٨
 هند (في شعر)
 ٢ : ٢٠٢ و ١٢ : ٤٠
 هند بن زرارة الأسدي
 ٦ — ٥ : ٢٠٦
 ابن همام = عبد الله بن همام السلولي الشاعر
 ٥ : ١٥٢ و ٦ : ١١٩ و ٦ : ٨٤
 همام بن غالب الفرزدق
 ١١ : ٣٦٩ و ٣ : ٢٨١ و ٨ : ٢٥٠ و ٥ — ٣ : ٢٣١

(الوار)

١٠،٩:٤٢٥

وَدَّ (اسم صنم)

* * *

(الياء)

٩:١١٠ و ٤:٧٨ و ٢:٧٠

يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا

٦:٣١٩ و ١١:٢٥٧ و

٧:٦٦ و ٥:٥٣

يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

١:٢٨٥ و ١٢:٢٤٢ و ١٢:٢٤١

اليربوعي = رافع بن هريم اليربوعي الشاعر

أبو يزيد = الخجل السعدي

٣:٢٧٨

يزيد بن ضرار الديباني = مزرد

١:١٢٣

يزيد بن عبد الملك = ابن عاتكة

٤:٢٥٥

يزيد بن مفرغ الحميري

اليزيدي = يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

٤:١٨٦

اليشكري (في شعر)

يونس = يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٣:٣١٦ و ١١:٢١٨ و ٧:٤٦

يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٥:٤٤٩ و ١٧:٤٠٧

* * *

٩ — فهرس القبائل والأهواط والجماعات

٥ : ٣٧	إياد	٢ : ٢٧٥	الأبناء
***		٦ : ٣٦	بنو الأحرار
٩ : ٧٥	تغلب	١٢ : ١٠٧	الأحلاف
٢ : ٢٢٦ و ٨ : ٢٢١	بنو تميم	٢ : ١١٤ و ٢ : ٧٥	بنو أسد
٤ : ٣٢٢ و ١٠ : ٢٩٩		١٠ : ٣٦٧ و ١ : ٢٥٤	
١ : ٣٧٤ و ١٠ : ٣٦٧		١١ : ٤١٤	أسلم
٩ : ٤١٣ و ٩ : ٤١٠		٧ : ٤١٧	أشجع
١ : ٤١٠ و ١٤ : ٤٠٩	تيم	١٠ : ٣٨٣	الأعراب
***		٦ : ٣٣٧	أمية (بنو)
٢ : ٣٤٦	جرم		الأنصار = أنصار
٣ : ٢٦٠	جرهم		النبي
٩ : ٣٩٨	آل جفنة	٤ : ٣٤٠ و ٧ : ٢٣٣	أنصار النبي
١١ : ٤١٤	جهينة	٨ : ٢٢٧ و ٤ : ١٥٦	أهل الحجاز
***		٩ : ٣٥٩ و ٦ : ٣١٠	
٥ : ٣٤٢	بنو الحباب	١٠ : ٣٦٧ و ٢ : ٣٦٠	
٢ : ٢٤٢	آل حرب	٨ : ٤٢١ و ٩ : ٤١١	
٣ : ٢٦٠ و ٨ : ٢٤١	حمير	٩ : ٣٥٩	أهل العراق
١٠ : ١٥٠	بنو حنيفة	٩ : ٣٦٠	أهل القارية
١٠ : ١٥٨	الحنيفية	٩ : ٣٦٠	أهل القرى
***		٨ : ٣١٩	أهل الكوفة
٨ : ٤٥٧ و ٧ : ٢٠٠	خزاعة	٩ : ٣٥٩ و ٢ : ٢٤١	أهل المدينة
٢ : ٢٤١	خزاعة الغبشان	٢ : ٢٤١ و ٧ : ٢٤٠	أهل اليمن

٨ : ١١٤	آل عبد القيس	١ : ١٦٣	الخضر
١ : ٢٨٧	آل عبد الله	٥ : ٢٧١	خندق
١٠ ، ٥ : ٦٤	عبد مناف	١٣ : ٢٥٣ و ١ : ٢٢٩	الخوارج
٥ : ٣٣٧	العبلات	***	
٥ : ٤٧	عدنان	١٢ : ١٠٧ و ٣ : ٥٧	ذبيان
١ : ١٩٧	عدوان	٦ : ٤١٧	
٩ : ٣٩ و ٣ : ٢٣	العرب	***	
٢ : ٤٦ و ٢ : ٥٢ و ٨ : ٥٥ و ٦ : ١٠٤		٨ : ٤٥٣	ربيعة
٨ : ١١١ و ٤ : ١٢٩ و ١٢ : ١٥٠		٨ : ١٤٤	بنو زرارة
٤ : ١٥١ و ٩ : ١٦١ و ١١ : ١٦٢ و ٣ : ٤		***	
٢ : ٢٨٣ و ٤ : ١٧٨ و ٣ : ١ و ١٦٣		٢ : ٤١٦	آل سعد
٥ : ٣٢٠ و ٢ : ٢٢٥ و ٤ : ٢٢٨ و ٢ : ٢٢٦		٥ : ٢٦٥	بنو سعد
٧ : ٢٣٢ و ٨ : ٢٣٤ و ٧ : ٢٤٠		١٠ : ٢٦٨ و ٥ : ٢٣٨	بنو سليم
٩ : ٢٦٨ و ٩ : ٢٧٥ و ٣ : ٤ و ٤ : ٢٨٦ و ١ : ٤		***	
٥ : ٢٩٥ و ١١ : ٣٢٠ و ٧ : ٣٢٢ و ٨ : ٣٢٣		١٢ : ٢٥٣	الشراة
٨ : ٣٥٣ و ١٢ : ٣٤٣ و ٩ : ٣٨٢ و ٩ : ٣٨٣		٦ : ٤٥٩	بنو شرحبيل بن عمرو
٥ : ٤٠٩ و ٢ : ٤١١ و ١٢ : ٤١٣ و ٢ : ٤١٨		٥ : ٣٦٠ و ١٤ : ٣٥٩	بنو شليل
١ : ٤٥٦ و ٦ : ٤٢٢ و ٢ : ٤١٨		١١ : ٢٨٣	بنو شيبان
٢ : ٣٨٥ و ٤ : ٢٧٥	بنو عقيل	***	
٨ : ٤١٦	عكل	٧ : ٢٩٧	بنو الصبيداء
***		***	
١ : ٢٥٤	غاضرة	٩ ، ٣ : ٢٤١	طيطى
١١ : ٤١٤	غفار	١٥ : ٢٤٤	
٤ : ٤١٦	غني	***	
***		٤ : ٤١٦	عامر
٤ : ٣٧٤	بنو فزارة	٤ : ٢٤٠	عاد (قوم)
		٨ : ٦٤	عبد الدار

١٠ - فهرس البلدان والأماكن

٦ : ١٦٧ و ٣ : ١٥٦	الحجاز	٥ : ١٣٥	أوعال
٦ : ٣١٠ و ٨ : ٢٢٧		١٣ : ١٥٣	الأئمة
٢ : ٣٦٠ و ٩ : ٣٥٩		١٣ : ٦٨	الأحساء
٩ : ٤١١ و ١٠ : ٣٦٧		٨ : ١٧٦	أخشبها المدينة
٨ : ٤٢١		٨ : ١٧٦	أخشبها مكة
	الحجر = قنة الحجر	٧ : ٩١	أريك
٥ : ٢٠٧	حرة ليلي	١٣ : ٢١٢	أظلم
١٤ : ٢١٢	الخرتان		* * *
	حزوى = جمهور	٤ : ٦٩	بثر (اسم ماء)
	حزوى		البرق = ذات
٧ : ٩١	ذو حُسا		البرق
٧ ، ٢ : ١٥٤	الحصر	٧ : ٤٢٦	ذات البرق
١ : ١٥٦ و ١ : ١٥٥		٤ : ٢٨٩	بطن نعمان
٩ : ٣٩٧	حمى ضرية	٤ : ٢٠٦	بطن وجرة
٨ ، ٧ : ١٤٠	حومانة الدراج		* * *
		٥ : ٣٠٥	توضح
			* * *
١ : ١٥٦	الخابور		
٢٢ : ٤٢٧	الخلاصاء	٣ : ٢١٤	جمهور حزوى
٣ : ٣٣١	مخض	٢ : ٢٣٣	جو اليمامة

١٣:٢١٢	عاقل	١٥:٨٩ و ٥:٦٩	دجلة
٨:١٦٢ و ٦:١٥٤	العراق	١:١٥٦	
٨:٣٥٩ و		٢:٤٦١	دمشق
٢:٣٩٣	ذات عرق	٥:٣٨٢	دومة الجندل
٥:٦٧	عريتات	***	
٥:٣٦٠ و ١٣:٣٥٩	العقر	٢:٦٨	رمان
١٢:٣٥٨	العلياء	٣:١٩٣	رهوة
٢:٣٠٩	عين فلج	***	
***		١:٣٤١	زرود
٣:٣٣١	غريق	***	
		١٢:٢٠١	سرو حمير
٥:٦٩	الفرات	٦:١٢٢	سرية
	فلج = عين فلج	٥:٢٩٢ و ٢:٢٠٣	سفوان
٧:٩١	الموارع	١٢:٣٢٠ و	
***		١:٤٥٠ و ٧:٤٤٩	سمراء
		١٢:٣٥٨	السند
١١:١٥٠	ذو قار	٨:٣٥٠	سوى
٨:٣٥٠	قراقر	٨:١٦٢	سواد العراق
٢:٣٥٩	قنة الحجر	***	
***		٣:٣٦٩	الشام
٤:٢٩٢	كاظمة	٣:٢:٩١	الشربة
٩:٧:٤٠٢	الكلاب	***	
٧:٣١٩	الكوفة	٧:١١٨	صارة
***		***	
			ضربة = حمى
			ضربة

٢:٢٤١ و ٣:٦٥	المدينة	٨:٢٩٩	طواله
٨:٣٥٩ و			طواله = ذو طواله
٥:٣٠٩	المقراة	٩:٤٢٥	ذو طواله

	وجرة = بطن	١٣:٢٣٤ و ٤:٦٥	مكة
	وجرة	١:٣٤٩ و	
***		٨:١٤٧	مسي

١١:٥٩	يثرب	٧:٥٣	نخلة القصوى
	اليمامة = جو اليمامة		نعمان = بطن
٣:٢٤١ و ٧:٢٤٠	الين		نعمان
٤:٤٢١	يمورد	***	
***		٧:١٢٥	واسط

★ ★ ★

مراجع البحث والتحقيق

كما وردت أسماؤها في الحواشي

الإبدال

كتاب الإبدال ، تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ ، ج ١ - ٢ . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٧٩ - ١٣٨٠ / ١٩٦٠ - ١٩٦١ .

أخبار المراقسة

أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ، تأليف حسن السندوني . طبع مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٣٥٨ / ١٩٣٩ (مع شرح ديوان امرئ القيس) .

أخبار النحويين البصريين

تأليف القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السرياني المتوفى سنة ٣٦٨ . طبع القاهرة سنة ١٩٥٥ / ١٣٧٤ .

كتاب الاختيارين

نخبة من الجزء الثاني من كتاب الاختيارين ، اختيار المفضل الضبي وعبد الملك بن قريب الأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام مما روي عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم ، جمع أبي الحسن علي بن سليمان الأنخفش وتفسيره ، طبع المطبعة اللطيفية في دهلي (الهند) سنة ١٩٣٨ / ١٣٥٦ .

الأراجيز

كتاب أراجيز العرب ، تأليف السيد توفيق البكري . طبع المكتبة الأدبية في القاهرة سنة ١٣٤٦ .

الأزمنة

الأزمنة والأمكنة ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ - ٢ . طبع حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٢ .

الأساس

أساس البلاغة ، تأليف جبار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ،
ج ١ — ٢ . طبع دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤١/١٩٢٢ — ١٩٢٣ .

الاستيعاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ ،
ج ١ — ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ (في حاشية الإصابة لابن حجر العسقلاني) .

أسد الغابة

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير المتوفى سنة
٦٣٠ ، ج ١ — ٥ . طبع القاهرة سنة ١٢٨٦ .

الاشتقاق

كتاب الاشتقاق ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ . طبع
مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

الإصابة

الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف الخافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ ، ج ١ — ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ .
الإصلاح = إصلاح المنطق .

إصلاح المنطق

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع دار المعارف بمصر سنة
١٩٤٩/١٣٦٨ (من سلسلة ذخائر العرب) .

الأصمعيات

نخبة من أشعار شعراء الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
المتوفى سنة ٢١٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

كتاب الأصنام

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ . طبع المطبعة الأميرية في
القاهرة سنة ١٣٣٢/١٩١٤ .

أضداد الأصمعي

كتاب الأضداد ، تأليف أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن الأنباري

كتاب الأضداد في اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٥ .

أضداد ابن الدهان

كتاب الأضداد ، تأليف أبي محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان المتوفى سنة ٥٦٩ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧١/١٩٥٢ (في المجموعة الأولى من نقائس المخطوطات) .

أضداد السجستاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن السكيت

كتاب الأضداد ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد الصغاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ . طبع الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (في ذيل ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد قطرب

كتاب الأضداد ، تأليف أبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب والمتوفى سنة ٢٠٦ . طبع في مجلة Islamica المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧ — ٢٩٣) .

الأعلام

وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين ، تأليف خير الدين الزركلي ، ج ١ — ١٠ . طبع مطبعة كوستاستوماس وشركاه في القاهرة سنة ١٣٧٣ — ١٣٧٨/١٩٥٤ — ١٩٥٩ (الطبعة الثانية) .

إعلام النبلاء

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، تأليف محمد راغب الطباخ الحلبي ، ج ١ - ٦ . طبع المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٢/١٩٢٣ .

الأغاني

كتاب الأغاني ، تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ . ج ١ - ٢١ . طبع مطبعة التقدم في القاهرة .

الاقتضاب

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ . طبع المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ

كتاب الألفاظ ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٥ (مع تهذيب الخطيب التبريزي في الحواشي) .

ألقاب الشعراء

كتاب ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات) .

أمالى الزجاجي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٤ (الطبعة الأولى) .

أمالى القالي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي المتوفى سنة ٣٥٦ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

أمالى المرتضى = غرر الفوائد ودرر القلائد .

أمالى اليزيدي

وهي مرابٍ وأشعار في غير ذلك ، جمعها محمد بن العباس اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ رواية عن ابن

حبيب . وقد طبعت في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٧/١٩٤٨ باسم أمالي البيدي .
الإنباه = إنباه الرواة .

إنباه الرواة

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى
سنة ٦٤٦ ، ج ١ - ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة
١٣٦٩ - ١٣٧٤/١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

الأنساب

كتاب الأنساب ، تأليف أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي المتوفى
سنة ٥٦٢ . طبع تصوير في لندن سنة ١٩١٢ .

الأنواء

كتاب الأنواء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع حيد
آباد الدكن في الهند سنة ١٣٧٥/١٩٥٦ .

أليس المجلساء في ديوان الخنساء

وهي الخنساء تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في
بيروت سنة ١٨٨٨ .

بروكلمان

(تاريخ الأدب العربي)

Geschichte Der Arabischen Litteratur; Leiden, E.J. Brill; Bn. 1,1943, 11,1949.

وذيله

Supplement band; Leiden, E.J. Brill; 1,1937, 11,1938, 11,1942.

البغية = بغية الوعاة .

بغية الوعاة

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين
أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .
البكري = معجم ما استعجم .

البلدان

معجم البلدان ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٦ .
طبع ليبزغ في ألمانيا سنة ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .
البيان = البيان والتبيين .

البيان والتبيين

تأليف أبي عمرو عثمان بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٦٧ — ١٣٦٩/١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

التاج

تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمد الشهير بالمرتضى الزبيدي المتوفى ١٢٠٥ ، ج ١ — ١٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٠٢ — ١٣٠٦ .

تاريخ بغداد

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ — ١٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٦/١٩٣١ .

تاريخ اصفهان

ذكر أخبار إصفهان ، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الإصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ، ج ١ — ٢ . طبع ليدن سنة ١٩٣١ — ١٩٣٤ .

تاريخ الطبري

وهو المسمى بتاريخ الأمم والملوك ، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ ، ج ١ — ١٢ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٦ .

تحفة الأئمة

تحفة الأئمة فيمن نسب إلى غير أبيه ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيرز آبادي المتوفى سنة ٨١٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠/١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

تذكرة الحفاظ

تأليف الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ،

ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ .

التبيه

كتاب التبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

تنزيل الآيات

تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ، وهو شرح شواهد الكشاف للزمخشري ، تأليف محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٠١٦ . طبع بولاق سنة ١٢٨١ .

تهذيب الألفاظ = الألفاظ .

التيجان

كتاب التيجان في ملوك حمير ، رواية جمال الدين أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٣ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٧ .

ثمار القلوب

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تأليف أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦/١٩٠٨ .

الجامع الصحيح

تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ ، ج ١ — ٩ . طبع بولاق سنة ١٣١١ — ١٣١٣ .

الجامع الصحيح

تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢١٦ ، ج ١ — ٨ . طبع دار الطباعة العامة بالآستانة سنة ١٣٢٩ — ١٣٣٣ .

الجبال والأمكنة

الجبال والأمكنة والمياه ، تأليف جابر الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٥٧ .

الجمهرة

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٤ — ١٣٥١ .

جمهرة أشعار العرب

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . طبع المطبعة الرحمانية في القاهرة سنة ١٩٢٦/١٣٤٥ .

جمهرة أنساب العرب

تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ .

حماسة البحري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي عبادة الوليد بن عبيد البحري المتوفى سنة ٢٨٤ . طبع بيروت سنة ١٩١٠ .

الحماسة البصرية

وهي نخبة أشعار مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام والعصور التالية ، اختيار أبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٦ ، مخطوط محفوظ في خزانة نور عثمانية في إستانبول برقم ٣٨٠٤ .

حماسة ابن الشجري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي المتوفى سنة ٥٤٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٥ .

الخزانة

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

الخيال

كتاب أسماء خيال العرب وفرسانها ، تأليف أبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي المتوفى سنة ٣١٢ . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٢٨ .

كتاب الخيل

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٨ .

ديوان الأخطل = شعر الأخطل .

ديوان الأسود بن يعفر

وهو أعشى نهشل من تميم ، وديوانه في ملحقات ديوان الأعشى الكبير (ص ٢٩٣ — ٣١٠) .

ديوان الأعشى

الصباح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى الكبير . طبع فيينا سنة ١٩٢٧ (في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين) .

ديوان الأفوه الأودي = شعر الأفوه الأودي .

ديوان امرئ القيس

وهو امرؤ القيس بن حجر الكندي . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٨ .

ديوان أوس بن حجر

طبع بيروت سنة ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .

ديوان بشر

وهو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة ١٣٧٩ / ١٩٦٠ .

ديوان جرير = شرح ديوان جرير .

ديوان جميل

وهو جميل بن عبد الله بن معمر العدي . طبع دار مصر للطباعة في القاهرة .

ديوان حاتم

وهو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . طبع لندن سنة ١٨٧٢ .

ديوان حسان

وهو حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول .

طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٧/١٩٢٩ .

ديوان الحطيئة

وهو أبو مليكة جرول بن أوس العبيسي . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

ديوان حميد

وهو حميد بن ثور الهلالي . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥١ .

ديوان الخنساء = أنيس الجلساء في ديوان الخنساء .

ديوان ابن الدمينية

وهو عبد الله بن عبيد الله الخنعمي . طبع مكتبة دار العروبة في القاهرة سنة ١٣٧٩ .

ديوان ذي الرمة = ديوان شعر ذي الرمة .

ديوان رؤبة

وهو مجموع أراجيز رؤبة بن العجاج السعدي التميمي . طبع برلين سنة ١٩٠٣ (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) .

ديوان زهير = شرح ديوان زهير .

ديوان سلامة

وهو سلامة بن جندل بن عبد السعدي التميمي . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٠ .

ديوان شعر ذي الرمة

وهو غيلان بن عقبة العدوي . طبع مطبعة جامعة كامبرج في إنكلترا سنة ١٩١٩ .

ديوان الشماخ

وهو الشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي . طبع مطبعة السعادة في القاهرة .

ديوان طرفة = شرح ديوان طرفة .

ديوان طفيل = ديوان طفيل الغنوي .

ديوان طفيل الغنوي

وهو طفيل بن عوف الغنوي . طبع لندن سنة ١٩٢٧ (مع ديوان الطرماح بن حكيم الطائي) .

ديوان عروة

وهو عروة بن الورد العبسي . طبع مكتبة صادر في بيروت سنة ١٩٥٣ .
ديوان علقمة = شرح ديوان علقمة .

ديوان عمر بن أبي ربيعة

طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٣٠ .
ديوان عنتر = شرح ديوان عنتر .
ديوان الفرزدق = شرح ديوان الفرزدق .

ديوان القطامي

وهو عمير بن شبيب بن عمرو التغلبي . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٢ .

ديوان قيس بن الخطيم

طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٩١٤ .

ديوان ابن قيس الرقيات

وهو عبيد الله بن قيس الرقيات . طبع بيروت سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .
ديوان كثير = شرح ديوان كثير .
ديوان كعب = شرح ديوان كعب .

ديوان لبيد

وهو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري . طبع الكويت سنة ١٩٦٢ .

ديوان مزرد

وهو مزرد بن ضرار الغطفاني . طبع مطبعة أسعد في بغداد سنة ١٩٦٢ .

ديوان ابن مقبل

وهو تميم بن أبي مقبل العجلاني . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق سنة ١٩٦٢/١٣٨١ .

ديوان النابغة = ديوان النابغة الذبياني .

ديوان النابغة الذبياني

وهو أبو أمامة زياد بن معاوية النابغة الذبياني . طبع بيروت سنة ١٩٢٩/١٣٤٧ .

ديوان الهذليين

وهو مجموعة أشعار لشعراء هذيل ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٩/١٩٤٥ — ١٩٥٠ .

ذيل الأمالي = ذيل أمالي القالي .

ذيل أمالي القالي

تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٧٣ / ١٩٥٣ (مع كتاب النوادر لأبي علي القالي أيضاً) .

ذيل بروكلمان = بروكلمان .

رسائل البلغاء

وهي مجموعة كتب ورسائل اختارها المرحوم محمد كرد علي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (الطبعة الرابعة) .

رسالة الغفران

تأليف أبي العلاء بن عبد الله بن سليمان المعري المتوفى سنة ٤٤٩ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٠ (من سلسلة ذخائر العرب) .

رسالة ابن القارح

وهي الرسالة التي كتبها أبو الحسن علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح إلى أبي العلاء المعري . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (ضمن رسائل البلغاء) .

الروض الأنف

كتاب الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المتوفى سنة ٥٨١ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٣ / ١٩١٤ .

زهر الآداب

زهر الآداب وثمر الألباب ، تأليف أبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني المتوفى سنة ٤٥٣ ،

ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٢/١٩٥٣ .
زيادات ديوان ابن الدمينية = ديوان ابن الدمينية .

سرح العيون

كتاب سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون ، تأليف جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري المتوفى سنة ٧٦٨ . طبع مطبعة الموسوعات بمصر سنة ١٣٢١ (الطبعة الرابعة) .
السندوني = أخبار المراقسة .

سمن الدارمي

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبع النظامي في بلدة كانفور (الهند) سنة ١٢٩٣ .

سمن أبي داود

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ — ٢ . طبع دهل في الهند سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .

سمن النسائي

كتاب السنن الكبير ، تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ، ج ١ — ٨ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .
السيرة = سيرة ابن هشام .

سيرة عمر بن عبد العزيز

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم المتوفى سنة ٢١٤ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ (الطبعة الثانية) .

سيرة ابن هشام

السيرة النبوية ، تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٨ ، ج ١ — ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ .

شذرات الذهب

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ . ج ١ — ٨ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥١ .

شرح أدب الكاتب

تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٦ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧١ — ١٣٧٣/١٩٥١ — ١٩٥٣ .

شرح ديوان جرير

وهو أبو حمزة جرير بن عطية اليربوعي . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٥ (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان زهير

وهو زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٣/١٩٤٤ .

شرح ديوان طرفة

وهو طرفة بن العبد البكري . طبع مدينة قازان (روسيا) سنة ١٩٠٩ .

ديوان عبيد

وهو عبيد بن الأبرص الأسدي . طبع الحلبي بمصر سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ . (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان علقمة

وهو علقمة بن عبدة التميمي . طبع الجزائر سنة ١٩٢٥ .

شرح ديوان عنتر

وهو عنتر بن شداد العبسي . طبع القاهرة (بتحقيق وشرح شلبي) .

شرح ديوان الفرزدق

وهو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي من تميم ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٦/١٣٥٤ .

شرح ديوان كثير

وهو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي المشهور بكثير عزة ، ج ١ — ٢ . طبع الجزائر سنة ١٩٢٨ .

شرح ديوان كعب

وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٥٠/١٣٦٩ .

شرح المعلقات

شرح المعلقات السبع ، تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القاضي الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦ . طبع بيروت سنة ١٩٥٨/١٣٧٧ .

شرح المفضليات

تأليف أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح المقامات

شرح مقامات الحريري ، تأليف أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي القيسي المتوفى سنة ٦١٩ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣٠٠ .

شعر الأخطل

وهو غياث بن غوث التغلبي المعروف بالأخطل . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩١ .

شعر الأفوه الأودي

وهو أبو ربيعة صلاءة بن عمرو الأفوه الأودي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (ضمن الطرائف الأدبية ص ٥ — ٢٤) .

الشعراء

الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد بن عبد الله مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٩٤٤/١٣٦٩ — ١٩٥٠ .

شعراء النصرانية

وهو مجموع قصائد وأشعار لشعراء الجاهلية والإسلام ، جمعها ووقف على طبعها وتصحيحها الأب

لويس شيخو اليسوعي . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٠ — ١٩٢٧ .
شواهد الكشف = تنزيل الآيات .

شواهد المغني

شرح شواهد المغني ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٣٣ .

الصاحبي

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة
٣٩٥ . عنيت بنشره وتصحيحه المكتبة السلفية في القاهرة سنة ١٣٢٨/١٩١٠ .

الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ ،
ج ١ — ٦ . طبع دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٣٧٦ — ١٣٧٧/١٩٥٦ — ١٩٥٧ .

صحيح البخاري = الجامع الصحيح .

صحيح مسلم = الجامع الصحيح .

صفة جزيرة العرب

تأليف أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ . طبع مطبعة السعادة بمصر
سنة ١٩٥٣ .

صفة الصفوة

تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن عمر بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ ،
ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الصناعيتين

كتاب الصناعيتين الكتابة والشعر ، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى
سنة ٣٩٥ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥٢ .

طبقات الزبيدي = طبقات النحويين .

طبقات ابن سعد

طبقات الصحابة والتابعين ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى سنة ٢٣٠ ،

ج ١ — ٨ . طبع دار صادر في بيروت سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ .

طبقات القراء

غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥١ — ١٣٥٢/١٩٣٢ — ١٩٣٣ .

طبقات الشعراء

طبقات فحول الشعراء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ (من سلسلة ذخائر العرب) .

طبقات النحويين

طبقات النحويين واللغويين ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ . طبع الخانجي في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الطرائف الأدبية

وهي مجموعة أشعار جمعها عبد العزيز الميمني الراجكوتي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (وفيها شعر الأفوه الأودي) .

العقد الفريد

تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ ، ج ١ — ٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٥٩ — ١٣٧٢ / ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .

العمدة

العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة حجازي في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ .
العيني = المقاصد النحوية .

عيون الأخبار

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤٣ — ١٣٤٩/١٩٢٥ — ١٩٣٠ .

غرر الفوائد ودرر القلائد

وهي أمالي الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار

إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الغفران = رسالة الغفران .

الفائق

الفائق في غريب الحديث ، تأليف جابر الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ — ٣ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٧/١٩٤٥ — ١٩٤٨ .

الفاخر

تأليف أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة ٢٩٠ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩١٥ .

الفهرست

تأليف أبي الفرج محمد بن إسحق بن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، ج ١ — ٢ . طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٨٧١ — ١٨٧٢ .

القلب = القلب والإبدال .

القلب والإبدال

تأليف أبي إسحق يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٣ (ضمن مجموعة الكنز اللغوي في اللسان العربي) .

الكامل

كتاب الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ — ٣ . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الكامل لابن الأثير

كتاب الكامل في التاريخ ، تأليف أبي الحسن عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ — ٩ . طبع إدارة الطباعة المنيرية في القاهرة سنة ١٣٤٨ .

كتاب سيبويه

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه المتوفى سنة ١٨٠ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ .

كشف الظنون

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة وزارة المعارف التركية في إستانبول سنة ١٩٤٣ - ١٩٤١ .

كنى الشعراء

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٥٥/١٣٧٤ (ضمن المجموعة السادسة من نواذر المخطوطات) .

الآلي

الآلي في شرح الأمالي ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٣٦/١٣٢٤ .

لباب الآداب

تأليف الأمير أسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤ . طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٩٣٥/١٣٥٤ .

اللسان

لسان العرب ، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ - ١٥ . طبع بيروت ١٣٧٤ - ١٩٥٥/١٣٧٦ - ١٩٥٦ .

ما اتفق لفظه واختلف معناه

كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمراد المتوفى سنة ٢٨٥ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

مجالس ثعلب

تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩٠ ، ج ١ - ٢ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ (من سلسلة ذخائر العرب) .

مجلة الجمع العلمي العربي

وهي مجلة دورية يصدرها الجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد التاسع سنة ١٩٢٨ .

مجمع الأمثال

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ ، ج ١ — ٢ .
طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥

مجموع أشعار العرب

وهو مجموع يشتمل على الأصمعيات ودواوين العجاج والزفیان ورؤبة ، ج ١ — ٣ . طبع برلين
١٩٠٢ — ١٩٠٣ .

محاسن الأراجيز

كتاب مشارف الأقاويذ في محاسن الأراجيز ، وهو مجموع مختارات من أراجيز العرب . طبع ليزيغ
في ألمانيا سنة ١٩٠٨ .

المحاسن والمساوي

تأليف إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٢٠ هـ . طبع ليزيغ في ألمانيا سنة ١٣٢٠/١٩٢٠ .

الشجر

تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة
١٩٤٢/١٣٦١ .

مختارات ابن الشجري = مختارات شعراء العرب .

مختارات شعراء العرب

ديوان مختارات شعراء العرب ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي
المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٤٤/١٩٢٦ .

المخصص

كتاب المخصص في اللغة ، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة
٤٥٨ هـ ، ج ١ — ١٧ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣٢١ .

المراتب = مراتب النحويين .

مراتب النحويين

تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ هـ . طبع مطبعة نهضة مصر في
القاهرة سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

المرصع

كتاب المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ . طبع وعمار في ألمانيا سنة ١٨٩٦ .

المزهر

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة .

مسائل نافع بن الأزرق

وهي مسائل سأها نافع بن الأزرق الخارجي عبد الله بن العباس عن معاني كلمات من القرآن . مخطوط محفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق في مجموع برقم ١١٣ . مسند أحمد بن حنبل = مسند ابن حنبل .

مسند ابن حنبل

تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ ، ج ١ — ٦ . طبع المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣ .

المعارف

كتاب المعارف ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة الإسلامية في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ . وطبع مطبعة دار الكتب في القاهرة أيضاً سنة ١٩٦٠ .

المعاني

كتاب المعاني الكبير ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معاني الشعر

تأليف أبي عثمان سعيد بن هرون الأشنانداني المتوفى سنة ٢٨٨ . طبع مطبعة الترقى في دمشق سنة ١٩٢٢/١٣٤٠ .

معالي القرآن

تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ ، الجزء الأول . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ .

معاهد التنصيص

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، تأليف عبد الرحيم العباسي المتوفى سنة ٩٦٣ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٦٧/١٩٤٧ — ١٩٤٨ .

معجم الشعراء

تأليف أبي عبد الله بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ (مع كتاب المؤلف للآمدي) .

معجم الأدباء

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٢٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٩٣٦/١٩٣٨ .

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٤٦ — ١٩٥١ .

المعرب

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٤٢/١٣٦١ .

المعمرين

كتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم ، تأليف أبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٣٥ . طبع المكتبة المحمودية في القاهرة .

المفضليات

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى سنة ١٧٨ ، ج ١ — ٢ .

طبع دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٦١ - ١٩٤٢/١٣٦٢ - ١٩٤٣ .

المقاصد النحوية

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ ، ج ١ - ٤ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٢٩٩ (في هامش خزانة الأدب للبغدادي) .

المقاييس

مقاييس اللغة ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١ - ٦ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٦ - ١٣٧١ .

المقصود والممدود

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن وليد بن ولاد المتوفى سنة ٣٣٢ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٠ .

المكائنة

المكائنة عند المذاكرة ، تأليف جعفر بن محمد بن جعفر الطيالسي من علماء القرن الرابع . طبع مطبعة مجمع التاريخ التركي في أنقرة سنة ١٩٥٦ .
ملحقات ديوان الأعشى = ديوان الأعشى .

منتهى الطلب

منتهى الطلب من أشعار العرب ، اختيار محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون من رجال القرن السادس . مخطوط محفوظ في خزانة لاله لي في إستانبول برقم ١٩٤١ .

من سمي عمراً من الشعراء

رسالة فيمن يسمى من الشعراء عمراً ، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح المتوفى سنة ٢٩٦ . مخطوط محفوظ في خزانة الفاتح في إستانبول في مجموعة برقم ٥٣٠٦ .

من نسب إلى أمه

كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠ / ١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

المؤتلف

المؤتلف والاختلاف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تأليف أبي القاسم

الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ .

الموشح

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٣ .

الميسر والقдах

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٢ .

نزهة الألباء

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٤ .

نسب قريش

كتاب نسب قريش ، تأليف أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزيري المتوفى سنة ٢٣٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٣ .

النشر

النشر في القراءات العشر ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة مصطفى محمد بمصر .

نظام الغريب

تأليف أبي محمد عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٨٠ . طبع مطبعة هندية في القاهرة .

النقائض

كتاب النقائض ، نقائض جرير والفرزدق ، صنعة أبي عبيدة معمر بن المنثى التيمي المتوفى سنة ٢١٠ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٥ — ١٩١٢ .

النهاية

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ ، ج ١ — ٤ . طبع المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٢ .

نوادير أبي زيد

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٤ .

نوادير أبي مسحل

كتاب النوادر ، تأليف أبي محمد عبد الوهاب بن حريش المعروف بأبي مسحل الأعرابي من علماء القرن الثالث ، ج ١ — ٢ . طبع المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٨٠ / ١٩٦١ .

هاشميات الكميت

القصاصد الهاشميات لأبي المستهل الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٤ .

الوافسي بالوفيات

تأليف صلاح الدين خليل بن آييك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ . مخطوط محفوظ في دار الكتب الوطنية في باريس برقم ٢٠٦٦ (صور عنه في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق) .
الوفيات = وفيات الأعيان .

وفيات الأعيان

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، ج ١ — ٣ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٩ .

الفهرس

• المقدمة	
• أبو الطيب اللغوي	٩.....
• كتاب الأضداد في كلام العرب	١٣.....
• الأضداد في اللغة العربية	١٨.....
• صور للمخطوط	٢٣.....
• كتاب الأضداد	٣١.....
— الألف	٣٥.....
— الباء	٥١.....
— التاء	٨٨.....
— الثاء	٩٧.....
— الجيم	١١٢.....
— الحاء	١٣٥.....
— الخاء	١٦٠.....
— الدال	١٨٠.....
— الذال	١٨٨.....
— الراء	١٩٢.....
— الزاي	٢١٧.....
— السين	٢٢٦.....
— الشين	٢٤٨.....
— الصاد	٢٦٨.....
— الضاد	٢٨٦.....

٢٩١.....	— الطاء.....
٢٩٦.....	— الظاء.....
٣٠٥.....	— العين.....
٣٢٥.....	— الغين.....
٣٣٦.....	— الفاء.....
٣٥٧.....	— القاف.....
٣٨٠.....	— الكاف.....
٣٨٥.....	— اللام.....
٣٨٨.....	— الميم.....
٤٠٠.....	— النون.....
٤١٢.....	— الواو.....
٤٢٣.....	— الهاء.....
٤٣٠.....	— الياء.....

• ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣

• الفهارس

٤٦٩.....	١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد.....
٤٧٨.....	٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب.....
٤٩٣.....	٣ — فهرس الآيات.....
٥٠٧.....	٤ — فهرس الأحاديث.....
٥١٢.....	٥ — فهرس الشعر.....
٥٥٤.....	٦ — فهرس الأمثال.....
٥٥٥.....	٧ — فهرس شواهد النثر.....
٥٥٨.....	٨ — فهرس الأعلام.....
٥٨٢.....	٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات.....
٥٨٥.....	١٠ — فهرس البلدان والأماكن.....

• مراجع البحث والتحقيق ٥٨٨

كتاب الأصداد في كلام العرب / تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللعوي الحلبي ؛ عني بتحقيقه عزة حسن . ط ٢ . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٩٥ . — ٦١٤ ص ؛ ٢٤ سم .

صدرت الطبعة الأولى ١٩٦٣ عن المجمع العلمي العربي بدمشق

١ — ٤١٢ ط ٢ ب ك ٢ — العنوان ٣ — أبو الطيب اللعوي ٤ — حسن

مكتبة الأسد

رقم الاصدار ٦٧٩

رقم الإيداع — ١٥٦٢ / ١٠ / ١٩٩٥

رقم . ٢٥٩٢٩
تاريخ : ١٩٩٥ / ٧ / ١٢